

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدراسات العليا
شعبة العقيدة

تحقيق ودراسة الأجزاء الثلاثة الأولى من كتاب السنة

للإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخليل
المتوفى سنة ٣١١ هـ

إعداد الطالب
عطية عتيق عبد الله الزهراني
لنيل درجة العالمية العالية « الدكتوراه »

بإشراف
فضيلة الشيخ عبد الله محمد العنيمان
الأستاذ المشارك ورئيس قسم الدراسات العليا
بالجامعة

المجلد الأول

التي يحتاج اليها الباحث ، وخاصة قسم المخطوطات .

كما اشكر جميع مشايخي واساتذتي الذين لم يقصروا في اسداء

النصح والتوجيه . واشكر جميع الزملاء والاعضاء الذين ارشدوني الى

بعض المراجع واخص منهم الأخ عتيق بن حسن الزهراني المدرس بوزارة

المعارف لما قام به من مساعدة في تصحيح وفهرسة هذه الرسالة .

وجزى الله الجميع عني خير الجزاء .

وأخيرا أسأل الله عز وجل ان يوفقنا للحق والصواب وان لا يجمعـ

للهوى سلطانا على أنفسنا وان يهدينا الى التقوى ويرشدنا للصواب في

كل ما نعمل او نترك .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ،

المقدمة

-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء
والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين . .

أما بعد :

فان من الأمور الملحة احياء التراث الاسلامي خصوصا مايتعلق
ببيان العقيدة الصحيحة التي وفق منهج الله ومنهج رسوله صلى الله عليه وسلم
والتي سار عليها سلف الأمة .

ولما كان من نظام الجامعة اعداد بحث او تحقيق مخطوط للحصول
على درجة الدكتوراه ونظرا لان من الاهداف السامية للجامعة الاسلامية
غرس العقيدة السلفية الصحيحة وايصالها الى الناس في شتى اقطار العالم
الاسلامي رأيت أن اساهم بجهد العقل في هذا المجال وبصفتي طالبا
في الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية فرع العقيدة فقد اخترت ان يكون موضوع
رسالتي للحصول على الدكتوراه هو تحقيق ودراسة المسند من مسائل الامام
احمد بن محمد بن حنبل برواية الخلال رحمهما الله جميعا .

والسبب في اختياري لهذا الكتاب :-

(١) لتمشيه مع الكتاب والسنة ونهج السلف الصالح في بيان العقيدة الصحيحة.

(٢) انه يمثل رأى امام أهل السنة الامام احمد رحمه الله .

(٣) ان مؤلفه الخلال رحمه الله من علماء السلف ولم يسبق ان تناوله أحد

بالدراسة .

(٤) قيمة الكتاب العلمية عند علماء السلف كأبن تيمية رحمه الله .

هذا وقد قسمت عملي في تحقيق الكتاب الى قسمين :

القسم الأول : التعريف بالمؤلف والكتاب والمخطوطة .

القسم الثاني : في تحقيق الكتاب .

تقدم ذلك كلمة في العقيدة . .

فالقسم الأول اشتمل علي بابين :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تحدث فيه عن عصر المؤلف السياسي وبينت كيف

كان تسلط الاتراك علي الخلفاء وما فعلوا من خلعهم وقتلهم .

كما بينت الحياة الاجتماعية لعصره وكيف انها كانت تتأثر

بسايققتها - الحياة السياسية -

ثم ذكرت الحياة العلمية وكيف هي .

الفصل الثاني : حياته الشخصية .

وذكرت فيه اسمه وكنيته ولقبه ومولده وموطنه ووفاته .

الفصل الثالث : حياته العلمية

ذكرت فيه عن طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه ورحلاته وموه لغاته

ومكانته العلمية وثناء الناس عليه واخيرا عقيدته ومذهبه .

الباب الثاني : واشتمل علي ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب .

ذكرت فيه : اسم الكتاب وموضوعه وسبب تأليفه واجزاء الكتاب

وتوثيق الكتاب ومنهج المؤلف في ثم قيمته العلمية وملاحظاتني

علي الكتاب .

الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطة .

أوضحت فيه عدد نسخ المخطوطة ومصدرها والاسم الميث
عليها ^{والتعريف} وبالتحديد بالنسخ وناسخها والسماعات عليها وعدد
أوراقها ونماذج من المخطوطة*

الفصل الثالث : منهج التحقيق والرموز المستعملة والصعوبات التي

واجهتني .

القسم الثاني : الكتاب المحقق .

وفي منهجى فى التحقيق ذكرت طريقتى فى أخراج هذا الكتاب من أهم
ذلك تقويم النص وتخريج الأحاديث والآثار وغير ذلك .
وأخيرا فأنى أقدم هذا العمل المتواضع والذي بلا شك هو
عمل بشرى لا يخلو من النقص لان الكمال لله وحده ولكتابته مع انى
بذلت ما فى وسعى لاجراجه بالصورة المرضية فان أحسنت فمن الله
وله الفضل أولا وآخرا وان قصرت فذلك منى .

والله أسأل المغفرة والتوفيق وصلى الله وسلم على سيد البشر

محمد بن عبد الله القائل : تركتم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ

عنها الا هالك . . .

كلمة في العقيدة

لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم في قومه وهم مشركون يعبدون الاوثان فدعاهم الى عبادة الله الواحد الاحد فأجابه من أجابه من السابقين وقاوم دعوته اعداء الله الذين استحوذ عليهم الشيطان فكانوا يتعجبون من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى عبادة الله وحده لا شريك له كما حكى ذلك جل جلاله حيث قال: وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة اليها واحد ان هذا لشيء عجاب* (١).

ثم هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة انتشرت دعوته وفتح الله عليه وعلى أمته ممالك وامصار رغم كيد الكائدين وحقد الحاقدين من اليهود واشياعهم من المنافقين ومات صلى الله عليه وسلم وقد ترك أمته على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ، فكمل الدين كما قال تعالى ((اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً)) (٢).

واستمر أمر الناس مستقيماً في زمن الخليفتين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لا يخوضون فيما نهوا عنه وكذلك في أوائل خلافة عثمان حتى خرج الخارجون عليه فحاولوا خلعه وقال لهم لا أخلع محمداً صلى الله عليه وسلم فلما قتلوه وقسح ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بانه اذا وقع السيف على هذه الأمة (٣)

(٤) فلن يرفع عنها الي يوم القيامة* فحصل ما حصل في الجمل صفين وبعد هذه

(١) سورة ص: آية ٤، ٥.

(٢) سورة المائدة آية: ٣.

(٣) انظر: ما جاء في عثمان في كتابنا.

(٤) أخرجه ابو داود من حديث طويل ٤٥١/٤.

الاحداث برزت طائفتان كبيرتان هما الخوارج والشيعة .

فالخوارج هم الذين خرجوا على الامام علي رضي الله عنه بعد قبول

التحكيم حتى قال أحد عم لعلي رضي الله عنه " اما والله يا علي لان لم تدع

تحكيم الرجال في كتاب الله عز وجل قاتلتك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه" (١)

وقد اجمعوا على اكار علي رضي الله عنه واجمعوا على ان كل كبيرة كفـ

الا النجدات فانها لاتقول بذلك" (٢)

(٣)

وهذا خلاف مذهب السلف فانهم لا يكفرون احد ا بذنب يستركون

أمرهم الي الله عز وجل ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم .

والشيعة هم الذين يدعون أنهم يوالون آل البيت ويحبونهم حتى

غالوا في حبهم المزعوم حتى جعلوهم آلهة وكفروا الامة لانهم استخلفوا ابا بكر

الصديق رضي الله عنه" (٤)

ويانحرف هاتين الطائفتين بدأ الانحراف في العقيدة الاسلامية .

فخرجت القدرية تقول ان الامر انف لم يسبق به قدر ولا علم فانكرت علم

الله السابق بالحوادث واثبتت ان هناك خالق مع الله وهو العبد لانسه

يخلق فعله عندهم وان كان القائلون بهذا القول قد انقضوا وبقي القدرية

(١) انظر: الملل والنحل ١ / ١١٤ ، ومقالات الاسلاميين ١ / ٥٦ ، وتاريخ

الطبري : ٥ / ٧٢٠ .

(٢) اتباع نجدة الحروري .

(٣) مقالات الاسلاميين ١ / ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٤) انظر: موضوع الرافضة في الكتاب المحقق .

المتأخرون وهم الذين يقولون " ان أفعال العباد مقدورة لهم ووقعة منهم على وجه الاستقلال (١) . وتيسر هذا الرأي المعتزلة على أصلهم الفاسد العدل " . (٢)

ثم برزت المرجئة : لتقول " انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة " . (٣)

وبين افراط الخوارج وتفريط المرجئة خرج واصل بن عطاء رأى من الاعتزالي فزعم ان مرتكب الكبيرة في منزلة بين المنزلتين ليس بموء من ولا كافر وكان هذا بعد ان جاء رجل الى الحسن البصري فقال (يا امام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون اصحاب الكبائر والكبيرة عند هم كفر يخرج من الملء : وهم وعيدية الامة وجماعة يرجئون اصحاب الكبائر والكبيرة عند هم لا تضر مع الايمان بل العمل على مذهبهم ليس ركنا من الايمان ولا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة : وهم مرجئة الامة . فكيف تحكم لنا في ذلك . . . ؟

فتفكر الحسن في ذلك وقبل ان يجيب قال واصل بن عطاء : اننا نقول ان صاحب الكبيرة موء من مطلقا ولا كافر مطلقا بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر " . (٤)

(١) انظر : شرح اصول السنة للا لكائى ٢٥/١ ، وفتح البارى ١/١١٩ -

ومبحث القديره في كتابنا .

(٢) انظر : شرح الطحاوية ص (٥٨٩) وكتاب الايمان لابن مندة ١/٥٠

(٣) انظر : الفتاوى (٥٦/١٣) .

(٤) الملل والنحل (١/٤٧ ، ٤٨) .

ثم حدثت بدعة الجهم بن صفوان ببلا د المشرق فعظمت الفتنة به
فانه نفى ان تكون لله صفة واورد على أهل الاسلام شكوكا أثرت في الملّة
الاسلامية آثارا قبيحة تولد عنها بلا * كبير ففكر اتباعه على أقواله التي توهم
الى التعطيل * (١)

وقال بخلق القرآن ثم تبنت المعتزلة من بعده هذا
الرأى وحمل رأيته بشر الميريس واحمد بن ابي دؤاد وقد زينوا للخليفة
المأمون القول بخلق القرآن ونفى الصفات. فاستحوذوا على الخليفة
وازاغوه عن طريق الحق فكتب الي نائبه ببغداد يأمره ان يمتحن القضاة
والمحدثين بالقول بخلق القرآن وكان ممن أمتحن وعذب الامام احمد رحمه الله
فوق صامدا متحديا وبعد وفاة المأمون حمل لواء
الفتنة المعتصم وضرب احمد بن حنبل بين يديه واستمرت هذه الفتنة حتى
ولاية المتوكل الذي رفع المحنة ونصر السنة وأهلها * (٢)

فأخذ علماء السلف بعد ذلك يكتبون ويبينون للناس أمر هؤلاء الزائغين
عن الطريق المستقيم.

ومع هذا فان الدعوات الهدامة ما تزال مستمرة وهي تسمى جامده
لاطفاء نور الاسلام وما هو واقع في العالم الاسلامي في الوقت الحاضر
دليل على ذلك فالتجويريون من جهة والمتصوفة أصحاب الطرق من جهة
والاحاد والشيوعية من جهة أخرى * يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم

(١) الايمان لابن مندة ١ / ٤٠

(٢) انظر: البدايه والنهائه - محنة الامام احمد - ١٠ / ٢٣٠ - ٢٣٢ ومناقب

الامام احمد ص : ٣٨٥ وما بعد ها .

ويابى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .^(١)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو ادريس الخولاني
" انه سمع حذيفة ابن اليمان يقول : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت : يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير . فهل بعد هذا الخير من
شر ؟ قال : نعم . قلت : وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : نعم
وفيه ^{دور} دخن . قلت : وما دخنه ؟ قال قوم يهدون بغير هدلي تعرف
منهم وتنكر . قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال نعم دعاءة
على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها^(٢)

والله نسأل ان يحمي الاسلام وأهله من كيد اعدائه وصلى الله على محمد

(١) سورة التوبة آية : ٣٢ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الفتن باب - كيف الامر اذا لم تكن جماعة .

فتح البارى ١٣ / ٣٥ .

القِسْمُ الْأَوَّلُ

التعريف بالمؤلف والكتاب والمنطوية
وسراج التحقيق

الباب الأول

التعريف بالموظف

وفيه ثلاثة فصول :

الأول : عصر المؤلف

الثاني : حياته الشخصية وموطنه

الثالث : حياته العلمية وثقافته

الفصل الأول

-

عصر المؤلف

(١) الحياة السياسية

(٢) الحياة الاجتماعية

(٣) الحياة العلمية والدينية

عصر الموءلف

تمهيد :

قبل البدء في دراسة حياة الموءلف الشخصية والعلمية رأيت لزاما علي ان أقدم عرضا موجزا للبيئة التي عاش فيها الظروف التي سادت في عصره واحاطت بحياته ويمثل في دراسة الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والدينية للعصر الذي عاش فيه .

(١) الحياة السياسية :

(١)

تذكر لنا بعض المصادر ان الخلال رحمه الله ولد سنة ٢٣٤ هـ *

(٢)

في أول خلافة " المتوكل علي الله " الذي تولي الخلافة سنة ٢٣٢ هـ

فسار في الناس سيرة حسنة حيث وقع المحنة عن أهل السنة وأظهر

الميل الي السنة ونصر اهلها فتوفر دعاة الخلق للمتوكل وبالغوا في

الثناء عليه حتى قال قائلهم " الخلفاء ثلاثة " ابو بكر الصديق

رضي الله عنه في قتل أهل الردة وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم

(٣)

والمتوكل في احياء السنة وامانة التجهيم .

غير ان العنصر التركي كان له أثر واضح في الناحية السياسية في هذا

العصر . حيث كان اعتماد المعتصم ومن بعده الواثق عليهم فقد كان

(١) سير اعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٧ .

(٢) تاريخ الطبرى ٥ / ١٥٤ وتاريخ السيوطي : ٣٤٦ .

(٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٤٦ .

" ايتاخ " التركي بيده معظم الامور ولما ولي " المتوكل " كان " ايتاخ " في مرتبته السابقة . اليه الجيوش والمفارية والاتراك والبريد والحجابة ودار الخلافة ^(١) وان كان أمره لم يستمر طويلا فقد دبر له المتوكل مكيدته فقتله . لكن ذلك لم يضعف من شأن الاتراك بل اوغرصد ورهم علي المتوكل فأصبحت امور الدولة بايديهم واصبحوا مصدر قلق واغطراب . . . وقد شعر المتوكل بهذا الجو ففكر ان ينقل عاصمة الخلافة من العراق الي دمشق فرحل الي دمشق سنة " ٢٤٣ " هـ ولكن لم يطل مقامه بها . ^(٢)

وكان المتوكل قد بايع بولاية العهد لابنه " المنتصر " ثم " المعتز " ثم " المؤيد " ثم انه اراد تقديم " المعتز " لمحبه لانه فسأل " المنتصر " ان ينزل عن العهد فابى فكان يحضره مجالس العامة ويحط منزلته ويتهدده ويشتمه فاتفق ان الاتراك انحرفوا عن المتوكل لامور فاتفقوا مع المنتصر علي قتل أبيه فدخل عليه خمسة فقتلوه مع وزيره الفتح بن خاقان سنة سبع واربعمين ومائتين . ^(٣)

وباغتيال المتوكل انتهى العصر العباسي الاول وبدأ دور الانحطاط حيث أمتازت هذه الفترة بسيطرة القواد علي الخلفاء وقد زاد نفوذ الاتراك وسيطرتهم علي الخلفاء وتدخلهم في شئون الدولة وتنصيب من شاءوا او عزله او قتله أو سمل عينيه حتى أصبح الخلفاء

(١) انظر: تاريخ الطبري ١٦٧/٩ وظهر الاسلام ٠٩/١

(٢) انظر: ظهر الاسلام . ٠١٠/١

(٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٠٣٥٠

مسلوبي السلطة ، فقد نصبوا - الاتراك - المستعنين بالله احمد
ابن المعتصم ثم تكبروا له لما قتل " وصيفا " وبناء الكبير " ونفسى
ياغر " التركي فخلعوه واخرجوا " المعتز بالله من السجن وبايموه
فكان المعتز مستضعفا مع الاتراك فاتفق ان جماعة من كبارهم
اتوه وقالوا له يا أمير المؤمنين اعطنا ارزاقنا لنقتل " صالح بن وصيف " ^(١)
وكان المعتز يخافه فطلب من أمه مالا فامتنت ولم يكن يبقى فوسى
بيوت المال شىء " فاجتمع الاتراك على خلعه وولوا مكانه " محمد بن
الواثق المهتدى بالله . وكان المهتدى ورعا عادلا قويا في أمر الله
شجاعا ولكنه لم يجد ناصرًا ولا معينًا . وقد اراد الاتراك خلعه فخرج
عليهم مثله سيفه . فقال : قد بلغني شأنكم ولست كمن تقدمني مثل
المعتز والمستعنين والله ما خرجت اليكم الا وانا متحنط وقد اوصيت
وهذا سيفي والله لا ضربين به ما استمسكت قائمته بيدي . . . ولكنه
قتل بايديهم وولوا " المعتمد على الله " ابو العباس " . ^(١)

فلما تولى المعتضد بن الموفق . سار سيرة حسنة فرفع شأن الخلافة
واخذ على ايدى الاتراك بقدر ما يستطيع وكان شديدًا على أهل
الفساد . . . وسار ابنه المكتفي " سيرة ابيه غير ان الفتن التي بدأت
^(٢)
في عهد اسلافه استفحلت وعظم امرها من اسماعيلية وقرامطة وفاطمية
ويظهر ان الاتراك والوزراء سئموا من اختيار الخلفاء القادرين الأكفاء

(١) انظر: المصدر السابق : ٣٥٨ - ٣٦٧ .

(٢) انظر: ظهر الاسلام ١ / ٢٥ ، ٢٦ .

أمثال المهتدى والمعتضد والمكتفي فارادوا ان يعدلوا عن هذه السنة ويولوا عديم الكفاية فاختاروا المقتدر وهو طفل عاجز فولوه لتتم لهم الرياسة فانتهى القرن الثالث وعلى الخلافة المقتدر بن المعتضد فعادت الخلافة الى نعمفها وعاد الاتراك الى قوتهم . (١) وتدخلت النساء والخدم في السياسة فصار الامر والنهي لحرم الخليفة ولنساءه وآل الامر الي ان أمرت أم المقتدر قهر مانسة لها تعرف وتطلبى ان تجلس بالترية التي بنتها بالرمافة في كل يوم جمعه وان تنظر فسي المظالم التي ترفع اليها ويحضر مجلسها القضاة والفقهاء . (٢) وكما كان للاتراك نفوذ في الحياة السياسية كان لغيرهم نفوذ كذلك فقد نجحت الفرس في اقتطاع اجزاء من الدولة والاستيلاء عليها واستبدادهم بها فاستولت الصفارية على فارس في الفتره من (٢٥٤ الى ٢٩٠) والسامانية على فارس وما وراء النهر في الفتره مابين (٣٠٠ - ٣٨٩) . (٣)

ومن العناصر التي كان لها أثر في السياسة في هذا العصر "الزنج" الذين خرجوا في ولاية المعتمد علم الله فدخلوا البصرة واعمالها وخربوها وبذلوا السيف واحرقوا وخربوا وجرى بينهم وبين عسكر الخليفة عدة وقعات فمات خلق لا يحصون . (٤)

(١) انظر: المصدر السابق ١ / ٢٦٠ .

(٢) البداية والنهاية ١١ / ١٢٩ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٨١ .

(٣) ظهر الاسـلام : ٥ / ١ .

(٤) انظر البداية والنهاية ١١ / ٢٣ ، وتاريخ الطبري ٩ / ٤٣١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٦٣ .

(٢) الحياة الاجتماعية :

بعد ان تحدثنا عن الحياة السياسية وعن اوضاع البلاد في هذا العصر فاننا هنا نتحدث عن الحياة الاجتماعية .
ولا شك في ان الحياة الاجتماعية تسير مع الحياة السياسية جنباً الى جنب فحيث ما استقرت الحياة السياسية تستقر الحياة الاجتماعية .

وقد رأينا كيف كانت الحياة السياسية بعد وفاة المتوكل ان الامور أصبحت بيد العنصر التركي ينصبون من شاءوا ويحزبون من شاءوا وكان لهذه الامور اثرها في الحياة الاجتماعية ففسد استقرار السلطة يؤدى بالتالى الى فقد الامن حيث يصبح الانسان في غير مأمن فقد اكتمل الاتراك من مصادرة الناس في أموالهم وكان من مصائب الرجل ان يكون غنيا . وقد صادروا الكتاب وصادروا الامراء الكبار واخيراً صادروا زوجة المتوكل (١) .
وقد مر معنا في العيلة السياسية أنهم البروا اعطيتهم من المستز فلم يجد في بيوت الطل شيئا .

ومن ناحية أخرى فقد وقع الخلاء في المجتمع ففى سنة "ستين ومائتين" وقع غلاء مفرط بالحجاز والسراق وبيسلان الاسلام كلها حتى اجلى اكثر أهل البلدان منها الى غيرها ولم يبق بمكة احد من المجاورين حتى ارتحلوا الى المدينة وغيرها وخرج نائب

(١) ظهرا الاسلام : ١ / ٢٣ .

(١)

مكة منها وبلغ كرا الحنطة في بغداد مائة وخمسين ديناراً وبلغ كرا الشعير

(٢)

مائة وعشرين ديناراً واستمر ذلك شهراً^٢.

وفي سنة احدى وثمانين غارت مياه الرى وطبرستان حتى بيع الماء

ثلاثة ارطال بدرهم وغلّت الاسعار وقحط الناس واكوا الجيف واكوا

(٣)

بعضهم بعضاً^٣.

كما غلّت الاسعار في سنة ثمان وثلاثمائة فاضطربت العامة وقصدوا

دار حامد بن العباس الذي ضمن السواد وجدد الظلم وعدوا على

الخطيب فمنعوه من الخطبة وكسروا المنابر وقتلوا الشرط واحرقوا

جسوراً كثيرة . فأمر الخليفة بقتال العامة ثم نقض الضمان الذي كان

(٤)

حامد بن العباس ضمنه فانحطت الاسعار^٤.

كما ان للحركات التي قامت دوراً في الحياة الاجتماعية حيث انتشر

الرعب والخوف بين الناس مثل حركة الزنج والقرامطة . ويرجع ابن كثير

السبب في تسلط هذه الحركات وغيرها الى ضعف الخلافة وتلاعب الترك

بمنصب الخلافة واستيلائهم على البلاد وتشقت الامر^٥.

(١) الكرميالك : لاهل العراق وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكايك والمكوك

صاع ونصف . . . لسان العرب ٥ / ١٣٦ .

(٢) البداية والنهاية ١١ / ٣١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ، (٣٦٤) .

(٣) البداية والنهاية ١١ / ٧٠ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ، (٣٧٠) .

(٤) البداية والنهاية ١١ / ١٣١ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ، (٣٨٢) .

(٥) البداية والنهاية ١١ / ٦٣ .

(٣) الحياة العلمية والدينية :

عاش ابو بكر الخلال في القرن الثالث الهجرى واول الرابع

اي في الفترة ما بين ٢٣٤ - ٣١١ هـ .

وفي هذه الفترة وبالاخص القرن الثالث نشطت حركة الجمع والنقد

وتمييز الصحيح من الضعيف وبيان حال الرجال والحكم لهم او عليهم

فكان بذلك من خير العصور وفيه الفت أهم كتب الحديث، وكانت

الكتب الموء لغة بعد ذلك مستمدة منها ومبنية عليها وشان الحديث

في ذلك شأن غيره من العلوم كاللغة والتفسير والنحو واللغة وغيرها .

ففي هذا العصر الف الامام البخارى رحمه الله المتوفى سنة (٢٥٦)

الجامع الصحيح والف الامام مسلم رحمه الله المتوفى سنة (٢٦١)

صحيحه وفيه الفت سنن ابن ماجة المتوفى سنة (٢٧٣) وسنن

ابى داود المتوفى سنة (٢٧٥) وجامع الترمذى المتوفى سنة (٢٧٩)

وسنن النسائى المتوفى سنة (٣٠٣) . . . وهى التى تسمى عادة

الكتب الستة التى عدت أصح كتب الحديث ويلحق بها مسند الامام

احمد رحمه الله المتوفى سنة (٢٤١) . (١)

فتلاحظ ان هذا العصر ضم كبار العلماء في الحديث اضافة الى وجود

عدد كبير من الافذان في العلوم الاخرى كاللغة والادب و كان

فيه أشهر علماء التفسير الامام الطبرى المتوفى سنة (٣١٠) .

(١) انظر: ضحى الاسلام ١٠٦/٢ .

ولاشك انه بعد القضاء على المحنة التي حصلت لعلماء السلف قبل
زمن المتوكل برز علماء كثيرون . فتذكر المصادر انه بعد ان تولي المتوكل
سنة (٢٣٢) أظهر الميل الى السنة ونصرا هلهما وفي سنة (٢٣٤)
استقدم المحدثين الي سامرا واجزل عطاياهم وأمرهم بان يحدثوا
بأحاديسك الصفات والرواية وجلس أبو بكر ابن أبي شيبة في جامع
الرصافة فاجتمع اليه نحو من ثلاثين الف نفس وجلس أخوه عثمان
(١) في جامع المنصور فاجتمع اليه أيضا نحو من ثلاثين الف نفس . . . /
اما بعد موت المتوكل فقد اختلف الوضع في المجتمع وكثرت الاضطرابات
غير انها لم تؤثر على سير العلم والعلماء . . . وان كانت بلا شك
تقليل من عدد طلبه العلم - ولم تحد من نشاطهم بل كانوا يشقون
طريقهم ويرحلون من بلد الى بلد في طلب العلم وهذا الخلال نوضح
لهؤلاء العلماء فقد عاش في عصر الانحطاط للدوله العباسية ومسع
هذا فقد رحل في طلب علم ومساائل الامام احمد الي الشام والجزيرة
وفارس - كما بينا ذلك في رحلاته - يلتقي بالعلماء في تلك النواحي
ويتعلم منهم حتى جمع ثروة علمية كبيرة منها الجامع الذي يقول عنه
ابن كثير لم يصنف في مذهب الامام احمد مثله . (٢)
وكان مع هذا الجهد في الرحلات والطلب له حلقه تدريس بجامع
المهدري . (٣)

(١) انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٤٦-٣٤٧ .

(٢) البداية والنهاية ١١ / ١٤٨ .

(٣) مناقب الامام احمد ٦١٨ .

وكأنه في أثناء رحلته وطلبه في معزل عن مجرى الأحداث .

أما الحياة الدينية فإن التهاون ببعض الأحكام كان وانما كما تقدم فسي
الحياة السياسية من كثرة الخروج على الأئمة وإهانة الخلفاء وإذلالهم
كما نشطت حركة الزنج على يد صاحبهم الذي كان يدعى أنه على
(١)
وكثر المتشعبة .

كما انتشرت بعض أدوات الملاحية فألف خلال كتابه الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر* (٢).

(١) انظر البداية والنهاية ١١ / ٢٤٢٢٣ .

(٢) مطبوع انظر مؤلفات الخلال .

الفصل الثاني

-

حياته الشخصية

أولاً : اسمه وكنيته ولقبه

ثانياً : مولده

ثالثاً : موطنه ونشأته

رابعاً : وفاته

اسمه : احمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال الحنبلي شيخ الحنابلة
وعالمهم .^(١)

كنيته : ابوبكر .

لقبه : الخلال .

والخلال : نسبة الي بيع الخل وصانعه .^(٢)

وهذا يدل على انه يأكل من كسب يده رحمه الله .

مولده : ولد سنة اربع وثلاثين ومئتين اوفى التي تليها .^(٣)

موطنه ونشأته : لم تذكر لنا المصادر التي بين ايدينا شيئا عن نشأته اما موطنه
فهو بغداد .^(٤)

وفاته : لقد اجمعت المصادر ان وفاة الخلال كانت في ربيع الاول سنة

احدى عشر وثلاثمائة ودفن الي جنب شيخه ابي بكر المروزي .^(٥)

(١) انظر : ترجمته : طبقات الحنابلة ١٢ / ٢ ، شذرات الذهب ٢٦١ / ٢ ،

تاريخ بغداد ١١٢ / ٥ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٧٨٥ / ٣ ،

وسير اعلام النبلاء ٢٧ / ١٤ ، ومناقب الامام احمد (٦١٨) .

(٢) لسان العرب ٢١٢ / ١١ .

(٣) سير اعلام النبلاء ٢٩٧ / ١٤ .

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٧٨٥ / ٢ .

(٥) طبقات الحنابلة ١٢ / ٢ ، البداية والنهاية ١١ / ١٤٨ ، والمنتظم ١٧٤ / ٦

والنجوم الزاهرة ٢٠٩ / ٢ ، ودول الاسلام ١٨٨ / ١ ، وطبقات الحفاظ

للسيوطي (٣٣٢) ، والكتب التي تقدم ذكرها في ترجمته .

الفصل الثالث

-

شخصيته العلمية

أولاً : طلبه للعلم

ثانياً : شيوخه وتلاميذه.

ثالثاً : رحلاته

رابعاً : مؤلفاته

خامساً : مكانته العلمية وثناء الناص عليه

سادساً : عقيدة ومذهبه

طلبه للعلم :

لم تذكر المصادر كيف بدأ في طلبه للعلم وإنما تذكر أنه أخذ الفقه عن خلق كثير من أصحاب الإمام أحمد وتلمذ على يد أبي بكر المروزي .

شيوخه :

لقد أخذ الخلال رحمه الله عن عدد كبير من أصحاب الإمام أحمد وسافر لجمع رواياته فجمعها عالية ونازلة وصفحها كتابا .

فأخذ العلم عن أبي بكر المروزي - أكثر روايات هذا الكتاب عنه -
والحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن اسماعيل الكرمانى ، ومحمد
ابن عوف الحمصى ، وإسحاق بن سيار النصيبى ، وصالح بن أحمد وعبد الله
ابن أحمد وأبراهيم الحريى ، وعبد الملك بن عبد الحميد الميمونى و -
المغازلى ، وزكريا بن يحيى الناقد وحنبل بن عم الإمام أحمد والقاضى البرتمى
وأبو زرعة الدمشقى ، واسماعيل بن إسحاق الثقفى ، ويوسف بن موسى ، ومحمد
ابن بشر وأبو النضر العجلي ، ومحمد بن يحيى الكحال ، وعمر بن صالح
البغدادى ، وطالب بن حرة الأذنى ، والحسن بن ثواب وأحمد بن الحسين
أبن حسان وأبو داود السجستانى ، وأحمد بن هاشم الأنطاكى ، وعثمان بن صالح
خرزاذق ، وأحمد بن المكين الأنطاكى ، ويحيى بن أبى طالب ، ويعقوب بن سفيان
الفسوى ، وأحمد بن ملاعب ، والعباس بن محمد الدورى ، وعلي بن سهل بن
المغيرة البزار ، وأحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى
ومحمد بن إسحاق الصمغانى ، وخلق .^(١)

(١) انظر: طبقات الحنابلة ٢/ ١٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهي ٣/ ٧٨٥ ، وتاريخ بغداد ٥/ ١١٢ ، وسير اعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٧ -

قلت وقد روى عن غير هؤلاء كما هو في المخطوطة منهم محمد بن
ابي عارون وعبد الله اوعبيد الله بن حنبل ومحمد بن اسماعيل الاحمسي
واكثر عنه.

تلا ميذه:

بعد البحث فاني لم اجد في المصادر من روى عن الخلال غير ثلاثة
هم عبد العزيز بن جعفر الفقيه الملقب بفلام الخلال وهو الذي روى هذا
الكتاب ومحمد بن المظفر الحافظ، والحسن بن يوسف الصيرفي^(١).

رحلاته:

لقد صرف الخلال عنايته التي جمع مسائل الامام احمد بن حنبل وسافسرو
لاجلها وكتبها عالية ونازلة .^(٢) فرحل الى الشام مرتين والتقى في حلب بصالح^(٣)
ابن علي النوفلي والتقى في طرسوس^(٤) بالفضل بن عبد الصمد الاصفهاني
وعمر بن صالح واسماعيل بن الفضل^(٥) وخرج الى الجزيرة وفارس والتقى في
فارس بيمعقوب بن سفيان الفسوي^(٦) . وخرج الى كرهان ولقى فيها الحسين بن

(١) انظر: طبقات الحنابلة ٢/ ١٢ ، وتاريخ بغداد ٥ / ١١٢ ، وسير اعلام النبلاء

١٤ / ٢٦٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ١١٢ ، ومناقب الامام احمد : (٦١٨) .

(٣) مدينة مشهورة بالشام . . . / مرصد الاطلاع : ١ / ٤١٧ .

(٤) مدينة بثفور الشام بين انطاكية وحلب، المصدر السابق ٢ / ٨٨٣ .

(٥) المنهج الاحمد ١ / ٤٤ ، وكتاب الامري بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٢٥ / ٣٣ .

(٦) سير اعلام النبلاء ١٤ / ٢٦٧ .

اسحاق التستري وحرب بن اسماعيل الكرمانى وسمع منه ، ولقى كذلك مكى بن
(١) (٢) (٣)
عبدان الكوماني وسمع منه * ورحل الى الحبيصية وانطاكية من ثغور
الشام مرتين والتقوا في المرة الثانية باحمد بن ^{المشهور} الصكيني الانطاكي وخرج
الى مصر . (٤)

مؤلفاته :

مات الخلال رحمه الله بعد ان ترك ثروة علمية كبيرة وتقدم انه رحل الى
بلدان كثيرة يطلب مسائل وعلم الامام احمد ويذكر من ترجم للخلال عدة
مؤلفات منها :

(١) الجامع لعلوم احمد وهو كبير جدا قال ابن القيم انه يتكون من عشرين
جزءا (٥) وقال ابن كثير لم يصنف في مذهب الامام احمد مثله . (٦)

وقال فؤاد سزكين : * انه المسند من مسائل احمد بن حنبل * وقال منده
قسم في المتحف البريطاني مخطوطات شرقية (٢٦٧٥) ٢١٢ ورقة
سماح * ٥٦٠ هـ - ٥٧٧ هـ قلت وهو الذي عمل في تحقيقه وفؤاد
مكتبة الجامعة الاسلامية نسخة ميكروفلم تحت رقم ١٦٣ هـ . *

(١) المنهج الاحمد ١ / ٣٧٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٤

(٢) مدينة على شاطئ * جيحان من ثغور الشام * مرصد الاطلاع ٣ / ١٢٨٠

(٣) مدينة من مدن الثغور الشاميه من اعيان البلاد وأماها تها المصدر السابق ١ / ١٣٤

(٤) المنهج الاحمد ١ / ٢٧٢

(٥) اعلام الموقعين ١ / ٢٨٠

(٦) البدايه والنهليه ١١ / ١٤٨٠

وقال فوءاد سزكين: ويوجد في حوزة محمد بن عبد الرزاق بن حمزة جزء*

آخر " ٢١٢ " ورقه ومنه نسخة مصورة . القاهرة تحت رقم (٢١٨٨) .

قلت ولدي نسخة منه وأوله كتاب الترجل وله نسخة ثانية في مكتبة عميلة

الشيخ حماد الانصاري .

وقال فوءاد سزكين كذلك : وقسم آخر بعنوان " الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر " (١) قلت وهو مطبوع دراسة وتحقيق " عبد القادر احمد

عطا " دار الاعتصام " .

(٢) وكتاب السنة في ثلاث مجلدات .

(٣) وكتاب العلم وتفسير الغريب والادب .

(٤) وكتاب اخلاق احمد .

(٥) وكتاب العلل في عدة اسفار .

(٦) وكتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل وانكار من يدعي التوكل وترك

العمل والحجة عليهم " .

قلت ومنه نسخة مخطوطة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية المدينة

تحت رقم (٥٤٣) .

وقال فوءاد سزكين طبع في دمشق عام ١٣٤٨ هـ .

(٧) وكتاب الطبقات وقال بروكلمان انه في الظاهرية بدمشق . (٢)

قلت وقد استفاد منه ابن ابي يعلى * كنه كتابه طبقات الحنابلة .

(١) تاريخ التراث العربي ، المجلد الاول : الجزء الثالث (٢٣٣ ، ٢٣٤) .

(٢) الكتب التي ذكرت مؤلفات الخلال " طبقات الحنابلة ١٢ / ٢ ، وشذرات

الذهب ٢ / ٢٦١ ، والبداية والنهاية ١١ / ١٤٨ ، وطبقات الفقهاء للشيرازي

(١٧١) ، مجموعة فتاوى ابن تيمية ٧ / ٣٦٠ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٥٣ / ٧٨

وتاريخ التراث العربي مجلد الاول ٣٤٣ ، وتاريخ الادب العربي لبركلمان ٣١٤٣ .

مكانته العلمية :

لا شك ان الخلال امام فاضل وعالم كبير جمع فاستوعب فهو شيخ الحنابلة وعالمهم الادل على مكانته أقوال علماء عصره ومن جاء بعد هم فيه . من ذلك . قوله ابي بكر محمد بن الحسن بن شهر يار : كنا تبع للخلال لانه لم يسبقه الي جمعهم وعلمه احد .

وقال كذلك " كل من طلب العلم يقابل ابا بكر الخلال ومن يقدر على ما يقدر عليه الخلال من الرواية . (١)

وقال تلميذه عبد العزيز بن جعفر سمعت ابا الحسن علم بن محمد بن بشار - و الخلال في مسجده - وقد سئل عن مسألة فقال : سلوا الشيخ فكان السائل احب جواب ابي الحسن فقال : سلوا الشيخ ، وهذا الشيخ يعني الخلال - امام في مذهب احمد بن حنبل ، سمعته يقول هذا مرارا . (٢)

وقال ابن ناصر الدين : هو رجال واسع العلم شديد الاعتناء بالآثار . (٣)

(١) تاريخ بغداد : ١١٣ / ٥ .

(٢) طبقات الحنابلة ١٣ / ٢ ، وتاريخ بغداد ١١٣ / ٥ .

(٣) شذرات الذهب ٢٦١ / ٢ .

عقيدته ومذهبه :

اما عن عقيدة الخلال فهو سلفي يسير على نهج أهل السنة والجماعة
وقد تتلمذ على ابي بكر المروزي الذي تتلمذ على الامام احمد واستفاد من
شيخه كثيرا فرحم الله الجميع .
اما مذهبه : فهو حنبلي من كبار علماء الحنابلة حتى قيل عنه
شيخ المذهب .

بعض أقواله :

قال عبد العزيز بن جعفر سمعت ابا بكر الخلال يقول : من لم
يعارض لم يدر كيف ينفع جلده* .
وقال : ينبغي لاهل العلم ان يتخذوا للعلم المعرفة له والمذاكرة به
ومع ذلك كثرة السماع وتعاوده والنظر فيه . . . * .
(١)

(١) طبقات الحنابلة ٢ / ١٣٠

الباب الثاني

—

التعريف بالكتاب والمخطوطة ومنهج التحقيق

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الاول : التعريف بالكتاب

الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطة

الفصل الثالث : منهج التحقيق

الفصل الأول

التعريف بالكتاب

- أولاً : اسم الكتاب.
- ثانياً : موضوعه.
- ثالثاً : سبب تأليفه.
- رابعاً : أجزاء الكتاب.
- خامساً : توثيق الكتاب.
- سادساً : منهج المؤلف في هذا الكتاب.
- سابعاً : قيمته العلمية.
- ثامناً : ملاحظات على الكتاب.

أولاً : اسم الكتاب :

(١) الاسم الموجود على الكتاب " المسند من مسائل أبي عبد الله أحمد بن

محمد بن حنبل رضي الله عنه " .

(١) (٢) (٣)

ذكره حاجي خليفة وبركمان وفوءاد سزكين " وقالوا أنه جزء من

الجامع للخلال .

(٢) السنة :

ذكره ابن تيمية ونقل منه نقولا كثيرة في مجموعة الفتاوى وفي الفتاوى

الكبرى وفي دره تعارض العقل .

واليك بعض النقول من كل كتاب .

قال في مجموعة الفتاوى : ورسالته - الامام احمد رحمه الله - الى ابي عبد الرحيم

الجوزجاني . ذكرها الخلال في كتاب " السنة " وهو اجمع كتاب يذكر فيه

أقوال الامام احمد في مسائل الاصول الدينية وان كان له أقوال زائدة على

مافيه . . .

(٤) (٥)

قال المروزي رأيت ابا عبد الرحيم . . . وهو في الاصل .

وقال : قال الخلال في كتاب السنة والرد على القديره وقولهم ان الله جيب - ر

العباد على المعاصي . (٦) وهو في الأصل . (٧)

(١) كشف الظنون .

(٢) تاريخ الادب العربي ٣ / ٣١٤ .

(٣) تاريخ التراث العربي المجلد الاول ٣ / ٢٣٣ .

(٤) مجموعة الفتاوى ٧ / ٣٦٠ وما بعدها .

(٥) ١٠٤ / لوحه ب و ١٠٥ / أ و ب .

(٦) مجموعة الفتاوى ٨ / ١٠٣ وفي دره تعارض العقل ١ / ٧٠ .

(٧) " ٨٩ " لوحه " أ " .

ونقل في مجموعة الفتاوى ^(١) تصوي كثيرة وهي في الاصل حسب ترتيبها

(٢)
في النقل .

وقال في الفتاوى الكبرى:

روى الخلال وابوداود وابن شوزب: ترك جهنم الصلوات اربعين يوما . .

وروى الخلال وابوداود عن ابراهيم بن طهمان قال: ما ذكرته ولا ذكر

عندي - جهنم - الا دعوت عليه ^(٣) وهو في الاصل ^(٤).

وقال الخلال في السنة عن الاثرم وابراهيم بن الحارث العبادي ^(٥) وهو

نعم طويل موجود في الاصل ^(٦).

وتصوي أخرى وهي في الفتاوى الكبرى ^(٧) وهي في الاصل ^(٨).

وفي درء تعارض العقل والنقل:

قال: وقد حذف المروزي - في تدبير الجهمية - مصفا كبيرا ذكره الخلال

في كتاب السنة ^(٩).

(١) ٤٣٠/٥، ٤٣١، ٤٣٢، وهي المخطوطة (٨٦، ٦٠) وفي ٤٤٣٤٤٦/٧

٤٤٣٨، ٤٤٤٦، ٤٤٥٠، ٤٥١، وهي المخطوطة: ٩٦/أ، ب، ١٠٠/ب

(٢) (١٠١/أ)

(٣) ٠٣٤/٥

(٤) ٠١٤٤/ب ٠١٤٥/أ

(٥) ٠١٣١/٥

(٦) ٠١٥٣/ب ٠١٥٣/أ

(٧) ٠١٣٤، ٦٣، ٦٢/٥

(٨) ٠١٥٨/أ، ٠١٥٨/ب، ٠١٥٧/أ

(٩) درء تعارض العقل ٠٣١٣/٢

(١) وهو في الأصل .

(٢) وهو في الأصل .

ومن سماع السنة الذهبية : قال في كتاب " السنة لشمس الظفار " .

قال الظلال في كتاب السنة من جمعه : أخبرني الحسن بن صالح العطار

(٤) من محمد بن علي السراج قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : .

(٥) وهو في الأصل .

هل هو كتاب الايطان للاطام احمد ؟

جاء في رساله صفحه (١٤٤ / ب) من المذكرة وبعد نهاية الكلام عن

الاربعة والمرجفة قال : آخر كتاب الايطان لابي عبد الله رضي الله عنه .

ثم وجدت نقلا يرجعها ناقلها الى كتاب الايطان للاطام احمد رحمه الله

ومن ذلك .

قال ابن تيمية رحمه الله : قال احمد بن حنبل في كتاب الايطان " حدثنا

يحيى عن سعيد عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم قال + ينزع منه

الايطان فان تاب اعيد اليه (٦) وهو في الأصل . (٧)

(١) من ١٩٥ / ب - الى - ١٩٩ / ب .

(٢) ١ / ٦٦ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ .

(٣) ٩٠ / أ ب - ٨٩٠ / أ ب

(٤) ١٢٥ / ١٢٦ .

(٥) ٢٣ / أ

(٦) الايطان لابن تيمية ص : (٣٠) .

(٧) ١١٩ / أ .

وقال ابن تيمية كذلك : قال احمد بن حنبل : حدثنا خلف بن حيان حدثنا

مقل بن عبيد الله العيسى قال : قدم علينا سالم الافلس بالارجاء (١) .

وهو في الاصل (٢)

وقال ابن حجر رحمه الله : عن اثر "عمر بن عبد العزيز" : ان للايمسنة

نرائض وشرايع وحدودا رسفنا

رسله احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة في كتاب "الايطان" لهذا

من طريق عيسى بن عاصم (٣)

وهو في الاصل (٤)

وقال كذلك : وفي الايطان لاحمد من طريق عبد الله عكيم

من ابن مسعود انه كان يقول :

اللهم زدنا ايماننا ويطينا ونهيط (٥) . وهو في الاصل (٦)

ولاشك ان الاطام احمد رحمه الله قد الف كتاب الايطان كما ذكر ذلك ابن

تيمية رحمه الله في كتابه قاعدة في المنتزه قال : وصف الاطام احمد . . .

كتاب الايطان وكتاب الاشربة وكان يتروهم على الناس لكثرة المرجفة وكثرة من

يشرب السكر هناك (٧)

(١) الايطان ١٠٢-١٩٥ .

(٢) ورقة (١٠٦) لوحة (أ) .

(٣) فتح الباري ١/٤٧ .

(٤) ورقة ١١٠ لوحة ب وورقة ١٣٦ لوحة (أ) .

(٥) فتح الباري ١/٤٨ .

(٦) ورقة (١٠٨) لوحة (أ)

(٧) انظر (٨٥) .

ولا شك كذلك في انه ضمن هذا الكتاب الذي أتوم بتحقيقه وليست هو بكامله كتاب الايطان .

والذي ترجع عندي انه السنة للخلال وان كتابنا هذا جزء منه فانه طيرا ان الكتاب بقية لان بعض القضايا التي نتجت من السنة للخلال ليست في هذا الكتاب كمسئلة الاستراة والرؤية .

يقول ابن تيمية رحمه الله : قال الخليل في السنة " الرحمن على السور (١) استوى " اجتمع اهل السلم انه فوق السور يعلم كل شيء في استسمن الارضين " (٢)

ويتول أخرى في بعض كتبه " (٣)

كما ان في آخر الجزء السابع قال الفاسخ " انتهى المجلد الاول من الاصل " (٤) مما يدل على عدم اكتمال الكتاب .

ولا يمنع ان يسمى باحد هذين الاسمين

فهو المسند : لان اكثر ما فيه سنت النبي الامام احمد رحمه الله .

وهو السنة : لانه يتفق مع اصالاح السلف لانهم يسمون ما اشتمل عليه

السيقة الصحيحة والرد على أهل البدع فيمن أنكرته بكتاب السنة مثل السنة

(١) سورة يونس آية : (٣) وفيها من السور .

(٢) درة تمارض الصقل . ١ / ٣٦٠ .

(٣) انظر : شرح العقيدة الاصفهانية ص : (٣٦١) والفتوى الحموية الكبرى :

ص " ٢٤ - ٣٦٠ .

(٤) المغالطة ورقة (١٠٠) لوحة / ب .

تعبد الله بن احمد والسنة لابن ابي ماصم والسنة للاشم، - والا ولا ن صابريون

والثالث ذكره ابن تيمية في الفتاوى - رخيرها .

اما الايطان فقد نزل خلال كتاب الايطان للامام احمد كط هو ظاهر

رضمنه هذا الكتاب .

ثانيا : موضوعات الكتاب :

هذا الكتاب يمثل رأى أهل السنة والجماعة ويرد على المخالفين

من المبتدعة ومن هذا لموضوعات التي تنسب لها يتضح ان منهج السلف

هو المنهج الحق ذلك لان عمدتهم فيما يقولون كتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم وقد اشتمل الكتاب على الموضوعات التالية :

(١) احكام الامارة وما قيل فيها وتحريم الخروج على الائمة ووجوب طاعة

الجماعة .

(٢) احكام الخواج واحكام أموالهم وسبيهم .

(٣) احكام اللصوص . وقتال المن ويطوقاه في قتله وكراهية اتباعه اذا

ولي .

(٤) احكام الخلافة وخلافة الاربعة وبيان ان اتباع السنة تقديم ابي بكر

والتربيع بحلى في الخلافة وذكر خلافة مصابوية رضى الله عنهم جميعا .

(٥) فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الصائم المحمود .

(٦) فضائل الاربعة ثم ذكر فضائل العشرة رضى الله عنهم .

(٧) فضائل العباس وولده .

(٨) الانكار على من قدم عليا على عثمان رضى الله عنهما وبيان الحق في ذلك .

(٢) ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠) الرد على الروافض.

(١١) بيان قدره وحكمهم.

(١٢) الرد على المرجئة فى الايطن .

(١٣) بيان مثالة الجهمية فى القرآن والرد عليهم فى قولهم انه مخلوق .

ثالثا : سبب تأليفه :

لم يذكر المؤلف سببا لتأليف هذا الكتاب ولكن الظاهر ان اراد بسببه الرد على الفرق المخالفة وكذلك الاحداث السياسية فقد بدأ كتابه بذكر كسر الامارة وطاقيل فيها وهو يشير الى الاوضاع السائدة فى وقته من كثرة الخرون على الائمة كما تقدم مبينا مذهب السلف فى هذه المسائل .
اضافة الى ان الخلال حرص على جمع علم احمد رحمها الله ورفبته ان يكون فى متناول الجميع جعلته يؤلف هذا الكتاب .

رابعا : اجزاء الكتاب :

يشتمل هذا الكتاب الموجود على سبعة اجزاء .
اقتصرت على تحقيق ثلاثة منها من الجزء الاول حتى نهاية الجزء الثالث وقد اشتمل الجزء الاول^(١) على :-
(١) باب طاعة الاطام وذكر الائمة من قرينش ولا طارة وطاقيل فيها ولا تكار

(١) يبدأ من ورقة (١) (أ) الى أول ٤٢ / (أ) .

على من خرج على السلطان وأمور أخرى، تتعلق بهذا الموضوع ويسمى
مذكورة في الفهرس.

(٢) ابواب تفريع أمر الخوان والحكم في الاموال التي يصيبونها . . .

(٣) تفريع قتال اللصوص وبيان قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون

طاله فهو شهيد وقاتل الرجل عن جاره ورفقته . . . وباب جامع القول
في قتال اللصوص.

(٤) فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المقام المحمود .

(٥) باب جامع الخلافة .

واشتمل الجزء الثاني^(١) على الموضوعات التالية :-

(١) خلافة ابي بكر الصديق وخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان رضي

رضى الله عنهم جميعا .

(٢) الشهادة للعشرة بالجنة .

(٣) السنة في التفضيل والا نكار على من قدم عليا على ابي بكر وعمر وثمان

والحجة في ذلك، واتباع السنة في هذه القضية .

(٤) ذكر ابي عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان وخلافته رضي الله عنه .

(٥) ذكر صفين والجمل وذكر من شهد ذلك، ومن لم يشهد .

(٦) ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم اجمعين .

(١) يبدأ من ٤٢ / أ الى ٧٦ / ب .

واشتمل الجزء الثالث^(١) على الآتى :

- (١) ذكر الروافض وجامع أمر الرافضة .
- (٢) التغليف على من كتب الاحاديث التى فيها طعن على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٣) ذكر الفتن من بنى أمية وفورهم .
- (٤) تفريع ابواب القدر وذكر القدرية التى ترد على الله عز وجل .
- (٥) قوله كل مولود يولد على الفطرة . والشقى من شقى فى بطن أمه .
- (٦) قوله المصاصى افاعيل السباد من عند الله مقدره .
- (٧) الرد على القدرية وقولهم ان الله جبر السباد على المصاصى .
- (٨) الرد عليهم فى المشيئة والاستقامة .
- (٩) تفريع ابواب الايطن والاسلام والرد على المرجئة وكيف أصل مقاتلتهم والرد عليهم فى قوله الايطن لا يزيد ولا ينقص، وزيادة الايطن ونقصانه .
- والتفريق بين الاسلام والايطن .

الجزء الرابع^(٢) على المواضع التالية :-

- (١) بقية مسائل المرجئة وفيه مجانية المرجئة وعدم مناكحتهم .

واشتمل الجزء الخامس^(٣) على المواضيع الآتية :-

- (١) بقية الكلام على المرجئة .

(١) يبدأ من ٧٦ ب الى ١٠٢ ب .

(٢) يبدأ من ١٠٢ ب الى ١٢٠ أ .

(٣) يبدأ من ١٢٠ أ - الى - ١٥٥ ب .

(٢) تفريع ابواب الرد على المرجئة . . . وذكر جهنم الخبيث.

(٣) ذكر بشر المريسي .

(٤) ذكر ابن ابي داود واصحابه الفساق .

(٥) ذكر الجهمية ومقاتلتهم اعداء الله الكفار وما افتقرت عليهم فسي

انما ويلهم في القرآن وغيره . والرد والانكار على من وقف في القرآن .

واشتمل الجزء السادس^(١) على المواضيع التالية :-

(١) الانكار على من قال القرآن مخلوق وتكفير من قال بذلك . . . وبين

تكفيرهم لان القرآن من الله عز وجل ولا يكون من الله شيء مخلوق

وانه من اساطير الله وعله .

(٢) جامع الرد على من قال القرآن مخلوق .

الجزء السابع ويشتمل على المواضيع الآتية :-

(١) بقيه مواضيع الجهمية في قولهم القرآن مخلوق .

(٢) الرد على من قال لفظي بالقرآن مخلوق . والانكار على من قال بفساد

ذلك وما احتج عليهم به ابو عبد الله رحمه الله .

(٣) طجاء عن المرودي في تبديع الجهمية .

هذا وقد اقتصر تحقيقنا على الاجزاء الثلاثة الاولى ساغلا الطلبي

القديران يوفقي لاخراج بقية الاجزاء فيط بعد ان شاء الله .

(١) يبدأ من ١٥٥ / ب الى ١٧٧ / أ .

(٢) يبدأ من ١٧٧ / أ الى ١٩٩ / ب .

محمد بن موسى بن يونس الوراق . او زكريا بن يحيى الناقد وعصمة
ابن عصام او محمد بن جعفر او عبيد الله او عبد الله بن حنبل بن اسحاق
ثم يأخذ الاسناد في النزول اكثر فيط يرويه عن عبد الله بن محمد
ابن عبد الحميد عن بكر بن محمد عن ابيه . محمد بن الحكم عن
ابي عبد الله .

ثم يأخذ في النزول كثيرا فيط يرويه عن موسى بن سهل عن احمد
ابن محمد الاسدي . وحيانا يتول محمد بن احمد . عن ابراهيم بن
يعقوب الجوزجاني عن اسماعيل بن سعيد الشالنجي عن احمد بن حنبل .
فأنت ترى ان الاسناد يعلو مرة وينزل أخرى وان الغالب كما
ذكرنا هو العلو والنزول نادر .

والمؤلف رحمه الله لم يقتصر على الجمع بل كان له زيادات من
طريقه هو وهذا ما يؤكده كلام ابن تيمية رحمه الله حين قال للخلال
كتاب السنة وهو اجمع كتاب يذكر فيه اقوال الامام احمد . . . وان كان
له اقوال زائدة على ما فيه . . . (1)

فمن الزيادات طرواه من طريق محمد بن اسماعيل الاحمسي ومحمد
ابن الجنيد ويحيى بن جعفر وحماد بن بكر والحسين بن عبد الحميد
الصيموني و احمد بن محمد الانصاري و ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله
ابن زراره وكل ما يتعلق بالمقام المحمود فهي من زياداته على مسائل
ابي عبد الله . وكل ما يتعلق بباب وفاة ابي بكر بن علي لابي بكر

(1) انظر: اسم الكتاب.

وط رواه عن احمد بن يحيى النخعي وغير ذلك .

ومنهج المؤلف في هذا انه يبدأ بذكر أقوال الامام احمد في الموضوع الذي يريد ان يتناوله باسناده الى ابي عبد الله سواء كان هذا الاسناد طاليا او نازلا .

ثم في نهاية الموضوع يذكر ما يؤكد أقوال الامام احمد من السنة من طريق أخرى غير طريق الامام احمد نمثلا بعد مذكر أقوال الامام احمد في طاعة الامام ذكر هو احاديث من طريق محمد بن اسماعيل الاحمسي وعنون لها : باب في جامع طاعة الامام فذكر ثلاثة واربعين حديثا .

واذا كان الموضوع الذي يريد ان يتناوله ليس للامام احمد فيه قول فانه يأتي بأقوال الحلط في عصره أو احاديث مسنده من طريقه من النبي صلى الله عليه وسلم . مثل مسألة المقام المحمود وما يتعلق بوضاعة ابي بكر ومرثية علي لابي بكر رضي الله عنهما .

واذا لم يكن له في المسألة رأى فانه يحلق على طاج في المسألة عن احمد مثل قوله " ٦٥٠ " لو تدبر الناس كلام احمد رحمه الله في كل شيء وحقلوا) فيكتفى بهذا القدر وقد يذكر بعد التعليق احاديث من طريقه .

قيمته العلمية :

الواقع ان هذا الكتاب من أهم الكتب المصنفة في عقيدة أهل

السنة والجماعة لأمر :

أولاً : تمثيه مع الكتاب والسنة ونهج السلف الصالح واعتماده على النقل

من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين في تقرير العقيدة الصحيحة .

ثانياً : اشتغاله على أقوال اطم أهل السنة الاطم احمد بن حنبل المذ

وقف صامدا اطم تحديات الجهمية والفرجئة لم تأخذه في الله لومة لائم

ولم يلق رغم العذاب الذي حصل له من ضرب وسجن وتنكيل .

ثالثاً : اشتغاله على أقوال عدد من أهل السنة كإسحاق بن راهويته

وسفيان وطالك وعمر بن عبد العزيز والزييدى والاوزاعى .

رابعاً : إيراد الأحاديث والآثار مستنده مط يتيح للباحث معرفة مدى صحة

هذا القول في الصلاة ونسبته بعد دراسة الاسناد .

خامساً : اعتماد الصلواة عليه في بيان مذهب السلف كما هو واضح في كتب

ابن تيمية رحمه الله .

كل هذه الامور توضح بجملاء قيمة الكتاب العلمي بين الكتب

المصنفة في مذهب أهل السنة والجماعة رحمهم الله ووفقنا لاتباع طريقتهم .

ملاحظات على الكتاب:

ان هذا الكتاب رغم قيمته العلمية ومكانته بين كتب السلف فان هناك ملاحظات وهي لا تقتصر من قيمته العلمية .

(١) وجود بعض الاحاديث والاخبار المرضية كحديث " في غاتم سليمان

لا اله الا الله محمد رسول الله" ^(١) ومثلية علي بن ابي طالب

رضي الله عنه لابي بكر الصديق" ^(٢) وحديث " ان جعفر بن ابي طالب

أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفيرجلا فاعلى منا ويمة

ثلاث سفيرجلات وقال النبي بمن في الجنة" ^(٣).

(٢) ترجيحه ان المقام المحمود " بلون النبي صلى الله عليه وسلم عيسى

العرش مع ربه" وساق في ذلك ثلاثة وتسعين نصاً ^(٤) رغم انه لم يتضح

في هذه المسألة ولا حديث وكل الاحاديث التي جاء لرقها ضعيفة

ولم يكف بذكر الاحاديث التي تضمنها بل استدال على اثبات هذه

المسألة بمناطات قال اصحابه: انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم

وانه أثبت جلوسه على العرش ورد علي الترمذي المنكر. ^(٥) ودافع عنه

عظيم ونقل أقوال الخطأ في ذلك حتى آل بعضهم طيرد هم. هذا

الحديث الا الجهمية الزنادقة أهل البدع.

(١) انظر (٢٠١) .

(٢) انظر (٣٥٠) .

(٣) انظر (٧٠٣) .

(٤) انظر من ٢٣٦ - الي - ٣٣٠ .

(٥) انظر: ٢٥٦، ٢٥٧ .

قال الذهبي : فمن قال ان خير مجاهد يسلم له لا يعساؤن -
 عباس بن محمد الدورى الحافظ ويحيى بن ابي طالب المحمدي
 ومحمد بن اسماعيل السلمى الترمذى الحافظ وابو جعفر محمد بن
 عبد الملك الدقيقى وابو ثور السجستانى وسليمان بن الاشعث
 السجستانى واهم وقته ابراهيم بن اسحاق العربيسى
 والحافظ ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشى وحمدان بن على الوراق
 الحافظ وخلق سواهم من طلبة السنة ممن أعرفهم ومن لا أعرفهم
 ولكن ثبت فى الصحاح ان العظام المحمود فى الشفاة العاصمة
 الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم . (١)

(٣) ومن الملاحظات : الابهام فى الاسناد .

وقد جرت العادة فى بعض الكتب ان يأتى بالاسم كالمثل ثم بعد ان
 يحرف يأتى به مختصرا او بالكنية .

ولكن المؤلف هنا حصل منه العكس فعلا بدأ بذكر : محمد بن

اسماعيل الاحمسي ، فقال حدثنا محمد بن وكيع ^(٢) فبحثت

روى عن وكيع ممن يسمى محمدا فوجدت اثنا عشر رجلا بهذا الاسم

ثم بعد ان قطع شويلا قال : حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ^(٣)

كذلك : محمد بن موسى بن يونس الوراق قال : حدثنا محمد بن

(١) العلو للملح الفغار : "١٤٣، ١٤٤".

(٢) انظر: "٣٦".

(٣) انظر: "٢٢٩".

ابى هارون^(١) فلم اجد ترجمته بهذا الاسم فى كتب الرجال ممسدا
أتعنى كثيرا فلف قطع شونا قال : أخبرنى محمد بن موسى
الوراق .^(٢)

ومن ذلك : كثرة من ياتى بهم بذلكى .

وهذا ليس بحيب لدى المحدثين ذلك المعرفتهم بمن يتحدثون
عنه ويقصدونه ولكن هذا من الامور التى تتف حجر عشرة فى طريق
الباحث عند رغبته الوصول الى معرفة ترجمته وحالته فى وقتنا .

(٤) عدم مراعاة الترتيب فى المواضيع من حيث الوضع والادلة .

فمن حيث الوضع :

بعد ان ذكر الموضوع الاول طاعة الامم وترك الخرون عليه^(٣)

كان الموضوع الثانى : " باب فى الحياض وولده"^(٤) ثم الموضوع الثالث

: باب فى جامع طاعة الامم وما يجب عليه للرعية "^(٥)

وكان الاولى ان يتكلم عن الامارة وما يتعلق بها من القضايا ثم يجمل

الباب الثانى فى الفضائل بعد ذكر فضائل النبى او فضائل الشجرة .

(١) أنظر: "٦" .

(٢) انظر: "١٦٤" .

(٣) انظر: ص: ٢ .

(٤) انظر: ص: ٢٥ .

(٥) انظر: ص: ٣٦ .

اما من حيث الادلة : فقد يستدل بالدليل في موضع ويستدل به

مرة أخرى في موضع آخر مع ان الاول ان يكون في احدهما .

فمثلا استدل بأدلة " في تثبيت خلافة علي رضي الله عنه " وتدأ استدل

بها في السنة في التفضيل وهذا مكانها في نذرى ولا حاجة لاعادتها مع

انه استدل بها في اماكن اخرى، مثل اتباع السنة في تقديم ابي بكر وعمر

وعثمان في التفضيل . . .

كذلك استدل بأدلة على زيادة الايمان وتنصانه وقد ذكر بعضها في

غير موضعها . (١)

(١) انظر رقم: "٥٧، ٥٨، ٥٩" .

الفصل الثاني

"التعريف بالمخطوطة"

- (١) عدد نسخ المخطوطة ومدورها .
- (٢) الاسم المثبت عليها .
- (٣) التعريف بالنسخ .
- (٤) ناسخها .
- (٥) السطحات عليها .
- (٦) عدد الاوراق وسطرتها .
- (٧) نماذج من المخطوطة .

نسخ المخطوطة ومصدرها :

لمس للمخطوطة الا نسخة واحدة وذكر فؤاد سزكين ان هنالك
نسخة اسمها مسائل الاطام احمد للخلال في القاهرة تحت رقم (٣١٨٨٨)
فالمبتها وجاءت فاذا هي مخالفة لهذه وهي في الفقه وأولها كتاب الترجيل
وذكرتها في آثار المؤلف .

الاسم المشت عليها :

هو : كتاب المسند من مسائل ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
رضي الله عنه رواه ابي بكر احمد بن محمد بن هارون بن يزيد بن شعرة
الخلال رحمه الله .

التعريف بالخط وصوب الخط :

المخطوطة مكتوبه بخط نسخ جيد وواضح الا النادر منه فانه غسير
واضح حتى على الميكروفلم وقد اشرت الى هذه المواضع .
ومن الصواب في النسخ وقوع اخطاء نحوية وقد اشرنا اليها واثبتنا
الصواب وهو يضع علامة " ص " على الكلمات الختأ ولعله يشير الى ان
الصواب خلاف ما هو مكتوب وان الختأ وقع في الاصل المنقول عنه .

(١) ناسخها : عبد الهادي بن عبد الملك بن القاسم .

(١) لم اجد ترجمته .

السماعات على المخطوطة :

قال الناسخ : شاهدت على الاصل ما صورته :

سمع جميع هذه المجلدة من أولها الى آخرها وهي سبعسنة

أجزاء على الشيخ " ابي الحسين علي بن ابي سعد بن ابراهيم الخياري (١)

بروايته عن ابي علي بن المهدي (٢) و ابي طالب بن يوسف (٣) و ابي الغنائم بن

المهتدي و ابي سعد بن الطيموري (٤) اجازة عن ابي اسحاق البرمكي اجازة (٦)

عن ابي بكر عبد العزيز الخليل (٧) اجازة عن ابي بكر الخليل . بقراءة الفقيه

(١) لم اجد ترجمته .

(٢) لم اجد ترجمته .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) لم اجد ترجمته .

(٥) احمد بن عبد الجبار الصيرفي ابو سعد بن الطيموري توفي سنة سبع

عشرة و خمسمائة وكان صالحا . . . شذرات الذهب ٤ / ٥٣ .

(٦) ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي اجازته ابو بكر عبد العزيز بن جعفر

وقيل ان اسلافه سكنوا قرية تسمى البرمكية فنسبوا اليها وكان زاهدا

ناسكا ففيها حدث عن ابي بكر بن بخيت وابن طالك القطيعي و صحب

ابن بطة وابن حامد ولد عام ٣٦١ . وتوفي عام ٤٤٥ " طبقات

الحنابلة ٢ / ١٩٠ ، ١٩١ .

(٧) ابن جعفر بن احمد بن يزدان . . . المعروف بفلام الخليل حدث عن

عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون وجعفر الفريابي والحسين الحزقي

و ابي قاسم البغوي و روى عنه ابو حفص البرمكي وابن بطة وغيرهم . ثقة

مأمون مات سنة " ٤٤٦ " طبقات الحنابلة : ٢ / ١١٩ ، ١٢٦ .

(١) العالم ابي عبد الله المحسن بن محمد بن الحسين الرواسى الطبرى .

(٢) الشيخ الفقيه المقرئ ابو محمد عبدالصمد بن بديل بن الخليل الختلى

وعبيد الله بن على بن محمد بن محمد الفراء^(٣) وذلك فى شوال سنة ستسمة

وخمسةائة نقله على وجهه عبد الهادى بن عبد الملك بن القاسم^(٤)

وشاهدت على الاصل ايضا على الجزء الأول .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الاطام الفقيه ابي الفنائس

عبد الرحمن بن جامع بن غنيمه بن البنا^(٥) الشيخ الاطام العالم ابو محمد

عبد الله بن ابي الحسن ابن ابي الفرج الحنبلى^(٦) والشيخ الاطام الصالح

ابو محمد سعد بن عثمان بن مرزوف المصرى^(٧) واحمد بن محمد بن محمد بن

محمد الفراء بقراءته^(٨) وذلك فى محرم سنة سبع وسبعين وخمسةائة .

(١) لم اجد ترجمته .

(٢) هو ابو محمد عبدالصمد بن بديل بن الخليل الجبلى المقرئ الحنبلى

توفى سنة تسع وستين وخمسةائة وقيل سنة احدى وسبعين وخمسةائة

شذرات الذهب ٢٣٣/٤ .

(٣) ابو القاسم عبيد الله بن على بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد

خلف الفراء القاضى بن القاضى ابي يعلى ولد ليلة الاثنين اربع

عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانين وخمسةائة وتوفى فى يوم الجمعة يوم

عيد الاضحى سنة ثمان وسبعين وخمسةائة شذرات الذهب ٢٦٤/٤ .

(٤) لم اجد ترجمته .

(٥) الازجى العيدانى الفقيه الحنبلى الزاهد ولد سنة خمسةائة تقريبا وسمع

الحدىث من ابي طالب اليوسفى وغيره . وكان عارفا بالذهب صالحا

تقيا . . توفى ليلة الاثنين سنة ثمانين وخمسةائة شذرات الذهب ٢٧٤/٤ .

(٦) لم اجد ترجمته (٧) لم اجد ترجمته (٨) لم اجد ترجمته .

شاهدت على الجزء الثاني مثل ذلك وشاهدت على الجزء الثالث

مثل ذلك .

شاهدت على الجزء الرابع مثل ذلك وفيها سطع آخر.

عدد الاوراق ومسطرتها :

عدد الاوراق من اولها الى آخر الجزء السابع (٢٠٣) ورقة وكامل

ورقة لوحتان "أ، ب" في كل لوحة ثلاثة وعشرون سطرا وفي كل سطر

حوالي اربع عشرة كلمة .

ومتاس اللوحة : ١٧×٢٧ سم .



الكامل في معرفة الأئمة من كتاب بسند

عنه من فضل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن أبي...

رواية قائل... أحمد بن محمد بن عمرو بن...

بن محمد بن الفضل بن أحمد بن...



تولاه أخيراً الدين بن خطيب

١٨ صفحہ ١٤٠٢



قال حدثني ابي قال قال محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن فزان قال سمعت
البحازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعت يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان نبي اسرائيل كانت تسوسهم النبياء
على اهل بيته حتى قال نبي انه لا نبي بعدي وانما يسكنون ظمنا فكثر
قالوا انما ناسروا قال فواستعموا فواذوا واعطوه حقه الذي
جعل الله عز وجل لهم فان الله سبحانه علم استورا هذه الخبرنا
الذوق قال ما غيب الله بن موسى قال انك لو كبر ان قال سمعت الشعبي يقول
تحت اهل بيت نبيك ولا تكن رافضا واعلم بالقران ولا تخش
حزبه او اعلم انه ما اناك من حسنة فمن الله وما اناك من سيئة
من نبيك ولا تك قد تريا واطع الامام وان كان عبدا حشيتاه
اخبرني محمد بن يحيى ان قال لابي عبد الله يورث عن الفضيل انه قال وددت
ان الله عز وجل زادني عمرا هرون ونقص من عمري فوانع يورثني
عنه ودار برحم الله الفضل كان يخاف ان يحيى استورته اخبرني
محمد بن يحيى عن ابي اسحق بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي
عبيد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
قال ابو عبد الله عليه السلام ما الايام الايام التي هي في السنة من علم
كلهم يقولون هذا اليوم فهدى معناه ^{١٥} دفع السنه عن
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول القصة اذ كان في ايام
يامر الناس ^{١٦} رنا ابو نعيم احمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
ابن عمار بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
ومرات السنة معلقة بالسلطان اخبرنا محمد بن ابي اسحق
طاب ثراه ان ابا عبد الله قال لا ابن الكلبي ولا يظفر رسول الخليفة
طاعة في العسر والبسر والامتنع والمكروه والاشرة وال...

الفصل الثالث

(١) منهج التحقيق

(٢) والمصوبات التي واجهتني

(٣) الرموز المستعملة

اط عن منهجى فى التحقيق فهو كالاتى :-

أولا : ضبط النص وتقوية وذلك بتصحيح ما اعتراه من تصحيف أو تحريف وإكمال ما سقط منه وإضافة ما اقتضى السياق إضافته وقد اعتمدت فى ذلك على الكتب التى يوجد فيها هذا النص والترجمة مثل كتب الحديث والتراجم وطبقات ابن سعد لان النسخة فريدة . وقد أثبت ما رأيتة صوابا فى الصلب ونهيت عليه فى الهامش كيف كان مكتوبا فى الاصل .

ثانيا : قمت بتفسير رسم بعض الكلمات على قواعد النسخ الحديث وقد كتب الناسخ بعض الكلمات اوالاطلام بحذف حرف او اكثر فقامت بكتابة ذلك حسب الرسم المستعمل .

وذلك مثل القاسم والحارث يكتبها القسم والحرف .

كما أهمل الهمزة فى مثل ذئب، هو لا وسيئاتهم وسئل والمسألة

فيكتبها : ذيب، ها ولا سيئاتهم سيل ولعله "

كما يزيد فى آخر بعض الكلمات : القا مثل " آلو وأرجو " .

يكتبها " آلو وأرجو " .

ثالثا : التخرىج :

قمت بتخرىج الآيات وذلك بنزوها الى السور وبينت رقمها فسمى

السورة واضعا الآية بين قوسين .

خرجت الاحاديث النبوية ، وذلك بنزوها الى مصادرها مسن

كتب الحديث فاذا كان الحديث فى الصحيحين او احد هما

فلا ذكر غيرها غالباً الا مسند الاطام احمد وذلك لان هذا
الكتاب هو مسائل الاطام احمد وقد يوافق الاسناد كما هو هنما
فاسمح منه ما وقع من خطأ في اسطء الرواة .

وإذا كانت في غير الصحيحين فأنى ابحت عنه في كتب الحديث
الآخري بقدر الاستطاعة . وإذا لم أجده فأنى ابين اننى لم
اتوصل الى مرجع له . كما خرجت الآثار من المصنفات وغيرها
كالطبقات الكبرى وحلية الاولياء

رابعاً : التصريف بالاعلام وغيرها .

ترجعت لبعض الاعلام وقاعدتى فى ذلك ان من كان من رجس ل
التقريب وكان ثقة فأنى لا اترجم له .
ومن كان فى التقريب وهو أقل درجة من ثقة كقوله صدوق فأنى
اترجم له .

ومن كان ثقة وهو فى غير التقريب فأنى اترجم له ترجمة مختصرة .
اما عن الكلمات الغريبة او الأماكن او القبائل فأنى ابين المعنى
والمكان والقبيلة مستصيناً بكتب اللغة ومعجم البلدان ومعجم
القبائل .

وقد لا أعرف بعض الأماكن المشهورة لشهرتها كمكة والمد بنسة
وبغداد

خامساً : التعليق على المواضع .

المؤلف يذكر الموضوع ويذكر رأى الاطام احمد رحمه الله ثم يذكر
بعض الأدلة الشرعية فى المسألة . ومهمنى كما بحث هو اننى اقوم

بالتمليق على هذه المواضيع على حسب ما يقتضى المقام فاذا كان
المسألة خلافية كسأله الاطمة فأننى ابين مذهب المخالفين مسن
الاطمة والخوارج وابين مذهب السلف فى المسألة مستعيناً بما جاء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولائمة الذين نهجوا نهجه
وساروا على طريقته .

سادسا : الترتيب .

قمت بوضع ارقام جانبية تشير الى الورقة واللوحه أ وب كما رقت
الاحاديث والاثار بارقام متسلسلة .

سابعا : الحكم على الاسناد .

بعد ان أدرس الاسناد وأتأكد من اتصاله وثقة الرواة احكم عليه
بالصحة وان كان رواه فهم منه صدوق ، فأننى أحكم عليه بالحسن
ومن كان فى رواه ضعيف فاحكم عليه بالضعف .

وإذا كان فى الاسناد من لم أتوصل الى معرفته او عرفت ترجمته
وجهل حاله فأننى اذكر ذلك بقولى رواه ثقات غير فلان لم اجسد
ترجمته او لم أتوصل الى معرفة حاله . أو أقول : فى اسناده
فلان لم اجسد ترجمته . . .)

ثامنا : دراسة المؤلف والكتاب وجملة ما فى باين :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف .

الباب الثانى : التعريف بالكتاب ووصف المخطوطة .

تاسعا : الفهارس :

وضعت الفهارس التفصيلية للكتاب تسهيلا على القارئ الكريم

واسهطا في ان يصل الى ما يريد به بيسر وسهولة فوضعت

الفهارس التالية :

- (١) فهرس الآيات القرآنية .
- (٢) فهرس للاحادِيث والآثار .
- (٣) فهرس الاعلام .
- (٤) فهرس للاماكن والبقاع .
- (٥) فهرس للفرق واللوائف .
- (٦) فهرس المراجع .
- (٧) فهرس لموضوعات الكتاب .

الصعوبات التي واجهتني :

(١) نظر لان النسخة فريدة فان ذلك زاد في صعوبة الامر ذلك لان المخطوطة مع وضوحها الجيد توجد عبارات في الهامش وكلمات في الصلب غير واضحة جيدا مما جعلني اجتهد في تقويم النص اما بقراءته على المكبرة او بترقيم النص في الكتب التي استنادت منه كفتاوى الشيخ بن تيمية رحمه الله ففي ورقة "٩٩/ب" نص ممسوح لا يرى بسهولة فوجدته في مجموعة الفتاوى "٤٥١/٧" وقد اشرت الى ذلك عند ذكر النص.

(٢) الابهام في الاسناد وقد ذكرت ذلك عند نقد الكتاب فانني امكث ليالي ابحث عن ترجمة الراوى الذي انرب في اسمه اما بذكره بالكنية او بذكره بدون تمييز مثل محمد بن الحسين عن الفضل تكرر كثيرا ولم يذكر ما يميزه عن غيره لان من كان من المعاصرين للخلال من يسمى محمد بن الحسين عدد ولم اجده في تلاميذ الفضل .

وكذلك محمد بن جعفر يروي عن ابي الحارث كذلك لم يميزه وقد بحثت كثير ولكن لم اصل الى نتيجة .

(٣) كثرة النصوص والتي تحتاج الى وقت حتى تخرج من مادها وبعضها لم اصل الى قضيجه .

(٤) سبق وان قدمت الكتاب بكامله وبعد النسخ والذي استمر حوالي ثمانية اشهر اوضح ان الكتب اكبره ومن غير الممكن انجازه في المدة المحددة حيث انه يحتوى على اكثر من الفين ومائتين حد يست

وأثر تقريبا .

ولاشك ان هذا عمل بشري يحترق النفس والكامل لله الواحد الاحد
الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد .

الرموز والمصطلحات:

ليس هنا ك رموزا ومصطلحات تذكر وانما الذي اريد التنبيه عليه
هو اننى قد أقول : الفتاوى : وأريد مجموعة فتاوى شيخ الاسلام
ابن تيمية .

وأحيانا : أقول الدحاوية لشرح الدحاوية .
والسنة للالكافي بدل شرح أصول اعتقاد أهل السنة .
ونحو ذلك وانما وقع خطأ لم أشعده وقد طبع قبل التنبيه له .

القسم الثاني
الكتاب المحقق

الجزء الأول : ويشتمل على المواضيع الآتية :

- (١) باب فى طاعة الامام .
- (٢) باب ذكر الأئمة من قريش .
- (٣) باب فى جامع طاعة الامام .
- (٤) باب الامارة وما قيل فيها .
- (٥) باب بيان احاديث ضعفا .
- (٦) باب الانكار على من خرج على السلطان .
- (٧) باب تفريع ابواب أمر الخوارج .
- (٨) باب الحكم فى الاموال التى يصيبها .
- (٩) باب الحكم فى سبى فى سبابا بك .
- (١٠) باب تفريع قتال اللصوص .
- (١١) باب قوله من قاتل دون ماله .
- (١٢) باب من قاتل دون حرمة .
- (١٣) باب ما كره ان يقاتل دون جاره .
- (١٤) باب ما يتوقاه فى قتله اذا دفع عن نفسه .
- (١٥) باب ما يوقربه الرجل فى القتال .
- (١٦) باب كراهيته اتباعه اذا ولى .
- (١٧) باب قتال اللص .
- (١٨) باب اذا علم أنه لا طاقة له بقتالهم .
- (١٩) باب قتال اللصوص فى الفتنة .
- (٢٠) باب جامع القول فى قتل اللصوص .
- (٢١) باب فضائل نبينا عليه السلام .
- (٢٢) باب ذكر المقام المحمود .
- (٢٣) باب جامع أمر الخلافة .

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب المسند ما ابتدأ به من طاعة الامام وترك الخروج عليه

وغير ذلك . (١)

(٢)

١ - حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال قال انبا احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي قال : سمعت ابا عبد الله ذكر له السنة .^(٣)

(١) هكذا بدأ المؤلف كتابه وكأنه يشير الى الاوضاع في عصره من تغلب

العنصر التركي وتولييتهم من شاء واخلعهم من شاء وا تقدم ذلك في بيان العصر السياسي للمؤلف .

(٢) القائل هو: عبد العزيز بن جعفر بن احمد المعروف بغلام الخلال

راوى هذا الكتاب عن ابي بكر الخلال . " انظر سمعات الكتاب ."

(٣) السنة لفظة : الطريقة

السنة عرفا : أقوال النبي صلى الله عليه وسلم افعاله وتقريراته *

التنبيهات السننية (١٦٠) " وتطلق السنة على ما يقابل القرآن " قال

صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقروا^٨م الكتاب الله فان كانوا في القراة

سواء فأعلمهم بالسنة " مسلم (٤٦٤ / ١) وتطلق على ما يقابل الفروض

من الاحكام الخمسة . وربما لا يراد بها الا ما يقابل الفروض كفروض

الوضوء وسننه .

وتطلق تارة على ما يقابل البدعة فيقال أهل السنة والبدعة* .

التنبيهات السننية على العقيدة الواسطية (١٦٠)

والمراد منها هنا ما يخالف البدعة ولا تكون مخالفة البدعة الا با تباع

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال ابو عثمان النيسابورى " من

أمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن أمر الهوى على نفسه

قولا وفعلا نطق بالبدعة* .

وقد حذر صلى الله عليه وسلم من البدعة التي هي خلاف السننة =

(١)

والجماعة والسنة

==
كقوله صلى الله عليه وسلم . . ان أصدق الحديث كتاب الله عز وجل
وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.
والدافع الى البدعة هو الهوى اعاننا الله من ذلك لهذا يقول الامام
محمد بن سيرين : اسرع الناس ردة أهل الأهواء . . الشريعة (٢١٩)
والاعتصام (١ / ٨٤) .

(١) والجماعة : جماعة المسلمين وهم الصحابة والتابعون لهم باحسان الى
يوم الدين . فاتباعهم هدى وخلافهم ضلال . قال تعالى " ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا " سورة النساء آية : ١١٥ .
شرح الطحاوية (٤٣٠ ، ٤٣١) .

وعن ابن مسعود : الجماعة ما وافق طاعة الله وان كنت وحدك .
شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١ / ١٠٦ .
وقد جمع الامام الشاطبي أقوال العلماء في تعريف الجماعة في خمسة
أقوال :

- ١ - انها السواد الاعظم من أهل الاسلام .
- ٢ - انها جماعة أئمة العلماء المجتهدين .
- ٣ - هم الصحابة على الخصوص فانهم الذين أقاموا عماد الدين
وارسوا أوتاده ولا يجمعون على ضلال .
- ٤ - هي جماعة أهل الاسلام اذا اجتمعوا على أمر واجب على غيرهم من
أهل الملل اتباعهم .
- ٥ - جماعة المسلمين اذا اجتمعوا على أمير .

وأمر به (١).

٢ - وأخبرنا أبو بكر المروزي أن أبا عبد الله قال :

السمع والطاعة مالم يؤمر بمعصيته (٢).

(٣)

٣ - وأخبرني أحمد بن الحسين بن حسان قال سمعت أبا عبد الله

وسئل عن طاعة السلطان فقال بيده عافا الله السلطان تنبؤي (٤) (٥)

== وقال صلى الله عليه وسلم : من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه

ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية".

كتاب الأحكام - ٤ - باب السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية حديث

٧١٤٤، ٧١٤٣، فتح الباري : ١٣ / ١٢٠.

وقال صلى الله عليه وسلم : عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك

ومنشطك ومكرهات أثره عليك أخرجه مسلم.

كتاب الأمانة باب ٨ - وجوب طاعة الامراء في غير معصية ٣ / ١٤٦٧

بالإضافة لاحاديث الباب الآتية . . .

(١) اسناد هذا الاثر صحيح .

(٢) اسناد هذا الاثر صحيح .

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم "على المرء السمع والطاعة

فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصيته فلا سمع ولا طاعة .

(٣) قال عنه الخلال : رجل جليل من سر من رأى روى عن أبي عبد الله جزيين

مسائل حسان جدا ، وقال الخطيب احمد بن الحسن بن حسان السامري

قدم بفداه . . . وهو رجل ثقة مشهور .

طبقات الحنابلة ١ / ٣٦ ، والمنهج ل احمد ١ / ٣٥٤ ، وتاريخ بفداه ٤ / ٨ .

(٤) يدعوله ويستحب الدعاء للأئمة بالتسديد والتوفيق وطول العمر والندى

على الأعداء .

(٥) لئن تجب فالسلف يستعملون كلمة ينبغي لما يجب و" ومن استعمل الآلات

القرآن ، قال تعالى : " ما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا " مريم / ٦٢ .

- (١) سبحان الله ، السلطان .؟ (٢)
- ٤ - أخبرني عصمة بن عمارة (٣) قال ثنا حنبل (٤) قال قلت لابي عبد الله فسي صلاة الجمعة وتعجيلها فقال :
- ولد العباس أقوم للصلاة وأشد هم تعامها للصلاة من غيرهم (٦)
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أطيعوهم ما أقاموا فيكم الصلاة " (٧)

- (١) كأنه يتعجب كيف يسأل عن مثل هذا الأمر وهو الذي ظهر لي والله أعلم .
- (٢) اسناده صحيح .
- (٣) العكبري الشيباني : ذكره الخطيب فقال حدث عن حنبل بن اسحاق ورؤي عنه ابو بكر احمد بن محمد الخلال ولم يذكر حالته .
- طبقات الحنابلة ١ / ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٨٨ .
- (٤) ابن اسحاق بن حنبل بن عم الامام احمد قال عنه الخطيب كان ثقة ثبتا وسئل عنه الدارقطني فقال كان صدوقا . (طبقات الحنابلة ١ / ١٤٣)
- والمنهج الاحمد ١ / ٢٤٥ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٢٨٦ .
- (٥) العباسيون خلفاء بني العباس والذين تولوا السلطة بعد سقوط الخلافة الاموية وكان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان اول خلفائهم ابو العباس السفاح : البداية والنهاية . ١ / ٥٢ ، وقد ذكر ابن كثير وغيره ان هارون الرشيد سأل ابا بكر بن عياش من خير الخلفاء نحن او بنو امية ؟ فقال : كانوا هم انفع للناس وانتم اقوم للصلاة انظر البداية والنهاية . ١ / ٤٧ ، والعباسيون الأوائل ٢ / ٨٠ / وقال ابن تيمية : وكان خلفاء بني العباس احسن تعامهم للصلاة في اوقاتها من بني أمية فتاوى ٤ / ٢٠٠ .
- (٦) ذكره في القول عن حنبل ابو يعلى ، طبقات الحنابلة ١ / ١٤٤ .
- (٧) جاء النهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج على الأئمة ولو جاروا ماداموا يقيمون الصلاة . من ذلك : قوله صلى الله عليه وسلم : =

وقال حنبل في موضع آخر قال ابو عبد الله :

الأضحى الى الامام والفطر . اذا أفطر الامام أفطر الناس واذا
ضحى الامام ضحى الناس والصلاة اليه أيضا .^(١)

٥ - وأخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله قيل له :

صلاة الجمعة والعيدين جائزه خلف الأئمة البر والفاجر ما امرنا
بقيامتها ؟ قال : نعم .^(٢)

٦ - وأخبرني محمد بن ابي هارون ^(٤) قال ثنا مشني ^(٥) قال قرأت على

== خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم -

وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم . قيل
يارسول الله أفلا نناذهم بالسيف ؟ فقال لا ما أقاموا فيكم الصلاة . . .
الحدِيث ، مسلم كتاب الامارة باب ٧٠٧ خيار الأئمة وشرارها (١٤١٣)
(١) في اسناد هذا الأثر عصمة بن عصام وهو مجهول الحال . وبقية روايته
ثقات ، وظاهر كلامه ان هذه الأمور لا تقام الا اذا قام بها الامام
ويدخل في هذه الجهاد .

(٢) ابن راشد ابو يعقوب القطان . صدوق . . . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ .

(٣) اسناده حسن وقد جاء هذا الرأي عن احمد من عدة طرق .

وانظر: طبقات الحنابلة (١ / ٢٤٤ ، ٤٢١ ، ٢ / ٣٠٤) .

وهو مذهب السلف جميعا وتقدم بعض من أثر عنه .

(٤) هو محمد بن موسى بن يونس ابو الفضل الوراق كان يلقب زريقا قال

عنه الخلال . . محمد بن ابي هارون رجل يالك من رجل جليل القدر

كثير العلم . . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد ٣ / ٢٤١) .

(٥) ابن جامع الانباري . قال الخلال : كان ورعا جليل القدر ويقال انه

استجاب الدعوة . وقال الخطيب : وكان ثقة صالحا دينا مشهورا بالسنة

طبقات الحنابلة (١ / ٣٣٦ ، وتاريخ بغداد ١٣ / ١٧٣) .

- (١) احمد عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا هازم
(٢) (٣) (٤) (٥)
قال ابو عبد الله ، كوفى مولى عزة من أشجع - قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم (انه) قال:
ان بنى اسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء كما هلك بنى خلفه نبي وانسه
لانبي بعدى . وانه سيكون خلفاء فمتكبر ، قالوا فما تأمرنا ؟
قال : فوالهم بببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم الذى جعل الله لهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم (١٠)
قال ابو عبد الله ما أحسن هذا الحديث كأنه أعجبه و . وقول أهل السنة او كما قال (١١)

-
- (١) فى الاصل "قرأت على أحمد بن محمد بن جعفر" وهو خطأ يبينه نهاية الكلام والحديث الآتى : بعمد .
- (٢) الهذلى مولا هم المعروف بفنذر .
- (٣) ابن الحجاج بن الورد .
- (٤) ابن ابي عبد الرحمن القزاز الكوفى . ثقة .
- (٥) اسمه : سلمان ابو حازم الاشجعى الكوفى .
- (٦) قبيلة من غطفان من قيس من عيلان من العدنانية . كانت منازلهم بنواحي المدينة* ، معجم قبائل العرب ١ / ٢٨٠ .
- (٧) اى أنهم كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبياً يقيم لهم امرهم ويزيل ماغيروا من احكام التوراة وفيه اشارة الى انه لا بد للرعية من قائم بأمره . ا يحملها على الطريق الحسنه وينصف المظلوم ، فتح البارى ٦ / ٤٦٧ .
- (٨) فى الأصل "فتكبر" "فيكثر" بالتاء والياء وفى رواية البخارى "فيكثرون" .
- (٩) الطلعة التى جعلها الله لهم من الرعية مالم يأمرها بمعصية الله .
- (١٠) اسناد هذا الحديث صحيح .
- (١١) اسناد هذا القول عن احمد صحيح .

٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل / قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن /
ابن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعت يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم انه قال :

ان بنى اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما ملك نبي خلفه نبي وانه
لانبي بعدى - وانه سيكون خلفا، فتكفروا قالوا فما تأمرنا؟ قال : فوابيعة
الاول فالأول واعطوهم حقهم الذى جعله الله عز وجل لهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم .^(١)

٨ - واخبرني الدورى فاثنا عبيد الله بن موسى^(٣) قال ثنا ابو كبران^(٤) قال
سمعت الشعبي^(٥) يقول :

-
- (١) اسناده صحيح وهو نفس الحديث السابق وفيه متابعة عبد الله بن
أحمد العثني بن جامع في الرواية عن أحمد بن حنبل .
والحديث أخرجه البخارى : كتاب الأنبياء باب - هـ - ما ذكر عن بنى
اسرائيل حديث (٣٤٥٥) فتح البارى ٦ / ٤٦٥ . وسلم : كتاب الامارة
باب - ا - وجوب الوفاء بببيعة الخلفاء الاول فالأول (٣ / ١٤٧١) .
وأحمد : المسند (٢ / ٢٦٧) .
(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدورى
(٣) ابن ابى المختار بازام العيسى ، ثقة كان يتشيع .
(٤) الحسن بن عقبة المرادى ابو كبران . قال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه
ونقل توثيقه عن يحيى بن معين . الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٠ ، ٢٩٠ .
(٥) عامر بن شراحيل الشعبي .

- (١) حُبُّ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلَا تَكُنْ رَافِضِيًّا وَاعْمَلْ بِالْقُرْآنِ وَلَا تَكُنْ حُرُورِيًّا
وَلَعَلِمَ أَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمَنْ اللَّهُ وَمَا أَتَاكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمَنْ نَفْسُكَ
وَلَا تَكُنْ قَدْرِيًّا وَاطَّعِ الْإِمَامَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبْشِيًّا . (٤) (٥)

- (١) نسبة إلى الروافض وهى جماعة من غلاة الشيعة يغالون فى حب آل البيت ويرفضونهم من فوق منزلتهم ويعادون من سواهم من كبار الصحابة كأبى بكر وعمر وسموا رافضة لرفضهم امامة الشيخين ابى بكر وعمر . . . انظر: الملل والنحل للشهرستانى ١ / ١٦٢ ، والفرق بين الفرق ص ٢١ ومقالات الاسلاميين للاشمري ١ / ٨٦ ، وفتن تقويم تصريفهم فيراجع .
- (٢) اسم للخوارج نسبة إلى حرورا موضع قرب الكوفة اتحازوا اليه بعد رجوع على رضى الله عنه من صفين إلى الكوفة . الفرق بين لفرق ٧٥ ، ومقالات الاسلاميين ١ / ٢٠٧ و٢٠٨ كما يقول ابن تيمية : لا يتمسكون من السنة الا بما فسر مجملها دون ما خالف ظاهر القرآن فلا يرجعون الزانى ولا يرون للسرقة نصا . . . مجموعة الرسائل الكبرى (١ / ٣٦ - ٣٧) وهذا الذى يقصد الشعبي بقوله اى ولا تهمل السنة كما يفعل هـ و لا الضالون .

- (٣) مذنب السلف ان ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك والله قدره اعليا . وان أفعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعتها ومعاصيها . خلافا للقدرية الذين يجعلون العباد خالقين لافعالهم وان الله ليس له قدرة عليها الا بايجاد ولا ينفى فلذا سموا مجموعهم هذه الأمة . انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣ / ٣٢ وما بعد ١٨ وشرح الطحاوية (٤٦٣ ، ٥٨٦) .

- (٤) جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو ذر قال : ان خليلي اوسانى أن اسمع وأصيح وان كان عبد امجدع الاطراف وفى رواية عبد حبشيا مجدع الاطراف صحیح مسلم . كتاب الامارة باب ٨ - وجوب طاعة الامراء فى غير معصيته ٣ / ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ .
- (٥) أسناده حسن .

٩ - أخبرني محمد بن يحيى (١) انه قال لابي عبد الله يروى عن الفضيل (٢)
انه قال :

وردت ان الله عز وجل زاد في عمرها رون ونقص من عمري * قال (٣)
نعم يروى هذا عنه . وقال يرحم الله الفضيل كان يخاف ان يجسى
اشر منه * (٤)

(١) الكحال المتطيب كان من كبار أصحاب أبي عبد الله وكان يقدمه ويكرمه .

طبقات الحنابلة (٣٢٨ / ١) والمنهج الاحمد (٣٤٧ / ١) .

(٢) ابن عياض شيخ الحرم المكي من المباد المشهورين .

(٣) الرشيد بويصع بالخلافة بعد وفاة أخيه موسى الهادي سنة (٨١٧٠) .

وكان كثير الحج والعمرة ، توفي سنة (٨١٦٣) . انظر البداية والنهاية

١٠ / ٢١٣ ، ٢٢١ ، وتاريخ الطبري ٨ / ٢٣٠ .

(٤) اسناده صحيح .

وقد أورد ابن كثير هذا الاثر وفيه * كان الفضيل بن عياض يقول

ليس موت احد اعز علينا من موت الرشيد لما تخوف بعده من الحوادث

واني لادعو الله ان يزيد في عمره من عمري - البداية والنهاية (٢٢١ / ١٠)

وفي هذا دلالة على حرص المسلم في استقامة الامة واستتباب أمنها

وقد وقع ما تخوف منه الفضيل بعد وفاة الرشيد فقد ظهرت الفسقة

والحوادث والاختلافات وظهر القول بخلق القرآن . انظر البداية

والنهاية ١٠ / ٢٢٠ .

وفيه دلالة على ان هارون الرشيد ليس كما يصفه اعداء الاسلام انه

كان رجلا ماجنا لا يهتم الاشهواته البدنية والجنسية فهذا عالم

جليل ممن كان يعيش في عصره يتمنى ان يزيد الله في عمر هارون

فلو كان فاسقا منحلا لتمنى هلاكه وقد وصف ابن تيمية هارون بأنه =

١٠ - وأخبرني محمد بن أبي هارون أن اسحاق حدثهم أن ابا عبد الله سئل

(١)

عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

(٢)

" من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية " ما معناه ٢ .

قال ابو عبد الله : تدرى ما الامام ؟ الامام الذي يجمع المسلمون عليهم

== كان كبير الحج والفضو فقال :

نجد الاسلام والايمان كلما ظهر وقوى كانت السنة واها أظهر وأقوى

وأن ظهر شىء من الكفر والنفاق ظهرت البدع بحسب ذلك . مثل دولة

المهدى والرشيدي ونحوها . ما ممن كان يعظم الاسلام والايمان ويفوزو

اعداءه من الكفار والمنافقين كان أهل السنة فى تلك الايام أقوى وأهل

البدع اذل واقل فان المهدى قتل من المنافقين الزنادقة من لا يحصى

عدوه الا الله والرشيدي كان كبير الفوز والحج " الفتاوى (٢٠ / ٤) .

(١) ابن ابراهيم بن هانى النيسابورى : قال عنه الخلال : كان أحاديدين

وورع ونقل عن احمد مسائل كثيرة ستة اجزاء " طبقات الحنابلة ١ / ١٠٨

والمنهج الاحمد ١ / ٣٥٤ ، وتاريخ بغداد ٦ / ٣٧٦ .

(٢) أخرجه احمد فى مسنده : ٤ / ٩٦ .

وابن ابي عاصم فى السنة : ٢ / ٥٣ د وقال الالبانى اسناده حسن .

وقد أخرج البخارى حديثا بمعناه عن ابن عباس بلفظ " من خرج من

السلطان شبرا مات ميتة جاهلية " كتاب الفتن باب - ٢٢ . حديثه .

(٧٥٣) فتح ١٣ / ٥٥

وفى مسلم عن ابن عمر (. . .) من مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة

جاهلية .

كتاب الامارة باب - ١٣ - (٣ / ١٤٧٨) .

كسب يقول هذا امام . فهذا معناه . (١)

١١ - دفع الينا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي قال : سمعت احمد بن

حنبل يقول :

” والفتنة اذا لم يكن امام يقوم بأمر الناس ” . (٣)

(١) اسناد هذا التفسير للحديث صحيح .

وقد أخرجه بن هاني في مسائله (٢ / ١٨٥) .

(٢) الطائي ابو جعفر الحمصي .

(٣) اسناد هذا الاثر صحيح .

وهذا حسب أهل السنة وجوب اقامة امام يرعى مصالح الناس .

قال ابن خلدون : ان نصب الامام واجب قد عرف وجوبه في الشرع
باجماع الصحابة والتابعين لان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند وفاته بادروا الى بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وتسليم
النظر اليه في امورهم وكذلك في كل عصر من بعد ذلك ولم يترك الناس
فوضى في عصر من الاعصار واستقر ذلك اجماعا دالا على وجوب
تنصيب الامام ” مقدمة ابن خلدون (١٦١) .

وقد خالف هذا الاجماع الاصم من المعتزلة وبعض الخوارج وغيرهم
فالواجب عندهم امتناع الحكم الشرعي فاذا تواطأت الامة على المعدل
وتنفيذ احكام الله لم يحتج الى امام ولا يجب نصبه .

انظر : مقدمة ابن خلدون (١٦٢) .

ويرد عليهم ان تنفيذ الحدود وتسيير الجيوش ومراعاة مصالح الأمة
لا تكون الا باقامة امام يرعى هذه المصالح .

كما ان عصر الصحابة الذي هو أفضل المصور على الاطلاق، وجد فيه

من ارتكب بعض الامور المخالفة للشرع من شرب خمر وزنا وغير ذلك . =

١٢- أخبرني ابو نعيم الهمداني (١) بطرسوس (٢) قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن (٣)
احمد ابن حنبل قال :

رأيت السنة معلقة بعثمان رحمه الله ورأيت الفتنة معلقة بالسلطان (٤)
١٣- أخبرني محمد بن علي (٥) قال

== واقامة للحمد عليهم لا يكون الا بامام .

وجاء عن عثمان رضي الله عنه " ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن "
ومعناه : ان من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكرم من
تكفه مخافة القرآن والله تعالى فمن يكفه السلطان عن المعاصي
اكرم من يكفه القرآن . (لسان العرب ٨ / ٣٩٠)
وقال الشاعر : لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

(١) لم اتوصل الى معرفة اسمه .

(٢) مدينة بشفور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم كانت موطننا المصالحين
والزهاد حتى دخلها نقفور ملك الروم الذي أخرج أهلها وجرب الجاهل
والمساجد * معجم البلدان ٤ / ٢٨٠ .

(٣) ابن عبد الله بن صفوان ابو زرعة الدمشقي .

(٤) اسناده :

والمعنى والله اعلم .

ان أمرهم كان مستقيما لما كانوا مطيعين للخليفة وقلما خرجوا عليه
بدأت الفتن ويقتله وقبح السيف على الامة وتحقق قول النبي صلى الله
عليه وسلم : اذا وضح السيف في أمتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

سنن الترمذي كتاب الفتن ٤ / ٤٦٠ .

(٥) ابن اشعيب السمسار ابو بكر ذكره الخطيب ولم يذكر حالته قال مات

سنة تسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٣ / ٦٦ ، وطبقات الحنابلة ١ / ٣٠٨ .

شنا صالح بن احمد ان اياه حدثه (انه) قال لابن الكلبى (٢)
والمظفر رسولى الخليفة : (٣)

أرى طاعته فى المسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة وانى لآسف / ٢ / أ

عن تخفى عن الصلاة جماعة وعن حضورى الجمعة ودعوة المسلمين . (٤)

١٤ - أخبرنى على بن عيسى بن الوليد ان حنبلا حدثهم / ح / واخبرنى

عصمة بن عصام قال ثنا حنبل فى هذه المسألة قال : وانى دلا عوله
بالتسديد والتوفيق فى الليل والنهار والتأييد وأرى له ذلك واجبا على . (٦)

(١) ابن محمد بن حنبل ابو الفضل قال الخلال : سمع من أبيه مسائل كثيرة

وكان الناس يكتبون اليه من خراسان وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه

باصبهان وهو صدوق ثقة . طبقات الحنابلة ١ / ٧٣ والجرح والتعديل

٤ / ٣٦٤ ، وتاريخ بغداد ٩ / ٣١٧ .

(٢) ابن الكلبى صاحب البريد والمظفر حاجب عبد الله بن اسحاق .

(٣) مناقب الامام احمد (٤٤٢) .

(٤) فى اسناده محمد بن على لم تذكر حاله .

(٥) لم اجد له ترجمته .

(٦) فى اسناده : على بن عيسى لم اتوصل الى معرفة حاله .

وهذا مذهب السلف رحمهم الله ممثلين لامر النبى صلى الله

عليه وسلم " عليك ، بالسمع والطاعة فى عسرك ويسرك " الحد يث

وسياتى قريبا ان شاء الله .

ويروى هذا القول عن احمد رحمه الله عندما وشى به الى الخليفة بأن رجلا

من العلويين قد آوى الى منزل احمد بن حنبل وهو يياهمع الناس .

فلم يشعروا الا والمشاعل قد احاطت بالدار من كل جانب حتى من

فوق الاسطحة فوجدوا الامام احمد جالسا فى داره مع عياله فسألوه

عما ذكر عنه فقال : ليس من هذا شىء ولا هذا فى نيتى وانى لأرى ==

- ١٥ - قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم (١) عن ابي صالح السمان عن ابي (٢) ريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) عن ابي صالح السمان عن ابي (٤) ريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥)

== طاعة أمير المؤمنين في السر والعلانية وفي العسر واليسر ومنشطى ومكرهسى واثره على واني لادعوله بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار البداية والنهاية . ٣٣٧ / ١ ، وهذا يدل على عظم حق الامام . وكان الامام احمد رحمه الله بعد ان ضرب في مجلس المعتصم ثم أطلق سراحه بعد ذلك لزم منزله فلا يخرج منه الى جمعة ولا جماعة ولم يزل كذلك مدة خلافة المعتصم وابنه محمد الواثق -

المواب: هارون الواثق اما محمد فهو لم يلى الخلافة في ذلك الوقت وكان يريد الاتراك توليته بعد هارون ولصفر سنة ولى المتوكل على الله البداية ٣١٠ / ١٠ وحتى ولى المتوكل " انظر البداية والنهاية (٣٣٧ / ١٠) وقال ابن الجوزى ان سبب تخلفه عن الجمعة والجماعة ان اسحاق بن ابراهيم وجه اليه قبل موته : الزم بيتنا ولا تخرج الى جمعة ولا جماعة والانزل بك ما نزل بك في أيام ابي اسحاق . انظر: مناقب الامام احمد لابن الجوزى ٤٤٣ . ولعله ه ذا مراد الامام احمد في قوله " وأنى الآسف عن تخلفى عن صلاة الجماعة مع الخليفة .

- (١) اى احمد بن حنبل ويشهد له ما جاء في المسند ٢ / ٣٨١ .
(٢) ابن شعبة المروزى .
(٣) ابن محمد القارى .
(٤) سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج .
(٥) اسمه ذكوان .

قال: عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك
(١) (٢)
واثره عليك * .

١٦- واخبرنا ابو بكر المروزي - قال سمعت ابا عبد الله وذكر الخليفة
المتوكل^(٣) رحمه الله فقال : اني لا ادعوه بالصلاح والعافية وقال : لان
حدث به حدث لتنظرن ما يحل بالاسلام * .^(٤)

(١) الاثره الانفراد بالشئ * المشترك دون من يشركه فيه فيستأثر عليهم
بما لهم فيه اشتراك في الاستحقاق وحاصلها الاختصاص بحفظ
دنيوى = فتح البارى (٨/٥٢، ١٣/٦) .

(٢) اسناده صحيح .
وقد أخرجه مسلم . كتاب الامارة باب -٨- وجوب طاعة الامراء
غير معصية (٣/١٤٦٧) واحمد : المسند ٣٨١/٢
وفيه دلالة على وجوب السمع والطاعة وعدم منازعة اولى الامروان
اختصوا أنفسهم بشئ * من حطام الدنيا لان الخلاف والمنازعة يسبب
الفرقة ، ويشتت كلمة المسلمين .

(٣) هو المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ولى الخلافة بعد وفاة أخيه
الواثق في آخرة سنة ثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة . وقد اتفقوا على
تسميته بالمنتصر بالله ولكن ابن ابي داود قال رأيت ان يلقب بالمتوكل
على الله فاستبشر الناس بولايته فانه كان محباً للسنة وأهلها ورفع المحنة
عن الناس . وكتب الى الآفاق الايتكم احد في القول بخلق القرآن . . .
انظر البداية والنهاية (١٠/٣١٠، ٣٣٧) .

(٤) اسناد هذا الاثر صحيح .
وهو يدل على عظم حق الامام خاصة اذا كان صاحب دين واستقامة
والمسلم ينظر دائماً الى المستقبل ويسأل الله العافية .

١٧- أخبرنا ابو بكر المروزي قال شناردويه (١) قال سمعت الفضيل (٢) يقول :
" النظر الى وجه الامام العادل عبادة " . (٣)

١٨- أخبرنا ابو بكر المروزي قال دخلت على ابي عبد الله يوم ضرب ابن -
عاصم الراهضي رأس الجسر وكان ضرب الحد فدخلت على ابي عبد الله
فرايته مستبشرا يتبين في وجهه اثر السرور فقال لي ان اباهريرة قال :
" لاقامة حد في الارض خير للارض من ان تمطر اربعين يوماً " . (٤)

(١) هو لقب وليس اسم وهـ و لقب الاثنين * احمد بن محمد بن موسى المروزي
ومحمد بن سعيد بن الوليد وكلاهما ثقة .

(٢) ابن عياض .

(٣) اسناد هـ ذا الاثر عن الفضيل صحيح .

ولعله استند الى الاحاديث التي فيها الحث على طاعة الامام وفيه
دلالة على قيمة الامام ومنزلته في الدين .

وفضل الامام العادل جاء فيه احاديث كثيرة منها حديث " سبعة
يظلمهم الله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في طاعة الله . م
الحديث ، أخرجه البخاري : كتاب الاذان باب ٣٦ - من جلس في
المسجد ينتظر الصلاة . . ، حديث . ٦٦ فتح ١٤٣ / ٢ .

ومسلم : كتاب الزكاة - باب - ٣٠ - فضل اخفاء الصدقة ٧١٥ / ٢ .

(٤) أخرجه احمد عن ابي هـ . ربيعة مرغوعا بلفظ " حد يقام في الارض خير الناس

من ان يمطروا ثلاثين او اربعين صباحا " ٣٦٢ / ٢ .

واسناده ضعيف .

وفي لفظ آخر حد يعمل في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا

ثلاثين صباحا " ٥٢ / ٢ ، واسناده ضعيف لان في الحديث عيسى بن

يزيد قال عنه ابن حجر يقول : تقریب التهذيب ١٠٣ / ٢ .
==

فقلت لابي عبد الله قد جعلت الخليفة في حل ان كان يجب لنا عليه
شىء من امورنا^(١) فتبسم ابو عبد الله . وكان الذى أمر بضربه جعفر
المنصور رحمه الله .^(٢)
فلما كان بعد الضرب الثانى الذى مات فيه دخلت على ابي عبد الله
فجعل يسترجع ويسأل الله العافية .^(٣)

١٩- أخبر محمد بن يحيى الكحال قال : قال ابو عبد الله :

جعفر المتوكل غير معتقد لمقالة . يعنى غير معتقد لمقالة من كان قبله
فى القرآن .^(٤)

== ر النسائى : باسنادين أحدهما ضعيف والآخر صحيح . والضعيف فيه

عيسى بن يزيد . ٧٥ / ٨ ، ٧٦

وابن ماجة باسنادين كليهما ضعيف سنن ابن ماجة ٢ / ٨٤٨ ، ففى
احدهما عيسى بن يزيد وفى الثانى سعيد بن سنان الحنفى او الكندى
متروك ورماه الدارقطى وغيره بالوضع ، تقريب التهذيب ١ / ٢٩٨ ،
لكن الحديث برواية النسائى الصحيحة تنقوى طريقه .

(١) والمعنى : ان كان لنا حق عند الوالى قد منعناه فاننا نجعله فى حل

منه لما قام به من تنفيذ حكم الله فى الارض . . . او ظلمنا .

(٢) هو جعفر بن ابي جعفر المنصور الاصغر وكان واليا على البصرة من قبل

هارون الرشيد تاريخ الطبرى ٨ / ٣٦٤ ، والبداية والنهاية . ١ /

اما جعفر بن ابي جعفر الاكبر فقد توفى فى حياة ابيه سنة . ٥١٥ .

(٣) اسناده هذا الاثر صحيح .

(٤) اسناده صحيح .

وتقدم ان المتوكل كان محبا للسنة وأهلها ورفس المحنة وضع ان يتكلم

احد فى القول بخلق القرآن وكان من قبل المعتصم وابنه الواثق ومن ==

٢٠ - قال وحد ثنا الدوري (١) قال ثنا سليمان بن داود (٢) قال ثنا حماد بن زيد (٣)
قال ثنا عطية السراج (٤) ^(٥) ابا مسلم الخولاني قال :

أنه موءر عليك مثلك فان أهتدى فأحمد الله وان عمل بغير ذلك
فادع له بالهدى ولا تخالفه فتفضل . (٦) (٧)

== قبلها المؤمن . وكان المؤمن قد استحوذ عليه جماعة من المعتزلة
فازاغوه عن طريق الحق الى الباطل وزينوا له القول بخلق القرآن ونفى
الصفات عن الله عز وجل ولم يكن في الخلفاء قبله من بنى أمية وبنى
العباس خليفة الا وهو على مذهب السلف . فلما ولي الخلافة
اجتمع به هؤلاء فحطوه على ذلك وزينوا له . . . / البداية والنهاية
٠٣٣١ / ١٠

- (١) عباس بن محمد الدوري .
- (٢) ابن الجارود ابو داود الطيالسي .
- (٣) ابن درهم ابو اسماعيل البصري .
- (٤) السلمى كاتب عبد الله بن مطرف بصرى عن عبد الله بن مطرف والشعبي
وعنه ايوب السختياني قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال شيخ "
الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٤ .
- (٥) اسمه عبد الله بن ثواب او ثوب صاحب الكرامة وقصته مع الاسود
المتنى مشهورة ، ثقة .
- (٦) فى الاصل " فادعوا " ولسياق الكلام عدل . .
- (٧) اسناده ضعيف . غير ان معناه صحيح ومذهب السلف طاعة
الأئمة وان جا روا ما لم يصدر منهم كفر بواح خلافا للمعتزلة الذين
يجوزون الخروج على الأئمة بالسيف اذا جا روا بناء على أصلهم
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . شرح الطحاوية .

٢١- قال وثنا ابو عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد (١) عن شعبة (٢) قال حدثني

ابو اسحاق عن سعد بن حذيفة (٣) عن حذيفة (٤) قال :

من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام . (٥)
ب/٢

٢٢- قال وحدثنا ابو عبد الله قال ثنا سفيان عن أيوب (٦) عن ابي رجاء (٨) قال

سمعت ابن عباس يقول :

من فارق الجماعة شبرا فمات جاهلية . (٦)

(١) ابن فروخ ابو سعيد القطان .

(٢) ابن الحجاج بن الورد .

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني ابو اسحاق السبيعي .

(٤) ابن اليمان قال ابن سعد روى عن ابيه وقال ابو حاتم روى عن ابيه وعنه

ابو اسحاق السبيعي ومنذر الثوري " الطبقات الكبرى ٦ / ١٥٠ ، والجرح

والتعديل ٤ / ٨١ .

(٥) هذا الحديث موقوف على حذيفة وهو ضعيف الاسناد لان فيه سعد بن

حذيفة مجهول الحال وبقية رواة ثقات وله شاهد بمعناه عند احمد عن

ابي نذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا خلع

ربقة الاسلام من عنقه المسند ٤ / ١٨٠ .

(٦) ابن عيينة فهو الذي يروى عنه احمد بدون واسطة واما الثوري فبينهما

واسطة وتوفي الثوري (١٦١) .

(٧) ابن ابي تميم السخثياني .

(٨) عمران بن ملحان ابو رجاء العطاردي .

(٩) اسناده صحيح وهو موقوف على ابن عباس .

وقد أخرجه البخاري مرفوعا وفيه " من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر

عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات جاهلية . =

- ٢٣- واخيرنى عبد الله بن حنبل قال حمدشنى ابي قال قال عمى :
(١) (٢) (٣)
عمر بن عبد العزيز جاء الى امر مظلم فأناره والى سنن قد أميتت
(٤)

== كتاب الفتن باب ٢- قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدى
أمورا تتكررنها- حديث (٧٠٥٢) فتح (٥/١٣) .
ومسلم : كتاب الامارة باب ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين
١٤٧٧/٣ ، واحمد المسند : (١/٢٧٥، ٢٦٧) .
وله شاهد عند مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه وفيه " من خرج من
الطاعة وفارق الجماعة . . .)

كتاب الامارة باب ١٣- وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور
الفتن . . . (١٤٧٦/٣) ، وله شاهد عند احمد عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما وفيه " من ~~تفرق~~ يدا من طاعة فانه يأتي يوم القيامة
ولا حجة له ومن مات وهو مفارق للجماعة . . .) المسند ٢/٣٢ ، ٩٣ ،
١٢٢

(١) ذكره الخطيب وقال روى عن ابيه وروى عنه ابو بكر الخلال قال ورأيت
فى موضع آخر للخلال عن ابن حنبل هذا الا أنه سماه عبید الله
فاله أعلم ولم يذكر حالته ، تاريخ بغداد ٦/٤٥٠ ، ١٠٤٧/٣ قلت
وسياتى معنا أنه سماه عبید الله بن حنبل (٥٨٦) .

(٢) حنبل بن اسحاق .

(٣) احمد بن حنبل .

(٤) ابن مروان بن الحكم بن ابي الحامى الاموى أمير المؤمنين ولي الخلافة
بعد موت سليمان بن عبد الملك وكان ذلك سنة تسع وتسعين وقد
عده البعض من الخلفاء الراشدين . . .

انظر: البداية والنهاية ٦/١٨٤) وتاريخ الطبرى :

وتقريب التهذيب ٢/٥٦ .

(١) فأحياءها لم يخف في الله لومة لائم ولا خاف في الله أحدا فأحياءا
(٢) سننا قد أميتت وشرع شرايع قد درست رحمه الله .
(٣)

قال عمى وسقال ان في كل كذا وكذا يقوم قائم بأمر الله ثم ذكر
المتوكل فقال لقد مات عن الناس امورا قد كانوا أحدثوها من درس
الاسلام واطهار المنكر قلت فتراهم من أولى الحق ؟ قال ليس قال
النبى صلى الله عليه وسلم :

(١)، (٢) في الاصل ولم يخاف . . . فأحياء سنن" والصواب ما أثبتناه والله أعلم .
(٣) وذلك برده المظالم الى أصحابها وابتعاده عن ابهة الملك التي كان
قد أحدثها الذين قبله .

وقال ابن الجوزى : وكان لهسراهم بن محمد التيمي قاضي البصرة
يقول الخلفاء ثلاثة ابوبكر الصديق قاتل أهل الردة حتى استجابوا
له وعمر بن عبد العزيز رد مظالم بني أمية والمتوكل محاليدع وأظهر
السنة ، مناقب الامام احمد (٤٣٨) .

(٤) يشير الى ما يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم : " ان الله يعمت
لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها " أخرجه
أبو داود كتاب الملاحم باب ١ - ما يذكر في قرن المائة ٤ / ٤٨٠ .
واسناده حسن لان فيه شراهيل بن يزيد المعافى قال عنه ابن حجر
صدوق / - تقريب التهذيب ١ / ٣٤٨ - وبقية رواه ثقات . . فتقال
جماعة من أهل العلم منهم احمد بن حنبل ان عمر بن عبد العزيز
كان على رأس المائة الأولى " انظر البداية والنهاية ٦ / ٢٠٧ .
قال ابن كثير : كان ٥٠٠ من دخل في ذلك واحق لامته وعموم
ولايته وقيامه واجتهاده في تنفيذ الحق فقد كانت سيرته شبيهة بسيرة
عمر بن الخطاب وكان كثيرا ما تشبه به . . المصدر السابق الجزء ٥ والصفحة .

” من أحيا سنة من سنتي قد أميتت فقد أظهر ما أظهر“^(١).

وأي بلاء كان أكثر من الذي كان أحدث عدو الله وعدو الإسلام فسي
الإسلام من أمانة السنة^(٢) - يعني الذي قبل المتوكل - فأحيا المتوكل
السنة رضوان الله عليه“^(٣).

(١) أخرج الترمذي حديثاً بحمناه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه من

أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدى فإن له من الاجر مثل من عمل
بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئاً . الحدِيث .

قال الترمذي : هذا حديث حسن .

كتاب العلم باب - ١٦ - ما جاء في الاحد بالسنة وأجتناب البدع

حدِيث (٢٦٧٧) ٠٤ / ٥

واحياء السنة وهي ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحكام

العمل بها وتحريمي الناس على اقامتها وحشيم على ذلك .

(٢) وذلك باحداث القول بخلق القرآن ولعله يقصد الشيطان ومن تتلمذ

عليه لان مذهب أحمد الدعاء للأئمة وترك سيهم .

(٣) في اسناد هذا الاثر عن احمد عبد الله بن حنبل مجهول الحال

ويقية رواته ثقات .

بَاب : فِي الْعَبَّاسِ وَالِدِ عَاشٍ

—

—٢٤— أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أُنْبِئَا عَبْدَ الْوَهَّابِ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ
مَكْحُولٍ ^(٤) عَنْ كَرِيبٍ ^(٥) مَوْلَى أَبِي عَبْدِ الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ:

إِذَا كَانَ غَدَاةَ الْاِثْنَيْنِ فَأَتْنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ قَالَ : ففدا وغد ونامعه
فالبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء له ثم قال : اللهم اغفر
للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم اخلفني وولده ^(٦)

(١) هو يحيى بن ابي طالب . قال الذهبي : يحيى بن جعفر بن الزبير بن

هو يحيى بن ابي طالب . قال الدارقطني : لم يطعن فيه ^{اشهر} بحجة
ورثته . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، وسيأتي اسمه يحيى بن

ابي طالب (٢٤٣ ، ٢٤٦) .

(٢) ابن عطاء الخفاف ابو نصر صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا ففى

فمثل العباس يقال دلسه عن ثور " تقریب التهذيب ١ / ٥٢٨ .

قلت لعله هذا الذى نحن بصدده تخرجه . والله أعلم .

(٣) ابو خالد الحمصى .

(٤) الشامى ابو عبد الله .

(٥) ابن ابي مسلم الهاشمى مولا هم .

(٦) فى اسناده ضعف لان فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ

وقد أخرجه الترمذى " وفيه " . . . فأثنى أنت وولدك حتى ادعوك

بدعوة ينفعك الله بها وولدك . . . اللهم احفظه فى ولده " بدل اخلفه

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه =

٢٥- أخبرنا يحيى (١) قال انبا عبد الوهاب (٢) قال انبا اسرائيل (٣) عن عبد الاعلى (٤)
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

سعيد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال : أيها الناس . أي اهل الارض اكرم على الله عز وجل ؟ قالوا
أنت قال : فان العباس منى وانا منه لاتوء ذوا العباس فتوء ذونسى
وقال : من سب العباس فقد سبنى " (٥)

== ٥ / ٦٥٢ ، كتاب المناقب باب - ٢٦ - مناقب العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه .

قلت وهذا الباب وما تحته من الاحاديث ووضعت في غير موضعه المناسب
والأولى أن يكون عند ذكر فضائل آل البيت . . ولم يذكر في الفهرس
في مقدمة الكتاب .

(١) ابن جعفر .

(٢) ابن عطاء الخفاف .

(٣) ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي .

(٤) ابن عامر الثعلبي الكوفي صدوق يهيم من السادسة ، تقريب التهذيب (١/٦٤٤)

(٥) في اسناده ضعف لان فيه عبد الوهاب وعبد الاعلى .

وقد أخرجه بن سعد عن عبد الوهاب به . الطبقات الكبرى ٤ / ٢٤٠

أخرج الترمذي الجزء الأول منه " العباس منى وانا منه "

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه الا من حديث

اسرائيل .

كتاب المناقب باب - ٢٦ - مناقب العباس رضي الله عنه ٥ / ٦٥٢ ،

وهو مرسل ارسلوا ابو مجلز وحكم المرسل حكم الحديث الضعيف عند

الاكثر الا ان يصح مخرجه من وجه آخر ، انظر : التقييد والايضاح ص ٧٣ .

- ٢٦- أخبرنا يحيى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا شعبة عن عمارة بن ابي حفصة (١)
عن ابي مجلز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٢)
انما العباس صنو ابي فمن آذى العباس فقد آذاني (٣)
- ٢٧- حدثنا يحيى فانا عبد الوهاب قال أنبا عمرو بن ابي المقدم عن يحيى ٣/أ (٤)
ابن مسقلة عن أبيه (٥) عن موسى بن عمر (٦) قال : (٧)
أصاب الناس قحط (٨) فخرج عمر بن الخطاب يستسقى واخذ العباس
ماستقبل القبلة فقال : هذا عم نبيك جئنا نتوصل به اليك فأسقنا به

-
- (١) ابن زابت بالمفردة .
- (٢) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي مشهور بكنيته .
- (٣) فيه ضعف لان فيه عتق بن الخفاف ، وبقية رواه ثقات .
- وقد أخرج احمد حديثا طويلا وفيه " أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنوايه " ١٦٥/٤ .
- وابن سعد = ٢٧/٤ . وابن ابي شيبة فومصنفه ١٢ / ١٠٨ ، ١٠٩ .
- والترمذي بلفظ : من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنوا بيه " قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح " كتاب المناقب - ٢٩ -
- فضائل العباس - ٦٥٢/٥ .
- (٤) هو عمرو بن ثابت الكوفي مولى بكر بن وائل ضعيف رمى بالرفض .
- تقرئ ب التهذيب ٦٦/٢ .
- (٥) لم أجد ترجمته .
- (٦) اسمه مسقلة بن مالك روى مسقلة بن ابي طالب وعمه ابو فزارة . قاله ابو حاتم . انظر : الجرح والتعديل ٤٣٠/٨ .
- (٧) لم أجد ترجمته .
- (٨) ~~في نسخة من لم اتوصل اليه من رفقهم . الترمذي في المعجم~~
الترمذي في المعجم ١٤٤/١٠

(١) فما رجعوا حتى سقوا .

(١) اسناده ضعيف لضعف عمرو بن ابي المقدام وفي اسناده من لم اجد ترجمته .

وقد أخرجه ابن سعد عن عبد الوهاب به وفيه " يحيى بن مقله " بدل " مسئلة " الطبقات الكبرى (٢٦ / ٤) وله شاهد صحيح عن أنس بمعنى وفيه " ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال : اللهم انا كنا نتوسل اليك بمسئلة فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فأسقنا قال : فيسقون .

أخرجه البخارى : كتاب الاستسقاء . باب ٣ - سو . ال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا . حديث " ١٠١٠ " (فتح ٤٦٤ / ٢) وكتاب فضائل الصحابة - باب ١١ - ذكر العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه . حديث (٣٧١٠) فتح ٧٧ / ٧ .

قال ابن حجر : " يستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح وأهل بيت النبوة وفيه فضل العباس وفضل عمر لتواضعه للعباس ومعرفته بحقه " فتح البارى : (٤٦٧ / ٢)

والتوسل الى الله عز وجل بالرجل الصالح ليس معنى التوسل بذاته وبجاهه وبحقه بل التوسل بدعائه ^{بغيره} واستغاثته باللله سبحانه وتعالى ، التوسل وأنواعه واحكامه " للألبانى ص ٥٦ ، قال ابن تيمية : والذى فعله عمر فعله مثله معاوية بحضرة من معه من الصحابة والتابعين فتوسلوا ببيزيد بن الاسود الجرسى كما توسل عمر بالعباس وكذا ذكر الفقهاء من أصحاب الشافعى واحمد وغيرهم أنه يتوسل فى الاستسقاء بدعاء أهل الخير والصلاح قالوا : وان كانوا من أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو أفضل أقتدا بعمر

فتاوى : ١ / ٢٢٥ ، وأنظر : اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٦٨

(١)
٢٨- أخبرنا يحيى قال ثنا عبد الوهاب قال انبا ابن جريج عن رجل عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

المبايعة اسمع الناس بي يوم القيامة". (٢)

(١) اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز ثقة يرسل ويدلس.

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف، لان فيه مجهول وابن جريج يدلس عن

غير الثقات كما ذكر ذلك ابن حجر، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٣،
وقال الألباني: ضعيف، وانظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته
الفتح الكبير ١/ ٢٧٤، والذي صح اسمع الناس بشفاعته ما رواه
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " اسمع الناس بشظعتي
من قال لا اله الا الله خالما به قلبه او نفسه.

أخرجه البخاري: كتاب العلم - باب - ٣٣- الحرص على الحديث"
حديثه فتح ١/ ١٦٣، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل " وأنذر عشيرتک الاقربين".

قال: ياممشر قريش - او كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن
عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً).

أخرجه البخاري: كتاب الوصايا - باب - ١١- هل يدخل النساء والولد
في الاقارب " حديث (٢٧٥٣) فتح ٥/ ٣٨٢).

وكذلك اخرج بن سعد: ان العباس اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: يا رسول الله انا عمك كبرت سنن وأقرب أجلن فعملمني شيئاً
ينفعني الله به فقال: يا عباس انت عمي ولا اغني عنك من أمر الله
شيئاً ولكن سل ربك العفو والمافية".

الطبقات الكبرى ٤/ ٢٨٠

- ٢٦- أخبرني محمد بن الحسين ^(١) قال ثنا الفضل بن زياد قال ثنا احمد قال : ^(٢)
- ثنا ابو المفيرة قال حدثني صفوان بن عمرو ابو عمر السكسكى قال ^(٣)
- حدثني عمرو بن قيس السكوني قال حدثني عاصم بن حميد قال سمعت ^(٤)
- معاذ بن جبل يقول :
- انكم لن تروا من الدنيا الا بلاءً وفتنة ولن يزداد الامر الا بلاءاً .
تددة . ولن تروا من الائمة الا غلظة ولن تروا أمراً يهولكم ويشتد
عليكم الا حضره بعد هـ ما هو أشد منه اكرامير وشر تأمير ^(٥) قال أحمد اللهم رضينا .

-
- (١) ذكر كثير بهذا الاسم ولم يميز في جميع الروايات ولم اجد ممن يروى
عن الفضل يسمى محمد بن الحسين .
- (٢) ابو العباس القطان البغدادي ذكره ابو بكر الخلال فقال : كان من
المتقدمين عند ابي عبد الله وكان ابو عبد الله يعرف قدره ويكرمه . .
طبقات الحنابلة ١ / ٢٥١ ؛ وتاريخ بغداد ١٢ / ٣٦٣ .
- (٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ابو المفيرة الحمصي ، ثقة .
- (٤) السكوني الحمصي صدوق مخضرم من الثانية تقريب التهذيب ١ / ٣٨٣ .
- (٥) في اسناد هـ محمد بن الحسين لم يميز وثيقة اسناد هـ حسن .
وأخرج البخاري عن الزبير بن عدي قال " أتينا أنس بن مالك فشكونا
اليه ما يلقون من الحجاج فقال : أصبروا فانه لا يأتي زمان الا والذي
بده هـ أشرمه حتى تلتقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم .
كتاب الفتن - باب - ٦ - لا يأتي زمان الا والذي بعد هـ شر منه
حديث (٧٠٦٦) فتح ١٣ / ١٦١ ، وجاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم : أنها ستكون بعدى أثره وامور تنكرونها قالوا يارسول الله
كيف تأمر من ادراك من ذلك؟ قال : توءدون الحق الله عليكم وتسالون
الله الذي لكم
مسلم : كتاب الامارة باب ١ - وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الا اول فالاول ٧١٣ .

٣٠ - أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١) قال ثنا احمد قال ثنا
أبو المفيرة^(٢) قال ثنا صفوان بن عمرو بن قيس قال حدثني عاصم بن
حميد عن معاذ بن جبل قال :

لن تروا من الأئمة الا غلظة ولن تروا أمر يهولكم ويشتد عليكم
الا حضره بعده ما هو أشد منه اكثر أمير وشر تأمير^(٣)

قال ابو عبد الله : اللهم رضينا بمد بها صوته مرتين او ثلاثة .

٣١ - وأخبرنا محمد^(٤) قال قال وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف^(٥)
عن نعيم بن ذى حباب^(٦) عن فضالة بن عبيد الانصاري قال : ثلاث من
الفواقر والثالثة امام ان أحسنت لم يشكر وان أسأت لم يفر^(٧) .^(٨)

(١) ابن المرزبان بن سابور بنفوى الاصل قال عنه الدارقطني ثقة ، وقال
يحيى بن معين الثقة وابن الثقة . عثم مائة سنة . طبقات الحنابلة
١ / ١٦١ ، تاريخ بغداد ١٠ / ١١١ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣٧ .
(٢) عبد القدوس بن الحجاج .
(٣) اسناده حسن لان فيه عاصم بن حميد صدوق وبقية رواه ثقات . وفيه
متابعة عبد الله بن محمد للفضل بن زياد في الرواية عن احمد .
وتقدم الحديث وفيه زيادة .

(٤) ابن اسماعيل بن سمرة الأحمسي ابو جعفر السراج / وسيأتي اسمه كاملا
فيما بعد .

(٥) ابن المعتمر بن عبد الله السلمي .

(٦) ويقال ابن اساف الاشجعي مولاهم .

(٧) ذكره ابو حاتم فقال : شامي روى عن فضالة بن عبيد وعنه هلال بن
يساف .

الجرح والتعديل ٨ / ٤٦١ وانظر الاكمال لابن ماكولا :

(٨) جمع فاقرة وهي الداهية الكاسرة للفقار وقال الليث الفاقرة داهية

تكسر الظاهر * انظر لسان العرب ٥ / ٦٢٠ .
(٩) في اسناده نعيم مجهول الحال وبقية رواه ثقات .

باب : ذكر الأئمة من قريش

٣٢ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني انه سأل ابا عبد الله عن

قول سليمان (١) " لا يؤمكم " (٢).

أليس انما اراد الخلافة ؟ قال : نعم. (٣)

(١) سلمان الفارسي كما سيأتي في الرواية الثانية فهو الذي يروى عنه أوس

ابن ضمعج .

(٢) اي الامامة العظيمة وهي الخلافة .

(٣) اسناد هذا الاثر صحيح .

وهذا التفسير من احمد رحمه حق ان الامامة هنا هي الخلافة ولا ن

الخلافة يطلق عليها ائمة كذلك ، قال ابن خلدون في معنى الخلافة

والامامة : وتسمى خلافة وائمة والقائم بها خليفة وامام . . . تشبيها

بالامام في الصلاة في اتباعه والافتداء به ولهذا يقال الامامة الكبرى .

مقدمة ابن خلدون ص ١٦١ .

فهى التى ينبغى أن يكون القائم بها من غير الموالى بخلاف امامة

الصلاة فانه لا يمنع ان يقوم بها الموالى ما داموا يحسنون قراءة القرآن

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يؤمهم أقرؤهم لكتاب

الله " ولما قدم المهاجرون الأولون قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم

كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا " انظر صحيح

البخارى : كتاب الاذان باب ٤٥ - امامة العبد والمولى . . حديث

٦١٢ ، فتح ١٨٤/٢ .

والى صحة امامة العبد ذهب الجمهور فتح البارى ١٨٥/٢ .

اما قول النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع " استعمل

.....

== عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فأسمعوا له وأطيعوا صحیح مسلم كتاب

الامارة باب ٨ - وجوب طاعة الامراء . . . ١٤٦٨/٣ .

فقد قال ابن الجوزي : بان المراد بالعامل هنا من يستعمله الامام
لان يلى لائمة المعظمى و بان المراد بالطاعة الطاعة فيما وافق
الحق " انظر: فتح البارى ١٦٧/٢ .

وقد جمع الامام مسلم رحمه الله فى كتابه احاديث تتعلق بهذ
الباب فى كتاب الامارة منها قوله صلى الله عليه وسلم : الناس تبع
لقريش فى هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم . .
وقوله : الناس تبع لقريش فى الخير والشر .

وقوله : ما يزال هذا الامر فى قريش مابقى من الناس اثنان .
انظر صحیح مسلم : كتاب الامارة باب ١ - الناس تبع لقريش والخلافة
فى قريش ١٤٥١/٣ .

قلت والحق انه لا يمنع ان يكون هذا الامر فى غير قريش وقد جاء فى
الصحيح : ان هذا الامر فى قريش لا يعادىهم احد الاكبه الله غسى
النار على وجهه ما أقاموا الدين - كتاب الاحكام باب - الامراء - من
قريش " حديث ٧١٣٦ فتح (١١٤/١٣) .
وانما هذا الامر فيهم ما استقاموا على أمر الله اما اذا انحرفوا فلا يمنع
ان يخرج من أيديهم فأمر الله اعظم من ان يكون فى يد من لا يحافظ
عليه ويحميه .

وقد قال ابن حجر وقد وجد من ولى الامامة المعظمى من غير قريش
من ذوى الشوكة متغلبا . فتح البارى : ١١٨/١٣ .

(١)

٣٣ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا ان ابا عبد الله ذكر عن يحيى بن

سعيد عن شعبة عن ابي اسحاق عن اوس بن ضمج عن سلمان^(٤) قال :

لا يوءمكم .

قال لا يكون منهم امام يعنى المولى .

قلت : ما يعنى به لا يوءمكم ؟ اراد ان لا يوءم الرجل المولى احدا ؟

قال : لا يريد الخلافة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الأئمة

من قريش"^(٥) فلا يكون في غير قريش خليفة".^(٦)

(١) ابن يحيى الشامي السلمي ابو عبد الله . قال الخلال من كبار اصحاب

ابى عبد الله يكرمه ويعرف له حق الصحبة ورحل معه الى عبد الرزاق

وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة نبيل "طبقات الحنابلة ١ / ٤٥٥ هـ والمنهج

الاحمد ٦ / ٤٤٦ هـ ، وتاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٦ .

(٢) القطان .

(٣) السبعمي .

(٤) الفارسي ابو عبد الله ويقال سلمان الخير .

(٥) أخرجه احمد عن أنس "وفيه" الأئمة من قريش ان لهم عليكم حقا ولكم

عليهم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا فرحموا وان عاهدوا وفوا وان حكموا

عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والناس جميعين .

المسند ٣ / ١٢٦ ، ١٨٣ .

قال الهيثمي ورجال احمد ثقات : مجمع الزوائد ٥ / ١٦٢ .

وأخرجه ابو داود الطيالسي عن أنس وابي برزة وقال في رواية ابي برزة

"الأئمة من قريش ما علموا بثلاث - اى التي ذكرت في حديث انس -

انظر منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ابي داود ٢ / ١٦٣ .

وابن ابي عاصم ٢ / ٥٣١ ، ٥٣٣ .

وقال الألباني حديث صحيح ورجاله ثقات غير بكر بن وهب ففيه ضعف

وقد توسع : السنة ٢ / ٥٣١ ، وانظر ارواؤ القليل ٢ / ٢٦٨ .

٣٤ - أخبرني يوسف بن موسى ^(١) أن ابا عبد الله قيل له :

ب/٣

الأئمة من قريش ؟ قال : نعم ^(٢)

٣٥ - وأخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا محمد بن

جعفر ^(٣) قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير ^(٤) قال سمعت عبد الله بن

أبي الهذيل ^(٥) قال :

كان عمرو بن العاص يتخولنا ^(٦) فقال رجل من بني بكر وائل لا نلم

تنه قريش لتضمن هذا الامر في جمهور من جماهير العرب سواهم ^(٧)

فقال عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قريش ولاة الناصر في الخير والشر الى يوم القيامة . (٨)

(١) ابن راشد .

(٢) اسناده حسن .

(٣) غندر .

(٤) مشكان الهلالى او الحنفى .

(٥) الكوفى ابو المفيرة .

(٦) الخول : ما أعطى الله تعالى الانسان من العبيد والخدم ويقال : هو لا

خول فلان اذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم .

لسان العرب ١١ / ٤٢٤ ، ٢٢٥ .

(٧) فى الاعمال " لان لم ننتهى قريش " .

(٨) اسناده صحيح فرواته كهم ثقات .

وقد أخرجه احمد وفيه : " فقال عمرو بن العاص كذبت . . .) المسند

٤ / ٢٠٣ ، والترمذى وقال هذا حديث حسن غريب صحيح : كتاب

الفتن باب - ٤٩ - ما جاء ان الخلفاء من قريش الى ان تقوم الساعة

٤ / ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

وابن ابي عاصم فى السنة ٢ / ٢٢٧ .

باب في جامع طاعة الامام وما يجب عليه للرعية*

- ٣٦ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن ابن ابي خالد عن عامر قال :
* أول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان الاسدي^(٤) يعني النبي صلى الله عليه وسلم^(٥) .

-
- (١) ابن اسماعيل الاحمسي .
(٢) هو اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي مولا م .
(٣) ابن شراحيل الشعبي .
(٤) ابن وهب اسمه عبد الله ويقال وهب بن عبيد الله الاسدي . وهو غير ابي سنان ابن محسن أخى عكاشة لان ابن محسن مات والنبي محاصر بنى قريظة وكان ذلك قبل بيعة الرضوان وهو أول من بايع تحت الشجرة كما ذكر الشعبي " انظر الاصابة في تمييز الصحابة ٤ / ١٥٠ .
(٥) اسناد هذا الاثر صحيح .
وقد أخرجه ابن سعد عن وكيع به / الطبقات الكبرى ٢ / ١٠٠ .
وقد اختلف في اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فذكر ابن هشام والدولابي وابن حجر ان اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان الاسدي ، السيرة النبي صلى الله عليه وسلم ٣ / ٤١٤ .
وكتاب الكنى والاسماء المدولابي ٣٧ والاصابة في تمييز الصحابة ٤ / ١٥٠
قال ابن سعد فذكرت هذا الحديث - يعني ان اول من بايع هو ابن سنان الاسدي - لمحمد بن عمر - الواقدي - فقال : هذا وهل - وهل في الشئ يوهل وهلا اذا غلط فيه - اللسان ١١ / ٢٣٧ - ابو سنان الاسدي قتل في حصار بنى قريظة قبل الحديبية والذي بايعه يوم الحديبية سنان بن سنان الاسدي - الطبقات الكبرى ٢ / ١٠٠ .

٣٧ - واخبرنا محمد قال انبا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبادة بن الوليد
ابن عبادة ابن الصامت عن جده عبادة بن الصامت قال :

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر
واليسر والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر لأهله وان نقوم بالحق حيثما
كنا ولا نخاف في الله لومة لائم". (٣)

قلت: وهذا وهمل من الواقدي لان الذي قتل في حصار بني قريظة
هو ابو سنان بن محصن اخو عكاشة كما ذكر ذلك ابن حجر فـسـى
الاصابة ٤/ ٩٥٠ .

وقال ابن قتيبة ويقال أول من بايع بيعة الرضوان عبد الله بن عمر .
المعارف ١٦٢ ، ٢٧٤ .

وذكر رأياً آخر للواقدي انه سنان بن ابي سنان الاسدي المصنف (٢٧٤)
ويروى خذ من هذا استحباب المبادرة الى مبايعة الامام على الجهاد في
سبيل الله لان فيه الخير للمسلمين والنصرة لدين الله وقد بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يتخلف عنه احد من المسلمين
حضرها - بيعة الرضوان - الا "الجد بن قيس" وهو من المنافقين .
يقول جابر بن عبد الله : والله لكأني انظر اليه لاصقا بابط ناقتة قد
ضبا اليها يستتر بها من الناس " سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ٣/ ٤١٤
ومعنى " ضباً" لجأ واستخفى " انظر لسان العرب ١/ ١١١ .

(١) الليثي مولا هم ابو زيد المدني صدوق يهيم ، تقريب التهذيب ١/ ٥٣ .

(٢) في الاصل " حيث ما" .

(٣) في اسناده ضعف لان فيه اسامة بن زيد صدوق يهيم .

والحديث صح من طرق أخرى .

وقد أخرجه البخاري . وفيه " وان نقوم - أو نقول بالحق . . .) .

كتاب الاحكام باب - ٤٣ - كيف نبايع الامام الناس - حديث ١٦٧١٠ ٧٣٠٠٤٧ =

٣٨ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة الشعلبي (١)

عن جرير بن عبد الله قال : (٢)

(٣) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم .

== فتح ١٦٢/١٣ ، مسلم كتاب الامارة باب ٨ - وجوب طاعة الامراء في

غبر معصية

وفي لفظ " ولا ننازع الامر أهله قال : الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من

الله فيه برهان ١٤٧٠/٣ . واحمد : المسند ٣١٤/٥ ، ٣١٦ .

وفيه وجوب السمع والطاعة للإمام مالم يأمر بمعصية وان الانسان يقول

كلمة الحق لا يخشى الا الله سبحانه وان الحق أحق ان يتبع .

(١) ابن كدام بن ظهير الهلالي .

(٢) البجلي .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه البخارى وفيه " بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع

والطاعة فلقننى : فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم .

كتاب الاحكام باب - ٤٣ - كيف يبایع الامام الناس حديث (٧٢٠٤)

فتح ١٦٣/١٣ .

ومسلم كرواية البخارى كتاب الايمان باب - ٢٣ - بيان ان الدين

النصيحة ٧٥/١ .

واحمد وفيه : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة

وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم المسند ٤/٤٣٦ .

ويؤخذ من هذا الحديث وجوب طاعة الأئمة في المعروف كما فسى

الحديث السابق وفيه وجوب النصح للمسلمين . وقد جاء في الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم " الدين النصيحة قلنا امن ؟ قال : لله

ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم كتاب الاية ان باب ٢٣ - ٧٤/١ ==

.....

== قال ابو سليمان الخطابي : النصيحة كلمة جامعة معناها حيابة الحظ
للمنصوح له وقال : ويقال هي من خير الاسماء ومختصر الكلام وليس
في كلام العرب كلمة مفردة يستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة
كما قالوا في الفلاح ليس في كلام العرب كلمة اجمع لخير الدنيا
والآخرة منه شرح النووي على مسلم ١/ ٢٧٠

وقال النووي عند شرح حديث " الدين النصيحة".

وأما تفسير النصيحة وانواعها فقد ذكر الخطابي وغيره من العلماء
كلاما نفيسا انا أضف بعضه الى بعض مختصرا.

قالوا : اما النصيحة لله تعالى فمعناها منصرف الى الايمان به ونفى
الشرك عنه وترك الاحاد في صفاته ووصفه بصفات الكمال . . . وتنزيهه
سبحانه عن جميع النقائص والقيام بطاعته واجتناب معصيته والحب
فيه والبيضا فيه وموالاته من اطاعة ومعاداة من عماء وجهاد من كفره
والاعتراف بنعمه وشكره عليها . . . واما النصيحة لكتابه سبحانه فوته الى
فالايمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق
ولا يندر على مثله احد من الخلق وتلاوته حق تلاوته والذب عن ملتأويل
المحرفين وتعرض الطاغين والتصديق بما فيه والوقوف على احكامه . . .
واما النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرسالة والايمان
بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه ونصرتة حيا وميتا ومعاداة من
عاداه وموالاته من والاه واعظام حقه وتوقيره واحياء طريقته وسنته وبعث
دعوته ونشر شريعته . . . والتخلق باخلاقه والتأديب بآدابه ومحبة
أهل بيته وأصحابه . . . واما النصيحة لأئمة المسلمين فمعادونتهم على
الحق وطاعتهم فيه وأمرهم به وتنبيههم وتذكيرهم برفق ولطف . . . وترك
الخروج عليهم وتأليف قلوب الناس لطاعتهم . . . والصلاة خلفهم والجهاد

==

٣٩ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن شمعة عن عتاب مولى ابن هرمز قال :^(١)
سمعت أنس ابن مالك يقول :

يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فقال :
فيما استطعتم .^(٢)

== مصمم واداء الصدقات اليهم . . . ، وان لا يفرؤا بالشناء الكاذب عليهم
وان يدعى لهم بالصلاح . . . ، والنصيحة لعامة المسلمين وهم من عدد ا
ولاية الامر فارشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم وكف الانى عنهم
فيعلمهم ما جهلونه من دينهم ويمينهم عليه بالقول والفعل وسموهم
عوراتهم وترك غشهم وحسد هم وان يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير . .
والذب عن أموالهم واعراضهم وغير ذلك من احوالهم) شرح النووى على
مسلم ٣٧ / ٢ - ٣٩ ، باختصار . وانظر معالم السنن للخطابى ضمن سنن
ابن د اوى / ٢٣٣ ، ولا يقتصر فى النصيحة على المسلمين " بل النصيحة
على المسلم للكافر ايضا وذلك بدعوته الى الاسلام وبيانه له بياناً واضحاً
وانه لا دين حق على وجه الارض سواه . . .)

الايمان لابن مندة ٢ / ٤٣٠ .

(٢) ويقال عتاب مولى هرمز او ابن هرمز - وبالأعلى جاء رواية ابن ماجسة

وبالثانى جاء رواية احمد - بصرى صدوق . تقريب التهذيب ٢ / ٣ .

(٢) اسناده حسن .

وقد أخرجه احمد عن وكيع به المسند ٣ / ١٢٠ .

وابن ماجسة عن على بن محمد عن وكيع به / كتاب الجهاد باب ٤١ -

البيعة حديث (٢٨٦٨) ٢ / ٥٥٨ .

ولده شواهد منها الحديث الآتى .

٤٠ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
(١)
عمر قال :
(٢)

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فجميل

يقول : فيما استطعتم .
(٣)

(١) السدوى مولا هم ابو عبد الرحمن مولى ابن عمر .

(٢) فى الاصل " قال : قال " وهى مكررة .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه البخارى . وفيه : كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم على السمع . . .

كتاب الاحكام باب - ٤٣ - كيف يبایع الامام الناس / حديث ٧٢٠٢
فتح ١١٦٣ / ١٣

ومسلم : وفيه (. . . يقول لنا فيما استطعتم .

كتاب الامارة باب - ٢٢ - البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع
٠١٤٦٠ / ٣

واحمد / المسند ٢ / ١٠١٠٨١ / ١٣٦٠

وله شاهد تقدم عن جرير بن عبد الله " ٣٨ " .

قال النووى : وهذا من كمال شفقتة صلى الله عليه وسلم ورأفته بأمتة
يلقنهم ان يقول احد هم " فيما استطعتم " لئلا يدخل فى عموم بيعة
مالا يطيقه . وفيه انه اذا رأى الانسان من يلتزم مالا يطيقه ينبغى أن
يقول له لا تلتزم مالا تطيق فيتراك بعضه وهو من نحو قوله صلى الله
عليه وسلم " عليكم من الاعمال ما تطيقون " .

شرح النووى على مسلم ١١ / ١٣

والحديث أخرجه البخارى - عليكم من الاعمال . . .) كتاب الايمان ==

٤١ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن (٢) (١)

أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال : (٣)

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم متحلقين فمد يده فمسنا : (٤)

تأيموني على الا تشركوا بالله شيئا ثم أقتضى آية النساء الى آخرها (٥) (٦)

فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أتى منكم شيئا من ذلك فستره/عليه ٤/أ

== باب ١٣ - حدِيث ٢ : ولفظه "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أمرهم أمرهم من الاعمال بما يطيقون . . . فتح (٧٠ / ١) .

قلت وهذا دليل على ان الانسان لا يكلف الا ما يطيقه وقد قال تعالى

" لا يكلف الله نفسا الا وسعها . . . الآية) سورة البقرة آية (٢٨٦)

(١) الجندی اليماني ابو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون .

تقريب التهذيب ١ / ٢٦٣ .

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري .

(٣) عائذ الله بن عبد الله الخولاني .

(٤) يقال : تحلق القوم جلسوا حلقه حلقة . لسان العرب : ١٠ / ٦٢ .

(٥) اي قرأ .

(٦) اي التي ذكر فيها كيفية بيعة النساء وهي قوله تعالى " يا أيها النبي

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك علي أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن

ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريته بين أيديهن

وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله

غفور رحيم " سورة الممتحنة آية (١٢) .

فأمره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ومن اتى منكم شيئاً من ذلك
فأقيم عليه فهو كفارته .^(١)
^(٢)

٤٢ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء^(٣) عن أبي قلابة^(٤)
عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٥)
" مثله " الا أنه لم يقل مد يدك ."^(٦)

(١) اي الحد .

(٢) اسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف زمعة بن صالح .

وقد أخرج البخارى نحوه وفيه " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصاة من أصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرفوا
ولا تنزوا . . . فبايعناه على ذلك ."

كتاب الايمان باب - ١١ - حديث (١٨) فتح ١ / ٦٤ .

ومسلم بلفظ قريب كتاب الحدود باب - ١٠ - الحدود كفارات لاهلها

١٣٣٣ / ٣

واحمد / المسند ٥ / ٣١٤ ، ٣٢٠ .

وكثيرهم عن الزهري به وله متابعات منها الحديث الآتى .

(٣) هو ابن مهران ابو المنازل الحذاء .

(٤) عبد الله بن زيد الجرمي .

(٥) شراحيل بن آدة - ويقال آده جداً بيه وهو ابن شراحيل بن كلب -

ابو الاشعث الصنعاني .

(٦) اسناده صحيح وفيه متابعة ابي الاشعث لابي ادريس الخولاني فى

الرواية عن عبادة .

وقد أخرجه مسلم عن اسماعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبر خالد به . .

وفيه قال : أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء =

٤٣ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج^(١)
الكلابي عن ابن العفيف^(٢) قال :

شهدت ابا بكر وهو يبائع الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنجتمع اليه العمامة فيقول لهم أتبايعوني على السمع والطاعة

== كتاب الحدود باب ١ - ١ / ١٣٣٣ (١) .

قلت: وفيه بيان ان الحدود كفارات - ما لم تكن المعصية كفرا - وان
من مات وهو مرتكب للكبيرة فان أمره الى الله ان شاء غفر له وان شاء
عذبه - وهذا هو مذاهب السلف خلافا للخوارج الذين يكفرون
بالذنوب ويقولون بتخليد مرتكب الكبيرة في النار وخلافا للمعتزلة
الذين جعلوه في منزلة بين المنزلتين وخلافا للمرجئة الذين يقولون
لا يضر مع الايمان معصية.

وانظر: مذاهب الفرق في المقدمة .

وله متابيع عند مسلم عن الصنابحي عن عيادة وفيه ولا تقتل النفس
التي حرم الله ولا تنتهب ولا نعصى فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشنا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله * كتاب الحدود باب - ١٠ -

الحدود كفارات ١٣٣٤ / ٣ .

(١) الكلابي ابو عبد الله الرقي صدوق يهيم في حديث الزهري .

تقريب التهذيب ١ / ١٢٦ -

(٢) لم أجد ترجمته ولعله احد ابني عفيف الكندي - أياس اويحيى .

وكلاهما مجهولي الحال والله أعلم .

لله ولكتابه وللأمير ؟

فقال فأتيته وانا كالمحتلم او نحوه فقلت ابايعك على السمع والطاعة
لله ولكتابه ثم للأمير . قال : فصعد نبي البصر ورأيت اني قد
أعجبته * (١)

٤٤ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن بشر بن
تحيف قال : (٣)

بايع عمر رجل قال ابايعك فيما رضيت وكرهت فقال عمر رحمه الله

(١) فواسناده لمن العفيف لم اجد ترجمته .

وقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن ابيث عن ثابت
به وفيه * قال أتيت ابا بكر - رضي الله عنه - وهو يبائع الناس فقال :
أنا ابايعكم على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير قال فتعلمت ذلك
قال : فجثته فقلت : ابايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير
قال فصعد . . . / المصنف (١) / (٣٣٢ ، ٣٣١) .

قلت : ولفظ عبد الرزاق أحرز وان ابا بكر جاء بشم حتى لا يكون اشتراك
حتى ولو بمجرد ^{الذي} التلخيص وابتعاد اعماء فيه شبهه .

ويكون عجب ابي بكر من المبايع انه جاء * من نفسه بهذه العبارة والتي
كان ابو بكر يلقيها للناس والله أعلم .

(٢) ابن اوس الذهلي ابو العفيرة . صدوق وروايته عن عكرمة خاتمة مضطربة

وقد تميز بآخره فكان ربما يلقي * تقريب التهذيب ١ / ٣٣٢ .

(٣) اختلف فيه هل هو صحابي او تابعي والراجح انه تابعي وقد ذكر

ابن سعد انه جاء الى عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين أتيت

ابايعك فقال اليس قد بايعت أميري ؟ قال بلى قال فاذا بايعت ==

لابل فيما استطعت^(١).

٤٥ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر عن أميمة ابنة

رقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :^(٢)

أني لست اصافح النساء انما قولي لامرأة منكن كقولي لامرأة

وقال تبايعن فيما استطعتن وأطعتن قلنا الله ورسوله ارحم بنا من

أنفسنا. (٤)

== أميري فقد بايعتني . . قال ابن سعد والحديث فيه طول .

انظر الاصابة ١ / ١٧٢ ، والطبقات الكبرى ٦ / ١٥٦ .

(١) اسناد هذا الاثر حسن .

وقد أخرجه ابن سعد عن عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل

عن سماك بن . . . الطبقات الكبرى ٦ / ١٥٦ .

وقد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لمن يبایعه فيمدا

استطعت أو فيما استطعتم لشفقته ورحمته بأتمه صلى الله عليه وسلم

وعمر بن الخطاب رضی الله عنه ممن تربي على ایدی رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنهج نهجه عقيدة وسلوكا ومنهجها فلا يكف رعيتة فوة طاقتهم .

وهذا هو الواجب على كل مسلم ان لا يكف أخيه المسلم اكثر مما يستطيع .

(٢) اسمه : محمد بن المنكدر بن عبد الله .

(٣) واسم أبيها عبد الله بن بجاد صحابية وهي غير أميمة بنت رقيقة الثقفية

فهي تابعية . . تقریب التهذيب ٢ / ٥٦٠ .

(٤) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرج احمد حديثا معناها عن أميمة وفيه : أتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في نسوة نبايعه فقلنا يا رسول الله نبايعك على أن الانشرك

بالله شيئا . . قالت فقال رسول الله فيما استطعتن وأطعتن قالت ==

٤٦ - أخبرنا محمد قال أنها وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي (١)
حازم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جئته النسوة يبأيعنه رجوع (٢)

== فقلنا الله ورسوله ارحم بنا من أنفسنا هلم نبا يعك يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا أصافح النساء وانما قولى لمة
امراة تقولى لامراة واحدة" المسند ٣٥٧/٦

وأخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه بالفاظ متقاربة كلهم عن أميمة
وفيه " استطمعتن وأطقتن " وقال الترمذى : حديث حسن صحيح لا نعرفه
الا من حديث محمد بن المنكدر .

سنن الترمذى : كتاب السير باب - ٣٧ - بيعة النساء ١٥١/٤

والنسائى : بيعة النساء ١٤٩/٧

وابن ماجه : كتاب الجهاد باب - ٤٣ - لوفاء البيعة حديث (٢٨٧٤)
٦٥٩/٢

وله شواهد منها عن عائشة رضى الله عنها وفيه : كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبأيح النساء بالكلام بهذه الآية " لا يشركن بالله شيئا " .
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها .

أخرجه البخارى : كتاب الاحكام باب - ٤٦ - بيعة النساء حديث
(٧٢١٤) فتح ٢٠٣/١٣

وسلم نحوه : كتاب الامارة باب - ٢١ - كيفية بيعة النساء ١٤٨٩/٣

وله شواهد عند احمد من حديث أسماء بنت يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع نساء المسلمين للبيعة فقالت له أسماء
الا تحسرلنا عن يد اى يارسول الله فقال لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنى لست أصافح النساء . . . المسند ٤٥٤/٦

(١) اسماعيل الاحمسي .

(٢) البجلي ابو عبد الله الكوفي ، يقال له روءية .

(١) بعضهم خشية الشرط وبايع بعضهم فبسط النبي صلى الله عليه
عليه وسلم رداءه فوضعه على كفه فبايعهم من وراء الرداء وقال ان
الجنة منكن واشار وكيع باطراف أصابعه (٣).

(٤) ٤٧ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الامام فقد اطاعني ومن
عصاني فقد عصى الله ومن عصى الامام فقد عصاني ". (٥)

(١) اى الذى اخذ على النساء فى قوله تعالى " يا أيها النبي اذا جاءك

المراء منات . . . الآية) سورة الممتحنة آية (١٢) وانظر حديث (٤١، ٤٥)

(٢) فى الأصل " وبايع بعضهم " والخطاب يعود على مؤنث فالصواب
ما أثبتناه .

(٣) اسناده صحيح فرواته كلهم ثقات غير انه مرسل لان قيس بن ابي حازم
روى عن النبي بدون واسطة وان كان يقال له رويه الا أنه مات بعد
التسعين عن مائة سنة فاحتمال السماع بعيد لانه كان فى سن لا تسمح
له بالسماع .

بالانفاة الى الله يخالف ما هو أصح منه وان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يضاف النساء وانما كان يبايعهم كلاما كما تقدم فى الحديث السابق .

(٤) ذكوان ابو صالح السمان .

(٥) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه احمد عن وكيع به / المسند ٢ / ٤٧١ .

وله متابعات منها ما أخرجه البخارى ومسلم من طريق ابي عبد الرحمن

ابن مسلمة عن ابي هريرة وفيه " من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني

فقد عصى الله ومن أطاع أميرى فقد أطاعني ومن عصى أميرى فقد عصاني ==

٤٨ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة (١)
في قوله تعالى : " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم " (٢)
قال : الامر بالمراة (٣)

== كتاب الاحكام باب - ١ - قول الله تعالى " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

... الآية . حديث (٧١٣٧) فتح ١٣ / ١١١ .

ومسلم : كتاب الامارة باب - ٨ - وجوب طاعة الامراء في غير معصية

١٤٦٦ / ٣ ، ومنها ما أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعرج :

بمدناه .

بخ كتاب الجهاد باب - ١٠٦ - يقاتل من وراء الامام يتقى به حديث

٢٩٥٧ ، فتح ٦ / ١١٦) وفيه وانما الامام جنة يقاتل من ورائه

ويتقى به ...

ومسلم كتاب الامارة الباب السابق الجزء والصفحة .

في هذا الحديث الامر بطاعة ولاية الامر وان طاعته من طاعة الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم مالم يأمر بمعصية وهو مذهب السلف .

قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

الأمر منكم ... الآية) سورة النساء آية (٥٩) .

(١) ذكوان ابو صالح السمان .

(٢) سورة النساء آية (٥٩) .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره عن ابي السائب ثنا ابو مصابينة عن

الاعمش به ١٤٧ / ٥

وقد اختلف المفسرون في تعيين " أولي الأمر " .

فقال ابن عباس : أهل الفقه والدين .

٤٦ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ع / ب (١)
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبي عن عبد الله بن عمر قال قال :
(٢)

== وقال مجاهد وعطاء والحسن البصرى وابو العالبيه - يعنى العلماء
والفقهاء.

وقال عكرمة : أولى الامر ابو بكر وعمر.

انظر: تفسيرين كثير ١/٥١٨، وتفسير الطبرى ٥/١٤٩، وفتح
البارى ٨/٢٥٤.

قلت: ولا فرق بين الاول والثانى اذا الفقهاء هم العلماء -

قال ابن كثير والظاهر والله أعلم : أنها عامة فى كل من أولى الامر
من الامراء والعلماء * ١/٥١٨.

وقال الطبرى : وأولى الاقوال فى ذلك بالصواب قول من قال " هم
الامراء والولاة لصحة الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالامر بطة الأئمة فيما كان طاعة للمسلمين مصلحة " ٥/١٥٠.

وهو رأى أبى ذر رضى الله عنه فقد قال " هم ذوى الامر "
وقد رجعه الشافعى وأحتج له بان قريشى كانوا لا يعرفون الامارة
ولا ينقادون الى أمير فأمروا بالطاعة لمن ولى الأمر " .

فتح البارى (٨/٢٥٣، ٢٥٤).

وهو رأى البخارى كما ذكر ذلك ابن حجر فى كتاب الاحكام بسبب
قوله تعالى " أطيعوا الله واطيعوا الرسول . . .) قال : هذا اشارة
من المصنف الى ترجيح القول الصائر الى ان الآية نزلت فى طاعة
الامراء خلافا لمن قال نزلت فى العلماء " فتح البارى ١٣/١١١.

(١) الجهنى ابو سليمان الكوفى .

(٢) فى الاصل " ابن عبد رب " والصواب ما أثبتناه كما جاء فى ترجمته فى

التقريب وكما جاء فى الاسانيد عند احمد ومسلم * انظر التقريب ١/٤٨٦،
والمسند ٢/١٦٣، ومسلم ٣/١٤٧٣.

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من بايع اماماً فاعطاه صفقة يده ^(١) وثمرة قلبه فليطعمه ما استطاع ^(٣).

(١) هو ان يعطى الرجل الرجل عهداً وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين

ينزع أحدهما يده في يد الآخر " النهاية في غريب ٣ / ٣٨٠ .

(٢) خالص عهداً : المصدر السابق ١ / ٢٢١ .

(٣) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه مسلم من حديث طويل جاء فيه " انه لم يكن نبى قبلى

الا كان حقا عليه ان يدل أمته على خير ما يعلمه له . . . الى ان قال -

ومن بايع اماماً . . . /

كتاب الامارة باب . . ١ - وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول . .

٣ / ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ .

واحمد عن وكيع به بلفظه / المسند ٢ / ١٦٣ .

وفي رواية أخرى عن ابى معاوية عن الاعمش بزيادة " فان جاء

آخر ينازعه فأضربوا عنق الآخر " المسند ٢ / ١٦١ .

وفي هذا دلالة على وجوب طاعة الامام وانه لا يجوز نكث البيعة

والخروج عليه وقد تقدم التحذير عن الخروج من الطاعة كما جاء فى

مسلم " من خلع يدا من طاعة لقي الله ولا حجة له ومن مات ولمس

فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية .

كتاب الامارة باب - ١٣ - وجوب ملازمة جماعة المسلمين . ٣٠ / ١٤٧٨

وغير ذلك، مما تقدم من الاحاديث.

"باب في الصبر والوفاء"

٥٠ - أخبرنا محمد قال اثبا وكيع عن يزيد بن ابراهيم (١) عن ابن سيرين (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر: (٣)
ان ا رأيت البناء قد بلغ سبعا فأخرج من المدينة ووجه بيده نحو
النام ولا ارى أمراك يدعوك ورأيتك قال قلت يا رسول الله . أفلا أسمع (٤)
سيفي على عاتقي وأضرب به من حال بيني وبين أمرك ؟ قال : لا ولكن
أن أمر عليك عبد حبشي مجدع فاسمع له وأطع . قال : فلما بلغ
البناء سبعا خرج حتى آتى الشام فكتب معاوية الي عثمان يشكوه (٥)
يذكر انه يفسد عليه الناس (٦) فكتب اليه عثمان أن أقدم فقدم المدينة على

-
- (١) التسقري ابو سعيد البصرى . /
(٢) محمد بن سيرين .
(٣) اسمه : جندب بن جنادة على الاصح الففارى .
(٤) جاء في الروايات كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية : اذا بلغ
البناء سبعا ولعله هو الصواب اذ يكون المعنى ارتفاع البناء عن
المعهود
(٥) في الاصل " أمراؤك" والصواب ما أثبتناه .
(٦) في الاصل " بلغ البناء : سبع" .
(٧) كان لابي ذر رأى في اقتناء المال وادخاره فكان يقول : يامعشر
الاغنياء واسوا الفقراء بشر الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله بمكاو من نار تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
فما زال حتى ولع الفقراء بمثل ذلك وأوجبوه على الاغنياء وحتى شكوا
الاغنياء ما يلقون من النام . فكتب معاوية الي عثمان يشكو اليه . . . =

(١) عثمان فقال له عثمان يا ابا ذر اقم تخدوا عليك اللقاح وتروح ، قال
ابو ذر : لا حاجة لى فيها هنى لكم ثم استاذنه الى الربذة . فاذن له (٢)
فقدم الربذة وعليها عبد حبشى (٣) أمير فحضرت الصلاة فقال لابي ذر تقدم
فقال : لا انى أمرت ان أمر على عبد حبشى مجدع ان اسمع له راطميس (٤)
فتقدم الجيئش . (٥)

- == انظر تاريخ الطبرى ٤ / ٣٨٣ ، والبداية والنهاية ٧ / ١٥٥ .
- ونقول ان وهذا اجتهاد لابي ذر يخالف فيه فلا شك ان للانسان ان يكتسب وان يدخر مما كسب ولمن من يعمل كمن لا يعمل ولكن لا ينسى حق الله فيما كسب من المال فان عليه ان يؤدى زكاته وقد حاول اعداء الاسلام ان يستفلوا هذا القول ليدعوا بها الفكرة الشيعية الملحدة والتي أساس مذهبها من المزدكية الاباحية . اتباع مزدك الخبيث الذى اباح لاتباعه النساء والاموال وقال ان فضول ما فى ايدى ذوى الفضل محرم عليهم حتى يصير بالسوية بين العباد . وقد بنى نظريته على ان سب القتال والمباغضة بين الناس هو المال والنداء فجعلهم فيه شركاء كاشتراكهم فى النار والكلا . . .
- انظر : التنبيه والرد على أهل الاهراء والبدع للماعظى ص ٦٢ ، والطل والنحل للشهرستانى ٢ / ٥٤ ، وتاريخ الطبرى ٢ / ٦٢ ، ٦٣ .
- (١) اللقاح : ذوات الألبان من النوق / لسان العرب ٢ / ٥٨١ .
- (٢) بفتح أوله ثانيه وذل معجمة مفتوحة من قرى المدينة الى ثلاثة أميال منها : مرصد الاطلاع ٢ / ٦٠١ .
- (٣) فى الاصل "عبد احبشيا مجدعاً" والصواب ما أثبتناه .
- (٤) اسناده صحيح فرواته كلهم ثقات غير ان محمد بن سيرين لم يدرك ابا ذر وقد ذكر الطبرى نحوه قال : شكى معاوية ابا ذر رضى الله عنه الى عثمان فطلب حضوره من الشام فلما قدم المدينة رأى المجالس فى أصل
- ==

.....

== سلسع فقال بشر أهل المدينة بغارة شعواء وحرب مذكار - ذات أهوال
... ثم طلب الأذن من عثمان رضى الله عنه ليخرج من المدينة فقال
عثمان رضى الله عنه : أتستبدل بهاشرًا منها؟ قال أمرنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان أخرج منها اذا بلغ البناء سملعاء قال :
أنفذ لما أمرك به فخرج حتى نزل الريد فخط بها مسجدا وبها توفى
انظر تاريخ الطبرى ٤ / ٢٨٤ ، والبداية والنهاية ٧ / ١٥٥ ، ١٦٤ ،
وقد أخرج الامام احمد فى مسنده احاديث بمعناه منها : حديث
عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال :

كنت اخدم النبى صلى الله عليه وسلم ثم أتى الى المسجد اذا انفرغت
من عملى فأضطجع فيه فأتاني النبى صلى الله عليه وسلم يوما وانما
مضطجع فغمزنى برجله فاستويت جالسا فقال لى يا ابا ذر كيف تضجع
اذا أخرجت منها؟ فقلت ارجع الى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم
والى بيتى قال : كيف تضجع اذا أخرجت؟ فقلت : أخذ بسيفى
فأضرب به من يخرجنى فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يده على منكبى
فقال غفرا يا ابا ذر ثلاثا تنقاد معهم حيث قادوا، وتنساق معهم
حيث ساقوك، ولو عبدا سود . قال ابو ذر: فلما نفيت الى الريدة
أقيمت الصلاة فتقدم رجل اسود كان فيها على نعم الصدقة فلما رأى
اخذ لي رجوع ويقدمنى فقلت كما أنت بل أنقاد لامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم " . مسند احمد ٥ / ١٤٤ .

قال الهيثمى فى اسناده شهر بن حوشب ضعيف وقد وثق " .

مجمع الزوائد ٥ / ٢٢٣ .

وفى رواية أخرى لاحمد : عن ابي السليل وفيه : كيف تضجع ان أخرجت ==

٥١ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت مصعب ابن سعد قال : قال علي كلمات أصاب فيهن .^(١)

حق على الامام أن يحكم بما أنزل الله وان يؤدى الامانة فاذا فصل ذلك كان حقا على المسلمين ان يسمعوا وان يطيعوا ويجيبوا اذا دعوا^(٢)

== من المدينة قال قلت الى السعة والدعة انطلق حتى اكون حمامة من حمام مكة . قال كيف تصنع ان اخرجت من مكة قال قلت الى السعة والدعة الى الشام والارض المقدسة قال كيف تصنع ان اخرجت من الشام قال قلت والذي بعثك بالحق اسمع سيفي على عاتقي قال أو خير من ذلك ؟ قال قلت : أو خير من ذلك ؟ قال : تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا " مسند الامام أحمد ٥ / ١٧٦ .

قال الهيثمي فيه ابو السليل ضريب بن نقيير لم يدرك ابانرا .

مجمع الزوائد ٥ / ٢٢٣ .

وأخرج الامام مسلم طرفا منه عن عبد الله بن الصامت عن ابي فر قال : ان خليلي أوصاني ان اسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف "

صحيح مسلم كتاب الامارة . باب - ٨ - حديث ١٨٣٧ ٣ / ١٤٦٧ .

وأخرج ابن ماجه طرفا من أخره عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر أنه انتهى الى الرنذة وقد أقيمت الصلاة فاذا عبد يومهم فليل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر أوصاني خليلي ان اسمع واطيع وان كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف .

سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب - ٣٩ - حديث ٢٨٥٩ ٢ / ٦٥٤ .

(١) ابن ابي وقاص .

(٢) هذا الاثر رواه كلهم ثقات . وقد أخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع به . المصنف ١٢ / ٢٣٣ .

وفيه بيان ما على الامام من الحقوق تجاه رعيته وهي ان يحكم بينهم بالعدل وان يحكم فيهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ==

٥٢ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن (١)
جده قال: (٢)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب يعرفه وهو يقول :
ان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم من
كتاب الله (٣) . (٤)

٥٣ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن يونس بن عمرو عن العيزاري بن حريث (٦) (٥)

== والبعث عن الهوى وان يوعى الامانة التي تحطها وذلك بالنصح
لرعيته فهو راع وكل راع مسئول عن رعيته .
وفيه كذلك بيان حق الامام على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا ويعينوه على
اداء مهمته وان يخلصوا في العمل معه واذا دعاهم الى جهاد اعدائه
واعدائه الاسلام اعانوه واجابوا دعوته ولا يعنون احدا من اعدائه عليه .

(١) الاحمسي .

(٢) أم الحسين الاحمسية .

(٣) في الروايات الاخرى " ما قادكم بكتاب الله " .

(٤) اسناد صحيح .

وقد أخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع به .

وفي رواية : ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم
بكتاب الله

كتاب الامارة باب ٨ - وجوب طاعة الامراء في غير معصية الله . . .

٠١٤٦٨/٣

واحمد : من طرق عن شعبة به / المسند ٤ / ٦٩ ، ٧٠ ، ٥ / ٣٨١ ،

٦ / ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، وله متابعات منها الحديث الآتي .

(٥) هو يونس بن ابي اسحاق واسم ابي اسحاق عمره صدوق يهيم قليلا . .

تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٣٨٤ .

(٦) العبدى الكوفى .

عن أم الحصين الاحمسية قالت:

سمعت رسول الله على الله عليه وسلم وهو يخطب بعرفة وعليه
برد^(١) متلفع بها وهو يقول: ان أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا
واطيعوا ما قادكم بكتاب الله^(٢).

٥٤ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن

سويد ابن غفلة^(٣) قال: قال لى عمر يا أبا أمية انى لا ادرى / لعلى / د / أ
لا القال بعد عامى هذا فان أمر عليك عبد حبشى مجدع فاسمع له^(٤)

(١) فى رواية الترمذى برد / والبردة كساء يلتحف به والبرد ثوب فى

خطوط . . / لسان العرب ٣ / ٨٧٠

(٢) فى رواية الترمذى قد التفع به / والتلفع الالتحاف بالثوب وهو ان

يشتمل به حتى يجلل جسده . . لسان العرب ٨ / ٣٢٠

(٣) فى الاصل: عبد ا حبشيا مجدعا .

(٤) فى اسناد هذا الحديث ضعف لان فيه يونس بن ابى اسحاق

صدوق يهيم قليلا وقد صح من طرق أخرى كما تقدم (٥٢) .

وقد أخرجه احمد من طريقين عن يونس بن بلغظ قريب / المسند ٦ / ٤٠٢

٤٠٣ ، والترمذى نحوه من طريق يونس بن بلغظ وقال الترمذى: هذا

حديث حسن صحيح قد روى عن غير وجه عن أم الحصين .

كتاب الجهاد باب ٢٨ - ماجاه فى طاعة الامام حديث ١٧٠٦ / ٤٠٦

(٥) الجعفى مولا هم .

(٦) ابو أمية الجعفى من كبار التابعين .

(٧) فى الاصل: " عبد ا حبشيا مجدعا " .

وأطع وان ضربك فاصبر وان حرمك فأصبر وان اراد أمرا ينقض دينك
(١) فقل سمعا وطاعة دمي دون ديني ولا تفارق الجماعة". (٢)

(١) في الأصل : " فقل سمع وطاعة".

(٢) اسناد هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه صحيح وقد أخرجه ابن أبي شيبة
المصنف ١١٢ / ٤٠٥ .
أخرج نحوه الأجرى ج ٤ ، وعبد الرزاق في مصنفه :

وفيه الأمر بطاعة الامير وقد تقدم احاديث تدل على وجوب الطاعة
للأمير . وفيه كذلك الامر بالصبر على ولاية الامير وان ظلموه او منصروه
بعض حقوقه . وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم " انكم سترون
بعدي أثره فأصبروا حتى تلقوني على الحوض" .

وغير ذلك من الاحاديث التي فيها الامر بالصبر وسياتي بعضها
ان شاء الله .

وهذا الصبر مقيد بعدم الامر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى .

وفي هذا الاثر ان الانسان يجب ان ينقاد للامير وقد يقال ان من
حقه ان يدفع عن نفسه قلنا هذا في حق اللصوص ونحوهم اما مع ولاية
الامير فلا يجوز قتالهم ولا الخروج عليهم ولان المفسدة تروا على
المصلحة . . .

قال الأجرى : يحتمل - والله تعالى اعلم - : من أمر عليك من عيسى
أو غيره اسود او ابيض او اعجمي فأطعه فيما ليس لله عز وجل فيه
معصية وان ظلمك حقك وان ضربك ظلما لك . . فلا يحملك ذلك على
أن تخرج عليه سيفك حتى تقاظه ولا تخرج مع خارجي حتى تقاظه
ولا تحرض غيرك على الخروج عليه .

وقد يحتمل أن يدعوك الى منقصته في دينك . . . او يأمرك بقتل من

٥٥ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن سلام بن مسكين عن ابن سيرين قال: (١) (٢)

كان عمر - رضى الله عنه - اذا استعمل رجلا كتب في عهده ان اسمعوا له واطيعوا ما عدل فيكم . فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده ان اسمعوا له واطيعوا وأعطوه ما سألكم قال :

فقدم حذيفة على حمار (٥) كان بيده رغيف وعرق . (٣)

قال مالك عن طلحة سادلا رجليه من جانب * (٤) (٥) (٦)

٥٦ - ح و أخبرنا وكيع عن الثوري عن أبيه عن عكرمة قال هو ركوب الأنبياء (٧) (٨) (٩)

يسدل رجليه من جانب * ثم رجسح الى حديث سلام . (١٠)

== لا يستحق القتل أو يقطع عضوه أو يأخذ مال من لا يستحق أن يؤخذ

ماله . . فلا يسفك ان تطيعه فان قال لك : ان لم تفعل ما أمرك به

والاقتلتك أو ضربتك فقل دمي دون ديني لقول النبي صلى الله

عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولقوله صلى الله عليه وسلم

انما الطاعة في المعروف . . الشريعة : ٤١٠ ، ٤١١ .

(١) ابن ربيعة الأزدي ثقة رمى بالقدر . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٢ .

(٢) اسمه : محمد بن سيرين .

(٣) العرق بالسكون : العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وهبزه وتقى عليها

لحوم رقيقة . . . / لسان العرب ١ / ٢٤٤ .

(٤) مالك بن مفلح ابو عبد الله .

(٥) ابن مسرف بن عمرو اليمامي .

(٦) في الاصل : " سادل " .

(٧) القائل هو محمد بن اسماعيل الاحمسي .

(٨) سعيد بن مسروق الثوري ابو سفيان .

(٩) مولى ابن عباس .

(١٠) اسناد هذا التفسير للركوب وانه ركوب الانبياء صحيح .

قال : فقرأ عليهم عهدہ فقالوا سلنا ماشئت قال : أسألكم طعاماً ألكه
وعلف حماری هذا . قالوا سلنا . قال : ألم أسألكم طعاماً ألكه
وعلف حماری هذا . فأقام عندهم ماشاء الله ثم كتب اليه عمران أقدم
قال فخرج فلما بلغ عمر قدمه كمن له في مكان حيث يراه . قال :
فلما رآه علي الحال التي خرج من عنده عليها اتاه عمر فالتزمه وقال
أ أنت أخي وأنا أخوك .^(٢)

٥٧ - أخبر محمد قال أنبا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) في الاصل " فقرأ عليكم " والصواب عليهم كما أثبتناه . والله أعلم .
- (٢) رواه هذا الاثر ثقات غير ان ابن سيرين لم يدرك زمن عمر وقد أخرج ابن
سعد عن وكيع والفضل بن دكين عن مالك بن مغول عن طلحة - بن
مصرف - قال : قدم حذيفة المدائن على حماربا كافة على اكاف سادلا
رجليه من جانب ومعه عرق ورغيف هو يأكل . . وذكر ان عمر استعمله على
المدائن * الطبقات الكبرى ٧ / ٧٧ وما أخرجه ابن ابي شيبة : المصنف ١١ / ٤٤٠
والأكاف والأكاف من المراكب شبه الرحال وآكف الدابة وضع عليها
الأكاف . . . لسان العرب ٩ / ٨٤٨ .
- (٣) يطلق علي / عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
" وهو ثقة وعنه جاءت الروايات في مسلم واحمد والترمذی وغيرهم :
وعلى اخيه عبد الله بن عمر . . . وهو ضعيف وعبید الله يروى عنه
السفيانيان وشعبه ووكيع يروى عنهم ٤ .
- (٤) مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني .

عليكم بالسمع والطاعة الا أن تؤمروا بمعصية فإذا أمرتم
بمعصية فلا سمع ولا طاعة". (١)

٥٨ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن مبارك عن الحسن قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) قوله " فإذا أمرتم بمعصية . . . ظمن الحاشية وقد تكررت جملة فلا سمع

ولا طاعة" في المتن والهامش . . .

واسناده اذا كان العمري/عبيد الله/صحيح وان كان عبد الله فهو
ضعيف .

وقد أخرج مسلم نحوه من طريق عبيد الله عن نافع به بلفظ "على المرء

المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره الا ان يؤمر بمعصيته . . . /

كتاب الامارة ، باب ٨ - وجوب طاعة الامراء في غير معصية ٣ / ١٤٦٩

واحمد بلفظ مسلم/المسند ٢ / ١٧ ، ١٤٢ .

والبخاري وفيه والسمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية . . . / وفي رواية

"السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره الا أن يؤمر بمعصية/

كتاب الجهاد باب - ١٠٨ - السمع والطاعة حديث (٣٩٥٥) فتح ١٣٥١ ،

وكتاب الاحكام باب - ٤ - السمع والطاعة للامام . . . / حديث (٧١٤٤)

فتح ١٣ / ١٢١ .

(٢) محمد بن اسماعيل الاحمسي .

(٣) ابن فضاله البصري صدوق يدللس ويسوى قال المروزي عن احمد ماروي عن

الحسن فيحتج به "انظر: تقريب التهذيب ٢٢٧٨ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ .

(٤) ابن ابي الحسن البصري ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدللس . وجاء في

تهذيب التهذيب / انه قال ليونس بن عبيد كل شيء سمعته أقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب .

تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٦ ، قلت: لعل هذا منها .

(١) لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق *

٥٩ - واخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن اسرائيل عن ابي تميم عن عطاء بن

ابي رباح سمعه منه ان علي بن ابي طالب رضوان الله عليه كان اذا
بعث سرية ولى أمرها رجلا فقال :

أوصيك بتقوى الله الذي لا بد لك من لقاءه ولا منتهى لك دونه وهو
يمسك الدنيا والآخرة وعليك بالذي بعثتك له وعليك بالذي يقربك السى

(١) اسناد هذا الحديث صحيح وهو مرسل ارسله الحسن .

وله شواهد منها ما رواه احمد وفيه : استعمل الحكم بن عمرو الففارى على
خراسان قال فتمناه عمران بن حصين حتى قيل له يا أبا نجيذ الاندعوه
لك . قال لا فقام عمران بن حصين فلقبه بين الناس قال : تذكر يوم قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طاعة لمخلوق في معصية الله
قال نعم قال عمران الله اكبر / المسند ٥ / ٦٦ ، ٦٧ / وفي رواية أخرى .
وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال " لا طاعة لمخلوق في معصية الله " المسند ١ / ١٣١ .

وأخرج مسلم نحوه من حديث طويل وفيه " لا طاعة في معصية الله انما الطاعة
في المعروف " .

كتاب الامارة باب ٨ - وجوب طاعة الامراء في غير معصية الله . ١٤٦
وفي هذا الحديث كما في الحديث السابق من أن الانسان اذا أمر بمعصية
الله فلا يستجيب وان طاعة اللعز وجل مقدمة على طاعة كل انسان حتى
أقرب الناس اليك الوالدين . قال تعالى فان جاهدك على أن يشرك
بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما " سورة لقمان آية (١٥) .

(٢) ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي .

(٣) أيوب السخيتاني .

الله عزوجل فان ما عند الله خلف من الدنيا . (١)

٦ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن مسعر والمسعودي عن القاسم بن

عبد الرحمن قال : كان عمر رحمه الله اذا بعث عماله قال :

انى لم أبعثكم جيابرة انما بعثتكم اليه ، لا تضربوا المسلميــــن

فتذلوهم ، ولا تحرموهم فتظلموهم ولا تجبروهم فتفتوهم وادوا نصيحة

المسلمين . يعنى العطاء^(٦) .^(٧)

(١) استاده صحيح .

وهذا الاثر عن على رضى الله عنه فيه من التوجيهات والارشاد اتالقيمة

الشيء الكثير فهو يقول لمن يبعثه اجعل تقوى الله هي الاســــاس

عندك ، وان تراقب الله فى السر والعلن لا تخشى فيه لومة لائم وان

ما عند الله من الثواب خير من كنوز الارض كلها وقد جاء فى الحديث :

لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم .

(٢) هو ابن كدام .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي .

(٤) ابن عبد الله بن مسعود المسعودي ابو عبد الرحمن .

(٥) فى الاصل : " فتفتنونهم " .

(٦) سعى العطاء نصيحة : لانها داخله فى الامانة .

(٧) رراه هذا الاثر عن عمر ثقات غير ان القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك

عمر رضى الله عنه ولم يدرك احدا من الصحابة غير جابر بن سمرة كما

ذكر ذلك ابن المدينى ، انظر تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢١ .

وقد أخرج الامام احمد عن عمر نحوه ضمن كلام طويل قال : الا تضربوا

المسلمين فتذلوهم ولا تجبروهم فتفتنوهم ولا يمنعوهم حقوقهم فتكفروهم

ولا تذلوهم الفياض فتضيعوهم * المسند ١ / ٤١ ، وانظر التامم

لابن الاثير ٣ / ٣٠٠ .

٦١ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن ابن ابي خالد عن قيس قال :
كان جرير بن عبد الله في جيش فطلب العدو فأصاب رجلاً من
أصحابه الثلج^(٥) فذهب بعض جسده فقتله فبلغ ذلك عمر فقال :
يا جرير استمع ما الذي يلفني قال : احمد الله اليك يا أمير المؤمنين
كان يقال لي هم عندك هم عندك فأصابه الذي أصابه فقال عمر :
أستمع ؟ انه من يسمع يسمع الله به^(٦).

٦٢ - وأخبرنا محمد قال انبا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن زييد
الأيامي^(٧) قال : قال عمر - رضي الله عنه :
أوصى الخليفة من بعدى يتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين -

== ومعنى تجروهم : تجمير الجبهيش : جمعهم في الشفور وحبسهم عن
العودة الى أهلهم .

* الفياض : جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا
فيها فيتمكن منهم العدو* انظر لسان العرب : ٤ / ٤٦١ / ٧٠٢ / ٢٠٢ .

(١) ابن اسماعيل الاحمسي

(٢) اسماعيل بن ابي خالد .

(٣) قيس بن لمي حازم .

(٤) في الاصل : رجل .

(٥) الذي يسقط من السماء يقال اثلج يومنا واثلجوا : اذا دخلوا فدى

الثلج ثلجوا أصابهم الثلج وارض مثلوجه أصابها ثلج . . .

لسان العرب ٢ / ٢٢٢ .

(٦) اسناد هذا الاثر صحيح .

والظاهر أنه بحث عينا يستكشف العدو ويستطلع أخبارهم فأصيب بما
أصيب .

(٧) ابن الحارث : الأيامي ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله .

الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم كرامتهم وأوصيه بالا نصار خيرا
الذين تبوءوا^(١) الدار والايمان من قبل ان يقبل من محسنهم وان يعق^(٢)
عن مسيئتهم وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردوا^(٣) الاسلام وغيظ
العدو وجباة الاموال ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم
واوصيه بالأعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من
حوالي أموالهم فتعد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله^(٤) ان
ان يوفى لهم بمعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكفوا فوق طاقتهم^(٥)
ان يوفى لهم بمعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكفوا فوق طاقتهم^(٦)
ان يوفى لهم بمعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكفوا فوق طاقتهم^(٧)

(١) اي سكنوا - والدار المدينة - والايمان - اي لشدة ثبوته في قلوبهم

كأنه أحاط بهم وكانهم نزلوه والله اعلم . . انظر فتح الباري ٧/٦٨٠

(٢) في الاصل " يعفا".

(٣) عون الاسلام الذي يدفع عنه فتح الباري ٧/٦٨٠

(٤) التي ليست بخيار المصدر السابق الجزء والصفحة .

(٥) أهل الذمة " " " " " " " "

(٦) والقتال من ورائهم : اذا قصد هم عدولهم المصدر السابق ٧/٦٨٠

(٧) رواه هذا الأثر عن عمر رضى الله عنه ثقات غير ان زيد الا يطلى لهم

يدرك عمر .

وقد أخرجه البخاري عن عمرو بن ميمون في قصة البيعة لعثمان رضى الله عنه

ومقتل عمر رضى الله عنه .

كتاب فضائل الصحابة ، باب ٨ - قصة البيعة . . . حديث (٣٧٠٠)

فتح ٧/٥٩٠

قال ابن حجر: وقد استوفى عمر في وصيته جميع الطوائف لان الناس

اما مسلم واما كافر : والكافر اما حربي ولايوصى به واما ذمي وقد ذكره

والمسلم اما مهاجر واما أنصاري او غيرهما . كلهم اما بدوي واما

حضرى وقد بين الجميع فتح الباري ٧/٦٨٠

٦٣ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن مسعر عن عثمان بن ابي المفيرة عن
ابي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجد عن علي قال :^(٢)
^(٣)

الأئمة من قريش ابرارها أئمة ابرارها وفجارها أئمة فجارها
ولكل حق، فأعطوا كل ذي حق حقه ما لم يخبر أحدكم بين اسلامه وضرب
عنقه شكته أمه فانه لا دنيا له ولا آخرة بعد اسلامه ."^(٤)
^(٥)

(١) هكذا جاء اسمه في المخطوطة والصواب "عثمان بن المفيرة الشافعي

مولا هم ابو المفيرة الاعشى وهو عثمان بن ابي زرعة .

انظر: تقريب التهذيب (١٤ / ٢) .

(٢) قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد صدوق حديثه عن

علي مرسل تقريب التهذيب (٢ / ٤٣٦) .

(٣) الأزدي الكوفي يقال هو أخو ابي صادق الراوي عنه

(٤) أي فقد قسه والشكل فقد الولد كأنه دعاء عليه لسوء فعله او قوله

لسان العرب (١١ / ٨٩) .

(٥) اسناده حسن وهو موقوف على علي رضي الله عنه .

وقد أخرجه الطبراني مرفوعا وفيه بعد فأتوا كل ذي حق حقه " وأن أمر

عليكم عبد حبشي مجرد ، فأسمعوا له واطيعوا ما لم يخير

فانه لا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب اسلامه (دينه) .

المعجم الصغير للطبراني ١ / ١٥٢ . وابن ابي شيبة : المصنف ١٣ / ٤٤٤

وابن ابي عاصم في السنة موقفا عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع

عن سفيان عن عثمان بن ابي قال " فادوا الي كل ذي حق حقه " .

السنة ٢ / ٦٣٦ .

قلت وليس في هذا القول معارضة للاحاديث التي جاءت تأمر

بالدفع عن النفس لان هذا مع الأئمة ولا يجوز قتالهم ولا الخروج ==

٦٤ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن شعبة عن مخارق الاحمسي^(١) عن طارق

ابن شهاب^(٢) قال :

كتب عمر بن الخطاب رحمه الله الى أهل الكوفة . من ظلمه
أبيره فلا امره له عليه ديني قال : فكان الرجل يأتي العضية بن شعبة
فيقول اءا أن تنصفني من نفسك والا فلا أمره لك على^(٣) .

== عليهم واحاديث الامر بالدفع عن النفس مع اللصوص وقطاع الطرق

وقد تقدم قول الاجرى . . . انه قد يوء مر بقتل من لا يستحق القتل

فان قال لك ان لم تفعل ما أمرك به والا قتلتك أو ضربتك فقل دسي

دين ديني لقول النبي صلى الله عليه وسلم " انما الطاعة في المعروف

. . . / انظر: (٥٤) والشريعة ص ٤١٤ .

(١) ابن خليفة وقيل ابن عبد الله الاحمسي.

(٢) ابن عبد شمس البجلي الاحمسي

(٣) اسناد هذا الاثر صحيح .

وقصد بهذا رضى الله عنه تنبيه الولاة حتى لا يظلموا .

وقد جاء عنه ان كان يقول : الا انى والله ما أرسل عمالي اليكم

ليضربوا ابشاركم ولا ياخذوا أموالكم ولكن ارسلهم اليكم ليعلموكم

دينكم وستنكم فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه الى فوالذي

نفسى بيده اذا لاقضه منه فوشب عمر وبن العاص فقال يا أمير المؤمنين

أورأيت ان كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته ائتك

لمقتدمه منه ؟ قال اى الذى نفسى عمر بيده اذا لاقضه وقد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه الا لا تضربوا المسلمين

فتذلوهم . . . / المسند ٤١/١ وانظر (٦٠) .

٦٥ - واخبرنا / محمد قال انبا وكيع عن شعبة عن ابي عمران الجزيني^(١) قال: قال: أ/٦
كسب عمر الى ابي موسى^(٢): أما بعد فإنه لم ينزل للناس وجوهها^(٣)
يدكرون بحوائج الناس فاكرم وجوه الناس قبلك وبحسب الضمير
المسلم أن ينصف في العدل والقسم . قال قلت لابي عمران ممن^(٤)
سمعت هذا ؟ قال : لا أدري . (٥)

٦٦ - أخبرنا محمد قال : أنبا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن هبيرة^(٦)
ابن يريم عن علي قال :^(٧)
ناكث^(٨) بهتتمه يجره .

-
- (١) عبد الملك بن حبيب الازدي . مشهور بكنيته .
(٢) عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري . وكان عمر قد استعمله على
الكوفة انظر: تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦٢ .
(٣) وجوه القوم سادتهم واحد هم وجهه وكذلك وجوههم . .
لسان العرب ١٣ / ٥٥٦ .
(٤) القائل شمعة .
(٥) في اسناده مجهول وهو الواسطة بين ابي عمران وعمر رضي الله عنه .
كما هو واضح في الرواية .
ولاشك ان اكرام وجوه القوم والبارزين فيهم يوثق الرابطة بين الراعي
والرعية لان كلمة كبير القوم عند قومه مسموعة فتلبيته طلباتهم مستحبة
فيما فيه مصلحة لهم وليس فيه مظلمة لغيرهم .

- (٦) السبيعي .
(٧) الشيباني ويقال الخارفي ابو الحارث الكوفي لا بأس به وقد عيب عليه التشيع
* تقريب التهذيب ٢ / ٣١٥ .
(٨) نكث: نقض العهد وتناكث القوم عهدهم : نقضوها . . النهاية في غريب
الحدِيث والاثَر ٥ / ١٤ ، لسان العرب ٢ / ١٩٦ .

(١) يوم القيامة أجذم . (٢)

٦٧ = أخبرنا محمد قال انبا ركيع عن محمد بن قيس عن موسى بن طريف (٤) قال :

جاء رجل الى علي فقال : أخبرني بخبر أتبعه أو شرا تقيه فقال
علي رضوان الله عليه : بخ بخ (٥) لقد أعظمت وأطولت وأوجزت أرنسي
يدك فاعطاه يده فقال : لا تنكن صفقتك ولا تفارقن أئمتك ولا ترتدن
اعرابيا بعد هجرتك خذها قصيرة طويلة كما أعطيتها قصيرة طويلة (٦).

(١) الأجدم بالمقطوع اليد يقال جذمت يده تجذم جذما اذا أنقطعت

فذهبت وقيل الذي ذهب أعضاؤه كلها ربه قال القتيبي في شرح
معنى هذا الحديث كما ذكره ابن منظور . لسان العرب ١٢ / ٨٧٠

(٢) اسناده ضعيف لان فيه هبيرة بن بريم وهو موقوف على علي .

وله شواهد مرفوعة منها ما أخرجه الطبراني عن طريق معاذ بن جبل
وفيه " قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا ان الجنة لا تحمل
لعاصي ومن لقسى الله ناكثا بيعته لقيه وهو اجذم .

قال الهيثمي : وفيه عمرو بن واقد - وهو متروك . مجمع الزوائد ٥ / ٢١٩
وانظر ترجمة عمرو في تقريب التهذيب ٢ / ٨١٠

وكذلك ما أخرجه الطبراني من طريق ابي الدرداء بنحو حديث معاذ .
قال الهيثمي وفيه " عمرو بن روية " وهو متروك ٥ / ٢١٩ ، وانظر ترجمته عمرو
ابن روية .

(٣) الاسدي الوالسي .

(٤) الاسدي كنية ابوبكر بن عياش وقال ابن معين ضعيف ، الحرج والتعديل

٨ / ١٤٨ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٨ .

(٥) هذه الكلمة قال عند المدح والرضى بالشئ * وتكرر للمبالغة ومعناها تعظيم

الشئ * وتفخيمه * النهاية في غريب الحديث والاشتر ١ / ١٠١ .

(٦) اسناده ضعيف لان فيه موسى بن طريف متكلم فيه .

باب الامارة وما قيل فيها*

-

٦٨ - أخبرنا محمد انبا وكيع عن الربيع عن الحسن^(١) أن عبد الرحمن بن

سمره قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

يا عبد الرحمن لا تسأل الا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن

مسألة أكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وان اخلقت^(٣)

على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك^(٤).

(١) ابن صبيح السعدي البصري صدوق سبي ، الحفظ وكان عابدا مجاهدا*

تقريب التهذيب ١ / ٢٤٥ .

(٢) ابن ابي الحسن واسم أبيه يسار .

(٣) وجاء في بعض الروايات * وكلت* وهو الصواب . أنظر تعليق محمد

فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم ٣ / ١٤٥٦ .

(٤) في اسناده ضعف لان فيه الربيع بن صبيح .

وقد صح من طرق أخرى عن الحسن به وقد أخرجه البخاري .

كتاب الاحكام باب - ٥ ، ٦ - من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها

باب من سأل الامارة وكل اليها ، حديث ٧١٤٦ ، ٧١٤٧ .

فتح (١٢٣ / ١٢٤) .

ومسلم كتاب الايمان باب - ٣ - باب نذب من حلف يمينا فرأى غيرها

خيرا منها . . . (٣ / ١٢٧٣) .

وكتاب الامارة - باب - ٣ - النهي عن طلب الامارة . . . (٣ / ١٤٥٦)

واحمد / المسند ٥ / ٦٢ .

قلت من وكل الى غير الله فقد هلك . وقد كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقول في دعائه * انك ان تكلمت الى نفسي تكلمت الى ضعيفة =

٦٩ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر أن العباس

قال : يارسول الله الا تستعملنى ٠٤

(١)

فقال : يا عباس ياعم رسول الله . نفس تنجيها خير من امانة لا تحصيها

(٢) (٣) (٤)

٧٠ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن مبارك أو غيره عن الحسن قال :

== أخرجہ احمد المسند ٥ / ١٩١ .

قال ابن حجر: ومعنى الحديث، ان من طلب الامارة فاعطيها تركت

اعانته عليها من اجل حرمة - ويستفاد منه ان طلب ما يتعلق بالحكم

مكروه فيدخل في الامارة القضاء والحسبة ونحو ذلك . . . - ولم يكن

له من الله عون على عمله لا يكون فيه التكافية لذلك العمل فلا ينبغي

ان يجاب سوءه . ومن المعلوم ان كل ولاية لا تخلو من المشقة

فمن لم يكن له من الله اعانة تورط فيما دخل فيه وخسر دنياه وعقباه

فمن كان ذا عقل لم يتمرض للطلب أصلاً . . . / فتح الباري ١٣ / ١٢٤ .

(١) اسناد هذا الحديث صحيح . وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع به

المصنف ٢١٦١٢٣ وابن سعد من محمد بن عبد الله الاسدي وقبيصة بن عقبة

عن سفيان وفيه " الا تؤمرنى على امانة فقال . . .

وأخرجه كذلك من طريق أخرى بلفظ المصنف " الطبقات الكبرى ٤ / ٢٧٧

والمعنى والله اعلم: ان بعد الانسان عن تحمل مسئولية الامارة أفضل

لأنها من الامور التي يصعب على الانسان أن يقوم بحققها فان اقصر

فيها ولم يستطع ان يعمل بما هو مطلوب منه نحو من تولى أمرهم

أثم فيجنى على نفسه بنفسه فلماذا قال له رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم نفس تخلصها من الاثم خير من عمل لا تطيقه .

(٢) هو ابن فضالة البصرى .

(٣) شاك من الراوى .

(٤) ابن ابى الحسن البصرى .

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال كيف وجدت

العمل ؟

فقال يا رسول الله مازالوا يعظموني كلما ارتحلت وكما نزلت حتى ظننت أنهم عبيد السى (١).

٧١ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن (٢) (٣) (٤) —
أبي سعيد عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) اسناده ضعيف لانه مرسل .

وقد أخرج الطبراني نحوه عن المقداد بن الاسود قال بعثني رسول الله
بعثت لما رجعت قال لي كيف تجد نفسك قلت ما زلت حتى ظننت ان
معي خولالي ايم الله لا اله الا الله على رجلين بعد ها ابا .
قال الهيثمي وفيه عمير بن اسحاق وثقه ابن حبان وفيه وضعفه ابن معين
وغيره . مجمع الزوائد ٥ / ٢٠١ .

قلت : قال ابن حجر في ترجمته : مقبول . تقريب التهذيب ٣ / ٨٦ .
وفي رواية عن انس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
المقداد بن الاسود . فلما رجعت قدم قال كيف رأيت قال رأيتهم يرفعون
ويصنعون حتى ظننت اني ذاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاك
فقال المقداد والذي بعثك بالحق لا أعلم على عمل ابا فكانوا يقولون
تقدم فصل بنا فيأبى .

قال الهيثمي : أخرجه البزار .

وفيه : سوار بن داود ابو حمزة وثقه احمد وابن حبان ، وفيه ضعف
مجمع الزوائد ٥ / ٢٠١ .

قلت : قال ابن حجر : صدوق له أوهام تقريب التهذيب ١ / ٣٣٩ .
وفيه دليل على ان الامارة فتنة وقد يصاب الانسان بالفرور فينسى نفسه
وما يجب عليه .

(٢) ابن اسماعيل الاحمسي

(٣) اسمه : محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة .

(٤) ابن كيسان المقبري .

انكم ستحرصون على الامارة وستصير حسرة وندامة فنعمت

المرضعة وبثت الفاطمة". (١)

(١) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه البخارى .

كتاب الاحكام باب -٧- ما يكره من الحرص على الامارة . حديث ٧٤٨

فتح ١٢٥/١٣ واحد / المسند ٢/٤٤٨ .

قال الداودى : نعم المرضعة فى الدنيا وبثت الفاطمة اى بعد الموت

وقال غيره : نعم المرضعة لما فيها من حصول الجاه والمال ونفاد الكلمة

وتحميل الذات الحسية والوهمية حال حصولها .

وبثت الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره وما يترتب عليها من

التبعات فى الآخرة * فتح البارى ١٣/١٢٦ .

قلت وهذا صحيح ومعلوم ان نعم للمدح وبئس للذم . فمدحت

لما يحصل عليه الانسان من المظاهر الكاذبة والشهرة وذمت لما

يترتب عليها فى الآخرة لمن لم يعمل بحقها من العدل وغيره .

وقد جاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم : ما من عبد

يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحها لم يجد رائحة الجنة ، وفى رواية

" ما من والى يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم

الله عليه الجنة " أخرجهما البخارى كتاب الاحكام باب -٨- حديث

(٧١٥٠، ٧١٥١) .

اما من وليها وعدل فيها وجاءته من غير طلب فانها يعان عليها

ويثاب على عدله كما استفاضت بذلك الاحاديث .

وقال ابن حجر : ويدخل فى الامارة : الامارة العظمى وهى الخلافة

والصغرى وهى الولاية على بعض البلاد وستكون ندامة يوم القيامة لمن لم

يعمل فيها بما ينبغى / فتح البارى ١٣/١٢٥ .

٧٢ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن مالك عن مفلح عن طلحة بن / مصرف ٦/ب

قال . قال خالد بن الوليد :

لا يرزق من معاهد ابره ولا يمدين ثلاث خطى ليتأمر على
رجلين ولا يبتغى لامام المسلمين غائله . (٣) (٤)

٧٣ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن جعفر بن برقان عن حبيب بن (٥)

أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال :
رأيت سلمان في سرية هو أميرها على حمار والجند يقولون
جاء الامير جاء الامير فقال سلمان : انما الخير والشرف ما بعد اليوم .
فان استطعت ان تأكل التراب ولا تأمر على رجلين فافعل و اتق دعوة
المظالم المضطر فانها لا تحجب . (٧)

(١) الرزية العصية والجمع رزايا . . ورزأته انا اذا أصبته بمصيبة .

ورزأه ماله : اذا أصاب منه شيئا ويقال مارزفته : ما نقصته ومارزا فلان
شيئا اي ما أصاب من ماله شيئا ولا نقص منه

لسان العرب ١ / ٨٥ ، والمصباح المنير ١ / ٢٢٦ ، وترتيب القاموس
المحيط ٢ / ٣٣٠ .

(٢) في الاصل " خطأ " .

(٣) في الاصل : " ولا يبتغى لامام المسلمين ان يحايله " وعدلت كما في رواية

ابن ابي شيبه " والفائلة " المهلكة جمعها غوائل وهي المهالك .

لسان العرب ١١ / ٥٠٩ .

(٤) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن ابي شيبه عن وكيع به " بلفظ " لا ترزأن ... " المصنف ١١ / ٥٩٥

(٥) الكلابي ابو عبد الله الرقي صدوق يهيم في حديث الزهري .

تقريب التهذيب ١ / ١٢٩ .

(٦) الفارسي .

(٧) اسناده ضعيف لان فيه مجهول .

وقد أخرجه ابن ابي شيبه عن وكيع به ١٢ / ٢١٦ وابونعيم الى قوله . . . فيما
بعد اليوم ، حليلة الأولياء (١ / ١٥٩) .

- (١) (٢)
٧٤ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن هشام عن أبيه قال . قال عمــــ
رضي الله عنه - ما حرص رجل على الامارة كل الحرص فمدل فيها^(٣)
٧٥ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن أبي الاشهب^(٤) ومبارك^(٥) عن الحسن^(٦) قال :
استعمل النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلا فقال يا رسول الله خرتلى^(٧)

-
- (١) هشام بن عروة بن الزبير .
(٢) عروة بن الزبير بن الصوام .
(٣) اسناد هذا الاثر عن عمر صحيح .
وقد أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١٢ / ٢١٨ .
وجاء عن سفيان الثوري انه قال : اذا رأيت الرجل يحرض على أن
يؤمر فأخبره " شرح السنة للبيهقي : ١٠ / ٥٨ .
وقول عمر - رضي الله عنه - هذا فيه بيان ان الذي يحرض على هذا
المنصب يكون الحامل عليه حب الدنيا والرياسة والتمتع والترفع عن
الناس فمن كان هذا هدفه فجرى به الا يرقى مصالح الآخرين ويمدل
فيهم . ولهذا قال النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما طلب
منه أن يوليهم " انا لا نولى هذا من سأله ولا من حرض عليه .
" أخرجه البخاري كتاب الاحكام باب - ٧ - حديث (٧١٤٦) .
فتح ١٣ / ١٢٥ ، ومسلم كتاب الامارة باب - ٣ - (١٤٥٦ / ٣) .
(٤) جعفر بن حيان السعدي ابو الاشهب العطاردى مشهور بكنيته .
(٥) ابن فضالة .
(٦) ابن ابي الحسن البصرى .
(٧) اخترلى أصلح الأمرين واجعل الخيرة فيه " لسان العرب ٤ / ٢٦٧ .

فقال : أجلس. (١)

٧٦ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن سفيان عن هارون الحضرمي (٢) عن أبي بكر

ابن حفص (٣) أن عمر بن الخطاب - رحمه الله عليه - استعمل رجلا من

المسلمين فقال :

يا أمير المؤمنين أشد علي فقال اجلس وانضم علي . (٤)

٧٧ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن أبي معشر عن طلحة بن عبيد الله بن

كريز الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان من تعظيم اجلال الله عز وجل اكرام الامام المدايل . (٦)

(١) اسناده ضعيف لانه مرسل .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن أبي الأشهب عن الاعمش مرسلا .

المصنف (٢١٨/١٢) . وأخرج الطبراني نحوه عن ابن عمر .

وقال الهيثمي فيه الفرات بن أبي الفرات وهو ضعيف / مجمع الزوائد ٢٠١/٥

قلت والمستشار مؤتمن والنبي صلى الله عليه وسلم أنصح الناس لأمتيه

فلما طالب منه الاستشارة أرشده الي ما هو أفضل وهو ترك قبول العمل .

خامسة اذا كان العامل ضعيف لا يقوى على تحمل تبعاته .

وهكذا قال عمر رضي الله عنه لمن استشاره في هذا الموضوع كما في الحديث

الآتي .

(٢) ويقال ابراهيم الحضرمي روى عن أبي بكر بن حفص وروى عنه الثوري . .

الجرح والتعديل ٢٦٦/٦ .

(٣) اسمه : عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري ، مشهور بكنيته .

(٤) اسناده ضعيف لان فيه هارون الحضرمي مجهول الحال .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع به (٢١٨/١٢) .

(٥) نجیح بن عبد الرحمن السندی - ابو معشر مشهور بكنيته ضعيف اسن

واختلط " تقریب التهذيب ٢٢٦٨/٢

(٦) اسناد هذا الحديث ضعيف .

٧٨ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن عبد الرحمن بن يزيد المكي عن (١)
القاسم بن محمد عن عائشة (٢) قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا جعل له وزيرا إن عسر
ذكر أعانه وإن هو نسي ذكره . (٣)

٧٩ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف (٤)
الاحمسي عن رجل من بني أسد قال : كانت لي إلى عمر حاججة (٥)
فدوت إليه لأكلمه فيها فسبقني إليه رجل عليه ثياب له شمامة غلاظ

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) ابن أبي بكر الصديقي توضحه روايته النسائي : قال سمعت عمتي .

(٣) في أسناده عبد الرحمن بن يزيد المكي لم أجد ترجمته وبقيّة روايته
ثقات .

وقد أخرجه أبو داود وفيه " إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير
صدق . . . وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء " إن نسي
لم يذكره وإن ذكر لم يعنه ."

كتاب الخراج والامارة ، باب ٤ - في اتخاذ الوزير حديث (٢٦٣٢)
٣ / ٥٤٥ . والنسائي وفيه " من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل

له وزيرا صالحا . . . ٧٠ / ١٥٦ .

واحمد / المسند ٦ / ٧٠ .

قال الهيثمي : أخرجه البزار ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥ / ٣١٠ .

(٤) اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي .

(٥) أبو الطفيل ويقال شبيل .

فكلمه فسمعت عمر - رحمه الله - يقول لـه لان أعطتك لتدخلني
النار لان أعطتك لتدخلني النار قال : فنظرت اليه فاذا هو
معارية .^(١)

باب ذكر الأئمة من قريش

اخبرني / عبد الملك بن عبد الحميد الميموني انه سأل ابا عبد الله ٧/أ

عن قول سلمان . .

هذه الترجمة واحاديثها بعينها ذكرت أولاً .^(٢)

(١) اسناده ضعيف لان فيه مجهول .

(٢) انظر : (٣٢) .

قلت : من حديث (٣٦) الى حديث (٧٦) هي من زيادات الخلال

على كتاب الامام احمد - رحمه الله - وعددها : " ٤٤ " حديثا .

باب * بيان لحاديث ضعاف رويت عن النبي

— صلى الله عليه وسلم —

فسر أحمد بن حنبل ضعفها وثبت غيرها ما روى عن النبي — صلى الله عليه وسلم — في ترك الخروج على السلطان وكف الدماء وان أحرموا الناس اعطيائهم * .

٨٠ — أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال ثنا قراد^(١) قال ثنا شعبة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان^(٢) قال . قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم :

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فأهملوا سيوفكم على اعناقكم فأبيدوا وخضروا هم فان لم تفعلوا فكونوا زراعهم — أشد ياء وكبوا من كد ايديكم * .^(٣)

قال حنبل : سمعت ابا عبد الله قال الاحاديث خلاف هذا .

-
- (١) اسمه : عبد الرحمن بن غروان الضبي المعروف بقراد .
(٢) الهاشمي مولى النبي — صلى الله عليه وسلم — .
(٣) في اسناده عصمة بن عصام مجهول الحال . وبقية رواه ثقات غير أن سالم بن ابي الجعد لم يلق ثوبان كما ذكر احمد في الحديث الآتي (٨٢) فضعف الحديث لذلك .

وسالم كثير الارسال كما ذكر ابن حجر تقريب التهذيب ١ : ٢٧٦ .
وقد أخرجه الطبراني " المعجم الصغير ١ / ٧٤ .

وقال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٦٥ .
وقال الألباني : ضعيف المنكر : ضعيف الجامع الصغير ١ / ٢٧٠ .

- (١) قال النبي - صلى الله عليه وسلم - " اسمع واطيع ولو لعبد مجدع"
وقال السمع والطاعة في عسرك ويسرك واثرة عليك " (٢)
فالذي يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من الاحاديث خلاف
حديث ثوبان وما ادرى ما وجهه " . (٣)

٨١ - أخبرني محمد بن علي ومحمد بن ابي هارون ان حمدان بن علي
حدثهم قال :

- (٤) (٥) (٦)
" ذكرت لاحمد حديث الاعمش حديث ثوبان استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم . فقال : حدثنا وكيع قال : استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم الى ها هنا قط . (٧)
(٨)

-
- (١) صحيح مسلم / كتاب الامارة باب - ٨ - ٠١٤٦٧/٣
(٢) تفسير المصدر والجزء والمنفعة .
(٣) قلت وهو كما قال الامام احمد يخالف الاحاديث الصحيحة التي فيها
الامر بالسمع والطاعة فهو شان من هذا الوجه .
(٤) ابن شعيب ابو بكر .
(٥) هو محمد بن موسى بن يونس الوراق .
(٦) هو : محمد بن علي المعروف بحمدان بن علي ابو جعفر الوراق : كان
فاخلاقا * طبقات الحنابلة ٣٠٨/١ ، وتاريخ بغداد ٠٦١/٣
(٧) اعناد هذا الاثر عن احمد صحيح .
وأخرج حديث وكيع في المسند : ٠٢٧٧/٥
(٨) خفيفة بمعنى حسب لسان العرب ٠٣٨١/٧

- (١) ٨٢ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت احمد عن حديث
الأعمش عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان أظيعوا قريشا ما استقاموا
لكم * فقال ليس بصحيح سالم بن ابى الجعد لم يلق ثوبان . (٢)
قال وسألت احمد عن علي بن عباس يحدث عنه الحماني عن (٣) (٤)
ابى فزارة عن ابى صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (٥) (٦) (٧)
مثل حديث ثوبان استقيموا لقريش فقال ليس بصحيح هو
منكر . (٨)

(١) ابن يحيى الشامى .

(٢) قلت : وذكر هذا القول عن احمد بن ابى حاتم قال : وبين ثوبان وابن

ابى الجعد معدن . . . الجرح والتعديل ١٨١ / ٤ .
وانظر : تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٣٣ .

(٣) الاسدى الكوفى ضعيف . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٦ ، ومميزان

الاعتدال ٣ / ١٣٤ .

(٤) لعنه يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، حافظ أنهم بسرة

الاحاديث وكذبه احمد : تهذيب ١١ / ٢٤٣ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ٢٥٢

وتعلق هذه النسبة على هذا المذكور وعلى أبيه وعلى جاسر بن نوح

وعلى جبارة بن المغلس وكلهم ضعفاء : انظر تقريب التهذيب ١ / ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٥) راشد بن كيسان العيسى .

(٦) اسمها بام ضعيف مدلس . تقريب التهذيب ١ / ٩٣ .

(٧) بنت ابى طالب الهاشمية اسمها فاختموقيل ، منه لم تصحبه واحاديثه .

(٨) اسناد هذا الاثر عن احمد صحيح .

ولعل العلة التي استنكرها احمد حديث الحماني عن علي بن عباس . . .

لضعف علي بن عباس وضعف وتدليس ابى صالح ، وقد تكون المنكرة في

المتن من جهة المعنى لمخالفتها لاحاديث المشهورة في السمع والنظرة

وعدم الخروج على الائمة . والله اعلم .

٨٣ - أخبرنا موسى بن سهل الساوى (١) قال ثنا احمد بن محمد الاسدى قال (٢)
ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٣) عن اسماعيل بن سعيد الشالنجى (٤)
قال :

سألت احمد ما القول فى الاحاديث التى جاءت عن النبى
صلى الله عليه وسلم أمر فى بعضها بالسمع والطاعة فى السر واليسر (٥) ب/٧
وقال فى بعضها قيل له يحرمون من الفىء والعطاء قال . قاتلوهم
قال اما ما صلوا فلا (٦) . وقال فى بعضها سلوا سيوفكم ويديوا خفراءهم

(١) هكذا جاء اسمه فى الاصول ولعل الصواب والوشاء ، كما جاءت الترجمة

فى كتب الرجال فان كان الوشاء فهو : ضعيف" تقريب التهذيب ٢٨٤/٢

ميزان الاعتدال ٢٠٦/٤ ، وتاريخ بغداد ٤٨/١٣ ، توفى سنة (٢٧٨) .

(٢) ابن عبد الله بن صالح الاسدى قال عنه الدارقطنى ثقة .

طبقات الحنابلة ١/٦٥ ، قلت وقد جاء اسمه فيما بعد محمد بن احمد

ولعله خطأ من الناسخ ، انظر : ١٢٦ ، ٩٤٤ ، ١٤٦٠ .

(٣) ابن اسحاق الجوزجاني . ثقة حافظ روى بالنصب .

(٤) ابو اسحاق . ذكره الخلال فقال : عنده مسائل كثيرة ما أحسب أحدا

من أصحاب ابى عبد الله روى عنه حسن مما روى هذا . . . وكان علما

بالرأى كبير القدر " طبقات الحنابلة ١/١٠٤ ، والمنهج لأحمد ١/٣٧٥

(٥) انظر : " ٣٧ " .

(٦) أخرج مسلم : . . . شرار أئمتكم الذين يفضونهم . . . قيل يا رسول

الله أفلا نناذبهم بالسيف .

فقال : " لا ما أقاموا فيتم الصلاة " كتاب الامارة باب - ١٧ - .

(٣/١٤٨١) وانظر (٤) .

وانه لا يجوز الخروج الا اذا رأى الانسان كفرا بواحا . . .

فقلت فما القول في ذلك؟ قال الكوفي، لأننا نجد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه امام صلوا فلا فسألت أحمد عن الجهاد والجمعات معهم؟ قال: (١) تجاهد معهم. (٢)

(٤)

(٣)

أخبرنا محمد بن علي أن مهنا حدثهم قال حدثني خالد بن خديش

قال ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن أبي نذبة عن سعيد بن

أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لقريش عليكم من الحق ما أتمنوا فادوا وما حكموا فعدلوا

وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين* فقال أحمد لا أعرفه إلا أن ابن أبي نذبة قد حدث عنهم غير حديث

(١) تقدم مذهب الامام احمد في هذا ومذهب بعض العلماء انظر (٥) .

(٢) في اسناده: موسى بن سهل .

(٣) ابن يحيى الشامي .

(٤) ابو الهيثم المهلبى مولا هم البصرى صدوق يخطى ، تقريبا التهذيب (٢١٢/١) .

(٥) ابن عماد بن نافع الحميرى مولا هم ، عمى في آخره فتغيير وكان يتشيع .

(٦) ابن راشد .

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المقيرة .

(٨) ابي ابي سعيد المقبرى .

(٩) في اسناده ضعف لان فيه خالد بن خديش .

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه وفيه " ان لى على قريش حقا وان لقريش

عليكم . . . الى فعلية لعنة الله " المصنف ١١ / ٧٥ .

وأخرجه احمد عن عبد الرزاق به ولمس بلفظ عبد الرزاق وليس فيه

" اللعن " المسند ٢ / ٢٧٠ .

وقال الهيثمى : رجال احمد رجال الصحيح ، / مجمع الزوائد ٥ / ١٦٢

وتقدم نحوه وفيه الأئمة من قريش ان لهم عليكم حقا . . (انظر هامش (٣٣) .

(١٠) لعل قول احمد هذا يحمل على معنى الحديث فتوقف فيه .

باب * الانكار على من خرج على السلطان *

—

- ٨٥ - أخبرني جعفر المخرمي قال ثنا مذكور قال ثنا علي بن عاصم قال ثنا (٣)
ابو المعلى المطار^(٤) قال :
كنت أمشي مع سعيد بن جبير فنظر الي امرأة قد تخمرت (٥)

(١) ابن محمد بن عمران بن بريق البزاز المخرمي ذكره الخطيب ولم يذكر

حالته ، توفي سنة تسعين ومائتين / تاريخ بغداد ١٦٢ / ٧ .

(٢) قال الخطيب : مذكور - بالمهمله - ابن سليمان ابو نصر القصباني

المخرمي ، ولم يذكر حالته . توفي سنة ثلاث وستين ومائتين .

تاريخ بغداد ٢٦٨ / ١٣ .

(٣) ابن صهيب الواسطي صدوق يخطي * ويصرمي بالتشيع .

تاريخ التهذيب ٣٦ / ٢ .

(٤) اسمه : يحيى بن ميمون الضبي ابو المعلى الحطار مشهور بكنيته .

(٥) الاسدي الوالبي مولا هم ابو محمد ويقال ابو عبد الله من أكابر أصحاب

ابن عباس وكان من الأئمة في التفسير والفقه وأنواع العلوم . . . وكان في

جملة من خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج فلما

ظفر الحجاج بابن الأشعث هرب سعيد بن جبير الى أسبهان . . ثم

لجأ بعد ذلك الى مكة وبقي حتى ولي عليها خالد بن عبد الله

الغسري وكتب الحجاج الى الوليد ان أهل النفاق والشقاق لجئوا

الي مكة . فكتب الوليد الي خالد ان يبعث بهم فيبعث بهم مجاهد

ابن جبر وطلح بن حبيب . فمات طلح في الطريق ، اما مجاهد فحبس

وظل محبوسا حتى مات الحجاج واما سعيد بن جبير فقد قتله الحجاج

قبل سنة اربع وتسعين وقيل خمسين وتسعين . .

انظر : تاريخ الطبري ٤٨٧ / ٦ ، والبداية والنهاية ١٦٦ / ٩ .

(١)
مصلبا فظرف لها فقلت سبحان الله تطرف لها وهي منك غير محرم ؟
فقال : ان من المصروف مالا يؤء مر الا بالسيف.

قال مذکور : فذكرت ذلك لاحمد بن حنبل فقال : سميد بسن
(٢) (٣)
جبير ؟ لم يرض فعله .

(١) في الاصل : مصلب " : والمصلب : الذي فيه نقش الصليب وفسى
الحديث : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - ومسلم اذا رأى الصليب
في ثوب قبضه - اى قطع موضع الصليب .

انظر : لسان العرب : ١ / ٥٢٦ .

(٢) في الاصل : " لم يرضا " .

(٣) اسناده ضعيف لان فيه على بن عاصم . صدوق يخطى " وفيه جعفر

مذكور مجهولى الحال . .

ولعل احمد لم يرض فعله في الخروج على الأئمة وهو الواضح للترجمة
اولم يرض فعله في هذه المسألة . ومذهب السلف انه لا يجوز الخروج
على الأئمة مالم يروا كفرا بواحا عندهم فيه من الله برهان كما جاء عن
الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد تقدمنا طرفا من هذا في بحث " طاعة الامام " و" جامع طاعة الامام
وما يجب عليه للمريه " وهو خلاف مذهب الخوارج والمعتزلة الذين يرون
الخروج على الأئمة اذا جاروا .

وقد جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال : لا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض / صحيح البخارى - كتاب الفتن - باب

- ٨ - حديث (٧٠٧٦) فتح ١٣ / ٢٦٠

وقال صلى الله عليه وسلم : من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات

مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يفضب لعصية او يدعوا ==

٨٦ - أخبرنا أبو بكر المروزي أن أبا عبد الله قال :
قد قلت لابن الكلبي^(١) صاحب الخليفة ، ما اعرف نفسي مذ كنت
حدثنا الى ساعتى هذه الا أدى الجملة خلفهم واعتد امامته ولا ارى
الخروج عليه".^(٢)

٨٧ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال سمعت أبا عبد الله يأمر بكوفى الدماء وينكر
الخروج انكاراً شديداً".^(٣)

٨٨ - أخبرنا عبد اللين احمد قال حدثنى ابى قال ثنا معاوية بن هشام^(٤)
قال ثنا سفيان عن منصور^(٥) عن مجاهد^(٦) وابراهيم^(٧)

عصبة او يذسر عصبة فقتل فقتلته جاهليه ومن خرج على أمتى يضرب
برها وفاجرهما ولا يتحاشى مؤء منها ولا يفى الذى عهد عهد فليس
منى ولست منه .

صحیح مسلم كتاب الامارة - باب - ١٣ - ١٤٧٦ / ٣

وغير ذلك من الاحاديث الداله على وجوب الطاعة والتحذير والخروج
منها .

(١) قال ابن الجوزى : هو صاحب البريد : مناقب الامام احمد : (٤٤٢) .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم مثله (١٤٧٣) .

(٣) اسناده صحيح .

وهو مذهب السلف كما هو واضح من الاثر الآتى .

(٤) القمار أبو الحسن الكوفى - ويقال له معاوية بن العباس . صدوق له

أوهام " تقريب التهذيب ٢ / ٢٦١ .

(٥) ابن المعتمر .

(٦) ابن جبر .

(٧) ابن يزيد النخعي .

(١) (٢)
أنهما كرها الدم يعني في الفتنة .

٨٧ - أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث، حدثهم (٥) (٤) (٣)

(١) تطالوق على المحرم عند السلف.

(٢) في اسناده ضعف لان فيه معاوية بن هشام . وبقية رواه ثقات .

وقد جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال لابي ذر:

أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا حتى تفرق حجارة الزيت من الدماء
كيف تصنع؟ قال الله ورسوله اعلم.

قال اقمعد في بيتك واغلق عليك بابك . قال فان لم أترك؟ قال فانت

من أنت منهم فكن فيهم قال فأخذ سلاحي؟ قال اذا تشاركهم فيماهم

فيه ولكن ان خشيت ان يروعك شعاع السيف فالق طرف رداك على

وجهك حتى يبوء باثمه واثمك .

أخرجه احمد / المسند / ٥ / ١٤٦٠

وكذلك الاحاديث السابقة التي فيها الامر بكف الدماء والنهي عن

الخروج .

(٣) هو: محمد بن موسى بن يونس.

(٤) ذكره عدة مرات ولم يميزه ولعله ابن سفيان الرقي يأتي في (٧٤٦) .

(٥) أحمد بن محمد ابو الحارث السامع : ذكره ابو بكر الخلال فقال

كان ابو عبد الله يانسه به ويقدمه ويكرمه وكان له عنده موضع جليل

طبقات الحنابلة ١ / ٧٤ ، والمنهج الاحمد ١ / ٢٦٣ ،

وتاريخ بغداد ٥ / ١٢٨ .

قال : سألت ابا عبد الله في أمر كان حدث بيننا . وهم قسوم بالخروج فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في الخروج مع هؤلاء القوم ؟ فأنكر ذلك / عليهم وجعل يقول سبحان الله الدماء الدماء لا أرى / ٨ / أ ذلك ولا أمر به ، الصبر على ما نحن فيه خير من الفتنة يسفك فيها الدماء ويستباح فيها الاموال وينتهك فيها المحارم أما علمت ما كان الناس فيه يعني ايام الفتنة ، قلت والناس اليوم أليس هم في فتنة يا ابا عبد الله ؟ قال وان كان فانما هي فتنة خاصة فاذا وقع السيف عمت الفتنة وانقطعت السبل . الصبر على هذا ويسلم لك دينك خير لك ورأيته ينكر الخروج على الأئمة . وقال الدماء لا أرى ذلك ولا أمر به .^(١)

١٠ - وأخبرني علي بن عيسى^(٢) قال سمعت حنبل يقول في

(١) اسناده صحيح .

وتقدم مذهب احمد كما حكاه المروزي . (٨٧)

قال ابن تيمية : وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فسي الفتنة وكان ذلك من أصول السنة وهذا مذهب أهل السنة والحديث وائمة أهل المدينة من فقهاءهم وغيرهم . الاستقامة ١ / ٣٢٠ .

وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال : عليكم بالطاعة والجماعة فانهما حبل الله الذي أمر به وان ما تركزون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة .

شرح السنة للبغوي ١٠ / ٥٤٠ .

وما حمل بعد الخروج على عثمان رضي الله عنه وما آل اليه أسر الناس لا يخفي .

(٢) ابن الوليد لم أجد ترجمته .

(١) ولاية الواثق اجتمع فقهاء بغداد الى ابي عبد الله ابو بكر بن عبيد
وابراهيم بن علي المطبخي (٣) وفضل بن عاصم فجاؤوا الى ابي عبد الله
فاستأذنت لهم . فقالوا يا ابا عبد الله هذا الأمر قد تفاقم وفشايدنون
أظلماره لخلق القرآن وغير ذلك . فقال لهم ابو عبد الله فما تريدون ؟
قالوا أن نشا ورك في أنا لسنا نرضى بامرته ولا سلطانه فناظرهم
أبو عبد الله ساعة وقال لهم عليكم بالنكرة بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من
طاعة ولا تشقوا عما المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين معكم
انظروا في عاقبة أمركم واصبروا حتى يستريح برآو يستراح من فاجسر .
ودار في ذلك كلام كثير لم احفظه . ومضوا ودخلت أنا وأبي علي
أبي عبد الله بعدما مضوا . فقال أبي لابي عبد الله نسأل الله السلامة
لنا ولأمة محمد وما أحب لأحد أن يفعل هذا . وقال أبي يا أبا عبد الله
هذا عندك صواب قال لا هذا خلاف الآثار التي أمرنا فيها بالصبر .

(١) هو: هارون الواثق بن المعتصم . واه أم ولد رومية . وكان يقول
بخلق القرآن وأن الله لا يرى في الآخرة وأمتحن الناس بذلك وقتل
أحمد بن نصر الخزاعي لانه كان يقول كلام الله منزل غير مخلوق . وقصد
سارعلو نهج أبيه وعمه في القول بخلق القرآن . ولما كان المفاد أه
بينه وبين الروم أمر الواثق بامتحان الاسرى بخلق القرآن وان الله
لا يرى في الآخرة فأجابوه الا اربعة فأمر بضرب أعناقهم ان لم يجيبوا
انظر البداية والنهاية . ١٠ / (٣٠٣ - ٣٠٧) وتاريخ الهلغاء للسيوطي
ص (٣٤٠) .

(٢)
(٣) لم أتوصل الى تراجمهم .
(٤)

ثم ذكر ابو عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ضربتكم فاصبروا وان فاصبروا فاصبروا فاصبروا قال عبد الله بن مسعود وذكر كلاما لم احفظه " (١)

٩١ - أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا سفيان قال :
لما قتل الوليد بن يزيد كان بالكوفة رجل كان يكون بالشام
أمله كوفي شديد عقله . قال الخلف بن حوشب لما وقعت الفتنة
أجمع بقية من بقي واضع طعاما فجمعهم فقال سليمان : انا لكسم
التذير كف رجل يده ومالك لسانه وعالج قلبه . (٥)

-
- (١) في اسناده : علي بن عيسى بن الوليد مجهول .
وقد ذكر نحو ابو يعلى عن حنبل : ١ / ١٤٤ .
- (٢) ابن عبد الملك بن مروان احد خلفاء بني أمية تولى الخلافة بعد وفاة هشام بن عبد الملك ودامت خلافته سنة وشهرين واثنين وعشرين يوما . كان مجاهرا بالفواحش مصرا عليها منتهاك لمحام الله عز وجل . . . ما جانا لا يستحي من احد . مما جعل الناصر ينقمون عليه ويرون الخروج علو طاعته غضبا لدين الله الذي اتخذه هزوا ولعبا . . .
انظر : تاريخ الطبري (٧ / ٢٠٦ ، ٢٤٦) والبداية والنهاية (١٠ / ٧٦٦)
ومروج الذهب (٣ / ٢٢٤) .
- (٣) الكوفي العابد ابو عبد الرحمن . تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٩ .
- (٤) سليمان بن مهران الاعشى كما بينته الرواية الثانية .
- (٥) اسناده صحيح .

٩٢ - فأخبرني منصور بن الوليد النيسابوري ^(١) / قال ثنا القاسم بن محمد ٨/ب
المروزي ^(٢) - قال ثنا أحمد قال ثنا سفيان فذكر مثله سواء .

قال القاسم : قال أحمد انظروا الى الاعمش ما أحسن ما قال مع
سرعته وشدته فضبه ^(٣) .

١٣ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال ثنا عباس يعني المنبري قال ^(٤)
قال ابن داود كان الحسن بن صالح ^(٦) اذا ذكر عثمان سكت يعني لم ^(٧)

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) ابن الحارث المروزي سكن بغداد وحدث بها قال الخليل : من أصحاب
ابو عبد الله المتقدمين سمع من ابو عبد الله التاريخ قديما وحدث
عنه ابو بكر المرزفي قال الخطيب وكان ثقة " طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٨
وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٣١ .

(٣) في اسناده منصور بن الوليد لم اجد ترجمته وبقيّة رواه ثقات .
وفيه بيان ان عدم الخروج في الفتنة اولي .

(٤) ابو عبد الله ذكره الخليل فقال رجل جليل القدر / طبقات الحنابلة

(٥) ١/ ١٤٥ ، المنهج الاحمد ١/ ٣٦٤ .
ابن عبد العظيم بن اسماعيل المنبري .
(٦) عبد الله بن داود الخريسي .

(٧) ابن صالح بن حي وقد اختلفت الروايات في الحسن بن صالح فمنهم

من يذمه ويقع فيه ومنهم من يمدحه ويرفعه الي درجة كبيرة فمنهم

من يرى انه ترك الجمعة كما ذكر ابن داود وانه كان يرى السيف كما

ذكر الامام احمد . وقال ابن سعد كان ناسكا عابدا فقيها حجة

صحيح الحديث كثيره وكان متشيعا . وقال ابن حجر : وقولهم كان

يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور وهذا ==

يترجم عليه وترك الحسن بن صالح الجمعة سبع سنين . فأخبرنا
أبو بكر المروزي بأن أبا عبد الله ذكر الحسن بن صالح فقال كان يدرى
السيف ولا يرضى مذهبه وسفيان أحب إلينا منه وقد كان ابن حوي ترك
الجمعة بآخره وقد كان أفتن الناس بسكوته وورعه . وذكر أيضا الحسن
ابن صالح يعني مرة أخرى فقال قد كان أبو فلان سمع من أهل الكوفة
قد خرج مع أبي السرايا وأصحابه وحكى أمرا قد را قلت كيف^(١)

== مذهب بعض السلف قديما لكن استقر الأمر على ترك ذلك لما رأوه
قد أفضى إلى أشد منه ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الأشعث وغيرهما
عظيمة لمن تدبر ويمثل هذا الرأي لا يقدح في رجال ثبتت عدالتهم
واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام .

تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٥ - ٢٨٦ . وطبقات ابن سعد : ٦ / ٣٧٥ ،
وطبقات الحنابلة ١ / ٥٨ .

(١) وقول أحمد (وسفيان أحب إلينا منه) لتأواه وورعه ولأنه كان لا يدرى
الخروج في الفتنة وسيأتي قوله " لو أدركت علينا ماخرجت معه . . . ")
في المخطوطه .

(٢) أبو السوايا : هو السري بن منصور الشيباني قائم بأمر محمد بن إبراهيم
ابن سماعة بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
الذي خرج يدعو إلى الرضى من آل محمد والعمل على الكتاب والسنة
ومدبر الحرب بين يديه وكان ذلك في خلافة المأمون بن الرشيد معارون
واجتمع حوله أهل الكوفة فبعث الحسن بن سهل بجيش لمحاربتة
ولكن هزموا ثم بعث أبو السرايا جيوشه إلى البصرة وواسط والمدائن
فهزموا من فيها ودخلوها قهرا . . .

البداية والنهاية ١٠ / ٢٤٤ . وتاريخ الطبري ٨ / ٥٢٨ .

احتملوه فسكت . (١)

٩٤ - وأحبرنا ابو بكر المرزى قال ثنا ابو هشام (٢) قال سمعت يحيى بن آدم (٣)
ايام ابي السرايا يقول ها هنا قوم ينتحلون قول الحسن بن صالح بن
حي قد هلكوا وسمعت الحسن بن صالح يقول لا أخرج وامام قائم
ولا اخرج الا فى فرقة ولا أخرج الا فى حشد يوازي عدوى لا ألقى
بيدى الى التهلكة ولا أخرج الا مع امام فيه شرائع السنن كلها ان
كانت السنن مائة شريعة وكان فيه منها تسع وتسعون شريعة لسم
أخرج معاً (٤) (٥)

(١) وهذا الأثر رواه ثقات وان كان يذكر الساجى ان سبب غضب عبد الله
ابن داود الخريبي انه كان يؤم النامر في مسجد فى الكوفة فأطرى
أبا حنيفة فأخذ الحسن بيد عبد الله ونحاه عن الامامة .

تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

وقد ذكر ابو يعلى عن المرزى نحوه طبقات الحنابلة ١ / ٥٨ .

(٢) اسمه : محمد بن يزيد بن محمد ابو هشام الرفاعى - ليمر بالقوى

ذكره بن عدى من شيوخ البخارى وجزم بذلك الخطيب وقال البخارى

رأيتهم مجمعين على ضعفه .

تقريب التهذيب ٢ / ٢١٦ ، وتاريخ بغداد ٣ / ٣٧٥ .

(٣) ابن سليمان .

(٤) السرى بن منصور الشيبانى . تقدم .

(٥) فى الاصل " تسعة وتسعين شريعة " .

(٦) اسناده ضعيف لضعف محمد بن يزيد الرفاعى .

٩٥ - وأخبرنا أبو بكر المروزي أنه قال لابي عبد الله ان وهب بن بقية حكى (١)
أن خالد لما كان زمان المبيضة انكر خالد على من خرج وقال : رأيت (٢)
انسانا معه رمحين فأدخلته دكان الطحان فكلمته فقال ابو عبد الله (٤)
عباد كان قلت : نعم . (٥) (٦)

٩٦ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال ثنا أبو هشام قال ثنا ابن يمان عن سفيان (٧)
الثوري قال أتاه رجل في زمن هارون فقال له ان هذا الرجل قد خرج (٨)
وأظهر ماترى من العدل فما ترى في الخروج معه فقال له سفيان كفيتك
هذا الأمر ونقرت لك عنه اجلس في بيتك. (٩)

(١) ابن عثمان الواسطي .

(٢) ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي .

(٣) هم المقنمية : اتباع المقنن الخراساني . الذي ادعى الالهية لنفسه

على . خاريق أخرجهما وكان يعلم شيئا من الهندسة والحيل وأحتجب

عن النام ببرقع من حرير وسموا مبيضة للبسهم البياض من الثياب

خلافًا للعباسيين الذين يلبسون السواد .

انظر: الفرق بين الفرق ٢٥٧ ، الملل والنحل ١ / ١٥٤ ، لسان العرب

(٤) في الاصل : " انسان " .

(٥) اي من العباد ويعنى به الخوارج والله اعلم .

(٦) اسناد صحيح .

(٧) هو محمد بن يزيد محمد ابو هشام الرفاعي .

(٨) هو يحيى بن يمان المجلي الكوفي ، صدوق عابد يخطى كثيرا وقد تفسر

تقريب التهذيب ٢ / ٣٦١ .

(٩) هذا الاثر اسناده ضعيف وهو يخلف ما جاء عن الامام احمد وغيره من

السلف وهو انهم يرون الجهاد مع الأئمة ماداموا يقيمون الصلاة =

٩٧ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله وذكر عند عبد الله

ابن مفضل فقال لم يتلبس بشي من الفتن . وذكر رجل آخر فقال

رحمه الله مات مستورا قبل ان يبلى بشي من الدماء^(٢) .^(٣)

(٥) (٤)

٩٨ - واخبرنا ابو بكر قال ثنا ابو هشام قال ثنا ابن يمان عن سفيان قال :

نأخذ بقول عمر رحمه الله في الجماعة^(١)

== وهارون بن الرشيد تقدم معنا أنه كان كثير الحج والفرز لا كما يذكر

عنه بعض المؤرخين وتقدم كذلك قول القاضي عياض: وددت أن الله

زاد في عمر هارون ونقص فن عمري . انظر (٩) .

(١) صحابي بايع تحت الشجرة ونزل البصرة ، تقريب التهذيب ١ / ٤٥٣ .

ومعنى كلام احمد رحمه الله ان هذا الصحابي لم يشارك في الحرب

التي وقعت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه .

(٢) في المخطوطة "مستور" وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

(٣) اسناده صحيح .

وفيه بيان ان عدم المشاركة أفضل .

(٤) محمد بن يزيد الرفاعي .

(٥) يحيى بن يمان .

(٦) لعله يريد قول عمر لسويد بن غفلة والذي تقدم معنا ٥٦ - أن أمر

عليك عهد حبشي مجدع فاسمع له واطع وان ضربك فاصبر وان هرمك .

ولا تفارق الجماعة .

(١) (٢)
ويقول ابنه في الفرقة .

٢٦ - وأخبرنا المروزي قال ثنا يحيى القطان قال سمعت يحيى بن آدم يقول (٤)
سمعت سفيان الثوري يقول : لو اذ ركت عليا ماخرجت معه قال فذكرته
المحسن بن صالح فقال قل له يحكى هذا عنك فقال سفيان ناد به (٥)
عنى على المنار . (٦) (٧)

-
- (١) المقصود ما أخرجه مسلم وفيه : جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية - وكان عبد الله بن مطيع ممن خلع يزيد وخرج عليه - فقال : أطرهوا لأبي عبد الرحمن وسادة فقال : انى لم آتكم لاجلس أتيك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية" رواه مسلم الامارة باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ٣ / ١٤٧٨ .
- (٢) اسناد هذا الاثر ضعيف لان فيه محمد بن يزيد الرفاعي ويحيى بن يعان .
- (٣) ابن سعيد القطان .
- (٤) ابن سليمان الاموي مولا هم .
- (٥) في الاصل : " نادى " .
- (٦) المنار : العلامة والمنارة التي يوء ذن عليها وهي المثذنة والمنار محجة الطريق .
- (٧) لسان العرب : ٥ / ٢٤١ . اسناده صحيح .

١٠٠ - أخبرنا محمد بن علي بن العباس النسائي ^(١) قال ثنا عبيد الله ^(٢) قال ثنا أبو أحمد الزبيري ^(٣) قال ثنا إبراهيم بن أخت سكن الزيات ^(٤) قال سمعت سفيان ابن سعيد يقول ما أحب أني كنت شهدت مع علي قال فحدثت بن الحسن بن صالح عنه فقال الحسن قل لسفيان يروي هذا الحديث عنك فقد مت الكوفة فقلت لسفيان يا أبا عبد الله اني حدثت الحسن بن صالح بقولك في هذا . فقال : قل لسفيان يروي هذا عنك قال قال سفيان نعم لينادي به علي المنار أو علي الصومعة ^(٥) ^(٦) .

١٠١ - أخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا اسحاق بن ابراهيم ابن هانسي ^(٧)

-
- (١) أبو بكر الفقيه قال عنه محمد بن احمد الصفار "كان ثقة" توفي سنة احدى وثلاثمائة * تاريخ بغداد ٣ / ٦٦٠ .
- (٢) ابن عمر بن ميسرة القواريري ابو سعيد البصرى .
- (٣) محمد بن عبد الله بن الزبير ابو احمد الزبيري .
- (٤) لم اجد فيمن روى عنه الزبيري يسمى "ابراهيم" غير "ابن طهمان" ولعله هو .
- (٥) الصومعة : من البناء سميت صومعة لتلطيف اعلاها والصومعة : منار الراهب .
- لسان العرب ٨ / ٢٠٨ .
- (٦) في اسناد "ابراهيم بن أخت سكن الزيات" فان كان ابن طهمان فهو صحيح وان كان غيره فهو ضعيف لجهالة ابراهيم . وهو شاهد للمسبق .
- (٧) النيسابورى أبو يعقوب صاحب مسائل أحمد خدام الامام احمد وكان أخا دين ووزع . ونقل عن احمد مسائل كثيرة روى عنه محمد بن محمد بن ابي هارون .

قال قال أبو عبد الله : ابن عمرو وسعد ومن كف عن تلك الفتنة
ألمس هو عند بعض الناس أحمد ثم قال هذا على رحمه الله لم يضبط
الناس فكيف اليوم والناس على هذا الحال ونحوه والسيف لا يعجبني
أيضا . (٢)

١٠٢- وأخبرنا أبو بكر المروزي قال سمعت أبا عبد الله يأمر بكف الدماء وينكر
الخروج انكارا شديدا وانكر أمر سهل بن سلامه وقال : كان بيئتي
وبينهم حمدون بن شبيب أنس وكان يكتب لي فلما خرج مع سهل
جفوته بعد وكان قد خرج ذاك الجانب فذهبت أنا وابن مسلم فعاتبناه
وقلت : ايسن حملك فكأنه ندم أو رجس . (٦)

(١) اي محمود فعلماي من كف عن المشاركة في الجمل وصفين . .

(٢) اسناده صحيح .

وقد أخرج هذا الاثر عن احمد بن هاني في مسائل احمد له ١٦٦/٢ .
(٣) الانصاري من أهل خراسان يكنى أبا حاتم فدعا الناس الى الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله وسنة رسوله وعلق مصحفا
في عنقه . . . وكان يقول سأقاتل كل من خالف الكتاب والسنة كائنا من

كان سلطانا أو غيره والحق قائم في الناس اجمعين فمن بايعني على
هذا قبلته ومن خالفني قتلته . . . / تاريخ الطبري ٨ / ٥٥٢ .

(٤) لم أتوصل الي معرفته .

(٥) “ “ “ “

(٦) اسناده صحيح .

١٠٣ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال رأيت أبا عبد الله في النوم في الفتنة
فقلت يا أبا عبد الله ما أحوج أصحابنا الي أن يعرفوا مذهبك
ما تقول في الفتنة ؟ قال / مذهبنا حديث أبي ذر . قلت فان دخل / ب
على الحرم فتكلم بشئ لم أفهمه . (٢)

١٠٤ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال ثنا ابو عبد الله قال ثنا عبد العزيز العمي
قال ثنا ابو عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال كنت
خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين خرج من حاشي
المدينة فقال يا أبا ذر أرايت ان الناس قتلوا حتى تفرق حجارة الزيت
من الدماء كيف تصنع ؟ قال قلت لله ورسوله اعلم . قال : تدخل
بيتك . قال قلت يا رسول الله فان أتى علي قال تأتي من أنت منه
قال (قلت) فاحمل السلاح ؟ قال اذا شاركت القوم . قلت كيف
اصنع يا رسول الله قال ان خفت ان يبهرك شعاع السيف فالسق (٨)

(١) هو الحديث الآتي .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) هو ابن عبد الصمد العمي .

(٤) عبد الملك بن حبيب الازدي الكندي . مشهور بكنيته .

(٥) الغفاري البصري .

(٦) ناحتها / لسان العرب ١٤ / ١٨٢٠ .

(٧) هو موضع بالمدينة ، لسان العرب ٤ / ١٧٠ .

(٨) البهر: الغلبة وبهره يبهره بهرا قهره وغلبه وعلاه .

(١) طائفة من ثوبك على وجهك ييو^(٢) بائثك وائمه^(٣).

١٠٥ - أخبرنا سليمان بن الأشعث أبو داود قال سمعت أبا عبد الله ذكر

حديث صالح بن كيسان^(٤) عن الحارث بن فضيل الخثمي عن جعفر

ابن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور^(٥) بن مخزومة

(١) جزء او طرف منه.

(٢) باء بذنيه وائمه ييو: احتمله وصار المذنب او رجوع به وصار عليه

انظر: لسان العرب: ١ / ٣٦، ٣٧.

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه الامام في مسنده عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به

مع زيادة في أوله وفيه بعد قوله جرجنا من حاشي المدينة فقال . .

يا ابا ذر صل الصلاة لوقتها . . . الي أن قال . . يا ابا ذر ان الناس

قتلوا حتى تفرق حجار الزيت من الدماء . . . / ١٦٣ ، وفي رواية

عن مرحوم " هو ابن عبد العزيز بن مهران " عن ابي عمران به وفيه

" ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار واودقني خلفه وقد اال

يا ابا ذر رأيت ان أصاب الناس جوع شديد . . .

وفيه رأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا . . . (١٦٣ / ٥) ورجال الاسناد بين

ثقات .

وابن ماجه: عن احمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن ابي عمران عن

المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت وفيه كيف انت يا ابا ذر وموتا

يصيب الناس . . . كيف أنت وقتلا يصيب الناس حتى تفرق حجارة الزيت

وفيه فييو^(٢) بائمه وائثك فيكون من أصحاب النار .

كتاب الفتن باب . . . (١) - التثبت في الفتنة . حديث ٣٩٥٨ / ٢ / ١٣٠٨

(٤) المدني ابو محمد وابو الحارث .

(٥) ابو المسور المدني مقبول . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٨ .

(١)
عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود عن النبي - عليه السلام - يكون
امراء يقولون ما لا يفعلون فمن جاهدهم بيده * (٢)
هو ابو عبد الحميد بن جعفر . والحارث بن فضيل ليس بمحمود
الحدِيث وهذا الكلام لا يشبهه كلام ابن مسعود . ابن مسعود يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني * (٣)
(٤) . (٥)

(١) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابراهيم وقيل

اسلم وقيل ثابت أو هرمز .

(٢) اسناد حديث صالح بن كيسان ضعيف لان فيه عبد الرحمن بن المسور

قال عنه ابن حجر مقبول وبين احمد علة أخرى وهي ان الحارث بن
فضيل ليس بمحمود الحديث وفي رواية ليس بمحفوظ الحديث

انظر: تهذيب التهذيب ٢/١٥٤ .

وهو يخالف ما هو أصح منه عن ابن مسعود فيكون شاذاً .

(٣) اى فى طاعة الامام والصبر على جوره .

(٤) هذه من رواية أنس وأسيد بن حضير عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال للانصار : انكم سترون بعدى اثره شديدة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض .

البخارى بكتاب فرض الخمس / باب - ١٩ - ما كان يعطى النبي

صلى الله عليه وسلم لفة قلوبهم وغيرهم حديث ٣١٤٧ ٢٥٠/٦

وكتاب الجزية - ٤ - باب ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من

البحرين .

حديث ٣١٦٣ ٢٦٨/٦ ، وكتاب مناقب الانصار باب - ٨ - قول

النبي صلى الله عليه وسلم للانصار * اصبروا حتى تلقوني على الحوض

== حديث ٣٧٦٢ وحديث ٣٧٦٣ ، ٢٧٦٤ - فتح ٧/١١٧

١٠٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول :

لعطاء ابن الأشجعي ^(١) كتابا من كتب أبيه فنسخنا من كتاب الأشجعي ^(٢)
عن سفيان عن واصل عن ابنة المعرور عن المعرور قال سمعت عمر ^(٣)
^(٤) ^(٥) ^(٦)

== اما رواية ابن مسعود فهي قال صلى الله عليه وسلم " أنها ستكون

بعدي اثره وأمور تنكرونها قالوا يارسول الله كيف تأمر من ادرك ذلك
قال : توء دون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم .

رواه مسلم كتاب الامارة باب - ١٠ - وجوب الوفاء بيعة الخلفاء
الاول فالاول ٠١٤٧١/٣

وجاءت أحاديث أخرى تنهى من قتالهم ماداموا يقيمون الصلاة وقد
تقدم بعضها . ومنها حديث أم سلمة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : ستكون امراء فتعرفون وتنكرون . . . قالوا افلا
نقاتلهم قال : لا ماصلوا مسلم : كتاب الامارة باب - (١٦) -

وجوب الأنكار على الامراء فيما يخالف الشرع ٠١٤٨٠/٣

== واسناد هذا القول عن احمد صحيح ..

وقد أخرجه ابو داود في مسائله بلفظه ص ٣٠٧ .

(١) هو : ابو عبيده بن عبيد الله بن عبد الرحمن قيل اسمه " عباد " مقبول .

تقريب - ٢ / ٤٤٨٠

(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي . ابو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة

مأمون اتيت الناس كتابا في الثور .

(٣) ابن حيان الاحدب الاسدي .

(٤) في الاصل : " ابنست " .

(٥) لعل الصواب واصل ابن ابنة المعرور فواصل يروي عن المعرور بدون

واسطة . .

(٦) ابن سويد الاسدي ابو أمية .

يقول من دعا الى أمره من غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه . (١)

١٠٧- أخبرني العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم قال ثنا اسحاق بن (٢)

ابراهيم بن هاني قال حدثني أحمد قال ثنا عبد الله بن الوليد قال (٣)

ثنا سفيان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن هذيفة قال : (٤) (٥) (٦)

انما اعتبارها على من آثارها . قال احمد يعني في الفتنة . (٧)

(١) اسناده : صحيح . اذا كانت ابنة المعرور ليست من الاسناد لانها

مجهولة . وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من

اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق

جمعا عتكم فأقتلوه .

أخرجه مسلم كتاب الامارة باب - ١٥ - (٣ / ١٤٨٠)

(٢) لعل السواب ابو العباس محمد بن احمد بن عبد الكريم كما جاء ترجمته

في تاريخ بغداد وقد وصف بالحفظ . . ٣١٦ / ١

(٣) ابن ميمون ابو محمد المكي المعروف بالعدني ، صدوق ربما أخطأ .

تقريب التهذيب ٤٥٦ / ١

(٤) الازدي ابو النعمان الكوفي صدوق يخطئ رمى بالرفس .

(٥) تقريب التهذيب ١٤٠ / ١

(٥) الجهني ابوسليمان الكوفي .

(٦) ابن اليمان .

(٧) في اسناده ضعف لان فيه العباس بن محمد لم اجد ترجمته وفيه

الحارث بن حصيرة .

باب : تفريخ ابواب أمر الخوارج وقتالهم وقتال
من خرج " على السلطان واحكام دوائهم وأموالهم وذرائعهم
وغير ذلك من " أسبابهم واسباب بابك الخبيث " .

١٠٨ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا الاثرم ^(١) قال ثنا ابو عبد الله بعد يـث،
ذكر فيه الصفرية ^(٢) فقال : الصفرية الخوارج ^(٣) ^(٤)

- (١) ابو بكر احمد بن محمد بن هاني .
- (٢) هم أتباع زياد بن الاصفر وسموا الصفرية نسبة لرئيسهم فنسبوا الى أبيه
وقيل لان العبادة أنهكتهم حتى أصفرت وجوههم . وقد خالفوا الازرقية
والنجدات والاباضية وكلهم من الخوارج في امور منها لم يسقطوا الرجم ولم
يحكموا بقتل اطفال المشركين وتكفيرهم وتخليد هم في النار .
ومن أقوالهم واكثر الخوارج معهم : ان كل ذنب مفلط كفر وكل كفر شرك
وكل شرك عبادة شيطان " انظر : الزينة لابن جاتم الرازي (٢٨٣) والفرق
بين الفرق (٦٠ ، ٦١) ومقالات الاسلاميين (١٩٧ / ١) والملل والنحل (١٣٧) .
- (٣) اختلفت عبارات علماء الفرق في تحديد معنى الخوارج .
فالشهرستاني قال : كل من خرج على الامام الحق الذي أتفتت الجماعة
عليه يسمى خارجيا سواء كان هذا الخروج في ايام الصحابة او كان بعد هم
على التابعين والأئمة في كل زمان " الملل والنحل (١ / ١١٤) .
اما الاشعري فقال : هم الخارجون على الامام علي رضي الله عنه وذكر
ان هذا الخروج هو سبب تسميتهم بذلك " مقالات الاسلاميين (١ / ٢٠٧) .
وقال ابن حزم : الخارجي اسم يلحق كل من أشبه الخارجي على
الامام علي وشاركهم في آرائهم من أنكار التحكيم وتكفير أصحاب الكبار
والخروج على أئمة الجور
- انظر : الفضل ١١٣ / ٢ وقد تقدمت هذه التعاريف وغيرها في
مبحث الخوارج .

(٤) اسناد هذا الاثر صحيح .

١٠٦ - وأخبرنا الدورى ^(١) قال سمعت يحيى ^(٢) وسألته عن الصفريفة ما هم فقال :
يروون رأى الخسوارج . ^(٣)

١١٠ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرمانى ان ابا عبد الله قال :

الخدسوارج قوم سوء لا أعلم فى الارض قوما شر منهم وقال :

صح الحديث فيهم عن النبى صلى الله عليه وسلم ومن عشرة وجوه ^(٤).

(١) عباس بن محمد الدورى .

(٢) ابن معين بن عون .

(٣) اسناده صحيح وهو شاهد لقول احمد السابق .

(٤) اسناده صحيح .

والمراد بالوجه : طرق الحديث وقد ذكر هذا عن احمد ابن تيمية

وقال بعد ذكر كلام احمد وقد رواها مسلم فى صحيحه وروى البخارى

منها ثلاثة اوجه حديث على ، وابى سعيد الخدرى وسهل بن حنيف

وفى السنن والمسائيد طرق أخرى متعددة .

فتاوى ابن تيمية (٥١٢ / ٢٨) .

(١)

" في توقف ابي عبد الله في المارقة "

-

(٢)

١١١ - وأخبرني يوسف بن موسى ان أبا عبد الله قتل له أكفر الخوارج ؟

قال : هم مارقة . قيل أكفارهم ؟ قال هم مارقة مرقوا من الدين" (٣)

(١) هذا العنوان من الهامش (١٠ / أ) .

والمعنى توقف في القول بتكفيرهم .

(٢) ابن راشد .

(٣) اسم للخوارج وسموا بذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم " يخرج

ناس من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين

كما يمرق السهم من الرمية" . . .

بخارى : كتاب التوحيد باب - ٥٧ - حديث (٧٥٦٢) فتح ٥٣٥ / ١٣

ولقوله صلى الله عليه وسلم في ذى الخويصرة : ان هذا رأس حياضه

يقرأون القرآن لا يتجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية

وفي رواية : انه يخرج من منخضسى * هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا

لا يتجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

مسلم : كتاب الزكاة - باب - ٤٧ - (٧٤٠ / ٢ ، ٧٤١) .

(٤) اسناده حسن .

قلت وقد كفرهم كثير من العلماء منهم البخارى رحمه الله حيث قرنهم

بالملاحدين وابوبكر بن العريبي والسبكي بسبب تكفيرهم اعيان الصحابة

والقرطبي . . . انظر فتح البارى ١٢ / ٢٦٦ ، ٣٠١ .

ومن توقف في تكفيرهم الباقلاني : وقال انما قالوا اقوالا تومى الى

الكفر .

واين بطل مستشهدا بطاجاء عن على رضى الله عنه " من الكفر فرؤا "

- (١)
١١٢- وأخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابا عبد الله
سئل عن الحرورية والمارقة يكفرون ؟ (٢)
قال لعفني من هذا وقيل كما جاء فيهم الحديث * (٣)
- (٤) (٥)
١١٣- وأخبرنا احمد بن محمد بن حازم أن اسحاق بن منصور حدثهم أنه
قال لابي عبد الله الحرورية ما ترى فيهم ؟
قال : اذا دعوا الى ما هم عليه الى دينهم فقاتلهم واذا طلبوا مالك
فقاتلهم واما اذا قالوا نكون ولا تكفم فلا تقاتلون . قال اسحاق بسن
منصور قال اسحاق بن راهوية كما قال * (٦)
- (٧)
١١٤- أخبرني محمد بن علي قال ثنا يعقوب بن نجتان ان ابا عبد الله

(١) ابن ابراهيم بن هاني / صاحب المسائل .

(٢) نسبة الى حرورا وانظر: (٨) .

(٣) اسناد صحيح .

وقد أخرجه ابن هاني في مسائله وفيه " يكفرون وترى قتالهم . . . -

٠١٥٨/٢

(٤) لم أجد ترجمته .

(٥) ابن بهرام الكوسج .

(٦) في اسناد احمد بن محمد بن حازم لم أجد ترجمته .

(٧) يعقوب بن اسحاق بن يختان ابو يوسف سمع الامام احمد وكان احد

الصالحين الثقات . قال الخلال : كان جار ابي عبد الله وصديقه

وروى عنه مسائل صالحة * انظر: طبقات الحنابلة (١/٤١٥) .

وتاريخ بغداد ٠٢٨٠/١٤

(١)

قيل له . تصحح عن ابن عمر انه كان يقبل هدايا المختار ؟ .

قال لا ادري الا أنه يقال أن هدايا المختار كانت تجيئه وكان آخرمته

١٥ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال نسخت كتاب احمد بن حنبل

الى علي بن المديني ^(٢) قبل ان يحدث عنوانه الى ابي الحسن علي ^(٣)

(١) ابن ابي عبيد الثقفي : قال الذهبي غمال مغل كان يزعم ان جبريل

عليه السلام ينزل عليه وهوشر من الحجاج أو مثله . كان ناصبيا ينفذ

عليها بغضا شديدا . . . وكان من الامراء بالكوفة . . . وقد حبسه

عبيد الله بن زياد فتشفع فيه ابن عمر عند يزيد بن معاوية فأطلق

ابن زياد سراحه وارسله الى مكة فكان مع ابن الزبير حتى بلغه ان

أهل المراق يذمونه فتوجه اليهم فأخذ يمدح محمد بن الحنفية فسي

العلن ويسبه في السر حتى استحوذ على الكوفة بطريق التشييع

فأخرج عامل ابن الزبير منها واستقر ملكه بها . . . فلما تبين لابن الزبير

خداه ومكره بعث أخاه مصعبا أميرا على المراق وقتل المختار . . .

انظر : البداية والنهاية / ٢٨٩ ، ٢٩٠ (وميزان الاعتدال ٤ / ٨٠ .

(٢) هو علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن المديني .

(٣) اي : قبل ان يحدث القول بخلق القرآن . وكان ممن اجاب في المحنة

وقال بخلق القرآن وكان يحدث بحدِيث الوليد بن مسلم كونه السى

خالقه فقال احمد بن حنبل كذب حد ثنا الوليد بن مسلم ما هو هكذا

انما هو " كونه الى عالمه " وقال احمد : قد علم علي بن المديني ان

الوليد اخطأ فيه فلم اراد ان يحدثهم به . . .

وقد انشد الامام احمد شعرا يعاتب فيه ابن المديني قال :

يا بن المديني الذي عرضت له دنياه فجاد بدينه لينالها

ما زاد عاك الى انتحال مقالة قد كنت تزعم كافرا من قالها

امر يدالك رشده فتبعتده ام زهرة الدنيا اردت نوالها ==

ابن عبد الله من أحمد بن محمد بن حنبل وداخلة الى ابي الحسن
علي بن عبد الله من احمد بن محمد :

سلام عليك، فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد :

أحسن الله اليك في الامور كلها وسلمك وايانا من كل سوء برحمته .

كتبت اليك وانا ومن أعني به في نعم من الله متظاهرة أسأله العون علي

اداء شكر ذلك فانه ولي كل نعمة . كتبت اليك رحمك الله في أمر لعله

ان يكون قد بلغك من أمر هذا الخرمي^(١) الذي قد ركب الاسلام بما قد

ركبه / به من قبل الذرية وغير ذلك وانتهاك المحارم وسمى النساء^{١٠} / ب

وكلمني في الكتاب فاليك بعض اخوانك رجاء . منعمة ذلك عند من يحضرك

من له نية في النهوض الى أهل اردبيل والذب عنهم وعن حريمهم^(٢)

== وقيل انه رجس وكان يقول قيل يموت من زعم ان القرآن مخلوق فهسو

كافر ومن زعم ان الله لا يرى في الآخرة فهو كافر

انظر: مناقب الامام احمد (٤٧٦) والمنهج الاحمد (١ / ٧٤)

وتهذيب التهذيب ٧ / ٣٥٦ .

(١) هو بابك الخرمي احد الخارجيين على الدولة العباسية وكان أول

خروجه في سنة "٢٠١" وكان زنديقا كبير وشيطانا رجسما أصله من

فارس مجوسي دخل في الاسلام وتسمى الحسن او الحسين وقصد

استمرت فتنته طول عهد المأمون وحتى زمن المعتصم حيث قتل سنة "٢٢٣"

انظر البداية والنهاية ١٠ / ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ومروج الذهب

للمسعودي ٤ / ٥٥ .

(٢) اشهر مدن اذربيجان . . . بينها وبين سراو يومان وبينها وبين تبريز

سبعة ايام . . . ينسب اليها كثير من أهل العلم في كل فن

معجم البلدان ١ / ١٤٦ .

من ترى انه يقبل منك ذلك فأن رأيت رحمك الله لمن حضرك ممن ترى

انه يقبل منك فانهم على شفا هلكه وضيمعة وخوف من هذا المسدد و

المظل كعاك الله واينا كل منهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتب^(١).

١١٦- أخبرني محمد بن الحسين ان الفضل^(٢) حدثهم قال سمعت ابا عبد الله

وسئل عن غزو بابك فقال :

ما أعرف احدا كان أضمر على الاسلام منه الفاسق^(٤).

١١٧- وأخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت حسين الصائغ^(٥) قال لما كان من

أمر بابك جعل أبو عبد الله يحرض على الخووج اليه وكتب معي كتابا

الى أبي الوليد والى البصرة يحرضهم على الخووج الى بابك^(٦).

١١٨- أخبرني احمد بن محمد بن منصور قال سمعت عيسى بن جعفر قال :

(١) اسناده صحيح .

وفيه الحدث على قتال الخوارج .

(٢) تكرر كثيرا ولم يميز .

(٣) بن زياد .

(٤) في اسناده محمد بن الحسين لم يميز .

(٥) لم اجد ترجمته . وذكره ابن الهوزي فيمن روى عن الامام احمد .

مناقب الامام احمد (١٣١) .

(٦) في الاصل : "الى" .

(٧) في اسناده حسين الصائغ .

(٨) الضرير ابو بكر الحاسب ثقة توفي سنة تسع وتسعين ومائتين " .

تاريخ بغداد ٥ / ٦٧ .

(٩) الصفدي ابو موسى الزرقان من أفاضل الناس وشجعان المجاهدين مع

ورع وعقل ومعرفة وحدث صدق وفضل .

ودعت احمد بن حنبل حين اردت الخروج الى بابك فقال : لا جعله
الله آخر العهد منا ومنك * . (١)

أخبرني الحسن بن الهيثم أن محمد بن موسى بن مشيش حدثهم (٢)
- ١١٩ - أنه سأل أبا عبد الله إذا استفات من العدو من مثل بابك ونحوه الى
أهل هذه المدينة يجب على أهل هذه المدينة أن يخرجوا؟ قال
يجب على من هو في القرب أول فأول قتل فان لم يفيثوا؟ قال :

قال : سألت احمد ايما أفضل عندك . العمل بالسيف والرمح والغروسية
او الصلاة والتطوع ؟ قال : اذا كان ههنا - يعني ببغداد فينال
من هذا وهذا واذا كان بالشعر فاشتغاله بذلك أفضل من التطوع
لان الله تعالى يقول : * واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال * الانفال (٦٠) .

طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٧، ٢٤٨، والمنهج الاحمد ١/ ٢٤٣، تاريخ
بغداد ١١/ ١٦٨ .

(١) اسناده صحيح .

وفيه استحباب الدعاء للمجاهدين بالنصر والعودة سالمين .

(٢) ابن الخلال بن توبه البزار حدث عن محمد بن موسى بن مشيش
صاحب احمد بن حنبل - ولم تذكر حالته .

ترجمته : في طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٢، والمنهج الاحمد ١/ ٣٦٢ ،
وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥٠ .

(٣) البغدادى : كان يستعمل لابي عبد الله وكان من كبار اصحابه روى عن
أبي عبد الله مسائل مشبعة كما ذكر ذلك الخلال . طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٣ .
والمنهج الاحمد ١/ ٣٤٢، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٤٠ .

إذا ضيعوا ما عليهم .^(۱)

۱۲۰ - وأخبرني الحسن بن عبد الوهاب^(۲) قال ثنا أبو بكر بن حماد^(۳) قال سألت

أبا عبد الله أحمد بن حنبل الرجل إذا أراد الفوز وكان إذا نكح

الخرمية^(۴) قلت فإلى أي الوجهتين أحب إليك^(۵) ؟ قال : وأبين

مسكن الرجل ؟ قلت في هذه المدينة . وأشار نحو الخرمية^(۶) .

(۱) في اسناده : الحسن بن الهيثم مجهول الحال .

والمعنى أنهم ضيعوا ما يجب عليهم من الحق وهو الدفاع عن
أخوانهم المسلمين الذين يجاورونهم .

(۲) ابن أبي المنبري - أبو محمد كان ثقة دينا مشهورا بالغبر والسنة

توفي سنة ست وتسعين ومائتين . . تاريخ بغداد ۳۳۶/۷ .

(۳) اسمه محمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ . كان أحمد يعلى خلفه

في شهر رمضان وغيره وكان أحمد يجله ويكرمه . . .

طبقات الحنابلة ۲۶۱/۱ ، والمنهج لأحمد ۲۶۴/۱ ، وتاريخ

بغداد ۲۷۰/۲ .

(۴) اتباع بابك الخرمي .

(۵) أي يتجه .

(۶) اسناده صحيح .

والمعنى أن كان يرى أن الأفضل أن يقاتل الخوارج .

" باب الحكم في الاموال التي يصيبها للخرمية "

" والخوارج وأهل البغى من المحاربين لاهل "

الاسلام "

١٢١- أخبرنا احمد بن محمد بن حازم قال ثنا / اسحاق بن منصور أنه قال (٢) / ١١ / أ

لابي عبد الله قاتلت الحرورية ثم أخذوا قال : كلما اصابوا من شيء
في ذلك فهو عليهم قال اسحاق بن منصور قال اسحاق بن راهوية
كذا هو . (٤)

١٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم قال ثنا اسحاق بن منصور أنه قال (٦)

لابي عبد الله السلطان ولي من حارب الدين قال : اذا خرج محاربا
مثل هؤلاء الخرمية فما اصابوا من ذلك فهو الى السلطان قال
اسحاق بن راهويه كما قال لا يجوز ذلك في عفو الاولياء كذلك قتل
الغيلة هو الى السلطان . (٨) (٦)

(١) لم اجد ترجمته .

(٢) ابن بهرام الكوسج .

(٣) اي يضمنونه .

(٤) في اسناده احمد بن محمد بن حازم لم اجد ترجمته .

(٥) لم اجد ترجمته .

(٦) ابن بهرام الكوسج .

(٧) اي الذي يتولى قتلهم وهم كقطاع الطريق .

(٨) الغيلة : الخديعة والاغتيال وهوان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا

صار اليه قتلهم قتل من حيث لا يعلم . (لسان العرب ١١/١١٥ - ١٣٥)

(٩) في اسناده ، احمد بن محمد بن حازم .

١٢٣- أخبرني الحسن بن سفيان ^(١) قال ثنا محمد بن آدم ^(٢) قال ثنا يحيى بن
اليمان عن معمر ^(٣) عن الزهري ^(٤) قال ثارت الفتنة واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم . متوافرون فاجمعوا رأيهم على أنه من أصاب
دما أو فرجا أو مالا بتأويل القرآن فلا حد عليه . الا أن يوجد
المال قائما بعينه . ^(٥)

(١) النسوي الحافظ صاحب المسند والاربعين . قال الذهبي : ما علمت به

بأسا ، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة ، الجرح والتعديل ١ / ٤١٢ .

(٢) ابن سليمان الجهنى المصيصى صدوق من العاشرة .

تقريب التهذيب ٢ / ١٤٣ .

(٣) ابن راشد .

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

(٥) فى اسناده ضعف لان فيه محمد بن آدم ويحيى بن اليمان . . .

وقد أخرج البيهقي نحوه . . . وفيه " قد هاجت الفتنة الأولى وادركت -

يعنى الفتنة - رجالا ذوى عدد من أصحاب رسول الله ممن شهد

بدرًا وبلغنا أنهم كانوا يرون ان يهدر أمر الفتنة ولا يقام فيها على

رجل قاتل في تأويل القرآن قصاص فيمن قتل ولا حد في سب امرأة

سبيت ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها ملاءمة ولا يسرى أن

يقفوها أحد الا جلد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تعتد

فتنقى عدتها من زوجها الآخر ويرى ان يرثها زوجها الاول .

وفيه رواية " ولا مال استحله بتأويل القرآن . الا أن يوجد شئ " بعينه "

السنن الكبرى ٨ / ١٢٤ ، ١٢٥ .

قال الالباني : واسناد الحديثين صحيح .

وقال الزهري : لم يدرك الفتنة المشار اليها وهي وقعة صفين " .

ارواء الخليل ٨ / ١١٦ .

١٢٤- أخبرنا الحسن بن محمد ^(١) قال ثنا أحمد بن أبي عبيدة ^(٢) قال سألت

أحمد قلت حديث الزهري هاجت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فاجمعوا ألا يقاد ولا يوخذ مال عيسى تأويل القرآن إلا ما وجد بعينه ؟ قال نعم . قلت هذا ففى الحرورية وامثالهم ؟ قال : نعم . قلت فأما للصوص والصلاليك فلا يؤء منون على شىء من هذا يؤخذون به كله ؟ قال : نعم" . ^(٣)

١٢٥- حدثنى محمد بن على قال ثنا الاشم ^(٤) قال ذكر لابي عبد الله هاجت

الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فأوأ أن يهدر كل دم أصيب على تأويل القرآن قيل له مثل الحرورية قال : نعم قال ابو عبد الله فأما قاطع طريق فلا" . ^(٥)

١٢٦- أخبرنى موسى بن سهل ^(٦) الشاوى قال ثنا محمد بن احمد الاسدى ^(٧) قال ثنا ابراهيم بن يعقوب ^(٨)

(١) لم اتوصل الى معرفته .

(٢) ابو جعفر همدانى . ذكره ابو بكر الخلال فقال جليل القدر كان

أحمد يكرمه وكان ورعا نقل عن امامنا احمد مسائل كثيرة وتوفى قبل وفاة

أحمد . . طبقات الحنابلة ١ / ٨٤ .

(٣) فى اسناده الحسن بن محمد .

(٤) أحمد بن محمد بن هانى ابو بكر .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) لم اجد ترجمته ولعله موسى بن سهل الوشاء . وهو ضديف .

(٧) تقدمت ترجمته أحمد بن محمد الاسدى ولعله خطأ من الناسخ .

انظر : (٨٤ ، ٨٥) .

(٨) الجوزجاني .

(١) عن اسماعيل بن سعيد قال سألت احمد عن أموال أهل البغى قال
ليس أموالهم بغى. (٢)

١٢٧- وأخبرني يزيد بن عبد الله الاصبهاني قال ثنا الحسن ابن محمد عن
الحسن بن الفرغ قال قال سفيان قال الزهري وقعت الفتنة واصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون / قلم يروا قصاصا على مال ١١ / ب
ولا دم أسيب في تأويل القرآن ولا في فتنة وذلك لسوء حالهم انزلوهم
منزلة الجاهلية . لا امام لها وبالامام تقام الحدود وقــــــــــــــــال

(١) الشالنجي .

(٢) في اسناده موسى بن سهل وهذا من الاسانيد النازلة في الكتاب
وقد جاء في المعنى : فأما غنيمة أموالهم وسبي ذريتهم فلا نعلم
في تحريمه بين أهل العلم خلافا وانما أبيع من دماءهم
وأموالهم ما حصل من ضرورة دفعهم وقتالهم وماعداه يبقى على أصل
التحريم ولان قتال البغاة انما هو لدفعهم ورد هم السي
الحق لا لكفرهم .

المعنى ٥٣٤ / ٨

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) لم اتوصل الي معرفته .

(٥) لم اجد ترجمته .

(٦) ابن عيينة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل دم أعيب في الجاهلية فهو
تحت قدمي . (١) (٢)

١٢٨ - أخبرني عبد الله بن اسماعيل قال ثنا محمد بن صرجا قال ثنا احمد
ابن محمد بن مطر قال ثنا ابو طالب ان ابا عبد الله سئل عن
(٣) (٤) (٥) (٦)

(١) جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه مسلم من حديث
طويل " الاكل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة " أخرجه مسلم .

كتاب الحج باب - ١٩ - حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٨٨٦ / ٢
واحمد وفيه " الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية
تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت فاني قد
امضيتها لاهلها " المسند ١٠٣ / ٢ .

(٢) اسناد اثر الزهري ضعيف لجهالة روايته .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) لم اجد ترجمته .

(٥) ابو العباس ذكره الخلال فقال : عنده مسائل سمعتها منه وكان فيها

غرائب . وقال الخطيب " احمد بن محمد بن مظفر ابو العباس

وكان ثقة " طبقات الحنابلة ١ / ٧٥ ، وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٠ .

(٦) هو احمد بن حميد المشكاني المتخصص بصحبة الامام احمد .

قال الخلال : صحب الامام احمد قديما الى ان مات وكان احمد يكرمه

ويقدمه وكان رجلا صالحا " طبقات الحنابلة ١ / ٣٩٦ ، والمنهاج

لاحمد ١ / ١٧٦ ، وتاريخ بغداد ٤ / ١٢٢٢ .

(١)
خرميه كان لهم سهم في قرية فخرجوا يقاتلون المسلمين فقتلهم
المسلمون كيف تصنع بأرضهم ؟ قال : هي في المسلمين من قاتل
عليه حتى أخذه فيءه وخذ خمسة فيقسم بين خمسة وأربعة أخماس
للذين فاءوا ويكون سهم الأمير خراج للمسلمين مثل ما أخذ عمر
السواد عنوة فأوقفه للمسلمين .^{(٢) (٣) (٤)}

-
- (١) في الاصل : " فقتلوهم المسلمون " .
- (٢) السواد موضعان احدهما قرب البلقان ... والثاني رستاق من رساتيق
الفرق التي أفتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه
مراصد الاطلاع ج ٢ / ٧٥٩ .
- (٣) العنوة : القهر واخذته عنوة اى قسرا وقهرا . . . فتحت هذه البلدة
عنوة اى فتحت بالقتال . . . لسان العرب ١٥ / ١٠١ .
- (٤) في اسناده من لم اتوصل الى معرفتهم وقد ذكره ابن تيمية عن
ابى طالب غير انه قال : فيقسم خمسة على خمسة واربعة اخماس
للذين قاتلوا او يجعل الامير الخراج على المسلمين ولا يقسم .
الفتاوى ٢٨ / ٥١٥ - ٥١٦ .
- قال ابن تيمية : فجعل احمد الارض التي للخوارج اذا غنمت بمنزلة
ما غنم من أموال الكفار . وبالجمله فهذه الطريقة هي الصواب
المقطوع به . المصدر السابق ٢٨ / ٥١٦ .

"باب الحكم في سبي من سبى بابك ويسب الذرية"

١٢٦- أخبرنا ابي بكر المروزي قال : قلت لابي عبد الله لو ان رجلا قدم من ارمينية^(١) بسبي لا يشتري ؟ قال لا لحال ما فعل بفسه . ما كان له ان يسبي الذرية .^(٣)

١٣٠- أخبرني عبد الملك الميموني أنا ابا عبد الله قال له الوليد يا أبا عبد الله نأخذ المرأة تدعى الاسلام فتقول دعوني وأرسل لكم عشرين مسطعات بدلي قال ابو عبد الله اذا كانت تقرب بالاسلام كيف تترك لا تترك . قال لها ولد ثم يعني عند بابك فقال له ايضا لا تترك تذهب اليهم .^(٤)

١٣١- أخبرني عبد الملك قال قلت يا ابا عبد الله أمر هذا الكافر ليس كغيره اعني بابك سبا نساء فوقعوا عليهم فما تقول في اولادهن قال الولد تبع لأمه . قلت كيف ؟ قال كذا حكم الاسلام اليس ان كانت حرة فهم احرار وان كانت مملوكة فهم ممالك^(٥) فهم تبع لامهم قلت كيارا

(١) ارمينية بكسر اوله ويفتح وسكون ثانية اسم لصقع واسع عظيم في جهة

الشمال . . وهي صفري وكبرى فالصفري تغليس ونواحيها والكبرى

خلاط ونواحيها . . مراد الاطلاع ١/٦٠٠ .

(٢) لعله يريد (بفاه) .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) اي قبل الأسر .

(١)
كانوا أو صفارا قال نعم غير مرة ثم قال الشأن أن يكون قد بلغ ثم
خرج الينا محاربا وهو مقيم في دار الشرك ايشن حكمه اذا هكـذا
حكم الارتداد أو حكم يريد حكم أمه وأقبل ابو عبد الله يرد هذا
الموضع ولا يدري ما حكمه في ذا الموضع اذا بلغ عند هم ثم خرج
فقاتلنا وقد كنت (قلت) لأبي عبد الله في ابتداء المسألة اذا أخذنا
المرأة فقامت البيئة انها كانت مسلمة أو ادعت الاسلام فما كان معها
من ولد اليس تتبع لأمه؟ قال بلى قال عبد الملك اردت من هذا
أن قولها يجوز وحدها على ما ادعت هي من الاسلام قال عبد الملك
وانما ناظرته على بابك لما أخذ من المسلمات فوثبوا عليهن . قال
ابو بكر الخلال قول الميموني ها هنا أن ابا عبد الله لم يدر ما حكمه
في هذا الموضع فابو عبد الله قد حكى عنه جماعة حكم المرتدين
وحكم نسائهم وذراريهم اذا ولدوا في دار الشرك وحاربوا بعد ذلك
على نحو ما سأل الميموني في نساء من أخذه بابك وقد اجاب
ابو عبد الله في ذلك وقد أخرجه في كتاب السير ويطول شرحه ها هنا
وانما توهم الميموني أن ابا عبد الله لا يدري ما حكم الولد اذا حاربنا
وبالله التوفيق . (٢)

١٣٢- أخبرني حرب بن اسماعيل الكرمانى قال قلت لأحمد بن حنبل الرجل
يبيع غلامه من الخوارج؟ قال لا . قلت فيبيع منهم الملحام والشياب
قال لا . قلت فان اكرهوه فكره ذلك كله . قلت فيشتري منهم؟
قال لا يشتري ولا يبيع . (٣)

(١) في المخطوطة " كبار كانوا او صفار" والصواب ما أثبتناه .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) اسناده صحيح .

١٣٣- وأخبرنا محمد بن علي السمسار ان يعقوب بن بختان حدثهم ان
ابا عبد الله قال : لا تبع لهم الطعام والشباب ولا تشتري منهم
وقال : الخوارج مارقنة قوم سوء^(٣).

١٣٤- أخبرني حامد بن احمد انه سمع الحسن بن محمد بن الحارث قال
قلت يا ابا عبد الله يكره للرجل بحمل الي مثل سجستان البزيمون
والادم^(٨) نبيعه في المدينة من قوم لا يرون رأى الخوارج الا أنه يرى
أن يحمل اليهم فلم يربأسا ان يبيع ممن لا يرى رأى الخوارج قلت
ترى ان يحمل اليهم قال : يحمل على ما يرى كأنه لم يربأسا^(١٠) ان يحمل
اليهم يعني أهل سجستان ممن لا يرى رأى الخوارج^(١١).

-
- (١) ابو بكر ابن شعيب .
(٢) يعقوب بن اسحاق بن بختان .
(٣) اسناده صحيح وفيه متابعة يعقوب لحرب بن اسماعيل في رواية هذا
الاشرعن احمد وكان موضوعا في الهامش .
(٤) لعنه حامد بن احمد بن محمد المرزى المتوفى سنة (٣٢٨) انظر :
شذرات الذهب ٢ / ٣١٨ .
(٥) السجستاني ذكره ابو يعلى ولم يذكر حالته . انظر : طبقات الحنابلة
١ / ١٣٩ ، والمنهج الاحمد ١ / ٣٦١ .
(٦) سجستان : ناحية كبيرة وولاية واسعة . بينها وبين هراة عشرة ايام
وهي جنوبي هراة واراضيها كلها رملية سبخة . . . وبها نخل كثير وتمصر
وبها كثير من الخوارج يظهرهم مذاهبهم ولا يتحاشون منه ويفتخرون
بسمه عند المعاملة وهم تيزيون بغير زي الجمهور . (معجم البلد ان ١٦٠٣ .
(٧) السندس او هورقيق الدياج ، لسان العرب ١٣ / ٥٢ .
(٨) مايو تدم بجمع الخبز والادم بالكسر والادم بالضم ما يوكل بالخبز اي شئ كان
لسان العرب ١٣ / ٥٦ .
(٩) (١٠) في الاصل : " فلم يرى ولم يرى " .
(١١) اسناده ضعيف .

١٣٥- أخبرني حرب بن اسماعيل أنه قال لأبي عبد الله فان بلدنا بلد يأتيه

الخوارج في كل سنة وأن الناس يختلفون علينا في المقام في تلك البلدة^(١)

فذهب إلى التسهيل في ذلك المقام".^(٢)

١٣٦- وأخبرني حامد بن أحمد أنه سمع الحسن بن محمد بن الحارث

السجستاني أنه سأل أبا عبد الله عن أمر الخوارج عندنا^(٣) قال قلت

أنا في المدينة نظهر خلافهم ونصلي في جماعة ونجمع غير أنهم ان^(٤)

كتبوا إلى الوالي بأمر لم يجد الوالي بدا من أن / ينفذه فقال يظهرون ١٢ / ب

مخالفتهم؟ قلت نعم قال اكره مجاورتهم قلت اذا كانت معيشته فيها^(٥)

يعنى في البلد الذى هم فيه قال أرجو أن لا يكون به بأس وان وجدت

محيماً فتخلص".^(٨)

(١) في المخطوطة : وان أناس" وهو خطأ .

(٢) اسناده صحيح .

لعله يشير إلى خلاف الفقهاء هل تجوز الإقامة في تلك البلدة ولا تجوز

فذهب الإمام أحمد إلى التسهيل وأنه لا يمنع ان يقيموا ويوضح ذلك

الأثر الآتي .

(٣) أى في سجستان والقائل وهو الحسن الذى سأل أحمد رحمه الله .

(٤) أى مخالفة الخوارج .

(٥) أى ان الخوارج يظهر مخالفتهم وتقدم فى تعريف سجستان ان الخوارج

يظهر خلافهم ويتزبون بغير زى أهل البلد . انظر (١٣٤) .

(٦) مجاورة الخوارج .

(٧) حاص عدل وحاد وحاص عن الشر اذا حاد عنه فسلم منه . . والمحيص

المعيد والمهرب" لسان العرب ٧ / ١٦ ، ومختار الصحاح (١٦٥) .

(٨) اسناده ضعيف .

١٣٧- أخبرني أحمد بن الحسين ^(١) أن ابا عبد الله سئل عن الخوارج فقَالَ
لا تكلمهم ولا تصلى عليهم ^(٢).

١٣٨- أخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا هشيم ^(٣) قال أنا العوام ^(٤) قال
ثنا ابو غالب ^(٥) عن أبي أمامة ^(٦) زاغوا فأزاغ الله قلوبهم قال هم الخوارج ^(٧)

(١) ابن حسان .

(٢) اسناده : صحيح .

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم .

(٤) العوام بن حوشب .

(٥) صاحب ابى أمامة قيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور وقيل نافع

وقيل غير ذلك صدوق يخطى * ، تقریب التهذيب ٢ / ٤٦٠ .

(٦) صدى بن عجلان ابو امامة الباهلى صحابى مشهور .

(٧) فى اسناده ضعيف لان فيه ابو غالب صدوق يخطى .

وقد أخرجه الطبرى فى تفسيره . عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم به

فى قوله تعالى : " فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم " قال : هم الخوارج .

٢٨ / ٨٦ ، ٨٧ .

وعبد الله بن احمد عن ابيه عن هشيم به الصفة " ٢٥ .

وفى رواية أخرى قال حدثنى ابى حدثنا هشيم أنا حصين عن

مصعب بن سعد عن سعد فى قوله تعالى : " ويحسبون أنهم يحسنون

صنعا " قال قلت له أهم الخوارج ؟ قال : لا ولكنهم أصحاب الصوامع

والخوارج " الذين زاغوا فأزاغ الله قلوبهم " السنة " ٢٥ .

قال الشاطبى : وفى تفسير سعيد بن منصور عن مصعب بن سعد قال

قلت لابى " الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم

١٣٩- اخبرني حرب قال أنا سعيد بن منصور ^(١) قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب ^(٢) قال دفع إلى محمد ^(٣) خرجاً أبيه ^(٤) في فتنة ابن الأشعث ^(٥)
أ و ابن المهلب ^(٦) قال فقلت أبيه منهم قال أما أنه ليس

== يحسنون صنعا" أهم الحرورية؟ قال : لا أولئك أصحاب
الصوامع ولكن الحرورية الذين قال الله " فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم"
الاعتصام ١/٦٣ .

وقال الشاطبي : وهي لا تختص من أهل البدعة بالحرورية بل تعم كل
من أتصف بتلك الاوصاف التي أصلها الزيغ وهو الميل عن الحق اتباعاً
للهوى " . الاعتصام : ١/٦٥ .

(١) ابن شعبة .

(٢) السختياني .

(٣) ابن سيرين .

(٤) من الأدعية معروف عربي . لسان العرب : ٢/٢٥٢ .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وقد بدأت فتنته في سنة اثنتين

وثمانين خرج في زمن الحجاج وقد كان الحجاج أمره على جيش

لمحاربة الترك فأخذ بعض بلاد الترك ثم رأى لأصحابه أن يقيموا حتى

يتقوا إلى العام المقبل فكتب إلى الحجاج بذلك فكتب إليه الحجاج

يستهن رأيه ويقرعه بالجبن والنكول عن الحرب . . . وكان الحجاج

يفض ابن الأشعث فكان يكتب إليه ويحقره ففضب ابن الأشعث

وخطب في الجيش بما أراد الحجاج فقالوا لا نسمع له ولا نطيع

فخلعوا الحجاج وبايعوا عبد الرحمن ابن الأشعث وعاد بمن معه من

الجيش لقتال الحجاج . . . انظر : البداية والنهاية ١/٣٥ .

بسلاح ثم قال لى بعد لا تبغعه منهم". (١)

١٤٠- أخبرني حرب قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال سمعت سوار

ابن عمارة يحدث عن ابي يحيى السرى بن يحيى (٤) قال حدثني

عبد الكريم بن رشيد (٥) قال لما كانت الازرقاة (٦) بفارس (٧) قال جمل أهل

(١) اسناده صحيح .

(٢) فى الاصل المصرى" والصواب النصرى ابو زرعة الدمشقى ، ثقة حافظ .

(٣) الربعى الرملى ابو عمارة ، صدوق ربما خالف . تقريب التهذيب ١ / ٣٣٦

(٤) فى الاصل : عن يحيى بن السرى بن يحيى وهو خطأ والصواب اثبتناه

فهو الذى يروى عن عبد الكريم بن رشيد وعنه سوار بن عمارة الربعى

كما ذكر ذلك المزنى ١ / ٤٦٧ . وهو السرى بن يحيى بن ابي اس

الشميانى . . .

(٥) او ابن راشد البصرى ، صدوق . . . تقريب التهذيب ١ / ٥١٥ .

(٦) إحدى فرق الخوارج وهم اتباع نافع بن الازرق وكانت اكثر فرق الخوارج

عددا واشدهم شوكة . . .

انظر: الفرق بين الفرق ص (٨٣) ، وانظر: مبحث الخوارج فى المقدمة .

(٧) فارس : ولاية واسعة وأقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق

أرجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سوراف

ومن جهة السند مكران وفارس اسم البلد وليس باسم الرجل . . . وليس

أصله عربى بل هو فارسى معرب أصله يارس وهو غير مرتضى فقبيل

فارس ، معجم البلدان ٤ / ٢٢٦ .

- (١) الأهواز يسيرون الخيل فيحطونها اليهم فقال الاحنف بن قيس ما أعلم
(٢)
أهل الأهواز الا قد حل سباهم". (٣)

(١) الأهواز : جمع هوز واصله هوز فلما كثر استعمال الفرس لهـذـه
اللفظة غيرتها حتى اذ هبت اصلها جملة لانه ليس في كلام الفرس
حاء فاذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء ثم تلتفها منهم العرب
فقلبتحكم الكثرة في الاستعمال . . . وعلى هذا يكون الأهواز اسما
عربيا سمي به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرس خوزستان . . .
الأهواز الكورة العظيمة التي ينسب اليها سائر . . . الكور وهي سبع
كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز . . .)
معجم البلدان (١ / ٢٨٤ - ٢٨٥) .

(٢) ابن معاوية بن حصين التميمي ابو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر
مخضرم ثقة . . .

(٣) اسناده : ضعيف لان فيه سو اربن عمارة ، صدوق ربما خالف . وعبد الكريم
ابن رشيد صدوق ولم اجده فيمن روى عن الاحنف بن قيس .

تفريع قتال اللصوص ودفع الرجل عن نفسه
وماله وذكر الرباط في الموضع المخوف من
اللصوص وقطع الطريق-----ق

(١) (٢)
١٤١- اخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أحمد وقييل
له أن (منحاراً) يقطع الطريق حتى لا يقدر أحد أن يسلكه الا ببذرقة (٣)
فتوى للمبذرقين فضل في هذا فقال سبحان الله وأى فضل اكرم من
هذا. ا يقوزهم ويومنونهم من عدوهم قيل له يكون بمنزلة المجاهد قال اني
لأرجو لهم ذلك ان شاء الله * (٥)

١٤٢- واخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال سألت أبا عبد الله قلت ان
عندنا حصونا على طرف المغازة (٦) يرباط فيها المسلمون العدو وهم (٧)

-
- (١) لسم اجد ترجمته.
(٢) بن زياد القطان.
(٣) هكذا مرسومة لم اعرف معناها.
(٤) البذرقة: فارسي معرب وهي الخفارة ومنه قول المتنبي: أبذرق ومعنى
سيفي * ويقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة ويقال للبذرقة عصمة
اي يعتصم بها . لسان العرب. ١/ ١٤٠.
(٥) في اسناده: محمد بن الحسين لم يميز ويقية رواه ثقات.
(٦) المغازة: واحدة المغاوز وسميت بذلك لانها مهلكة من فوز أي هلك .
وقيل البرية القفر وقيل التي لا ماء فيها او التي تبعد عن الماء ليلتين
لسان العرب ٥/ ٣٦٢، ٣٦٣.
(٧) الرباط. والمرابطة: ملازمة ثغر العدو واصله ان يربط كل واحد من
الفرقيين خيله ثم صار لزوم الثغر رباطاً لسان العرب ٧/ ٣٠٢.

الأكراد وهم من أهل التوحيد يصلون ولكنهم يقطعون الطرية، فماترى
فى الرباط فى هذا الموضوع فاستحسته وقال ما احسن هذا قلت
انهم من أهل القبلة قال وان كانوا من أهل القبلة اليس يرد عن
المسلمين قال وسألت أحمد مرة أخرى قلت / موضع رباط يقال له ١٣ / أ
بابنيد فى المغازة يكون فيه المطوعة يذرقون القوافل والعدو وهم
الاکراد وهم مسلمون فاستحب ذلك وحسنه وقال اليس يدفمون عن
المسلمين الا أنه قال ما لم يكن قتال قلت انهم ربما بذرقوا القوافل
فوقع عليهم الأكراد قال اذا أراد وهم وأموالهم قاتلوهم " (٢)

(١) يذرقون : يحمون او يخفرون وقد تقدم معناه أنظر رقم "١٤٢".

(٢) اسناده صحيح .

وفيه ان الخارج الذى يريد مال المسلمين يجب قتاله لانه من منيع

الفساد فى الارض .

باب قوله من قاتل دون ماله

-

١٤٣- أخبرني عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان العاقولي (١) أنه قال

لابي عبد الله ياتل اللصوص قال ان كان يدفع عن نفسه . (٢)

١٤٤- أخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح (٣) أنه سأل أباہ عن قتال اللصوص

فقال كل من عرض لك يريد مالك ونفسك فلك أن تدفع عن نفسك ومالك (٥)

(١) ابو يحيى القطان ذكره الخلال فقال جليل كبير . . مات سنة ثمان

وسبعين ومائتين وكان ثقة ثبتا ، تاريخ بغداد ١١ / ٧٨ ، طبقات

الحنابلة ١ / ٢١٦ ، والمنهج الاحمد ١ / ٢٦٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٧٢ .

(٢) اسناده صحيح

والحق ان يدفعهم بأسهل ما يمكن دفعهم به فان لم يكن الا يقتالهم

فله قتالهم . وقتلهم . وجاء في المعنى قال احمد : في اللصوص يريدون

نفسك ومالك : قاتلهم تمنع نفسك ومالك . المعنى ١ / ١٨٢ .

وقال عطاء في المحرم يلقي اللصوص قال : يقاتلهم أشد القتال .

المعنى ١ / ١٨٢ ، وسيأتي مزيد بيان .

(٣) ابو بكر .

(٤) ابن احمد بن حنبل .

(٥) اسناده صحيح .

أنظر هذا عن احمد في المعنى ١ / ١٨٢ .

وجاء عن الصلت بن طريف : قلت للحسن أني أخرج في هذه الوجوه

أخوف شي . عندي يلقاني المصلون وفي رواية " اللصوص " يعرضون لي

في مالي فان كفت يدي ذهبوا بمالي وان قاتلت " المصلين " وفي رواية

" اللص " ففيه ما علمت قال : أي بني من عرض لك في مالك فان قتلته فالي =

- (١) ١٤٥- وأخبرني عبد الملك الميموني ان ابا عبد الله قال له في هذه المسألة
- (٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم : * من قتل دون ماله فهو شهيد * .

== النار وان قتلك فشهيد * .

المعنى : ١٨٢/٦ ، الشرح الكبير ١٠/٣١٧ .

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : من اريد ماله بغير حـق
فقاتل فقتل فهو شهيد ، أخرجه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح
* كتاب الديات باب - ٢٢ - من قتل دون ماله فهو شهيد - - .

(حديث ١٤٢٠) (٤ / ٢٩ ، ٣٠) .

ذكر الموه لفا في الهامش اثيرين لم ارلهما علاقة بالموضوع فوضعتها
في الهامش كما هي :

- ١ - حدثنا سعيد بن مسلم الخبار الطرسوسى ثنا عبد الرحمن بن
محمد حدثني الدورى من ولد خالد بن عبد الله ثنا اسماعيل عن
الشمسى قال : كان مهاجر ابى الدرء الى حمص فأخرج من
حائطه كنيفا فبلغ ذلك عمر فكتب اليه عمر امام عبد ياعويم فقد كان
لك في بناء فارس والروم ما يستغنى به عن تجديد الدنيا وقد اذن
الله بخرابها فاخرج من حمص الى دمشق عظمة لك بما صنعت .
- ٢ - حدثنا محمد بن حسان ثنا سفيان بن عيينة قال قدم عبد الله بن
عمر الكوفة فرائهم فقال : أتمم العلم واذهبت بنوره لو ادركنى عمر
واياكم لا وجمنا * المخطوطة ١٣ / أ هامش .

(١) اى فى مسألة قتال اللصوص للدفع عن النفس .

(٢) استاده صحيح .

وقد أخرجه البخارى . كتاب المظالم باب - ٣٣ - حديث (٢٤٨٠) فتح ٥ / ١٢٣

ومسلم كتاب الايمان باب - ٦٢ - (١ / ١٢٤ ، ١٢٥) .

واحمد / المسند ٢ / ١٦٣ .

١٤٦- أخبرنا محمد بن المنذر بن عبد العزيز قال ثنا أحمد بن الحسن^(١)
الترمذى قال :^(٢)

سألت ابا عبد الله عن اللصوص يخرجون يريدون مالى ونفسي قد سأل
قاتلهم حتى تمنع نفسي ومالك^(٣).

١٤٧- أخبرنى عبد الله بن محمد بن عبد الحميد القطان قال ثنا بكر بن محمد^(٤)
^(٥)

(١) لم اجد ترجمته.

(٢) ابن جنيد بن الترمذى ابو الحسن.

(٣) في اسناده محمد بن المنذر بن عبد العزيز مجهول . وقد صح هذا
الاثر عن احمد من طرق أخرى تقدم بعضها وسيأتى بعضها .
وانظر: المعنى ١٨٢/٩ .

وقد أخرج مسلم من طريق ابى هريرة قال : جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : أرأيت ان جاء رجل يريد أخذ
مالى ؟ قال " فلا تعطه مالك " قال : أرأيت ان قاتلنى ؟ قال : " قاتله "
قال أرأيت ان قتلنى ؟ قال " فأنت شهيد " قال : " أرأيت ان قتلته "
قال : " هو فى النار " .

كتاب الايمان باب (٦٢) (١٢٤/١) .

(٤) ابو بكر واسطى الاصل سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة /

تاريخ بغداد ١٠٠/١٠٥ .

(٥) النسائى الاصل ابو احمد البغدادى حدث عن احمد وعن ابيه محمد

ابن الحكم ، قال الخلال : كان ابو عبد الله يكرمه ويقدمه وعند مسائل
كثيرة سمعها من ابى عبد الله ، طبقات الحنابلة ١١٩/١ ، والمنهج

الاحمد (٣٨١/١) .

(١)
عن أبيه أنه سأل أبا عبد الله عن قتال اللصوص قال أرى قتال اللصوص
إذا أرادوا مالك ونفسك". (٢)

(٣)
١٤٨- حدثني علي بن الحسن بن سليمان ثنا حنبل سألت أبا عبد الله قلت
امرأة أرادها رجل على نفسها فامتنعت منه ثم انها وجدت خلوه فقتلته
لتحصن نفسها هل عليها في ذلك شيء قال اذا كانت تعلم أنه لا يريد
الا نفسها فقتلته لتدفع عن نفسها فمات فلا شيء عليها وان كان انما
يريد المتاع والشباب فأرى أن تدفعه اليه ولا تأتي على نفسه لأن الشباب
والمتاع فيها عوض والنفس لا عوض فيها". (٤)

(١) محمد بن الحكم ابو بكر الاحول .

(٢) اسناده صحيح .

وتقدم مذهب احمد في هذه المسألة ، وانظر المغني : ٦ / ١٨٢ .

(٣) ابوالحسن القافلائي القطيعي ثقة توفي سنة ست وثلاثمائة تاريخ بغداد ٣٧/١١٣

(٤) اسناده صحيح .

وانظر المغني : ٦ / ١٨٣ .

فقال ابن تيمية رحمه الله : اذا كان مطلوبه المال جاز دفعه بما يمكن
فاذا لم يندفع الا بالقتال قوتل . وان ترك القتال واعطاهم شيئا من
المال جاز .

واما اذا كان مطلوبه الحرمة مثل ان يطلب الزنا بمحارم الانسان أو
يطلب من المرأة أو الصبي المملوك أو غيره الفجور به فانه يجب عليه ان
يدفع عن نفسه بما يمكن ولو بالقتال ولا يجوز التمكين منه بحال بخلاف
المال فانه يجوز التمكين منه لان بذل المال جائز وبذل الفجور بالنفس

أو بالحرمة غير جائز ."

الفتاوى : ٢٨ / ٣٢٠ .

بَاب : "من قاتل دون حرمة"

-

- ١٤٦- أخبرني منصور بن الوليد النيسابوري قال ثنا علي بن سعيد (٢) أن
ابا عبد الله سئل عن الرجل يقاتل دون حرمة وأهله فقال ما أدري (٣)
١٥٠- فأخبرني احمد بن محمد الوراق عن محمد بن حاتم بن نعيم عن علي
ابن سعيد قال : ما أدري لم ييلفني فيه شيء (٦).
١٥١- وأخبرني عبد الملك الميموني أنه قال لابي عبد الله في هذه المسألة ودون
أهله؟ فقال الرواية عنه ماله وواحد يقول دون أهله وماله (٧). (٨)

-
- (١) لم اجد ترجمته .
(٢) ابن جرير النسوي او النسائي نزيل نيسابور صدوق صاحب حديث تقريب
التهذيب ٣٧/٢ ، وطبقات الحنابلة ١/٢٢٤ .
(٣) في اسناده منصور بن الوليد مجهول .
(٤) ابن يزيد الوراق يعرف بالايثاخي من أهل سرمن رأى قال الخلال
ثقة " طبقات الحنابلة ١/٧٦ .
(٥) ابو عبد الله المروزي ثقة ،
(٦) اسناده حسن ويعنى انه لم ييلفه شيء في مسألة قتاله دون أهله .
قلت وهو خلاف ما جاء عن احمد وانه يقاتل عن حرمة واستدل رحمه الله
بفعل ابن عمرو سيأتي ان شاء الله .
(٧) أو الرواية المعتمدة هي قول النبي -- صلى الله عليه وسلم -- من
قتل دون ماله فهو شهيد وتقدم تخوجه (١٤٥) .
(٨) اسناده صحيح .
وقد أخرج الترمذي : من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه
فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو ==

١٥٢- أخبرني زكريا بن يحيى ^(١) قال ثنا أبو طالب وأخبرني الحسين بن
الحسن ^(٢) قال ثنا ^(٣)

== شهيد * قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

كتاب الديات باب - ٢٢ -) حديث ١٤٢١ (٤ / ٣٠) .

وابي داود كتاب السنة باب (٣٢) (حديث / ٤٧٧٢) ٥ / ١٢٨ .

قال الخطابي : بعد ذكر حديث من قتل دون ماله . . .

وانا سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شهيدا فقد دل ذلك
على أن من دافع عن ماله او عن أهله او عن دينه - اذا أريد على
شيء منها - فأتى القتل عليه كان مأجورا فيه نائلا به منازل الشهداء .
وقد كره ذلك قوم وزعموا ان الواجب عليه ان يستسلم ولا يقاتل عن
نفسه وذهبوا في ذلك الى أحاديث رويت في ترك القتال في الفتن
وفى الخروج على الأئمة .

وليس هذا من ذاك في شيء ، انما هذا في قتال اللصوص وقطاع
الطريق وأهل البغي والساعين في الارض بالفساد ومن دخل في مصيبي
معناهم من أهل العبث والافساد .

معالم السنن للخطابي ضمن سنن ابي داود وهو شرح عليه .

(٥ / ١٢٨ ، ١٢٩) .

(١) ابن عبد الملك ابو يحيى الناقد قال عنه الخلال الورع الصالح وقال

الدارقطني ثقة فاضل *

طبقات الحنابلة ١ / ١٥٨ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٦١ .

(٢) احمد بن حميد المشكاني .

(٣) الوراق لم اجد ترجمته .

(١) ابراهيم بن الحارث ان ابا عبد الله قال يقاتل دون حرمة .
(٢)

١٥٣ - "حدثني الحسين بن الحسن الوراق قال ثنا ابراهيم بن الحارث قيل
لابي عبد الله . وحدثني الحسين بن الحسن قال ثنا محمد بن داود
سألت ابا عبد الله قلت الرجل يكون في ممر في فتنة فيطرقة الرجل
في داره ليلا ؟

قال ارجو اذا جاءت الحرمة ودخل عليه منزله . (٤)

قيل له فمن أحتج بمثمان انه دخل عليه قال تلك فضيلة لعثمان
واما اذا دخل داره وجاءت الحرمة قيل فيدفعه فكأنه لم ير بأسا وقال
قد أصلت ابن عمر على لص السيف . قال فلو تركناه لقتله . (٨)

(١) ابن مصعب بن الوليد ابو اسحاق قال الخلال كان من كبار أصحاب

ابي عبد الله وكان احمد يعظمه ويرفع قدره . . .

طبقات الحنابلة ١/١٤٤ ، وتاريخ بغداد ٦/٥٥٥ .

(٢) اسناده صحيح .

وهذا هو الحق للنصوص الواردة في ذلك ، وقد تقدمت (١٥١) .

(٣) ابن مبيح ابو جعفر المصيصي .

(٤) اي ارجوا أنه لا بأس في قتله .

(٥) قال ابن القيم : ان عثمان - رضي الله عنه - لما تفرس انه مقتول ولا بد

امسك عن القتال والدفع عن نفسه لئلا يجرى بين المسلمين قتال وآخر

الامر يقتل هو فأحب ان يقتل دون ان يقع قتال بين المسلمين .

الطريق الحكيم (٣٠) .

(٦) في الاصل " لم يرى " .

(٧) نافع مولى ابن عمر راوى القصة ، وانظر : (١٧٦) .

(٨) في اسناده . الحسين بن الحسن الوراق .

١٥٤ - وحديثي عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن (١)
أبي عبد الله وسأله قال قيل أرأيت أن دخل على رجل في بيته فسي
الفتنة ؟ قال لا يقاتل في الفتنة . قلت فان أريد النساء ؟ قال ان (٢)
النساء لشديد ، قال ان في حديث يروى عن عمر يرويه الزهري عن
القاسم بن محمد بن (عبيد بن عمير) (٣) ان رجلا ضاف ناسا من هذيل
فأراد امرأة على نفسها فرمته بحجر فقتلته فقال والله لا يودي أبدا . (٥)
وحديث أيضا من عمران رجلا وجد مع أمواته رجلا فضربهما بالسيف ،

-
- (١) ابن الحكم .
(٢) للأحاديث التي تنهى عن القتال في الفتنة كقوله - صلى الله عليه
عليه وسلم - لا يذر * ان خفت أن يبهرك شعاع السيف ففط
وجهك وتقدم مع تخريجه * .
(٣) ابن أبي بكر الصديق .
(٤) في الاصل : " عن عمير " والصواب ما أثبتناه كما في رواية عبد الرزاق
وكما هو في المفنى وهو : ابن قتادة الليثي ابو عاصم المكي وسيأتي
اسمه كاملا في (١٨٧) .
(٥) اسناد حديث عمر صحيح .
وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١ / ٦ / ٤٣٥ .
والبيهقي في السنن ٨ / ٣٣٧ .
وانظر : المفنى لابن قدامة ١ / ٦ / ١٨٣ ، وفقه عمر بن الخطاب
موازنا بفقده اشهر المجتهدين ٢ / ١٧٦ .

(١) (٢)

فقطعه فخذ المرأة وفخذ الرجل . كان عمر أهدر دمه . . .

(١) أخرجه عبد الرزاق بلفظ: بينما - عمر - يتفدى إذا أقبل رجل -
يعدو ومعه سيف مجرد ملطخ بالدم فجاء حتى قعد مع عمر رضي الله عنه
فجعل يأكل وأقبل جماعة من الناصر فقاتلوا يا أمير المؤمنين ان هذا
قتل صاحبنا مع امرأته فقال عمر رضي الله عنه ما يقول هؤلاء؟ قال
ضرب الآخر فخذى امرأته بالسيف فان كان بينهما أحد فقد قتلته
فقال لهم عمر ما يقول ؟

قالوا : ضرب بسيفه فقطعه فخذى امرأته فأصاب وسط الرجل فقطعه
بائنين فقال عمر : ان عادوا فعد .

المصنف ٧/٤٠٤ ، وانظر المعنى ٩/١٨٤ وفقه عمر بن الخطاب
موازن بفقه اشهر المجتهدين ٢/١٧٧ .

والآخر : يوزن فرح المطرود والمبعد ، أنظر المصباح المنير ١/١٠٠ .
والمعنى ان عاد احد لمثل تلك الفعل فأقتله ولا شيء عليك .

وانه اذا نتج عن الدفاع قتل أو قطع أو جرح فلا قود على المدافع
ولاديه وبهذا قال الأئمة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد
- رحمهم الله اجمعين - انظر : " فقه عمر بن الخطاب موازن بفقه

اشهر المجتهدين ٢/١٨٦ .

(٢) اسناد هذا الاثر عن احمد صحيح . وسيأتي مع زيادة في (١٨٧) .

باب ماكره أن يقاتل الرجل دون جاره وأهل رفقته (١)

=

١٥٥- أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال قلت لأحمد كنت في سفر
وأمامي رجل فودع عليه المد وفنادني واستفأني قال ما أدرى
لو كان مالك لم يكن في قلبي شيء فأما مال غيرك فما أدرى .

١٥٦- وأخبرنا أبو بكر المروزي قال سألت أبا عبد الله عن اللصوص يعرضون
للمرجل في الطريق قال يقاتلهم دون ماله قلت فان عرضوا للرفقة ولم
يعرضوا لماله ترى أن يقاتلهم قال لا أرى أن يقاتلهم بالسيف الا دون
ماله . (٢)

(١) اسناده صحيح .

وعو يقصد الدفاع بالسلاح اما من غير سلاح فقد جاء عنه انه يدافع
عن رفقته كما سيأتي .

(٢) اسناده صحيح .

وهنا لا يرى ان يدافع عن مال غيره بالسيف .

قال ابن قدامة : واذا حال على انسان دماء يريده ماله أو نفسه
ظلماً أو يريد امرأة ليزني بها فلغير الممول عليه مسوته في الدفع
ولم يعرض اللصوص لقافلة جاز لغير أهل القافلة الدفع عنهم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال : " انصراخك ظالماً أو مظلوماً .

وحد يث : ان المؤمن يتعاونون على القتال .

ولانه لولا لتعاون لذهبت أموال الناس وأنفسهم لان قطاع الطريق
اذا انفردوا يأخذ مال انسان ولم يعنه غيره فانهم يأخذون أموال

الكل واحداً واحداً وكذلك غيرهم . . . المعنى : ١٨٣ / ٦

١٥٧- أخبرني منصور بن الوليد^(١) أن جعفر بن محمد النسائي^(٢) حدثهم أن

أبا عبد الله قيل له فيقاتل عن أهل رفته قال يقاتل عن ماله
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد^(٣).

١٥٨- أخبرنا محمد بن المنذر بن عبد العزيز قال ثنا أحمد بن الحسن^(٤)

الترمذي أنه قال لأبي عبد الله فان منعت نفسي ومالي وأخذ من
صاحبي فاستغاث بي أغيبه ؟ قال : نعم تغيثه ولا تقاطه لأنه لم يبيع
لك أن تقتله لمال غيرك انما ابيع لك أن تقاطه لنفسك ومالك^(٥).

١٥٩- أخبرني محمد بن يحيى الكحال أنه قال لأبي عبد الله الرجل يكون

معه المال لغيره فيقاتل عنه ؟ قال : اغني عن الجواب فيها . قلت :
أليس يروى^(٦) من قتل دون جاره فهو شهيد ؟ قال ليس يبيع هذا
وانما هو من قتل دون ماله^(٧).

(١) النيسابوري .

(٢) الشقراني الشمراني ابو محمد ذكر ابويكر الخلال فقال رفيع القدر

ثقة جليل ورع امار بالمعروف نهاء عن المنكر . .

طبقات الحنابلة ١ / ١٢٤ ، المنهج ١ / ٣٨٤ .

(٣) في اسناده منصور بن الوليد مجهول . ولكن يشهد له الحديث السابق .

وفيه بيان مذهب الامام احمد انه لا يقاتل عن غيره بالسيف .

والحديث تقدم تخريجه " ١٤٥ " .

(٤) ابن جنيد ابو الحسن .

(٥) في اسناده : محمد بن المنذر لم اجد ترجمته .

(٦) في الاصل : " يروا " .

(٧) اسناده صحيح .

- ١٦٠ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال قرى علي أبي عبد الله (عن) ابن مهدي (٢)
عن سفيان عن عبد الله بن الحسن عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن (٤)
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أريد ماله (٥)
بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد* (٦)

-
- (١) في الاصل "قرى علي أبي عبد الله بن مهدي" وهو خطأ وإنما قرى "علي
أبي عبد الله عن ابن مهدي .
- (٢) اسمه عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد .
- (٣) هو: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- (٤) التيمس " أبو اسحاق .
- (٥) ابن العاص .
- (٦) اسناده صحيح .
- وقد أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان عن عبد الله بن حسن به .
المسند ١٦٤/٢ .
- وأبو داود كتاب السنة باب (٣٢) حديث (٤٧٧١) ١٢٨/٥ .
والترمذي كتاب الدييات باب (٢٢) حديث (١٤٢٠) ٣٠/٤ .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
- وله شاهد عند ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو فيه " من أتى
عند ماله فقاتل فقتل فهو شهيد .
- كتاب الحدود باب (٢٠) حديث (٢٥٨١) ٨٦١/٢ .

باب - ما يتوفى في قتله اذا دفع عن نفسه الا أن
يأخذه في ذلك وهو لا يريد قتلها بالنيه

١٦١- أخبرنا محمد بن علي قال : ثنا مهنا قال : سألت أبا عبد الله عن الرجل

تلقاه اللصوص يريدون ماله قال يدفعهم عنه قلت : يقاتلهم ؟

قال : يدفعهم عنه . (١)

١٦٢- أخبرني عبد الملك الميموني أنه قال لأبي عبد الله هل علمت أحدا ترك

قتال اللصوص تأثما ؟ قال : لا . قلت قوم يقولون ان لقيتهم فقاتلهم

لا تضربه بالسيف وأنت تريد قتله قال انما أضربه لأمنح نفسي ومالي منه

فان أميب^(٣) فسهل فيه قلت نعم يا أبا عبد الله اعلم أني أضرب بالسيف

ولست ألو^(٤) قطع يده ورجله وأشاغله عني بكما أمكني قال : نعم وقد كنت

قلت له في أن يخرج عليه قل وهو يدعوك حتى تخرج عليهم ؟ هم أخبث^(٥)

من ذلك ورأيتهم يعجب ممن يقول أقاتله وأمنعه وأنا لا أريد نفسه أي فهذا

مما لا ينبغي أن يشغل به القلب . له قتاله ودفعه عن نفسه بكما أمكنه

أصعبت نفسه أو بقيت . (٦)

(١) اسناده صحيح .

والمعنى انه يدفعهم وهو لا ينوي قتل احد منهم فاذا دفعهم بالقوة
فمات أحد هم فهو غير أثم

(٢) قال ابن سيرين : ما أعلم احدا ترك فقال الحرورية واللصوص تأثما الا ان

يجبن " المعنى ١ / ١٨٢) .

(٣) أي في اثنا دفعه .

(٤) أي انني لست أقصر في قطع يده ورجله لأمنح نفسي ومالي منه . . .

انظر : لسان العرب ١ / ٤١ ، وفي الاصل " الوا " .

(٥) لعن الصواب (وهل يدعوك . . .) .

(٦) اسناده صحيح .

١٦٣- أخبرني الحسين بن الحسن أن محمدًا حدثهم أن أبا عبد الله قال :
يدفع عن نفسه ولا يتعمد قتله . (٢)

١٦٤- أخبرني محمد بن موسى الوراق قال ثنا أيوب بن اسحاق ابن سافري
أن أبا عبد الله قيل له من قتل دون ماله فهو شهيد ؟ قيل له فيقاتل
دون ماله فقال لا يقاتل لأن نفسه يعني اللص عليك حرام ولكن ادفع
عن مالك قيل كيف ادفع قال لا تريد قتله ولا ضربه ولكن ادفع عن نفسك
فإن أصابه منك شيء فهو حد نزل به مثل من أقيم عليه الحد فمات . (٧)

١٦٥- أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم
قال سألت أبا عبد الله عن قتال اللصوص فقال من قتل دون ماله فهو
شهيد . قلت أقاتله وأضربه ؟ قال : إذا علمت أنه يريد مالك فقاتله
وقال إذا قاتل الرجل دون ماله فقتل أو جرح أو أشحن فيهم أرجو . (١٠)

(١) ابن داود بن عبيح .

(٢) في أسناده : الحسين بن الحسن الوراق .

أي أنه يدفعه بأسهل الطرق فإن لم يتدفع جاز له قتله .

(٣) هو محمد بن أبي هارون .

(٤) أبو سليمان قال الخلال رجل عظيم القدر ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً .

طبقات الحنابلة ١ / ١١٧ ، والتهذيب ١ / ٢١٥ ، والجرح والتعديل

(٥) ٢ / ٢٤١ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٩ ، يظهر أن في العبارة نقص وهي أجابة السؤال : "قال نعم" أو تركنا الجواب للمعلم .

(٦) المعنى أي لا يقاتله وهو ينوي قتله . ويبيّن الكلام الآتي : أما القتال لحماية

المال فجائزة .

(٧) أسناده صحيح .

(٨) أحمد بن محمد الصائغ .

(٩) تقدم تخريجه " ١٤٥ " .

(١٠) في الأصل " أرجوا " .

لا يخرج وذلك أنه قد أذن له في القتال". (١)

١٦٦- وحدثنى زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد ثنا أبو طالب سئل أبو عبد الله (٢)

عن اللصوص دخلوا على رجل مكابره (٣) قال : يقاتلهم ولكن لا ينوي القتل .

قيل له يضربهم بالسيف ؟ قال يدفعهم عن نفسه بكلما يقدر بالسيف

وغيره ولا ينوي قتله قال فان ضربه فقتله ليس عليه شيء قلت السلطان

لا يلزمه فيه شيء (٤) قال اذا علم الناس وقتله في داره وقتله ما عليه (٥) ؟

ليس عليه شيء ، انما يقاتل دون ماله ودون نفسه". (٦)

(١) اسناده صحيح . والمعنى : ارجو ان لا يكون عليه صرح شرما .

(٢) احمد بن حميد المشكاني .

(٣) مغالبة .

(٤) الاصل منه والصواب فيه كما في (١٧٢) .

(٥) استفهام أنكارى وتعجب وقد تكرر كما سيأتى في (١٧٧) .

(٦) اسناده صحيح .

بـ ا ب

مايوء مربه الرجل اذا أثنخن فى القتال أوجرح
اللص حتى يمنعه عن نفسه فلا يقتله بـ
الاثنخان ولا يعيد عليه الضرب ولا يقتله ان اخذه
أسيرا ولا يحدث فيه حادشه الا باذن الامام

—

١٦٧- أخبرنا محمد بن المنذر بن عبد العزيز قال ثنا أحمد بن الحسن الترمذى (١)
أن أبا عبد الله قال فان جرحته حتى منعه عن نفسك فليس لك أن
تعيد عليه الضرب حتى تقتله انما لك ان تمنع عن نفسك ومالك فقد
منعه . (٢)

١٦٨- حدثنا محمد بن سليمان الجوهري (٣) عن ابي عبد الله

(١) لم أجد ترجمته.

(٢) في اسناده: محمد بن المنذر لم اجد ترجمته.

وهذا هو الحق لان دماء المسلمين واموالهم حرام ولا يجوز الاعتداء
عليها ورخص للمعتدى عليه ان يدافع عن نفسه ويحمى ماله فان اذاع
اللص بالضرب والجرح حرم دمه وليس له أن يجهز عليه الا باذن الامام
وجاء في المفنى : وان ضربه ضربة عطلته لم يكن له ان يشنى عليه لانه
كفى شره . وان ضربه فقطع يمينه فولى مديرا فضره فقطع رجله
فقطع الرجل مضمون عليه بالقصاص او الدية لانه فى حال لا يجوز له
ضربه . / . . .

المفنى : ١٨٢ / ٦ ، وانظر كشاف القناع (٦ / ١٥٣) .

(٣) البصرى : حدثنا بانطاكية عن ابي عمر الحوضى و ابي الوليد وأما انهم

قال ابن حبان يقلب الاخبار على الثقات رأتى عن الضعفاء بالمرقات =

(١)

ابن ملاك العطار سمعت أبا عبد الله يقول / أصول السنة فذكر كلاماً ١٥ / أ
كثيراً وقال قتال اللصوص والخوارج جازي قال ولا يجهز عليه ان سرع
أو كان جريحاً وان أخذ أسيراً فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد
ولكن يرغع أمره الى من ولاه الله فيحكم * . (٢)

-
- == لا يحل الاحتجاج به بحال * وذكره الخطيب فيمن روى عن عبدوس وقال
المنقري البصرى * ، كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين
٣٠٦ / ٢ ، وميزان الاعتدال ٥٧٢ / ٣ ، وتاريخ بغداد ١١٥ / ١١ .
(١) ابو محمد العطار: ذكره خلال فقال كانت له عند ابي عبد الله منزلة
في هدايا وغير ذلك وله به أنس شديد طبقات الحنابلة ١ / ١ ٢٤
والمنهج ١ / ٤٢٥ ، وتاريخ بغداد ١١٥ / ١١ .
(٢) اسناده ضعيف .
وسياتى بهذا الاسناد مسع زيادات في (١٧١) .

ب ا ب

كراهية اتباعه اذا ولسى

١٦٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم ^(١) أن اسحاق بن منصور ^(٢) حدثهم أنه قال
لاي عبد الله يقاتل اللص قال اذا كان مقبلا تقاتله واذا ولسى
فلا تقاتل قال اسحاق بن منصور قال اسحاق بن راهويه كما قال قلت
أخذا بن عمر لصا في داره فأصلت ^(٣) السيف قال اذا كان مقبلا وأما موليا
فلا . قال اسحاق كما قال ^(٤) .

١٧٠- حدثني زكريا بن يحيى ^(٥) ثنا ابو طالب سمع أبا عبد الله قال فان ولسى
فليدعه ولا يتبعه قيل له فان أخذ مالي وذهب أتبعه قال ان أخذ
مالك فاتبعه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فأنت
تطلب مالك فان القاء اليك فلا تتبعه ولا تضربه دعه يذهب وان لسم
يلقه اليك ثم ضربته وانت لا تنوى قتله انما تريد تأخذ شعك ^(٦) وتدفعه عن
نفسك فان مات فليس عليك شيء * لانك انما تقاتل دون مالك. حديث
عمران بن حصين ^(٨) في اللص يعني فلم ير بأسا ^(٩) على قاتله فذكره ابن عمر

-
- (١) لسم اجد ترجمته .
(٢) ابن بهرام .
(٣) تقدم معناه (١٥٣) .
(٤) في اسناده احمد بن محمد بن حازم .
وقال ابن قدامة : وفعل ابن عمر يحمل على قصد التهريب لعل قصد ايقاع
الفعل . . . / المصنفى ١ / ١٨٢ .
(٥) الناقد ابو يحيى .
(٦) احمد بن حميد المشكاني .
(٧) الشيء الذي لك من مال ونحوه .
(٨) لم اتوغل الى معرفة حديث عمران بن حصين في اللص .
(٩) في الاصل : فلم يرى .

(١) قد دخل لص فخرج يمدو بالسيف صلتا .
(٢)

١٧١- حد ثنا محمد بن سليمان الجوهرى ثنا عبدوس بن مالك العطار سمعت
أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال قتال اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا
للرجل فى نفسه وماله فله أن يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنهما بكماله
يقدر عليه وليس له اذا فارقه أو تركوه أن يطلبهم ولا يتبع آثارهم
ليس ذلك لأحد الا للامام أو ولاية المسلمين ، انما له أن يدفع عن
نفسه فى مقامه ذلك وينوى بجهد أن لا يقتل احدا فان أتى على بدنه
فى دفعه عن نفسه فى المعركة فابعد الله المقتول^(٣) وان قتل هذا فى
تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة^(٤) كما جاء فى
الأحاد يث . وجميع الآثار فى هذا انما أمر بقتاله ولم يؤمر بقتله
ولا اتباعه".^(٥)

١٧٢- وحدثنى عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن
أبي عبد الله وسمعتة يقول فى قتال اللصوص قال أرى أن يدفع الرجل
عن ماله ويقاقل قال لأنه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من قاتل

(١) فى الاصل "يعدوا".

(٢) اسناده صحيح ، وسيأتي ويلحقه قيادة ف (١٧٧) .

(٣) أى المعتدى .

(٤) أى المعتدى عليه .

(٥) اسناده ضعيف . لان فيه محمد بن سليمان الجوهرى متكلم فيه وتقدم

بعضه . وقد ذكره ابو يعلى فى طبقات الحنابلة مع كلام طويل فى

أصول السنة . . . ثم قال بعد نهاية الكلام هذا "ولا يجهز عليه ان صرع

او كان جريحا وان أخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه ولكن

يرفع أمره الى من ولاه الله" . طبقات الحنابلة : ١ / ٢٤٤ وانظر "١٦٨"

(٦) ابو بكر القطان .

دون ماله فقتل فهو شهيد^(١) قال ولكن اذا ولي اللص لا تتبعه قلت
أليس اللص محاربا؟ قال أنت لا تدري قتل أم لا فأما اذا كان لص
معروف مشهور أنه قد قتل وشق عصا المسلمين فهو محارب يفعل به
الامام ما أحب".^(٣)

١٧٣- أخبرني محمد بن الحسين^(٤) أن الغضل حدثهم قال سمعت أبا عبد الله
يقول في هذه المسئلة فان ولي فلا تتبعه وان صار في موضع تعلم أنه
لا يصل اليك فلا تتبعه".^(٥)

١٧٤- وأخبرني محمد بن موسى^(٦) أن أيوب بن اسحاق^(٧) حدثهم في هذه
المسئلة قال ابو عبد الله وان ولي فلا تطلبه دعه يذهب عنك".^(٨)

-
- (١) أخرج الترمذى: من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .
كتاب الديات باب (٢٢) حديث ١٤٢٠ ٣٠٤٣٦/٤
وتقدم نحوه في (١٤٥) .
- (٢) في الاصل " محارب" .
- (٣) اسناده صحيح .
- (٤) وسياى مطولا في (١٨٧) .
- (٥) لم أعرفه .
- (٥) في اسناده محمد بن الحسين لم يميز وقد تقدم مذهب احمد في عذره
المسألة في (١٧٢) .
- (٦) هو محمد بن ابى هارون الوراق .
- (٧) ابن سافرى .
- (٨) اسناده: صحيح .

١٧٥- أخبرني عبد الله بن محمد^(١) قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله

في هذه المسألة قلل أرى قتال اللصوص إذا أرادوا مالك ونفسك . فأما

أن تذهب اليهم أو تتبعهم إذا ولوا فلا يجوز لك قتالهم^(٢) .

١٧٦- وأخبرنا محمد بن المنذر^(٣) قال ثنا أحمد بن الحسن أنه قال لأبي عبد الله^(٤)

فإن هرب اتبعه ؟ قال : لا إلا أن يكون متاعاً معه^(٥) .

(١) ابن عبد الحميد القطان .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) ابن عبد العزيز - لم أجد ترجمته .

(٤) ابن جنيد بن الترمذي أبو الحسن .

(٥) اسناده ضعيف لجهالة محمد بن المنذر .

وتقدم إذا أخذ المال يجوز أن يتبعه ويقاطه (١٧٠) وسيأتي في (١٧٧) .

باب

قتال اللص يدخل منزل الرجل مكابرة وذكر

(١)
مناشد هم وغير ذلك

-

١٧٧- أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال قيل لأحمد بن حنبل رجل

دخل دار قوم بسلاح فقتلوه فلم يجرب فيه فأخبرني زكريا بن يحيى أن

أبا طالب حدّثهم قال سئل أبو عبد الله عن لصوص دخلوا على رجل

مكابره يقاتلهم أو يناشد هم قال قد دخلوا على حرمة ما يناشد هم

يقاتلهم يدفعهم عن نفسه ولكن لا ينوي القتل قال فيضربهم بالسيف

قال يدفعهم عن نفسه بكل ما يقدر بالسيف وغيره ولا ينوي قتله قال فان

ضربه فقتله فليس عليه شيء قلت له السلطان لا يلزمه فيه شيء قال اذا

علم الناس وقتله في داره ما عليه؟ ليس عليه شيء إنما يقاتل دون

ماله ودون نفسه وحرمة قال فان ولي فليدعه ولا يتبعه قلت له فان أخذ

مالا وذهب أتبعه قال ان أخذ مالك فاتبعه قال النبي صلى الله

عليه وسلم من قتل دون ماله فهو... (٣) فانت تطلب مالك فان القاه ١٦/أ

اليك فلا تتبعه ولا تضربه دعه يذهب وان لم يلقيه اليك ثم ضربته وأنت

(١) أي قوله: نشدك الله وأنشدك الله وبالله وناشدك الله وبالله أي

سألتك وأقسمت عليك وفي رواية النسائي ذكره بالله وستأتي ، انظر :

لسان العرب ٣/٤٢٢ ، وانظر (١٨١) من احاديث المخطوطة .

(٢) احمد بن حميد المشكاني .

(٣) صحيح ، تقدم .

لا تنوى قتله انما تريد أن تأخذ شوكه وتدفعه عن نفسك فان مات فليس عليك شيء لانك انما تقاتل دون مالك حديث عمران بن حصين فسوى (١)
اللسص بمعنى لم يبر بأسا على قاتله قد ذكره قال وابن عمر قد دخل (٢)
اللسص فخرج يمدو بالسيف صلنا* (٣) (٤)

١٧٨- أخبرني عبد الملك الميموني قال قالوا لابي عبد الله .

لسص دخل على رجل في داره كيف يصنع؟ قال أليس ابن عمر اخذ
السيف لولا ان معناه . قالوا فيضربه ؟ قال لهم للرجل ان يصنع (٥)
ماله ونفسه يعني بكلمة . (٦) (٧)

١٧٩- وأخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبد اللعين ادريس قال (٨)
ثنا عبيد الله عن نافع: (٩) (١٠)

-
- (١) لم اتوصل الى معرفة حديث عمران في اللصص.
 - (٢) في الاصل (لم يرى) .
 - (٣) في الاصل (يمدوا) .
 - (٤) اسناده صحيح وتقدم نحوه (١٦٦) .
 - (٥) هذا حكاية عن نافع راوى الخبر كما سيأتي في الرواية الآتية .
 - (٦) في الاصل "بكي ما" والمعنى بكلمة أدنى من قوة يدفع عن نفسه .
 - (٧) اسناده صحيح . "وقد جاء رجل الى الحسن فقال : لسص دخل على بيتي ومعه حديدة أقتله؟ قال : نعم باى قتله قدرت ان تقتله .
 - (٨) ابن يزيد بن عبد الرحمن الزعافرى .
 - (٩) ابن عمر بن حفص بن عاصم العمري .
 - (١٠) موسى ابن عمير .

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) (٢)

" من قاتل فقاتل فقتل دون ماله فهو شهيد "

==
المسلمين قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال : فاستعز
عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال : قاتل دون مالك
تكون من شهداء الآخرة أو تمنع مالك ٠ ١١٤، ١١٣ / ٧ / ٠
وقال الشيخ الألباني : اسناده حسن . انظر : ارواه الفليل ١٦ / ٨
وله شاهد عند النسائي واحمد عن ابي هريرة : وفيه : جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان عدى عيسى
مالي ؟ قال فأنشد الله قال فان ابوعلى ؟ قال انشد الله قال فان
ابو اعلى قال فأنشد الله قال فان ابو اعلى ؟ قال فقاتل . . .

سنن النسائي ١١٤ / ٧ ، مسند احمد ٢ / ٣٣٦ ، ٣٦٠

(١) انظر تخريجه (١٦٠) .

(٢) في اسناده الحسين بن الحسن لم اجد ترجمته .

بـ ا ب

اذا علم أنه لا طاقة له بقتالهم أولاً ما الحكم ففى ذلك

١٨٢- أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن الرجل يقاتل اللصوص وهو يعلم أنه لا طاقة له بهم فيقتلوه قال أبى ان كان يغلب عليه أنه اذا أعطاه بيده ^(١) خلوا سبيله. فان لم يقاتلهم رجوت أن يكون ذلك له وان كان يغلب عليه أنهم يقتلوه فليدفع عن نفسه ما استطاع قلت لابي الرجل يوافق العدو والصوص وهو يعلم أنه ان قاتل لم يكن فى قتاله على / عدوه ضرر من قتاله اياهم أيقاتلهم أو يستسلم لهم قال ١٦ / ب هذا مثل تلك الاولى .". ^(٣)

١٨٣- أخبرنى محمد بن أبى هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أنه قال لابي عبد الله فان علم أنه لا طاقة له بهم وان هو قاتل قتل فماترى له يقاتل أو يعطى بيده ويسلم ماله قال ان كان الذى ترى أنه ان اعطاهم ماله خلى سبيله ولم يقتل فترك القتال رجوت أن لا يكون به بأس وان كان الغالب على أمره منهم انه ان اعطى بيده قتل فليدفع عن نفسه بطاقته ما استطاع .". ^(٤)

(١) أى الذى بيده من المال اذا كان هو مطلبهم.

(٢) أى هذه المسألة الحكم فيها كالحكم فى سابقتها.

(٣) اسناده صحيح .

(٤) اسناده صحيح .

باب

قتال اللصوص في الفتنة

-

١٨٤- دفع اليينا محمد بن عوف الحمصي قال سمعت أحمد بن حنبل كره
قتال اللصوص في الفتنة * (١)

١٨٥- وأخبرني محمد بن أبي عارون قال ثنا ايوب بن اسحاق أن أبا عبد الله
قال وأما الفتنة فلا تمس السلاح ولا تدفع عن نفسك بسلاح ولا شيء *
ولكن ادخل بيتك * (٢)

١٨٦- وأخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال قيل
(٣)

لأبي عبد الله الرجل يكون في مصر في فتنة *

(٤)

وأخبرني الحسين بن الحسن ان محمدا حدثهم قال :

سألت ابا عبد الله قلت : الرجل يكون في مصر في فتنة فيطرقه الرجل
في داره ليلا قال ارجوا اذا جاءت الحرمة ودخل عليه منزله . قيل
فمن أحتج بعثمان رحمه الله انه دخل عليه ؟ قال : تلك فضيلة
لعثمان . واما اذا دخل داره وجاءت الحرم قيل فيدفعه ؟ فكأنه

(١) اسناده صحيح .

(٢) اسناده صحيح .

وقد تقدم حديث ابي ذر في ذلك .

(٣) ابن مصعب .

(٤) ابن داود بن صبيح .

لم يرى^(١) بأسا وقال : قد اصطلت ابن عمر على لص سيف .
قال فلو تركناه لقتله . فذكر له المناشدة للص في غير الغتة فقال :
حديث قابوس عن سلمان ؟ ولم يثبتته وقال : قال النبي صلى الله
عليه وسلم " من قاتل فقاتل فقتل دون ماله فهو شهيد " .^(٢)
^(٣)
^(٤) (٥)

-
- (١) في الاصل " لم يرى " .
 - (٢) نافع مولى ابن عمر راوى القصة (١٧٦) .
 - (٣) تقدم تخريج حديث قابوس (١٨١) .
 - (٤) تقدم تخريجه (١٦٠) .
 - (٥) في اسناده المؤلف الحسين بن الحسن الوراق مجهول الحال .
وقد تقدم هذا الاثر على جزئين أنظر: " ١٨١ ، ١٥٣ " .

بـاب

جامع القول في قتل اللصوص

—

١٨٧- أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا بكر بن محمد عن
أبيه عن أبي عبد الله أنه سمعه يقول في قتال اللصوص قال أرى أن
يدفع الرجل عن ماله ويقاقل قال ألا يروى عن النبي صلى الله—
عليه وسلم من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد^(١) قال ولكن / اذا ولي ١٧ / أ
اللص لا يتبعه قلت أليس اللص محارباً؟^(٢) قال أنت لا تدري قتل أم لا
فأما اذا كان لص معروف مشهور أنه قد قتل وشق عصا المسلمين فهو
محارب يفعل به الامام ما أحب قال ولا أرى قتالهم في الفتنة اذا لم
يكن امام فهذه فتنة لا يحمل فيها سلاح لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي ذر في الفتنة اجلس في بيتك قال فان خفت شعاع السيف
فمنط وجهك^(٣) وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أريد ماله فقاتل
فقتل فهو شهيد^(٤) فقال في الفتنة هكذا وقال من أريد ماله هكذا فهو
عندى قتال اللص جائز الا في الفتنة قلت أرايت ان دخل على رجل
بيته في الفتنة قال لا تقاقل في الفتنة قلت فان أريد النساء قال ان
النساء شديد قال ان في حديث يروى عن عمر رحمه الله يرويه
الزهري عن القاسم بن محمد (عن)^(٥) عبيد بن عمير^(٦) أن رجلاً ضاف ناساً^(٧)

(١) في الاصل "لا يروى . . ." والمعنى أليس يروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم ؟ .

(٢) تقدم نحوه " (١٤٥) (١٦٠) .

(٣) في الاصل "محارب".

(٤) انظر (١٠٦)

(٥) انظر (١٦٠)

(٦) ابن ابي بكر الصديق .

(٧) في الاصل : القاسم بن محمد عبيد بن عمير حذف (عن) والسواب ما اثبتناه

وقد تقدم نحوه . انظر (١٥٤) .

(٨) ابن قتادة الليثي .

من هذيل فأراد امرأة على نفسها فرمته بحجر فقتلته فقال والله لا يودي
أبدا وحدث أيضا عن عمر أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فضربهما
بالسيف فقطع فخذ المرأة وفخذ الرجل فكان عمر أهدر دمه . (١)

١٨٨ - أخبرني محمد بن أبي هارون والحسن بن جحدر والحسن ابن
عبد الوهاب كلهم سمع الحسن بن ثواب (٢) قال قلت لابي عبد الله
سألت الزبيرى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون
ماله فهو شهيد (٣) وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر فالقاتل والمقتول في النار .
فقال الزبيرى ماتقول في الروم إذا لقيك فقتلته أليس لك فيه أجر ؟
قلت: بلى . قال فماذا قتلك قلت شهيد . قال كذلك اللص إذا القيك
ليرأقناه مقام المسلم ما كتبت شهيدا أبدا ولكنه يقام مقام الكافر فلذلك
من قتل دون ماله فهو شهيد . فلما حدثت به أبا عبد الله قال لسى
(٤)

(١) اسناده صحيح .

وتقدم جزء منه (١٥٤) وبيننا مواضع هذه الآثار هناك .

(٢) ابو على الصيدلانى . ذكره الخطيب البغدادى ، ولم يذكر حالته ٧ / ٢٦٢ / ٢٠٣ .

(٣) ابن ابى العنبرى .

(٤) ابو على الثعلبى المخرمى قال الخلال : الحسن بن ثواب المخرمى شيخ

كبير جليل القدر ، وقال الدارقطنى ثقة . توفي سنة ثمان وستين ومائتين .

طبقات الحنابلة ١ / ١٣١ ، والمنهج ١ / ٢٣٤ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٢٦١ / ٢٠٢ .

(٥) محمد بن عبد الله الزبيرى ابو احمد .

(٦) صحيح تقدم (١٤٥) .

(٧) أخرجه البخارى وليس فيه فقتل احد هما الآخر كتاب الايمان باب ٢٢ -

حديث (٣١) فتح ١ / ٨٤ ، ٠٨٥ ، ومسلم كتاب الفتن باب (٤) ٤ / ٢٢١٣
واحمد : ٤ / ٢٤٠١ ، بهذا اللفظ الا أنه قال تواجه بدل التقى .

(٨) فى الاصل : أبو عبد الله .

أرايت لو أن رجلا لقيك على غير عداوة ظاهرة فقلل نزع ثوبك والضميرتك
بالسيف فأبیت ثم حطت عليه فضربتة ضربة وأنت لا تدري يموت منها أو
لا فمات ما عليك من ذلك وانت لا تدري حين قال لك ان وضعت ثوبك
والا ضميرتك بالسيف / كان يفعل أو لا ماترى فيه ان قتلته ؟ قال
الحسن بن عبد الوهاب قال ما ترى فى قتله ان قتلته ؟ قلت: لا شئ .
اذا كان لصا قال نعم هدر دمه . (١)

١٨٩ - حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد حدثنا بكر بن محمد عن أبيه

عن أبي عبد الله قال ولا أرى قتال اللصوص فى الفتنة اذا لم يكن امام
فهذه فتنته لا يحمل فيها سلاح لان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لأبى ذر فى الفتنة اجلس فى بيتك قال فان خفت شعاع السيف فقط
وجهك وقال النبى صلى الله عليه وسلم من أريد ماله فقاتل فقتل فهو
شهيد . فقال فى الفتنة هكذا وقال من أريد ماله هكذا فهو عندى
قتال اللصوص جائز الا فى الفتنة . (٢)

١٩٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبى عن قوم لصوص

قطبوا الطريق وظهر عليهم وقتل بعضهم ولهم ذرية فبيموا قلت لأبى
يحمل شراؤهم ؟ قال لا يحمل بردهم على من اشتراهم وان كان يخاف
ان رد هم باعوهم لم يرد هم يرسلهم . هم احرار . قلت لأبى يمتقهم
قال : هم احرار لا يحتاج أن يمتقهم . (٣)

(١) اسناده صحيح .

(٢) اسناده صحيح .

وتقدم نحوه (١٥٤) .

(٣) اسناده صحيح .

١٦١ - قال أبو بكر الخلال استقرت الروايات عن أبي عبد الله انما تقاتل اللص

دون نفسك ومالك وأما الحرم فتوقف في رواية علي بن سعيد فأما

الميموني فبين منه أن الرواية في نفسه وماله وواحد يقول وأعلمه واتفقوا

عنه بعد ذلك أنه يقاتل عن حرمة واشبغ الحجة فيه واحتج بمصر

وابن عمر وأما قتاله عن جاره وأهل رفقته فانهم اتفقوا عنه أن لا يقاتل

بالسيف في لغة جاره والرفقة وأما محمد بن يحيى^(١) فذكر أنه لا يسح

قوله * من قتل دون جاره واشبغ المسألة احمد بن الحسن فقال قال لم^(٢)

يسح لك ان تقتله لمال غيرك انما ايسح لك لنفسك ومالك وأما قتله فقد

اجمعوا عنه أنه اذا قاتله لا ينوي قتله وانه ان قتله في مدافعتة عن

نفسه فابعده الله . واشبغ المسألة عنه جماعة وبين ذلك أيوب بن

اسحاق فقال من أخذ برك فأقيم عليه الحد . وأما اذا اتخن فيه^(٤)

القتال والجراح فلا يعيد عليه ولا يجهز ولا يقتله اذا أخذه أسيرا

ولا يقيم عليه الحد وانما ذلك للامام . وأما اتباعه اذا ولي فقال لا تتبعه

الا أن يكون المال معه فان طرح المال وولى فلا تتبعه أصلا وأما اذا

دخل مكابرة / فيقاتله ولا يدع ذلك واحتج بمهران بن حصين وابن عمر ١٨ أ

وأما المناشدة له ، فضعف الحديث فيه ولم ير ذلك أصلا . وأما في الغتنة

فلم ير قتالهم أصلا وقد احتج في جميع ذلك بالأحاديث وقد أخرجت

الأحاديث التي احتج بها كلها فعلى هذا الذي شرحت عنه استقرت

الرواية في مذهبه وبالله التوفيق .

(١) لعل الصواب عن نفسه .

(٢) الكحال .

(٣) في الاصل : احمد بن الحسين . والصواب احمد بن الحسن فهو الذي

جاءت عنه الروايات في هذا الباب وهو الترمذي . انظر : ١٤٧ ، ١٥٦ ،

١٦٨ ، ١٧٧ .

(٤) تقدم قول اسحاق وهو * فان أصابه منك شيء فهو حد نزل به مثل من

أقيم عليه الحد ، انظر (١٦٤) اما هنا فهكذا جاء رسمها .

- ١٥٢ - حدثنا محمد بن الجنيد (١) ثنا عبد الوهاب بن عطاء (٢) ثنا سعيد عن (٣)
عبد الرحمن بن أنس (٤) يعني السراج عن الزهري .
وثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب قال ثنا سعيد عن عبد الرحمن (٥)
السراج عن الزهري عن طلحة عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن (٦)
النبي - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (٧)
" من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد " . (٨)
١٥٣ - وحدثنا عمران بن بكار ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا (٩) (١٠)

-
- (١) الصيد ناني شيخ بجرجان سئل عنه ابو زرعة فقال هو عندي صدوق
الجرح والتعديل ٢ / ٢٢٣ .
(٢) الخفاف .
(٣) ابن ابي عروبة قال احمد ان عبد الوهاب اعلم الناس بحديث سعيد
ابن ابي عروبة ، تهذيب الكمال ٢ / ٨٧٠ .
(٤) الصواب عبد الرحمن بن عبد الله السراج فهو الذي يروي عن الزهري
وعنه ابن ابي عروبة ، انظر : تهذيب التهذيب ٦ / ٢١٨ .
(٥) هو ابن ابي طالب ابن الزبير .
(٦) ابن عبد الله بن عوف الزهري .
(٧) هكذا في الاصل .
(٨) في اسناده ضعف .
وله متابعات وشواهد بمعناه . منها الحديث الآتي .
(٩) ابن راشد الكلاعي .
(١٠) ابوسعيد . . . يمد في الحمصيين قال ابو زرعة قلت ليحيى بن معين
" اتقول في احمد بن خالد الوهبي ؟ فقال ثقة " الجرح والتعديل ١ / ٤٧١ .

(١) محمد ابن اسحاق عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قتل دون ماله فهو
شهيد . (٣)

١٦٤ - حدثنا الحسين بن عبد الحميد الميموني (٤) ثنا يحيى بن السكن ثنا
سليمان بن كثير عن الزهري عن طلحة بن عبد الله (٧) عن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
دون ماله فهو شهيد . (٨)

(١) ابن يسار ابو بكر امام المغازي صدوق يدلوس روى بالتشيع والقدر .

تقريب التهذيب ٢ / ١٤٤ .

(٢) الزهري ابن أخي عبد الرحمن .

(٣) في اسناده ضعف

وقد أخرجه النسائي من طريق عبده عن محمد بن اسحاق به بلفظ " من

قاتل دون ماله فهو شهيد " . ٧ / ١١٦ .

وله شاهد صحيح عند البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو وتقدم تخريجه

انظر (١٤٥) وله متابعات منها الحديث الآتي .

(٤) لم اجد ترجمته .

(٥) ليس بالقوى ضعفه صالح جزره "ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٠ ، وتاريخ

بفداه ١٤ / ١٤٦ .

(٦) العبدى البصرى لا بأس به في غير الزهري ، انظر تقريب التهذيب ١ / ٣٢٤

(٧) ابن عوف الزهري .

(٨) اسناده ضعيف لضعف بعض رواته ولجهالة الحسين بن عبد الحميد وفيه

متابعة سليمان بن كثير لمحمد بن اسحاق في الرواية عن الزهري .

والحديث قد صح من طرق أخرى كما تقدم .

١٦٥- حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري ثنا موسى بن داود ثنا إبراهيم بن
سعيد^(٣) عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد عن طلحة بن عبد الرحمن^(٤)
ابن عوف^(٥) كذا قال عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : من أصيب دون ماله أو دون دمه أو دون دينه أو دون
أهله فهو شهيد .^(٦)

(١) ابن يزيد به مسلم الأنصاري الاطرابلسي المعروف بابن ابي الحناجر
روى عن المؤمل ابن اسماعيل ويحيى بن ابي بكير وموسى بن داود -
قال ابن ابي حاتم - كتبنا عنه وهو صدوق - الجرح والتمديد ٢/٧٣٠
لسم اتوصل الى معرفته . (٢)

(٣) في الاصل " ابراهيم بن سعيد " وهذا خطأ وهو ابراهيم بن سعد
ابن ابراهيم الزهري وجاءت الرواية هذه عنه عند النسائي والترمذي
وابن داود .

(٤) ابن عمار بن ياسر العنسي . . . مقبول من الرابعة .

تتريب التهذيب ٢/٤٤٨ .

(٥) هكذا في الاصل والصواب طلحة بن عبد الله بن عوف وقد تقدم مصححا

وسياتي مصححا ، انظر : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ .

(٦) في اسناده ضعف .

وقد أخرجه ابوداود وفيه " من قتل " بدل من أصيب .

كتاب السنن - ٣٢ - باب في قتال اللصوص . حديث (٤٧٧٢) .

والنسائي ٧/١١٦ .

والترمذي : وقال هذا حديث حسن صحيح .

كتاب الدييات باب - ٢٢ - ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد -

/ حديث (١٤٢١) .

ولله متابع ياتي . .

١٦٦- وحدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ^(١) قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ^(٢) قال ثنا ابراهيم بن سعد ^(٣) أخبرني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصيب دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد . ^(٤)

١٦٧- حدثنا أبو بكر المروزي قال قرى على أبي عبد الله ابن مهدي عن سفیان عن عبد الله بن الحسين عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد " . ^(٥)

١٦٨- حدثنا أحمد بن محمد الانصاري ثنا ~~موسى بن~~ هذا وما قبله كان مخرجا في الحاشية وضاقت عن تمامه فقال بحد ثنا موسى بن تمام كتاب اللصوص في الورقة التي في الكتاب وهي معه . هذا الحديث ولم أجد ما فيه ولعلها سقطت منه " ^(٦)

-
- (١) لم أجد ترجمته وذكر ابن حجر عند ترجمة أبيه أن من روى عنه ابنه ابراهيم تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٨ .
 - (٢) اسمه هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم .
 - (٣) في الاصل " ابن سعيد " وتقدم بيان ذلك .
 - (٤) اسناد ضعيف لجهال بعض رواة ولان فيه ابو عبيدة بن محمد مقبول .
 - (٥) في الاصل : ابي عبد الله بن مهدي " والصواب - ابن مهدي - يروى عنه احمد رحمه الله .
 - (٦) تقدم بسنده ومثله في (١٦٠) .
 - (٧) ابن اسماعيل البصري نزيل مكة صدوق سي الحفظ ، تقريب التهذيب ٣ / ٢٦٠ .
 - (٨) لعله يريد حديث موسى عن سفیان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن سريدة عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد " أخرجه النسائي ٧ / ١١٦ .

فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

أبو القاسم نبي الرحمة عليه السلام

١٦٦- أخبرني محمد بن الحسن أن الفضل حدثهم قال قرأت على أبي عبد الله ١٨ / ب
أبو النضر قال ثنا أبو جعفر السرازي (٤) فذكر حديث الاسدي (٥) قال
وجعلتكم أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأولهم مقضيا له (٦) فذكر
الحديث قال الفضل قال لي أحمد أول النبيين يعني خلقا وانا أخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح (٧) فبدأ به (٨)

(١) لسم اتوصل الي معرفته.

(٢) الفضل بن زياد .

(٣) اسام بن القاسم .

(٤) اسمه عيسى بن ابي عيسى عبد الله بن ماهان صدوق سيء الحفظ

خصوصا عن مغيرة ، تقریب ٢ / ٤٠٦ .

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني

الاحتجاج بخبره الا فيما وافق الثقات ولا يجوز الاعتبار بروايته الا فيما

لم يخالف الاثبات . المجروحين : ٢ / ١٢٠ .

(٥) لسم اتوصل الي معرفته .

(٦) هذا الحديث لا يصح لان في سنده ابو جعفر الرازي تكلم فيه كما تقدم

وقد ذكر الطبري في التفسير قول قتادة : ذكر لنا ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يقول : كنت اول الانبياء في الخلق وآخرهم في البعث .

(٧) تفسير الطبري : ٢١ / ١٢٥ .

(٧) سورة الاحزاب ، آية : ٧٣ .

(٨) ان كتب خلقه قبل الانبياء . كما قال مجاهد : عند تفسير الاية السابقة .

في ظاهر اسم ، تفسير الطبري ٢١ / ١٢٦ .

٢٠٠ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال قلت لاسحاق يعني ابن راغويه

حد يث ميسرة الفجر قال قلت يارسول الله متى كتبت نبيا قال وآدم^(١)
بين الروح والجسد* ما معناه قال قيل أن تنفخ فيه الروح وقد خلق.^(٢)

== قلت وفضائل النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة فهو صاحب الشفا عسة
المعظمى المقام المحمود وهو الذي زويت له الارض فرأى ملك أمته وغير
ذلك من الامور وما ذكره الموه لف هنا من فضائله هو غيظ من غيظ . .
فصل في الله عليه وسلم ورزقنا شفاعته يوم القيامة .

صحا بي وقد قيل انه عبد الله ابن ابي الجدعاء وميسرة لقب .

الاصابة ٣/٤٧٠ .

(٢) أخرجه احمد بلفظ عن ميسرة الفجر ٥٦ / . وقال الهيثمي "رجال السه
رجال الصحيح" مجمع الزوائد ٨ / ٢٢٣ .

وله شاهد عند الترمذي عن ابي هريرة وفيه / متى وجبت لك النبوة ؟

قال : وآدم بين الروح والجسد* .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة

لانعرفه الا من هذا الوجه . كتاب المناقب باب ٢٠ ٥ / ٢٤٥ .

والمعنى ان الله كتب نبوته فأظهرها واعلنها بعد خلق جسد آدم
وقبل نفخ الروح .

قلت والصوفية وعلى رأسهم راس اللاحاد والضلال ابن عربي لهم رأى

آفر وهو انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بحقيقته

موجودا بخلاف غيره من الانبياء ويروون الحديث " كنت نبيا وآدم بين

الماء والطين" ويجهلون ذلك وجوده بعينه . انظر نصوص الحكم /

والفتاوى ٨ / ٢٨٣ .

== قال ابن تيمية : يفلط كثير من الناس في قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسناده صحيح . (٣)

٢٠١ - وأخبرنا محمد بن عوف الحمصي قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا (١)
شيخ بن أبي خالد (٢) قال حدثني حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار
عن هابر قال فـسـى هـاتـم سـلـيـمـان

== في الحديث الصحيح الذي رواه ميسرة قال : قلت يا رسول الله.. الحديث
فيظنون ان ذاته ونبوته وجدت حينئذ وهذا جهل فان الله انما نبأه
على رأس الاربعين من عمره .

اما ما يرويه بعضهم : كنت نبيا وآدم بين الماء والطين فلا أصل له لم
يرزه احد من أهل العلم بالحديث بهذا اللفظ وهو باطل فانه لم
يكن بين الماء والطين ان الطين ماء وتراب ولكن لما خلق الله آدم
وقبل نفخ الروح فيه كتب نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

وقدرها . . . ومن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نبيا قبل ان يوحى
اليه فهو كافرياتفاق المسلمين ، والاشياء لا تكون موجودة بحقائقها
الا حين توجد ولا فرق . في ذلك بين الانبياء وغيرهم ولم تكن حقيقة
صلى الله عليه وسلم موجودة قبل ان يخلق الا كما كانت حقيقة غيره بمعنى
ان الله علمها وقد رها وهذا مثل ما أخبر انه يكتب رزق المولود واجلسه
وعمله وشقاوته وسعادته بعد خلق جسده وقبل نفخ الروح فيه .

الفتاوى بتصرف مع تقديم وتأخير: (٢٢٨ / ٢) (٢٨٢ / ٣) (٢٨٣ / ٣)

وانظر مجموعة الرسائل والمسائل (٤ / ٦ - ١٠) .

(١) ابن ابي السرى : صدوق له أوهام كثيرة ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٤ .

(٢) البصرى متهم بالوضع وقال البخارى عنده مناكير وعن سليمان بن حرب

قال من خلت على شيخ وهو يكي فقلت : ما يكيان ؟ قال وضعت اربعمائة
حديث وادخلتها في برنامج الناس فلا ادرى كيف أصبح : ميزان الاعتدال ٢٨٦٢
التاريخ الكبير ٢٧٢٢ ، لسان الميزان ١٥٩٣ ، والمجروحين لابن حبان ١ / ٣٦٤ .

لا اله الا الله محمد رسول الله . (١)

٢٠٢ - أخبرنا ابو بكر المروزي قال : سئل ابو عبد الله هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم مختونا ؟ (٢) قال : الله اعلم ثم قال لا ادري . (٣)

(١) هذا الحديث موضوع باطل لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن حبان : بعد ذكر هذا الحديث وحديثين قبله " ثلاثتهم - ا بواطل موضوعات . لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ولا جابر رواه ولا عمر و حدث به وليس من حديث حماد بن سلمه . . .)

المجرزين ١ / ٣٦٤ .

(٢) في الأصل مختون .

(٣) اعناده صحيح .

وقد ذكره ابن رجب عن المروزي عن احمد بهذا اللفظ وقال : قال ابو بكر عبد العزيز بن جعفر من أصحابنا قد روى انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا ولم يجترى ابو عبد الله على تصحيح هذا الحديث لطائف المعارف (٩٤ ، ٩٥) .

وقد ذكر ابن بطة مسألة الختان فجعلها من الخصائص وجزم بانه ولد مختونا مسرورا * الشرح والابانة (٢٤٧) .

قلت : لم يصح في ذلك حديث وان كان أخرج الطبراني عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كرامتي على ربي عز وجل اني ولدت مختونا ولم ير احد سواتي " المعجم الصغير ٥٦٣ قال الهيثمي : فيه سفيان بن الغزاري وهو متهم به ، مجمع الزوائد ٢٢٤/٨ وقال الذهبي عن سفيان هذا كان يسرق الاحاديث ويسوي الاسانيد وذكر الحديث . ميزان الاعتدال : ١٧٢ / ٢ .

كما ان هذا ليس من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فقد وجد =

٢٠٣ - وأخبرنا ابوبكر المروزي قال : قال أبو عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد الا ومعه شيطان قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن الله أعانني عليه فأسلم " قال ابوعبد الله لا أدرى (١) هو يسلم منه أو ابليس أسلم . قلت ان قوما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم منه . قال لا أدرى .

== من ولد مختونا وقد ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله وذكر الخلاف فـسـى ختانه وبين ان في ذلك ثلاثة أقوال :

(١) انه ولد مختونا مسرورا وروى في ذلك حديث لا يصح .

(٢) انه ختن صلى الله عليه وسلم يوم شق قلبه الملائكة عند نثره حليمة .

(٣) ان جده عبد المطلب ختنه يوم سابعه وصنع له مأدبة وسماه محمدا

/ زاد المعاد ١ / ٣٥ .

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم بلفظ " ما منكم من احد الا وقد وكل بسـهـه

قرينه من الجن " قالوا واياك ؟ يا رسول الله قال واياي الا ان الله

اعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير " مسلم كتاب صفات المنافقين باب

تحريش الشيطان وبعبه سراياه لفتنة الناس . . . (٤ / ٢١٦٧) .

واحمد وفيه ما منكم الا ومعه قرينه من الجن قالوا ولا أنت يا رسول الله . . .

١ / ٣٦٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٦٠ .

قال النووي : فأسلم : برفسح الميم وفتحها ووهـا روايتان مشهورتان فمن

رفسح قال معناه اسلم انا من شره وفتنته ومن فتح قال ان القرين اسلم

من الاسلام وصار موء منا لا يأمرني الا بخير وأختلفوا في الارجح .

فقال الخطابي : الصحيح المختار الرفسح .

ورجـه القاضى عياضى الفتح . النووي على مسلم ١٧ / ١٥٧ ، وانظر :

الشفاء ٢ / ١١٠ .

== قال النووي : والفتح هو المختار لقوله صلى الله عليه وسلم : فلا يأمرنى

٢٠٤ - سألت احمد بن يحيى النحوي ثعلب عن قوله ^(١) الا أن الله اعانني ^(٢)
عليه فأسلم الشيطان اسلم أو النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا اسلم
منه قال الشيطان اسلم ^(٣) .

٢٠٥ - وأخبرنا محمد بن بشر أخو خطاب قال سمعت محمد بن الصباح يقول ^(٤)
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا أن الله اعانني عليه فاسلم
قال يعنى فاسلم أنا منه ^(٥) .

== الا بخير . قال واختلفوا على رواية الفتح . قيل لم يعنى استسلم .
وقيل معناه صار مسلما مؤمنا وهذا هو الظاهر . وفي هذا الحد يست
اشارة الى التحذير من فتنة القرين ووسوسته واغوائه فاعلمنا بانه معنا
لنحترز منه بحسب الامكان . النووى على مسلم : ١٧ / ١٥٨ .

وفيه فضيلة كبيرة للنبي صلى الله عليه وسلم وهى العصمة التى لم تكن
لاحد من الامة كما يدعى أهل الزين وفي هذا يقول القاضى عياض : اعلم ان
الامة مجتمعة على عصمة النبي صلى الله عليه وسلم من الشيطان كفايته
منه لافى جسمه بانواع الانى ولاعلى خاطره بالوساوس ، الشفاء ١١٠٣ .
(١) ابن زيد بن يسار المعروف بثعلب ، قال فى تاريخ بغداد وكان ثقة حجة
دينا صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالفريب .

تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٤ .

(٢) ان عن قول النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) وهذا على رواية الفتح وقد سبق بيان ذلك .

(٤) ابن مطر ابو بكر قال الحربى : أخو خطاب صدق الكذب المنهج

الاحمد ١ / ٢٨٦ .

(٥) خطاب بن بشر بن مطر .

(٦) الدولابى .

(٧) هذا على رواية الضم وقد تقدم الكلام على ذلك .

٢٠٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا زياد
ابن عبد الله البكائي قال ثنا منصور عن سالم^(٢) عن أبيه^(٤) عن
عبد الله^(٥) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أحد
الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وانت يا رسول الله قال وأنا / ١٩ / أ
الا أن الله اعانني عليه ؟ فاسلم فليس يأمرني الا بخير .^(٦)

٢٠٧ - أخبرني حرب بن اسماعيل بن خلف الحنظلي أبو محمد الكرماني قال
سمعت احمد يقول في حديث أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ياخير البريه قال ذاك أبي ابراهيم^(٧) قال قد روى غير هذا
أنه قال : أنا أول من تنشق عنه الأرض وقال الله عز وجل :

(١) ابن الطفيل العامري أبو محمد الكوفي صدوق ثبت في المفازي وفي

حديثه عن غير ابن اسحاق لين . . . / تقريب التهذيب ١ / ٢٦٧ .

(٢) ابن المعتمر .

(٣) ابن أبي الجعد .

(٤) رافع أبو الجعد الخطفاني الكوفي .

(٥) ابن مسعود كما جاء في رواية أحمد ١ / ٣٩٧ ، ورواية مسلم ٤ / ١٦٧ .

(٦) اسناد هذا الحديث حسن لان فيه زياد بن عبد الله البكائي .

وقد أخرجه مسلم كتاب : صفات المنافقين باب تحريش الشيطان وبعثه

سراياه لفتنه الناس ٤ / ٢١٦٧ ، واحمد ١ / ٣٩٧ ، ٤٠١ .

وتقدم الكلام عن معناه .

(٧) هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده وفيه المختار بن فلفل قل عنه

ابن حجر صدوق له ، أو هام وبقيه رجاله ثقات ٣ / ١٢٨ ، ١٨٤ .

وابو داود عن زياد بن أيوب عن عبد الله بن ادريس عن مختار بن فلفل

كتاب السنة باب في التخيير بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام ٢ / ٣١٧ .

(٨) هذا حديث صحيح وهو جزء من حديث أخرجه البخاري ومسلم .

ولفظ البخاري : لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون فاكون أول من

تنشق عنه الارض فاذا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش . . . كتاب ==

• كنتم خير أمة أخرجت للناس^(١) وذهب فيه الى أن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما أراد التواضع به^(٢).

٢٠٨- سألت أحمد بن يحيى ثعلب النهدي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي سأله فقال يا نبي الله وهمز فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست نبي^(٣) الله وهمز ولكني أنا نبي^(٤) الله ولم يهـمـز قال

== الخبومات باب ما يذكر في الاشخاص والخصومات ٥/٢٠٠

ولفظ مسلم : اناسيد ولد آدم وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع.

كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق ٤/٧٨٢

واحمد ١/٨١/٢ ٢٦٥٠

(١) سورة آل عمران آية (١١٠)

(٢) اي بقوله " ذاك ابي ابراهيم" ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم من

مفاته التواضع وقد نهى ان يفاضل بين الانبياء عليهم السلام كما تقدم في رواية البخاري.

ويظهر من كلام احمد رحمه الله انه يفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

على ابراهيم عليه السلام لكنه ترك التصريح حتى لا يكون فيه مدخل لا نتقاص انبياء الله.

قال تعالى : "تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض". سورة البقرة آية "٢٥٣".

(٣) قال سيويه والهمز في النبي " لفة رديئة".

وهذا لقلة استعمالها لان القياس يمنع من ذلك لسان العرب ١/١٦٢

(٤) النبوة والنباوة والنبي : ما ارتفع من الارض. . وقال ابن السكيت والنهي

هو الذي أنبأ عن الله فترك همزه. قال وان أخذت النبي من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الارض. لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر الخلق فأصله

غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول " لسان العرب ١/٣٠٢

(١) يقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا من الارتفاع ليسر أنا من النبأ .

٢٠٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان^(٢) تذاكروا أي بيت من الشعر فقال رجل قول أبي طالب^(٣) وشق له من اسمه ليجلسه * فذوا لعرش محمود وهذا محمد^(٤) .^(٥)

(١) النبأ الخبر والجمع انباء قال الجوهرى والنبي المخبى عن الله وهو فاعل بمعنى فاعل وفي النهاية فاعل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه أنبأ عن الله أي أخبر .

لسان العرب ١ / ١٦٢ ، ١٦٣ ، والصاح / والنهاية /

(٢)

(٣) الصواب أنه لحسان بن ثابت رضى الله عنه .

(٤) الواو غير موجودة وزيد كما فى الديوان .

(٥) هذا من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم

وهو فى ديوانه مع ابیات منها :

ونم الا له اسم النبي الى اسمه * اذا قال فى الخمس الموزن اشهد

وشق له من اسمه ليجلسه * فذوا العرش محمود وهذا محمد

نبي اتانا بعد يأس وفترة * من الرسل الاوثان فى الارض تعبد

فأمسى سراجا مستنيرا وشادها * بلوح كما لاح النقيط المهند

وانذرنا نارا ويشرجنه * وعلمنا الاسلام فالله نعمد

ديوان حسان بن ثابت ص ٤٧٠ .

٢١٠ - وأخبرني أحمد بن أصرم^(١) المزني قال ثنا أبو إبراهيم الترمذي عن^(٢)
هشيم عن أبي بشر عن مجاهد^(٤) (وأما بنعمة ريك فحدث)^(٦) قال بالنبوة
التي أعطاك ريك^(٧).

٢١١ - وأخبرني أحمد بن أصرم عن منصور بن أبي مزاحم عن سفيان عن ابن
أبي نجیح^(١٠) عن مجاهد^(١١) (ورفنا لك ذكرك)^(١١) قال لا أذكر إلا ذكرت

(١) ابن خزيمة يكنى أبا العباس قال عنه الخلال ثقة كتبنا عنه وأبو بكر المروزي

برضاه ومن رضىه المروزي فحسبك به. تاريخ بغداد ٤ / ٤٤٤ .

(٢) اسمه: اسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي لأب أسيريه .

تقريب التهذيب ١ / ٦٥٠ .

(٣) ابن بشير .

(٤) أبو بشر: جعفر بن أياس روى عن عكرمة وعنه هشيم . من أثبت الناس في

سعید بن جبیر وضمفه شعبه في حبيب بن سالم وفي مجاهد .

تقريب التهذيب ١ / ١٢٦٠ .

(٥) مجاهد بن جبیر .

(٦) سورة الضحى آية ١١ .

(٧) اسناده ضعيف .

وقد أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم به . ٢٣٣ / ٣ .

ولاشك ان النبوة من اعظم النعم التي انعم الله بها على عبده محمد

صلى الله عليه وسلم .

(٨) أبو من الهامش وهو بشير التركي أبو نصر البغدادي .

(٩) ابن عيينة كما في رواية الطبري (٣٠ / ٢٣٥) وان كان ابن أبي نجیح روى

عنه السفيانيان كما ذكر ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ /

(١٠) اسمه عبد الله بن هسار .

(١١) سورة الم نشرح آية ٤ .

أشهد ان لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله". (١)

٢١٢- قرى على عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن سفيان بن
قال سألت السدي (٢) يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها (٣)
قال محمد صلى الله عليه وسلم". (٤)

(١) اسناده صحيح وقد أخرجه الطبري عن ابي كريب وعمرو بن مالك عن

سفيان بن عيينة . . . الطبري ٣٠ / ٢٣٥ .

قال ابن حجر: لم يذكر في سورة " ألم نشرح " حديثا مرفوعا ويدخل
فيها حديث أخرجه الطبري وصححه ابن حبان من حديث ابي سعيد
رفعه " اتاني جبريل فقال : " يقول ربك أتدرى كيف رفعت ذكرك ؟ قال
الله اعلم قال : اذا ذكرت ذكرت معنى . فتح الهارى ٨ / ٧١٢ وانظر
موارد الظمان الي زوائد ابن حبان ٤٣٦٠ ، وقال قتاده في تفسير
هذه الآية : رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب
ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادى بها اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله . الطبري ٣٠ / ٢٣٥ ولم اجد هذا
عن مجاهد في تفسيره المطبوع .

(٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي صدوق بهم ورمى

بالتنزيح " تقريب التهذيب ١ / ٧٢ .

(٣) سورة : النحل " ٨٣ " .

(٤) اسناده ضعيف .

وقد أخرج هذا التفسير عن السدي الطبري وذكر رواية أخرى عن
مجاهد في معنى الآية الكريمة : يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال :
هي المساكن والانعام وما يرزقون منها والسراويل من الحديد والشياب
تعرف هذا كفار قريش ثم تنكره بأن تقول هذا كان لابائنا فروحونا اياه
او فورثونا اياه . تفسير الطبري ١٤ / ١٥٧ ، ١٥٨ .

٢١٣ - أخبرني عصمة بن عصام العكبري قال ثنا حنبل بن اسحاق قال قلت
لأبي عبد الله من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه
قبل أن يبعث فقال هذا قول سوء ينبغي لصاحب هذه المقالة تحذر
كلامه . ولا يجالس . قلت له ان جارنا الناقد أبو العباس ^(١) يقول هذه
المقالة فقال قائله **الله وأى شيء** . أبقى اذا زعم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان على دين قومه وهم يعبدون الاصنام وقال الله عز وجل
ويشربه عيسى / فقال اسمه أحمد ^(٢) قلت له وزعم أن خديجة كانت علسي ١٦ / ب
ذلك حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقَالَ

قال الطبري: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب وأشبهها بتأويل الآية
قول من قال عني بالنعمة في قوله تعالى " يعرفون نعمته الله ثم ينكرونها"
النعمة عليهم بارسال محمد صلى الله عليه وسلم اليهم داعيا الى
ما همته بدعائهم اليه وذلك ان هذه الآية بين آيتين كتاتهما خبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما بعث به فأولى ما بينهما أن يكون
في معنى ما قبله وما بعده اذا لم يكن معنى يدل على انصرافه عما قبله
وعما بعده فالذي قبل هذه الآية قوله " فان تولوا فانما عليك البلاغ
المبين يعرفون نعمته الله ثم ينكرونها . . .) وما بعده يوم نبعت من
من كل امة شهيدا " وهو رسولها . فاذا كان ذلك كذلك فمعنى الآية
يعرف هو لا المشركون نعمته الله عليهم يا محمد ياى ثم ينكرونك ويجهدون
نيوتك " واكثرهم الكافرون " يقول : واكثر قومك الجاحدون نيوتك لا المقرون
بها . تفسير الطبري ١٤ / ١٥٨ .

(١) لم اتوصل الى معرفته .

(٢) يعنى قول الله عز وجل : " وان قال عيسى بن مريم يا بنى اسرائيل انسى

رسول الله اليكم مصداقا لما بين يدي من التورات ومبشرا برسول يأتي

من بعدى اسمه احمد . . . الصف " ٦ .

رسول جبريل فقال أبو عبد الله قاتله الله انه رد على الله أمره وقوله وكفر
بالقرآن ويجحد قال أبو عبد الله هذا الكفر بالله سراحا والرد على الله
عز وجل وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أبو عبد الله قد
عرفت للقوم مقالات ما ظننت أن أحدا يقول بها ولا يحتج بها وتكلم
بالكلام واحتج به لم أخرجه ها هنا. (٣)

٢١٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا يزيد قال أنبانا
ابن أبي ذئب (٥) عن عجلان (٦) عن أبي هريرة قال قال رسول الله

(١) لان الله تعالى يقول : " ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم ولكن رسول الله

وخاتم النبيين " الأحزاب (٤٠) . وقال تعالى " محمد رسول الله الذين

آمنوا معه أشد على الكفار رحما " نبيهم " الفتح ١٢ ، وغير ذلك من الآيات .

(٢) لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن

مريم فانما أنا عبده فقولوا : عبد الله ورسوله . كتاب الانبياء باب ٨٤ حد يث

٣٤٤٥ ، فتح الباري ٧ / ٤٧٨ ، وقال صلى الله عليه وسلم : بنى الاسلام على

خمسة : شهادة الا اله الا الله وان محمد ارسل الله . . . الحد يث . .

كتاب الايمان ، باب ٢ ، دعاؤه كم ايمانكم . حد يث ٨ ، فتح الباري ١ / ٤٦١

فبين صلى الله عليه وسلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بين ذلك

عز وجل في عدة مواضع من كتابه العزيز ولم يقل احد بخلافه الا من

أضله اللهم الجاحدين لكتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

من الجهمية ونحوهم . وجبريل ليس مرسلانا وما هو واسطة بين الله ورسوله

محمد صلى الله عليه وسلم يوم ندى بامانه ما أمره الله به .

(٣) في اسناد ه علي بن عيسى لم أجد ترجمته .

(٤) ابن هارون بن وادي ويقال زاذان روى عنه احمد وذكر العزى في تهذيب

الكامل انه روى عن ابن ابي ذئب ٣ / ١٥٤٤ .

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، وفي المخطوطة " ابن ابي ذئب " .

(٦) مولى المشعل لا مأس به . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لأننى لا نظر لى
ما ورائى^(١) كما انظر الى ما بين يدي فسوزا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم
وسجودكم^(٢).

٢١٦ - أخبرنى يزيد بن عبد الله الاصبهاني^(٣) قال ثنا يحيى بن الربيع قال^(٤)

(١) فى المختلطة "ورائى".

(٢) هذا الحديث فى اسناده ضعف وقد أخرجه احمد فى مسنده بهـذا
الاسناد بلفظه ٥٠٥/٢ وفى رواية عن هاشم بن القاسم عن ابى
ابى ذيب به بالفاظ متقاربة ٣١٦/٢.

وله شواهد صحيحة عند البخارى ومسلم عن أنس وفيه: وأقيموا الصفوف
فانى اراكم خلف ظهري" فى رواية "أقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من
وراء ظهري" كتاب الاذان باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعد ها
وباب "اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف" فتح البارى ٢٠٨٢٧/٢
ومسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ١/٣٢٤. وهذه الرواية التى
ذكر النبى صلى الله عليه وسلم روءى حقيقية وهم من خصائص صلى الله
عليه وسلم. كما ذكر ذلك الامام احمد وسياتى كلامه على ذلك. وتقال
ابن حجر: المختار حملها على الحقيقة خلافا لمن زعم ان المراد بها
خلق علم ضرورى له بذلك. فتح البارى ٢٠٧/٢ وقال القرطبي: بل
حملها على ظاهرها اولى لان فيه زيادة كرامة النبى صلى الله عليه وسلم.
نفس المصدر والصفحة. وليس فى ذلك غرابه فقد زويت له الارض فرأى
مالك أمته ووعف بيت المقدس عند ما طلبت منه قريش ذلك والله أعلم.

(٣) لم اجد ترجمته.

(٤) لم اجد ترجمته.

(١) ثنا سفیان عن ابن أبي نجیح وداود وحمید عن مجاهد . الذي
يراک حين تقوم وتقلبک فی الساجدین ^(٤) أن النبی صلی الله علیه وسلم
کان یری أصحابه فی صلاته من خلفه / كما یری من بین یدیه . ^(٥) ٢٠ / أ

٢١٧ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبد الله
قول النبي صلي الله عليه وسلم اني أراكم من وراء ظهري ^(٦) فقال كان
يرى من خلفه كما يرى من بين يديه ^(٧) فقلت له ان انسانا قال لي هو

(١) عبد الله بن يسار تقدم .

(٢) في اسناده من لم اتوصل الي ترجمته .

(٣) ابن قيس الاعرج ابوصفوان القاري ليس به بأس . تقريب التهذيب ٢٤٣/١

(٤) سورة الشعراء آية (٢١٨ ، ٢١٩) .

(٥) اسناد هذا الاثر ضعيف .

وقد أخرج الطبري : عن مجاهد نحوه وفي رواية : يرى قلبك في صلاتك
حين تقوم ثم تركع وحين تسجد وفي رواية يرى تصرفك في الناس فقال
الطبري بعد ذكر هذه الروايات : وأولى الاقوال في ذلك بتأويله قول من
قال تأويله : ويرى قلبك مع الساجدين في صلاتهم معك حين تقوم معهم
وتركع وتسجد لان ذلك هو الظاهر من معناه .

تفسير الطبري ١٦ / ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٦) تقدم تخريجه انظر "٢١٨" .

(٧) هذا هو رأى الامام احمد في هذه المسألة هو الصحيح كما تقدم بيانه

وعوضيح النصوص وانذار ذلك وتسويته بغيره منكر .

لانه بقوله هذا يذكر خصيصة من خصائص النبي صلي الله عليه وسلم

وتقدم ان الله زوى له الارض فرأى ملك أمته وأنه كان يرى الملائكة =

في هذا مثل غيره انما كان يراهم كما ينظر الامام الى من عن يمينه وعن شماله فانكر ذلك انكارا شديدا . (١)

٢١٨ - وأخبرني الحسين بن الحسن (٢) أن محمدا (٣) حدثهم قال سئل أبو عبد الله عن تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم اني أراكم من وراء ظهري (٤) فقال كان يرى من خلفه قيل أفليس هذا له خاص (٥) قال بلى . (٦)

٢١٦ - وأخبرني محمد بن أبي هارون (٧) أن اسحاق بن ابراهيم (٨) حدثهم قال سألت أبا عبد الله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم تراهم فاني أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي (٩) ما تفسيره ؟ قال أبو عبد الله يراهم صلى الله عليه وسلم من خلفه كما يراهم من بين يديه قال الله عز وجل "وتقلب في الساجدين" هذا تفسيره . (١٠) (١١)

== والجن ، قال القاضي عياض : وكلها محمولة على رؤية العين وهو قول أحمد بن حنبل وغيره وذهب بعضهم الى ردها الى العلم والظواهر - تخالفه ولا احالة في ذلك . وهي من خواص الانبياء وخصالهم .

الشفاء ١ / ٥٦ .

(١) اسناده صحيح .

(٢) الخراق .

(٣) ابن داود .

(٤) تقدم تخريجه (٢١٨) .

(٥) اي ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) في اسناده الحسين بن الحسن لم اتوصل الى معرفته .

(٧) هو محمد بن موسى .

(٨) النيسابوري .

(٩) تقدم (٢١٨) .

(١٠) سورة الشعراء (٢١٦) .

(١١) مسائل الامام احمد رواية اسحاق بن ابراهيم النيسابوري ٢ / ١٩٣ وهذا التفسير خلاف الظاهر وتقدم الكلام على ذلك .

(١) من المضموم .^(٢)

٢٢٢ - أخبرني الحسن بن الهيثم أن محمد بن موسى ^(٣) حدثهم أنه سأل ^(٤)
أبا عبد الله ما معنى قول الشعبي سهم النبي والصفى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطفي من الغنيمة .^(٥)

(١) أخرج البخاري عن ابن جرير عن أبيه قال : قد منا خير فلما فتح الله

عنه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيسى بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عرسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه . . . / كتاب

المغازي باب (٣٨) غزوة خيبر حديث (٢١١) فتح الباري ٧ / ٤٧٦ .

وقد فسر الصفي والسهم محمد بن سيرين فقال : كان يضرب له بسهم

مع المسلمين وان لم يشهد والصفى يوه خذ له من رأس الخمس قبل

كل شيء . . . سنن أبي داود كتاب الخراج والامارة باب ماجاء في

سهم الصفي ٣ / ٣٦٧ .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) ابن الخلال بن توتة البزار حدث عن محمد بن موسى بن مشيش وعنه

ابراهيم بن علي بن الحسن القطيبي . تاريخ بغداد ٧ / ٥٠ -

المنهج الاحمد ١ / ٣٦٢ .

(٤) ابن مشيش : كان يستعمل لابي عبد الله وكان من كبار أصحابه وكان

يقدمه ويعرف حقه ذكر ذلك الخلال ، أنظر : طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٣ .

(٥) في اسناده الحسن بن الهيثم مجهول الحال .

وقول الشعبي في السهم والصفى أخرجه ابو داود قال : كان للنبي

صلى الله عليه وسلم سهم يدعي الصفي ان شاء عبدا وان شاء أمة وان

شاء فرسا يختاره قبل الخمس سنن أبي داود ، كتاب الخراج والامارة

باب - ٢١ - ماجاء في سهم الصفي ٣ / ٣٦٧ .

(١)

٢٢٣ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه حديث النبي

صلى الله عليه وسلم تنام عيناى ولا ينام قلبى (٢) قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم حين بهذا كان اذا نام لم يتوهمأ وقال تنام عيناى ولا ينام

قلبى . (٣)

(٤)

٢٢٤ - أخبرني محمد بن المبارك بن ابراهيم قال ثنا محمد بن منصور بن

محمد بن منصور الحرى (٥) قال ثنا ابراهيم بن سقلاب (٦) قال ثنا يوسف

ابن عبد الله الخوارزمى (٧) قال قيل لأحمد بن حنبل قول النبي صلى الله ٢٠ / ب

عليه وسلم تنام عيناى فذكر مثل مسألة صالح سواء . (٨)

(١) احمد بن حنبل .

(٢) هذا حديث صحيح وتقدم تخريجه فى (٢٢١) .

(٣) اسناد هذا التفسير عن احمد صحيح .

ولاشك ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة

للأمة اءا بالنسبة للانبياء فلا فقه جاءء عن أنس انه قال : . . والانبياء

تنام عيونهم ولا تنام قلوبهم " أخرجه البخارى . كتاب المناقب باب

كان النبي تنام عينه ولا ينام قلبه (٢٤) حديث ٣٥٧٠ .

فتح البارى ٦ / ٥٧٦ .

قال ابن حجر : " وزعم الفضلى " انه مما أختص به عن الانبياء ايضا " وقول

أنس وقول عبيد بن عمير فى أوائل الطهارة يرد ان عليه انظر فتح البارى ٦ / ٥٧٦ .

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

لم أتوصل الى معرفة ترجمتهم .

(٨) فى اسناده مجاهيل .

تقدم الكلام فى قول النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناى .. " فلاحاجة لاعادته .

٢٢٥ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه سأل أباه عن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قال فيه اختلاف أما مجاهد فكان يقول ان وهبت اي لم تهب. (١)

(١) رواية هذا الاثر ثقات.

اما قصة الواهبة فقد قال تعالى : " يا أيها النبي انا أحللتنا لك ازواجك الا هي أتيت أجورهن " . . . الى قوله " وأمرأة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنات . . . الآية " الاحزاب اية " ٥٠ .

وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم فقد ابيح له نكاح من وهبت نفسها دون سائر الامة " وقد سئل الشعبي عن امرأة وهبت نفسها لرجل قال : لا تحل له انما كانت للنبي صلى الله عليه وسلم .

انظر: تفسير الطبري ٢٢ / ٢٢٢ .

واختلف أهل العلم هل كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ووهبن أنفسهن " فقال بعضهم لم يكن عند رسول الله امرأة الا بعقد نكاح او ملك يمين فأما الهبة فلم يكن عنده منهن أحد وهو مروى عن ابن عباس ومجاهد .

وقال بعضهم انه كان عنده منهن ثم اختلفوا فيمن كان عنده .

فقال البعض : كانت ميمونة بنت الحارث وقال البعض أم شريك وقال البعض زينب بنت خزيمة وقيل ليلى بنت الحطيم وقيل فاطمة بنت شريح وقيل خولة بنت حكيم ، انظر تفسير الطبري ٢٢ / ٢٢٢ ، ٢٣ ، وفتح

البارئ ٨ / ٥٢٥ ، ٥٢٦ .

والراجح والله اعلم القول الاول لان من ذكر انهن من الواهبات وكان عند رسول الله قال محمد بن الحسن بن زيالة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجهن ولم يقل وهبن عند ذكر قصة زواجهن وهن زينب بنت خزيمة الهلالية ، ميمونة بنت الحارث ، انظر المنتخب من كتاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن الحسن بن زيالة بتحقيق د. اكرم ضياء العمري ٤٨ ، ٦٣ .

٢٢٦ - وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني فطر بن حماد بن واقد^(١) قال
سألت عبد اللهب سوار^(٢) عن الجفنة الفراء^(٣) قال : عو الذي يقتبس
منه كل خير^(٤) .

٢٢٧ - أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح بن أحمد بن حنبل أنه سأل إياه
عن هذه الأشعار التي في كتاب المغازي كتاب محمد بن اسحاق^(٥) فيها

(١) البصرى ، وثقه ابو زرعة . قال الذهبي قد وثق وقال ابو حاتم ليس

بالقوى . انظر: الجرح والتعديل ٧ / ٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٣ .

(٢) ابن عبد الله بن قدامة العنبري .

(٣) هذه العبارة من كلام رهط من بني عامر جاءوا إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا : أنت ولينا وأنت سيدنا . . . وانت الجفنة الفراء فقال

صلى الله عليه وسلم قولوا قولكم ولا يستجرنكم الشيطان . . . او قال

ولا يستهوينكم الشيطان . مسند احمد ٤ / ٢٥٠ .

والجفنة : الرجل الكريم . فراء : الفرة بيضاء في الجبهة والأغسر

الأبيض من كل شيء ويطلق على الكريم الافعال الواضحة .

القاموس المحيط ١ / ٥٠٨ ، ٣٨٠ / ٣٨١ .

(٤) رواه هذا الاثر ثقات ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كريم الخلق

والافعال وهو القدوة الصالحة لخير أمة أخرجت للناس .

(٥) ابن يسار ابو بكر المظلي مولا هم المدني نزيل العراق امام المغازي

صدوق يدلس رمى بالتشيع والقدر من صفار الخامسة مات سنة

خمسين ومائة ويقال بعدها .

تقريب التهذيب ٢ / ١٤٤ . وانظر: تاريخ بغداد ١ / ٢١٤ .

اشعار تنقص للنبي صلى الله عليه وسلم مما قال له الكفار في القصيدة

البيت والبيتين وأقل وأكثر قال تمحا أشد المحو. (١)

(٢)

٢٢٨ - أخبرني علي بن الحسن بن هارون قال قلت لعبد الله بن أحمد بن

حنبل أبو عبد الله أيشن كتب من شعر المفازي ؟ قال ما هجا^(٣)

(١) رواه هذا الاثر ثقات . وفيه دلالة على ان ما كان فيه اذية للرسول

صلى الله عليه وسلم يجب ازالته فحرمة مهتا اشد من حرمة حيا وكان

قد ارسل الى كعب بن الاشرف من يقتله عند ما هجاه وحسن ديسن

قريش حتى أنزل الله فيه " ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكتاب

يوهون بالجبين والطراغوت ويقولون للذين كفروا عموهلاء أهدي من

الذين آمنوا سبيلا (سورة آية) انظر الصارم المسلول ص (٦٩-٧١)

وانظر الشفاء ٢/٢١٣ ، وساب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل سوا

كان مسلما أو كافرا باجماع عامة أهل العلم .

قال ابن تيمية : وتحرير القول " ان الساب ان كان مسلما فانه يكفر

ويقتل بغير خلاف وهو مذهب الأئمة الاربعة وغيرهم ومن حكى الاجماع

على ذلك اسحاق من راهوية وغيره وان كان ذميا فانه يقتل ايضا فسى

مذهب مالك وأهل المدينة . . . وهو مذهب احمد وفقهاء المعتدث وقد نس

احمد على ذلك في مواضع متعددة قال حنبل : سمعت ابا عبد الله يقول

كل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم او تنقصه مسلما كان او كافرا

فعليه القتل وارى ان يقتل ولا يستتاب*الصارم المسلول ص ٥٥ .

وقال مالك : من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشتمه أو عابه او تنقصه

قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب*انظر الشفاء ٢/٢٠٨ وما بعد ها .

(٢) قال في تاريخ بغداد : الحنبلي حدث عن اسحاق بن ابراهيم البخوي

وعنه الطبراني ولم يذكر حالته ١١/٣٧٧ .

(٣) في المخطوطة : أيشن كتب من الشعر المفازي* ولعل الالف واللام في

الشعر زائدة .

(١) المسلمون المشركين ولم يكتب هجاء المشركين للمسلمين .
(٢)

٢٢٩ - أخبرنا محمد بن اسماعيل الأحمرس قال أنا وكيع عن اسماعيل بن -
أبي حازم عن دكين بن سعيد الخثعمي قال اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن أربعون أو أربعمائة نسأله طعنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لهم قسم فأعطهم قال عمر يارسول الله ما عندى إلا ما يقبضنى
والصبية قال وكيع والقيظ فى كلام العرب ثلاثة أشهر قال قم فأعطهم
قال عمر سمعا وطاعة قال فقام عمر وقتنا معه فمعد الى غرفة له
فأخرج عمر المفتاح من حجزته ثم فتح الباب قال دكين فاذا فى

(١) فى المخطوطة " هجاء المشركون " وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

(٢) اسناده ضعيف لجهاله حال على بن الحسن وفيه جواز كتابه ما هجى

به المشركون وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب من شاعده

حسان ان يهجى المشركين وكان يقول لعمر - حينما عاتب عبد الله

ابن رواحه لما أنشد شعرا فى الحرم فى عمرة القضاء - خل عنه فلهو

اسرع من نضح النبل " النسائى (٥/٢٠٢، ٢٠٣) .

(٣) قبضنى الشيء : كفانى لقيضى والمقصود بالقيظ زمان شدة الحر .

لسان العرب (٧/٤٥٦) .

(٤) تقول العرب السنة اربعة أزمان ولكل زمان منها ثلاثة اشهر وهى

فصل السنة ومنها فصل القيظ : حزيران وتموز وآب " لسان العرب ٧/٥٧٧ .

(٥) فى المخطوطة " سمع وطاعة " والصواب ما اثبتناه .

(٦) الحجزة : قال ابن الاثير : أصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل

للازار حجزة للمجاورة - النهاية فى غريب الحديث ١/٣٤٤ ،

وانظر لسان العرب ٥/٣٣٢ .

(١) الغرفة شبه الفصيل الرابض وقال شأنكم فأخذ كل رجل منا حاجته
ماشياً قال ثم التفت زاني لمن آخرهم فكأننا لم نزره تمره . (٢)
(٣) (٤)

٢٣٠ - أخبرنا محمد (٥) قال أنا وكيع عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع
ابن جبير عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ششاً (٦)
(٧) (٨)

(١) الفصيل : ولد الناقة اذا فصل عن أمه . النهاية ٣ / ٤٥١ /

لسان العرب ١١ / ٥٢٢ .

(٢) في المخطوطه " ماشى " والصواب ما أثبتناه .

(٣) وعند احمد " لم نزرأ منه تمره " والمعنى اى لم ننقص منه شيئاً .

لسان العرب ١ / ٨٥ .

(٤) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه احمد وعن وكيع به وفيه (القيط في كلام العرب اربعة اشهر " وفيه " فاذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الرابض . وفيه " فكأننا لم نزرأ منه " وفي هذا معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم من تكثير الطعام ومعجزاته صلى الله عليها كثيرة منها تكثير الطعام ونبوع الماء من بين أصابعه وتسليم الحجر والشجر عليه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه .

(٥) ابن اسما عييل الاحمسي .

(٦) وقيل عثمان بن مسلم بن هرمز وبهذا جاء ترواية الترمذي . والاول

جاء ترواية احمد ، قال ابن حجر : عثمان بن مسلم بن هرمز ويقال

عثمان بن عبد الله فيه لين " تقريب التهذيب ٢ / ١٤٠ .

(٧) ابن مطعم .

(٨) الشثن : الخليط وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال

لانه أشد لقبضهم ويذم في النساء . الفائق في غريب الحديث ٢ / ٢٣٠ -
لسان العرب ١٣ / ٢٣٢ ، النهاية ٢ / ٤٤٤ .

(١) الكفين ضخيم الكراديس .
(٢)

٢٣١ - أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن / محمد بن المنكدر عن - أ / ٢١ /
(٤) جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ قط فقال لا .
(٥)

(١) الكراديس: جمع كردوس وهو رأس كل عظم نحو المنكين والركبتين

والوركين وكل عظم تام ضخيم كردوس النهاية ٤ / ١٦٢ والفائق

في غريب الحديث ٢ / ٢٣٠ ، لسان العرب ٦ / ١٦٥ .

(٢) اسناد هذا الحديث فيه ضعف لان فيه عثمان بن عبد الله ابن مسلم

ابن هرمز فيه لمن كما ان فيه انقطاع فنهاك واسطة بين وكيع وعثمان

كما بينت ذلك رواية احمد فهي عن وكيع عن مسمر والمسعودي عن

عثمان به .

وقد أخرجه احمد عن وكيع عن مسمر والمسعودي عن عثمان به وفيه ضخيم

الكفين واليدين ضخيم الكراديس ١ / ٩٦ .

والترمذي . وفيه شثن الكفين والقدمين ضخيم الكراديس . . . وقال هذا

حديث حسن صحيح كتاب المناقب باب ٣٧ * ٢٥٦ / ٦

وله متابعات عند احمد ١ / ١١٦ ، ٨٦ ، ١١٧ ، وغيرها .

وله شواهد صحيحة عند البخاري عن أنس وابي هريرة : وجابر : قيل فسي

بعض * كان النبي ضخيم اليدين وفي بعضها ضخيم القدمين وفي بعضها

شثن القدمين والكفين * كتاب اللباس باب الجعد . (٦٨) حديث :

٥٦٠٦ ، ٥٦٠٧ ، ٥٦٠٨ ، ٥٦٠٩ ، ٥٦١٠ ، فتح الباري ١٠ / ٣٥٧ .

(٣) في رواية مسلم * ابن عمينة * وفي رواية البخاري * الثوري * .

(٤) في المخطوطة : * سبيل * بالياء بدل الهمزة والصواب ما أثبتناه .

(٥) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه البخاري كتاب الآداب باب * حسن الخلق والسخاء وما يكره من =

٢٣٢ - أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن أشعث السمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشجع
الناس وأسمح الناس^(٢). (٣)

== البخار " (٣٦) حديث ٦٠٣٤ . فتح الباري (١٠/٤٥٥) .

ومسلم . كتاب الفضائل باب - ما سئل رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه " (٤/١٨٠٥) .

(١) ابن سعيد البصرى أبو الربيع السمان متروك من السادسة .

تقريب ٧٦/١ .

(٢) سمح : جاد وكرم . انظر: ترتيب القاموس المحيط : ٢/٦٠٨ .

(٣) اسناد هذا الحديث ضعيف لان أشعث كما قال عنه ابن حجر متروك

وله متابعات صحيحة بمعناه . منها ما أخرجه احمد عن عبد الرحمن

ابن مهدي عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وفيه " كان النبى

صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس واجود الناس . . .

١٨٥/٢

والبخارى كتاب الجهاد . باب " الشجاعة فى الحرب والجهنم " (٢٤)

حديث ٢٨٢ . فتح الباري ٦/٣٥ .

ومسلم كتاب الفضائل باب فى شجاعة النبى صلى الله عليه وسلم

وتقدمه للحرب " (١١) ٤/١٨٠٢ وليس فى هذه الروايات ذكر

" اسمح الناس " ولكن جاءت الفاظ بمعناها مثل " اجود الناس . .

قال القاضى عياض : وما الجود والكرم والسخاء والسماحة ومعانيها

متقاربة وقد فرق بعضهم بينها بفرق فجعلوا الكرم الانفاق بطيب

النفوس فيما يعظم خطره ونفعه وسموه ايضا حريصة وهو ضد الندامة

والسماحة التجانى مما يستحقه المرء عند غيره بطيب نفس وهو ضد الشكاسة

والسخاء سهولة الانفاق وتجنب اكتساب ما لا يحمد وهو الجود وهو ضد

التقتير فكان صلى الله عليه وسلم لا يوازى فى هذه الاخلاق الكريمة ولا يبارى

(١)
٢٣٣ - أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عمرة
ابن الزبير عن عائشة قالت ^(٢) كنت اسمع أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فأصابته بحمة ^(٣) في
مرضه المذى مات فيه فسمعته يقول " مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا" ^(٤) قالت
فظننت أنه خير" . (٥)

-
- (١) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري . ابو اسحاق .
(٢) في المخطوطة : " قال " والصحيح مادونه .
(٣) البحة والبعح . . . كده غلظ في الصوت وخشونة "سان العرب ٤٦٨
(٤) سورة النساء آية (٦٤) .
(٥) اسناد هذا الحديث صحيح .
وقد أخرجه احمد عن وكيع به وفيه " قالت كنت اسمع لا يموت نبي الاخير
بين الدنيا والآخرة ، قالت : فأصابته بحمة . . . " ٠٢٠٥ / ٦
والبخارى كرواية احمد وفيه " فأخذته " بدل اصابته " كتاب المغازي
باب " ٨٣ " مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ، حديث ٤٤٧٥ ،
فتح الباري ٠١٣٦ / ٨
وفي رواية أخرى عن عائشة قالت " سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يعرض الاخير بين الدنيا والآخرة وكان في شكوه
الذي قبض فيه أخذته بحمة شديدة فسمعتة يقول " مع الذين انعم
الله عليهم . . .) فعلمت أنه خير . كتاب التفسير باب " ١٣ " أولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين " حديث ٤٥٨٦ ، فتسنع
الباري ٠٢٥٥ / ٨
ومسلم وفيه " كنت اسمع أنه لم يموت نبي . . . ، قالت " فظننت خبير
حينئذ " كتاب فضائل الصحابة باب " ٣٣ " فضل عائشة رضي الله عنها ٠١٨٦٣ / ٤

٢٣٤ - أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن سفيار عن منصور عن ابراهيم^(١) أن^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب رديفا على الحمار ويجيب دعوة المملوك^(٤) .^(٥)

٢٣٥ - أخبرنا عبد العاذك الميموني أن سعيد بن سليمان حدثهم قال ثنا منصور بن أبي الأسود^(٧) عن ليث^(٨) عن الربيع بن أنس^(٩) عن أنس قال

(١) ابن المحمتر .

(٢) ابن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ؛

(٣) وقد جاء عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه قال : كنت ردف رسول الله

صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له غفير . الحديث مسلم : كتاب

الايمان باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة . ١ .

والردف والرديف هو الراكب خلف الراكب والاحاديث الداله على مثل

هذا الغمل كثيرة .

(٤) أخرج ابن ماجه عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمرد المريض ويشيع الجنزة ويجيب دعوة المملوك ويركب على الحمار .

كتاب الزهد باب البراة من الكبر والتواضع حديث ٤١٧٣ / ٢ / ١٣٦٧ .

(٥) اسناد هذا الاثر عن ابراهيم النخعي صحيح .

وهذه الخصال تدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم

يقتصر على هذه الاشياء بل له مواقف كثيرة تدل على ذلك .

(٦) الواسطى الضبى .

(٧) الليثى يقال اسم ابيه حازم صدوق روى بالتشيع . تقريب التهذيب ٢٧٥/٢

(٨) ابن ابي سليم بن زعيم اسم اميه ايمن وقيل غير ذلك صدوق اختلط

اخيرا ولم يتميز حديثه فترك . تقريب التهذيب ١٣٨ / ٢ .

(٩) البكرى او الحنفى بصرى نزل خراسان صدوق له اوهام . تقريب التهذيب ٢٤٣/١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولهم وأنا قائد هم إذا وفدوا
وأنا خطيئهم إذا أنصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا بشرهم
إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولو^(١) الحمد يومئذ بيدي
وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف على ألف خادم كأنهن بيني مكنون
أولوا^(٢) لواء منشور^(٣).^(٤)

-
- (١) في المخطوطة : إذا نصتوا وصب على رواية الدارمي .
 - (٢) في المخطوطة "مستشفعهم" عدلت على رواية الدارمي .
 - (٣) في المخطوطة : (ولوآ) والصواب ما أثبتناه .
 - (٤) اسناد هذا الحديث ضعيف .

وقد أخرج الترمذي بعض الفاظه . وقال " هذا حديث حسن غريب
كتاب المناقب باب ماجاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم " حديث

٠٢٤٣/٥/٣٦٨٤

وذكره الدارمي بلفظه وليس فيه (لواء الحمد يومئذ بيدي) (١/٢٧٢٦٧٠٢)

ذكر المقام المحمود

—

٢٣٦ - أخبرني احمد بن اصرم المزني^(١) قال ثنا عباس بن عبد العظيم^(٢) قال ثنا يحيى بن كثير المنبري قال ثنا سلم بن جعفر^(٣) وكان ثقة عن الجريري^(٤) عن سيف السدوسي^(٥) عن عبد الله بن سلام قال :
أن محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بين يدي الرب عز وجل على كرسي الرب تبارك وتعالى .^(٦)

(١) قال عنه الخلال : ثقة كتبنا عنه وابو بكر المروزي يرضاه ومن رضى به

المروزي فحسبك به . تاريخ بغداد ٤ / ٤٤ ، وطبقات الحنابلة ١ / ٢٢٠ .

(٢) المنبري .

(٣) البكراني ابو جعفر الاعشى تكلم فيه الازدي بغير حجة .

تقريب التهذيب ١ / ٣١٣ .

(٤) ذكر ابن حجر عبارة يحيى بن كثير في سلم في تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨١ .

(٥) سعيد بن ايام الجريري .

(٦) لم اجد ترجمته وسيأتي كلام الالباني في الحديث الآتي .

(٧) اسناده ضعيف لجهالة سيف السدوسي .

وقد أخرجه الطبري عن عباس به . تفسير الطبري ١٥ / ١٤٨ .

والمقام المحمود : هو المقام الذي يحمده كل من علم به فتح القدير ٣ / ٢٥١ .

وقد اختلف في تعيين هذا المقام على أقوال .

الاول : ان المقام المحمود الشفاعة كما جاءت بذلك الروايات

الصحيحة فقد روى البخاري عن ابن عمر " ان الناس يصيرون يوم القيامة

جنا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة

الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يعثه الله المقام المحمود "

كتاب التفسير باب - ١١ - عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حديث ==

.....

== (٤٧١٨) فتح ٣٦٦/٨

وجاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى "عسى ان ييئسك ربك مما محمود" قال الشفاعة .

أخرجه الترمذى وقال الترمذى هذا حديث حسن " كتاب التفسير

باب ١٨ - حديث (٣١٣٧) ٣٠٣/٥

وابن ابي عاصم في السنة ٣٦٤/٢ وقال الالبانى حديث صحيح

المصدر السابق وقوله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة

كنت انا وأمتى على تدل فيكسونى ربي حلة خضراء ثم ياذن لى تبارك

وتعالى ان أقول ماشاء الله ان أقول وذلك المقام المحمود "

أخرجه احمد / المسند ٤٥٦/٣ ، وابن ابي عاصم في السنة ٢٦٢/٢

وقد ذكر الطبرى الذين ورد عنهم ان المقام المحمود هو الشفاعة من

المحابة والتابعين وهم: حذيفة بن اليمان - وابن عمر وابن عباس

والحسن ومجاهد وسليمان وقتادة " تفسير الطبرى (١١٥/٤) (١١٥)

الثانى: ان المقام المحمود: اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم لواء الحمد

يوم القيامة .

قال الشوكانى: ويمكن ان يقال ان هذا لاينافى القول الاول ان

لامنافاة بين كونه قائما مقام الشفاعة وبيده لواء الحمد "

فتح القدير ١٥٢/٣

الثالث: ان المقام المحمود هو ان الله يجلس محمد صلى الله

عليه وسلم معه على كرسية وقد ذكره الطبرى عن عبد الله بن سلام وفى

اسناده سيف السدوسى مجهول " تفسير الطبرى ١٥/١٤٨

وفى رواية عن مجاهد المصدر السابق ١٥/١٤٥

والذهبي عن ابن عمار: وقال الذهبي اسناده ساقط . . . وهذا ==

.....

== مشهور من قول مجاهد العلو للعلو الغفار ص: ١٦٩ .

وابن بطنة في الامانة عن ابن عمر موقوفا ص: ٢٥٠ .

قلت وبه قال صاحب الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه وذكر هذا عن عدد من علماء عصره حتى اعتبروا من رده او طعن فيه كافرا جهيميا زنديقا كما سيتضح ذلك في الروايات من الروايات التي اوردتها مع ان قول مجاهد يخالف ما هو اصح منه في تفسير المقام المحمود .

وقد ذكر الذهبي عن الامام احمد بن حنبل ترجمة "محمد بن مصعب العابد"

ان يعود النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت فيه نص "حيث قال :

ذكر الامام احمد ابن مصعب فقال كتبت عنه واني رجل هو فاما قضية

يعود نبينا على العرش فلم يثبت في ذلك نص بل في الباب حديث

واه " العلو للعلو الغفار ص: ١٢٤ .

والمؤلف هنا لم يكتف بذكر الآثار - مع ضعف طرقها - بل احتج

لأثبت ذلك بمنامات وان أصحابها رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في

المنام واخبرهم ان الله يقمده على العرش وأقول : وان كانت روى

النبي صلى الله عليه وسلم حق لان الشيطان لا يتمثل به فانه لا يثبت

بالرواية المنامية حكم شرعي .

وقد جاء عن ابن عبد البر انه قال : ومجاهد وان كان احد الأئمة

بالتأويل فان له قولين مهجورين عند اهل العلم احدهما هذا

والثاني في تأويل " وجوه يومئذ ناخره التي ربها ناظرة " قال معناه

تتظار الثواب وليس من النظر .

التذكرة ص: ٣٠٠ ، وفتح القدير ٣ / ٢٥٢ .

قال الشوكاني : وعلى كل حال فهذا القول غير مناف للقول الاول لامكان

ان يقمده الله هذا المقعد ويشفع تلك الشفاعة : فتح القدير ٣ / ٢٥٢ . ==

٢٣٧ - أخبرنا أبو داود السجستاني قال ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفى (١) قال
ثنا يحيى بن كثير قال ثنا سلم بن جعفر من أهل صنعاء قال ثنا
سعيد الجريري قال ثنا سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال
إذا كان يوم القيامة جىء بنبيكم صلى الله عليه وسلم فأقعد بسين
يدى الله على كرسیه فقلت يا أبا مسعود (٢) إذا كان على كرسیه فليس
هو معه قال ويلكم هذا أقر حديث لعيني في الدنيا (٣).

== وقال الطبرى : وأولى القولين فى ذلك بالصواب ما صح به الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم "عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" سئل عنها فقال عسى
الشفاة . . . وهذا وإن كان هو الصحيح من القول فى تأويل الآية
فإن مقاله مجاهد من أن الله يقعد محمد صلى الله عليه وسلم على
عرشه قول غير مدفوع صحته لا من جهة خبر ولا نظر وذلك أنه لا خبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من الصحابة ولا عن التابعين
بإماله ذلك . . . / تفسير الطبرى ١٥ / ١٤٧ .

- (١) فى المخطوطة : محمد بن صفوان والصواب ما أثبتناه وهو محمد بن
عثمان بن أبى صفوان .
(٢) هو سعيد الجريري .
(٣) اسناده ضعيف .

وقد أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة عن محمد بن أبى صفوان به ٣٦٥٢
قال الالبانى : رجال اسناد ثقاة غير سيف المدوسى فلم أجد مرفس
طبقة سيف ابوعائذ السعدى روى عن يزيد بن البراء (تابعسى)
روى عنه الجريري ترجمة البخارى وابن أبى حاتم وهو فى اعتماد
المجهولين فلمله هو ومن المحتمل أن السدوسى تحريف على الناسخ ==

٢٣٨ - وأخبرنا أبو بكر بن صدقه ^(١) قال ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي قال ثنا يحيى بن كثير العنبري قال ثنا سلم بن جعفر البكراني من ولد أبي بكره قال ثنا سعيد الجريري قال ثنا سيف السدوسي قال سمعت عبد الله ابن سلام قال اذا كان يوم القيامة جسي بنبيكم صلى الله عليه وسلم حتى يجلسه بين يديه قال فقلت يا أبا مسعود فاذا أجلسه بين يديه فهو معه قال ويليك ما سمعت حد يثا قط أقر لعيني من هذا الحديث حين علمت أنه يجلسه معه". ^(٢)

٢٣٩ - قال أبو بكر الخلال ذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت حديث ابن فضيل ^(٣) عن ليث ^(٤) عن مجاهد ^(٥) عسى أن يبعثك ربك

== من السعدي والله اعلم (السنة لابن ابى عاصم ٢ / ٣٦٥ .

وأقول ان هذا ليس تحريف لان الخلال ذكره وابن ابى عاصم ذكره كذلك وابن جرير الطبري فقد أخرجه في تفسيره عن عباس بن عبد العظيم عن يحيى بن كثير به .

وكذلك الذهبي " العلو للعلوي الفغار " ١٢٥ .

(١) هو: احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ابوبكر كان من الحفاظ روى عنه

الخلال وابوالحسين بن المنادي قال عنه الدارقطني ثقة ثقة .

طبقات الحنابلة ١ / ٦٤ ، تاريخ بغداد ٥ / ٤٠٥ ، والمنهج الاحمد ١ / ٣٠٤

(٢) اسناده ضعيف .

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان صدوق عارف روى بالتشيع من التاسعة .

تقريب التهذيب ٢ / ٢٠١ .

(٤) ابى ابى سليم .

(٥) ابن جبير .

مقاما محموداً^(١) من أبي معمر عن أخيه عن ابن فضيل قال فذاكرته
أبي^(٢) فقال ما وقع الي بعلو وجعل كأنه يتلطف يعني إذا لم يقع اليه
بعلو.^(٥)

٢٤٠ - قال أبو بكر الخلال أملى علينا هذا الكلام وكلام كثير طويل اختصرت
هذا منه أملاه علينا يحيى بن أبي طالب^(٦) في مجلسه على رؤس الناس
عن هارون الهاشمي^(٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وسمعت أيضا
أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر شيخنا الثقة المأمون
قال ذكر هذا الحديث عند عبد اللهب أحمد بن حنبل فقال فاتني
مثل هذا الحديث عن ابن فضيل وجعل يتلطف وأبو بكر بن صدقة قد
سمع من أحمد بن حنبل مسائل كثيرة سمعناها منه وكان رجلا جليلا في زمانه^(٨).

-
- (١) سورة الاسراء آية (٧٦) .
 - (٢) اسماعيل بن ابراهيم القطيعي . روى عنه عبد الله بن احمد .
 - (٣) لم اتوصل الي معرفته .
 - (٤) يعني احمد بن حنبل .
 - (٥) اسناده ضعيف لأن فيه مجهول .
 - ويدل هذا على ان الامام احمد لم يرو هذا الحديث ولم يصححه . بل
جاء عنه كما ذكر الذهبي انه قال "ما قضية تعود نبينا على السرش
فلم يثبت في ذلك نص بسل في الباب حديث واه" العلو ١٢٤ .
 - (٦) هو يحيى بن جعفر "تقدم" .
 - (٧) هارون بن يعقوب الهاشمي ذكره ابن ابي يعلى ولم يذكر حالته .
طبقات الحنابلة ١ / ٣٦٦ .
 - (٨) اسناده صحيح .

٢٤١ - أخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ^(١) قال ثنا علي بن الحسن بن سليمان ^(٢) قال ثنا ابن فضيل ^(٣) عن ليث ^(٤) عن مجاهد ^(٥) "عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" ^(٦) قال يجلسه على العرش" ^(٧).

٢٤٢ - أخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال ثنا عثمان بن عبد الله بن محمد ^(٨) ابن أبي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد "عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" ^(٩) قال يجلسه معه على العرش" ^(١٠).

٢٤٣ - أخبرني محمد بن أحمد بن واصل المقرئ ^(١١) قال ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ^(١٢) قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد "عسى أن يبعثك ربك

-
- (١) ابن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي - صدوق من الحادية عشرة
تقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ .
- (٢) الحضرى واسطى الاصل .
- (٣) محمد بن فضيل .
- (٤) ابن ابي سليم .
- (٥) ابن جبر .
- (٦) سورة الاسراء آية (٧٦) .
- (٧) اسناده ضعيف لضعف ليث .
- (٨) ابن ابراهيم بن ابي شيبة .
- (٩) سورة الاسراء آية (٧٦) .
- (١٠) اسناده ضعيف .
- (١١) جاء ت ترجمته في تاريخ بغداد قال : هو محمد بن احمد ابو العباس المقرئ
وقيل اسمه احمد بن محمد توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين ... وقال فسي
الطبقات : ذكره ابو بكر الخلال فقال عند عن ابي عبد الله مسائل حسنة .
- (١٢) تاريخ بغداد ١/ ٣٦٧ ، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٣ .
- (١٣) هو عبد اللهب محمد بن ابي شيبة ابو بكر .
- (١٤) ابن ابي سليم .

(١)

مقاما محموداً" قال يقعد ه علي العرش فسمعت محمد ابن أحمد بن

(٢) (٣)

واصل قال من رد حديث مجاهد فهو جهمي".

(٤)

٢٤٤ وأخبرنا أبو داود السجستاني قال ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال

ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله "عسى ان يبعث الله

(٦)

(٥)

رسله مقاماً محموداً" قال يجلسه علي عرشه وسمعت أبا داود يقول

من أنكّر هذا فهو عندنا متهم وقال مازال الناس يحدثون بهذا يريدون

(٦)

(٨)

(٧)

مفايضة الجهمية وذلك أن الجهمية ينكرون أن علي العرش شيء". (١٠)

(١) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٢) نسبة الي جهم بن صفوان الراسبي .

(٣) اسناده ضعيف .

(٤) ابن يزيد ، ثقة حافظ .

(٥) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٦) اسناده ضعيف لضعف ليث .

(٧) الفيظ : الفضب او اشده وغازده يفيظه يفتاظ - والمعنى يفضبونهم"

انظر : القاموس المحيط . ٣ / ٤٣٤ .

(٨) نسبة الي جهم بن صفوان .

(٩) قال عبد الرحمن بن مهدي : ليس في أصحاب الالهواء اشرف من أصحاب

جهم يدورون علي ان يقولوا ليس في السماء شيء . . / انظر : بيان

تلبيس الجهمية ٢ / ٨٣ .

وقال وهب بن جرير : اياكم ورأي جهم واتباعه فانهم يحاولون ان ليس

في السماء شيء وما هو الا من وحى ابليس وما هو الا الكفر " اجتماع

الجيوش الاسلامية علي غزو المعطلة والجهمية . (١٤٩) .

(١٠) اسناد قول ابي داود صحيح .

٢٤٥ - وأخبرنا أبو داود قال ثنا القعني^(١) قال ثنا مالك^(٢) قال : قال رجل
ما كنت لأعابا به فلا تلمعن بديناك .^(٣)

٢٤٦ - أخبرنا يحيى بن أبي طالب^(٤) قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٥) قال ثنا
محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد * عسى أن يبعث الله^(٦) رياء مقاماً
محموداً^(٧) قال يقعد به معه على العرش^(٧) قال أبو بكر بن أبي طالب
من رده فقد رد على الله عز وجل ومن كذب بفضيلة النبي صلى الله
عليه وسلم فقد كفر بالله العظيم *^(٨)

(١) عبد الله بن مسلمة القعني .

(٢) مالك بن أنس .

(٣) اسناده ضعيف لان فيه مجهول ولكن معناه صحيح وان الانسان يجب
الا يلعب بدينه فيقول على الله بغير علم ويخالف ما جاء عن الله وعن
رسوله صلى الله عليه وسلم .

(٤) هو يحيى بن جعفر .

(٥) عبد الله بن محمد .

(٦) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٧) اسناده ضعيف .

(٨) اسناد قول ابي طالب صحيح .

ولا ريب ان من كذب بما صح من فضائله كفر لان في انكاره لذلك
انتقاص لشخص النبي وتقدم ان من انتقص النبي صلى الله عليه وسلم
يقتل كما باجماع الفقهاء . انظر * ٢٢٧ *

٢٤٧ - وأخبرني أحمد بن أصرم المزني بهذا الحديث وقال من رد هذا

فهو متهم على الله ورسوله وهو عندنا كافر - وزعم أن من قال بهذا

فهو شنوي فقد زعم أن العلماء والتابعين ثنويين ومن قال بهذا فهو زنديق .^(١)

(١) هم أصحاب الاثنين الأثليين يزعمون ان النور والظلمة اذليان قديمان

متساويان في القدم مع اختلافهما في الجوهر والطبع والفعل والحيز

والمكان والاجناس والابدان . . فالنور جوهره حسن فاعمل والظلمة قبيح

ناقص

فالنور نفسه خيرة والظلمة نفسها شريرة .

، فعله الخير والصلاح والظلمة فعلها الشر والفساد .

، جهته فوق والظلمة جهتها تحت

وغير ذلك انظر: الملل والنحل للشهرستاني ٤٩/٢ ، ٥٠٠٠

(٢) الزنديق من الثنوية او القائل بالنور والظلمة او من لا يؤمن بالآخرة

وهو معرب من " ز ن دين " أى " دين المرأة " وقيل هو بالفارسية

وند كراى " يقول بدوام الدهر وقيل هو الملحد الذى لا يؤمن بالله

ولا بالنبوات . او من يظهر الاسلام ويبطن الكفر .

لسان العرب ١/٤٧ ، القاموس ٢/٤٨١ .

ويقول ابن حجر والتحقيق ما ذكره من صنفى الملل ان أصل الزندقة

اتباع ديسان ثم ماني ثم مزدك وقام الاسلام " والزنديق " يطلق على

من يعتقد مة التهم في النور والظلمة وأظهر جماعة منهم الاسلام

خشية القتل ومن ثم اطلق على كل من اسر الكفر وأظهر الاسلام حتى

قال مالك . الزنديق ما كان عليه المنافق . فتح الباري ١٢/١٧٠١٧٠

ويرى ابن تيمية : ان الزنديق عند الفقهاء هو المنافق الذى يظهر

الاسلام ويبطن الكفر (مجموعة الفتاوى الكبرى ٥/٦٣ .

بقتل . (١)

٢٤٨ - وأخبرني أحمد بن أصم قال ثنا العلاء بن عمرو قال ثنا ابن فضيل قال

ثنا ليث عن مجاهد قال يقعد معه علي المرش . (٢)

٢٤٩ - قرأ علينا أبو بكر المروزي كتاب المقام المحمود مرة واحدة في مسجد

الجامع فلم أنظر في الكتاب ولم آخذه وخرجت إلى كرمان^(٤) فرجمت

وقد مات المروزي رحمه الله . (٥)

(١) اسناده صحيح .

ولكن نقول ان حديث مجاهد لم تصح طريقه وكل الروايات التي جاءت

طريقها ضعيفه : فهو مروى عن ليث ، عطاء بن السائب ، وابي يحيى

القتات وجابر بن يزيد " العلو للعلی الفغار (١٢٥) .

قال الالباني : فالأولان مختلفان والآخران ضعيفان بل الاخير متروك

متهم " مختصر العلو للعلی الفغار " ١٧٠ .

فكيف يتهم من رد ما لم يصح مخرجه ١٢٠ .

(٢) الحنفی قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال وذكره العقيلي في

الضعفاء ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٢ / ١٨٥ .

الضعفاء الكبير ٣ / ٣٤٨ . وميزان الاعتدال ٣ / ١٠٣ .

(٣) اسناده ضعيف .

(٤) كرمان : ولاية مشهورة وناحية معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة

بين فارس ومكران وسجستان وخراسان " مرصد الاطلاع ٣ / ١١٦٠ .

(٥) اسناده صحيح .

٢٥٠ - وأخبرني محمد بن عبدوس^(١) والحسن بن صالح^(٢) وبعضهما أتم من بعض
قال ثنا أبو بكر المروزي قال قال أبو بكر بن حماد المقرئ^(٣) من ذكرت
عنده هذه الأحاديث فسكت فهو متهم على الإسلام فكيف من طعن
فيها . وقال أبو جعفر الدقيقي من ردها فهو عندنا جهمي وحكم
من ردها أن يتقا . وقال عياض الدوري لا يرد هذا الا متهم وقال
اسحاق بن راهويه الايمان بهذا الحديث والتسليم له وقال اسحاق
لأبي علي القوهستاني^(٤) من ردها الحديث فهو جهمي وقال
عبد الوهاب الوراق^(٥) للذي رده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم
يقعده على العرش فهو متهم على الإسلام وقال ابراهيم الأصبهاني^(٦)
هذا الحديث حدث به العلماء منذ ستين ومائة سنة . ولا يرد الا أهل
البدع قال وسألت حمدان بن علي^(٧) عن هذا الحديث فقال كتبه منذ

-
- (١) ابن كامل ابو احمد السلمي السراج ، طبقات الحنابلة ١ / ٣١٤ ، تاريخ بغداد - ٢ / ٣٨١ .
- (٢) العطار .
- (٣) اسمه محمد بن حماد ذكره الخلال فقال : كان جميل الوجه في وجهه النور عالما بالقرآن واسبابه وكان احمد يظلي خلفه ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٩٢ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٢٧٠ .
- (٤) احمد بن ابراهيم بن المفضل الخطيب : احاديث مستقيمة تدل على حفظه وتثبته : تاريخ بغداد ٤ / ٦٠ .
- (٥) ابن عبد الحاتم بن نافع الوراق .
- (٦) ابن محمد بن الحارث الاصبهاني لم تذكر حالته * طبقات الحنابلة ١ / ٩٦ ، والمنهج الاحمد ١ / ٣٧٣ .
- (٧) ابو جعفر وهو غير محمد بن علي المعروف بحمدان .

خمسین سنة وما رأيت أحدا يردّه الا أهل البدع وقال ابراهيم
الحري^(١) حدثنا هارون بن معروف^(٢) وما ينكر هذا الا أهل البدع.

قال هارون بن معروف هذا حديث يسخر الله به أعين الزنادقة قال
وسمعت محمد بن اسماعيل السلمي^(٣) يقول من توهم أن محمد ا
صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله عز وجل ما قال مجاهد فهو
كافر بالله العظيم .

قال وسمعت أبا عبد الله الخفاف^(٤) يقول سمعت محمد بن مصعب^(٥) يعني
العباد يقول نعم يقعد على العرش ليرى الخلائق منزلته.^(٦)

٢٥١ - سمعت أبا بكر بن صدقه^(٧) يقول سمعت ابا يحيى الناقد رحمه الله^(٨)

(١) ابن اسحاق بن بشير ابو اسحاق الحري كان يشبه باحمد بن حنبل

وكان اماما في جميع العلوم متقنا عابدا زاهدا . . . شذرات الذهب

١١٠/٢ ، وطبقات الحنابلة ١/٨٦ . وتاريخ بغداد ٦/٢٦٠ .

(٢) الترمذي ابو علي الخزاز الضريمر .

(٣) ابن يوسف ابو اسماعيل الترمذي .

(٤) لم اتوصل الى معرفته .

(٥) الدعاء ابو جعفر كان احد العباد المذكورين قال عنه احمد بن حنبل :

كان رجلا صالحا . وكان يدعو ويقول في دعائه " من زعم انك لا تتكلم

ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك لا يعرفك اشهد انك فوق العرش

فوق سبع سموات وليس كما يقول اعداؤه الزنادقة . طبقات الحنابلة ٢٧١/٢

وتاريخ بغداد ٣/٢٧٦ .

(٦) اسناد هذا الاثر عن المروزي صحيح .

(٧) احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقه .

(٨) زكريا بن يحيى بن عبد الملك قال الدارقطني ثقة حافظ سمع خالد بن

خداش وفضيل بن عبد الوهاب وعنه الخلال وغيره ، تاريخ بغداد ٨/٤٦١ .

يقول، سمعت محمد بن مصعب العابد وذكر هذه القصة وقال فيشم
بصرفه الى أزواجه وكرامته صلى الله عليه وسلم". (٢) (١)

٢٥٢ - وأخبرنا أبو يحيى الناقد قال سمعت أبا جعفر محمد بن مصعب العابد
وذكر حديث ابن فضيل (٣) عن ليث عن مجاهد في قوله "عسى أن
يبعثك ربك مائة مائة محموداً" (٥) قال يجلسه على العرش قال ابن مصعب
يجلسه على العرش ليرى الخلائق كرامته عليه ثم ينزل النبي صلى الله
عليه وسلم الى أزواجه وجناته". (٦)

٢٥٣ - وسمعت أبا بكر بن صدقة يقول حدثنا أبو القاسم بن الجبلي (٧) عن
إبراهيم الزهري (٨) قال سمعت هارون بن معروف يقول ليث بن يثرب حديث
ابن فضيل عن ليث عن مجاهد الا الجهيمية. (٩)

-
- (١) في المخطوطة "صلى الله عليه" فقط.
(٢) اسناد هذا القول عن ابن مصعب صحيح.
(٣) محمد بن فضيل.
(٤) ليث بن أبي سليم.
(٥) سورة الاسراء آية (٧٦).
(٦) اسناده ضعيف.
(٧) اسمه: اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلي يكنى ابا القاسم سمع
منصر بن مزاحم وطبقته ولم يحدث الا بشئ "يسير وكان يذكر بالفهم
ويومفيا لحفظ".

- المنهج الاحمد : ٢٧٣ / ١ ، وتاريخ بغداد ٣٧٨ / ٦ .
(٨) له ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عدوف الزهري .
(٩) اسناده : صحيح ان كان ابراهيم الزهري هو ابن سعد .

٢٥٤ - وسمعت أبا بكر بن صدقة يقول قال إبراهيم الحربي يوما وذكر حديث،
لهيث عن مجاهد فجعل يقول هذا حدث به عثمان بن أبي شيبة (١)
في المجلس على رءوس الناس فكم ترى كان في المجلس عشرين ألفاً (٢)
فترى لو أن أنسانا قام إلى عثمان فقال لا تحدث بهذا الحديث أو
أظهر إنذاره تراه كان يخرج من ثم الا وقد قتل قال أبو بكر بن صدقة
وسمعتي ما حكمه عندي الا القتل (٣).

٢٥٥ - وسمعت أبا بكر بن صدقة قال سمعت الحسن بن شبيب المضايل (٤)
قال قال أبو بكر بن سلم (٥) أخرج التفسير الذي سمعناه من حديث
وكيف يعجز بدارسوم من عيسى بن يونس (٦) فان فيه حديث أنه فضل من
العرش فضله ، قال أبو بكر بن صدقة يعني في حديث عبد الله بن

(١) هو ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو الحسن بن أبي شيبة .

(٢) في الاصل " عشرين الف " .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) ذكره الخطيب فقال : الحسين بن شبيب ابو علي الاجري روى عن

ابي حمزة الاسلمي وروى عنه ابو بكر المروزي صاحب احمد بن حنبل

ولم يذكر حالته ٥٥٢ / ٨

(٥) لم اجد ترجمته .

(٦) في تاريخ بغداد : قال ابي بكر المروزي قال لي ابو علي الحسين بن

شبيب قال لي ابو بكر بن سلم العابد - حين قدمنا الى بغداد - أخرج

الحديث الذي كتبناه عن ابي حمزة فكتبه ابو بكر بن سلم ... / فذكر نحوه

هذا فقال ابو بكر الصيد لاني من رد هذا فانما اراد الناجع علي ابي بكر

المروزي وابي بكر بن سلم العابد " تاريخ بغداد ٥٥٢ / ٨

(٧) لعنه الطرسوسي فان كان هو فهو صدوق ، انظر تقريب التهذيب ١٠٣٨ .

(١) عن عمران " ان العرش يخط به" (٢) قال الحسين بن شبيب قال
أبو بكر بن سلم تلك الفضلة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يجلس معه". (٣)

٢٥٦ - وسمعت أبا بكر بن صدقه يقول حدثني ابو القاسم بن الجبلي عن
عبد الله بن اسما عيل صاحب السنوسي (٤) قال ثم لقيت عبد الله بن
اسما عيل فحدثني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال
لي هذا الترمذي أنا جالس له ينكر فضيلتي". (٥)

٢٥٧ - أخبرني الحسن بن صالح العطار عن محمد بن علي السراج (٦) قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره رحمة الله
عليهما ورغوانه فتقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقامت عن يسار
عمر فقلت يا رسول الله اني أريد أن أقول شيئا فأقبل علي فقال قل

-
- (١) الهمد اني تابعي محضرم ذكره ابن حبان في الثقات واورده ابن ماجه
في تفسيره في "الرحمن على العرش استوى" وقال الذهبي لا يتأكد يعرف
ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٥
- (٢) الحديث: ان كرسيه وسع السموات والارض وانه يقعد عليه ما يفضل من مقدار
اربع أصابع ثم قال باصابه فجمعها وان له اطيلاً كالأطير الرجل الجديد
ان اركب من نغله: قال الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة "منكر رواه
ابو العلاء الحسن بن احمد الهمداني في فتاياه حزل الصفات (١ / ١٠٠)
من طريق الخبراني . . . عن عبد الله بن خليفة عن عمر وفيه عبد الله بن
خليفة لم يوثقه غير ابن حبان وتوثيقه لا يعتد به. المجلد الثاني : ٢٥٦
- (٣) في اسناده الحسين بن شبيب مجهول الحال .
- (٤) لم اتوصل الي معرفته.
- (٥) في اسناده من لم اتوصل الي معرفته.
- ولو صح فان الروء يا النامي لا يثبت بها حكم شرعي .
- (٦) لم اتوصل الي معرفته.

فقلت ان الترمذى يقول ان الله عز وجل لا يقعدك معه على العرش فكيف تقول يا رسول الله فأقبل على شبه المفضب وهو يشير بيده اليمنى عاقدا بها أربعين وهو يقول بلى والله بلى والله بلى والله يقعدنى مده على العرش بلى والله يقعدنى معه على العرش بلى والله يقعدنى معه على العرش ثم انتبهت". (٢)

٢٥٨ - أخبرني محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أن أبا عبد الله سئل عن ليث بن أبي سليم قال ما كان أحسن رأيه". (٥)

٢٥٩ - أخبرنا أبو داود السجستاني قال سمعت أحمد بن حنبل، قيل له ليث بن أبي سليم يتهم بالبذعة قال لا". (٦)

٢٦٠ - وأخبرنا أبو داود قال سمعت أحمد بن يونس قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك". (٨)

-
- (١) في الاصل "عاقدا".
 - (٢) في اسناده محمد بن علي السراج لم اتوصل الى معرفته وهو كسابقه روه يا منامية لا يثبتها حكم شرعي .
 - (٣) تكرر كثيرا ولم يميز .
 - (٤) احمد بن محمد الصائغ .
 - (٥) في اسناده محمد بن جعفر ذكر مرارا ولم يميز .
 - (٦) اسناده صحيح .
 - (٧) هو احمد بن عبد الله بن يونس ينسب احيانا الى جده وهو التميمي اليربوعي ، انظر: تهذيب التهذيب ١ / ٥٠٠ .
 - (٨) اسناده صحيح .

(١)
٢٦١ - وأخبرنا أبو داود قال حدثنا هارون بن عباد قال حدثنا مروان بن
معاوية عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو قال قيل لابراهيم
أن ليث بن أبي سليم فاتته الجمعة فاكثرت حمارا فضحك ابراهيم.^(٥)

(٦)
٢٦٢ - أخبرنا علي بن داود القنطري قال ثنا آدم بن أبي اياس عن شعبة
ابن الحجاج عن عبید الله بن عمران أنه قال سمعت مجاهدا يقول
صحت ابن عمر لأخذه فكان هو يخدمني.^(٩)

(١٠)
٢٦٣ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت احمد عن مجاهد قال
هو مكي لقي عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.^(١٢)

-
- (١) ابو محمد الانطاكي مقبول من العاشرة : تقريب التهذيب / ٢ / ٣١٢ .
- (٢) الفقيمي " وفي الاصل عن الحسن بن عمرو وهو خطأ .
- (٣) الفقيمي ، اخر الحسن .
- (٤) النخعي .
- (٥) اسناده ضعيف .
- (٦) هو علي بن داود بن يزيد القنطري صدوق ، من الحادية عشرة .
تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٠ .
- (٧) آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي اياس المسقلاني : قيل ثقة صدوق ،
وقيل ثقة مأمون ، انظر : الجرح والتمديد / ٢ / ٢٦٨ .
- (٨) القريعي تأني ترجمته في (٢٦٦) .
- (٩) اسناده حسن .
- (١٠) وروى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : ربما أخذ لي ابن عمر رضي الله
عنهما بالركاب / تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٦٢ وفي تهذيب التهذيب عن
ابراهيم بن مهاجر ربما أخذ لابن عمر بالركاب ١٠ / ٤٣ .
- (١١) المعروف بحمد ان الزواق .
- (١٢) ابن يحيى الشامي .
اسناده صحيح .

٢٦٤ - وأخبرني عبد الملك الميموني قال قال أبو عبد الله في حديث خصيف (١)

عن مجاهد سمعت صوت عائشة تقول للنساء عليكن بالحجر فإنه من البيت" قال أبو عبد الله هذا يثبت سماعه منها" (٣)

٢٦٥ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال سمعت أبا عبد الله يقول قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات" (٥) (٦)

(١) خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني أبو عون سمع جبير ومجاهد

وعكرمة . ضعفه أحمد وقال أبو حاتم تكلم في سوء حفظه وقال أبو زرعة

ثقة : ميزان الاعتدال ١ / ٦٥٣ .

وانظر المجروحين لأبي حاتم البستي : ١ / ٢٨٧ .

(٢) لم أجده .

(٣) هذا الاثر عن أحمد رواه ثقات وجاغى التقريب : وقال علي بن المديني :

لا انكر ان يكون مجاهد لقي جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة -

رضي الله عنها - قال ابن حجر قلت : وقع التصريح بسماعه منها عند

أبي عبد الله البخاري في صحيحه . تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣ .

(٤) اي استعرضه عليه فتح الباري ٩ / ٤٣ .

وقد اخرج البخاري من حديث ابن عباس : ان جبريل كان يلقي الرسول

صلى الله عليه وسلم في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض

عليه رسول الله القرآن" كتاب فضائل القرآن ، فتح الباري ٩ / ٤٣ .

(٥) في طبقات بن سعد : قال أخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني

الفضل بن ميمون قال : سمعت مجاهدا يقول " عرضت القرآن على ابن

عباس ثلاثين عرضة " ٥ / ٤٦٦ ، وفي تهذيب التهذيب : وعن مجاهد

قال : قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله

فيما نزلت ١٠ / ٤٣ .

(٦) اسناده صحيح .

٢٦٦ - قال ابو بكر الخلال قرأت كتاب السنة بطرسوس مرات في المسجد
الجامع وغيره سنين فلما كان في سنة اثنتين وتسعين قرأته في مسجد
الجامع وقرأت فيه ذكر المقام المحمود فبلغني أن قوما ممن طردوا^(٣) الى
طرسوس من أصحاب الترمذى المبتدع^(٤) أنكروه وردوا فضيلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهروا رده فشهد عليهم الثقات بذلنا فجهزناهم
وبينا أمرهم وكتبت الى شيوخنا ببغداد فكتبوا الينا هذا الكتاب
فقرأته بطرسوس على أصحابنا مرات ونسخه الناس وسر الله تبارك وتعالى
أهل السنة وزادهم سرورا على ما عندهم من صحته وقبولهم وهذا
نسخته . .

بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليكم فاني أحمد اليكم الله الذي
لا اله الا هو وأما بعد : فان كتابكم ورد علينا بشرح ما حدث ببلدكم
وكتبنا اليكم بما تقفون عليه وبالله نستعين وعليه نتوكل في جميع الأمور
وبعد : فنوسمكم وانفسنا بتقوى / الله عز وجل والاحسان فان الله
مدح الذين اتقوا والذين هم محسنون وتقوى الله تبارك وتعالى بها
يرزق العباد من حيث لا يحتسبون وبها يوجب الله تعالى الجنة
لأهلها وبها تحل داره وبها ينظر الى وجهه وبها تنال ولاية الله
عز وجل وهي غاية الكرامة ومنزلة الشرف ومنهاج الرشد وجوامع
الخير ومنتهى الايمان فأسعدكم الله بطاعته سعادة من رضي عملته
وتولاكم بحفظه وحيالته وشملكم بستره وعصمكم بتوفيقه وأيدكم بما أيد به

(١) لابي بكر الخلال .

(٢) ومائتين .

(٣) في المخطوطة " ممن طردوا " .

(٤) جهنم بن صفوان .

المتين وأوصلكم أفضل ميراث السالحين وجعلكم لأنعمه من الشاكرين
 واستخلصكم بأشرف عبادة العابدين آمين رب العالمين وصلوا الله
 على محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى أصحاب محمد أجمعين .
 كتابنا أسعدكم الله سعادة من رضى عمله وشكر سعيه سعادة
 لاشقاء بعد ما جميع أهل السنة والجماعة فالحمد لله الذى
 جعلنا أهلا لذلك وكرمكم بما يستوجب به ثوابه ويؤمن من عقابسه
 والحمد لله فى أول كلامنا وآخره كذلك روى عن أبى صالح قال الحمد لله
 أول الكلام وآخره ونبتدى بعد حمد الله تبارك وتعالى بالصلاة على
 محمد نبيه صلى الله عليه وسلم رسوله وصفيه . كذلك روى جابر بن
 عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تجعلنى كقدح الراكب
 اجعلونى فى أول الدعاء ووسط الدعاء وآخر الدعاء * فالحمد لله كما
 هو أهله ومستحقه وعلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم كثيرا .
 أما بعد : فإنه بلغنا ما حدث ببلدكم من نابغ نبيغ بالزبيغ
 وقيل الباطل فأحدث عندكم بدعة اخترعها وشرع فى الدين ما لم
 يأذن به الله ففرق جماعتكم بخبيث قوله وسوء لفظه فلولا ما أمر الله
 عز وجل به رسوله صلى الله عليه من النصيح لعامة المسلمين
 وخاصتهم وحسن عليه فى ذلك لوسعنا السكوت ولكن الله عز وجل أخذ

-
- (١) فى المخطوطة (بعده) ولعل الاصح ما أثبتناه .
 (٢) اسم أدر من هو .
 (٣) رواه البزار وفيه * فان الراكب يملاء قدحه فاذا فرغ وعلق محاليقه فان
 كان له فى الشراب حاجة أو الوضوء *
 (٤) قال الهيثمى : " فيه موسى بن عبيد وهو ضعيف " مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٥ .
 (٤) المعنى : خرج خارج : تقول : نبغ الدقيق من خصائص المنخل ينبغ : خرج
 لسان العرب : ٨ / ٤٥٢ .
 (٥) القول : الكلام علم الترتيب وقيل : القول فى الخير والشر والقال والقيل فى
 الشر خاصة * لسان العرب : ١١ / ٥٧٣ .

ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه وذلك بما روى عن تميم الداري
 يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن قال
 لله ولرسوله . ولكتابه ولأئمة / المسلمين ولجماعتهم فاعلموا وفقنا الله ^(٢)
 واياكم للسداد والرشاد والصواب في المقال بمدق الضمير وصحة الحزم
 بحسن النية فاننا نرضا لكم من اتباع السنة والتول بها ما نرتضيه لأنفسنا
 وما أريد أن أخالفكم الي ما أنهاكم عنه ان أريد الا الاصلاح ما استطعت
 وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب فاتقى رجل ربه ونظر لنفسه
 فأحسن لها الاختيار ان كانت اعز النفوس عليه وأولاه منه بذلك بل لزوم
 الاتباع لصالح سلفه من أهل العلم والدين والورع فاقتدى بفعالهم
 وجعلهم حجة بينه وبين الله عز وجل . وقلدهم من دينه ما تحموا له
 من ذلك وحذر امرؤ أن يبتدع ويخترع بالميل الى الهوى والقول
 بالخطأ فيوق نفسه ويولي دينه فيعصم في غلبانه ويضل في عماية
 جهله فبينا هو كذلك لا يستنصح مرشدا ولا يطيع مسددا ان هجس
 عليه أجله وهو كذلك فنعرن بالله من ذلك وقد قال الله تبارك وتعالى
 " ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم ان في صدورهم
 الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير" ^(٥) والذي حصل
 هذا العدو لله ^(٦) المسلوب أن رد هذا الحديث وخالف الأئمة واعمل

(١) في المخطوطة: وللأئمة - الصواب ما أثبتناه . لروايات الصحيحة .

(٢) في الروايات " ولعامتهم" والحديث أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان

ان الدين النصيحة (٢٣) ٧٤/١ وقد تقدم تخريجه .

(٣) اي يهلك ويوق هلك واوبه أهلكه - مختار الصحاح / ٧٠٧ .

(٤)

(٥) سورة غافر: آية (٥٦) .

(٦) في المخطوطة "العدو اللد والصواب ما أثبتناه والله اعلم .

(١)
العلم وانسلخ من الدين اللجاج والكبركى يقال فلان فنعموز بالله
من الكبر والنفاق والخلوفى الدين والذى حملنا اكرمكم الله على الكتاب
اليكم ما حدث ببلدكم من رد حديث مجاهد رحمه الله ومخالفتهم من قد
شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم
(خيركم قرنى الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم) (٣) فقال أولوا الزينج
والنفاق الى قول الملحدين وبدعة المضلين فانا لله وانا اليه راجعون
واسبيل هؤلاء الا النفى عن البلد الذى هم فيه كما أن صاحبهم
المبتدع منفيا عن الجامع ما رواد منه ليس الى دخوله سبيل وذلك
بتوفية الله ومنه ومنح السلطان أيده الله اياه عن ذلك ممما أنه مسلوب
عقله ملزوم بيته يصيح به السبيان فى كل وقت وهذا قليل لأهل البدع ٢٥ / أ
والآهواء والذلال فى جنب الله عز وجل أعاننا الله واياكم من مضلات
الفتن وسلمنا واياكم من الآهواء المضلة بمنه وقدرته وثبتنا واياكم على
السنة والجماعة واتباع الشيخ أبى عبد الله رحمه الله عليه ورضوانه
فقد كان اضمملى ذكر هذا الترمذى واندرو، وانما هذا ضرب من التبريق
(٥) (٦)
والخوضى بالباطل فانتهموا حيث انتهى الله بكم وامسكوا عما لم تكلفوا

-
- (١) التماوى فى الخصومة " مختار الصحاح " (٥٦٢) .
(٢) اى الذين ردوا الحديث .
(٣) أخرجه البخارى ومسلم ، وفيه " خير أمتى القرن الذى بعثت فيهم . . . " .
بنع كتاب فضائل اصحاب النبى من صحب النبى او رآه من المسلمين حديث
" ٣٦٥٠ فتح ٣ / ٧ .
ومسلم باب فضل الصحابه ثم الذين يلونهم (٤ / ١٩٦٤) .
(٤) احمد بن حنبل .
(٥) ذهب مختار الصحاح ٣٧٧ .
(٦) لهله جهنم بن صفوان .

النظر فيه وضمعوا عن انفسكم ما وضعه الله عنكم ولا تتخذوا آيات الله هزوا فمن
تلكم في شيء من هذا فانما يتحكىل بدينه ويتولى مع بنعسه ويتكلف ما لم يتعبده
الله به وقد أدب الله عز وجل الخلق فأحسن تأديبهم وارشدهم فانهم ارشادهم
فقال عز وجل " وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون " (١).

فاتقوا الله عباد الله واقبلوا وصيته وامسكوا عن الكلام في هذا فان
الخطي فيها بدعة وضلالة ماسبة لكم بها سابق ولا نطق فيها قبلكم ناطق
فتظنون انكم اهتديتم لما ضل عنه من كان قبلكم هيهات هيهات وليس ينبغي
لأهل العلم والمعرفة بالله أن يكونوا كما تكلم جاهل بجهله أن يهيسوه
ويحاجوه ويناطروه فيشركوه في ما شق ويخوضوا معه في بحر خباياها ولو شاء عمر
ابن الخطاب أن يناطر صبيح (٢) ويجمع له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يناطروه ويحاجوه ويبينوا عليه لفعل ولكنه قمع جهله وأوجع ضربه ونفاه
في جلدته وتركه يتغصن بريقه وينقاع قلبه حسرة بين ظهرائي (٦) ما روادا منفيما

(١) التحري والتعرض وانه ليتحكاك اي يتعرض الشرك، لسان العرب، ٤/١٤٤

(٢) سورة الانعام آية (١٥٣) .

(٣) في المخطوطة "مخايبه" والصواب ما أثبتناه .

(٤) ابن عسل وقد بليغ عمر عنه ان كان يسأل عن مشابهة القرآن حتى رآه عمر

فسأل عمر عن الذاريات ذروا . فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الله صبيح .

فقال : وانا عبد الله عمر وضربه الضرب الشديد مجموعة الرسائل

الكبرى ٢ / ٣٤٤ .

(٥) الخصم المعترض في الحلق فأشرق * القاموس المحيط ٣ / ٣٦٧ .

(٦) في الاصل خرجته ولكن لم يوجد كلام ولعله اراد ان يقول : بين ظهرائي،

الناس مطرودا " والله اعلم .

مشردا لا يكتم ولا يجالس. ولا يشفا بالحجة والنظر بل تركه يفتن على
حرفته (١) ولم يبلعه ريقه ومنع الناس من كلامه ومجالسته فهكذا حكم كسب
من شرع في دين الله بما لم يأذن به الله أن يخبر أنه على بدعة وضلالة
فيحذر منه وينها عن كلامه ومجالسته فاسترشدوا العلم واستحضروا العلماء
واقبلوا نصيحتهم / واعلموا أنه لن يزال الجاهل بخير ما وجد عالما يوضح ٢٥ / ب
جهله ويرده إلى صواب القول والعمل ان من الله عليه بالقبول فإذا
تكلم الجاهل بجهله وعدم الناس العالم أن يرد عليه بعلمه فقد تودع
من الخلق. وربنا الرحمن المستعان على ما يصفون فالله الله تم الله الله
يا اخوتاه من أهل السنة والجماعة والمحبة للسلامة والعافية فسي
انفسكم وأديانكم فانما هي لحومكم ودماءكم لا تعرضن لما نهى الله عنه
عز وجل من الجدل والخوض في آيات الله وأكد ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحذر منه وكذلك أئمة الهدى من بعده من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ارتضاهم لصحبة نبيه
صلى الله عليه وسلم واختاره لهم وكذلك التابعين باحسان في كل عصر
وزمان ينهون عن الجدل والخصومات في الدين ويحذرون من ذلك
أشد التحذير حتى كان آخرهم في ذلك أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
حنبل رضي الله عنه وارضاه فكان أشد أهل زمانه في ذلك قولا وأكد ه
فيه رأيا وأخذ به على الخلق وانصحه لهم صبر في ذلك على البلاء من
فتنته الضراء والسراء والشدة والرخاء والضرب الشديد بعد طسول
الحبس في ضناك الحديد فبذل لله مهجة نفسه وجاد بالحياة (٣)
لأهلها وآثر الموت على أصعب العقوبات يرضى منه على بلوغ ما أوجب
الله عز وجل على العلماء من القيام بأمره ورحمة منه على الخلق

(١) الحررة والحرارة العطش وقيل شدته وفي الدعاء سلط الله عليه الحررة

تحت القرة يريد العطش مع البرد .

(٢) في المحظوظة (ياخوتاه) والصواب ما أثبتناه .

(٣) الضيق في كل شي " القاموس المحيط ٣ / ٤٠ .

(١) وشفقتا عليهم فأعبر لعظيم جهده بلاه الدنيا نفسه واحتل في ذات الله
كما عجز الخلق أجمعون عن احتمال مثله أو بعضه أخذ بعنان الحق (٢)
صابرا على وعر الطريق، وخشونة المسلك منفردا بالوحدة عاضا على (٣)
لجام الصواب جواد لمحبيب العافية لأهلها ان كانوا لا يملون اليه
الا بفراق السنة فحالف الوحشة وانس بالوحدة فمضى على سنته
على مما انقذ الحق غير مصرح عنه رضى بالحق ساحبا وقرينا وموء نسا
لا يثنيه عن ذلك خلاف من خالفه ولا عداوة من عاداه لأتخذه في الله
لومة لائم لا يعجبه هلع (٤) ولا يستعمله طمع ولا يزيغُه / فرح حتى قصح باطل (٥) ٢٦ / أ
الخلق بما صبره عليه من الأخذ بعنان الحق، لا يستكر لله الكثير ولا يرضى
له من نفسه بالقليل صابرا محتسبا غير مدبر معانقا لعلم الهدى غير
تارك له حتى أورى زناد الحق فاستضاء به أهل السنة فاتبعوه وكشف (٦)
عورات البدع وحذر من أهلها فلم يختلف عليه أحد من أهل العلم حتى
رجعوا الى قوله طوعا وكرها فدخلوا في الباب الذي خرجوا منه وعادوا
للحق الذي رغبوا عنه واعترفوا له بفضل ما فضله الله به عليهم فاقروا له
بالأذعان وسمعوا له وأطاعوا ان كان اتقاهم لله وانظروهم لعقله

(١) يجوز شفقا وشفقة نقول : شفق شفقا فهو شفيق . . . والشفق الشفقة

لسان العرب : ١٠ / ١٧٦ ، ١٨٠

(٢) في المخطوطة : أخذ بعنان الخلق والصواب ما اثبتناه وسيأتي بمد ذلك

(٣) في الاصل " عاضا " .

(٤) أمحش الجزع" القاموس المحيط ٤ / ٥٢٤

(٥) قعده - كمنعه - قهره وذلك " المصدر السابق ٣ / ٦٦٠

(٦) الزناد العود الذي يقده به النار .

وادلهم على سبل النجاة وامنعهم لمواقع الهلكة فبينما الخلق بضياؤه

مستترون يحمي لهم الحق وينفي عنهم الباطل كما ينفي الكبر^(١) حيث

العدد إذ أتاه أمر من الله عز وجل ما أتى من كان قبله من أولياء الله^(٢)

وأهل طاعته واستأثر الله به ونقله إلى ما عنده فتحيرت من بعده الأعداء

وتاه الجاهلون في سكرات الخطأ فكان خلفه رحمة الله عليه من أقسام

نفسه من بعده ذلك المقام منتصبا لمذاهبه ذابا عن أهل السنة

متشدد^(٣) على أهل البدع في حقائق الأمور لا ينصرح عن مذاهبه

ولا يدنس طامع مؤء ندم بالوحشه منفرد بالوحده صابرا محتسبا

مبيا^(٤) على أهل البدع مشفقا على أهل السنة لا يفزع ميل من مال السي

غيره لم يدعه طمع إلى أحد صبر على الخير والشر واثق بمواهب الله له

من لزوم أصحابه إياه قامع لأهل البدع محب لأهل الورع فرحمة الله

على أبي بكر المروزي ومغفرته ورضوانه فقد كان وفيا لصاحبه مشفقا على^(٥)

أصحابه لم تر مثله العيون فجزاه الله من صاحب واستاذ خيرا فالزموا

من الأمر ما توفى الله عز وجل أبا عبد الله رحمة الله عليه وأبا بكر المروزي

فانه الدين الواضح وكل ما أحدثوا هو لاء فبدعه وضلاله فاعتصموا بحبل

الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم وعليكم بلزوم السنة وتترك

البدع وأهلها فقد كان أحدث، هذا / الترمذي المبتدع ببلد ناما اتصل ٢٦/ب

(١) منافع الحداد يكون من جلد * انظر مختار الصحاح (٥٨٤) .

(٢) جمع دليل .

(٣) في الاصل ذاب . . . متشدد .

(٤) في الاصل * صابر محتسب مبين .

(٥) في الاصل * فالزموه .

(١) (٢)
بنا أنه حدث ببلدكم وهذا أمر قد كان اضمحل وأخمله الله واختمل
أهله وقائله وليس بموجود في الناس قد سلب عقله اخزاه الله واخزى
اشباعه وقد كان الشيوخ سئلوا عنه في حياة أبي بكر رحمه الله ومحدثي
بغداد والكوفة وغير ذلك فلم يكن منهم أحد الا انكره وكره من أمره
ما كتبنا به اليكم لتقفون عليه فأما ما قال العباس بن محمد الدوري عند
سوء الهم اياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر أن هذا الترمذي الذي رد
حديث مجاهد ما رآه قط عند محدث ولا يعرفه بالطلب وان هذا الحديث
لا ينكره الا مبتدع جهمي فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته
فما أعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع عمد الى حديث فيه فضيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يزيله ويتكلم في من رواه وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرهم
من نار جهنم (٣) ونحن نحذر عن هذا الرجل أن تستمعوا منه ومن قال
(٤)

(١) أضمحل السحاب تقشع وأضمحل الشيء أي ذهب .

لسان العرب / ١١ / ٣٦٠ .

(٢) الخامل الساقط الذي لانباعدة له وهو حامل الذكر حمل يخمل خمولا

واخمله الله * لسان العرب: ١١ / ٢٢١ .

(٣) أخرجه البحاري : وفيه * لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم

أمر الله وهم ظاهرون .

كتاب الاعتصام بالسنة باب - ١٠ - لا تزال طائفة من أمتي . . .

حديث ٧٣١١ ، فتح ١٣ / ٢٦٣ .

ومسلم : وفيه * لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم

أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس : كتاب الامارة

باب - ٥٣ - لا تزال طائفة من أمتي . . . ٣ / ١٥٢٤ .

(٤) في الاعمال * تستمعون . . . وتصدقونهم * .

(١) بقوله أو تصدقوهم في شيء، فإن السنة عندنا أحياء ذكر هذا الحديث وما أشبهه مما ترده الجهمية.

(٢) وحدثني هذا الحديث محرز بن عون قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله "عسى أن يبعثك ربك مائة أم محمود" قال
يجلسه على العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشختنا ما رأيت أحدا رده هذا". (٤)

(٥) ٢٦٧ - وقال أبو بكر بن اسحاق الصفاني لأعلم أحدا من أهل العلم ممن تقدم ولا في عصرنا هذا إلا وهو منكر لما أحدث الترمذي من رده حديث محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله "عسى أن يبعثك ربك مائة أم محمود" قال يقرده على العرش فهو

-
- (١) انظر المصدر السابق ص ٢٢٢ .
- (٢) الهلالي : أبو الفضل البغدادي - صدوق من العاشرة - تقريب التهذيب ٢ / ٢٣١ .
- (٣) سورة الاسراء آية (٧٩) .
- (٤) اسناده ضعيف .
- (٥) محمد بن اسحاق بن جعفر .
- (٦) كنت أظنه جهم ولكن اتضح من الروايات انه يقصد رجلا آخر لم اتوصل الي معرفته .
- (٧) سورة الاسراء آية (٧٩) .

(١) عندنا جهمي يهجر ونحذر عنه ، فقد حدثنا به هارون بن معروف
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله "عسى ان يبعثك
ربا ما انا محمودا" (٣) قال يقمده على العرش وقد روى عن عبد اللبـن
سلام قال يقمده على كرسى الرب جل وعز فقيل للجريزي اذا كان على
كرسى / الرب فهو معه قال ويحكم هذا اقر لعيني في الدنيا" وقد أتى (٥) ٢٧/أ
على نيف وثمانون سنة ما علمت أن أحدا رد حديث مجاهد الا جهمي وقد
جاءت به الأئمة في الأمصار وتلقته العلمسما بالقبول منذ نيف
وخمسين ومائة سنة وبعد فاني لا أعرف هذا الترمذي ولا أعلم أتى رأيت
عند محدث فعليكم رحمكم الله بالتمسك بالسنة والاتباع" (٧)

٢٦٨- وقال أبو بكر يحيى بن أبي طالب لا أعرف هذا الجهمي المعجمي
لانعرفه عند محدث ولا عند أحد من اخواننا ولا علمت أحدا رد حديث
مجاهد" يقمده محمد صلى الله عليه وسلم على العرش" رواه الخلق
عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد واحتمله المحدثون الثقات ومحدثوا

-
- (١) أي من رده .
(٢) القائل : محمد بن اسماعيل الصاغاني لان هارون بن معروف
توفي سنة ٢٢٧ فلا يمكن انه روى عنه الخلال .
(٣) سورة الاسراء آية (٧٦) .
(٤) اسناده ضعيف .
(٥) تقدم في حديث (٢٣٧) .
(٦) في المخطوطة " نيف خمسين" بدون واو والصواب ما ذكرناه .
(٧) اسناده كلام ابي اسحاق صحيح .

(١)

به على رؤوس الأشهاد لا يدفنون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور بذلك

(٢)

وأنا فيما أرى أتى أعقل منذ سبعين سنة والله ما أعرف أحد ارد هولايده

الا كل جهمي مبتدع خبيث يدعوا الى خلاف ما كان عليه ائدياخذنا

وأعتنا عجل الله له العقوبة وأخرجه من جوارنا فانه بلية على من ابتلوا

به فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به والذي عندنا والحمد لله أنا

(٣)

نوء من بحد يث مجاهد ونقول به على ماجاء ونسلم الحديث وغيره

مما يخالف فيه الجهمية من الرزية والصفات وقرب محمد صلى الله

عليه وسلم منه وقد كان كتب الى هذا العجمي الترمذي كتابا بخطه

ودفعته الى أبي بكر المروزي وفيه أن من قال بحد يث مجاهد فهو جهمي

شئوي وكذب الكذاب المخالف للاسلام فحذروا عنه واخبروا عنى أنه من

قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي فلو امكننى لأقمته للناس وناديت عليه

حتى اشهره ليحذر الناس ما قد أحدث في الاسلام فهذا دينى الذى

أدين الله عز وجل به أسأل الله أن يميتنا ويحيينا عليه". (٤)

٢٦٥- وقال على بن داود القنطري أما بعد فعليكم بالتمسك بهدى أبي عبد الله

أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه فانه امام المتقين لمن بعدة

(٥)

وطمن لمن خالفه وان هذا الترمذي الذى ضمن على مجاهد برده

فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد بن فضيل

(١) فى المخطوطه (يتقلونه) وهو خطأ والصحيح يتلقونه والله أعلم.

(٢) مات وقد بلغ خمسا وتسعين سنة . وكانت وفاته سنة خمس وسبعين ومائتين

انظر تاريخ بغداد ١٤ / ٢٢١ .

(٣) يظهر ان فيه نقص فلعله اراد ان يقول : نسلم لهذا الحديث

(٤) اسناده صحيح .

(٥) فى الأصل : " طعننا " .

(١)

عن ليث عن مجاهد * عسى ان يبعضك ربك مآما محمودا * قال يقعد معه

على العرش الا جهمي / يهجر ولا يكلم ويحذر عنه وعن كل من رد هذه ١١/ ٢٧

الفضيلة وأنا أشهد على هذا الترمذي أنه جهمي خبيث لقد أتى علي

(٢)

أربع وثمانون سنة مارأيت أحدا رد هذه الفضيلة الا جهمي وما أعرف

هذا ولا رأيت عند محدث قتل وانا منكر لما أتى به من الطعن على مجاهد

ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعد محمدا على العرش وأنه من

قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثنوي لا يدفن في مقابر المسلمين .

وكذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو عندنا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر

(٣)

عنه . وقد حدثني آدم بن أبي اياس عن شعبة بن الحجاج عـ

(٤)

عبيد الله بن عمران أنه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر لأخدمه

فتان هو يخدمني * فمثل هذا يرد حديثه وقد قال صلى الله

(٥)

عليه وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم فقد

(٦)

(٧)

سبقت شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمجاهد رحمه الله * . (٨)

(١) سورة الاسراء آية (٧٩) .

(٢) في الاصل : " ابعة وثمانين " بدون راء .

(٣) هو آدم بن عبد الرحمن .

(٤) القريمى التيمى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم شيخ :

الجرح والتعديل ٣٢٦/٥ ، وتمجيل المنفعة : ١٨١ .

(٥) تقدم مثله (٢٦٣) .

(٦) تقدم (٢٦٦) .

(٧) لقوله صلى الله عليه خير القرون قرني ثم الذين يلونهم .

(٨) اسناده حسن .

٢٧٠- وقال ابراهيم الحري الذي نعرف ونقول به ونذهب اليه أن ماسبيل من طعن على مجاهد وخطاه^(١) الا الادب والحب - س . حد ثنا هارون بن معروف عن ابن فضيل عن ايث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً^(٢) قال يقعد على العرش^(٣) واني لأرجو أن تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى أكثر من هذا ومن رد على مجاهد ما قاله من قعود محمد صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره فقد كذب ولا أعلم أنسى رأيت هذا الترمذى الذى ينكر حديث مجاهد قط فى حديث ولا غير حديث .^(٥)

٢٧١- وقال ابو داود السجستاني أرى أن يجانب كل من رد حديث ليث عن مجاهد " يقعد على العرش " ويحذر عنه حتى يراجع الحق . ما ظننت أن أحدا يذكر بالسنة يتكلم فى هذا الحديث الا أنا علمنا أن الجهمية تنكره من جهة أثبات العرش فانهم ينكرون أمر العرش ويقولون العرش عاثمة مع أنهم لم ينكروا منه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وأن هذا الترمذى رجل لا أعرفه ورأيت من عندى من أصحابنا يذكرون .

-
- (١) مجاهد ثقة ولا حجة لمن طعن فى عدالته ولكن لا يمنع ان يقع منه الخطأ فهو ليس بمعصوم ولا معصوم الا النبي صلى الله عليه وسلم .
- (٢) سورة الاسراء : آية ٧٦ .
- (٣) اسناده ضعيف .
- (٤) ونحن نرجوا ان تكون منزلة نبينا صلى الله عليه وسلم اكثر من ذلك .
- (٥) اسناد كلام ابراهيم الحري صحيح وتقدم نحوه فى (٢٥٠) .
- (٦) فى المخطوطه " مع أنه لم ينكروا . . . والسواب ما أثبتناه .

أنهم / لا يعرفونه في الطلب ولا عرفته أنا ومجاهد كانت له جلاله عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس وابن عمر يأخذ الله بالركاب أسأل الله أن يمن علينا وعليكم بلزوم السنة والاقتداء بالسلف الصالح بأبي عبد الله صلى الله عليه وسلم فإنه أوضح من هذه الأمور المحذورات ما هو كفاية لمن اقتدى به. (١)

٢٧٢- قال محمد بن اسماعيل السلمي كل من ظن أو توهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة فسوى حديث مجاهد فهو عندنا جهمي وإن هذه المصيبة على أهل الإسلام أن يذكر أحد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدر ما عليه بإجماعهم (٢) ولولا أن أبا بكر المروزي رحمه الله اجتهد في هذا لخفت أن ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة فإنه من شر الجهمية ما يباليون ماتكلم به قال ليس هذا عرش رب العالمين إنما هو مثل عرش بلقيس (٤) وعرش من العروش شبه عرش الآدميين بعرش الرحمن عز وجل لا يسرع عن دفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يمن بعد النبي لا شك (٥) في تجهيمه ، ولا نقدر على أكثر من الدعاء والتحذير وتبيين أمره ونهاده من ينصره أو يميل إلى من ينصره بتكفير مجاهد ومن قال يقول مجاهد في "عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" فإنه يقعد على العرش فقال هذا كفر ومن قال به فهو كافر سمعته يقول ذلك. (٧)

(١) اسناده صحيح .

(٢) أي ينتقصه وينكر فضائله .

(٣) في الأصل " من شر من الجهمية " ومن الثانية زائدة والله أعلم .

(٤) لعل المقصود " برعوى " أي يمتنع .

(٥) أي من الصحابة والتابعين .

(٦) سورة الإسراء آية (٧٦) .

(٧) اسناده صحيح .

٢٧٣ - وقال أبو العباس هارون بن العباس الهاشمي (١) من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد فضل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق لا يستتاب ويقتل لان الله عز وجل قد فضله صلى الله عليه وسلم على الانبياء عليهم السلام وقد روى عن الله عز وجل (قال لا أذكر الا ذكرت مسمى) ويروى في قوله "عمران" قال بحياتك . ويروى أنه قال " يا محمد لولاك ما خلقت آدم " فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد بلغني عنه اخزاه الله أنه ينكر أن الله عز وجل ينزل فمن رد هذا الحديث مجاهد فلا يكفم ولا يصلي عليه". (٦)

٢٧٤ - وقال ابو علي اسماعيل بن ابراهيم / الهاشمي (٧) أن هذا المصروف ٢٨٨ بالترمذي عندنا مبتدع جهمي ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رد فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عندنا كافر مرتد عن الاسلام وقد كان ورد على كتاب منه في هذه العرش سرير مثل عرش بلقيس وعرش سبأ وعرش يوسف وعرش ابليس فانكرت هذا وغيره من قوله وانكره أهل العلم والاسلام انكاراً شديداً والذي ندين الله عز وجل به حديث مجاهد يقعه على العرش فمن

(١) قال الخطيب: وكان ثقة وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين "تاريخ بغداد ٣٧/١٤

(٢) عند قوله تعالى "زرعنا لك ذكرك" جاء هذا المعنى وقد تقدم الكلام

عليه في "٢١١".

(٣) في قوله تعالى "عمران انهم لفي سكرتهم يعمهون" سورة الحجر آية (٧٢) .

(٤) جاء عن ابن عباس انه قال: ما حلف الله بحياة احد الا بحياة محمد صلى الله

عليه وسلم قال وحياتك يا محمد وعمران وبقائك في الدنيا / تفسير الطبري ٤٤/١٤

(٥) هذا حديث لا يصح بل هو من الموضوعات ومثله لولاك لما خلقت الافلاك

انظر: الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعية : ٣٢٦ .

(٦) اسناده : صحيح .

(٧) اسم اجد ترجمته .

رد هذا فهو عندنا جهمي كما هو ولفظي أنه قال الهاشميون معنى عيسى (١)
مثل قولي وكذب اخزاه الله ما هاشمي يدفع فضيلته لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان ذلك فخزه وله (٢) ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب
التفتيش عنه والنظر في أمره لا أعرفه ولا رأيت قط من حيث أعرفه ولقد
كان عند صالح بن علي الهاشمي رضى الله عنه بالمدينة فقره واكناه (٣)
ثم أنه ظهر منه العدا لله (٤) على ما حبسه عليه واطال حبسه من و فعه
هذا الحديث وغيره مما اطلق به لسانه ووضح فيه الكتب وذكر أن بيعة
أبي مسلم اصح من بيعة ابي بكر الصديق رضى الله عنه ووضح لآل
أبي طالب كتابا يذكر فيه أن العلوية أحق بالدولة من أبي بكر الصديق
يتقرب بذلك اليهم وقد أراد صالح بن علي رضى الله عنه حين حبسه أراد
أن يقدم عليه حتى أخرجه ابني في جوف الليل فسمعت صالح بن علي
يذكر ذلك كله منه ويضعه فينبغي لسامع ذكره أن يتقى الله وحده (٥)
لا شريك له ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه (٦).

-
- (١) في الاصل " الهاشميين معنى ".
(٢) هكذا جاءت في الاصل ولعل الصواب " مفخرة له ".
(٣) كان واليا على المدينة فلما تولى المنتصر عزله عن المدينة واستعمل عليها
علي بن الحسن بن اسماعيل بن العباس وكان في سنة ٢٤٨ هـ .
انذار: الكامل لابن الاثير ٥ / ٣١١ .
(٤) في الاصل : " العدا لله ".
(٥) أي يضح من قدره .
(٦) في اسناده ابو علي اسماعيل الهاشمي لم اجد ترجمته .

(١)

٢٧٥ - وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت أنه يكون في المسلمين

المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفهمين ولا في

العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين أحد يستحل في عقد

ديانته أو بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد فضيلة

فضله الله بها وخصه بها كما خص بالزيارة إليه حيا قبل / أن يموت ٢٦ / أ

ونادى بذلك في اسماع الخلائق فقال "سبحان الذي أسرى عبده ليلا

من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله" ثم سار به (٢)

الملك حتى انتهى به إلى منتهى منقطع علم أهل السماوات والأرض فقال

"ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى" (٣) فانتهى العلم اليهما من

قبل الملائكة خاصة دون ولد آدم عليه السلام لأن بني آدم قد شغلهم

الله عز وجل بانفسهم عن النظر في ملكوت الاعلى فقال "وفي انفسكم

أفلا تبصرون" (٥) ، وقد حدثني هارون بن معروف قال ثنا محمد بن

فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى "عسى أن ييمشك

ربك مقاما محمودا" قال يجلسه على العرش فيلخني أن مسلوبا من (٦)

الجهال أنكروا ذلك فنظرت في انكاره فان كان قصد مجاهد ا فابن عباس

قصد وان كان لابن عباس قصد فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الخياط ابو جعفر كان من خيار الناس . كان امام مسجد في مربعة الخرشى

نقل عن امامنا أشياء . . . ، طبقات الحنابلة ١ / ٣١٤ .

(٢) سورة الاسراء : آية (١) .

(٣) المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام على صورته

الحقيقية . . . ، انظر تفسير الطبري ٢٧ / ٥ ، وفتح الباري ٨ / ٧٠٧ .

(٤) سورة النجم آية (١٣ - ١٤) .

(٥) سورة الذاريات آية (٢١) .

(٦) سورة الاسراء : آية (٧٦) .

رد وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فبالله كفر وانى اسأل
الله بكل اسم هو له من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً أو جحد
له فضلاً أو غاضه شياً * من فضله أن لا ينيله شفا عته وان لا يحضره فسى
زمرته وان يحتجب عنه كما وعد الجهميه فى كتابه من الاحتجاب عنهم
فانه قال * كلا انهم عن ربهم يومئذ المحجوبون ثم انهم لصالوا الجهميم
ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون *^(١) ووعد المؤمنون المقعد الصدق
عنده والنظر الى وجهه بالنضرة فى وجوههم اذا نظروا الى وجهه
والسرور فى قلوبهم اذا عبدوه بالحب له والاشتياق الى المقعد عنده
ومجاورته فى دار القرار فالمعجب المعجب أن النصارى تضحك بنا أننا
نسلم الفضائل كلها لميسى عليه السلام تشبه الربوبية أنه كان يحيى
الموتى ويبرىء الأكمه والابرس فهذه لا تكون الا فيه وحده فسلمنا ذلك
لميسى^(٢) بالرضا والتصدق بكتاب الله عز وجل وانكر هذا المسلوب فضيلة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفخر على الأمم كلها أن نبيننا
افضل الانبياء فأما قول المسلمين^(٤) المقام المحمود الشفاعة فاننا ندفع^(٥)
ذلك فنشاركه فى / جهله بل صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله / ٢٩ ب

(١) سورة المطففين: آية (١٥-١٧) .

(٢) لقوله تعالى: " وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة " سورة القيامة (٢٢-٢٣) .

(٣) لم يكن تسلمينا بالرأى وإنما جاء الوحي بذلك وقول الله تعالى: "

قالوا لا مجال لردّه او الاجتهاد فيه " .

(٤) فى الاصل: " المسلمون " .

(٥) هذا هو الحق وهو الذى جاء به الروايات الصحيحة الثابتة . وتقدم

ذكر بعض هذه الروايات فى اول مبحث المقام المحمود .

عز وجل يشفعه في وقت ما . يأذن له بالشفا عة ويكرمه بما أحب من الكرامه حتى يعرف أولياءه و انبياءه و كرامته وفضله ولقد ضاق قلبه المسلوب عن حمل معاني العلم فلا يطلع بحسن النية والاتباع على معاني الكتاب ، قال الله تبارك وتعالى : " هذا يوم لا ينطقون " ^(١) فهذه ساعة تزفر جهنم فتذهل العقول حتى يقول الرسل من شدة الجهد اذا زفرت ولوا مديرين فيقول الله تبارك وتعالى : " ما اذا أجبتم قالوا لا علم لنا " ^(٢) ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة ألا تسمع الى قوله : " يوم يقوم الاشهاد " ^(٣) وقوله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ^(٤) فكذلك الجالوس في وقت والشفا عة في وقت الا أن يزعم هذا الجاهل أن الله عز وجل لا يقدر أن يجلسه على العرش أو يقبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحق ذلك من الله وكيف يكون كذلك والله يحلف بحياته ^(٥) فقال : " لعمرك انهم لغى سكرتهم يعمهون " ^(٦) ومعناه

(١) سورة المرسلات : آية (٣٥) .

(٢) سورة المائدة : آية (١٠٦) .

(٣) سورة غافر آية (٥١) .

(٤) سورة الزمر : آية (٣١) .

(٥) لقد حلف الله تعالى بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما حلف بغيره من مخلوقاته فحلف بالتين والزيتون والطور وغير ذلك . فهو سبحانه يحلف بما شاء وما يجدر التنبيه اليه انه لا يجوز للمخلوقين ان يحلفوا به .

المخلوقات كما هو واقع في بعض البلدان الاسلامية كقولهم والنبي وشرفك

لان الحلف بغير الله شرك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله :

" من حلف بغير الله فقد كفر واشرك " .

سورة الحجر : آية (٧٢) .

(٦) سورة الحجر : آية (٧٢) .

وحياتك ويقال وعيشك . كيف وهو يترام يعقوب في حزنه ثمانين سنة
لا يسأله عن حزنه ^(١) فقال " وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم " ^(٢) حتى
إذا حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كرمه أنزل عليه
" ولا تحزن عليهم " ^(٣) وقال " قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون فانهم
لا يذكرونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " ^(٤) أي أنا المكذوب
لا أدت ولقد بلغ من قدره عند الله عز وجل أنه لما دخل بأمة سلمة
أو زينب أرسل ضعفاء اصحابه فأولم عليهم فجلسوا للحدِيث وعلم الله
عز وجل أنه أراد الخلق بأهله فمنعه الحياء منهم أن يخرجهم فأنزل
الله تبارك وتعالى : " إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحدِيث ان ذلكم كان يوم ذي النبي فيستحي منكم " ^(٥)
وعاتب عنه نساءه إذا سأله الدنيا فقال الله " يا أيها النبي قد قل
لأزواجك ان كفتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
وأسرهن سرا حاميل " ^(٦) وبلغ من قدره صلى الله عليه وسلم أن
الله عز وجل كان يتكلم عنه إذا سأله المسلمون / عن دينهم و إذا آذاه . ٣ / أ
المشركون بقولهم ألا تسمع الى قوله عز وجل " يسألونك عن المحيض " ^(٧)
يسألونك عن الانفال " ^(٨) " يسألونك عن اليتامى " ^(٩) يسألونك عن كذبي .

-
- (١) لا ينبغى أن يفضل النبي صلى الله عليه وسلم على نبي من انبياء الله بعينه فقد
نهي عن ذلك صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفضلوني على موسى . وقوله
" لا تفضلوا بين الانبياء " وكل قول يظهر منه انتقاص بعض الانبياء لا يجوز قوله .
- (٢) سورة يوسف : آية (٨٤) .
- (٣) سورة النمل : آية (٧٠) .
- (٤) سورة الانعام : آية (٣٣) .
- (٥) سورة الأحزاب : آية (٥٣) .
- (٦) سورة الاحزاب : آية (٢٨) .
- (٧) سورة البقرة : آية (٢٢٢) .
- (٨) سورة الانفال : آية (١) .
- (٩) سورة البقرة : آية (٢٢٠) .

(١) يستفتونك في كذبي و" يسألونك عن الروح " و" يسألونك عن الساعة " (٢)
في كل ذلك يتولوا عنه الجواب فوالله يا اخوتي لو ردت كلمة جاهل فسي
فيه لسعد رادها كما شفى قائلها وانى اسأل الله عز وجل من رد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو انكر له حقاً أو جحد له فضلاً أو اغاضه
شيء من فضله وفضائل اصحابه أن لا ينيله شفاعته ولا يحشره في زمرة
ولست ادعى (٤) ان شاء الله ذكر ما فضلنا الله به من فضائل نبينا وحمد
الله على قوله: " ما نضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى " فلربنا
الحمد على ما اودع قلوبنا من حب الاتباع وله الحمد ان لم يذلنا
بالابتداع والسلام " (٦)

(٧) وقال محمد بن يونس البصرى أن هذا الرجل المعروف بالترمذى قد
تهين لنا ولأصحابنا بدعته والحاده في الدين ورد الاثار التي يحتج
بها على الجهميه ووقيعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن من رد
هذه الاحاديث فقد أزرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنه
على مجاهد وهو من عالية التابعين قد صحت جمعا من أصحاب

(١) سورة الاسراء: آية (٨٥) .

(٢) سورة الاعراف: آية (١٨٧) .

(٣) في الاصل: " شيئا " .

(٤) في الاصل: " ادع " .

(٥) سورة النجم: آية (٢-٣) .

(٦) اسناد صحيح .

(٧) ابن موسى بن سليمان الكديسي ابوالعباس البصرى ، ضعيف .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنهم وما سمعنا احدا من شيوخنا المتقدمين من أهل السنة ذكر هذه الأحاديث الا بالقبول لها ويحتجون بها على الجهميه ويقمعونهم بها ويكفرونهم ولا يردوا الا رجل معطل جهمي فمن رد هذه الاحاديث أو طعن فيها فلا يكلم وان مات لم يصل عليه وقد صح عندنا أن هذا الترمذى تكلم في هذه الأحاديث الذى يحتج بها أهل السنة وهذا رجل قد تبين امره فعليكم بالسنة والاتباع ومذهب أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه فهو الامام يقتدى به وقد روى ابن عون^(١) عن محمد^(٢) قال لا تزال عيسى الطريق ما زلت تطلب الأثر^(٣)

٢٧٧- وقال هارون بن العباس الهاشمي جاءني عبد الله بن أحمد بن حنبل فقلت له أن هذا الترمذى الجهمي^(٤) الراد لفضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتج بك فقال كذب على وذكر الأحاديث في ذلك فقلت لعبد الله اكتبها لي فكتبها بخطه ، حدثنا هارون بن معروف قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله : " عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا " قال يقعد على العرش . فحدثت به أبى^(٥) رضى الله عنه فقال

(١) عبد الله بن عون ابن اربطيان المزني

(٢) محمد بن يسير بن

(٣) اسناده ضعيف .

(٤) هذا دليل على ان الترمذى الجهمي الذى يقصده الموهب لف ليس

بجهيم بن صفوان .

(٥) احمد بن حنبل .

كان محمد بن فضيل يحدث به فلم يقدر لى أن اسمعه منه فقال هارون
فقلت له قد اخبرت عن أبيك أنه كتبه عن رجل عن ابن فضيل فقال نعم
قد حكوا هذا عنه* (١)

٢٧٨ - وقال حدثنا أبو همام (٢) قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد
"عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا" (٤) قال يجلسه معه على العرش (٥)

٢٧٦ - حدثنا أبو معمر ثنا أبو الهذيل (٦) عن محمد بن فضيل عن ليث عن
مجاهد "قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا" قال يجلسه معه على
العرش (٨) قال عبد الله سمعت هذا الحديث من جماعة ومارأيت أحدا
من المحدثين ينكره وكان عندنا في وقت ما سمعناه من المشائخ أن
هذا الحديث انما تنكره الجهميه وأنا منكر على كل من رد هذا الحديث
وهو متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩)

-
- (١) في اسناده هارون الهاشمى مجهول الحال .
 - وقد ذكره الذهبى فى العلو للعلو الفغار ص: ١٢٥ .
 - (٢) القائل هو: عبد الله بن احمد .
 - (٣) الوليد بن شجاع .
 - (٤) سورة الاسراء: آية (٧٦) .
 - (٥) اسناده: ضعيف لضعف ليث .
 - (٦) اسماعيل بن ابراهيم .
 - (٧) لسم اتوصل الى معرفته .
 - (٨) اسناده ضعيف .
 - (٩) اسناد كلام عبد الله فيه هارون بن العباس مجهول الحال .

٢٨٠- وقال عبد اللّٰه بن أحمد كتب الى العباس العنبري^(١) بخط يده هـ ثنا

يحيى بن كثير العنبري قال ثنا سلم بن جعفر^(٢) وكان ثقة عن الجريري

عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم القيامة قاعد على كرسى الرب بين يدي الرب عز وجل^(٣)

ف قيل لابي مسعود الجريري اذا كان على كرسى الرب فهو معه قال

نعم مع الرب ثم قال هذا اشرف حديث سمعته قط وانا منكر على من

رد هذا الحديث وهو عندي رجل سوء متهم على رسول الله صلى الله

عليه وسلم .^(٤)

٢٨١- قال عبد الله سمعت أبي يقول كل من قصد الى القرآن بلفظ او غير

ذلك يريد مخلوقا فهو جهمي^(٥) .^(٦)

(١) «و عباس بن عبد العظيم» .

(٢) في المخطوطة «اسلم» وهو خطأ والصواب سلم بن جعفر البكر راوى

تقدم في (٢٣٦) .

(٣) اسناده ضعيف لان فيه سيف مجهول .

(٤) اسناد قول عبد الله صحيح .

(٥) في المخطوطة «مخلوق» .

(٦) اسناده صحيح .

وهو في السنة لعبد الله بن احمد : قال : سمعت أبي يقول : من

قصد الى القرآن بلفظ أو غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي السنة ٢٧

وسبب وجود هذا الكلام في محث المقام المحمود لبيان أن الجهمية

مخالفات غير رد هذا الحديث ومنها القول بخلة القرآن الكريم .

والله أعلم ،

(١) ٢٨٢- حدثنا ابو بكر قال كتب الي ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة
في ذلك حدثنا : / ابي وعمى عبد الله بن محمد (٣) ومحمد بن عبد الله ٣١ / أ
ابن نمير وواصل بن عبد الاعلى (٥) وعبيد بن يعيش (٧) وجعفر بن محمد
الحداد (٨) ويحيى بن عبد الحميد (٩) وضار بن سرد (١٠) قالوا حدثنا محمد
ابن فضيل عن ليث عن مجاهد * عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا * (١١)
قال يجلسه على العرش الا أن محمد بن عبد الله بن نمير قال يجلسه
معه على العرش قال محمد بن عثمان ويلغنى عن بعض الجهال دفع
الحديث بقلبة معرفته في رده مما أجازة العلماء من قبله ممن
ذكرنا ولا أعلم أحدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث الا وقد سلم

-
- (١) المروزي .
(٢) اختلف في توثيقه وتضعيفه : فقال الذهبي وثقه صالح جزره وقال بن
عدي لم أر له حديثا منكرًا وهو على ما وصف لي عبد الله لا بأس به . ا عبد الله
ابن احمد فقال كذاب وقال بن خراش كان يضح الحديث وقال البرقاني
لم أزل اسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه . ميزان الاعتدال : ٦٤٢ / ٣ .
(٣) عثمان بن محمد بن ابراهيم ابوالحسن بن ابي شيبة .
(٤) ابن ابي شيبة .
(٥) الهمداني ابو عبد الرحمن .
(٦) ابن هلال الاسدي .
(٧) المحاملي .
(٨) لم أجد ترجمته .
(٩) الحماني : الحافظ الا انهم أتهموه بسرقة الحديث . تقريب ٣٥٢ / ٢ .
(١٠) ابو نمير الطحان صدوق له أوهام وخطي * ورمي بالتشيع ، تقريب ٣٧٤ / ١ .
(١١) سورة الاسراء : آية (٧٦) .

الحديث على ما جاء به الخير وكانوا أعلم بتأويل القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ممن رد هذا الحديث من الجهال وزعم أن المقام المحمود هو الشفاعة^(١) لا مقام غيره. فهذه حكايات الشيوخ والثقات بمدينة السلام والكوفة وغير ذلك ولولا ما يطول به الكتاب لزدناكم من الحكايات وفيما كتبنا كهايدة لمن اراد الله ان شاء الله^(٢).

٢٨٣- وقد حدثنا ابو بكر المروزي رحمه الله قال سألت ابا عبد الله عن الأحاديث التي ترد لها الجهمية في الصفات والرواية والاسراء وقصة العرش فصحبها ابو عبد الله وقال قد تلقتها العلماء بالقبول نسلم الاخبار كما جاءت^(٣) قال فقلت له ان رجلا اعترض في بعض هذه الاخبار كما جاءت يقال يجفا وقال ما اعترضه في هذا الموضع يسلم الاخبار كما جاءت^(٤).

(١) بدل هو الحق وليس بزعم.

(٢) اسناده ضعيف لان مداره على حديث.

(٣) انظر : طبقات الحنابلة وفيه " قد تلقتها الامة بالقبول وتمر الاخبار

كما جاءت " ٥٦ / ١ .

ولعل المقصود بقصة العرش " استواء الرحمن على العرش " فالجهمية

ينكرون استواء الله على عرشه ويزعمون الاستواء بالاستيلاء وهم

خطأ كما تقدم بيانه . وليس المقصود ان يجلس النبي معه على العرش

لان احمد ينكر هذه القضية كما ذكر ذلك الذهبي "

المعروف للعلی الفخار . ص: ١٢٤ .

(٤) اسناده صحيح .

٢٨٤- قال أبو بكر وسمعت هارون بن العباس الهاشمي يسأل أبا جعفر

الدقيقي محمد بن عبد الملك الرضا العدل حين قدم إلى بغداد فسي

مجلسه على روم الناس ما تقول في هذا الترمذي الذي رد فضيلة

النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد

قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة منذ خمسين سنة حكى من رد هذا

الحديث أن ينفي لا يرد هذا الحديث إلا الزنادقة " (١)

٢٨٥- قال أبو بكر وسمعت أحمد بن أبي زهير يقول قال هارون بن معروف

هذا الحديث ترويه الزنادقة " (٢)

(٤)

٢٨٦- قال / أبو بكر قال عبد الوهاب الوراق ثنا ابن أبي زكريا المقرئ قال ثنا ٣١ ب/

محمد بن بكير قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد " عسى أن

يبعثك ربك مقاما محمودا " قال يقعد على العرش " (٦) قال عبد الوهاب

من رد هذا الحديث فهو جهمي " (٨)

(١) اسناده ضعيف لان هارون مجهول الحال .

(٢) قال في تاريخ بغداد : احمد بن أبي زهير البخاري قدم بغداد وحدث

بها ولم يذكره حالته ١٦٥ / ٤ .

(٣) في اسناده : احمد بن أبي زهير مجهول الحال .

(٤) لم اتوصل إلى معرفته .

(٥) ابن واسل البغدادي صدوق يخطئ " قيل ان البخاري روى عنه .

تقريب التهذيب (٢ / ١٤٨) .

(٦) سورة الاسراء الآية (٧٦) .

(٧) اسناده ضعيف .

(٨) اسناد قول عبد الوهاب صحيح .

٢٨٧- وحدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن ابراهيم النيسابورى صاحب (١)
اسحاق بن راهوية وغيره قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وهو (٢)
ابن راهوية قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد فى قوله
" عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا " قال يقعد ه معه على العرش (٣)
قال اسحاق بن ابراهيم راهوية لابي علي القوهستاني من رد هذا (٤)
الحدث فهو جهمى ". (٥)

٢٨٨- وحدثنا ابريكير قال حدثني ابو بكر بن حماد المقرئ صاحب (٦) ابي عبد الله
احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن صالح المصرى (٧) قال ثنا يحيى بن
حسان (٨) قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد " عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا " (٩) قال يقعد ه على العرش . قال ابو بكر بن حماد
من ذكرت عنده هذه الاحاد يث فسكت عنها فهو متهم فكيف من
ردها وطعن فيها أو تكلم فيها ". (١٠)

(١) لم اتوصل الى معرفته .

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المعروف بابن راهوية .

(٣) سورة الاسراء : آية (٧٦) .

(٤) اسمه : احمد بن ابراهيم بن مالك .

(٥) فى اسناده محمد بن ابراهيم لم اتوصل الى معرفته .

(٦) اسمه : محمد بن حماد .

(٧) المصرى ابو جعفر بن الطبرى .

(٨) ابن حيان التنيسى .

(٩) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(١٠) اسناده :

٢٨٩ - وحدثنا ابو بكر قال سألت ابا عبد الله عن محمد بن مصعب العابد
(١) (٢) (٣)
فأثنى عليه قال واى رجل قلت كان صاحب سنة قال أى لعمري لقد
(٤)
كتبت عنه وجعل يرفع من قدره وقال لى عباس الدورى قال لنا يحيى
(٥) (٦)
معين وذكر ابن مصعب فذكره بخير وقال اكتبوا عنه .

٢٩٠ - وحدثنا ابو بكر قال ثنا زكريا بن يحيى (٧) قال سمعت محمد بن مصعب
ذكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال يجلسه على العرش
ليرى الخلائق كرامته عليه". (٨)

٢٩١ - حدثنا ابو بكر قال سمعت ابا عبد الله الخفاف (٩) يقول سمعت ابا عبد
مصعب قرأ هذه الآية " عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا" (١٠) قال نعم
يقدره معه على العرش يوم القيامة ليرى الخلائق منزلته لديه". (١١)

-
- (١) المرونى .
(٢) احمد بن حنبل .
(٣) ابو جعفر الدعاء .
(٤) في بابات الحنابلة قال عبد الله بن احمد سمعت أبي ذكر محمد بن
مصعب الدعاء فقال : كان رجلا صالحا . ٣٢٠ / ١ .
(٥) ابن عون القطانوي .
(٦) اسناده صحيح .
(٧) الناقد ابو يحيى .
(٨) تقدم مثله . انظر (٢٥٢) .
(٩) لم اتوصل الي ترجمته .
(١٠) سورة الاسراء آية (٧٦) .
(١١) تقدم مثله عن محمد بن مصعب ، انظر (٢٥٠) .

(١) ٢١٢ - وحدثنا ابو بكر قال سمعت بعض اصحابنا قال قرأت على موسى الرضا
"عسى ان يبعثك ربك مائة محموداً" (٢) قال نعم يقدم محمد ا على
العرش (٣).

٢١٣ - حدثنا / ابو بكر قال وقال لي ابراهيم الاسبهاني (٤) جاءني جماعة ٣٢ / أ
بكتاب زعموا أنه بعث به الي هذا الترمذي لأنظر فيه فنظرت فيه فادرا
في أول الكتاب لقد علمني والدي من الأدب ما اعجز عن حمله وفهمي
الكتاب طعن علي مجاهد رحمه الله وعلي من قال به حديث مجاهد (٥)
يقدمه علي العرش وقال من قال به فهو جهمي فرددت الكتاب عليهم
وقال ابراهيم هذا الحديث صحيح ثبت حدث به العلماء منذ ستين
ومائة سنة لا يرداه الا أهل البدع وطعن علي من رده وقال هذا
الترمذي لا أعرفه وما رأيت قط (٦).

(٧) ٢١٤ - وحدثنا ابو بكر قال : قال لي أبو عبد الله محمد بن بشر بن شريك
جاءني قوم من عندكم من بغداد ومعهم جزء فقالوا بعث بهذا اليك
الترمذي وقال انظر فيه فما انكرت منه فعلم عليه حتى يرجع الي قولك (٨)

-
- (١) هكذا جاء في المخطوطة ولم أجد ترجمته.
 - (٢) سورة الاسراء آية (٧٦) .
 - (٣) اسناده ضعيف .
 - (٤) هو ابراهيم بن محمد بن يزيد الاسبهاني .
 - (٥) في الأصل "طعننا" .
 - (٦) في اسناده ابراهيم الاسبهاني مجهول الحال .
 - (٧) النخعي الكوفي قال الذهبي ما هو بصحة ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦١ .
 - (٨) اي ضحح علامة عليه تميزه عن غيره :

(١) فنظرت فيه فاذا في الكتاب طعن على مجاهد وعلي كمن قال بهديث
(٢) ليث عن مجاهد في قوله " عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا " قال
يقعده على العرش وفيه كلام ردي * انكرته فقال ابو عبد الله اصبر
حتى ادفعه اليك ثم قال قم بنا فدخل الي منزله وقال ادخل فدخلت
معه فدفع الكتاب الي ثم قال لي لم هذا عن مجاهد وحده هذا عن
ابن عباس (٥) وقد رواه شريك (٦) عن عطاء بن السائب (٧) عن مجاهد * وقد
خرجت في هذا أحاديث وقال لي أنا أكتبها لك فكتبها بخطه ثم
جاءني الي طابق المحامل (٨) فدخل علي واعطانيها فقلت له اقرأها علي
فقال لا ينعك ان كتبها لك بخطي فقلت لا أنا أريد أن تقرأها علي
فقرأها علي * (٩)

(١) في الاصل " طعنا " .

(٢) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٣) محمد بن بشر .

(٤) لعل اصواب العبارة : لم يكن هذا عن مجاهد وحده .

(٥) أخرجه الذهبي في العلو وقال : اسناده ساقط . . . وهذا مشهور

من قول مجاهد ويروي مرفوعا وهو باطل " ٦٦ " .

(٦) ابن عبد الله النخعي . صدوق يخطئ * كثيرا ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١

(٧) ابو محمد ويقال ابو السائب ، صدوق اختلط ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٢ .

(٨) لم اتوصل الي معرفة هذا المكان .

(٩) اسناده ضعيف .

٢١٥ - وحدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن بشر بن شريك بن —
عبد الله النخعي^(١) قال ثنا محمد بن عتبة الشيباني^(٢) وأحمد بن الفرج
الطائي^(٣) قال ثنا عباد بن أبي رزق^(٤) قال سمعت ابي يحدث عن —
الضحاك^(٦) عن ابن عباس في قوله: "عسى ان يبعثك ربك مائة امام محمود"^(٧)
قال يقعد على العرش^(٨).

-
- (١) تقدم وليسر بمعدة .
(٢) ابن كثير او المغيرة من العاشرة .
(٣) سيأتي احمد بن الفرج الحمصي ابو عتبة الحجازي ولعله عوان كان
غيره فلم يجد ترجمته .
(٤) قال يحيى بن معين : قد رأيت وليد بن بشة " ميزان الاعتدال ٥٢ / ٣٦٠ .
(٥) اسمه عطية بن الحارث ابو رزق الهمداني صاحب التفسير صدوق .
تقريب ٢ / ٢٤٠ .
(٦) ابن مزاحم الهلالي ابو القاسم او ابو محمد الخرساني ، صدوق كثير
الارسال . روى عن ابن عمرو ابن عباس وابي هريرة وقيل لم يثبت
له سماع من احد من الصحابة .
تقريب التهذيب ١ / ٣٧٣ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٣ .
(٧) سورة الاسراء : آية (٧٦) .
(٨) لسناده : ضعيف .
وتقدم ان الذهبي أخرجه من طريق عمر بن مدراك الرازي ثنا مكى بن
ابراهيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس : وقال الذهبي :
اسناده ساقط وعمر هذا متروك .
الخطوط : "٢١٦" .

٢٩٦ - وحد ثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن شريك (٢)
قال ثنا أبي (٣) قال ثنا ابو يحيى الققات عن مجاهد (٤) عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا (٥) قال يقعد محمد اعلى العرش (٦).

٢٩٧ - وحد ثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن شريك ٣٢/ب
يه نبى عمه قال ثنا أبي (٧) قال ثنا عطاء بن السائب وليت بن أبي سليم
وجابر بن يزيد (٨) كلهم يقول سمعت مجاهدا قال عطاء في حديثه وسئل
عن قول الله عز وجل " عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا " . (٩)
قال يقعد ه اعلى العرش (١٠).

(١) ابن شريك.

(٢) ابن عبد الله النخعي ، عديق يخطي . . . تقريب التقريب ١ / ٤٨٤ .

(٣) شريك بن عبد الله النخعي .

(٤) قيل اسمها ان وقيل دينار وقيل مسلم . . . لمن الحديث من السادة .

تقريب التهذيب ٢ / ٤٨٦ .

(٥) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٦) اسناد ه ضعيف .

(٧) شريك .

(٨) في الأصل : جابر بن زيد والصواب ما أثبتناه وقد ذكر الذهبي ان طرق قول

مجاهد : من رواه ليث بن ابو سليم وعطاء بن السائب وابو يحيى الققات

وجابر بن يزيد * الملو للعلی الففار : ١٢٥ .

وجابر هو ابن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضسي

تقريب التهذيب ١ / ١٢٣ ، والضعفاء الكبير ١ / ١٦١ ، وانظر (٢٤٧) .

(٩) سورة الاسراء : آية (٧٦) .

(١٠) اسناد ه ضعيف .

٢٦٨ - وحد ثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن هانئ^(١)
وطالة بن غنام^(٢) قالا : ثنا عبد الملك بن حسين ابو مالك النخعي^(٣) قال
ثنا ليث عن مجاهد في قوله "عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا" قال
يقعده على العرش" .^(٥)

٢٦٦ - حد ثنا ابو بكر قال حدثنى محمد بن بشر^(٦) قال ثنا محمد بن عيسى
الواشئي^(٧) ومالك بن ابراهيم النخعي^(٨) قالا : ثنا داود بن علي^(٩) قال ثنا
ليث عن مجاهد مثله^(١٠) .

-
- (١) ابن سعيد الكوفي ابو نعيم النخعي : سمدوق له اغلاط .
 - تقريب التهذيب ١ / ١ / ٥٥٠٦ .
 - (٢) ابن طابق ابو محمد النخعي .
 - (٣) الواسطي اسمه عبد الملك وقيل عيادة بن الحسين ، متروك .
 - تقريب التهذيب ٢ / ٢ / ٤٦٨ .
 - (٤) سورة الاسراء آية (٧٦) .
 - (٥) اسناده لا يصح .
 - (٦) ابن شريك .
 - (٧) ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر حالته . الجرح والتعديل ٨ / ٣٧٠ .
 - (٨) ابن مالك بن الحارث الاشتهر النخعي ، ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر
حالته .
 - الجرح والتعديل : ٨ / ٢٠٦ .
 - (٩) لم اجد ترجمته .
 - (١٠) اسناده ضعيف .

٣٠٠ - حدثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن رباح الاشجعي (١)
وابراهيم بن محمد بن ميمون الخزاز (٢) وابراهيم بن عبد الحميد الثقفي (٣)
قالوا ثنا المطلب بن زياد (٤) قال ثنا ليث عن مجاهد في قوله "عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا" (٥) قال يقمده علي المرثي . (٦)

٣٠١ - حدثنا ابو بكر قال ثنا حدثني (٧) محمد بن بشر قال ثنا الحسن بن
بشر قال ثنا جعفر الأحمر (٨) قال ثنا ليث عن مجاهد في قوله "عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا" (٩) قال يقمده علي المرثي . (١٠)
(١١)

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) قال الرازي : ابراهيم بن محمد بن ميمون الكوفي ، ولم يذكر حالته ٠٢٨٨٢ .

(٣) لم أجد ترجمته .

(٤) ابن أبي زهير الثقفي مولا هم ، صدوق ربما وهم . تقريب التهذيب ٥٤٢ / ٢ .

(٥) سورة الاسراء : آية (٧٦) .

(٦) اسناده ضعيف .

(٧) هكذا جاء في الاصل .

(٨) السلمى قاضي نيسابور ، صدوق لم يحسن ان مسلما روى عنه .

تقريب التهذيب ب ١ / ١٦٣ .

(٩) ابن زياد الاحمر الكوفي ، صدوق يتشيع .

تقريب التهذيب ب ١ / ١٣٠ .

(١٠) سورة الاسراء آية : (٧٦) .

(١١) اسناده ضعيف .

٣٠٢ - حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن بشر قال حدثني فرات بن محبوب
السكوني^(٢) ومحمد بن يزيد البزاز^(٣) وعطية بن اسباط^(٤) والشوزري^(٥) ومحمد
ابن عبد الله بن تميم^(٥) وغيرهم قالوا ثنا محمد بن فضيل قال ثنا ليث عن
مجاهد في قوله "عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا"^(٦). قال يقعد ه علي
العرش . قال ابو عبد الله وفي هذا غير هذه الاحاديث ولكن ثقل^(٧)
علي كتابتها . (٨)

٣٠٣ - قال ابو بكر سألت ابا قلابة^(٦) عن حديث ابن فضيل هذا فقال حدثنا
عمرو بن علي بن بحر بن كنيز قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في
قوله "عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا"^(١١) قال يقعد ه علي العرش قال
ابو قلابة لا يرد هذا الا اهل البدع والجهيمية .^(١٢)

(١) ابن شرمسة .

(٢) ابو بحر الكوفي ، ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر حالته الجرح والتعمد بل ٨٠٧
وفي الاصل "السكري" .

(٣) الحزامي الكوفي صدوق تقریب التهذيب ٢ / ٢٢٠ .

(٤) لم اجد ترجمته .

(٥) لم اجد ترجمته .

(٦) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٧) هو محمد بن بشر بن شريك .

(٨) اسناد ه ضعيف .

(٩) عبد الملك بن محمد البرقي ابو قلابة ، صدوق يخطم ، تغير حفاؤه لما سكن
بنداد من الاحاديث عشرة . تقریب ١ / ٥٢٢ .

(١٠) ابو حفص الفلاس .

(١١) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(١٢) اسناد ه ضعيف .

٣٠٦ - حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن هشام^(١) مستطلي بن عرفه قال ثنا الحسن
ابن عرفه عن علي بن ثابت الجزري عن غالب بن عبيد الله العقيلي^(٢)
قال حدثني المكيون ذكر منهم عطاء^(٣) وعمرو بن دينار^(٤) أن الله عز وجل
ينضب يوم القيامة غضبا لم يفضب مثله فيقوم نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم فيثني علي اللهما هو أهله قال : فيقول الله عز وجل له ادنه
قال ثم يفضب فيقوم نبينا فيثني علي الله بما هو له أهل فيقول له ادنه
فلا يزال يقول له ادنه حتى يتعمده علي العرش قال وجبريل عليه السلام
قائم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يثني جبريل جاء نبي
برسالته فيقول الله تبارك وتعالى صدق^(٥).

-
- (١) ابن البختری ابو جعفر المعروف بابن ابي الدميک مستطلي الحسن بن
عرفه قيل ثقة وفكره اندازقطنی فقال لابأس به . تاريخ بغداد ٤٦١/٣
- (٢) ابن يزيد العبدی ابو علي البغدادي ، صدوق من العائنة .
تقریب التهذيب ١ / ١٥٨ .
- (٣) ابو احمد الهاشمی مولا هم صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الا زدی
بلا حجة ، تقریب التهذيب ٢ / ٣٢ .
- (٤) قال ابن معين ليس بثقة ، وقال الدارقطنی : غيره مستروك .
لسان الميزان ٣ / ٣٣١ .
- (٥) ابن السائب .
- (٦) المكي ابو محمد الاثرم .
- (٧) اسناده لا يصح .

٣٠٧ - حدثنا ابو بكر قال ثنا عباس المنبري ^(١) قال ثنا يحيى بن كثير ^(٢) قال
ثنا سالم بن جعفر ^(٣) وكان ثقة عن الجريري ^(٤) عن سيف السدوسي عن
عبد الله بن سلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على
كرسي الرب قيل للجريري اذا كان على كرسى الرب فهو معه قال نعم
وزادني ابراهيم الاصبهاني ^(٥) في هذا الحديث عن عباس باسناده
قال قال الجريري ويحك ما في الدنيا حديث أقر لعيني من هذا
الحديث ^(٦).

٣٠٨ - قال ابو بكر وذكر محمد بن اسحاق ^(٧) عن علي بن مسعدة ^(٨) قال ثنا يحيى
ابن كثير قال ثنا سالم بن جعفر الهكراوي عن الجريري عن سيف
السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيامة ينزل الجبار
/ عن عرشه وقد معه على الكرسي ويؤتى بنبيكم عليه السلام فيقعد ، بين ٣٣ / ب

-
- (١) ابن عبد المطلب المنبري .
 - (٢) المنبري .
 - (٣) الهكراوي .
 - (٤) سعيد بن أياس الجريري .
 - (٥) ابن محمد بن الحارث .
 - (٦) اسناده ضعيف وقد تقدم نحوه (٢٣٦ ، ٢٥٠) .
 - (٧) الصاغانى .
 - (٨) الباهلي ، ابو حبيب البصرى ، صدوق له اوهام . من السابعة .
تقديم التهذيب ٢ / ٤٤ .

يد به على الكرسي فقلت يا أبا مسعود علم الكرسي اذا كان على الكرسي
فمعه قال نعم ويلكم هذا أقر حديث في الدنيا العيني . (١)

٣٠٦ - حدثنا ابو بكر قال وكتب الي محمد بن يونس البعري قال ثنا يحيى
ابن كثير ابو غسان العنبري قال ثنا سلم بن جعفر قال ثنا الجريسي
قال حدثني سيف المدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم
القيامة ينزل الجبار عن عرشه وقدمه على الكرسي فيقعد محمد ا على
الكرسي قال فقلت للجريسي يا أبا مسعود يقعد على الكرسي قال نعم
يقعد معه على العرش . (٢)

٣١٠ - حدثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن عمر المصيصي قال ثنا محمد بن فضيل
عن ابي عن مجاهد في قول الله عز وجل " عسى ان يبعثك ربك مقاصدا
محمودا " قال يقعد معه على العرش . قال فمن رد حديث عبد الله
ابن سلام وحديث مجاهد في المقام المحمود فقد أزرى علي رسول الله
عليه السلام عليه رسام ورد فضله وكان عندنا مبتدعا . (٣)

(١) في اسناد سيف المدوسي مجهول وقد تقدم .

(٢) ابن موسى الكندي (تقدم) .

(٣) في اسناد مجهول وقد تقدم نحوه .

(٤) لم اتوصل الي معرفته .

(٥) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(٦) أزرى به وازرى عليه قسريه وحقره هونه وزرى عابه

لسان العرب (٣٥٦/١٤) .

(٧) في اسناد محمد بن عمر المصيصي اسم اجد ترجمته .

٣١١ - حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو الفضل عباس بن محمد الدوري قال سمعت

ابا عبيد القاسم بن سلام ^(١) يقول هذه الأحاديث حق لا يشك فيها

نقلها الثقات بعضهم عن بعض حتى صارت اليانا نصدق بها ونؤمن من

بها على ما جاءت ^(٢) قال ابو الفضل ونحن نقول في هذه الأحاديث

ما قال أحمد بن حنبل ^(٣) متبعين له ولا تأثروا في ذلك ^(٤).

٣١٢ - حدثنا ابو بكر قال سمعت عبد الوهاب الوراق ^(٥) يقول سألت اسود بن

سالم ^(٦) عن هذه الأحاديث فقال ^(٧) نحلف عليها بالطلاق والمشى ^(٨)

انها حق ^(٩).

(١) البغدادي .

(٢) قوله هذا عام في الاحاديث الواردة في صفات الله عموما مثل الاستواء

والنزول ونحو ذلك .

(٣) لم أجد قول للامام احمد في مسألة ان النبي يجلس او يقعد على

العرش والذي جاء عنه ان المروزي سأله عن الاحاديث التي ترد على

الجهمية في الصفات والرزمية والاسراوية وقصة العرش فقال : نسلم

الاخبار كما جاءت ، انظر (٢٨٤) .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) ابن عبد الحكم الوراق .

(٦) المعتمد ابو محمد ذكره الرازي ولم يذكر حالته وقال محمد بن جبريسر

الطاهري اسود بن سالم كان ثقة ورعا فاملاه توفي سنة ثلاث عشرة او اربع

عشرة ومائتين . انظر الجرح والتعديل ٢٦٤/٣ ، وتاريخ بغداد ٣٧/٧ .

(٧) يقصد احاديث الصفات وهو كقول ابي عبيد القاسم بن سلام المعتد .

(٨) يقصد الحج ماشيا والله اعلم .

(٩) اسناده صحيح .

٣١٣ - حدثنا ابو بكر قال ثنا الفضل بن سليمان ^(١) قال ثنا الهيثم بن خارجة ^(٢)

قال ثنا الوليد بن مسلم ^(٣) قال سألت سفیان ^(٤) والاوزاعي ^(٥) ومالك بن أنس

واللهيثم بن سعد عن هذه الاحاديث فقالوا نمرها كما جاءت ^(٦).

٣١٤ - حدثنا ابو بكر قال سألت الحسن بن الفضل ^(٧) عن حديث مجاهد

يقدمه على العرش ^(٨) / فقال حدثنا هارون بن معروف وعثمان ^(٩) عن ابن ابي عمير ^(١٠) / أ

فضيل عن ليث عن مجاهد " عسى ان يبعثك ربك متأمنا محمودا " قال ^(١٠)

يقدمه على العرش قال وقال من رد هذه الاحاديث فهو مبتدع ضال

قال ما أدركنا أحدا يرد الا من في قلبه بليه يهجر ولا يكلم ^(١١).

(١)

(٢) المروزي ابو احمد اريحي نزيل بغداد ، صدوق من كبار العاشرة .

تقريب التمهيد ٢ / ٣٢٦ .

(٣) القرشي ابو العباس الدمشقي ثقة كثير التدليس والتسوية .

(٤) الث - - زري .

(٥) عبد الرحمن بن عمرو .

(٦) هذا في احاديث الصفات وهو مذهب السلف اثبات حقيقتها ونفي علم

الكيفية فيثبتون اليد والوجه لله علم الحقيقة ولا يكفون كما تفعل المشبه

قال ابو عمرو بن عبد البر " زينا عن مالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان

ابن عيينة والاوزاعي ومعمربن راشد في احاديث الصفات أنهم كهم قالوا :

أمروها كما جاءت . . . الفتوى الحموية الكبرى (٥١) .

(٧) ابن السمع ابو علي الزعفراني ذكره الخطيب فقال : اكثر الناس عنه ثم انكشف

ستوه فتركوه ، تاريخ بغداد ٧ / ٤٠٢ .

(٨) في الاعل تكرار من قوله فقال هارون ... الي - مجاهد ذكرت مرتين .

(٩) ابن ابي شيبة .

(١٠) سورة الاسراء آية (٧٦) .

(١١) اسناده ضعيف .

٣١٥ - حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن اسماعيل السلمى قال ثنا يحيى بن عبد الله
(١) (٢) (٣)
ابن بكير قال ثنا ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سواد عن زياد بن
(٤) (٥) (٦)
نعيم عن وفاة الحضرمي عن رويغ بن ثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى علي محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب
عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي". (٧)

(١) ثقة في الثليث وتكلموا في سماعه من مالك .

(٢) اسمه عبد الله بن لهيعة . صدوق اختلط بعد احتراق كتبه .

تقريب التهذيب ١ / ٤٤٤ .

(٣) ابن ثمامة المصري . ثقة .

(٤) هو زياد بن ربيعة بن نعيم ، ثقة قد ينسب الى جده .

(٥) وفاة وفاة ومد ابن شريح الحضرمي مقبول . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

(٦) ابن السكن الانصاري ، صحابي .

(٧) اسناده ضعیف .

وقد أخرجه احمد في مسنده عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة به "١٠/٤"

والذي صح في هذا ما أخرجه البخاري عن جابر بن عبد الرحمن الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يسمع لدعاء اللهم

رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وأبثه

مقام محمود الذي - وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة" كتاب الآذان -

(٨) باب الدعاء عند النداء حديث ٦١٤ ، فتح الباري ٢ / ٦٢٢ وكتاب

التفسير سورة (١٧) (١١) باب عسى ان يبعثك ربك مائة امام محمود حديث ٤٧٨

فتح الباري ٨ / ٣٦٦ .

ومسلم : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اسمعتم الاذان فقولوا

مثل ما يقول ثم صلوا علي فانتم علي صلوة الله عليكم اثم صلوا

اللموارجوان اكون انا هو فمن سأل الوسيلة حلت له الشفاعتي" كتاب الصلاة (٧)

باب استحباب القول مثل قول المؤمن ١٠٠٠ / ٢٨٨ .

٣١٦ - حدثنا أبو بكر قال ثنا الفضل بن مسلم المحاربي^(١) قال ثنا محمد بن عصمة^(٢) قال ثنا جندل^(٣) قال ثنا عمرو بن أوس الأنصاري^(٤) عن سميد ابن أبي عروبة^(٥) عن قتادة^(٦) عن سميد بن المسيب عن ابن عباس قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى عيسى صلى الله عليه فيما أوحى أن صدق محمد وأمر أمتك من أدركه منهم أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكثبت لا اله إلا الله محمد رسول الله فسكن قال أبو بكر فألقيته على أبي عبد الله محمد ابن بشر بن شريك^(٧) فأقر به وقال هو عندي عن جندل بن والقي^(٨).

(١)

(٢) لم أجد ترجمته.

(٣) ابن والقي التفليسي، صدوق يفلط ويصحف من العاشرة.

اتقريب التهذيب - ب ١ / ١٣٥٠

(٤) قال الذهبي: يجهل حاله. أتى بخبر منكر أخرجه الحاكم في مستدركه

وأظنه وضوعاً من طريق جندل بن والقي حدثنا عمرو بن أوس . . . وذكر

هذا الحديث، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٦٠

(٥) اسم أبيه مهران الميصرقي.

(٦) ابن دعامه أبو الخطاب السدوسي.

(٧) محمد بن شريك ليس عمدة.

(٨) هذا حديث لا يصح.

قال ابن تيمية وهو يرد على البكري بعد أن ورد البكر كلاماً بمعناه:

هذا الحديث وأمثاله لا يمتح به في إثبات حكم شرعي ولم يقل به أحد من

التابعين ولا التابعين . . . ولم ينقله أحد عن النبي صلى الله عليه وسلم

لإسناد حسن ولا صحيح بل ولا ضعيف يستأنس به ويعتمد به وإنما نقل

هذا وأمثاله كما تنقل الأسرائيليات التي كانت في أهل الكتاب . . . تخسيس

كتاب الاستدانة المعروف بالرد على البكري: (٥٠).

٣١٧ - حدثنا ابو بكر قال ثنا سريح بن يونس^(١) قال ثنا سفيان بن عيينه عن ابن أبي نجیح^(٢) عن مجاهد في قوله " ورفعنا لك ذكرك"^(٣) قال لا اذكرك^(٤) الا ذكرت معنى اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

٣١٨ - حدثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن اسماعيل السلمی قال ثنا عمرو بن خالد^(٥) قال ثنا ابن لهيعة عن دراج^(٦) عن أبيه^(٧) الهيثم عن ابي سعيد^(٨) الخدری^(٩) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان ربي وريك يقول كيف رفعت لك ذكرك قلت الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي".^(١٠)

-
- (١) ابن ابراهيم البغدادي ابو الحارث.
 - (٢) عبد الله بن يسار.
 - (٣) سورة السم شرح " آية (٤) .
 - (٤) انظر تخريجه في حديث " ٢١١ " وفيه متابعة سريح بن يونس من المنصور ابن ابي مزاحم في الرواية عن سفيان .
 - (٥) ابن فروخ بن سعيد التميمي .
 - (٦) اسمه عبد الله .
 - (٧) ابن سمعان ابو السمح قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب
 - (٨) في حديثه عن ابي الهيثم ، ضعيف ، تقريب التهذيب ١ / ٢٣٥ .
 - (٩) سليمان بن عمرو بن عبد اوعبيد .
 - (١٠) اسمه سعد بن مالك صحابي جليل .
 - (١٠) اسناد حسن وهو ما هدى للهديث السابق .

٣١٦ - حدثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن بشر بن شريك النخعي قال ثنا
عبد الرحمن بن شريك قال ثنا أبي^(١) قال حدثني عبد العزيز بن رفيع^(٢)
وسالم الافطس^(٣) عن سعيد بن جبير قال اذا نظر داود الي خصمه ٣٤/ب
ولس^(٤) هاربا منه فينادي الله عز وجل يا داود ان مني فلا يزال
يدنيه حتى يمس بعضه^(٥).

٣٢٠ - حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي قال ثنا وكيع قال ثنا
سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير^(٦) " وان له عند نالزلفي"^(٧)
قال ذكر الدنو حتى يمس بعضه^(٨).

-
- (١) شريك بن عبد الله النخعي .
 - (٢) الاسدي ابو عبد الملك .
 - (٣) ابن عجلان الافطس . . . ثقه رمى بالارجاء قتل صبورا .
 - (٤) في الاصل " ولا " .
 - (٥) اسناده ضعيف لان فيه محمد بن بشر .
 - (٦) اسمه محمد بن خلاد بن كثير .
 - (٧) الشـ
 - (٨) ابن المعتـ
 - (٩) ابن قتادة . من كبار التابعين .
 - (١٠) سورة : م : آية " ٢٥ " .
 - (١١) اسناده صحيح .

٣٢١ - حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن شريك قال نا أبي^(١) قال ثنا منصور قال ثنا مجاهد قال سمعت عبيد بن عمير وسئل عن قوله "وان له عندنا للزلفى"^(٢) قال ذكر الدنيا منه".^(٣)

٣٢٢ - حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن شريك قال ثنا أبي قال اخبرني ابراهيم بن مهاجر وليث بن أبي سليم قالوا : ثنا مجاهد قال اذا كان يوم القيامة ذكر داود ذنبه فيقول الله عز وجل له كن امامي فيقول رب ذنبي ذنبي فيقول الله له كن خلفي فيقول رب ذنبي ذنبي فيقول الله عز وجل خذ بقدمي^(٥).

٣٢٣ - حدثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن بشر قال ثنا عبد الرحمن بن شريك قال ثنا أبي^(٦) قال حدثني أبو يحيى الققات^(٧) واسماعيل بن عبد الله السدي^(٨) قال أبو يحيى عن مجاهد وقال السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله "وان له عندنا للزلفى"^(٩) قال يدنوا منه حتى يقال له خذ بقدمي".^(١٠)

-
- (١) شريك بن عبد الله .
 - (٢) سورة : ص (٢٥) .
 - (٣) اسناده ضعيف .
 - (٤) ابن جابر الجعفي الكوفي ، صدوق ، لين الحفظ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٤٠ .
 - (٥) اسناده ضعيف .
 - (٦) شريك بن عبد الله .
 - (٧) اختلف في اسمه فقيل زاذان وقيل دينار وقيل غير ذلك .
 - (٨) لقب صحابه "اسماعيل بن عبد الرحمن السدي" فهو المفسر اما ابن عبد الله فلم اجده له ترجمة .
 - (٩) اسم اندلس هو .
 - (١٠) اسناده ضعيف .

٣٢٤ - حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا
يحيى بن آدم قال ثنا حمزة عن عدى بن ثابت عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال: خير ولد آدم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم وخيرهم محمد علي الله عليه وسلم. (٥)

ويعد هذا أسعدكم الله فلو ذهبنا نكتب حكايات الشيبان - ووخ

والاسانيد والروايات لطال الكتاب غير أنا نوه مل من الله عز وجل أن يكون
في بعض ما كتبنا بلفظة لمن اراد الله به فثقوا بالله وبالنصر من عنده
(٦)

علي مخالفيكم فانكم بعين الله بمقربه وتحب كنفه مادتم علي الأثر
سلم الله لكم ان يانكم واماناتكم ولسنا نأمن أن ترتفع هذه النائبة (٧)

وتشيع في الناس فينزل ببلدكم أمر لا تطيقوه فا الله عباد الله
وانصحو لاخوانكم من المؤمن وأخرجوا هؤلاء المبتدعة عن بلدكم

واستمعوا بالله عليهم فان صاحبهم الذي اسس لهم هذا مطرود عن
المساجد والطرقات ماله عند أحد من المستزين قدر قد سلب عقله
وتاه علي وجهه لا يستطيع أحد كلامه الا رد عليه بالشتم اخزاء الله

(١) ابن سليمان أبو زكريا

(٢) ابن حبيب بن عمارة الزيات . روى عن عدى بن ثابت . صدوق زاهد

ربما وهم ، تقريباً ١/١٦٦٠

(٣) الانصاري الكوفي ، ثقة روى بالشييع .

(٤) سلمان الاشجعي .

(٥) اسناده حسن .

(٦) ما يتلوه به/ القاموس المحيط - ط ١/٣١٧٠

(٧) النائبة: الملقب بين الناس . الشرور والنائبة الحقد والمداوة .

* لسان العسر : ٥ / ٢٤٧٠

واخزى اشياعه فان اشياعه هم الاغسرون وشيعة الله هم الغالبون
سكننا الله واياكم بالسنة والجماعة واحيانا واما اتنا عليها يرحمته
ونحن خائفون ان صح^(١) هذا عند المسلمين - واصحابنا اجمعين
ان ينقطع عن هذا البلد المجاهدون واهل الخير وان ينزل بهم
ما نزل أيام اللفظية^(٢) فالله الله في انفسكم وفينا اخرجوا هـ - وهلا
المتدعة الخبثاء من بين ظهرانكم وثقوا بالنصر من عند ربكم فان الله
سح الذين اتقوا والذين هم محسنون جعلنا الله واياكم من اوجه من
توجه اليه وافر من تفرج اليه وانجح من دعاه وطالب اليه وصرف عنا
وعنكم اجمعين الفتن المضاهة وسلمنا واياكم من الأهواء المرديفة بمنه
وقدرته فرأيكم اسعدكم الله في الكتاب بما احدث الله عز وجل من
سلامتكم واطهاركم على من خالف أهل ملتكم ليحمد الله على ما وهب من
نصرته لأوليائه واهل طاعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(١) وقود هذه الفتنة .

(٢) هم احد المتدعة وهم قسمان :

أ - اللفظية النافية : الذين يقولون ان تلاوة القرآن وقراءته واللفظ به
مخلوق . وشبهتهم ان افعالنا وأصواتنا مخلوقة ونحن انما نقرأه
بحركاتنا وأصواتنا وربما قال بعضهم ما عندنا الا الفاظنا وتلاوتنا
وما في الأرض قرآن الا هذا وهذا مخلوق .

وقد رد عليهم الامام احمد ونسبهم الى التجهم بل أشر من الجهمية .

ب - اللفظية المشبهة : هو علا . ارادوا تقويم السنة فوقفوا في البدعة وردوا
باطلا بباطل فقالوا : تلاوتنا للقرآن غير مخلوقه والفاظنا به غير مخلوقه
لان هذا هو القرآن والقرآن غير مخلوق . فانكر عليهم الامام احمد
وامر بهجرانهم كما جهم الاولين . / انظر مجموعة الفتاوى ١٢/٥٧٣

(١)

قال ابوبكر الخلال، هذا الكتاب الذي كتبه مشايخنا وهذا نسخته

قد سمعت اكثره من أبي بكر المروزي ومن كتبه عنهم ابوبكر المروزي

هذا الكلام منهم الدورى (٢) وعلى بن داود (٣) ويحيى بن أبي طالب (٤)

وأبو داود السجستاني وغيرهم وحضرت مع ابى بكر المروزي محمد بن

بشر بن شريك في طاق المحامل (٥) سنة حججنا معه ودفع اليه

هذه الأحاديث وقرأها عليه وحده ونحن ناحيه ومضيت معه الى منزله

ودخل هوفلم ندخل نحن وقد كان المروزي رحمه الله قال انتظرنى

في المخرم حتى أجي فاخذ خط محمد بن عبيد الله بن المنادى في

أمر الترمذي كما اخبره الشيوخ فقلت له ليس ابن المنادى من يأتيك

فكأنه لم يظن أنى عارف نسي من هذا النحو وجعل يعجب/ منى وقال ٣٥/ب

انتظرنى فانتظرته بباب المخرم (٦) وقال لي خذ معك شيئا من فوائد

فلما كان صلاة الغداة فاذا به قد جاء وحده على حمار فلما رآنى

قال أنت تصلح للسفر فصلينا الغداة باب المخرم ومضينا الى ابن

المنادى فلما رأى أبى بكر المروزي رفيع قدره وعظمه غير أن ابن

المنادى رحمه الله كانت معه اخلاق الأحداث من المزاج وغير ذلك

فلما رآه ابوبكر المروزي ولم أكن احسبه رآه قبل ذلك وطال قعودنا

معه في الحديث وذكر ابن المنادى عن أحمد بن حنبل احرف

(١) لعل الصواب " وهذه نسخته " .

(٢) عباس بن محمد الدورى .

(٣) القنطورى .

(٤) هو يحيى بن جعفر .

(٥) لم اتوصل الى معرفة هذا المكان .

(٦) " " " " " " " .

حسان فلما انتصف النهار واشتد الحر ولم يذكره المرزوق بشي مما جاءه له فقال لي ابو بكر المرزوق مات ايش معك فقراً عليه احاديث كثيرة من فوائد اخرجتها له وانصرفنا من عنده فلما صرنا في الطريق فقال لي ابو بكر المرزوق اراك تبصر هذه الاشياء او نحو ما قال وسر بما رآه من تفقدى لهذه الاشياء ولم أكن أظن اني احتاج أن اشرح من المقام المحمود هذا كله فلما كتبت الي اصحابنا بما كان بطرسوس كتبوا هذا الكتاب والفوه علي هذا الذي قد كتبوا به وهو علي ما ولفوه وبالله التوفيق . (١)

٣٢٥ - اخبرنا أحمد بن ملاعب المخزومي (٢) قال ثنا احمد بن يونس (٣) قال ثنا سفبان الثوري عن الأعمش عن ابي صالح (٤) عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض وهو معه علي العرش أن رحمتي تغلب غضبي " (٦)

(١) اسناده صحيح .

(٢) ابن حبان ابو الفضل المخزومي الحافظ ، حدث عن الامام احمد وذلكه

عبد الله بن احمد فقال ثقة ، طبقات الحنابلة ١ / ٧٦ - وشذرات

الذهب ٢ / ١٦٦ .

(٣) احمد بن عبد الله بن يونس .

(٤) سليمان بن مهران .

(٥) ابو صالح السمان اسمه ذكوان .

(٦) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه البخاري وفيه : لما خلق الله الخلق كتب في كتابه - وهو

يكتب علي نفسه وهو وضع عنده علي العرش - ان رحمتي تغلب غضبي

كتاب التوحيد - باب (١٥) ويحذركم الله نفسه حديث ٧٤٠٤ - =

٣٢٦ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا عبد الله - رزاق

قال ثنا معمر عن حماد بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش أن رحمستى غابت غضبي . (٣)

٣٢٧ - أخبرنا محمد بن نصر (٤) قال ثنا داود (٥) قال ثنا عبد الرحمن بن

أبي الزناد عن أبيه (٦) عن الأعرج (٧) عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه

== فتح ٣٨٣/١٣ ، ومسلم كتاب التوبة باب ٤ * سعة رحمة الله تعالى

وأنها سبقت غضبه ٠٢١٠٨/٤

واحمد وفيه * لما فرغ الله من الخلق كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي ..

المسند ٤٦٦/٢ ، وله متابعات منها الاحاديث الآتية . .

(١) ابن حماد بن نافع الحميري .

(٢) ابن راشد الأزدي .

(٣) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه احمد بهذا الاسناد ، المسند ٣١٣/٢

وفيه متابعة حماد بن منبه لابي صالح في الرواية عن ابي هريرة .

(٤) المروزي الفقيه .

(٥) لم أتوصل الي معرفته .

(٦) صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها * تريب التهذيب ٤٧٧/١ ، ٤٨٠

(٧) اسمه عبد الله بن زكوان المعروف بأبي الزناد .

(٨) اسمه عبد الرحمن بن هرمز .

وهو عنده علي العرش أن رحمتي غلبت غضبي .^(١) أ/٣٦

٣٢٨ - أخبرنا يعقوب بن سفيان ^(٢) قال ثنا يحيى بن خلف ^(٣) قال ثنا المعتمر ^(٤)
عن أبيه عن قتادة ^(٥) عن أبي رافع ^(٦) عن أبي هريرة عن رسول الله -
عليه السلام قال لما قضى الله الخلق كتب الله في كتاب
عنده فقلت إن قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ^(٨) أو كما قال .

-
- (١) اسناد هذا الحديث حسن لان فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو صدوق
تغيير حفظه ولكن صح من طرق أخرى عن أبي هريرة كما تقدم .
وقد أخرجه احمد عن حسين بن عبد الرحمن بن ابي الزناد المسند ٣٥٨٢
وفيه متابعة الاعرج لهمام و ابي صالح في الرواية عن ابي هريرة .
(٢) الفارسي ابو يوسف الفسوي .
(٣) الباهلي ابوسلمة البصري ، صدوق . من العائشة ، تقريب التهذيب ٣٤٦٨ .
(٤) ابن سليمان التيمي .
(٥) سليمان بن طرخان التيمي ابو المعتمر .
(٦) ابن دعامه .
(٧) اسمه نفيح الصائغ مشهور بكنيته .
(٨) اسناد هذا الحديث حسن لان فيه يحيى بن خلف قال عنه ابن حجر
صدوق وثيقة رواه ثقات .

وقد أخرجه البخاري بلفظه عن خليفة بن خياط عن معتمر به . كتاب
التوحيد باب (٥٥) باب قوله الله تعالى " بل هو قرآن مجيد في لسان
محمود ، حديث ٧٥٥٣ ، فتح الباري ١٣ / ٥٢٢ .
ومسلم عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل : سبقت رحمتي غضبي " كتاب التوبة باب -٤-
في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه (١ / ٢١٠٨) .
وهذه الأحاديث فيها أثبات الرحمة لله وانها تسبق غضبه وانه مستو
علم عرشه خلافا للجهمية والمعتلة الذين ينكرون الصفات الفعلية
مثل الاستواء والغضب والرضوى وينكرون صفة العلو ويقولون ان الله
ليس في جهة .

جامع أمر الخلافة^(١)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢٩ - أخبرنا محمد بن اسماعيل قال ابنا وكيع عن مالك بن مغزل عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يوم الخميس

(١) والخلافة : في اللفظة النيابة .

وفي الشرع : نيابة عن صاحب الشرع في حفظ الدين وسياسة الدنيا .
وتسمى خلافة وإمامة والقائم بها خليفة وإماما ، ونصيب الأوام واجب .
قال ابن خلدون : إن نصب الإمام واجب قد عرف وجوبه في الشرع
باجتماع الصحابة والتابعين لأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند وفاته بادروا إلى بيعة أبي بكر رضي الله عنه وتسليم النظر إليه في
أمورهم وكذا في كل عصر من بعد ذلك ولم يترك الناس فوض في عصر
من الأعصار واستقر ذلك أجماعا على وجوب تنصيب الإمام . . .
مقدمة ابن خلدون : ص (١٩١) .

ولكن خرج علينا من نجات شيك الأحاد في اصطلاحهم وهو على
عيد الرازي ينكر هذا الأجماع حيث قال :

زعموا وقد فاتهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أنه تواتر
بأجماع المسلمين في الصدر الأول بعد وفاة الرسول على **اجتماع** خلفوه
الوقت من إمام حيث قال أبو بكر رضي الله عنه في خطبته " إلا أن معمدنا
قد مات ولا بد لهذا الدين من يقوم به فبادر الكل إلى قبوله وتركوا له
أهم الأشياء وهو دفن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يزل الناس على
ذلك في كل عصر إلى زماننا هذا من نصب إمام متبع .

.....

== نسلم ان الاجماع حجة شرعية ثم نسلم ان الاجماع ممكن الوقوع والثبوت . .
لكي دعوى الاجماع في هذه المسألة لانجد مسانعا لقبولها علي حال .
والحق ان الدين الاسلامي بربى من تلك الخلافة التي يتعارفها
المسلمون ويرى من كل ما هياوا حولها من رغبة ورهبة ومن عزة وقوة
والخلافة لبست في شئ من الخطط الدينية كلا ولا القنماء ولا غيرهما
من وظائف الحكم ومراكز الدولة وانما هي كلها خطط سياسية لا شأن
للدين بها ثم قال : وحسبنا في هذا المقام نقضا لدعوى الاجماع أن
يثبت عندنا خلاف الاسم من المعتزلة والخوارج وغيرهم وان قال ابن
خلدون أنهم شواذ ثم قال والمجيب كل العجب ان تأخذ بيدك
كتاب الله الكريم وتراجع النظر فيه فيما بين فاتحته وسورة الناس . .
فلا تجد فيه ذكرا لتلك الامامة او الخلافة . . وليس القرآن وحده
الذي اهمل تلك الخلافة ولم يتصد لها بل السنة كالقرآن قد تركتها
ولم تتعرض لها . . /

انظر : الاسلام واسئول الحكم : ص ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ .

وأقول ان هذا القول لا يوزم علي دليل فان ثبوت الخلافة بالكتساب
والسنة ثابت زيادة علي الاجماع الذي يعتبر اصلا يعتمد به في مسائل
الخلافة . فالله سبحانه وتعالى قال : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم . . (سورة النساء آية (٥٩)
وأولو الامر هم الأئمة .

والاحاديث الواردة في ثبوت الخلافة والامامة كثيرة جدا وقد تقدم
كثير منها في هذا البحث وقد عقد البخاري فصلا جمع فيه الاحاديث
المحيحة المتعلقة بالخلافة سماه " كتاب الاحكام " ومسلم ، روى بعض
الاحاديث الواردة في ذلك ومن هذه الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم ==

.....

== " كانت بنو اسرائيل تسرسبهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانسه
لانبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون . . .) الحديث ، ونظر تخريجه
في اول الكتاب.

والمحق ان هذا الكتاب احتوى كل زبغ وضلال من الظمن في النبي
صلى الله عليه وسلم والسحابة رضوان الله عليهم حينئذ قال : ان بها د
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الا لتوسيع الملك وان حرب المرتدين
في اول ايام ابي بكر لم تكن حربا دينية وانما كانت حربا سياسية . . .)
انظر الاسلام وامول الحكم (٥٢ ، ٥٣ ، ٦٦) .

وخلافة ابي بكر الصديق ثابتة كما يقول ابن تيمية بالكتاب والسنة
والاجماع فبعد ان ذكر الخلاف في خلافته هل كانت بالنص او الاختيار .
قال : والتحقيق في خلافة ابي بكر " وهو الذى يدل عليه كلام احمد
انها انعقدت باختيار السحابة ومبايعتهم له وان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم أخبر بوقوعها على سبيل الحمد لها والرضى بها وانه امر
بطاعته وتفويض الامر اليه وانه دل الامه وارشد هم اليه بيعة فهذه
الاجوه الثلاثة الخبر والامر والارشاد ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم .
فأول : كوله : " ادعى لي اباك واخاك لاكتب لابي بكر كتابا لا يختلف
عليه الناس من بعدى " .

والثاني : الامر : كوله : " أقتدوا باللذين من بعدى " .

الثالث : تقديمه له في الصلاة .

وهذه الوجوه الثلاثة الثابتة بالسنة دل عليها القرآن .

فأول : في قوله تعالى : " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات

ايستخلفنهم . . .) سورة النور : آية (٥٥) .

الثاني : قوله تعالى : " ستدعون اليه قوم اولاه بأس شديد تقاتلونهم أو

يسلمون . . .) سورة الفتح : آية (١٦) .

وما يوم الخميس^(١) ثم نذر النبي دموع عينيه
تحدث علي خده كأنها نظام اللؤلؤ^(٢) له قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتوني باللوح والدواه أو الكشف^(٣) والدواه اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر^(٤) . (٥)

== الثالث : كقوله " وسيجزيها الاتقى " سورة : الليل آية (١٧) .
فثبتت صحة خلافته ووجوب طاعته بالكتاب والسنة والاجماع وان كانت انما
انعقدت بالاجماع والاختيار . (مجموعة الفتاوى ٥ / ٤٧ - ٤٩)
وفي الحديث رد علي الرافضة الذين يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى بالخلافة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - وسيأتي بيان مذاهبهم
في الامامة - وفي حديث آخر أخرجه مسلم عن عائشة قالت : قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه " ادعي لي ابا بكر وأخاك حتى
اكتب كتابا فانني اخاف ان يتمنى متعن ويقول قائل أنا أولهم . ويأبى الله
والعزم منون الا ابا بكر " .

كتاب فضائل اصحابه باب - ١ - من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه
(٤ / ١٨٥٧) .

(١) المعنى تفحيم أمره في الشدة المكروه .

(٢) تسيل وتنزل .

(٣) النكت : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا

يكتبون فيه لقلة القراطيسر عند هم ، لسان العرب : ٦ / ٢٦٤ .

(٤) اي أهذى يقال هجر بهجر هجرا اذا هذى " الفائق في غريب الحديث

٤ / ٦٣ ، ولسان العرب : ٥ / ٢٥٣ .

(٥) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع به وفيه " ثم جعل تسيل

دموعه حتى رأته ت علي خديه كأنها نظام اللؤلؤ " . . . كتاب الوسيلة

بسباب ترك الوصية لمن ليس له شيء " يومئذ منه (٣ / ١٢٥٦) .

واحمد عن وكيع به : المسند ١ / ٣٥٥ .

٣٣٠ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن أبي العيمس^(١) عن ابن أبي مليكة^(٢) عن

عائشة قالت قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأم يستخلف أحدا

ولو كان مستخلفا أحدا لا يستخلف أبابكر أو عمر^(٣) .^(٤)

(١) هو عتبة بن عبد الله السعدي .

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة .

(٣) في الأصل : " مستخلف " والصواب ما أثبتناه .

(٤) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه مسلم وفيه : وسئلت - عائشة - من كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه ؟ قالت : أبوبكر فقبل لها

ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر ثم قبل لها من بعد عمر ؟ قالت :

أبو عبيدة بن الجراح ثم أنتهت الي هذا .

كتاب فضائل الصحابة (١) باب من فضائل أبي بكر السدي رضي الله عنه

٠ (١٨٥٦ / ٤)

وأحمد عن وكيع به بلفظ المؤلف : ٠٦٣ / ٦ .

قلت بهذا استدلال من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف

أبا بكر رضي الله عنه .

وقد وجه هذا الاستدلال بأنه لم يستخلف بم عهد مكتوب ولو كتب

عهدا لكتبه لأبي بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد دل المسلمين

على استخلاف أبي بكر وأرشدهم اليه بأمر متعددة . . .

انظر : شرح الطحاوية (٤٧٣ - ٤٧٦) .

(١)

٣٣١ - أخبرنا محمد قال : ثنا وكيع قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن مرة

عن مرة بن شراحيل قال : قال عمر ثلاث لأن يكون رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينهن لنا أحب إلى من الدنيا وما فيها .

(٤) الكلالة والخلافة والرياء . (٥) (٦) (٧)

٣٣٢ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن

عبد الله بن سبع قال سمعت عليا يقول لتخضبن هذه يعني لهيته

من رأسه فما ينتظر بالاشفيا قالوا فاخبرنا به نبير عترته قال

اذن والله تقتلون بي غير قاتلي قالوا الا تستحلف قال لا ولكني اترككم

(١) الجملي .

(٢) مرة الطيب .

(٣) في المخطوطة " لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ... " والصواب ما أثبتناه .

(٤) الميت يموت وليس له والد ولا ولد ، انظر مختصر تفسير ابن كثير ١ / ٢٦٤ .

(٥) الاستحلاف ومن ينوب عنه .

(٦)

(٧) رواه هذا الحديث ثقات .

وقد أخرجه ابن ماجة عن علي بن محمد وابوبكر بن أبي شيبة عن وكيع به .

كتاب الغرائب . باب الكلالة حديث (٢٧٢٧) ٢ / ١١١

(٨) في المخطوطة " عبد الله بن سلع " والصواب " سبع أو سبع " كما في التقريب

وهو مقبول ، تقريب التهذيب ١ / ٤١٨ .

(٩) الخضب : ما يخضب به من الحناء ونحوه وخضبه غير لونه بحمرة . . .

لسان العرب ١ / ٣٥٧ .

(١٠) اي نهلكه / انذار لسان العرب : ٤ / ٥٨٦ .

(١١) عترته الرجل : أقرباؤه ومن ولد وغيره وقيل هم رهضة وعشيرته الا د نون . / لسان العرب ٤ / ٥٣٧ .

الشي ما ترككم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فإذا تقول لريك
إذا لقيته قال أقول اللهم تركتني فيهم ثم قبضتني اليك وانست فيهم
فإن شئت املحتهم وإن شئت أفسدتهم .^(١)

٣٣٣ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن ^(٢) قال ^(٣)

قال علي لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا في أمرنا / فوجدنا ٣٦ / ب
النبي صلى الله عليه وسلم قدم أبا بكر في الصلاة فرغينا دنيا لنا
ما رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فقد منا أبا بكر رحمه الله .^(٤)

(١) اسناده : ضعيف لان فيه عبد الله بن سبع .

وقد أخرجه ابن سعد وفيه (. . .) لمختصين هذه من هذه فما ينتظر
بالأشقي) الطبقات الكبرى : (٣ / ٣٤) .
والأشقي : إشارة إلى ما جاء في الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي : أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين
الذي يطعنك يا علي ، وأشار إلى حيث يطعن .

الطبقات الكبرى لابن سعد (٣ / ٣٥) .

(٢) قيل اسمه : سلمى بن عبد الله وقيل روح * أخبارى متروك الحديث

تقريب التهذيب ٢ / ٤٠١ .

(٣) البصري .

(٤) اسناد هذا الحديث لا يصح لانه فيه * أبو بكر الهذلي * متروك الحديث .

٢٣٤ - أخبرنا محمد قال ثنا زكيع عن نافع بن عمر^(١) عن ابن أبي مليكة -
قال : قال رجل لأبي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله عز وجل
ولكن خليفة رسول الله أنسارا في ذلك^(٢) .^(٣)

٢٣٥ - أخبرنا محمد قال ثنا زكيع عن سالم أبي العلا المرادي عن عمرو^(٤)
ابن هرم عن ربيع بن حراش وابي عبد الله رجل من اصحاب حذيفة
عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسى
لست ادري ما بقائى فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار الي
ابي بكر وعمر . واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد^(٥) .

(١) ابن عبد الله الجمحي : " وفي الأصل " عن نافع عن عمر بن ابي
ابى مليكة " ونافع بن عمر يروى عن ابي مليكة بلا واسطة . كما فسوي
التهذيب . ٤٠٦ / ١ ، فالصواب ما أثبتناه .

(٢) في المخطوطة " انا راضى " والصواب ما دوناه .

(٣) استناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه احمد عن موسى بن داود ومحمد بن يزيد عن نافع بن عمر
الجمحي به وسماه " انا راضى به وانا راضى به ، المسند (١١٠ / ١) .

(٤) في المخطوطة " سهيل بن ابي العلا المرادي " وهو خطأ والصواب ما أثبتناه

وعنه جاءت رواية الترمذي . واسم ابيه " عبد الواحد المرادي " وهو
مقبول وكان شيعيا ، تهذيب التهذيب ٢٨٠ / ١ .

(٥) اسناده : حسن لان فيه سالم وبقيته رواه ثقات .

وقد أخرجه الترمذي عن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن وكيع به
وليس فيه " واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا . . . " مناقب (٦١٠ / ٥)

وقال هذا حديث حسن .

وابن ماجه بسنده كرواية الترمذي / المقدمة (١١) باب فضائل اصحاب =

٣٣٦ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى
أبرع بن حراث^(١) عن ربيع بن حراس أظنه عن حذيفة قال كنا ببلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى لست ادرى ما مقامى فيكم
فاقتدرا باللذين من بعدى وأشار الى ابى بكر وعمر واحتدوا بهدى
عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه". (٢)

٣٣٧ - أخبرنا محمد قال ابنا وكيع عن ابن ابى خالد عن زيد أن ابى بكر
رحمه الله لما حضره الموت ارسل الى عمر رحمه الله يستخلفه فقال الناس
تستخلف علينا عمر فظا غليظا فلو قد ولينا كان أفضل واغلظ فمادنا نقول
لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر فقال ابوبكر أربى تحفونونسى
أقول اللهم انى استخلفت عليهم خير أهلك" ثم ارسل الى عمر فقال :
انى موسيك بوصية ان أنت حفظتها ان لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل
وان لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدى
الفريضة وانا ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم / فسى ٣٧ / أ
الدنيا الحق وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون
ثقيلًا وانا خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل فسى
الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل

== رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث (١٦٧) (١) / ٣٧٠

واحمد : وفيه تمسكوا بعهد عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ٣٥٠/٥
وفى رواية عن محمد بن عبيد عن سالم المرادى به وفيه "واعدواهدى
عمار وعهد ابن ام سعيد رضى الله عنهما" المسند (٣٩٩/٥)

(١) اسمه هلال قال عنه ابن حجر مقبول . ٣٢٥/٢

(٢) هذا الحديث رجاله ثقات غير مولى ربيع وقد جاء اسمه صريحا عند

ابن ابى عاصم فى السنة حيث أخرج هذا الحديث الى قوله "وأشار

الى ابى بكر وعمر" بدون الزيادة . (٥٤٥/٢)

ان يكون خفيانا وان الله عز وجل ذكر أهل الجنة باصلح ما عملوا وانهم
يتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل لا يبلغ هؤلاء ؟ وذكر أهل النار
بأسوأ الذي عملوا وأنه رد عليهم صالح ما عملوا فيقول القائل أنا خير
من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب ليكون المؤمن من رغبة
زاهدا ولا يتمنى على الله غيره ولا يلقي بيده الي التهلكة فان انست
حفظت وصيتي لم يكن غائبا احب اليك من الموت ولا بد لك منه وان
انست خيبت وصيتي لم يكن غائبا ابغض اليك من الموت ولن تنجزه .
(١)

٣٣٨ - احبرنا محمد قال ثنا وكيع عن يونس بن أبي اسحاق (٢) عن أبي السفر (٣)
أن ابا بكر أشرف من كنيف (٤) أو رفيف (٥) واسماء بنت عميش هي مسكته
وهي موشومة (٧) اليمين اترضون بمن استخلف عليكم فوالله ما آلت
(٨)

(١) رواه ثقات غير انه مرسل

وقد خرج ابن سعد الي قوله " خير اهلك " من طرق أخرى .

الطبقات الكبرى ١٦٦/٣ ، ٢٧٤٠

(٢) السيمي ابو اسرائيل ، صدوق يهيم قليلا ، تقريب التهذيب ٣٨٤/٢ .

(٣) سعيد بن محمد او احمد ، ثقة .

(٤) الكنيف : الساتر وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والمعنى هنا

من ستره . . . لسان العرب ١/٣١٠ .

(٥) الروشن لسان العرب ١/١٢٦ .

(٦) زوج ابي بكر الصديق ، رضي الله عنه وعنهما .

(٧) الوشم ما جعله المرأة في ذراعها ويدها وذلك بغرزها بابر ش تم تذر عليها

النور وهو دخان الوشم . . . / انظر لسان العرب (١٢/٦٣٨ ، ٦٣٦)

وعذا قبل الاسلام اما بعد ذلك فقد حرم الوشم ولعن الرسول الواشمة

والمستوشمة

(٨) الوشم : اي ابطأت وهي من الألو وهو التقصير لسان العرب ١٤/٤٠٤ .

(١) ولا تلوت ولا آلوت عن جهد رأى ولا وليت ذاقابه استخلفت
عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا قالوا سمعنا وأطعنا. (٢)

٣٣٩ - أخبرنا محمد قال ابنا ونسب عن ابن ابي خالد عن قيس بن يساب
ابي حازم قال رأيت عمر بن الخطاب رحمه الله بيده عسيب نخسب (٣)
وهو يجلس الناس ويقول اسمعوا القول خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فجاءه مولى لابي بكر يقال له شديد معه صحيفة فقرأها
عليه الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه الصحيفة
فوالله ما آلتكم (٤) قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك علي المنبر. (٥)

-
- (١) تلا اذا تأخر والتوالى ما تأخر . . . / لسان العرب ١٤ / ١٠٤
والمعنى ان ابا بكر اجتهد ولم يتأخر ولم يقصر في اختيار الاسامع .
(٢) في اسناده ضمه يرفلان فيه يونس مدق، بهم .
وقد أخرجه الطبري من طريق يحيى بن واضح عن يونس بن عمار /
تاريخ الطبري (٣ / ٤٢٨) .
(٣) جرير النخل اذا نحي عنه خوصه وقبل الجريدة من النخل وهي
السمعة مما لا ينبت عليه الخوص: لسان العرب (١ / ٥٦٦) .
(٤) اي ما قصرت في النسخ لكم .
(٥) اسناده صحيح
وقد أخرجه احمد عن وكيع به بلفظه ٣٧ / ١
والطبري بنحوه وفيه " اني لم آلكم نصحا " ٣ / ٤٢٦ .

٣٤٠ - أخبرنا محمد قال أنبا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق (١) عن أبي الاحوص (٢)
عن عبد الله قال أفرس الناص التي (٣) قالت لابيها * يا أبت استأجره * (٤)
والعزيز حين قال لامرأته * اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذة (٥)
ولدًا * (٦) والقوم فيه زاهدون وابوبكر حين تفرس في عمر فاستخلفه * (٧)

(١) في المخطوطة * عن أبي اسحاق عن أبي اسحاق * وهو تكرر وهو السبيعي
(٢) هو عوف بن مالك بن نضلة مشهور بكنيته .

(٣) ابن مسعود .

(٤) صححت كما في رواية الطبري - وجاء في لسان العرب أفرس الناصر:

أجود هم وأمد قهم فراسة ثلاثة * امرأة العزيز في يوسف علم نبينا
وعليه الصلاة والسلام وأبنة شبيب في موسى علم نبينا وعليهم الصلاة والسلام
وابوبكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . لسان العرب ٦/٠٦٦ .
(٥) هي إحدى ابنتي الذي استأجر موسى عليه السلام وهو شبيب عليه السلام
السلام أو يحزن بن أخي شبيب وكان اسم احداهما سفورا والأخرى ليا
... واسم امرأة موسى سفورا ، تفسير الطبري ٦٠/٦٢٢ .

(٦) سورة القصص آية ٢٦ .

(٧) قيل اسمه : قطفير وقيل اطفير وكان علم خزائن مصر وكان الملك الريان

ابن الوليد من العماليق ، الطبري ١٢/١٢٥٠ .

(٨) سورة يوسف: آية (٢١) .

(٩) اسناد صحيح .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن وكيع عن وكيع به وفيه * أفرس الناص
ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته . . . وابوبكر حين تفرس

في عمر والتي قالت (٠٠٠) ١٢/١٢٥

٣٤١ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن سفيان عن حاصر عن يزيد بن مرة
(١) عن رجل / عن عمر قال : قال رجل لسريا خليفة الله قال خالف اللبكي
(٢) ٣٧/ب

٣٤٢ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن اسرائيل عن ابيه اسحاق عن عمرو بن
(٤) ميمون قال : قال عمر لما حضر ادعوا له عليا وعثمان وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد قال فلم يكن أحد منهم الا على
وعثمان فقال يا علي لعل هؤلاء يعرفون لك قرابتك وما آتاك الله من
العلم والفقاه فاتق الله وان وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني فلان
علي رقاب الناس وقال يا عثمان لعل هؤلاء القوم يعرفون لك شهرك من
رسول الله علي الله عليه وسلم وسنك وشرفك فان أنت وليت هذا الأمر
فاتق الله ولا ترفعن بني فلان علي رقاب الناس قال ادعوا له سهيبا
فقال صل بالناس ثلاثا وليجتمع هؤلاء القوم وليخلروا هؤلاء الرهط
فان اجتمعوا علي رجل فاضربوا رأس من خالفهم . (٨) (٧)

(١) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي .

تزييد التهذيب ١ / ١٢٣ .

(٢) الجعفي ذكر ابن ابي حاتم ولم يذكر حالته ، الجرح والتعديل (٢٨٧/٦) .

(٣) هذا اسناده لا يصح لان فيه مجهول .

(٤) الاودي .

(٥) حضر المريض واحتضر اذا نزل به المرات ، / لسان العرب (٤ / ١٤٦) .

(٦) في المخطوطة " فاتقى " وهو خطأ .

(٧) في النها مشر كتب الناس " هذا الحديث مقدم علي الذي قبله .

(٨) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابي سعد من طريق عبد الله بن عمر وفيه " دخل رهط علي

عمر قبل ان ينزل به . عبد الرحمن بن عوف وعثمان وعلي والزبير وسعد =

٣٤٣ - اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن أبي معشر^(١) قال ثنا اشياسنا قال :

قال^(٢) عمران هذا الأمر لا يصلح الا بالشدة التي لا جبرية فيها -
وباللين الذي لا وهن فيه^(٣) .^(٤)

٣٤٤ - اخبرنا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم^(٥) قال قال عمر
من استخلف؟ لو كان ابو عبيدة بن الجراح فقال له رجل يا أمير المؤمنين
فأين أنت عن عبد الله بن عمر ؟ فقال قا ظان الله والله ما اردت بهذا
الله استخلف رجلا لم يحسن يطلق امرأته^(٦) .^(٧)

== فنظر اليهم فقال : اني قد نظرت لكم في أمر الناس فلم اجد عند الناس

شقاقا الا ان يكون فيكم . . . وانما الامر الي ستة . . . ثم ان قومكم

انما يوء مروون احدكم أيها الثلاثة لعبد الرحمن وعثمان وعلم . غ - ان

كنت على شيء من أمر انما يعبد الرحمن فلا تحمل ذوى قرابتك على

رقاب النار . . . الطبقات الكبرى ٣ / ٣٤٤ .

(١) اسمه : نجيع بن عبد الرحمن .

(٢) في المخطوطة "فقال" وصوب كما في رواية ابن سعد .

(٣) في المخطوطة " التي لا جبرية فيها الآ بالين الذي لا وهن فيها" صوب

كما في رواية ابن سعد : ٣ / ٣٤٤ .

(٤) اسناده ضعيف لضعف ابيه معشر وفيه مجاهيل .

أخرجه ابن سعد عن وكيع به ٣ / ٣٤٤ .

(٥) النسخة .

(٦) لانه طلقها في حيضها والسنة ان يطلقها في طهرام يباح فيه .

(٧) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات عن وكيع به ٣ / ٣٤٣ .

٣٤٥ - اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي الا لوشيت أن آخذ من
عليه بعض حلة الا ابو عبيدة بن الجراح * (١)

٣٤٦ - اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن النضر بن معبد عن ابي قلابة (٢)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين أسنانه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح * (٤)

(١) اسناده ضعيف لان فيه مبارك بن فضاله يدلس ويسوى وهو مرسل من
مراسيل الحسن .

وقد أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ، (١٢ / ١٣٥ - ١٣٦) .

وقد صح في فضائل ابي عبيدة أحاديث منها الآتي .

(٢) ابو محذوم يروي عن ابي قلابة وعنه وكيع كان ممن ينفرد عن الثقات

بالاشياء المقلوبات على قلة روايته . ذكره العقيلي في الضعفاء وقال

لا يتابع عليه قلل عنه ابن معين ليس بشي * وقال ابو حاتم يكتب حديثه

المجروحين / لا يروى عنه البسقي ٣ / ٥٠ ، ٥١ ، لسان الميزان ٦ / ١٦٦ ،

ميزان الاعتماد ٤ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٧٤ .

(٣) عبد الله بن زيد الجرمي . ثقة كثير الارسال .

(٤) اسناده ضعيف لان فيه النضر بن معبد وهو مرسل من مراسيل ابي قلابة

وقد جاء متصلا من طريق أخرى عن ابي قلابة عن أنس كما سيأتي في

التخريج .

وقد أخرجه البخاري . من طريق عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن

أنس ، فضائل الصحابة ، باب ٢١ - مناقب ابي عبيدة

حديث ٣٧٤٤ ، فتح ٧ / ٦٣ .

مغازي باب ٧٢ - قصة أهل نجران حديث ٤٣٨٢ ، فتح ٨ / ٢٤ .

٣٤٧ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن علقمة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والمعاقب^(١) الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا ايضت معنا امينك قال نعم سأبعث معكم أمينا حق^(٢)

== آحاد باب - (١) ماجاء في اجازة خير الواحد ... حديث ٧٢٥٥ فتح ٢٢٢/١٣

ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب ٧ - فضائل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
٠١٨٨١/٤

واحمد عن عفان عن شعبة عن خالد بن عمار ٠٢٤٥/٣

ولله شواهد بمعناه منها الحديث الآتي .

(١) السيد والمعاقب هما صاحبان نجران وقد جاء الي رسول الله صلى الله

عليه وسلم يريد ان يلا عنه كما ذكر ذلك البخاري .

والسيد : اسمه الأيهم وقيل شرحبيل وكان صاحب رحالهم ومجتمعهم
ورئيسهم في ذلك .

والعاقب : اسمه عبد المسيح وكان صاحب مشورتهم وكان معهم ايضا

ابو الحارث بن علقمة وكان اسقفهم وحبرهم وصاحب مدارسهم قال ابن

سعد : دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الي الاسلام وتلا عليهم القرآن

فامتنعوا فقال ان أنكرتم ما أقول فهل أباهلكم ؟ فانصرفوا على ذلك

فغدا عبد المسيح ورجلان من ذى رأيهم - وكان عدد الوفد اربعة

عشر رجلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد بدا لنا أن

لأنها ملك فاحكم علينا بما أحببت نعطيكم ونصالحكم فصالحهم على الفري

حله الف في رجب والفر في صفر . . . وقد اسلم السيد والمعاقب -

انظر طبقات ابن سعد ١/٣٥٧، وفتح الباري ٨/٦٤، والبدایة

والنهاية ٥/٥٢، ٥٣ .

(٢) في المخطوطة " سأبعث معكم أميناً والصواب ما أتيتناه .

أمين وتشرف / لها الناس فيحدث ابا عبيدة بن الجراح .^(١)
أ/٣٨

٣٤٨ - اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح ^(٢) قال كان
الحدادي يحدو بعثمان وهو يقول ان الأمير ينده عليا وفي الزبير
خلعا رضيا قال فقال كعب ^(٣) لا ولكنه صاحب البخله الشهباء يعني
معاوية فليل لمعاوية ان كعبا يسخر بك يزعم انك تلمى هذا الامر
فأتاه فقال له يا أبا اسحاق وكيف وها هنا علي والزبير واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت صاحبها.^(٤)
^(٥)

(١) اسناد هذا الحديث صحيح .

وقد أخرجه البخاري . عن عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن
اسرائيل عن ابي اسحاق به وفيه "جاء العاقب والسيد صاحبها نجران الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان ان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا عننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعد نأقلا : انانمطيك ما سألتنا وابعت معنا رجلا أميناً ولا تبعك معنا
الا أميناً فقال لا بعثن معكم رجلا أميناً حق أمين فاستشرف له أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة : كتاب
المغازي باب ٧٢ - قصة أهل نجران حديث ٤٣٨ ، فتح الباري ٨ / ٣٣ ،
ومسلم : عن محمد بن العثنى وشارع عن محمد بن جعفر عن شعبة عن
ابي اسحاق به ، كتاب فضائل الصحابة باب ٧ - فضائل ابي عبيدة بن
الجراح رضي الله عنه ٤ / ١٨٨٢ .

واحمد : عن وكيع به بلفظه ٥ / ٣٨٥ وفيه وقال وكيع مرة أميناً اي بدل أمينك .
السمان .

(٢) في الاصل "يحدوا" وحد الابل وحد ابها يحدو وحدوا وحداء : زجردها من
خلفها وساقها ، لسان العرب ١٤ / ١٦٨ .

(٣) ابن مائع الحميري ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار .

(٤) اسناده صحيح .

٣٤٩ - اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن ابي بكر الهذلي ^(١) عن الحسن أن
قيس بن عباد ^(٢) وابن الكوا ^(٣) أتيا عليا فقلا هل عندك من النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الأمر عهد فقال معاذ الله والله ان كنت لاول من
صدقته ^(٤) فلا أكون أول من كذب عليه والله ما عندي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر من عهد ولو كان عندي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد لقاتلت بيدي هاتين ^(٥).

(١) في المخطوطة عن ابي بكر عن الهذلي * وهو خطأ والصواب ما أثبتناه

وقد تقدم مثل هذا الاسناد انظر (٣٣٣) .

(٢) الضبي ابو عبد الله البصرى .

(٣) اسمه عبد الله اليشكري كان من روه من الخوارج وله اخبار كثيرة مع علي

رضي الله عنه وكان يلزمه ويحييه في الاسئلة وقد رجح عن مذنب

الخوارج بعد مناظرة علي رضي الله عنه لهم مع عشرة من الفرسان .

انظر : لسان الميزان ٣ / ٣٢٩ ، والفرق بين الفرق ص : ٧٥ .

(٤) من الصبيان .

(٥) اسناده لا يصح لان فيه ابي بكر سلمة بن عبد الله الهذلي قال عنه

ابن حجر أخبارى متروك الحديث وقد تقدم .

تقريب التهذيب ٢ / ٤٠١ .

بـ ا ب

وفاة أبي بكر ومرثية علي لابن بكر

٣٥٠ - أخبرنا أحمد بن منصور المرزوي الخراساني بصرف بزاج يكنى أبا صالح (١)
قال ثنا أحمد بن مصعب المرزوي عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي (٢)
عن عبد الملك بن عمير (٤) عن أسيد بن صفوان (٥) وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم . وعلي بن حرب الطائي (٦) قال حدثني داهم ابن
يزيد (٧) قال ثنا العوام بن حوشب قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي
عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكانت له محبة برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قبض أبو بكر الصديق رحمه الله وسجى عليه (٨)

(١) ابن راشد الحنظلي ، صدوق . من الحادية عشرة ، تقريب التهذيب ١/٦٧٣

(٢) قال ابن أبي حاتم ، صدوق من أجلة أهل مرو وذكره ابن حبان في الثقات

انظر الجرح والتعديل ٢/٧٧ ، ولسان الميزان لابن حجر ١/٣١١٠

(٣) الكندي الهاشمي عن عبد الملك بن عمير وابن أبي ذئب وعنه عبد الله

ابن محمد المخرمي وغيره ، قال الدارقطني : كذاب وقال الخطيب : غير

ثقة . جاء عنه انه قال لما توفي أبو بكر ارتجت المدينة بالبكاء وجاء علي

بأفكيا مسترجعاً ثم أثنى عليه ... قال الذهبي : فساق أربعين سطرًا يشهد

الطالب بوضع ذلك . انظر ميزان الاعتدال ٣/١٣٦٣ ، قلت وهي هذه المرثية .

(٤) تقدم ثقة تفسيرا .

(٥) قال الذهبي : عن علي في تعظيم أبي بكر ما روى عنه سوى عبد الملك بن عمير

وقال عند ترجمة عمر بن إبراهيم بن خالد أسيد مجهول : ميزان الاعتدال

١/٢٥٧٢ ، ٣/١٨٠٠

(٦) ابن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل من صفار العاشرة ، تقريب التهذيب ٣/٣٢٣

(٧) لم أجد ترجمته .

(٨) سجى الميت غذاه وسجيت الميت تسجيتا إذ امدت عليه شوبل ... لسان العرب ١٤/٣٧٧

ارتجت المدينة بالبكاء قال علي بن حرب ود هـش الناس كثير قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي بن أبي طالب رحمه الله باكياسرعا
فقال زاج مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف
علي باب البيت الذي فيه ابو بكر رحمه الله قال علي بن حرب مسجدا
فقال رحمه الله ابا بكر كنت الف رسول الله وانسه ومستراحه ونعتسه
ومرضعا لسره ومشايرته وأول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا وأئدهم يثينا
وأخوفهم لله وأعظمهم غنى (٣) في دين الله واحوطهم علم رسول الله
واحدتهم على الاسلام وايمانهم على أصحابه واحسنهم صحبة واكثرهم
مناقبا قال علي بن حرب وافضلهم مناقبا وافضلهم سوابقا قال علي بن
حرب واكثرهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم وسيلة واشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم هـديا وسيفا درجة وفنلا قال علي بن حرب
وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا واشبههم به هـديا
وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم علمة واوثقهم عنده فجزاك
الله عن الاسلام خيرا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قال علي
ابن حرب حمدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس

(١) جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يموت الله

ملكه من يشاء . . . وسيأتى تخريجه .

(٢) الملازم له والفت الشم . والفت فلانا اذا أنست به . .

انظر : لسان العرب ١٠ / ٦ .

(٣) في الاسم " غنا " .

(٤) حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه ونذبه عنه وتزفر على مسالحه .

لسان العرب : ٢٧٩ / ٧ .

(٥) اى اعطفهم وأشفقهم . . / لسان العرب ١ / ٢٠١ .

(٦) اى المأمون عليهم .

(٧) السميت : النحو فو مذ هب الدين والفضل . . ويسمى سمته ينحو نحوه

لسان العرب : ٤٦ / ٢ .

(١)
فسذاك الله في تنزيله صديقا فقال (والذي جاء بالصدق وصدق به)
أبو بكر وواسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تخلوا وقمت معه
عند المكاره حين عنه قعدوا وصحبته في الشدة اكرم الصحبة ثاني اثنين
وصاحبه في الفار والمنزل عليه السكينة ورفيقة في الهجرة وخلفته فسي
دين الله وأمه احسن الخلافة قال علي بن حرب ورفيقة في الهجرة
ومواطن الكره خلفته في أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناصر وقمت
بالأمر الم يقدم به خليفة نبي قال علي بن حرب وقمت بدين الله قياما
لم يقدمه خليفة نبي قويت حين ضعف اصحابك ونهضت حين وهنت - را
(٢)
قال زاج حين وهن اصحابك وبرزت حين استكانوا وقويت حين ضعفوا
ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هموا قال علي بن
حرب ان هم اصحابه كنت خليفة حقا لم تنازع ولم تمدع قال علي بن
حرب ولم تصد برغم المنافقين وكبت الكافرين وغيظ الباقين وكسره
الحاسدين وصفر الفاسقين وقمت بالأمر حين نشاوا ونطقت حين
تتعموا^(٤) مضيت بنور ان وقفوا قال علي بن حرب ومضيت بنور الله
ان وهنوا فاتبواك فهدوا كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا وأقلهم
كلاما واصوبهم منطقا وأطولهم صمتا وابلغهم قولا واكبرهم رأيا

(١) سورة الزمر آية : (٣٣) .

(٢) وعين : ضعف والوهن الضعف . . / مختار الصحاح ج ١ / ٧٣٨ .

(٣) استكان الرجل : خضع وذل واستكانوا خضعوا وذلوا . .

لسان العرب (١٣ / ٢١٨) .

(٤) التمتع : الغافاة والتعمية في الكلام أن يحيا بكلامه ويتحدث من حصر

او عني . . . / لسان العرب ٨ / ٣٥ .

واشجعهم نفساً قال علي بن حرب واشجعهم قلباً واشد هم يقيناً—
واحسنهم عقلاً قال زاج واشرفهم عملاً واعرفهم بالأمور كنت والله للدين
يمسوا أولاً حين نفر منه الناس واخيراً حين اقبلوا قال علي بن حرب
كنت أولاً حين نفرنا عنه واخيراً حين اقبلوا كنت للمؤمنين ابا رحيماً
اذ صاروا عليك عيلاً قال علي بن حرب صاروا عليك عيلاً فحملت اثقال
ما عنه ضعفوا ورعيت ما أهملوا وحفظت ما أنماعوا له لملك بما جهلوا
شمرت اذ خنعوا^(٣) قال علي بن حرب وشمرت ما اتجموا وعلست اذ
هلموا^(٤) وسجرت اذ جزعوا^(٥) ودركت اوثار ما طلبوا قال علي بن حرب
وادركت اثار ما طلبوا وراجعوا رشد هم برأيك فظفروا ونالوا بك ما لم
يحتسبوا كنت علي الكافرين عذاباً صعباً قال علي بن حرب عذاباً واحبباً
ونهباً وللمسلمين غيثاً وخصباً قال زاج والمؤمنين رحمة وانسا وحصناً
فاثرت والله بغنايتها وفزت بجبايتها وذهبت بغضايلها وادركت
سرايقها قال علي بن حرب واحررت سوابقها لم تغال حجتك واسم^(٦)
تضعف نصرتك ولم تختر نفسك ولم يزع قلبك كنت كما لجبل فلا تهركه
العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمن الناس عليه فـــــــ صلى صحبتك

-
- (١) أمير النحل وذكرها... واليهسوب السيد والرئيس، المقدم / لسان العرب ٧/ ٥٦٠
(٢) شعر يشمر... وتشمر مر جادا وتشمر الامر تهيئاً له / لسان العرب ٧/ ٤٢٧
(٣) الخنوع: الخضوع والذل... / لسان العرب ٨/ ٧٢٦
(٤) المهلج: الحرس وقيل: الجزع وقيل الصبر وقيل أسراً الجزع وأفحشه... /
لسان العرب ٨/ ٣٧٤
(٥) الجزع: نقيض الصبر* لسان العرب ٨/ ٤٧٠
(٦) الغل: الثلم في السيف وقيل الثلم في كل شيء* وقيل الغل الكسر يقال غله
فانغل اي كسره فانكسر... انظر لسان العرب ١١/ ٥٣٠-٥٣١

وذاك يدك ^(١) وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا فـسى
بدنك قويا في أمر الله ^(٢) ستواضعنا في نفسك عظيما عند الله جليلا فـسى
اعين المؤمن كبرا في انفسهم قال علي بن حرب جليلا فـسى الارض
كبيرا عند المؤمن لـسى يكن لاحد فيك مغمز ^(٣) ولا لقا يل فيك مهمز ^(٤)
ولا لأحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هوادة الضعيف الذليل عندك
قوى عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ذليل حتى تأخذ
منه الحق القريب والبعيد في ذلك سواء أقرب الناس اليك اطوعهم
لله واتقاهم له. شأنك الحق والصدق والرفق. قول حكيم وحتم قال علي بن
حرب قولك حق وحتم وامرك حكيم وحزم قال علي بن حرب وامرك جبار
وحزم ورأيك علم وعزم فاةلمت وقد نهج ^(٥) السبيل وسهل العسير
راطقت النيران وقوى الايمان واعتدل بك الدين وثبت الاسلام
والمسلمين قال علي بن حرب الاسلام والمؤمنون وقوى الايمان وظهور
امر الله ولو كره الكافرون فجلبت عنهم فابصروا فسبقت والله سبقت

(١) يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم: " ان من أمن الناس علي في صحبته

وماله ابو بكر . . . / الحديث / أخرجه البخارى كتاب فضائل الصحابة

باب (٣) حديث (٣٦٥٤) فتح ١٢/٧

(٢) لم اجد هذا الحديث.

(٣) الغمزة : العيب وليسر في فلان غمزة ولا غمير ولا مغمز اي : ما فيه ما يخمز

فيجاب به ولا مطعن . / لسان العرب ٥ / ٣٩٠

(٤) الهمز مثل الهمز . . . / لسان العرب ٥ / ٤٢٦

(٥) اتضح تقبل : طريق نهج : بين واضح . / لسان العرب ٢ / ٣٨٣

بعبيدا واتعبت من بعدك اتعابا شديدا وفزت بالخير قال علي بن
حرب بالحق فوزا مبينا فجللت عن البكا وعظمت رزيتك في السماء^(١)
قال علي بن حرب في السنن وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه
راجعون رضينا عن الله قضاة ه وسلمنا له امره فوالله لن يمسنا
المسامون بعد رسول الله بمثلك أبدا كنت للدين عزا وحرزا وكهفا^(٢)
وللمؤمنين فيه^(٣) وحسنا وغيثا فالحق لك الله بميته نبيك ولا احرمنا اجرك
قال علي بن حرب وللمسلمين حسنا وانسا وعلم المنافقين غليظا وفيئلا
وكظما والحمد لله لا احرمنا الله اجرك ولا اخلنا بعدك فانا لله
وانا اليه راجعون قال فسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكوا عليه حتى
علت امواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول الله قال علي بن حرب^(٤)
وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥).

-
- (١) السرز والمريضة والرزية : المصيبة . لسان العرب ١ / ٨٦٠ .
(٢) كالمفارة في الجبل الا أنه اوسع . . . ويقال فلان كهف فلان
أى ملجأ .
لسان العرب ٦ / ٣١٠ .
(٣) الغي : ما كان شمسا فنسخه الظل . . . وتقياً فيه : تظليل .
لسان العرب ١ / ١٢٤ .
(٤) زوج ابنته / لسان العرب ١٣ / ١٣٨ .
(٥) اسناده لا يصح .
وتقدم كلام الذمبي في اوله عند ترجمة عمر بن ابراهيم الهاشمي . . .
في ان هذه المرثية موضوعة .

٣٥١ - أخبرنا علي بن حرب قال ثنا قريش بن أنس^(١) عن صالح بن أبي الأخضر^(٢)
عن الزهري^(٣) عن سويد بن يزيد^(٤) قال مررت بمسجد النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو ذر جالس وحده فاعتنمت ذلك فجلست إليه فذكر
عثمان فقال لا أقول لعثمان الا خيرا بعد الذي رأيت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت اتبغ خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتعلم منه فربي واتبعته فدخل حائطا ودخلت معه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله ان جاء أبو بكر
فسلم وجلس عن يمين رسول الله ان جاء عمر فسلم وجلس عن يمين
أبي بكر ان جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أخذ سبع حصيات أو تسع حصيات في كفه فسبحن حتى
سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى
سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى
سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن
عليه وسلم فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً

(١) الانصارى ويقال الاموى ابو انس البصرى ، صدوق ، تغير بآخره .

تقريب التهذيب ٢ / ١٢٥ .

(٢) اليمامى مولى هشام بن عبد الملك ضعيف ، يعتبر به .

تقريب التهذيب ١ / ٣٥٨ .

(٣) اسمه : محمد بن مسلم بن عبيد اللعين عبد الله بن شهاب الزهري .

(٤) في المخطوطة " سويد بن يزيد " وهو خطأ . وهو سويد بن زيد بن سويد

الرقاشى قال بن ابي حاتم ثقة ، الجرح والتمديد ٤ / ٢٣٦ .

(١) كنهين النحل ثم وضعهن فخرسن .

(٢) ٣٥٢ - اخبرنا علي بن حرب قال نا سفيان عن أبي اسحاق الهمداني عن
عبد خير عن علي قال خير هذه الأمة ابو بكر ثم عمر .
(٣) (٤)

(١) هذا الحديث اسناده ضعيف لان فيه صالح بن ابي الاخضر وقريش
ابن أنس .

وقد أخرجه ابن ابي عاصم في السنة عن ابي ذر . قال الالباني : هذا
حديث صحيح ورجال اسناده ثقات غير عبد الحميد بن ابراهيم وهو ابوتقي
فيه ضعف من قبل حفظه لكنه قد توبخ . انظر السنة لابن ابي عاصم ٥٤٣/٢
واورده الهيثمي من حديث ابي ذر ايضا وزاد فيه " قال الزهر : هـى
الخلافة التي اعطاها الله ابا بكر وعمر وثمان " رواه الطبراني في الاوسط
قال الهيثمي : وفيه محمد بن حميد وهو ضعيف وله طرق أحسن من هذا
في علامات النبوة . مجمع الزوائد ١٧٥/٥ .

وانظر علامات النبوة ٢٦٨/٨ ، ٢٦٩

قال الالباني : رواه البزار باسناد بين ورجال احدثهما ثقات وفي بعضهم
ضعف ، وزاد في احدى طريقته يسمع تسبيحهم من في الحلقة في كسل
واحد ثم دفعهن اليها فلم يسبحن مع احد منا ... السنة لابن ابي عاصم ٥٤٤/٢
فالحديث بهذه المتابعات يعتبر صحيحا .

وفيه رد على الرافضة الذين يفضلون علي بن ابي طالب عن الخلفاء
الثلاثة ومدح السلف ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة .

(٢) عمرو بن عبد الله الهمداني ابواسحاق السبيعي .

(٣) ابن يزيد الهمداني ابوعمار الكوفي .

(٤) هذا الحديث اسناده حسن لان فيه علي بن حرب قال عنه ابن حجر

٣٥٣ - اخبرنا علي بن حرب قال ثنا القاسم عن سفيان قال قال محارب
ابن دثار ^(٢) بغض أبي بكر وعمر نفاق ^(٣) .

٣٥٤ - اخبرنا علي بن حرب قال ثنا محمد بن الفضيل عن أبيه عن الرجال ^(٤) بن
سالم ^(٥) عن عطية ^(٦) بن يحيى

== وقد أخرجه أحمد من طريق أخرى (١١٠/١) قال الالباني واسناده

صحيح على شرط الشيخين ، السنة لابن أبي عاصم ٥٧٠/٢ .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة عن أبو بكر ثنا شريك عن أبي اسحاق عن
أبي حنيفة قال قال علي رضي الله عنه : خير هذه الامة بعد نبيها
أبو بكر وعمر وأبو بكر عمر ولو شئت ان اسمي لكم الثالث لفعلت .

السنة ٥٧٠/٢

قال الالباني : حديث صحيح ورجاله ثقات غير ان ابا اسحاق وهو
السبيعي مدلس كان أختلط وشريك وهو ابن عبد الله القاضي سمي
الحفظ ولكنهما قد تويعا . . . وأبو بكر هو ابن أبي شيبة .

انظر : السنة ٥٧٠/٢

(١) القاسم بن يزيد الجرمي .

(٢) السدوسي .

(٣) اسناده حسن لان فيه علي بن حرب .

(٤) في المخطوطة : عن "أخيه" ومحمد لا يرى الا عن أبيه كما تذكر كتب الرجال .

وجاء عند الذهبي محمد بن فضيل عن أبيه وهو الصواب ، ميزان الاعتدال ٤٧٨

(٥) قال الذهبي : الرجال بن سالم عن عطية لا يدري من هو .

وقال ابن ماكولا : أبو الرجال سالم بن عطية فهو كنية له لا اسمه وسالم

اسمه لاسم أبيه وعطية ابوه لاشيخه - روى عن النبي مرسلًا وعنده الفضيل

ابن غزوان ، انظر : ميزان الاعتدال ٤٧٨ ، والاكمال ولسان الميزان ٥٧٨

(٦) ابن أبي رباح .

(١) العربي المولى نفاق .

(٢)

٣٥٥ - اخبرنا علي بن حرب قال ثنا سفيان قال ثنا اسما عيل بن دثار قال قال رجل لشريك شيثا ^(٣) في أمر علي فقال يا جاهل ما علمنا بعلي حتى خرج فصعد هذا المنبر فوالله ما سألفناه حتى قال لنا تدرون من حير هذه الأمة بعد نبينا فسكتنا فقال ابو بكر وعمر يا جاهل أفكنا نقوم فنقول له كذبت . (٤)

(١) اسناده لا يصح لان فيه من لا يعرف وهو الرجال بن سالم .

وقد ذكره الذهبي عن ابن فضيل عن ابيه عن الرجال بن سالم عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبدال من الموالى ولا يفيض المولى الا منافق .

قال الذهبي : والخبر منكر ، ميزان الاعتدال ٤٧/٢

(٢) السواب محارب بن دثار فهو تحريف من الناسخ وقد تقدم نحو هذا

الاسناد وفيه محارب بن دثار . انظر (٣٥٣) .

(٣) في المخطوطة " شيا " بدون همزة .

(٤) اسناده ضعيف لان فيه شريك بن عبد الله سمي * الحفظ وفيه علي بن

حرب قال عنه ابن حجر صدوق . . .

وقد صح عن علي هذا القول من طرق أخرى تأتي ان شاء الله .

٣٥٦ - أخبرنا علي قال انبا ابوسمعون الزجاج ^(١) عن أبي سعد ^(٢) عن أبي يعلى ^(٣)
قال سألت ابن الحنفية من خير الناس فقال لقد سألتهم عما سألت
عنه أبي فقال ابوبكر وعمر ثم قال ابوك رجل من المسلمين * ^(٤)

٣٥٧ - أخبرنا علي قال ثنا ابن فضيل عن ابن أبي خالد ^(٥) عن عامر ^(٦) قال قال
علقمة ^(٧) مع علي حتى عرج ^(٨) بصفين فقال علقمة لقد هلك قوم من هذه
الامة برأيهم في علي كما هلك النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام ^(٩).

(١) لم أتوصل الى معرفته .

(٢) لم أتوصل الى معرفته .

(٣) منذرين يعلى ابو يعلى .

(٤) في اسناده من لم اتوصل الي معرفته .

وقد أخرجه البخارى من طريق محمد بن كثير عن سعيان عن جامع عن
منذربه . وفيه . . . قال ابوبكر قلت ثم من ؟ قال ثم عمر . وخشيت
أن يقول عثمان قلت : ثم أنت ؟ قال لا أنا الا رجال من المسلمين
كتاب فضائل الصحابة باب ٥ - قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذاً خليلاً * حديث (٣٦٧١) ، فتح البارى ٧ / ٢٠٠ .

(٥) اسماء عهل الاحمسي .

(٦) ابن شراحيل الشعبي .

(٧) علقمة بن قيس ابو شبيب النخعي .

(٨) جاء عند ابن سعد عرجت رجله (٨٨ / ٦) .

(٩) اسناده حسن

وقد أخرج ابن سعد قال أخبرنا طلق بن غنم قال حدثنا شريك عن
منصور قال : سألت ابراهيم : أشهد علقمة صفيين ؟ قال نعم وخضب

سيفه وعرجت رجله وابيض أخوه أبي * الطبقات الكبرى (٨٨ / ٦) .

٣٥٨ - أخبرنا الميموني (١) قال ثنا القصبني (٢) قال ثنا عيسى يعني بن يونس (٣)
عن عمر بن سعيد (٤) عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنا نترجم علي عمر
حتى وضع علي سريرته رحمه الله فجاء رجل فترجم عليه وقال ما أحمد
أحب الي أن القوي الله عز وجل بعمله منك وان كنت لأظن أن
يجعلك الله مع صاحبيك فاني كنت أكثر أن اسمع رسول الله (٥)
صلي الله عليه وسلم يقول كنت أنا وابوبكر وعمر ونعيت أنا وابوبكر (٦)
وعمر وقت أنا وابوبكر وعمر وكنت أظن لي جعلك الله مع صاحبيك
فالتفت فاذا هو علي بن أبي طالب رحمه الله (٧)

== والمعنى كما أن النصارى غالوا في رفع منزلة عيسى حتى جعلوه الها مع
الله فهلكوا بذلك فان من هذه الامة قوم غالوا في رفع منزله علي عتي
جعلوه الها كما قالت السبئية وسيأتي بيان ذلك عند مبحث الراضة .

(١) عبد الملك بن عبد الحميد الميموني .

(٢) عبد الله بن مسلمة .

(٣) ابن ابي اسحاق السبيعي .

(٤) ابن ابي حسين الازداعي الكوفي .

(٥) في مسند احمد هكذا ١/١١٢ .

(٦) سقطت من الاصل .

(٧) هذا الحديث رواه كثر من ثقات غير ان فيه انقطاع حيث ان ابن ابي مليكة

يروى هذا كما في البخاري ومسلم عن ابن عباس وهو ساقط هنا .

وقد أخرجه البخاري . عن عبد ان عن عبد الله بن المبارك عن عمر بن

سعيد به ، وفيه قال ابن عباس : " وضع عمر علي سريرته فتكفبهه

— احاطوا به — الناس يدعون ويمسكون قبل ان يرفع — وانا فيهم —

فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترجم علي ==

٣٥٦ - اخبرنا الميموني قال ثنا ابو النضر (١) قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة (٢)
قال سمعت عبد الله بن سلمة (٣) يقول سمعت عليا يقول ألا اخبركم
بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ويحمد أبو بكر
عمر . (٤)

== عمر وقال : ما خلفت احدا احب الي أن القى الله بمثل عمله منك .
وايم الله ان كنت لاظن ان يجملك مع صاحبك وحسبت اني كثير السمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر .

فضائل الصحابة باب - ٦ - مناقب عمر بن الخطاب - حديث ٣٦٨٥
فتح ٤١/٧

ومسلم بنحوه - كتاب فضائل الصحابة باب - ٢ - من فضائل عمر -
رضي الله عنه ١٨٥٨/٤

واحمد : المسند ١١٢/١

(١) ابوه الماشم بن القاسم لقبه قيصر مشهور بكنيته .

(٢) ابن عبد الله بن طارق الجملي .

(٣) المرادى ، مدونة ، تغير حفظه ، تهذيب التهذيب ١/٤٢٠ .

(٤) اسناده ضعيف لان فيه عبد الله بن سلمة المرادى ، مدونة ، تغير . .

وقد أخرجه : ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع عن شعبه به .

القدمية باب - ١١ - فضائل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .

حديث (١٠٦) ٣٨/١

وأخرجه ابن ابى عاصم عن ابى بكر بن ابى شيبة ثنا غندر عن شعبة به .

السنة ٥٧١/٢

قال الالباني : حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن

سلمة وهو المرادى سى ، الحفظ لكنه قد توضع . المنذر السابق ٢/٥٧١ .

وقد تقدم مثله - ٣٥٣ ، ٢٥٧٤

٣٦٠ - اخبرنا الميموني قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال

سمعت عبد الله بن سلمة قال قال عبد الله ^(١) اذا ذكر الصالحون

فحيهوا بعمر . (٢)

٣٦١ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابو النضر قال سمعته عن قيس بن مسلم ^(٣)

عن طارق بن شهاب عن عبد الله مثله . (٤)

٣٦٢ - اخبرنا عبد الملك قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبه قال عمرو بن مرة

اخبرني قال سمعت ابا البختری الطای ^(٥) قال قال علي يهلك في رجلان

عدو مبغض ومحب مفراط . (٦)

(١) ابن مسعود .

(٢) اسناده حسن وله متابيع يأتي بعده .

(٣) الجدل في ثقة رمى بالارجاء .

(٤) اسناده صحيح .

وقد ذكره الهيثمي في كلام طويل . قال رواه الطبراني بأسانيد ورجال

احد ما رجال الصحيح . . مجمع الزوائد ١ / ٧٧٧ .

(٥) اسمه سعيد بن نيروز ، ثقة فيه تشيع كثير الا رسال ، تقريب ١ / ٣٠٣ .

(٦) اسناده منقطع لان ابا البختری لم يدرك عليا ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٤

وقد أخرجه عبد الله بن احمد ، وفيه ان علي بن ابي طالب رضوا الله عنه

قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فيك من عيسى مثلا

أبوة بنته يهود حتى بهتوا أمه وأحبه النصارى حتى انزلوه بالمنازل

الذي ليس به إلا وانه يهلك في اثنان محب يقرظي بما ليس في

٣٦٣ - أخبرنا عبد الملك قال ثنا ابو عمرو شهابة المدايني^(١) قال ثنا الفرات
ابن السائب^(٢) عن ميمون بن مهران^(٣) قال لقيت ابن عمر بالمدينة فقلت
انى احب ان أعلم كيف كان مقتل عمر فقال اذن اعلمك ان ابالولوه
عبدا للمغيرة بن شعبه انا ه يشكو اليه ما يكفسه المغيرة من الضريبة
قال وكم عليك قال اربعة دراهم في الشهر قال وما عمك قال اصنع
هذه الأرحية فوعده ان يكلم مولا ه فخرج يتهدده فقال ما يقـول
العبد قالوا أحـمق ثم ارسل الي المغيرة فقال اتق الله فيما خولت
وخفف عن غلامك واراد الاصلاح فيما بينهما فخرج الخبيث فـصنع
مدينة لها راسان مقبضها في وسطها فدخل المسجد صلاة الفجر^(٤)
وعمر رحمه الله معه درته^(٥) يأمر الناس بتسوية الصفوف يقول سوا
بين مناكبكم لا تختلفوا فتختلف صدوركم قطعنه تسع طعنات فقال
عمر رحمه الله دونكم الكعب فقد قتلني فثار اليه الناس فجعل لا يدنوا

- == وبفض يحمله ثنا نى على ان يبهنى . . . المسند ١ / ١٦٠ .
- قال الهيثمي في اسنادة الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف * انظر :
مجمع الزوائد ١ / ١٣٣ ، وأنظر ترجمته في تقريب التهذيب ١ / ١٦١ .
- (١) ابن سوار يقال كان اسمه مروان ، ثقة روى بالارجاء * تقريب ١ / ٣٤٥ .
- (٢) ابو سليمان وقيل ابو المعلى الجزرى قال البخارى منكر الحديث
وقال ابن معين : ليس بشئ * وقال الدارقطنى وغيره : مسترؤك .
- ميزان الاعتدال : ٣ / ٣٤١ .
- (٣) الجزرى ابو ايوب .
- (٤) هى السكين والشفرة * معها مدى . . . / لسان العرب ١٥ / ٢٧٣ .
- (٥) الدرة بالكسر : التى يضرب بها عربية معروفة . . . / لسان العرب ٤ / ٢٨٢ .

اليه أحد الا أهوى اليه فطمعنه فطمعن يومئذ ثلاثة عشر انسانا فمسات
منهم ستة فى المسجد رحمهم الله واحتمل عمر رحمه الله فادخل الى
بيته فكادت الشمس تطلع ولم يصلوا الفجر فدفع فى قفا عبد الرحمن
ابن عوف فقراً " قل هو الله أحد " (١) واذ جاء نصر الله والفتح " (٢)
مبادرة للشمس ثم انجفل الناس الى منزل عمر رحمه الله فقال لى
أى بنى اخرج الى الناس فاقرئهم السلام ورحمة الله وسلهم عن صلاه (٤)
كان هذا منهم . فخرج اليهم فذكر ذلك لهم فقالوا معاذ الله وحاش
لله والله لودنا أنا فدينا بالاباء والابناء والله ما أتى علينا يوم
قط بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من هذا اليوم
ثم قال لابن عباس سئل الناس هل يثبتون لى قاتلاً فقال نعم قتلك
قين (٥) المظيرة بن شعبه فاستهل بحمد الله عز وجل الا يتون ذو حق
فى النفس انما استحل دمه بما استحل من فيه عن غير موامرتة وكان
أول من دخل عليه على وابن عباس فلما نظر اليه ابن عباس بكى فقال
ابشر يا أمير المؤمنين بالجنة قال تشهد لى بذلك قال فكأنه كعج (٦)
فضرب على بن أبى طالب رحمه الله منكم فقال اجل فاشهد وأنا على
ذلك من الشاهدين فقال عمر كيف قال ابن عباس كان اسلامك عزاً
وولايتك عدلاً وميتتك شهادة فقال لا والله لا تفرونى من ربى ودينى
شككت عمر أمه ان لم يرحمه ربه ثم قال ورأسه فى حجرى غسغ رأسى

-
- (١) سورة الاخلاص آية (١) .
(٢) سورة النصر آية (١) .
(٣) او اسرعوا ، انظر مختار الصحاح (١٠٦) .
(٤) فى المخطوطة " فاقرهم " بدون همز .
(٥) الثمين : الحداد وقيل كل صانع قين . . . / لسان العرب ١٣ / ٠٣٥ .
(٦) هنا بمعنى احجم وتأخر عن الاجابة . . . / انظر لسان العرب ٨ / ٠٣١٣ .

بالأرضي فقلت انه يشق عليك أن تصوب^(١) فقال غممه شككتك امك فلما وضعتها
فقال انطلق الى أمي عائشه رحمها الله فسلها ان تصفح لي عن
مضعها الذي أعدته بين بعلها وأبيها فان فعلت فاد فنوني موضعها
والا امضوا بي الى البقيع فخرجت حتى أتيت منزل عائشه فمضيت الباب
فقال من هذا فقلت هذا عبد الله ابنك فرحبت به فقالت مجي ما به بيت^(٢)
فقلت تركت عمر يتشحط^(٣) في الموت وهو يقربك السلام ورحمة الله
ويسألك أن تصفحني عن مضعك الذي أعدته بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رحمه الله قالت وما الذي أصابه قلت
طعمته قمين المفيرة بن شعبة قالت صدقني خليلي يعني النبي على الله
عليه وسلم قد كان اخبرني أن وفاته شهادة هنيا مرثيا والله ما كنت أريد
أن يدخل بينهما بشر غيري فأما ان سبقني الى الآخرة فليس لحاجته
مترك قل نعم ونصا عين فلما أتيته قال مهيم^(٤) قلت قد فعلت قال
جزاها الله خيرا في المحيا والممات فان اصبت فاستاذنها ثانية فان
تمت والا فامضوا بي الى البقيع ثم قال له من حوله استخلف علينا
رجلا ترغاه فقال ما أريد أن اتحملها حيا وميتا قال قال المسلمون
يرغنون عبد الله بن عمر قال حسب آل الخطاب ان يد ان منهم رجل

-
- (١) التصوب: الانحدار وعبوب رأسه نكسه وعبوب يده خفضها. /
انظر لسان العرب ١ / ٥٣٤.
- (٢) يجوز ان يكون استفهام بمعنى أي شيء جاء بك او تكون بمعنى أمر
مهيم جاء بك والله أعلم.
- (٣) الاضطراب في الدم وتشحط المقتول بدمه أي اضطرب به. /
لسان العرب ٧ / ٣٢٧.
- (٤) كلمة يمانية معناها ما أمرك وما هذا الذي ارى بك ونحو هذا من الكلام
لسان العرب ١٢ / ٥٦٥.

بالخلاق ما نظرت له ان قالوا افتاركنا أنت ثلث بعضنا على بعض
فلا تشير علينا قال ان اردتم أن أشير عليكم فعلت فقولوا انا نريد
ذلك فقال روى قريش الذين يصلحون للخلافة مع ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انهم من اهل الجنة سبعة نفر
منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من اهلى ولست مدخله فيهم
والنجبا الستة عثمان وعلي ابني عبد مناف وسعد وعبد الرحمن بن
عوف خال الرسول وطلحة والزبير ويصلى بالناس صهيب واحضروا
عبد الله بن عمر فان أجمع خمسة وأبي واحد فاجلدوا عنقه . (٤)

-
- (١) في الأصل " معما " والصواب ما أثبتناه .
(٢) لان عثمان وعلي يلتقيان في النسب في عبد مناف بن قصي .
(٣) سعد بن ابي وقاص هو خال النبي صلى الله عليه وسلم فهو سعد بن
ابى وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهب أخو أمية بنت وهب . .
انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٣٧/٣ .
(٤) اسناد هذا الحديث لا يصح لان فيه الغرات بين السائب مستترك
الحديث وقد صحت قصة موت عمرو رضي الله عنه والبيعة لمثما ان
رضي الله عنه من طرق أخرى منها ما أخرجه البخاري في صحيحه عن
موسى بن اسما عيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت عمر رضي الله عنه قبل ان يصاب بأيام . . . / كتاب فضائل
الصحابة باب - ٨ - قصة البيعة والأتفاق على عثمان رضي الله عنه
وفيه مقتل عمر رضي الله عنه . . . حديث (٣٧٠٠)
فتح الباري ٧ / ٥٩ .

- (١) - أخبرنا ابراهيم بن مالك قال ثنا ابو اسامة (٢) عن هشام بن عروة (٣)
عن عائشة قالت كنت ادخل / البيت الذي فيه قبر الرسول صلى الله
عليه وسلم وأبي وأنا حاسرة واقول انما هو أبى وزوجى فلما دفن ٤٢ / أ
فيه عمر لم ادخله الا وأنا مستتره حياء من عمر . (٤)
آخر الجزء الأول من الامثل المنقول منه ويتلوه فى الجزء الثانى . . ٢٠٠

-
- (١) لم اتوصل الى معرفته .
(٢) اسمه حماد بن اسامة بن زيد الكوفى .
(٣) ابن الزبير .
(٤) فى اسناده ابراهيم بن مالك لم اتوصل الى معرفته .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ذکر خلافة أبی بکر الصديق رضی اللہ عنہ

٣٦٥ - أخبرنا أبو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقرؤهم^(١) فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا ابا بكر يصلي بالناس^(٢) وقد كان في القوم من أقرأ من ابى بكر فقال ابو عبد الله انما اراد الخلافة^(٣) .^(٤)

(١) في الأصل " أقرأهم " والصواب ما أثبتناه .

(٢) لفظ الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم أقرؤهم

الكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فأقدمهم بهجرة فان كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً - اي اسلاماً - وفي رواية فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سناً مسلم كتاب المساجد باب - ٥٣ - من أحق بالأمانة

٠٤٦٤/١

(٣) ولفظ الحديث : عن ابى موسى وعائشة وعبد الله بن عمرو قالوا : " مرض

النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال : مروا ابا بكر فليصل بالناس

البخارى كتاب الاذان باب - ٤٦ - أهل العلم والفضل احق بالأمانة

حديث (٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢) فتح البارى . ١٦٤ / ٢ . ١٦٥٠

ومسلم . كتاب الصلاة باب - ٢١ - استخلاف الامام اذا عرض له عذر من

مرض وسفر وغيرهما ٣١٣ / ١ . ٣١٦

(٤) اسناد هذا الاثر صحيح .

وقد اختلف العلماء في خلافة الصديق رضی اللہ عنہ هل كانت بالنص =

.....

== أو الاختيار

فقال قوم : أنها ثبتت بالاختيار وهو قول جمهور العلماء والفقهاء
وأهل الحديث والمتكلمين كالمعتزلة والاشعرية وغيرهم .
وقال قوم أنها بالنص ثم اختلفوا هل كان هذا بالنص الخفي أو البين
وممن قال بأول . طوائف أهل الحديث والمتكلمين ويروى عن الحسن
المصرى .

وقال بعض أهل هذا القول المتقدم أنها ثبتت بالنص الجلي
* الفتاوى : ٤٧/٣٥ .

وقد تقدم قول ابن تيمية في أول مبحث الخلافة ان خلافة ابي بكر
ثبتت بالكتاب والسنة والاجماع .

اما قول : * الامامية " أنها ثبتت بالنص الجلي لعلى وقول
" الزيدية الجارودية " انها بالنص الخفي عليه وقول " الراوندية "
انها بالنص على العباس فهذه أقوال ظاهرة الفساد عند أهل
المسلم والدين وانما يدين بها اما جاهل واما ظالم وكثير ممن يدين
بها زنديق .

الفتاوى ٤٧/٣٥

وأقول اما كون قول هؤلاء ظاهر البطلان لانه لا يعتمد على دليل
محيح يعتمد به ولم يوثق عن احد من الصحابة وانما نشأ من
أقوال اعداء الاسلام الذين يريدون ان يوقعوا بين المسلمين . . .

٣٦٦ - أخبرني منصور بن الوليد قال ثنا علي بن سعيد أنه سأل

أبا عبد الله عن الإمامة من أحق^(١) قال أقروء^(٢) هم فإذا استووا^(٣)
فإصلاح^(٣) عندي ، والله أعلم .

قدم النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر يصلي بالناس ولم يكن^(٤)

أقرأهم وابن مسعود أعلمهم بكتاب الله عز وجل^(٥) فقال هذا يختلف

فقال من شاء قال إنما قدمه النبي من أجل الخلافة وهذا موضع

تأويل^(٦) .

(١) أي من أحق الناس بها .

(٢) في المخطوطة " أقرأهم " .

(٣) لعبد القمود الذي يظهر فيه الصلاح والتقوى . . .

(٤) يصلي بالناس . . . من الهامش .

(٥) جاء في الحديث : استقرروا القرآن من أربعة : من عبد الله بن

مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل .

البخاري : فضائل الصحابة باب - ٢٧ - مناقب عبد الله بن

مسعود ، حديث (٣٧٦٠) ، فتح الباري ٧ / ٢٠٢ .

(٦) وتأول هذا من قال ان الخلافة ثبتت بالنص الخفي والإشارة .

(٧) في اسناده منصور بن الوليد النيسابوري لم اتوصل اليه معرفته .

٣٦٧ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا الاشم قال قلت لابي عبد الله حديث

النبي صلى الله عليه وسلم قدموا ابا بكر يصلي بالناس هو خلاف حديث

ابي مسعود (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم م القوم اقروهم فقال (٢)

انما قوله لابي بكر عندي يصلي بالناس للخلافة انما اراد الخلافة بذلك (٣)

وقد كان لابي بكر فضل بين علي وغيره (٤) وانما الأمر في القراءة (٥) (٦) فأما ابوبكر

فانما أراد به الخلافة ثم قال ابو عبد الله الا ترى ان سالما مولدي

ابي حذيفة كان مع خيار اصحاب رسول الله فكلان يوم مهم (٧) لانه

جمع القرآن وحديث عمرو بن سلمة أهم للقرآن (٨)

(١) الذي أخرجه مسلم وقد تقدم (٣٦٠) وابو مسعود هو عقبة بن عمرو الانصاري .

(٢) في المخطوطة : " اقرأهم " والصواب ما أثبتناه .

(٣) اي انه يشير الى خلافة ابي بكر وانه لا يجوز ان يطمع في هذا الأمر

أحد / انظر المصنف (١٣٤ / ٢) .

(٤) وفي فضائله رضي الله عنه جاء الكثير من الاحاديث تبين منزلته عند النبي

صلى الله عليه وسلم وانه أحب الناس اليه .

(٥) في المخطوطة " القراء " بدون همزة .

(٦) اي في التقدم وانه لا يقدم للصلاة الا الافضل قراءة .

(٧) كما جاء عن ابن عمر قال : قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع يقباء

قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم مهم سالم مولدي

ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا "

البخاري كتاب الاذان باب - ٤ - امامة العبد والمولى حديث (٦٩٢)

٣٦٨ = أخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت / هارون بن عبد الله يقول (١) / ب
لايى عبد الله جاء نى كتاب من الرقة (٢) ان قوما قالوا لا تقل أن ابا بكر
خليفة رسول الله استخلفه ففضب وقال ما اعتراضهم فى هذا يجفون
حتى يتوهوا قال له ابو موسى أليس ابو برزة (٤) يقول لايى بكـ
يا خليفة رسول الله قال نعم هذا وغيره . (٥)

٣٦٩ - اخبرنى محمد بن ابى هارون ومحمد بن جعفر أن ابا الحسن (٦)
حدثهم فى هذه المسألة (٧) قال ابو عبد الله يجانبون ولا يجالسون ويبين
أمرهم للناس (٨)

٣٧٠ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول يتكلمون فى
خلافة أرقال خير البرية بعد النبى صلى الله عليه وسلم : (٩)

-
- (١) ابن مروان البزاز ابو موسى الحمال .
 - (٢) بفتح أوله وثانيه وتشديد ه . . مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران
ثلاثة ايام ، انظر مراصد الاطلاع : ٢ / ٦٢٦ .
 - (٣) فى الاصل " لا تقول " وهو خطأ لان لا النامية تحزم الفعل .
 - (٤) أسمه : نضلة بن عبيد الاسلمى صحابى مشهور .
 - (٥) اسناد ه صحيح .
 - (٦) احمد بن محمد الصائغ .
 - (٧) فى قول من أنكرا ان يكون ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم .
 - (٨) اسناد ه صحيح .
وفيه دلالة على ان أهل البدع يشهر أمرهم للناس ويبين حالهم .
 - (٩) اسناد ه صحيح .
وسياتى قول عبد الله بن عمر رضى الله عنهما " كنا نخير بين الناس فى زمن
النبى صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر . . / انظر (٥٠٧) .

٣٧١ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثتنا أم عمر ابنة
حسان بن زيد^(١) قال أبي عجوز صدق - قالت حدثني سعيد بن يحيى
ابن قيس بن عيس^(٢) عن أبيه قال بلغني أن حفصة بنت عمر قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر فقال
لست أنا الذي قدمته ولكن الله يقدمه^(٣).

(٤)
٣٧٢ - أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا محمد بن عبد الله عن التليد بن
اسماعيل^(٥) عن أبي الجحاف^(٦) عن علي قال قام أبو بكر بعد ما استخلف
بشلاث^(٧) يقول من يستقلني بمعتي فاقبله فأقول والله لا يقبلك

-
- (١) أثنى عليها الامام احمد اما يحيى بن معين فقال ليست بشي .
ميزان الاعتدال ٤ / ٦١٣ .
- (٢) لسم اجد ترجمته ولا ترجمة أبيه .
- (٣) اسناده ضعيف لجباله بعض رواته .
وقد أخرجه احمد في فضائل الصحابة ١ / ٢٤١ .
وابو نعيم في الحلية ٩ / ٢٣٠ .
وفيه اشارة الى أنه أفضل الصحابة .
- (٤) في المخطوطة : محمد بن عبيد الله : والصواب ابن عبد الله وهو ابن نمير
الذي يروى عن تليد كما في الجرح والتعديل ٢ / ٤٤٧ .
- (٥) المحاربي ابوسليمان رافضى ضعيف . . . كانوا يسمونه بليدا .
تقريب التهذيب ١ / ١١٢ .
- (٦) هو داود بن ابي عوف سويد التميمي ابوالجحاف مشهور بكنيته وهو صدوق
شيعي ربما أخطأ . " تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ "
- (٧) اي بشلاث ليلالي .

ولا يستقيما من ذا الذي يؤه خرك وقد قدمك رسول الله صلى الله
عليه وسلم . (١)

٣٧٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني ابي قال سمعت
سفيان بن عيينه يقول وانما واهلا^(٢) يعني حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أن ابا بكر وعمر^(٣) منهم

(١) اسناده ضعيف لضعف التليد .

وقد أخرجه أحمد في فضائل الصحابة عن تليد ١/١٣٢-١٣٣) .
وقد اتخذته الرافضة منهجا للطعن في خلافة ابي بكر .
قال ابن تيسية : قال الرافضي وقال - ابو بكر - أقبلوني فلست بخيركم
وعلى فيكم فان كانت امامته حقا كانت استقالته منها معصية وان كانت
باطلة لزم الطعن .

والجواب: ان هذا كذب ليس في شيء من كتب الحديث ولا له اسناد
معلوم واما قوله : ان كانت امامته حقا كانت استقالته منها معصية
فيقال : ان ثبت انه قال ذلك فان كونها حقا امام معنى جائزة والبراءة
يجوز تركه اما بمعنى كونها واجبة اذا لم يولوا غيره ولم يقاتلوه واما اذا
أقالوه وولوا غيره لم تكن واجبة عليه وهو لتواضعه وثقل الحمل عليه
قد يطلب الاقالة وان لم يكن هناك من هو احق منه وتواضع الانسان
لا يسقط حقه . مناج السنة النبوية ٣/١١٧-١١٨) .

(٢) ابي بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٣) في المخطوطه : منهما وانما : والصواب منهم كما في الرايات .

وانعمنا... (١)
(٢)

٣٧٤ - اخبرني الحسن بن محمد (٣) قال ثنا احمد بن ابي عبده قال قال قال

احمد قال ابن عيينه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانعمنا
واهلا قال رواه عن مالك بن مفلح (٤).

(١) والحديث أخرجه ابن ماجه واحمد وفيه وعطيه بن سعد العوفي صدوق
بخطي " كثيرا ويدلس كما ذكر ذلك بن حجر . تقريب التهذيب ٢٤ / ٢
وبقيه رواتهما ثقات ولفظ الحديث :

عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" ان أهل الدرجات العلى يراهم من سفلى منهم كما يرى الكوكب
الطالع في الافق من آفاق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعمنا"
ابن ماجه مقدمة باب - ١١ - في فضائل أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث "٩٦" . ٣٦ / ١ .

احمد : ٢٧ / ٣ وسأتي (٣٧٦) .

(٢) واسناد المراد صحيح .

(٣) لم اتوصل الي معرفته .

(٤) في اسناده الحسن بن محمد لم اتوصل الي معرفته .

٣٧٥ - واخبرني زكريا بن الفرّج عن احمد بن القاسم ^(١) ان ابا عبد الله ^(٢)
سأله داود بن عمرو ^(٣) ان ابا بكر وعمر منهما ^(٤) وانعما يعني وانعما قال
نعـم سمعت سفيان بن عيينه يقول وانعما واهـلا ^(٥) .

٣٧٦ - أخبرنا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال ثنا اسباط ^(٦) قال ثنا عمرو بن
قيس عن عطية ^(٧) عن ابي سعيد - قال / الاحمسي ^(٨) - قال قال ٤٣ / أ
رسول الله صلى الله عليه وسلم * ان أهل الدرجات العلى يراهم
من أسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من آفاق السماء
وان ابا بكر وعمر منهما وانعما ^(٩) . ^(١٠) ^(١١)

(١) لم اتوصل الى معرفته .

(٢) صاحب ابي عبيد حدث عنه وعن احمد بن حنبل وعنه زكريا بن الفرّج
الجزازي / تاريخ بغداد ٤ / ٣٤٦ .

(٣) الضبي ابوسليمان ، ثقة ، روى عن الامام احمد وروى الامام احمد عنه .
انظر : الطبقات ١ / ١٥٥ .

(٤) السواب منهم كما في الروايات والمعنى من أهل الدرجات العلى . .

(٥) في اسناده زكريا بن الفرّج لم اتوصل الى ترجمته .

(٦) ابن محمد القرشي .

(٧) الملائي .

(٨) ابن سعد الموفى ، صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا . .

تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٤ .

(٩) محمد بن اسماعيل .

(١٠) معنى قوله * ان أهل الدرجات . . . الى - وانعما * من الهامش

بعد خروجه بعد قوله : قال صلى الله عليه وسلم . .

(١١) اسناده حسن

وقد أخرجه الترمذي من طريق أخرى عن عطية * وقال الترمذي هــذا =

(١)

ثنا محمد بن داود

٣٧٧ - أخبرنا

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر وعمر خير أهل السماء وخير أهل الأرض وخير الأولين وخير

الآخرين إلا النبيين والمرسلين .

== حديث حسن روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد .

كتاب المناقب / مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه حديث (٣٦٥٥)

٥/٦٠٧، وابن ماجه مقدمة باب ١١ - حديث (٦٦) ١/٣٦٠

واحمد في المسند ٣/٢٧٠

وهو في فضائل الصحابة من زيادات المؤلف على كتاب أحمد من طريق

محمد بن أسما عيل الحمصي به ١/١٤٦٠

(١) هذا الذي اتضح من الاسناد

ومر في الكتب التي اوردته عن محمد بن داود القنطري حدثنا جبرون

ابن واقد حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن محمد عن أبي هريرة .

وقد أخرجه ابن عدي من طريق محمد بن داود القنطري * الكامل ٢/٦٠١-٦٠٢

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/٢٥٣

وذكره النبهاني في الفتح الكبير ١/١٦٠-٢٠

وقال الالباني : موضوع * ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، الفتح الكبير ١/٦٧

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه أنس رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر وعمر هذا ان سيد كهول

أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين * وقال الترمذي

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه *

كتاب المناقب / مناقب أبي بكر وعمر * حديث (٣٦٦٤) ٥/٦١٠

وله شاهد عند الترمذي واحمد عن علي * سنن الترمذي ٥/٦١١

ومسند أحمد ١/٨٠

ولمنا عند ابن ماجه عن أبي جحيفة * المقدم ١- حديث (١٠٠) ١/٣٨

٣٧٨ - اخبرني محمد بن عمر بن مكرم ^(١) قال نا ابراهيم بن هانئ ^(٢) قال سمعت
بشر بن الحارث ^(٣) يقول رفع الخطأ عن أبي بكر وعمر ^(٤).

٣٧٩ - اخبرني عبد الملك ^(٥) قال ثنا قتبية ^(٦) قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد
ابن أبي حبيب عن ابن يخامر ^(٧) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك .

(١) أبو بكر الصغار قال عنه الخطيب كان ثقة ، تاريخ بغداد ٣ / ١٣١ .

(٢) النيسابوري - ابواسحاق كان ورعاً صالحاً ثقة ، طبقات الحنابلة ١ / ١٧٧

وتاريخ بغداد ٦ / ٢٠٤ .

(٣) الحافى .

(٤) اسناده صحيح

لكن ان كان اراد انهما لا يوه اخذان بما عملاه خطأ فليس هذا بخاص

لهما وانما هو عام للإامة كما جاء في الحديث رفع عن أمتي الخطأ

والنسيان . . . الحديث * انظر : سنن ابن ماجة كتاب الطلاق باب

طلاق المكره والناسي . حديث (٢٠٤٣) ١ / ٦٥٦ .

وان كان اراد أنه لا يقع منهما خطأ فهو باطل لان المعصوم هو

النبي لا غير . وان اراد غير ذلك فالله اعلم .

(٥) ابن عبد الحميد الميموني .

(٦) ابن سعيد الثقفي .

(٧) اسمه ملك بن يخامر السكسكي .

(٨) اسناده صحيح .

وهو في الإمامة والرد على الرافضة لأبي نعيم بزيادة وفيه ذكر عمرو أبو عبيدة

وعمر بن العاص . . . ٦ / ب مخطوط .

وسياتسى عند ذكر عثمان (٤٤٥) .

٣٨٠ - أخبرنا محمد قال انبا وكيع عن ابن أبي خالد^(١) عن قيس عن عمرو^(٢)
ابن العاص قال قلت لرسول الله من أحب الناس اليك قال عائشة
قال انما اعنى من الرجال قال أبوها^(٣).

٣٨١ - أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابو النضر^(٤) قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة^(٥) قال سمعت عبد الله بن سلمة^(٦) قال سمعت عليا يقول ألا
أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر
أبي بكر وعمر^(٧).

(١) اسما عيل بن ابي خالد .

(٢) قيس بن ابي هازم .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب - ه - قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا حد يث " ٣٦٦٢ " وفيه
" قلت " أرى الناس أحب اليك ؟ قال عائشة فقلت من الرجال ؟
قال ابوها قلت ثم من ؟ قال عمر بن الخطاب فعد رجالا .

ومسلم . كتاب فضائل الصحابة باب ١ - من فضائل ابي بكر الصديق

٠١٨٥٦ / ٤

(٤) عاصم بن القاسم .

(٥) ابن عبد الله الجعفي .

(٦) المرادي .

(٧) في اسناده عبد الله بن سلمة وهو صدوق تخير وبيته رواه ثقات وتقدم

تخريجه في (٣٥٦) .

٢٨٢ - سمعت أحمد بن يحيى النحوى ثعلب سئل عن قوله أنا جذيلها
المحكك قال الخشبة تنصب للابل تحتك بها قلت له فقوله وعذيقها^(١)
المرجب قال يعنى النخلة المرجب اذا خيف على النخلة يحسوط^(٢)
حولها يعنى حول العذوق والعذوق النخلة^(٣) والعذوق عذوق من
عذاق النخلة قلت له فلم سمى نفسه بهذين قال نعم يعنى أنا
جذيلها أنا اشفى داءكم^(٤) وأنا عذيقها قال يعنى أنا كريم الاصل
فيكم^(٥).

-
- (١) أى الحباب بن المنذر وهو الذى كان يقول منا أمير ومنكم أمير .
- (٢) قال فى اللسان : الجذول عود ينصب للابل الجربى وعنى بالجذيل
الاعل من الشجرة تحتك به الابل فتشفى به اى قد جربتنى الامور ولى
رأى وعلم يشفى بهما كما تشفى هذه الابل الجربى بهذا الجذول .
وصغره على جهة المدح . لسان العرب ١٠٧/١ .
- (٣) العذوق : كل غصن له شعب والعذوق النخلة بحملها ومنه حديث
السقيفة : أنا عذيقها المرجب تصفيرا لعذوق النخلة وهو تصفير
الترجيبان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر اغصانها والمرجب
المعظم لسيدته / لسان العرب ١/٤١٢ .
- (٤) عند أهل الحجاز ، لسان العرب ١٠/٢٣٨ .
- (٥) فى الاعمال " داكم " والصواب ما اثبتناه حسب توامد الاملاء .
- (٦) اسناده صحيح وقد أخرجه البخارى ضمن حديث طويل وفيه " فقال
قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم
أمير يا معشر قريش . . .) .
- كتاب الحدود باب - ٣١ - رجم الحبلى من الزنا اذا أحضنت حديث
" ٦٨٣٠ " فتح البارى ١٢/١٤٤ .
وأحمد ٥٦/١ وفيه عن مالك : انا داهيتها .

٣٨٣ - أخبرني عبد الملك قال ثنا شبابه (١) قال ثنا الفرات قال قلت

لميمون بن مهران ابو بكر كان أول اسلامه أو على فقال والله لقد آمن

ابو بكر بالنبي زمن بحيرا الراهب واختلف فيما بينه وبين خديجة (٤)

حتى انكحها اياه وذلك قبل أن يولد علي رحمهما الله (٥)

(١) لميمون بن مهران المدائني .

(٢) ابن السائب ابو سليمان .

(٣) أحد علماء النصارى وهو الذي أخبر ابا طالب عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه النبي الذي من العرب وحذره من ان يقع في أيدي

اليهود . . . أنظر: طبقات ابن سعد ١/١٥٣، ١٥٤ .

(٤) بنت خويلد رضي الله عنها .

(٥) اسناده لا يصح لان فيه الفرات بن السائب منكر الحديث وقد تقدمت

ترجمته .

قال ابن تيمية : واول من اسلم من الرجال الاحرار البالغين

ابو بكر ومن الاحرار الصبيان علي ومن الموالى زيد بن حارثة

ومن النساء خديجة أم المؤمنين وهذا باتفاق أهل العلم .

الفتاوى ٤/٤٦٢ .

٣٨٤ - سمعت احمد بن يحيى النحوى ثعلب سئل عن حديث عائشة يوم

الجملة تذكرت اباها " قلده رهف الامامة" ^(١) قال تعني الزلزل ^(٢) فقيل

له قلده الزلزل قال قلده اى يقوم بالزلزل وقال رهف يهف اذا زل ^(٣) ^(٤)

(٥)

٣٨٥ - اخبرنا احمد / قال انبا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة ٤٣ / ١

مولى الانصار ^(٦) قال أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

على فقال عمرو بن مرة فأتيت ابراهيم ^(٧) فذكرت ذلك له فانكره وقال ابوبكر

رحمهما الله ^(٨) ^(٩)

(١) جاء في لسان العرب أنها قالت: " قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهف الامامة" وفي رواية "وهف الدين".

والمعنى: قلده بشرف الدين بعده كأنما عنت أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ان يصلى بالناس في مرضه ٣٦٥ / ٩

وعلى هذا تكون رهف تحريف وهف يبينها آخر الكلام " رهف يهف "

ومن الملاحظ ان عبارة الموهف لف غير واضحة المعنى .

(٢) قال في لسان العرب: وهف الشئ يهف وهفا اذا طار . . . ومنه قيل

للزلزة هفوة " المصدر السابق ٣٦٥ / ٩ .

(٣) في الاصل " يهفوا " .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) ابن اسما عيبل الاحمسي .

(٦) اسمه طلحة بن يزيد الأيلي وثقه النسائي ، تقريب التهذيب ١ / ٣٨٠ .

(٧) النخعي .

(٨) يعني ابا بكر وعلى رضى الله عنهما .

(٩) اسناده صحيح .

وقد تقدم قول ابن تيمية انظر (٣٨٣) .

أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ٣٨٦ - أخبرنا علي بن حرب قال ثنا القاسم بن يزيد عن المسعودي (٣)
عن القاسم عن أبي وائل (٥) عن عبد الله (٦) قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم أيد الإسلام بعمر* (٧)

- (١) الطائفي .
(٢) الجرمي .
(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، صدوق أخطط قبل موته .
(٤) ابن عبد الرحمن بن مسعود الكوفي .
(٥) شقيق بن سلمة الاسدي .
(٦) ابن مسعود رضي الله عنه .
(٧) اسناده ضعيف لان فيه علي بن حرب قال عنه بن حجر ، صدوق وفيه
المسعودي ، صدوق اخطط .
وقد أخرجه أحمد وفيه عن ابي وائل قال قال عبد الله فضل الناس عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه بأربع وبدعوة النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم أيد الإسلام بعمر المسند ١ / ٤٥٦ .
وفيه المسعودي صدوق تغير وابو نهشل قال عنه الذهبي لا يصرف .
ميزان الاعتدال ٤ / ٥٨١ .
وأخرج الترمذي من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين اليك
بأبي جهل او بعمر بن الخطاب . قال وكان احبهما ليه عمر* .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله .
كتاب المناقب باب في مناقب عمر رضي الله عنه ، حديث (٣٦٨١) ٧ / ٥٦١ .

٣٨٧ - أخبرني محمد بن علي ^(١) قال ثنا صالح ^(٢) أن أباه قال حديث عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في الأمم محدثون فان يكن في
أمته فعمر بن الخطاب ^(٣) كأنه يلهم الشيء من الحق ^(٤) وقوله السكينة ^(٥)
تنطق علي لسان عمر ^(٦) ^(٧).

-
- (١) أبو بكر السمسار.
- (٢) ابن احمد بن حنبل.
- (٣) أخرجه البخاري وفيه "لقد كان فيما قبلكم من الأمم نامر محدثون فان
يك في أمته أحد فانه عمر، كتاب فضائل الصحابة باب ٦ - مناقب
عمر بن الخطاب . . . حديث: (٣٦٨٦) ، فتح ٤٢/٧ .
- ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب ٢ - من فضائل عمر رضي الله عنه ٤/٤١٦
وقال ابن وهب تفسير محدثون: ملهمون * نفس المصدر ٤/١٨٦٤ .
- واحمد المسند ٦/٥٥ .
- (٤) هذا تفسير احمد لهذا الحديث الشريف.
- (٥) قيل هو: الوقار والسكون وقيل: الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها
الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان
. . . وقيل هي صورة كالهرة . . . / لسان العرب ١٣/٢١٤ .
- وانظر: تفسير الطبري ، ٢/٦١١-٦١٣ .
- (٦) هذا كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه "خير هذه الامة بعمر
نبيها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وما بعد ان السكينة تنطق علي
لسان عمر رضي الله عنه . مسند الامام احمد ١/١٠٦ .
- (٧) في اسناده محمد بن علي مجهول الحال .

- ٣٨٨ - أخبرنا محمد بن علي ^(١) قال ثنا مهنا قال سألت احمد ما قوله سبق ^(٣)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ^(٤) ابو بكر وثلت عمر ^(٥) هو
في سباق الخيل ؟ قال لا قلت في أى شىء هو ؟ قال فى الاسلام ^(٦).

-
- (١) أبو بكر .
(٢) ابن يحيى الشامى .
(٣) أى ما معنى قول علي بن ابي طالب رضى الله عنه .
(٤) علسى : أى ثنى والمصلى فى خيل الحلبه هو الثانى سمي به لأن رأسه يكون عند صلا الاىل وهو ما عن يمين الذنب وشماله .
النهاية ٥/٣ ، وانظر: لسان المرب ١٤/٤٦٦ .
(٥) أخرجه احمد وفيه : " . . . وثلت عمر رضى الله عنه ثم خبطتفأأو أو اصابتنا قننة يصفو الله عن يشاء " ١/١١٢ ، ورواته ثقات غير شجاع بن الوليد قال عنه ابن حجر صدوق له أوهام .
تقريب التهذيب ١/٣٤٧ .
وأخرجه كذلك فى المسند من طريق عبد الرحمن بن مهدى ١/١٢٤ وهو فى فضائل الصحابة ١/٢١٤ ، وقال المحقق اسناده صحيح وأخرجه ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٦/١٣٠ .
(٦) فى اسناده محمد بن علي مجهول الحال .

٣٨٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم قال ثنا اسحاق^(١) قال سئل أحمد

عن أبي بكر وعمر فقال ترحم عليهما وتبرأ ممن يفضهما قال اسحاق

ابن راهويه كما قال^(٢).

٣٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر قال ثنا ابوطالب^(٣) أنه سأل أبا عبد الله

عن العمريين قال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رحمهما الله^(٤)

(٥) (٦)

٣٩١ - أخبرنا محمد بن علي السمسار قال ثنا مهنا قال سألت أبا عبد الله

قلت من العمريين قال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز قلت أن

أبا عبيد^(٧) فيما حدثوني عنه قال العمريين أبا بكر وعمر فقال ما نعرف

(١) ابن منصور الكوسج .

(٢) في أسناده أحمد بن محمد بن حازم لم اتوصل الي معرفته .

وهذا مذهب السلف في الصحابة جميعا .

قال الطحاوي : ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط

في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم ونهض من يفضهم ويفسر

الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير... / شرح العقيدة الطحاوية (٤٦٨) .

(٣) أحمد بن حميد الشكاني .

(٤) أسناده صحيح .

وقد يطلق العمران على الشيخين تفلحيا كما سيأتي .

(٥) ابن شعيب أبو بكر .

(٦) ابن يحيى الشامي .

(٧) القاسم بن سلام .

(١) العمرين الا عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز".

٣٦٢ - أخبرنا عبد الملك قال انبا ابو النضر (٢) قال ثنا سعيد (٣) عن عمرو بن مرة (٤) قال سمعت عبد الله بن سلمة (٥) قال قال عبد الله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر (٦)

(٧) ٣٦٣ - وأخبرني عبد الملك قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله يعني اذا / ذكر الصالحون فحي ٤٤ / أ هلا بعمر سمعت ثعلب النهوي سئل عن قوله حي هلا بعمر فقال يقال

(١) في اسناده محمد بن علي مجهول الحال .

والمشهور ان العمرين ابوبكر وعمر ، قال معاذ الهراء : لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا لعثمان يوم الدان تملك سيرة العمرين .

وقال الازهرى : العمران ابوبكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين .

لسان العرب : ٤ / ٠٦٠٨ .

(٢) هاشم بن القاسم .

(٣) لعنه شعبة فقد جاءه ت بعض طرقه عن شعبة اما سعيد فلم ادر من هو .

وقد جاءه قبل هذا الاسناد وفيه شعبه بدل سعيد (٣٨١)

(٤) الجملسى .

(٥) المرادى .

(٦) في اسناده عبد الله بن سلمة صدوق تفيير .

وقد اخرجيه احمد في فضائل الصحابة من طرق : ١ / ٢٦٣ ، ٢٧١

واسن ابى شيبعة ١٢ / ٢٢٣ ، ٢٦٦

وعبد الرزاق ، المصنف ١١ / ٢٣١

وله شاهد عند احمد عن عائشة ، المسند ٦ / ١٨٤ .

(٧) في الأصل سعيد " وهو خطأ " الصواب شعبة " .

(١)

فحسى هبل وحى اهل وحى هلا قال ابدو^١ ا بذكر عمر رحمه الله

وسمعت ابراهيم الحربى سئل عن قوله حتى ضرب الناس بعطن^(٢) قال

يدنى المرضع الذى فيه الابل^(٣) قال فلم أر عبقريا^(٤) من الناس يفرى

(١) قال فى لسان العرب: اى ابدأ به وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة

واحدة وفيها لفات وهلا: حث واستعجال وقال ابن برى: صوتان

ركبا ومعنى حى أعجل . . . ٢٢٢ / ١٤ ، والنمى ١ / ٤٧٢ .

(٢) هذا جزء من حديث النبى صلى الله عليه وسلم: بينما انا على بئر أنزع

منها جاء نى ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع منها نوبا أو نوبين

وفى نزعه ضعف والله يفغر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر

ماستحالت فى يده غريبا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فيه فنزع حتى ضرب

الناس بعطن .

البخارى كتاب فضائل الصحابة ، باب ٥ - باب قول النبى صلى الله

عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا^{*} حديث: ٣٦٧٦ ، فتح ٢٢ / ٧ و - باب

- مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالفاظ قريبة من الفاظ الحديث

المتقدم حديث ٣٦٨٢ فتح ٤٠ / ٧ ، وكتاب التعبير باب - ٢٦ - ن - نزع

الذنوب والذنوبين حديث (٧٠٢١)

وفيه بينا أنا نائم رأيتنى على قلب وعليها ولو فنزعت ما شاء الله . . .

الحديث . فتح ٤١٤ / ١٢

وسلم ، كتاب فضائل الصحابة - باب ٢ - من فضائل عمر رضى الله عنه

١٨٦٠ / ٤

(٣) قال جرير بن وهب: العطن مبرك الابل - يقول: حتى رويت الابل

فأناخت . فتح البارى ٢٢ / ٧

(٤) عبقريا: قال الاصمعى سألت ابا عمرو بن العلاء عن المبقرى فقال:

هذا عبقرى نوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم وشد يد هم وقويهم ونحو ذلك. أه. =

- (١) فريده قال عبقر ارضي بالحجاز وقال عبقر ارضي باليمن يعمل فيهما
(٢) البسط يغري فريده قال لم أر أحدا يقدر أن يعمل عمله".^(٤)
(٣)

== وقيل : أعل السبقرى عفة لكل ما بولغ في وصفه وأعله أن عبقر بسند
يوشى فيه البسط فنسب كل شىء جيد الى عبقر وقيل العبقرى الذى
لميس فوقه شىء * والعبقرى ، الشديد والعبقرى السيد من الرجال ...
لسان العرب ٤ / ٥٣٥ .

(١) تقول العرب " يغرى الغرى " اذا عمل العمل او السقى فاجاد وقال
ابوعبيد فى قوله صلى الله عليه وسلم يغرى فريده اى يعمل عمله . .
لسان العرب ١٥ / ١٥٣ .

- (٢) موضع بالبادية كثير الجن يقال الجن عبقر ، مراد الاطلاع ٢ / ١١٦ .
(٣) انظر لسان العرب . ٤ / ٥٣٤ .
(٤) اسناده : صحيح .

قال القاضى عياض : ظاهر هذا الحد يث المراد خلافة عمر وقيل
لخلافتها معا لان ابا بكر جمع شمل المسلمين اولاد فمع أهل الردة
وابتدأت الفتوح فى زمانه ثم عهد الى عمر فكثرت فى خلافته الفتوح
وأوسع أمر الاسلام واستقرت قواعده * انظر شرح النووى على مسلم ١٥ / ١١٦
وقال النووى : قال العلماء * هذا المقام مثال لما جرى للخليفين من
ظهور آثارهما الصالحة وانتفاع الناس بهما وكل ذاك مأخوذ من النبى
صلى الله عليه وسلم لانه صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر قواعد
الاسلام ثم خلفه ابو بكر فقاتل أهل الردة وقطع د ابراهيم ثم خلفه
عمر فاتسع الاسلام فى زمنه فثبه أمر المسلمين بقلب فيه الماء الذى
فيه حياتهم وصلاحهم وشبه بالمستقى لهم منها وسقيه هو قيام بمصالحهم
انظر النووى على مسلم ١٥ / ١٦١ .

٣٦٤ - أخبرنا الدوري قال ثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا مسمر عن

عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله^(١) عن عمروة عن عائشة قالت :

بكت الجن على عمر قبل ان يقتل بثلاث فقالت :^(٣)

أبعد قتميل بالمدينة أصبحت^(٢) له الارض تهتز العضة بأسواق^(٤)

جزى الله خيرا من أمير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق

قضيت أمورا ثم غادرت بعد هذا^(٥) بوائق^(٥) فوالكامها لم تفتق

فما كنت أخشى ان تكون وفاته^(٦) بكفى سبنتي أخضر العين مطرق

فمن يسمع او يركب جناحي نضاهه^(٧) ليدراك ما قدمت بالأمس يسبق

(١) المزني : ذكره ابن سعد وقال كان عاملا لعمر بن هبيرة على النوفة.

الطبقات الكبرى ٥ / ١٦٣ / ٦٠١١ / ٢١١٠

(٢) عند ابن سعد " أظلمت " بدل أصبحت.

(٣) العضة : القطعة والفرقة . . . / لسان العرب ١ / ٦٨ / ولعل المقصود

بالعضة الشجر كما قال الشاعر :

فأقسمت لا أنساك ملاح كوكب وما أجتز اغصان العضة بأسواق

(٤) جمع ساق وساق الشجرة جذعها . . . / لسان العرب ١٠ / ٦٨١ - ٦٦٦

(٥) بوائق : نوائل وشرزر * ويقال للبلبة والداهب تنزل بالقوم بأثقة . . .

لسان العرب ١٠ / ٣٠

(٦) لعل المقصود المسيبي / وعند ابن سعد ارزق العين .

(٧) في اسناده : الصقر بن عبد الله مجهول الحال .

وقد أخرجه ابن سعد من طريق أخرى عن عائشة ٣ / ٣٧٤ .

وابن أبي شيبة عن محمد بن بشر به ١٢ / ٣٣ .

٣٦٥ - اخبرنا احمد قال انبا وكيع عن مسعر عن بيان بن بشر عن قيسر (١)

ابن أبي حازم قال رأى عمر رجلا يشتكى رجله به هذا الداء يسمى
النقرس فقال كذبتك الطهاين (٢) قال فبرى في العام المقبل وما يشتكى
شيئا * (٤)

٣٦٦ - اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن اسامة بن زيد عن الزهري عن حميد (١) (٥)

ابن عبد الرحمن بن عوف قال كان قوم من أهل الكوفة يسمون
بسمد الي عمر فقال : عمر لا ابدلنكم حتى ترضون ولو هلك حمل (٨)

(١) الاحمسي .

(٢) الصواب : " النقرس " وهو داء يأخذ في الرجل وقيل يأخذ في المفاصل

.. / انظر: لسان العرب ٦ / ٢٤٠ .

ويصاب به الانسان لكثرة أكل اللحم ويسمى داء الماروك .

(٣) لعنه يريد الذين يطهون الطعام .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) اللثمي مولا عم ابريزيد المدني قال عنه ابن حجر صدق بهم .

* تقريب التهذيب ١ / ٥٣ .

(٦) محمد بن مسلم .

(٧) المزهرى ابو ابراهيم .

(٨) سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان واليا على الكوفة من قبل عمر

رضي الله عنه فلما سعى هو لاه به عزله عن الولاية وقد بين سبب العزل

وانه لم يكن لعجز او خيانة وانما اراد الا يكون هناك شقاق بين الراعي

ورعيته * انظر: قصة مقتل عمرو البيعة لعثمان : صحيح البخارى كتاب الفضائل

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان حديث (٣٧٠٠) فتح الباري ٧٧ - ٥ - ٦١ .

(١) (٢)

من ولد الضان على شاطي الفرات ضايحا لخشيت ان يسألني اللعنه.

٣٩٧ -- أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس بن عمار قال لما قدم

عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا أمير المؤمنين

لو ركب برزونا حتى يلقاك عظاما الناس ووجوههم قال فقال عمر

لا أراكم ها هنا انما الأمر من ها هنا وأشار بيده الى السماء / خلوا / ب

سبيل جملتي . (٥)

٣٩٨ -- أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن شيخ من أهل البصرة عن معاوية

ابن قرة عن أبيه (٧) أن عمر ركب برزونا فهزه فنزل عنه وقال مطيبي

الشیطان (٨)

(١) في الاصل يسألني .

(٢) في اسناده ضعف .

(٣) السبرزون : الدابة معروف وجمعه برانين والبرانين من الخيل ما كان

من غير نتاج العرب . . . / لسان العرب ١٣ / ٥٠٠ .

(٤) في الاصل " الا اراكن " وصححت كما في رواية ابي نعيم .

(٥) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابو نعيم من طريق وكيع به " حلية الأولياء " ١ / ٤٧ .

(٦) ابن اياس المزني .

(٧) قسرة بن اياس المزني صحابي .

(٨) اسناده ضعيف لان فيه مجهول وله شاهد صحيح وهو الحدیث

الآتسى .

٣٩٩ - أخبرنا محمد قال وكيع عن سفيان عن الشيباني (١) عن يسير بن عمرو (٢)
أن عمر ركب برزونا فهززه فنزل عنه وقال قبح الله من علمك ما أرى (٣)

٤٠٠ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبيه صخرة عن رسول لم
يسمه قال قال عمر اللهم اني غليظ فليني وضعيف فقونسي (٥)

٤٠١ - أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد شيخ لهم (٦)
قال خرج عمر بن الخطاب الى مكة فما ضرب له فسقاط حتى رجس وكان (٧)
يستظل بالنمائم (٨) . (٩)

(١) ابواسحاق سليمان بن ابي سليمان اسمه فيروز ويقال خافان ويقال عمرو
الشيباني .

(٢) الكوفي له رواية .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه احمد في كتاب الزهد : ص ١٥٠ .

(٤) جامع بن شداد المحاربي ابو صخرة الكوفي .

(٥) اسناده ضعيف .

وقد أخرجه ابو نعيم من طريق سفيان عن مسعر عن ابي صخرة جامع بن
شداد عن الاسود بن بلال المحاربي قال :

لما ولي عمر بن الخطاب قام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها

الناس الا اني داع فتهيئوا ، اللهم اني غليظ فليني وشحيح فسحسني

وضعيف فقونسي " حلية الأولياء ١ / ٥٣ .

(٦) ابن قيس الانصاري البخاري .

(٧) في الاصل " فسقاطا " .

(٨) من الآدم معروف .

(٩) اسناده : صحيح غير ان يحيى لم يدرك عمر رضي الله عنه .

وفيه دليل على زهد عمر رضي الله عنه وارضاه .

عثمان بن عفان أمير المؤمنين رحمه الله

٤٠٢ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن اسحاق بن ابراهيم بن هانسي
حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يقول لو لم تسمع من أبي همام^(١)
الا حديث عثمان بن عفان رحمه الله كان حسبا^(٢) وكان ابو همام
حدثنا عن ضمرة بن ربيعة^(٣) عن عبد الله بن شوذب^(٤) عن عبد الله بن
القاسم^(٥) عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة
قال جاء عثمان في جيش العسرة بألف دينار فصحبها في عجر
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يدخل يده فيها فيقول ما ضراب
عثمان ما عمل بعد اليوم ما ضراب عثمان ما فعل بعد اليوم^(٨).

(١) هو الوليد بن شجاع السكوني .

(٢) اسناد كلام احمد صحيح وهو في مسائل احمد لابن هانسي مع بقية

الكلام (١٧٢ / ٢) .

(٣) الفلستيني ابو عبد الله ، صدوق بهم قليلا ، تقريب التهذيب ١ / ٣٧٤ .

(٤) الخرساني ، صدوق عابد ، تقريب التهذيب ١ / ٤٢٢ .

(٥) قال في التقريب شيخ لعبد الله بن شوذب ، صدوق ، ويحتمل ان يكون

عبد الله بن القاسم التيمي مولى ابي بكر ١ / ٤٤١ .

(٦) ابن ابي كثير البصري مولى ابن سمرة مقبول .

(٧) هو الجيش الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لفزوتيون وكان

صلى الله عليه وسلم على رأس الجيش وكان ذلك في حصر شديد وضيق

من الحال ، انظر: البداية والنهاية (٥ / ٢ - ٣) .

(٨) اسناد حسن .

وقد أخرجه احمد عن هارون بن معروف عن ضمرة به " ٥ / ٦٣ .

والترمذي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن واقع حدثنا ==

٤٠٣ - اخبرنا احمد بن عبد الله بن زكريا السليحي (١) قال ثنا يزيد بن
قيسر (٢) قال ثنا خزيمة بن ربيعة الرملي عن ابن شاذب عن عبد الله
ابن القاسم قال سمعت مولى عبد الرحمن (٣) بن سمرة عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال جاء عثمان يوم جهز النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة بالف دينار في ثوبه حتى نثرها في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقلب تلك الدنانير ويقول لا يضر عثمان ما عمل
بعد اليوم . (٤)

== خزيمة به ، وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب ، من هذا الوجه
" كتاب المناقب ، باب في مناقب عثمان " حديث (٣٧٠١) ٦٢٦/٥
وعبد الله بن احمد عن هارون بن معروف قثنا خزيمة به ،
فضائل الصحابة ١/٤٦٧ .

- (١) لم اجد ترجمته .
- (٢) ابن سليمان الشامي .
- (٣) اسمه كبير بن ابي كبير ، صرح باسمه في الحديث السابق - ٤٠٢ -
- (٤) اسناده ضعيف لان فيه احمد بن عبد الله لم اتوصل الى معرفته
وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق وفيه متابعة يزيد بن قيس
لابي همام في الرواية عن خزيمة .

٤٠٤ - اخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر ^(١) أن أبا الحسن ^(٢) حدثهم / قال قال ابو عبد الله وهل يقدر أحد أن يطعن علي ٤٥ / أ
خليفة عثمان وما رويت له من السوابق وقال عبد الله ^(٣) ولينا اعلاها
ذا فروق ^(٤).

٤٠٥ - اخبرني محمد بن أبي هارون قال قال حمدان بن علي ^(٥) سمعت
أبا عبد الله قال ما كان في القوم أوكد بهيمة من عثمان كانت باجماعهم ^(٦).

٤٠٦ - اخبرني محمد بن الحسين ^(٧) ان الفضل ^(٨) حدثهم سمع ابا عبد الله
وذكر نوح بن حبيب ^(٦) فقال ان كان الذي قيل في نوح بن حبيب
أنه يقدم عليا علي عثمان فهذا أيضا بلاء أو نحو هذا ثم

(١) لم اتوصل الي معرفته .

(٢) اسمه احمد بن محمد الصائغ ابو الحارث .

(٣) ابن مسعود .

(٤) اسناده صحيح وسيأتي كلام عبد الله بن مسعود وتخرجه في (٥٤٣) .

(٥) (٥٤٤) .

ويعني كلام احمد : ان خلافة عثمان صحيحة وأنها تمت بمشورة من

الصحابة بالاضافة الي منزلته في الصحابة .

(٦) المسورا ق .

(٧) اسناده صحيح .

(٨) ذكر كثيرا ولم يميز .

(٩) ابن زياد .

(١٠) صوابه نوح بن ابي حبيب وهو القومسي ، ثقة سني ولهذا كان استغراب

احمد .

(١) قال كيف يقدم عليا علي عثمان وهل كانت بيعة أوثق من بيعته ولا اصح منها وخليفة قتل ظالما لم يبهش اليهم بقصبه فجعل يقول هذا الكلام وهو مغضب شديد الغضب. (٣)

(٤) ٤٠٧ -- اخبرني عبد الملك الميموني قال قال ابرعيد الله قد ارادوه علي ذلك يعني في حديث عثمان فان ارادوك علي خلعه فلا تخلعه. (٧) (٥) (٦)

(١) في الاصل "علي".

(٢) بهش اليه بيده يبهش بهشا وبهشه بهما : تنازلته * وبهش القوم

بعضهم الي بمعنى يبهشون بهشا وهو من ادنى القتال . وما بهشت اليهم بقصبة اي ما أقبلت وأسرت اليهم ادفعهم عنى بقصبة .

انظر : لسان العرب ٢٦٨/٦ ، والنهاية ١١٦٦/١ .

ومنه حديث ابي بكر * لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة * .

البخاري كتاب الفتن باب قول النبي لا ترجعوا بعدي كفارا . . .

حديث (٧٠٧٦) ٢٦/١٣ / واحمد ٣٩/٥ .

(٣) في اسناده محمد بن الحسين لم اتوصل الي معرفته .

(٤) اي علي خلعه نفسه من الخلافة .

(٥) القمي وهي كناية عن الخلافة .

(٦) وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يا عثمان انه لعل الله

يقصبك قميما فان ارادوك علي خلعه فلا تخلعه لهم * أخرجه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب ٥/٦٢٨ .

(٧) اسناده صحيح .

٤٠٨ -- واخبرني عبد الملك قال سمعت أبا سلمة التنبؤي^(١) يقول كـ... ان
عثمان خيرهم يوم استخلفوه وكان يوم قتل خيرا منه يوم استخلفوه^(٢) وكان
في جمعه القرآن كابي بكر في الدرر^(٣) . (٤)

٤٠٩ -- اخبرني احمد بن محمد بن منصور^(٥) قال ثنا جعفر بن محمد بن نوح^(٦)
قال سمعت محمد بن عيسى^(٧) يقول قال ابن ادريس^(٨) ما كان فسي

-
- (١) اسمه موسى بن اسما عيل المنتري .
- (٢) لفرحته بقاء النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر . وقد جاء عنه
رضي الله عنه انه قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في المنام ورأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وأنهم قالوا لي أصبر فانك
تفطر عندنا القابلة أخرجه عبد الله بن احمد ، المسند ١ / ٧٢
- وابن سعد ٣ / ٧٥ ، وذكره الهيثمي عن ابي يعلى وعبد الله بن احمد وقال
رجالهما ثقات * مجمع الزوائد ٩ / ٩٧ .
- (٣) لان ابا بكر قاتل المرتدين واعادهم الى حظيرة الاسلام وعثمان جمع
القرآن محافظ عليه من الضياع فكان كما اراد الله له الحفظ في قوله تعالى
" انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " .
- (٤) اسناده صحيح .
- (٥) التبرير .
- (٦) هو جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح ذكره الخطيب البغدادي ، وقال قال
البرديجي ، ثقة ، تاريخ بغداد ٧ / ١٨٠ ، وقال روى عن محمد بن عيسى
ابن الطباع .
- (٧) ابن الطباع : ابو جعفر قال احمد ان ابن الطباع ثبت كعيسى وقال
النسائي ، ثقة تاريخ بغداد (٢ / ٣٩٥ ، ٣٩٦) .
- (٨) هو عبد الله بن ادريس .

القوم أنبت عقدا في الخلافة من عثمان كانت خلافته بمشورة ستة
من أهل بدر* (٢)

٤١٠ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال قال سفيان أهل
المدينة لما وشبوا على عثمان فقتلوه قال لهم سعد (٤) أمعاوية خير
عندكم من عثمان ؟ قالوا لا بل عثمان قال فلا تقتلوه قالوا نكسه الى
الله قال كذبة والله* (٥)

٤١١ - اخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال كتبت السيسى
أبي عبد الله أسأله عن قول ابن سيرين كانوا لا يختلفون في الأهله
حتى قتل عثمان ما معناه فاتاني الجواب لا ادري دعه* (٦)

(١) في الاصل * كان* .

(٢) اسناده صحيح .

والواقع ان عثمان احد الستة الذين أختارهم عمر ثم أختاروا عثمان
للخلافة وكان بمشاوره جميع الصحابة غير الستة فكانوا كما قال عنهم
عبد الرحمن بن عوف اني رأيت الناس لا يعدلون بعثمان .

(٣) الحق أنهم الخارجون الذين جاءوا من خارج المدينة من الكوفة والبصرة
ومصر وهم اتباع ابن سبأ وصنائعه .

(٤) ابن أبي وقاص :

(٥) اسناده صحيح .

والمعنى انهم لا يكونونه الى الله فقد عزهوا على الفتنة . وقتل عثمان
رضي الله عنه .

(٦) في اسناده محمد بن الحسين لم يميز .

- (۱) ۴۱۲ - أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل^(۲) قال اخبرني قيس^(۳) قال سمعت سعيد بن زيد يقول
لقدوم حوله لو أن احدا انقضى فيما فعلتم يا بن/ عفان كان محقوقاً^(۴) ٤٥/ب
بان ينقض^(۷).

(۱) القطان .

(۲) ابن ابي خالد .

(۳) ابن ابي حازم .

(۴) ابن نفييل .

(۵) في الاصل " بان عفان " .

(۶) في الاصل " محقوقه " .

(۷) اسناد صحيح .

وقد أخرجه البخاري بلفظ : ولو ان احدا انقضى لما سنعتم بعثمان

لكان محقوقا ان ينقض " كتاب مناقب الانصار باب - اسلام عمر

رضي الله عنه ، حديث (٣٨٦٣) فتح ١٧٨/٧ .

وفي رواية " ارفضي " بدل " انقضى " .

كتاب فضائل الصحابة باب اسلام سعيد بن زيد حديث ٣٨٦٢ .

فتح الباري ١٧٦/٧ .

ومعنى : انقضى : اى سقط ومعنى ارفضى : زال من مكانه " .

فتح الباري : ١٧٦/٧ .

وقال في النهاية : ارفضى : تفرق ٢٤٣/٢ .

وهو كناية عن شدة الامر .

٤١٣ - وذكره يحيى بن جعفر^(١) قال ثنا ابراهيم بن بكر ابو اسحاق الشيباني^(٢)
قال سعيد بن أبي عروبة^(٣) قال كان المشيخة الاولى اذا مر بهم الرجل
قالوا هذا عثمانى^(٤) يعجبهم ذلك قال فقلت لسعيد كيف هذا قال
اذا انه قدم عثمان لم يفيض عليا^(٥) . (٦)

٤١٤ - سألت ثعلب عن حديث اسماعيل عن قيس^(٧) قال قال سعيد^(٨)
ابن زيد لو أن أحدا ارفغى فيما صنعتم باهن عفان كان حقيفا ان
يرفض^(٩) قال ارفغى بكسر وسألت ابراهيم الحرابي^(١٠) فقال ارفغى
يعنى تفندق . (١٢)

(١) هو يحيى بن ابي طالب .

(٢) الاعور - وهو غير ابي اسحاق الشيبان سليمان بن ابي سليمان الثقة -

قال عنه احمد رأيت واحاديثه موضوعة وقال الدارقطني : متروك وقال

ابن عدى يسرق الحديث ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٠ .

(٣) اسم ابيه مهران البشكري .

(٤) نسبة الي عثمان بن عفان .

(٥) اي انه صاحب سنة وفي الاصل " على " .

(٦) اسناده لا يصح لان فيه يحيى بن جعفر و ابراهيم بن بكر .

(٧) احمد بن يحيى النحوى :

(٨) ابن ابي خالد .

(٩) ابن ابي حازم .

(١٠) هذا على الرواية الثابتة ، وتقدم التخريج ، انظر (٤١٢) .

(١١) ابن اسحاق .

(١٢) اسناده صحيح .

٤١٥ - اخبرنا أحمد بن أبي خيثمة^(١) قال ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال^(٢)
قال حدثني ابي^(٣) قال قال ليو سعيد بن ابي عروة والله اني لا روى
في عثمان بن عفان مالا اروي في ابي بكر وعمر اني لا روى فيه نحواً من^(٤)
خمسین حديثاً كلها موجهة^(٥).

٤١٦ - اخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه^(٦)
عن ابن الحنفية عن علي قال لوسيرني عثمان الي ضرار^(٧) لسمعت
واطعت^(٨).

-
- (١) هو : احمد بن زهير بن حرب بن شداد ابو بكر - كان ثقة عالمًا
متقناً وقال الدارقطني : ثقة مأمون * طبقات الحنابلة ١ / ٤٤٠ .
- (٢) قال البخاري ليس بالقوي ، وقال ابن حبان كان ممن يخطي * كغيره
فعدل به عن مسلك الاحتجاج ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٠ .
- (٣) العلاء بن المنهال : عن هشام بن عروة ، قال العقيلي : لا يتابع عليه
ولا يعرف الا به . . . كتاب الضعفاء الكبير ٣ / ٤٣٣ ، وميزان الاعتدال ٣ / ١٥٣ .
- (٤) في المخطوطة * اني لا روى فيه نحو برفع نحو هو مهطأ .
- (٥) اسناده ضعيف .
- المعنى موجه للشواب والجنة .
- (٦) سعيد بن مسروق الثوري .
- (٧) هو : محمد بن علي بن ابي طالب .
- (٨) لعله اسم مكان او من الضرار الذي هو فعال من الضراي لا يجازيه علي
اضراره باذخال الضرر عليه ، النهاية ٣ / ٨١ .
- (٩) اسناده صحيح .
- وفيه دلالة علي ان عثمان رضي الله عنه كان عادلاً وان طاعته واجبه لانه
ولسي الامر .

٤١٧ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسحاق بن سليمان (١)

قال ثنا ابو جعفر عن قتادة عن الحسن ان عثمان بن عفان جاءه (٢)

بدنانير فنشرها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي

يقلبها ويقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا (٣).

٤١٨ - واخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا ابن مهدي (٤)

معاذية بن صالح (٥) عن ربيعة بن يزيد (٦) عن عبد الله بن قيس (٧) أن

النعمان بن بشير حدث عن عائشة قالت يا بني ألا احدثك بشي

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قالت فأنسى

كنت أنا وحفصة يوما من ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) الرازي ابو يحيى .

(٢) اسم اتصل الي معرفته .

(٣) اسناده ضعيف لانه مرسل وفيه ابو جعفر لم أتوصل الي معرفته والحدِيث

له طرق أخرى ، انظر تخريجه (٤٠٢) .

(٤) عبد الرحمن بن مهدي .

(٥) ابن حديربن سعيد الحضرمي قال ابن حجر ، عدوق له أوهام .

تقريب ٢٥٦ / ٢ .

(٦) الأيادي : وذكر ابن حجر انه روى عن النعمان بن بشير ولم يذكر

منها واسطة ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٦٤ .

(٧) الصواب : " عبد الله بن ابي قيس " كما في رواية احمد عن ابن

مهدي به . ٠٠ / ٦ / ١٤٦ .

قال ابن حجر : ويقال عبد الله بن قيس ويقال ابن ابي موسى والأول أصح

أبو الاسود النصري الحمصي ، تقريب التهذيب ١ / ٤٤٢ .

وتهذيب ٥ / ٣٦٥ .

لو كان عندنا رجل يحد ثنا فقلست يارسول الله ألا ابعت لك التي
ابى بكر فسكت ثم قال لا ثم قال لو كان عندنا رجل يحد ثنا فقالت حفصة
ألا ارسل لك الي عمر فسكت ثم قال لا ثم دعا رجلا فساره بشيء فما
كان الا أن أقبل عثمان فاقبل عليه بوجهه وحديته / فسمعتة يقول ان ٤٦ / أ
الله لعله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه ثلاث مرات
قال قلت يا أم المؤمنين وأين كنت عن هذا الحديث قالت يا بسني
والله لقد انسيته حتى ما ظننت أني سمعته . (١)

(٢)
٤١٦ - اخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع قال ثنا اسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وددت أن عندى بعض

(١) اسناده حسن لان فيه معاوية بن صالح .

وقد أخرجه احمد عن ابن مهدي وفيه " قال - النعمان - كتب معى معاوية
الي عائشة قال : فقد مت على عائشة - رضى الله عنها - فدفعت اليها
كتاب معاوية فقالت يا بنى الا احدثك . . . فسمعتة يقول يا عثمان ان الله
عز وجل لعله ان يقمصك . . . ١٤٩ / ٦٠٠٠

والترمذى جزءا منه وقال وفى الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن
غريب ، ٥ / ٢٦٢ . مناقب ١٨ .

وابن ماجه بمعناه : مقدمة باب ١١ - فضل عثمان حديث (١١٢) ١ / ٤١ .

واخرى ابن ابى عاصم فى السنة جزءا منه عن ابى بكر ابن ابى شيبة ثنا زيد
ابن الحباب ثنا معاوية بن صالح . . .

قال الالبانى : اسناده صحيح على شرط مسلم .

السنة ٥٥٨ / ٥٥٩ .

واخرجه ابن ابى شيبة ، المصنف ١٢ / ٤٩ .

(٢) فى الاصل : " بن حنبل " بدون الف وهو خطأ .

اصحابي قلنا يارسول الله الا ندعوا لك ابا بكر فسكت قلنا يارسول الله
الا ندعوا لك عمر فسكت قلت يارسول الله الا ندعوا لك علياً فسكت^(١)
قلنا الا ندعوا لك عثمان قال بلى قالت فأرسلنا الى عثمان فجاءنا^(٢)
فخلاً به فجعل يكلمه ووجه عثمان يتغير قال قيس فحدثني ابوسهله
أن عثمان قال يوم الدار - حين حصر - ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الى عهدا فأنا صابر عليه قال اسما عيل قال قيس
فكانوا يرونه ذلك اليوم^(٣).

(١) في الاصل (ألا ندعوا لك علي) بالرفع والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الاصل "ابوسهل" وصوب كما في الروايات .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن نمير وعلي بن محمد ثنا وكيع
بده وليس فيه ذكر علي رضي الله عنه . . . مقدمة باب - ١١ -

فضل عثمان رضي الله عنه حديث (١١٣) . ٠٤٢/١

وابن سعد في الطبقات - قال : أخبرنا ابواسامة حماد بن أسامة

عن اسما عيل بن ابي خالد قال أخبرنا قيس قال أخبرني ابوسهله

مولي عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه :

وددت ان عندى بعض أصحابي فقالت عائشة . . . ٠٦٦/٣

وأخرج الأمام احمد الجزء الأخير منه ان عثمان رضي الله عنه قال

يوم الدار . . . / السنن ٠٥٨/١

والترمذي كرواية احمد وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح

غريب لا تعرفه الا من حديث اسما عيل بن ابي خالد كتاب المناقب

باب في مناقب عثمان حديث (٣٧١١) ٠٦٣١/٥

وابن ابي عاصم في السنة ٠٥٦٠/٢

وقال الألباني : اسناده صحيح ورجال المشقات رجال الشيخين غير ابي سهله

مولي عثمان وهو وثقة .

٤٢٠ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن مسمر عن
عمران بن عمير ^(١) عن كلثوم الخزاعي ^(٢) قال سمعت ابن مسعود يقول
ما أحب أني رميت عثمان بسهم وان لي مثل أحد ذهباً قال مسمر
اراه قال أريد قتله ^(٣) .

٤٢١ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن الاعمش ^(٤)
عن منذر ^(٥) عن ابن الحنفية قال كان علي عند ابحار الزيت ^(٦) قال
ف قيل له هذا الرجل ^(٧) مقتول قال فذهب فضبطنا ^(٨) قال فقلنا ان
القوم يريدون أن يرتهدوا ^(٩) فأخذ عمامة له سوداء فرمى بها اليهم

-
- (١) المسعودي قال ابن حجر قال الحسيني فيه جهالة وقال ابن شيخنا
لا اعرفه . . تسجيل المنفعة / ٢٠٦ .
- (٢) هو : ابن علقمة ويقال كلثوم بن الاقمر الخزاعي ويقال له صحبة .
- (٣) اسناده لا يصح لان فيه عمران فيه جهالة .
- وقد أخرجه الطبراني بلفظ : مايسرنى أني رميت عثمان بسهم أخطأه -
أحسبه ، قال أريد قتله - وان لي مثل أحد ذهباً .
- قال الهيثمي : وفيه عمران بن عمير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات / ٩٣ / ٩٣
وأخرجه ابن ابى شيبة عن وكيع عن مسمر به * المصنف / ١٢ / ٥٤ .
- (٤) سليمان بن مهران .
- (٥) ابن يعلى الشورى .
- (٦) موضع في المدينة ، تقدم بيانه (١٠٤) .
- (٧) يعنى عثمان بن عفان رضى الله عنه .
- (٨) الضبط : لزوم الشيء * وحسبه وتضبط الرجل اخذه على حيس وقهرلسان العرب / ٣٤٠ / ٣٤٠
- (٩) أهله كما بينت ذلك رواية ابن سعد .
- (١٠) أى حيسوه عن الخروج .

ثم قال اللهم لم أقتل ولم أسال * (١)

٤٢٢ - أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وهب بن جرير قال (٢)
حدثني أبي (٣) قال سمعت يعلى بن حكيم (٤) يحدث عن نافع ان ابن
عمر قال ما زال ابن عباس ينهى عن قتل عثمان ويعظم شأنه حتى جعلت

(١) اسناده صحيح .

وقد أخرج ابن سعد كلاما بمعناه من طريقين غير هذه قال : بعث
عثمان الي علي يدعوه وهو محصور في الدار فاراد أن يأتيه فتحلقوا به
ومنعوه - بعض أهله كما في الرواية الثانية - قال فحل عمامة سود اهل
رأسه وقال . . . اللهم لا ارضى قتله ولا أمر به او والله لا ارضى قتله
ولا أمر به * . وفي رواية * ان عثمان بعث الي علي وهو محصور في
الدار أن ائتني فقام علي ليأتيه فقام بعض أهل علي حتى حبسه وقال :
الا ترى ما بين يديك من الكتاب ؟ لا تخلص اليه وعلي علي عمامة سود
ففضها علي رأسه ثم رمى بها الي رسول عثمان وقال أخبره بالذي رأيت
ثم خرج علي من المسجد حتى انتهى الي احجار الزيت في سوق المدينة
فأتاه قتله فقال : اللهم اني أبرأ اليك من دمه أن أكون قتلت او ما لأت
علي قتله . . . الطبقات الكبرى ٣ / ٦٦٠٦٨ .

(٢) ابن حازم .

(٣) جرير بن حازم .

(٤) الثقفى .

(٥) موسى ابن عمر ابو عبد الله المدني .

السوم نفسى الا اكون قلت مثل ما قال . (١)

٤٢٣ -- اخبرنى عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا ابو المفيرة قال ثنا
صفوان (٣) قال ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٤) عن ابيه (٥) ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم / قال لعثمان بن عفان ان غشاك الله يومئذ (٦) /
تميضا فارادك المنافقون ان تخلعه فلا تخلعه (٧) قال ابو عبد الله قد (٨)

(١) اسناده صحيح .

وفيه بيان مرض الصحابة على اجتماع شمل الامة وانه لا يجوز الخروج على
الأئمة وعثمان رضى الله عنه لم يصدر منه ما يوجب الخروج عليه وانما قتل
طلما فكان فى مقتله بداية الفتن التى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
انها اذا وقعت فلن يرفح السيف عن هذه الامة .

(٢) عبد القدوس بن الحجاج .

(٣) ابن عمرو ابو عمر السكسكى .

(٤) الحضرمى الحمصى .

(٥) جبير بن نفير ابو عبد الرحمن ادرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم

وروى عنه وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مرسل .

تهذيب التهذيب ٢ / ٦٤٠

(٦) البسك .

(٧) فى الاصل : " فارادك المنافقون " وصحح كما فى الروايات .

(٨) رواه كلهم ثقات غير انه مرسل .

وقد أخرجه احمد بسنده مرفوعا عن عائشة ٦ / ٧٥ ، وتقدم مثله (٤١٨) .

ارادوه على ذلك يعنى هذا الحديث . (٩)

(٢)

٤٢٤ - اخبرنى عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم^(٣) أنه سمع أباه^(٤) يحدث أنه سمع
عثمان بن عفان يقول هاتان رجلان ان وجدتم فى كتاب الله عز وجل
أن تضحوهما فى القيود فضحوهما^(٥) .

(١) تقدم قول الامام احمد (٤٠٧) وفيه دلالة على ان من طلب خلع عثمان

منافق لان الموء من الصادق فى ايمانه لا يمكن ان يطلب من عثمان خلع
نفسه ولا غير عثمان رضى الله عنه من الأئمة لان مذنب السلف الصالح
عدم الخروج على الأئمة وان جاروا وعثمان اولى لانه لم يحصل منه جور
ولا ظلم وهو امام حق قائم بالعدل وقد كان خروج الخارجين عليه
ظلم له وللأمة وماله من سبب الا الهوى اعاننا الله وجميع المسلمين منه .

(٢) هو الهبط انسى المعروف بفنند ر .

(٣) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى .

(٤) ابراهيم بن عبد الرحمن . . قيل له روى به .

(٥) اسناده صحيح .

وقد أخرجه احمد فى فضائل الصحابة عن محمد بن جعفر به ١ / ٤٩٢

وعبد الله بن احمد فى زياداته من طريق سويد بن سعيد .

المسند ١ / ٧٢ .

وابن سعد ٣ / ٦٦ - ٧٠ .

وهذا دليل انه لم يؤخذ بحق .

٤٢٥ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسماعيل ^(١) قال ثنا
 أيوب عن أبي قلابة ^(٢) قال لما قتل عثمان قام خطباء بآيحاء ^(٤) فقام من
 آخرهم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مرهبن
 كعب ^(٥) فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما قمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة - أحسبه قال
 - فقرها - الشك من اسماعيل ^(٦) - فمر رجل مقنح ^(٧) فقال هذا
 واصحابه، يومئذ علي الحق فانطلقت فأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قال نعم قال وانا هو
 عثمان بن عفان ^(٨).

(١) ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي المعروف بابن عليه.

(٢) السخيتاني.

(٣) عبد الله بن زيد الجرسي، ثقة فاضل كثير الارسال فيه نصب يسير.
 تقريب ١/٤١٧.

(٤) اسم مدينة ببيت المقدس عبري قيل: معناه بيت الله * مرآة الاطلاع ١/٣٣٨.

(٥) البهزي: ويقال هو كعب بن مرة البهزي السلمي، الاصابه ٣٠٢٣،

٤٠٢، وذكر الحديث عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي الاشعث
 نفس المصدر ٣/٤٠٢.

(٦) في قوله أحسبه قال . .

(٧) في الاصابة * متقنح بثوب فقال - صلى الله عليه وسلم - هذا يومئذ

علي الهدي فقلت فأخذت بمنكبيه فاذا هو عثمان بن عفان ٣٠٢٣.
 رواه ثقات غير انه مرسل.

(٨) وقد أخرجه ابن ابي شيبة عن ابن عليه به * المصنف ٢/١٤١-٤٢

ورواه الترمذي موصولا عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٤٢٦ - اخبرني عبد الملك قال حدثني ابن حنبل قال ثنا سويد^(١) قال
ثنا حماد^(٢) قال ثنا الزبير^(٣) في الحديث عن أبي ليلى^(٤) قال قام
خطيبهم يوم الجمل ينمى^(٥) على عثمان قال جلد فلان بن فلان خمسة
اسواط وما استطاع أن يقول عشرة اسواط .^(٦)

(٧)
٤٢٧ - اخبرنا عبد الملك قال ثنا حنبل قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن
زيد قال ثنا ايوب عن ابي قلابة أن رجلا من اصحاب أنس
يقول لـــــــال لـــــــة ثمة لـــــــة
(٨)

== كتاب المناقب باب في مناقب عثمان حديث (٣٧٠٤) ٦٢٨/٥
وأخرج الامام احمد من قوله * فذكر فتنة . . . / فضائل الصحابة ١/ ٥٥
والمسند ١/ ٢٤٣ .

وابن ماجه مقدمة ، فضل عثمان حديث (١١١) ٠٤١/١

(١) ابن عمرو الكلبى .

(٢) ابن زيد بن درهم .

(٣) ابن الخريت البصرى .

(٤) لمارة بن زيار الازدى . صدوق ناصبى ، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨ .

(٥) نعمى الميت ينعاه نعيه ونعيانا اذا اذاع موته وأخبر به واذا ندبته

لسان العرب ١٥/ ٣٣٤ . وفى الاصل * ينما * .

(٦) أى ان عثمان رضى الله عنه جلد رجلا خمسة اسواط وليس فى هذا

ما يبرر خروجهم عليه لانه امام ومن حق الامام ان يمزق ويقمى الحدود .

(٧) ابن اسما عميل الحدوى .

(٨) ابن عدى القرهسى كان على صنعاء وكانت له صحبة .

الطبقات الكبرى ٣/ ٨٠ .

فذكر الحديث (١) (٢)

٤٢٨ - أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا هشيم عن منصور (٣) (٤)
عن ابن سيرين (٥) قال قالت نائلة بنت الفرافصة (٦) ان تقتلوه أو تدعوه
فقد كان يحيى الليل في ركعة يجمع فيها القرآن يعني عثمان (٧)

(١) وقد أخرج ابن أبي شيبة حدثنا ابن عليه عن ايوب عن ابي قلابة: ان رجلا

من قريش يقال له شامة كان على صنعاء فلما جاء قتل عثمان بكى

فاطال البكاء فلما أفاق قال: اليوم انتزعت خلافة النبوة وصارت

ملكاً وجبرية من غلب على شيء أكله المصنف ١/١١٩ ١٢٤/٤٣

وابن سعد عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن ايوب به ٣/٨٠

(٢) رواه ثقات .

(٣) ابن بشير بن القاسم .

(٤) زاذان ابو المفيرة .

(٥) محمد بن سيرين الاصمري .

(٦) ابن الاحوص زوجة عثمان - رضي الله عنه وعنهما - .

(٧) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن سعد من طريق أخرى عن محمد بن سيرين وفيه: لما

أحاطوا بثمان ودخلوا عليه ليقتلوه قالت امرأته . . . /

الطبقات الكبرى ٣/٨٠

وابو نعيم حلية الأولياء ١/٥٧ ، والبداية والنهاية ٢١٥/

والطبراني وقال الهيثمي اسناده حسن مجمع الزوائد ٩/٩٤ .

٤٢٥ - أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع قال ثنا مسمر

وأخبرنا الأحمسي^(١) قال ثنا وكيع عن مسمر عن عبد الملك بن مسرة^(٢)

عن السنزالي بن سيرة^(٣) قال سمعت عثمان يقول أنا أتوب إلى الله

ان / كنت ظلمت أو ان كنت ظلمت *^(٤) .

٤٣٠ - أخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبد الله بن إدريس^(٥)

قال ثنا يحيى بن سعيد^(٦) عن عبد الله بن عامر^(٧) قال يوم الدارين

عثمان أن أعظمهم عني غنا^(٨) رجل^(٩) كفيده وسلاحه *^(١٠) .

(١) محمد بن اسماعيل الأحمسي .

(٢) الزراري أبو زيد العامري .

(٣) الهلال بن قيس بن له صحبة .

(٤) أسناده صحيح .

(٥) ابن يزيد الأودي .

(٦) ابن قيس الأنصاري .

(٧) ابن ربيعة العنزي .

(٨) في الأصل " الرجل " .

(٩) الغنا : بالفتح النفع * لسان العرب ١٥ / ١٣٦ ، ١٣٨ .

(١٠) أسناده صحيح وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله

ابن إدريس به . . . ٣ / ٧٠

وابن أبي شيبة * المصنف ١٢ / ٤٥ وفيه : " أعظمكم عندى غنا "

من كفا سلاحه . . .

٤٣١ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبد الله بن ادريس

عن هشام^(١) عن ابن سيرين قال جاء زيد^(٢) الي عثمان فقال قد جاءني
الانصار وهم يقولون نحن انصار الله مرتين فقال أما القتال فلا^(٣).

٤٣٢ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسما عييل^(٤) قال

ثنا ابن عدون^(٥) عن محمد^(٦) قال كان مع عثمان في الدار يومئذ
سبعائة - لو يدعوهم^(٧) لضربوهم ان شاء الله حتى يخرجهم^(٨) من
اقطارها ولكن^(٩) - منهم ابن عمر والحسن بن علي وابن الزبير^(١٠) .^(١١)

(١) هشام بن حسان الازدي .

(٢) ابن ثابت .

(٣) اسناده صحيح ، وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات من عبد الله بن

ادريس به ، وفيه " جاء زيد بن ثابت الي عثمان فقال : هذه الانصار

بالباب يقولون ان شئت كنا انصارا لله مرتين قال عثمان : اما القتال

فلا . . ٧٠ / ٣ .

(٤) ابن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه .

(٥) عبد الله بن عدون المزني .

(٦) ابن سيرين .

(٧) عند ابن سعد (لو يدعهم) اي عثمان .

(٨) يخرجهم .

(٩) ان لو لم يكن رغبني ان يقاتل من اجله وقد مر اما القتال فلا . . (٤٣١) .

(١٠) في المخطوطة " من هم " وهو خطأ والصواب ما أشتناه .

(١١) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن سعد ٧١ / ٣ .

(١) (٢)

٤٣٣ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل ثنا اسماعيل عن ابي الرب عن
أبي قلابة^(٣) أن ثمامة بن حزن^(٤) رجل من قرشي كان على صنعا
فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء فلما أفاق قال اليوم انتزعت
النبوة^(٥) قال أيوب ان قال خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله
عليه وسلم وصارت ملكا وجبريه فمن غلب على شيء آكده^(٦).

(١) ابن عليه .

(٢) السخيتاني .

(٣) عبد الله بن زيد الجرسي .

(٤) في المخطوطة " ثمامة بن حزن " وهو خطأ وصوابه " ثمامة بن عدي

القرشي فهو الذي كان على صنعا وله صحبة ، اما ثمامة بن حزن " فهو

مخضرم من الثانية " انظر : " الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ٨٠ ، والجرح

والتعديل للرازي ٢ / ٤٦٥ ، والاصابه في تمييز الصحابه ١ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

وفي ترجمة ثمامة بن حزن ، التقريب ١ / ١١٦ ، والاصابه ١ / ٢٠١ .

(٥) الصواب " انتزعت خلافة النبوة " كما في رواية ابن سعد .

(٦) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن سعد ٣ / ٨٠ .

وقال الهيثمي رواه الطبراني باسنادين ورجال ا حد هما رجال

الصحيح ، مجمع الزوائد ٩ / ٤٤ ، وانظر : (٤٢٧) .

والمعنى : انتزعت خلافة النبوة الكاملة لان خلافة علي رضي الله عنه

وان كانت خلافة نبوة الا أنها لم تكن كاملة لان بعض الامصار لم

تكن خاضعة لامته مثل الشام وغيرها .

٤٣٤ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسما عيل^(١) قال ثنا ابن
عون^(٢) عن عمران الخياط^(٣) عن أبي سليمان زيد بن وهب^(٤) قال
انا لمسح حذيفة^(٥) في هذا المسجد قال وذلك حين استنفر على الناس
وهو بذي قار^(٦) فذكر حديثا فيه طول قال ثم تكلم حذيفة بكلمة
ضعيفة فقال ارايتم يوم الدار اسرا كانت فتنة على المسلمين عامسة
فقال الاعرابي وما فينا حي يومئذ غيره أي دار؟ أي دار؟ فقال حذيفة
دار عثمان بن عفان فقال سبحان الله سبحان الله خليفة الله وقتلوه
مظلوما قال فانها كانت أول الفتن وآخرها فتنة المسيح^(٧).

٤٣٥ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبد الله عن حمير^(٨)
عن سعد بن عبيد^(٩) أن ابا عبد الرحمن كان يظلم قتله عثمان^(١٠)
^(١١) ^(١٢) ^(١٣)

(١) ابن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه .

(٢) عبد الله بن عون .

(٣) قال الذهبي شيخ لابن عون لا يكاد يحرف ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٥ ،

وانظر: الجرح والتعديل ٦ / ٣٠٧ .

(٤) الكوفي مخضرم .

(٥) ابن اليمان .

(٦) ماء لبكرين وائل قريب من الكوفة ، بينهما وبين واسط * معجم البلدان ٤ / ٣٩٣ .

(٧) اسناده ضعيف .

(٨) ابن ادريس .

(٩) لم أجد ترجمته .

(١٠) الزهري .

(١١) طاوس بن كيسان .

(١٢) أي يقول عنهم انهم ظالمون وقد صدق .

(١٣) في اسناده : حمير لم أجد ترجمته .

٤٣٦ - حدثنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن فطر عن (١)
زيد بن علي (٢) قال كان زيد (٣) يوم الدار يبكي على عثمان * .

٤٣٧ - أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسما عيل قال زعم (٤)
ليث عن طاوس (٥) قال قال عبد الله بن سلام أن / عثمان يحكم يوم ٤٧ / ب
القيامة في القاتل والخازل (٧) .

-
- (١) ابن خليفة القرشي المخزومي .
 - (٢) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .
 - (٣) ابن ثابت وجاء اسمه كاملا في رواية ابن سعد .
رواته ثقات .
 - وقد أخرجه ابن سعد من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن فطر به
الطبقات الكبرى ٣ / ٨١ .
 - (٤) ابن ابراهيم بن مقسم .
 - (٥) ابن أبي سليم بن زهير القرشي .
 - (٦) ابن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن .
 - (٧) اسناده ضعيف لان فيه ليث بن ابي سليم أختلط ولم يميز وقد تقدم
وقد أخرجه ابن سعد عن اسما عيل ابن ابراهيم الاسدي عن ليث
* الطبقات الكبرى ٣ / ٨١ - ٨٢ * .
وفي رواية : سئل عبد الله بن سلام حين قتل عثمان : كيف تجردون
صفة عثمان في كتبهم ؟ قال : نجده أميرا يوم القيامة على القاتل
والخازل *

المصدر السابق ٣ / ٨١ ، واسناده ضعيف لضعف ليث .

٤٣٨ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسما عيل قال ثنا (١)
سعيد (٢) عن قتادة (٣) قال قال أبو موسى (٤) ان قتل عثمان لو كان
هدى لا احتلبت به الامة لبنا ولكنه كان ضلالة فاحتلبت به الامة دما* (٥)

٤٣٩ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن الأعمش عن
صالح (٦) قال قال ابن سلام لا تقتلوا عثمان فوالله لأن قتلتموه لا تصلوا
جميعا ابدا* (٧)

-
- (١) ابن ابراهيم بن مقسم .
(٢) ابن ابي عروة .
(٣) ابن دعامة ، روايته عن ابي موسى مرسله ، تهذيب التهذيب / ٣٥٦ .
(٤) الاشعري .
(٥) رجال اسناده وثقات غير انه مرسل لان قتادة لم يلق ابا موسى الاشعري
وقد اخرجه ابن كثير عن اسما عيل به* وقال هذا منقطـــــــــــــــــع * .
البداية والنهاية ١٦٣ / ٧ .
وأخرج ابن سعد مثله عن حذيفة قال : اللهم ان كان قتل عثمان خيرا
فليمر لي منه نصيب وان كان قتله شرا فاني منه بري* ولأن كان قتله خيرا
ليحلبها لبنا ولان كان قتله شرا ليمتنن بها دما . . ٨٢ / ٣ .
والبداية والنهاية ١٦٢ / ٧ .
(٦) السمان واسمه ذكوان .
(٧) اسناده صحيح . وقد أخرج ابن سعد - ان القائل عثمان رضي الله عنه
فيما رواه عن مجاهد قال : اشرف عثمان على الذين حاصروه فقال : يا قوم
لا تقتلونني فاني وال وأخ مسلم فوالله ان اردت الا الاصلاح ما استطعت
أصبت أو أخطأت وانكم ان تقتلونني لا تصلوا جميعا ابدا ولا تفزوا جميعا
ابدا ولا يقسم فيوه كم بينكم . . الطبقات الكبرى ٦٧ / ٣ .

٤٤٠ - اخبرنا الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول قال رجل
لما اوس ما رأيت أجراً على الله من فلان فقال لم يقاتل عثمان. (٤)

٤٤١ - اخبرنا محمد (٥) قال ابنا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد
الانصارى (٦) عن أبي جعفر الانصارى (٧) قال رايت عليا محتفياً بسيفه
وهو جالس قال على ما صنع بالرجل قلت قتال قال تبا لكم سائر
الدهر. (٨)

-
- (١) عباس بن محمد الدورى .
(٢) ابن عدون الغطفانى .
(٣) ابن كيسان اليمانى .
(٤) اسناده منقطع
وقد أخرجه عبد الله بن احمد متصل وفيه " سمع طارِس رجلا يقول
لرجل ما رأيت رجلا قط شرا منك فقال له : انت لم تقاتل عثمان .
وقال المحقق : اسناده ضعيف . . / فضائل الصحابة ١ / ٥٦١
(٥) ابن اسد اعين الاحمسي .
(٦) الكوفي مولى زيد بن ثابت .
(٧) قال الترمذى لا يعرف اسمه وقال ابن حجر وقد وهم من قال انه
محمد بن على بن الحسن لان محمد بن على لم ياك موه ذنا . قال
القطان انه مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول .
انظر : تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٥ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٤٠٦ .
(٨) اسناده ضعيف .

٤٤٢ - اخبرنا علي بن حرب قال ثنا عثمان بن علي^(١) عن عبد الملك بن
أبي سليمان^(٢) عن أبي ليلى الكندي^(٣) قال رايت عثمان رحمه الله
اشرف على الناس يوم الدار فقال يا قوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم
مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هودا وقوم صالح يا قوم لا تقتلونى يا قوم
ان تقتلونى تكونوا هكذا وشبك بين اصابعه^(٤) * (٥)

٤٤٣ - اخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا اسماعيل^(٦) قال ثنا
ايوب عن عبد الله بن أبي مليكة^(٧) عن عبد الله بن الزبير^(٨) قال قلت
لعثمان يا أمير المؤمنين ان معك فى الدار عصابة^(٩) ينصر الله عز وجل^(١٠)

(١) فى الاصل " عثمان " وهو تحريف .

(٢) ابن هجير مصفرا ابو على ، صدوق من كبار التاسعة ، تقريب ٢ / ٦٠ .

(٣) واسم ابي سليمان ميسرة العرزمى ، صدوق له أوهام ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٦ .

(٤) يقال اسمه : " سلمة بن معاوية وقيل العكس ، تقريب ٢ / ٤٦٧ .

(٥) اخرجه ابن سعد عن حماد بن اسامة عن عبد الملك به وفيه زيادة عن

هذا * ، الطبقات الكبرى ٣ / ٧١٠ .

(٦) ابن ابراهيم بن مقسم .

(٧) السخنتيانى .

(٨) اسم ابي مليكة زهير التيمسى .

(٩) ابن العموم .

(١٠) فى الاصل : " ان معك فى دار عصابة " وصوب كما فى رواية ابن سعد .

(١١) فى رواية ابن سعد " عصابة مستنصرة ينصر الله .

بأقل منهم فأذن فلنقاتل فقال اذكر الله رجلا أو قال انشد الله
رجلا اهراق^(١) فني دمه قال ايوب أو قال اهراق في دما^(٢).

٤٤٤ - اخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وهيب بن جرير قال
ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن نافع ان ابن عمر
قال ما زال ابن عباس ينهي عن قتل عثمان ويمعظم شأنه حتى جعلت
الدوم نفسي ان لا اكون قلت مثل ما قال^(٣).

(٤)
٤٤٥ - اخبرني عبد الملك قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد
ابن أبي حبيب عن ابن يخامر^(٥) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم صل على عثمان فانه يحبك ويحب رسولك^(٦).

(١) أي تسبب في سفك دمه.

(٢) اسناده صحيح.

وقد أخرجه ابن سعد عن اسما عييل به ٣/٧٠.

(٣) تقدم بسنده ومثله * ٤٢٢ *.

(٤) ابن سعيد الثقفي.

(٥) مالك بن يخامر.

(٦) تقدم مثله وفيه بدل * عثمان * ابوبكر الصديق رضي الله عنهما * ٣٧٨ *.

٤٤٦ - أخبرنا الدوري قال ثنا ابو عاصم النبيل قال انبا عثمان بن مرة
عن أمه^(٣) قالت: سمعت الجن تنوح على عثمان رحمه الله فقالت:

ليلة الحصبة اذ يرمون بالصخر الصلاب
ثم جازوه و بكره ينعمون صقرا كالشهاب
(٤)

زينهم في الحسى والمجلس فكاك الرقاب^(٥)

٤٤٧ - أخبرنا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال انبا وكيع عن أبيه^(٦) عن
قيصر بن مسلم الجدلي^(٧) عن أم الحجاج الجدلية^(٨) قالت كنت
عند عائشة رحمها الله في سرادقها في قبة لها ، حمراء فجاء
الاشتر فقال يا أم المؤمنين ما تقولين في قتل هذا الرجل عثمان^(٩)

-
- (١) اسمه الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني .
 - (٢) البصرى قال ابن حجر لا بأس به "تقريب التهذيب ٢ / ٤٠١ .
 - (٣) لم اتوصل الى معرفتها .
 - (٤) يوجد كلام غير واضح .
 - (٥) في اسنادها أم عثمان ما توصلت الى معرفتها .
 - (٦) الجراح بن طيخ بن عدي .
 - (٧) ثقة روى بالارجاء .
 - (٨) لم اتوصل الى معرفتها .
 - (٩) السراذق : هو كل ما احاط بشيء من حائط او مضروب او خباء .
 - لسان العرب ١٠ / ١٥٧ .
 - (١٠) النخعي واسمه : مالك بن الحارث .

قال فتكلمت امرأة شديدة الصوت فقالت معاذ الله أن آمر
بسفك الدماء المسلمين واستحلال حرمتهم وهتك حجابهم فقال لها
الاشتر كتبتن الينا تأمرننا حتى اذا قامت الحرب على ساق انشأتن
تنهيننا قال وكيع قال أبى وزاد فيه الأعمش فحلفت عائشة
يومئذ بيمين لم يحلف بها أحد قبلها ولا بعد ها فقالت لا والذي
آمن به الموء منون وكفر به الكافرون ما كتبت اليهم بسوءاء فى
بيضاء فى أمر عثمان الى يومى هذا . (٢)

قال ابو بكر الخلال صدقت أم الموء منين رضوان الله عليهم
المبرأة من عند الله عز وجل . (٣)

(١) يظهر ان صواب العبارة " فتكلمت وكانت امرأة . . . /

(٢) فى اسناده ام الحجاج لم اتوصل الى معرفتها .

(٣) ونحن نقول صدق الخلال فى قوله .

وقد أخرج ابن سعد وابن ابى شيبة نحوه وفيه : فقال " مسروق "

بدل الاشتر . . .) .

الطبقات الكبرى ٨٢/٣ ، والمصنف ٥١/١٢ .

قال الأعمش : فكانوا يرون انه كتب على لسانها .

أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٤٤٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو محمد
الهلالى سفيان بن عيينه^(١) عن ابن اسحاق^(٢) قال قال المخزومى^(٣)
قلت لجدتى اسمها^(٤) ما لى أرى عليها يجالسه الأكبر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بنى وكم لعلى من غمرس^(٥)
قاطع فذكرت له القرابة والقدم فى الاسلام والبذل للماعون
والسماهة والصهر واشياء^(٦) .

٤٤٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا اسحاق بن
ابراهيم السرازى^(٧) يعنى ختن سلمة قال ثنا سلمة بن الفضل قال
حدثني محمد بن اسحاق^(٨) عن عبد الرحمن بن الحارث^(٩) عن
عبد الرحمن بن الحارث^(١٠) عن

-
- (١) كنيته ابو محمد الهلالى .
 - (٢) محمد بن اسحاق بن يسار .
 - (٣) هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ، صدوق له أوهام
تقريب التهذيب ١ / ٤١٤ ، وجاء اسمه صريحا فى الحديث الآتى
وقد يكون أبوه الحارث .
 - (٤) اسماء بنت مخربة .
 - (٥) فى الاصل " قال " .
 - (٦) فى اسناده ضعف .
 - (٧) قال ابو حاتم اسحاق بن ابراهيم العجلي ختن سلمة بن الفضل ذكره
ابن معين فأثنى عليه خيرا ، وسمعت ابيه يقول هو المقدم من أصحاب
سلمة بن الفضل " الجرح والتعديل ٢ / ٢٠٨ .
 - (٨) اى ابن الفضل الابرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١٨ .
 - (٩) ابن يسار .
 - (١٠) ابن عبد الله بن عيش المخرومى .

(١) خالد بن سلمة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص^(٢) قال قلت لعبد اللين عياش بن أبي ربيعة^(٣) ألا تخبرني عن أبي بكر وعلى بن أبي طالب / قال ان ابا بكر رحمه الله كانت له السن والسابقة هـ ٤٨ / ب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة وعلى ابن اربع وثلاثين سنة عليه وسلم قلت الناس صاغية الي علي قال أي ابن أخي كان له والله ماشاء من خرس قاطع ، السطحة^(٤) في النسب وقرابته من رسول الله^(٥) ومما هرتبه^(٦) والمسايقه في الاسلام^(٧) والعلم بالقرآن والفقه في السنه والنجدة في الحرب والجد في الماعون وكان له والله ماشاء من خرس قاطع .^(٨)

-
- (١) ابن العاص ، صدوق روى بالارجاء والنصب / تقريب التهذيب ١ / ٢١٤ .
- (٢) ابو عثمان ويقال ابو عنبسة الاموي .
- (٣) قال ابن حجر في تعجيل المنفعة صحابي مشهور ولد بأرض الحبشة . . . قال ابن سعد هـ . اجبر عياش بن ابي ربيعة الي ارض الحبشة فسقى الهجرة الثانية ومعه امرأته اسماء بنت سلمه بن مخربة . . . فولدت له عبد الله بن عياش . . . تعجيل المنفعة " ١٥٥ " والطبقات الكـ ج١ / ٤ / ١٢٦ .
- (٤) الوسط وهو خيار .
- (٥) هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم .
- (٦) كانت تحته سيدة نساء أهل الجنة فاطمة بنت محمد صلى الله على أبيها ورضي الله عنها .
- (٧) كان أول من اسلم من الصبيان رضي الله عنه .
- (٨) اسناد هـ : ضعيف .

٤٥٠ - اخبرنا محمد ^(١) قال انبا وكيع عن علي بن صالح ^(٢) عن أبيه ^(٣) عن
سعيد بن عمرو القرشي ^(٤) قال قلت لعبد الله بن عياش الزرقسي ^(٥)
اخبرني عن هذا الرجل علي بن أبي طالب فانما قوم لنا اخطار ^(٦)
ولنا احساب ^(٧) ونحن نكره ان نقول كما يقول هؤلاء ^(٨) قال فقال علي
اذا قرع قرع الي خرس الحديد ^(٩) قلت وما خرس الحديد قال
قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة ^(١٠).

-
- (١) ابن اسما عيل الاحمسي .
 - (٢) هوعلي بن صالح بن صالح بن حسي أخو الحسن بن صالح .
 - (٣) صالح بن صالح بن حسي ، وثقه احمد والعجلي ، ترتيب ١/ ٣٦٠ .
 - (٤) ابن سعيد بن العاص .
 - (٥) قال في الاحابسة : الانصاري الزرقى ، ذكره البارودي في الصحابة
وأورد من طريقه خيرا في صفة علي . . . الاحابسة ٢/ ٣٥٧ .
 - (٦) الخطر : ارتفاع القدر والمال والشرف والمنزلة . . . وخطر الرجال
قدره ومنزلته وخص بعضهم به الرفعة وجمعه اخطار . . .
لسان العرب ٤/ ٢٥١ .
 - (٧) الحسب ما تعده من مفاخر آباءك او المال والدين او الكرم او الشرف
في الفعل او الفعـال الصالح . . ترتيب القاموس ١/ ٦٣٧ ، وانظر :
لسان العرب ١/ ٣١٠ .
 - (٨) في فضائل الصحابة ونحن نكره ان نقول فيه مايقول بنوعنا .
 - (٩) في فضائل الصحابة : خرس حديد بدون آل .
 - (١٠) اسناده صحيح .
- وقد أخرجه الامام احمد في فضائل الصحابة عن وكيع به ٢/ ٥٧٦ .

- {٥١} - اخبرنا عبد الله بن احمد قال ثنا محمد بن يزيد ^(١) قال ثنا يحيى
ابن يمان قال ثنا سفيان عن جحدر ^(٢) قال ابو عبد الرحمن ^(٣) فقال
ابن حرمه عن عطاء ^(٤) قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول على ^(٥)
علم الناس بالسنة ^(٦).

- (١) الرفاعى ابو هشام ، ليس بالقوى .
(٢) اسمه احمد بن عبد الرحمن ولقبه جحدر ، قال ابن عدى : ضعيف
يسرق الحديث . . . ميزان الاعتدال ١ / ١١٥ .
(٣) نعله طائس بن كيسان .
(٤) كذا رسمها في الاصل .
(٥) ابن ابي رباح .
(٦) اسناده لا يصح لان فيه جحدر
واما القول بان عليا اعلم الناس بالسنة ففيه نظر لان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه وعمر بن الخطاب اعلم منه .
قال ابن تيمية رحمه الله : لم يقل احد من علماء المسلمين المعتبرين :
ان عليا اعلم وافقه من ابي بكر وعمر بل ولا من ابي بكر وحده . . . بل
ذكر غير واحد من العلماء اجماع العلماء على ان ابا بكر الصديق اعلم
من علي ومنهم منصور بن عبد الجبار السمعاني المروزي . . . وما علمت
احدا من الأئمة المشهورين ينازع في ذلك . . . وعلي بن ابي طالب
تعلم من ابي بكر بعض السنة بخلاف ابي بكر فانه لم يتعلم من علي بن
ابي طالب . . . واما ما يرويه أهل الباطل من اختصاص علي بعلم
انفرد به عن الصحابة او كما يزعم الباطنية بانه امتاز به لم باطن عن
ابي بكر وعمر فهو قول باطل ابتدعه الباطنيون الملاحده ونموه .

٤٥٢ - واخبرنا عبد الله بن أحمد قال ثنا داود بن عمرو الغبسي (١) وانتخبه (٢)

أبي عليه قال ثنا علي بن هاشم (٣) قال ثنا ابو الجحاف (٤) عن معاوية

ابن ثعلبة (٥) قال جاء رجل أبا ذر وهو في مسجد الرسول فقال يا أبا ذر (٦)

ألا تخبرني باحب الناس اليك فاني اعرف أن احبهم اليك احبهم الي

رسول الله قال أي ورب الكعبة ان احبهم الي احبهم الي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو ذاك الشيخ وشار بيده الي علي وهو يصلي

أمامه . (٧)

(١) روى عنه احمد بن حنبل وابنه عبد الله ، انظر التمهذيب ١٩٥ / ٣

٠١٤٢ / ٥

(٢) اختاره .

(٣) ابن البريد صدوق يتشيع ، تقريب ٤٥ / ٢ ، وفي المخطوطة " علي بن

هشام ، وهو خطأ .

(٤) داود بن ابي عوف سويد التميمي مشهور بكنيته ، صدوق شيعي ربما

اخطأ . . / تقريب التمهذيب ٢٣٣ / ١

(٥) قال ابن ابي حاتم - روى عن ابي ذر وعنه ابو الجحاف ولم يذكر

حاله ٣٧٨ / ٨

(٦) في الاصل " يا ابا . "

(٧) اسناده ضعيف .

وهو يخالف الحديث الصحيح والذي تقدم ان أحب الناس الي النبي

صلى الله عليه وسلم عائشة ومن الرجال ابو هارثي اللد عنهم ولا شك ان النبي

صلى الله عليه وسلم يحب عليا رضي الله عنه كما في حديث فتح خيبر . . .

٤٥٣ - اخبرني محمد بن أبي هارون أن اسحاق بن ابراهيم^(١) حدثهم قال قرأت علي أبي عبد الله محمد بن جعفر^(٢) قال ثنا شعبة^(٣) عن المغيرة^(٤) عن ابراهيم^(٥) انه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة افتضت جاريتة كانت في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زنت فقال قل يا حسن^(٦) قال عليها الصداق والحد قال علي لو كلفت ابلا طحنا لطحنت . قال فسمعت ابا عبد الله يقول زعموا أنه منذ تكلم به ٤٩ / أ علي كلفت الابل الطحن منذ يومئذ .^(٧)

٤٥٤ - قرى علي عبد اللين أحمد وانا اسمع عن أبيه قال حدثني عبد الصمد^(٨) قال ثنا ابو هلال^(٩) قال ثنا قتادة أن رجلا قال لأبي السوار^(١٠) ادخلك الله مدخل علي قال أنت تحس ولا تشعر .^(١١)

(١) ابن هانئ النيسابوري .

(٢) المعروف بسندر .

(٣) ابن الحجاج .

(٤) ابن مقسم الضبي ، ثقة كان يدلس وخاصة عن ابراهيم ، تقريب ٢٧٠ / ٢

(٥) النخعي .

(٦) ابن علي .

(٧) في اسناده ضعف لان المغيرة مدلس وخاصة في ابراهيم النخعي راوى

هذا الحديث .

وقد أخرجه ابن هانئ مع اختلاف بسيط في لفظه . . . ٢ / ١٤٤ .

(٨) ابن عميد الوارث التميمي المنبري .

(٩) الراسبي : ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة ، وقال ابو هلال

عن قتادة . . . فيه ضعف ، واسمه محمد بن سليم ، صدوق ، فيه لين من السادسة

تقريب ١٦٦ / ٢ ، والطبقات الكبرى ٧ / ٢٧٨ .

(١٠) العدوي البصري ، قيل اسمه حسان بن حريث وقيل العكس .

(١١) في اسناده ضعف .

(١) ٤٥٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سليمان بن داود
قال ثنا شعبه عن منصور بن عبد الرحمن الغدانسى ^(٢) قال سمعت
الشمبى ^(٣) قال أدركت أكثر من خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ^(٤) قالوا إن عثمان وعلي وطلحة والزبير في الجنة ^(٥).

(٦) ٤٥٦ - أخبرنى محمد بن أبى هارون أن اسحاق ^(٦) حدثهم أن اياه قال لابى
عبد الله فى احاديث جاءت عن على فى الغنائيل فقال على ماجات
لا نقول فى اصحاب محمد الا خيرا ^(٧).

-
- (١) ابن الجارود ابوداود الطيالسى ، ثقة غلط فى احاديث .
 - (٢) الاشمل النضرى ، صدوق يهيم ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٦ .
 - (٣) عامر بن شراهيل الشمبى .
 - (٤) ذكر ابن سعد اعدادا كبيرا من الصحابة ممن روى عنهم الشمبى
الطبقات الكبرى ٦ / ٢٤٧ .
 - (٥) فى اسناده منصور بن عبد الرحمن وقيه رجاله ثقات .
وقد صح الحديث فى هؤلاء وقيه العشرة أنهم فى الجنة وقد جاء ذكر
الاربعة ليبين فضائل عثمان وعلي وان نترك ماشجر بين أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمثل ما وقع بين على وطلحة والزبير .
 - (٦) ابن ابراهيم بن هانى .
 - (٧) اسناده صحيح
ولا حمد قاعده فى أخبار الوعيد أنها تجرى على ظاهرها وأجرى هذه
الاحاديث مجراها الامرين :

(١) عدم القطع بمراد الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٢) انها ازجر واهمد للناس فى ان يخوضوا فيما لا يعلموا . .

والله أعلم ،

٤٥٧ - أخبرنا أبو بكر العروزي قال سئل أبو عبد الله عن الرجل يقول
للرجل أنت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فأيش نقول قال دعها.^(١)

٤٥٨ - وأخبرني زكريا بن يحيى^(٢) أن أبا طالب^(٣) حدثهم أنه سأل
أبا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من كنت موالاة
فعلي موالاه^(٤) ما وجهه قد قال لا تكلم في هذا

(١) اسناده صحيح .

(٢) أبو يحيى الناقد .

(٣) أحمد بن حميد المشكاني .

(٤) أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ، مناقب ١٩ ، ٢٩٧/٥

وإين ماجدة مقدمة " ١١ " باب فضل علي بن أبي طالب حديث (١٢١) ٤٥/١
واحمد : ٨٤/١ في عدة مواضع وفي بعضها زيادة اللهم وال من ولاه

وعاد من عاداه * ١١٩/١ ، ١٥٢ ، ٠٠٠

قال ابن تيمية : وأما قوله : " من كنت موالاه فعلي موالاه اللهم وال من
والاه . . . الخ " .

فهذا ليس في شيء من الامهات الا في الترمذي وليس فيه الا : " من
كنت موالاه " فعلي موالاه " اما الزيادة فليست في الحديث وسئل عنها
الامام احمد فقال زيادة كوفية .

قال ابن تيمية : ولا ريب انها كذبه لوجهه :

(١) ان الحق لا يدور مع معين الا النبي صلى الله عليه وسلم لانه لو كان
كذلك لوجب اتباعه في كل ما قال . . .

(٢) في قوله : " اللهم انصر من نصره . . الخ " خلاف الواقع قاتل معه أقوام

يوم صفين فما انتصروا وأقوام لم يقاتلوا فما خذلوا " كسعد " الذي

فتح العراق لم يقاتل معه .

دع الحديث كما جاءه .^(١)

٤٥٦ - اخبرني محمد بن أبي هارون أن مشني حدثهم أنه سأل أبا عبد الله
قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل أنت مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فأيض تقول قال دعها .^(٢)

٤٦٠ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سألت ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله
عليه وسلم لعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى^(٣) أيض تفسيره

== (٣) وكذلك قوله " اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه " مخالف لا يسأل
الاسلام فان القرآن قد بين ان المؤمن أخوة مع قتالهم وبغضى
بعضهم على بعضى .

وقوله " من كنت مولاه ...) فمن أهل الحديث من طعن فيه كالبخارى وغيره
ومنهم من حسنه فان كان قاله فلم يرد به ولاية مختصا بها بل ولا يفتشتركة
وهى ولاية الايمان التى للمؤمنين والموالاه ضد المعاداه ولا يجب انه يجب
موالاه المؤمنين على سواهم ففيه رد على النواصب . . .
مجموعه فتاوى شيخ الاسلام بن تيمية ٤ / ٤١٧ ، ٤١٨) .

(١) اسناده صحيح .

(٢) تقدم مثله عن ابى بكر المروزي (٤٥٧) وفيه متابعة مشني لابي بكر فى
الرواية عن احمد .

(٣) الحديث أخرجه البخارى وفيه " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا فقال : اتخلفنى فى الصبيان والنساء ؟ قال :
الا ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانيى بمدى .
كتاب المفازى باب - ٧٨ - غزوة تبوك حديث ٤١٦ ، فتح البارى ٨ / ١١٢
ومسلم بلفظ المؤمن لى وفيه زيادة " الا أنه لانيى بمدى " .

كتاب فضائل الصحابة باب - ٤ - من فضائل على رضى الله عنه ٤ / ١٨٧٠ .
واحمد ١ / ١٧٩٠ .

قال اسكت عن هذا الا تسأل عن ذا الخبير كما جاء^(١).

٤٦١ - واخبرنا احمد بن محمد بن مطر أن أبا طالب حدثهم قال سألت^(٢)

أبا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من كنت مولاه
فعلى مولاه^(٣) ما وجهه قال لا تكلم في هذا روع الحديث كما جاء^(٤).

٤٦٢ - أخبرنا محمد بن سليمان الحضرمي^(٥) قال ثنا أحمد قال ثنا الحارث

ابن منصور قال سألت الحسن بن صالح^(٦) عن قوله من كنت مولاه فعلى
مولاه قال في الدين^(٨).

(١) اسناده صحيح .

قال ابن تيمية : قال هذا - النبي صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك
لما استخلفه على المدينة ... وقد بين له النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يستخلفه لنقص عنده فان موسى استخلف هارون وهو شريكه في الرسالة
أفما ترضى بذلك؟ وسعلوم انه استخلف غيره قبله وكانوا منه بهذه المنزلة
فلم يكن هذا من خصائصه ولو كان هذا الاستخلاف أفضل من غيره لم
يخف على علي ولحقه بيكى ... ومع هذا فلا دلالة فيه على انه بمنزلة
هارون من كل وجه وانما شبهه به في الاستخلاف وذلك ليس من خصائصه^(١)
الفتاوى ٤ / ٤١٦ - ٤١٧ .

(٢) اسمه احمد بن حميد المشكاني .

(٣) تقدم تحريجه (٤٥٨) .

(٤) اسناد هذا الاثر صحيح

وتقدم نحوه في " ٤٥٨ " وفيه متابعة احمد بن محمد لزكريا في الرواية عن
أبي طالب .

(٥) لم اتوصل الى معرفته .

(٦) ابو منصور الواسطي ، صدوق بهم ، تقريب التهذيب ١ / ٤٤٤ .

(٧) ابن حمير .

(٨) اسناده : ضعيف .

٤٦٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو الحسن العقيلي ^(١) قال

كنت أتى أبا عبد الله فيقبل على ويلقاني لقاءً جميلاً فأتيته يوماً
فانكرت لقاءه فقلت في نفسي قد دهيت ^(٢) سبعت ^(٣) عنده فقلت

يا أبا عبد الله بلغك / عنى شىء فقد انكرت لقاءك اليوم فقال ٤٦٦ / ب

وأوما إلى شاب ناحية ^(٤) تحت درجة المسجد فقال أخبرني ذلك

وكان من أهل اليمامة ^(٥) انك سببت أو ذكرت بعض الصحابة

فقلت لا والله ما سببت أحداً من الصحابة قط ولا ذكرت أحداً منهم

بسوء ولكن سمعت هذا ذكر علياً ومعاوية فسوى بينهما أراه قال ^(٦)

فرددت عليه فقال قد بين الله عز وجل هذا في كتابه ^(٧)

(١) لم اتوصل إلى معرفته.

(٢) أصابة أمر منكر : قال في لسان العرب: تقوله ما دهاك أى ما أصابك

وكل ما أصابك من منكر من وجه المأمن فقد دهاك دهيماً تقول منه

دهيت . . . (١٤ / ٢٧٥)

(٣) سبمة يسبعه سبماً طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح .

ونقصه . . . ، لسان العرب ٨ / ١٤٩٦ .

(٤) أى فى ناحية ، والله أعلم .

(٥) هى التى قتل فيها مسيلمة الكذاب بينها وبين البحرين عشرة أيام وهى

معدودة من نجد وأندتها حجر وكان اسمها جوا وسميت اليمامة باليمامة

بنيت سهماً . . . معجم البلدان ٥ / ٤٤٢ .

(٦) فى الاصل (على) بالرفع وهو خطأ .

(٧) يريد قول الله تعالى : "والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار . . .

التوبة (١٠٠) ، وقوله : "لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك

اعظم درجة" من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله

ما تعملون خبير " سورة الحديد " آية : "١٠" .

ثم قال قد قبلت منك ولا تعد تكلم في هذا * (١)
(٢)

٤٦٤ - اخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال : قلت لاسحاق يماني
ابن راهويه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت عوننا لي علي
عقرب حوضي^(٣) قال هو في الدنيا يذود عنه ويدعوا اليه ويبين لهم
ونحو ذلك من الكلام الا أنه في الدنيا *^(٤)

(٥) (٦) (٧)
٤٦٥ - أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي قال ثنا جعفر بن عون قال
ثنا الفضل بن مرزوق^(٨) قال سمعت الحسن بن حسن^(٩) وسأله رجل ألم
يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فان عليا مولاة *^(١٠)

-
- (١) في الاعمال (تعويذ) والصحيح ما اثبتناه والله اعلم.
 - (٢) في اسناده : ابو الحسن العقيلي لم اتصل الي معرفته .
وفيه بيان ان ساب الصحابه يجب ان يجفى .
 - (٣) روى الطبراني : ان علي بن ابي طالب قال وهو علي المنبر : انا اذ ودعن
حوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين التسميرتين الكفار
والمناققين . . / مجمع الزوائد ٦ / ١٣٥ ، وقال الهيثمي فيه محمد بن قدامة
الجوهري وهو ضعيف .
 - (٤) اسناده صحيح .
 - (٥) سقط كلمة " أخبرنا : وحدثنا " ولغها سقطت من النسخ .
 - (٦) ضعفه محمد بن عوف الطائي وقال ابن عدي لا يحتج به وقال ابن ابي حاتم
محلله الصحيح * ميزان الاعتدال ١ / ١٢٨ ، والجرح والتعدد يلى ٦٧ / ٢ .
 - (٧) ابن جعفر المخزومي صدوق . من التاسعة ، تقریب ١ / ١٣١ .
 - (٨) الاغراب الواسع : قال ابن معين ، ثقة وقال ابو حاتم صدوق صالح الحديث
بهم كثيرا يكتب حد يشه ولا يحتج به * الجرح والتعدد يلى ٧ / ٧٥ .
 - (٩) الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي .
 - (١٠) تقدم الحديث (٤٥٨) .

قال بلي اما والله لو يعنى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامارة والسلطان لافصح لهم وما كان أحد انصح للمسلمين —
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال لهم أيها الناس ان هذا ولي
امرکم والقائم لکم من بعدى فاسمعوا له واطيعوا والله ما كان من
وراء هذا شيء . والله ان كان الله ورسوله اختارا عليا لهذا الأمر
والقيام للمسلمين به من بعده ثم ترك علي ما اختار الله له ورسوله
ان يقوم به حتى يعذر فيه الى المسلمين ان كان أحد أعظم ذنباً
ولا خطية من علي اذ تارك ما اختار الله له ورسوله حتى يقوم فيه
كما امره الله ورسوله .^(١)

٤٦٦ — اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا يحيى بن مسين قال ثنا

غندر قال ثنا شعبه قال سمعت أبا اسحاق يحدث أنه سمع معدي كرب^(٢)
سمعت أبا اسحاق يحدث أنه سمع معدي كرب^(٣)

يحدث ان علياً مر علي قوم مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا قالوا^(٤)

الحسن فقال طعن ابل لم تعود طحنا .^(٥)

(١) اسناده ضعيف .

(٢) محمد بن جعفر المعروف بغندر .

(٣) لم تكن موجودة في الاصل .

(٤) السبعمي او الهمداني .

(٥) قال ابن ابي حاتم الهمداني : ويقال العبدى ، روى عن علي وابن مسعود
وخياب ومنه أبو اسحاق الهمداني ولم يذكر حالته الجرح والتعدى ٣٩٨

(٦) في الاصل " علي " وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

(٧) اسناده ضعيف .

٤٦٧ - اخبرنا محمد^(١) قال انبا وكيع عن سفيان عن مجمع التيمي^(٢) / عن ٥٠ / أ

شيخ لهم قال رأيت عليا خرج بسيفه^(٤) الى السوق فقال من يشتريه

منى اما والله لو كان عندي ثمن ازار مابعته^(٥) .

(١) ابن اسما عميل الاحمسي

(٢) هو ابن سمعان الحائك ابو حمزة كوفي دعا الله ان يميته قبل الفتنة

فمات من ليلته وخرج زيد بن علي من القدر روى عن ما بن الزاهد

ومنه ابو حيان التيمي وسفيان الثوري قال عنه ابن معين ثقة .

* الجرح والتعديل ٢٦٦/٨ *

(٣) جاء اسمه صريحا عند احمد في كتاب الزهد ص : ١٦٤ وفي فضائل

الصحابه له : ٥٣٧/١ .

يزيد عن محجن : وقال المحقق وهو الصواب ويزيد هو ابن أمية

ابوسنان ، ومحجن بن الازرع الاسلامي صحابي . .

فضائل الصحابة ٥٣٧/١ - ٥٣٨ .

(٤) في المخطوطة " أخرج بسيفه " بزيادة الف .

(٥) اسناده ضعيف لجهاله شيخ مجمع .

وقد أخرجه احمد في كتاب الزهد ص : ١٦٤ وفي

فضائل الصحابة ٥٣٧/١ .

وفيه دلالة على تواضع علي رضي الله عنه وزهده .

٤٦٨ - اخبرنا الدورى قال ثنا يحيى (١) قال ثنا القاسم بن مالك عن (٣)
اسماعيل بن سميع عن أبي رزيق (٤) قال ان افضل ثوب رأيت على علي (٦)
لقميص من قهز وبرد ين فطرس (٧) (٨) (٩) (١٠).

٤٦٩ - اخبرنا محمد بن اسماعيل قال ثنا جعفر بن عون عن مسمر عن (٣)
ابن جناده عن ابي سعيد (١٤) قال كان علي (١٥) أتى السوق فيقول يا أهل
السوق اتقوا الله اياكم والحلف فان الحلف ينفق السلمة ويمحو
البركة وان التاجر فاجر الا من أخذ الحق واعطى الحق والسلام عليكم

-
- (١) عباس بن محمد .
 - (٢) يحيى بن معين .
 - (٣) المزني ابو جعفر ، قال عنه يحيى بن معين ثقة وقال ابراهيم صالح لـ
الحدِيث ليس بالمتين " الجرح والتعديل ١٢٢ / ٧ "
 - (٤) الحنفى ابو محمد الكوفى ، صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج "تقريب التهذيب ٧٠/١
 - (٥) قال الذهبي : ابوزين ويقال ابوزبير عن علي لا يعرف بميزان الاعتدال ٥٢٤/٤
وانظر الجرح والتعديل ٣٧١ / ٩ .
 - (٦) فى الاعسل " ثوباً " وهو خطأ .
 - (٧) القهز : ضرب من الثياب تتخذ من الصوف . / لسان العرب ٥ / ٣٩٨ .
 - (٨) البرد من الثياب والبرد ثوب فيه خطوط . / لسان العرب ٣ / ٨٧ .
 - (٩)
 - (١٠) اسناده : ضعيف .
 - (١١) الاحسن .
 - (١٢) ابو جعفر المخزومى ، صدوق .
 - (١٣) ابن كندام .
 - (١٤) اسمه محمد جناده الاودى .
 - (١٥) يباع الكرابيس كما فى رواية بن سعد .
 - (١٦) فى الاعسل : (قان) وهو خطأ من الكاتب .

ثم ينصرف ثم يعود اليهم فيقول لهم مثل مقالته قال فاذا جاء اليهم
يقولون قد جاء البوز شكم ايضاً ^(١) يعنون بذلك قال فجااء الى سريره
فقال اني اذا جئت اهل السوق يقولون قد جابوز شكم ايضاً
يعنون بذلك قالت يقولون عظيم البطن قال اسفله طمام واعلاه علم ^(٢)

٤٧٠ - اخبرنا هارون بن زياد ^(٣) قال ثنا ابن ابي عمر ^(٤) قال ثنا سفيان
عن مسعر عن عقبه ^(٥) قال كان على يأتينا في السوق فيقولون اذا
اطلع قد جاء كم بوز شكم ^(٦) يعنون عظيم البطن فيقول لهم ان
اسفله شحم وان اعلاه علم ^(٧) ^(٨)

-
- (١) في رواية ابن سعد * بوز اشكيب أمذ * ومعناه * ضخم
البطن ٢٧/٣ .
- (٢) في اسناده ابو سعيد لم اتوصل الى معرفته .
- (٣) لم اتوصل الى معرفته .
- (٤) اسمه : محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ينسب الى جده .
صدوق . لازم بن عيينة وقال ابو حاتم فيه غفلة * .
تقريب التهذيب ٢ / ٢١٨ ، والجرح والتمديد ٨ / ١٢٤ .
- (٥) ابن كدام .
- (٦) لم اتوصل الى معرفته .
- (٧) تقدم في رواية ابن سعد * بوز اشكيب * مذ * ٢٧/٣ .
- (٨) في اسناده عقبه لم اتوصل الى معرفته .

٤٧١ - اخبرنا محمد - قال انبا وكيع عن اسراييل (٢) عن ابي اسحاق (٣) عن عمرو بن حبيشى (٤) قال خطبنا الحسن بن علي بعد موت علي رحمه الله فقال لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الا ولون بهلم ولم يدركه الآخرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله له ماتراك صفراء (٥) ولا بيضاء (٦) الا سبعمائة درهم من عطاءه كان يرصد بها (٨) خادما لأهله (٦).

-
- (١) ابن اسماعيل الأحمسي .
 - (٢) ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي .
 - (٣) السبيعي جد اسراييل المتقدم .
 - (٤) في المخطوطة (ابن حبيش) والموال "حبيشى" وهو الزبيدي " قال ابن حجر : مقبول ، تقريب التهذيب ٢ / ٦٧ ، وانظر: الجرح والتعديل ٢٢٤ / ٦ .
 - (٥) يعني به الذهب .
 - (٦) يعني به الفضة .
 - (٧) في الاصل : " سبع مائه " وصححت حسب قواعد الاملاء الحد يته .
 - (٨) في رواية ابن سعد " اراد ان يشتري بها خادما " ٣٨ / ٣ ، ٣٩٠ .
- أخرجه احمد في فضائل الصحابة عن وكيع به ٤٨ / ٥ وقال المحقق اسناده صحيح .
- وفي المسند ١ / ١٦٩ ، وفي كتاب الزهد ص : ١٦٦ .
- (٦) في اسناده عمرو بن حبيش ، قال عنه بن حجر مقبول ، وبقيته رواه ثقات . وقد أخرجه ابن سعد وفي اسناده هبيرة بن يريم قال عنه ابن حجر لا بأس به وقد عيب عليه التشيع ، تقريب التهذيب ٢ / ٣١٥ . وفيه زيادة " ان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره . . . الطبقات الكبرى ٣ / ٣٨ .

٤٧٢ - أخبرنا محمد^(١) قال أنبا وكيع عن معاذ بن العلاء^(٢) أبي غسان
عن أبيه^(٣) عن جده^(٤) قال خطبنا علي بالكوفة وعليه نعلان وسراويل
وعمامه وفي يده قارورة فقال ما أصبت بها منذ دخلتها^(٥) غير هذه
القارورة أهداها لى دهيقان^(٦) * (٧)

-
- (١) ابن اسماعيل الأحمسي .
(٢) ابن عمار المازني أبو غسان ، صدوق من السابعة .
تقريب ٢/٢٥٧ .
(٣) العلاء بن عمار قال أبو حاتم : روى عن أبيه وعنه ابن معاذ
ولم يذكر حالته ٦/٣٥٩ .
(٤) عمار المازني لم أجد ترجمته .
(٥) يعني الكوفة .
(٦) تصفير دهقان والد دهقان التاجر فارسي معرب . /
لسان العرب ١٠/١٠٧ .
(٧) أسناده ضعيف .
وان صح فان فيه دلالة على زهد علي رضي الله عنه وأنه لم يخص
نفسه بشئ * من المتاع الزائل رضي الله عنه وارضاه .

٤٧٣ - اخبرنا محمد قال انا وكيع عن مسعر عن أبي بحر عن شيخ^(١)

لهم قال رأيت في ثوب علي / دراهم مصرورة فقال هذه بقيصة ٥٠ / ب

نفقتنا من يبيع^(٢) وعليه ازار غليظ قال اشتريته بخمسة دراهم^(٣) *^(٤)

(١) هو: عبد الرحمن بن ابي بكرة .

(٢) منطوقه علي يمين رضوى لمن كان منحدرًا من أهل المدينة الى البحر

علي ليلة من رضوى * مراصد الاطلاع ٣ / ١٤٨٥ .

قلت : وهي تبعد حاليا حوالي * ٢٣٠ * كم من المدينة .

(٣) في الاصل * درهم * .

(٤) اسناده ضعيف .

وقد أخرجه احمد في كتاب فضائل الصحابة بلفظ * رأيت علي علي

ازارا غليظا قال اشتريته بخمسة دراهم فمن ارحنى فيه درهما بعته

ورأيت معه دراهم ٠٠ / ١ / ٥٣٢ .

وفي كتاب الزهد كما في الفضائل * ص : (١٦٢) .

(١)

الشهادة للعشرة بالجنة رضى الله عنهم

٤٧٤ - اخبرني محمد بن الحسن بن هارون^(٢) قال سألت ابا عبد الله عن

الشهادة للعشرة قال نعم اشهد للعشرة بالجنة".^(٣)

٤٧٥ - واخبرنا ابوبكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول حجتنا

في الشهادة للعشرة انهم في الجنة حديث طارق بن شهاب قرأ عليه

محمد بن جعفر^(٤) قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم^(٥) عن طارق بن

شهاب قال لما صالح ابوبكر اهل الردة قال صالحهم على حرب

(١) العشرة المشهود لهم بالجنة هم: ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وسعد

وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح وطلحة والزبير

وقد جاء فيهم الحديث الصحيح انهم من أهل الجنة.

(٢) ابن بدينا ابوجعفر الموصلي حدث عن الامام احمد وعنه الخلال سئل

عنه الدارقطني فقال لا بأس به ما علمت الا خيرا. طبقات الحنابلة ١/ ٢٨٧.

(٣) اسناده صحيح.

وشهادة احمد رحمه الله للعشرة مبنيه على شهادة النبي صلى الله

عليه وسلم لهم بالجنة ومذهب السلف انهم لا يشهدون لاحد جنة او نار

يعينه الا لمن شهد له النبي بذلك وعلي هذا فاننا نشهد بالجنة لمن

شهد له النبي صلى الله عليه وسلم العشرة وغيرهم مثل عكاشه والحسن

والحسين وغيرهم.

(٤) المعروف بفنن در.

(٥) الجردلي.

مجلية أو سلم مخزيه قال قالوا قد عرفنا من الحرب المجليه فما السلم
المخزيه قال ان تشهدوا أن قتلانا في الجنة وان قتلاكم في النار
فذكر الحديث . (٢)

٤٧٦ - واخبرنا عبد الله بن أحمد عن أبيه في هذه المسألة قال فلم يرض
منهم الا بالشهادة وفي حديث وفد بزاخه (٣) وليمر بين الشهادة
والقول فرق . (٤)

٤٧٧ - اخبرنا محمد بن أبي هارون ان اسحاق حدثهم قال سألت أبا عبد الله
عن الشهادة للعشرة المبشرين بالجنة فقال أليس قال ابو بكر لأهل
الردة لا حتى تشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقد كان
أصحاب ابى بكر اكثر من عشرة . (٦)

(١) في الاصل : " قد عرفنا من الحرب " ولعل من هذه زائدة .

(٢) اسناده صحيح ، وقد ذكره ابن كثير عن الثوري عن قيس بن مسلم به :

بغيره ؛ لحافد موفد بزاخة - اسد و غطفان - على ابى بكر يسألونه السلع خيبرهم

ابو بكر بين حرب مجلية او حطة مخزية فقالوا يا خليفة رسول الله أما

الحرب المجلية فقد عرفنا فما الحطة المخزية . قال : توخذ منكم الحلقة

والكراع و تتركون أبقواما يتبعون اذ ناب الابل . . . وترون ما أصبتم منها

ولانوء دى ما أصبنا منكم وتشهدون ان قتلانا في الجنة . . . /

البداية والنهاية ٣١٦/٦ .

(٣) بزاخة : ما لظى وقيل لبنى اسد فيه كانت وقعة المسلمين مع طليحة فى

الردة ، مرصد الاطلاع ١١٦٢/١ .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) اى لامصالحه حتى تشهدوا وقد تقدم .

(٦) اسناده صحيح .

وقد أخرجه اسحاق ابن ابراهيم فى مسائل الامام احمد ١٥٨/٢ .

٤٧٨ - واخبرنا الحسن بن عبد الوهاب قال ثنا ابو بكر بن حماد المقرئ (١)

أنه سأل ابا عبد الله في هذه المسألة قال تغرة بين العلم وبين الشهادة ؟ قال لا اذا قلت اعلم فأنا أشهد قال الله * الا من شهد بالحق وهم يعلمون * وقال * وما شهدنا الا بما علمنا * . (٢)

٤٧٩ - واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد أنه قال لابي عبد الله أليس

تشهد لعشرة من قريش في الجنة قال أقول عشرة من قريش في الجنة قال هو * لا * يستطيعون الشهادة وهل معنى القول والشهادة الا واحد قلت ما تقول أني اشهد قال اشهد * . (٣)

٤٨٠ - واخبرني احمد بن محمد بن مطر وابو يحيى أن ابا طالب حدثهم (٤)

في هذه المسألة قال العلم الشهادة ؟ فقال ابو عبد الله نعم اذا علم أنه فلان ابن فلان / وعبد فلان ودار فلان ولا يمام غيره وكذلك تشهد ٥١ / أ ان العشرة في الجنة قال والرجل يشهد دار فلان وعبد فلان وابن فلان هذا كله بالمعرفة وعلمه بالشئ * . (٥)

(١) ابن ابي المنبر .

(٢) محمد بن حماد المقرئ .

(٣) سورة الزخرف آية : ٨٦ .

(٤) سورة يوسف آية : ٨١ .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) لعل في العبارة نقح فيكون صواب العبارة * هو * لا * لا يستطيعون * والله أعلم .

(٧) اسناده صحيح .

(٨) زكريا بن يحيى الناقد .

(٩) احمد بن حميد المشكاني .

(١٠) اسناده صحيح .

٤٨١ - واخبرنا أبو بكر المروزي في هذه المسألة قال قلت لأبي عبد الله
أشهد أن فلانة امرأة فلان وأنا لم أشهد النكاح قال نعم إذا كان
الشيء مستفيضا فاشهد به واشهد أن دار بختان هي لبختان ولم
يشهدني ؟ قال هذا أمر قد استفاض اشهد بها له قال أبو بكر واطن
أنى سمعته يقول هذا كمن يقول أن فاطمة بنت رسول الله
ملى الله عليه وسلم ولا أشهد أنها بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما طارق بن شهاب يقول عن أبي بكر أنه قال لهم
تشهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وما رضى يبنى أبا بكر
حتى شهدوا قال أبو عبد الله وهذا اثبت وامح . اروي في الشهادة .
(١)

٤٨٢ - اخبرنا احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن ابا طالب
حدثهم في هذه المسألة قال وقال عمر قتلانا في الجنة احياء يرزقون
لا دية لهم وقتلاهم في النار يعذبون فقد شهد لهم ونحن تشهد
لهم .
(٢)

(١) في الأصل " مستفيض " بالرفع وخطأ .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) احمد بن حميد .

(٤) اسناده صحيح .

وقد أخرج احمد : ان ابا سفيان - في احد - قال يوم بيوم بدر
الايام دول وان الحرب سجال فقال عمر لا سواه : قتلانا في الجنة
وقتلاكم في النار . . . (المسند ١ / ١٨٨)

وفي قصة وفد بزاجة قال أبو بكر - بعد قوله : وقتلاكم في النار - وتون
قتلانا ولا سرى قتلاكم فقال عمر : اما قولك : ترون قتلانا ، فان قتلانا قتلوا
على أمر الله لا ديات لهم فامتنع عمر وقال عمر في الثاني : نعم ما رأيت
البداية والنهاية : ٣١٦ / ٦ .

٤٨٣ - واخبرنا ابو بكر الروذى فى هذه المسألة قال قلت لابي عبد الله
ان ابن الهيثم المقرئ قد حكى عنه أنه قال لا أشهد للعشرة أنهم فى
الجنة قال لم يذكرنى بشئ^(١) قلت له فلا يجانب صاحب هذه
المقالة قد جفاه قوم وقد لقي اذى وقال محمد بن يحيى الكحال فى
هذه المسألة سألت ابا عبد الله عن لا يشهد لابي بكر وعمر وعثمان
بالجنة فقال هذا قول سوء وقد كان عندى منذ ايام من هذا يخبر
عنه بهذا ولو علمت لجفوته قلت له ابن الهيثم ؟ قال : نعم قد اخبرونى
أنه وضع فى هذا كتابا^(٢) وقال والله ما رضى ابو بكر الصديق من اهل
الردة حتى شهدوا أن قتلانا فى الجنة وقتلهم فى النار ثم رجعت الى
مسألة المروذى قلت ان ابن الدورق^(٣) احمد قال لى انه ناظر على
باب اسماعيل فقلت تجرثوك مفضيا^(٤) قال لا ادرى^(٥) .^(٦)

(١) اسمه محمد بن الهيثم المقرئ

(٢) اى يعتمد عنه ويهجره .

(٣) فى الاصل : " كتاب " .

(٤) احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقى .

(٥) ابن علية .

(٦) فى الاصل " مفضب " .

(٧) اسناده صحيح .

قلت : لان فى انكاره أن هو لا^(١) فى الجنة تكذب للرسول صلى الله
عليه وسلم فيما أخبر عنهم ومكذب النبى صلى الله عليه وسلم والساب له
يكفر ويقتل كما تقدم .

٤٨٤ -- أخبرنا عبد الله بن أحمد قال قال ابي اخطفنا فيها علي بسباب (١)
اسما عيل بن عليه فقال اظنه اسود بن سالم (٢) لم خلاف (٣) / بهذا ٥١/ب
وقلنا نحن بالشهادة * (٤)

٤٨٥ -- واخبرنا محمد بن علي (٥) قال ثنا ابو بكر الاثرم (٦) قال سمعت
أبا عبد الله ونحن على باب عفان (٧) فذكروا الشهادة للذين جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم في الجنة فقال ابو عبد الله نعم
نشهد وغلظ القول على من لم يشهد (٨) واحتج بأشياء كثيرة بأحتج عليه
بأشياء ففضض حتى قال صبيان نحن ليس نعرف هذه الاحاديث
وأحتج عليه بقول عبد الرحمن بن مهدي فقال عبد الرحمن بن مهدي
من هو ؟ اي مع هذه الاحاديث * (٩)

-
- (١) يشير الى خلافة مع ابن الدورقي كما في السابق .
(٢) المتعبد روى عن سفيان بن عيينة اسحاق بن موسى الخطمي .
الجرح والتعديل ٢/٢٩٤ .
(٣) اي لم تختلف ونحن نشهد بذلك لانه شهد به النبي صلى الله عليه وسلم .
(٤) اسناده صحيح .
(٥) ابوبكر .
(٦) احمد بن هاني .
(٧) ابن مسلم بن عبد الله الصغار وهو شيخ للامام احمد كما سأنتي (٥٥٦) .
(٨) لافي عدم الشهادة تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم فكلما صلى الله
عليه وسلم حق وعده وصدق . .
(٩) اسناده صحيح .

٤٨٦ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال قال ابو عبد الله في المسألة وقوم
يحتجون بابن الحنفية قال لا أشهد لأحد^(١) ويحتجون بالاوزاعي^(٢)
قال ابو عبد الله واحتجبت عليهم بهديث ابن أبي عروبة^(٣)
قتادة^(٤) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكن فما عليك
الا نبي وصديق وشهيد^(٥) واحتجبت بهديث أبي عثمان^(٦)
ابن عباس^(٧) وسوسوس^(٨) افتتح له

-
- (١) محمد بن علي بن ابي طالب.
- (٢) اي لا نشهد لأحد بمجرد الرأي اما بنص فلا أجتهد مع النص .
- (٣) عبد الرحمن بن عمرو .
- (٤) سعيد بن ابي عروبة .
- (٥) ابن دعامة .
- (٦) هذا الحديث صحيح وقد أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه "صعد النبي
صلى الله عليه وسلم أحد اومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال : اسكن
أحد - أظنه ضربه برجله - فليس عليك الا نبي وصديق وشهيد ان .
كتاب فضائل الصحابة باب - ٧ - مناقب عثمان رضي الله عنه
حديث ٣٦٦٦ فتح ٥٣/٧ ،
ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب ٦ - من فضائل طلحة والزبير
٠١٨٨٠/٤
- (٧) النهدي .
- (٨) الاشعري .

(١) الباب ويشره بالجنة * .
(٢)

٤٨٧ - واخبرني محمد بن أبي هارون أن ابا الحارث حدثهم فاخبرنا
عبد الله ابن احمد جميعا في هذه المسألة قال ابو عبد الله واحتججت
عليهم قال و حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة فرأيت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر * (٦)
(٣)

(١) أخرجه البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أفتح له ويشره بالجنة
ففتحت له فاذا هو ابو بكر . . . الحديث .

كتاب فضائل الصحابة باب ٦ - مناقب عمر بن الخطاب - حديث
٣٦٩٣ ، فتح ٤٣/٧ .

ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عثمان رضي الله عنه ٤/١٨٦٧ .
(٢) اسناد كلام احمد صحيح .

(٣) احمد بن محمد الصائغ .

(٤) ومن الحجة عليهم غير ما سبق حديث جابر .

(٥) أخرجه البخاري : وفيه فقال لعمر بن الخطاب فأردت أن ادخله
فذكرت غيرتك * .

فقال عمر : بأبي وأمي يا رسول الله اعلمك يفار ؟ .

كتاب فضائل الصحابة باب ٦ - مناقب عمر بن الخطاب حديث

(٣٦٧٩) ، فتح الباري ٤٠/٧ .

ومسلم وفيه : " فذكرت غيرتك " فبكي عمر وقال : أي رسول الله
أوعيدك يفار "

كتاب فضائل الصحابة - باب ٢ - فضائل عمر رضي الله عنه ٤/١٨٦٢

وأخرجه احمد : المسند ٣/٣٧٢ .

(٦) اسناد المؤلف صحيح .

- (١) - حدثنا ابن عيينة عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا ورواه حميد^(٥) عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه^(٦) والزهرى عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه صالح^(٧) ابن كيسان^(٨) او غيره . وما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر استأذن فقال : ائذن له وبشره بالجنة لابي بكر وعمر وعثمان^(٩) فيكون بشره الا وروى أنس^(١٠) وسهل بن سعد^(١١) عن النبي صلى الله عليه وسلم فى احد : اسكن فما عليك الا نبى وعديق وشهيدان

-
- (١) القائل : احمد بن محمد بن حنبل .
- (٢) ابن دينار .
- (٣) اسمه : محمد .
- (٤) يعنى سمعا من جابر الحديث السابق (٤٨٧) .
- (٥) ابن ابى حميد الطويل .
- (٦) هذا عند الترمذى عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا . . . الحديث : وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح ، مناقب باب فى مناقب عمر ٥ / ٢٨٢ .
- (٧) يشير الى رواية البخارى : بينا انا نائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا . . . / الحديث : كتاب فضائل الصحابة باب - ٦ - مناقب عمر ، حديث " ٣٦٨ ، فتح البارى ٧ / ٤٠ .
- (٨) المدنى مؤيد بن عبد العزيز ولم اجده روايته فى هذا الموضوع .
- (٩) تقدم تخريج هذا الحديث انظر : (٤٨٦) .
- (١٠) تقدمت رواية أنس انظر : (٤٨٦) .
- (١١) لم اجده رواية سهل بن سعد .

٤٨٩ - واخبرنا ابو بكر المروزي في هذه المسألة أنه قال لابي عبد الله
قال ابن الدورقي^(١) في حديث عبد الله بن ظالم^(٢) شيء . قال
أبو عبد الله قال لكم لا أقول انهم في الجنة ولا نشهد ؟ هذا كلام
سوء . قال ابو عبد الله علي بن المديني قدم اليها هنا واطهر
هذا القول وتابعه قوم علي بن ا / فانكرنا ذلك عليهم وتابعتني ابو خيثمة^(٣) ٥٢ / أ
وقانا نحمد^(٤) .

٤٩٠ - واخبرنا محمد بن علي أبو بكر أن يعقوب بن بختان^(٥) حدثهم في هذه
المسألة قال ابو عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد علي
عشرة من قريش أنهم في الجنة " ف قيل له ان رجلا يقول هم في الجنة
ولا اشهد فقال هذا رجل جَاهِلٌ أَيْ

(١) احمد بن ابراهيم الدورقي .

(٢) التميمي المازني ، صدوق لدينه البخاري من الثالثة ، تقريب ١ / ٤٢٤

وحديث عبد الله : ان عبد الله بن ظالم المازني قال لما قدم معاوية
الكوفة اقام المفيرة بن شعبة خطباء يلعنون عليا وفي الدار سميد بن زيد
فأخذ بيدي فقال الاترى الي هذا الظالم الذي يأمر بلعن رجل من
أهل الجنة فاشهد علي التسعة أنهم في الجنة . . .

قال البخاري : لا يصح * انظر : كتاب الضعفاء الكبير للمقبلي
٢٦٧ / ٢ - ٢٦٨ .

والحديث أخرجه الترمذي عن عبد الله بن ظالم وقال : هذا حديث
حسن صحيح ٥ / ٦٥١ .

(٣) زهير بن حرب بن شداد من أقران احمد ويحيى بن معين * تهذيب

التهذيب ٣ / ٣٤٤ .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) يعقوب بن اسحاق بن بختان .

(١) الشهادة الا القبول . (٢)

٤٩١ - واخبرنا احمد بن محمد بن مطر . وابو يحيى (٣) أن ابا طالب (٤)
حدثهم في هذه المسألة قال ثنا ابو عبد الله قال ثنا اسماعيل (٥) عن
سعيد (٦) عن قتادة قال قال سعيد بن المسيب لو شهدت لأحد حي
لشهدت لعبد الله بن عمر هذا يدلك أنه يشهد بذلك أنه في الجنة
ولا يشهد للحي لأنه لا يدري ما يحدث . (٧)

(٨) (٩)
٤٩٢ - واخبرني حمزة قال ثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال ثنا
اسماعيل عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول لو شهدت لأحد حي انه من أهل الجنة لشهدت
لعبد الله بن عمر فرايت أبا عبد الله يستحسنه قال لأحد حي لأحد حي
يردد الكلام ويعجبه ذلك . (١٠)

(١) اى فسواء قال هم في الجنة ، او أشهد لهم بالجنة فالامر واحد وهذا
بناء على ما قاله وشهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) اسناده : صحيح .

(٣) زكريا ابن يحيى الناقد .

(٤) احمد بن حميد المشكاني .

(٥) ابن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه .

(٦) ابن ابي عروبة .

(٧) اسناده صحيح .

(٨) ابن القاسم بن عبد العزيز ابو عمر الامام روى عن عمار الدورى وحنبل .

وكان ثقة ثباتا ، ظاهر الصلاح والديانة وحسن المذهب . . . /

تاريخ بغداد ٨ / ١٨١ - ١٨٢ .

(٩) ابن اسحاق .

(١٠) اسناده صحيح .

والسبب انه لا يشهد للحي لان الحي لا يؤمن عليه الفتنه وتقدم كلام احمد .

٤٩٣ - واخبرني محمد بن أبي هارون أن اسحاق بن ابراهيم حدثهم فـى
هذه المسألة قال ابو عبد الله فما قال ابن المسيب أهدى الى الله من
أن من قدمنا قد يشهد له بالجنة . (١)

٤٩٤ - اخبرني محمد بن أبي هارون أن أبا الحارث حدثهم قال كتبت الى
أبي عبد الله أسأله ، واخبرنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن
الشهادة لأبي بكر وعمرهما فى الجنة قال نعم و اذهب الى حديث
سعيد بن زيد أنه قال اشهد أن النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة .
(٢)

(١) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن هانئ فى مسائل احمد له ١٥٨/٢
وليس كل من مات يشهد له وانما يشهد لمن جاء عن النبى فيه نص .

(٢) اسناده صحيح .

وقد أخرجه احمد بالفظ : قال سعيد بن زيد : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : النبى فى الجنة ، وابوبكر فى الجنة ، وعمر
فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلي فى الجنة ، وطلحة فى الجنة والزبير
فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد فى الجنة ولوشثت
ان اسمى العائش ثم ذكر نفسه " المسند ١/١٨٨ .
وليس فيه ذكر ابى عبيدة .

وأخرجه الترمذى من طريق عبد الله بن ظالم عن سعيد .

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم .

كتاب المناقب باب مناقب سعيد بن زيد حديث (٣٧٥٧) ٥/٦٥١ .

٤٩٥ - واخبرنا محمد بن علي (١) والحسن بن عبد الوهاب (٢) أن محمد بن -
أبي حرب حدثهم قال قال أبو عبد الله وسعيد بن زيد في بعض
حديثه يقول اشهد (٤) ثم رجعت الى مسألة عبد الله (٥) وأبي الحارث (٦)
قال عبد الله قال ابي وكذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -
التسعة والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم (٧) وقال الله تبارك وتعالى
: " السابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه -
ياحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدون فيها (٨) ولقد رضى الله عن / المؤمنان ان يبايعونا ٥٢ / ب
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم . . . الآية (٩) (١٠)

-
- (١) ابو بكر .
 - (٢) ابن ابي العنبري .
 - (٣) اسمه : محمد بن النقيب بن ابي حرب الجرجاني ، قال الخلال : ورع
جليل القدر كان احمد يكتبه ويعرف قدره ، طبقات الحنابلة ١ / ٣٣٣ .
 - (٤) أي في بعض رواياته للحديث يأتي بلفظ اشهد وفي البعض يقول ابو بكر
في الجنة . . .
 - (٥) مسألة عبد الله بن احمد لابيه في الشهادة لابي بكر وعمر بالجنة (٤٩٤) .
 - (٦) وابو الحارث في سؤاله السابق كسوة ال عبد الله (٤٩٤) .
 - (٧) اي اشهد لابي بكر وعمر وبقية اصحاب النبي التسعة في احدى الروايات
وعاشرهم النبوي وفي رواية عشرة في الجنة من غير النبي .
 - (٨) سورة التوبة آية : " ١٠٠ " .
 - (٩) سورة الفتح آية : " ١٨ " .
 - (١٠) اسناده صحيح .

٤٦٦ - واخبرنا احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن ابا طالب
حدثهم في هذه المسألة^(١) قال ابو عبد الله " ليدخل المؤمنون
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار"^(٢) وقال " السابقون
السابقون ، أولئك المقربون في جنات النعيم "^(٣) (٤)

٤٦٧ - وأخبرني ابو بكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم في
هذه المسألة وقال " رضى الله عنهم ورضوا عنه "^(٥) ويروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون وماية صفة امتي منها ثمانون"^(٦)
فاذا لم يكن أبو بكر وعمر رحمهما الله منهم فمن منهم ثم رجعت الى
مسألة عبد الله^(٧) وأبي الحارث قال عبد الله قلت لابي فان قال أنا

-
- (١) مسألة الشهادة لمن شهد له النبي بالجنة .
(٢) سورة الفتح آية : (٥) .
(٣) سورة الواقعة آية : (١٠ - ١٢) .
(٤) اسناده صحيح .
(٥) في سورة المائدة آية (١١٩) ، والتوبة آية : (١٠٠) والمجادلة
آية (٢٢) ، والبيضة آية : (٨) .
(٦) أخرجه ابن ماجه وفيه : " ثمانون من هذه الأمة واربعون من سائر الأمم "
كتاب الزهد باب - ٤٣ - صفة أمة محمد / حديث (٤٢٨٦) ١٤٣٤ / ٢
ورجاله ثقات غير حسين بن حفص الاصبهاني قال عنه ابن حجر
صدق ، تقریب ١ / ١٧٥ .
والترمذی : وقال هذا حديث حسن ، ابواب الجنة " ٣٠٣ " ٤ / ٨٨ ، ٨٩ .
واحمد : ١ / ٤٥٣ ، ٥ / ٣٤٧ ، ٣٥٥ .
(٧) في الأصل " ثم رجعت الى مسألة ابي عبد الله " والصباب " الى مسألة
عبد الله واهي الحارث " كما في الرواية السابقة (٤٦٥) .

أقول أن ابا بكر وعمر في الجنة ولا اشهد قال يقال له هذا الذي
تقول حق ؟ فان قال نعم فيقال له ألا تشهد على الحق والشهادة
هي ^(١) القول ولا يشهد حتى يقول واذا قال شهد وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من أممتي
فاذا لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فمن يكون ^(٢)

٤٦٨ - واخبرنا احمد بن محمد بن مطر وذكريا بن يحيى أن ابا طالب ^(٣)
حدثهم في هذه المسألة قال ابو عبد الله واشهد أن ابا لهب ^(٤) في
النار هم لا يقولون أبو لهب في النار ليس في ابي لهب حديث
انه في النار هو وفي الكتاب ^(٥) ونحن

(١) في الاصل : "هو".

(٢) اسناده : صحيح .

(٣) احمد بن حميد المشكاني .

(٤) ابن عبد المطلب وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم - حين

جمعهم ليخبرهم ان الله قد امره ان يندرهم - تبارك ! فلهاذا

جمعتنا أو دعوتنا ، فأنزل الله تبارك يدا ابي لهب .

الطبقات الكبرى ١ / ٧٤٠ .

(٥) اي في قوله تعالى : تبارك يدا ابي لهب وتب * الى قوله

تعالى : * سيطلى ناراً ذات لهب * سورة : اللهب آية (٣٠١) .

نشهد أن أبا لهب وأبا جهل في النار .^(١)

٤٦٦ - واخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا شفي^(٣) الانباري انه قال
لأبي عبد الله وهل ترى أن نشهد لغير هؤلاء مع شهد لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كل من شهد له النبي صلى الله
عليه وسلم يشهد له واحتج بحديث معاذ أنه قال والله اشهد
أن عمر حبي^(٤) انه من اهل الجنة .^(٥)

٥٠٠ - واخبرنا احمد بن محمد بن حازم^(٦) قال ثنا اسحاق^(٧) أنه قال
لأبي عبد الله قلت سألت سعيد بن زيد ابن مسعود قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فأبى من هـ و قال

(١) عمرو بن هشام ويكنى أبا الحكم وهو الذي تمنى النبي له الاسلام مع عمر
كما جاء في الحديث : اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او عمر
٠٠٠ / سنن الترمذي ٥ / ٦١٨ .
وكان من الدعاة الاسلام وهو الذي اشار على قريش بان يأخذوا من
كل قبيلة شابا ويعمدون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيضربونه ضربة
رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل . . / انظر: سيرة النبي صلى الله
عليه وسلم لابن هشام ٢ / ١٠٤ .

- (٢) اسناده صحيح .
(٣) ابن جرير كما بينه في حديث : (٨) .
(٤) محبوس .
(٥) اسناده صحيح .
(٦) تكرار مرارا ولم اجد ترجمته .
(٧) ابن منصور الكوسج .

(١) لا ادرى ما هذا الحديث .

٥٠١ - واخبرنا محمد بن علي (٢) قال ثنا صالح (٣) أنه قال لأبيه قول سعيد

ابن زيد لابن مسعود قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأين هو

والاحاديث عنه في العشرة ما قد / علمت قال هذا يروى عن ٥٣ / أ

أبي عبيدة (٤) أن ابن مسعود قال هذا القول (٥) والذي يروى عن سعيد

ابن زيد في العشرة احب الي (٦) .

٥٠٢ - اخبرنا الدوري قال ثنا يحيى (٧) قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن ابن المبارئ عن معمر عن عبد الكريم الجزري (٨) عن أبي عبيدة (٩) قال (١٠)

(١) في اسناده احمد بن محمد لم اجد ترجمته .

قلت وحديث سعيد بن زيد عن ابن مسعود أخرجه الطبراني وسأذكر

تخريجه فيما بعد ، انظر : "٥٠٢" .

(٢) ابوبكر .

(٣) ابن احمد بن حنبل .

(٤) عامر بن عبد الله بن مسعود .

(٥) سيأتي في الحديث الثاني ان اباعبيدة رواه عن سعيد بن زيد وابوعبيدة

هنا روى عن أبيه والراجح انه لم يصح سماعه منه كما ذكر ابن حجر .

تهذيب ٢ / ٤٤٨ .

(٦) اسناده صحيح .

(٧) ابن معين .

(٨) ابن راشد .

(٩) ابن مالك الجزري ابوسعيد .

(١٠) اسمه : عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي .

(١) سألت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد الله مات رسول الله
(٢) صلى الله عليه وسلم فأين هو قال في الجنة قال فابوبكر قال لاواه
(٣) عند كل خير بيتي قال فعمر قال اذا ذكر الصالحون فحي هلابصر.

٣٠٣. د - أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت سليمان بن حرب
الواشحي^(٤) يقول خير هذه الأمة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم يسكت
ثم يقول علي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فمضى
الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. (٥)

-
- (١) هكذا في الاصل " ولعل السواب " قلت يا عبد الله مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم . . .) كما ذكر ذلك الهيثمي .
قال الهيثمي " أن سعيد بن زيد قال يا أبا عبد الرحمن قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث ."
(٢) المتأوه المتفرع وقيل هو الكثير البكا . وقيل الكثير الدعاء .
النهاية ١ / ٨٢ ، وانظر لسان العرب ١٣ / ٤٧٣ .
(٣) اسناده صحيح .
وقد ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني واسناده حسن .
مجمع الزوائد ٩ / ٧٨ .
(٤) الأزدي القاضي بمكة ، ثقة .
(٥) اسناده صحيح .
وسأنتي مزيد " بيان لهذا في باب " السنة في التفضيل "

٥٠٤ - واخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا بكر بن محمد

الحكم عن أبيه عن أبي عبد الله أنه سأله عن الرجل يقول أشهد^(١)

أن أبا بكر في الجنة وأشهد أن عمر في الجنة أو يقول أشهد أن

عثمان في الجنة أو علي في الجنة قال لا بأس به إذا قال رسول الله^(٢)

قولا فانا أشهد عليه. قال وفي حديث زائدة قال ثنا معاوية

ابن عمرو عن زائدة عن^(٣) (٤) حصين عن هلال في حديث سعيد^(٥)

ابن زيد قال أشهد أن عليا في الجنة^(٦) قال حدثنا علي بن عاصم^(٧)

عن حصين أيضا قال أشهد أن عليا في الجنة^(٨).

(١) محمد بن الحكم.

(٢) في الاصل " قول " .

(٣) ابن المهلب.

(٤) ابن قدامة الشافعي .

(٥) حصين بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل ، ثقة تغير حفظه فسي

الآخر ، تقريب ١ / ١٨٢ .

(٦) ابن يـسـاف ثقة .

(٧) اسناد حديث سعيد صحيح .

(٨) علي بن عاصم بن عهيب الواسطي " وفيه متابعة علي بن عاصم

لزائدة بن قدامة في الرواية عن حصين . . وهو اسناد صحيح
كذلك .

(٩) اسناد المؤلف صحيح .

٥٠٥ - واخبرني محمد بن علي^(١) والحسن بن عبد الوهاب^(٢) أن محمد بن أبي حرب حدثهم قال سألت ابا عبد الله في دهلبيزه^(٣) عن الشهادة للعشرة فقال نحن نشهد ابو بكر يقول تشهدون أن قتلانا في الجنة وكانوا خلقا كثيرا^(٥) . وسعيد بن زيد في معنى حديثه يقول أشهد وسعيد بن المسيب^(٦) يقول لو شهدت لا حد حتى لشهدت لابن عمر^(٧) قلت فمن لم يشهد بهجر قال يقول ماذا؟ قلت يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أشهد فسكت^(٨) .

٥٠٦ - واخبرني محمد بن أبي هارون أن مشي الانباري حدثهم أنه قال لأبي عبد الله رجل محدث يكتب عنه الحديث قال من شهد أن العشرة في الجنة فهو مبتدع فاستعظم ذلك وقال لعله جاهل لا يدري يقال له...^(٩)

(١) ابـو بـكـر .

(٢) ابن ابي العنـبـري .

(٣) الدهلبيز : ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهلبيز

لسان العرب ٥/٣٤٦ .

(٤) هو محمد بن النقيب بن أبي حرب .

(٥) تقدم مثله .

(٦) تقدم كذلك مثله .

(٧) انظر (٤٦١ ، ٤٦٣) .

(٨) اسناده صحيح .

(٩) اسناده صحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب المسند لما كتب به من سنة ثمان مائة وثلاثين
 ① حذرت ما أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن محمد
 بن حجاج أبو بكر مروزي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 وللجماعة والسمع والبراعة تحت عرشك ورسولك وأخبرنا
 أن أبا عبد الله قال السمع والبراعة عتق مائة من عباده وأخذ
 أحمد بن الحسين بن حبان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 السلطان فقال ليه السلطان عفا الله استغنى عن سائر السل
 ② أخبرني عمه بن عصام قال أخبرني قال قلت لابي عبد الله
 للجمعة تعجبها فقال ولد للناس أقوم بالحكمة وانتقل بعاهد من
 من غيرهم قال رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين ما أقر
 وقال ابن فضال في موضع آخر قال أبو عبد الله عليه السلام
 إذا أفطر الأيام أفطر الناس وإذا صام صام الناس والصيام
 إليه أقباه وأخبرني أبو سفيان بن موسى أن أبا عبد الله عليه السلام
 وأبا عبد الله بن حبان بن خلف الأديبة البراءة التي حرمها قال
 ③ أخبرني محمد بن يحيى هرون قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 قال يا شعبة عن قرآن قال سمعت أبا بكر قال أبو عبد الله عليه السلام
 عزوه من أجمع فلا فاعلنا يا هريرة خمس سبعين سنة فقلت
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أسرائل كانت يسوسهم الأنبياء
 خلفتي وأنا فلا تني عدلي أنه سيخون خلفاءك والوفاة أمره
 فوالله سبعة الأول والأول اعطوهم حقه الذي جعل الله لهم قال
 أخبرني عن أبيهم ما استرغاهم قال أبو عبد الله عليه السلام
 ما استرغاهم قال أبو عبد الله عليه السلام ما استرغاهم قال أبو عبد الله عليه السلام
 ما استرغاهم قال أبو عبد الله عليه السلام ما استرغاهم قال أبو عبد الله عليه السلام

قال حدثني ابي قال قال محمد بن جعفر قالنا شعبة عن فروان قال سمعت
البحازم قال قال علي اباه تيرة خمس سنين فسمعت يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء
علمهاك حتى خلف بني اهل بي بعدى وان يسكون ظفرا فكثر
قالوا اننا نأمرنا قال فواستعما لولا انزلوا واعطوا حقهم الذي
جعل الله عز وجل لهم فان الله سبحانه علم استرخاهاه اجبرنا
الذوق قال غنيد الله بن موسى قال كان ابو بكر ان قال سمعت الشعبي يقول
تحت اهل بيت نبيك ولا تكن رافضا واعلم بالقران ولا تخش
حزبه او اتعلم انه ما اناك من حسنة فمن الله وما اناك من سيئة
من نبيك ولا تكن قد تريا واطع الامام وان كان عبدا حبشيا
اخبرني محمد بن يحيى انه قال لاني عبد الله بن موسى عن الفضيل انه قال ودد
ان الله عز وجل زادني عمرا هرون ونقص من عمري فقال نعم وروى هذا
عنه ومار رحم الله الفضل كان يخاف ان يحيى استوفته اصراف
محمد بن يحيى من ان يكون قد فهم ان ابا عبد الله نعت عن رجل بيت
عنه صلى الله عليه وآله من ان طيس له امام ما في بيتها هنت طابها
قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله ما الايام الامام الذي كرمه الله من علم
كلهم يقول هذا الامام فهذا معناه ^{١٨} دفع الناس عنه
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول القصة اذ كان في
يامر الناس ^{١٩} بكرنا ابو نعيم الهزلي بطرسوس قال كان
ابن عمر بن الخطاب بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
وزارت القبة معلقة بالسلاط ان اجبرنا محمد بن يحيى
طبرستان ابا محبة قال لابن الكلبي ولما ظفرو رسول الطيب عليه
طاعت في العسرو والبسرو والمنشط والمكروه والاشربة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدراسات العليا
شعبة العقيدة

٩٢
١٤٠٦

تحقيق ودراسة الأجزاء الثلاثة الأولى من كتاب السنة

لذني بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١ هـ

إعداد الطالب
عطية عتيق عبد الله الزهراني
لنيل درجة العالمية العالية « الدكتوراه »

بإشراف
فضيلة الشيخ عبد الله محمد السنيان
الأستاذ المشارك ورئيس قسم الدراسات العليا
بالجامعة

المجلد الثاني

السنة فى التفضيل

٥٠٧ - اخبرنا محمد بن على ^(١) قال ثنا صالح ^(٢) أنه سأل اباہ عن لا يفضل
أبا بكر وعمر على غيرهما قال السنة عندنا فى التفضيل ما قال ابن عمر
كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابو بكر وعمر وثمان
ونسكت ^(٣).

٥٠٨ - اخبرنى محمد بن أبى هارون ان اسحاق حدثهم ان أبا عبد الله
قال لا اذهب الى ماروى الكوفيون ابراهيم وغيره ولا الى ماروى أهبل
المدينة لا يفضلون احدا على أحد ^(٤).

(١) ابو بكر .

(٢) ابن احمد بن حنبل .

(٣) اسناد احمد صحيح .

والحديث أخرجه احمد عن أبى معاوية عن سهيل ابن ابى صالح عن

ابيه عن ابن عمر وفيه : "والصحابه متوافقون ابو بكر . ١٤/٢" وفى

فضائل الصحابه ١ / ٩٠ ، وقال المحقق اسناده صحيح ، وابن ابى عاصم فى

السنة عن ابى بكر ابن ابى شيبة عن ابى معاوية به (٥٦٨ / ٢) .

قال الالبانى : اسناده صحيح على شرط مسلم السنة ٤٦٨ / ٢ .

وأخرج البخارى مثله عن ابن عمر قال : "كنا نخير بين الناس فى زمن النبى

صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضى الله عنهم ."

كتاب فضائل الصحابه باب ٤ - فضل ابى بكر رضى الله عنه حديث ٣٦٥ .

فتح ١٦ / ٢ .

(٤) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن هانئ : فقيال

٥٠٦ - اخبرني احمد بن الحسين بن حسان أن ابا عبد الله سئل عن رجل يحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفضل بعضهم على بعض وهو يحبهم قال السنة ان يفضل ابا بكر وعمر وعثمان وعلي من الخلفاء . (١)

سئل عن الرجل لا يفضل عثمان على علي ؟

قال : ينبغي له ان يفضل عثمان على علي ولم يكن بسوء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أختلاف ان عثمان أفضل من علي ولا أذهب الي ما رآه الكوفيون وغيره . . .) وليس فيه ذكر ابراهيم .

٠١٧٢ / ٢

فأهل الكوفة يفضلون عليا على عثمان ومعنى أهل المدينة توقف فسي

عثمان وعلي . . . / الفتاوى ٤ / ٠٤٢٦

(١) اسناده صحيح .

والسنة ان يفضل وقد فضل الله سبحانه وتعالى من انفق قبل الفتح

وقاتل علي من أنفق من بعد وقا تل .

من فضل أبا بكر وعمر ووقف

٥١٠ - اخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد أنه قال لابي عبد الله من قال

ابو بكر وعمر وسكت ولم يقل عثمان تاما في السنة فاقبل يتمجب

وقال يكون تاما في السنة يعني لا يكون تاما في السنة". (١)

٥١١ - اخبرني زكريا بن يحيى (٢) قال ثنا ابو طالب (٣) قال قال ابو عبد الله

بلغني أن يحيى (٤) كان يقف عند ذكر عمر وكان يأخذه من سفیان (٥) فبلغ

عبد الرحمن (٦) فانكره على يحيى وقال بمن تقتدى في هذا واهل

الهمزة ليس هذا قولهم". (٧)

(١) لان السنة ان ثلاث بعثمان رضى الله عنه كما كان يقول الصحابة وتقدم

قول ابن عمر رضى الله عنه.

(٢) الناقد ابو يحيى .

(٣) احمد بن حميد المشكاني .

(٤) ابن سعيد القطان ، كما في (٥١٢) .

(٥) الثوري .

(٦) ابن مهدي .

(٧) اسناده صحيح .

٥١٢ - واخبرني يزيد بن الهيثم بن طهمان ^(١) قال قال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد كان رأى سفيان الثوري ابو بكر ^(٢) وعمر ثم يقف قال يحيى بن معين وهو رأى يحيى بن سعيد ^(٣) .

٥١٣ - اخبرني محمد بن موسى ^(٤) قال قال ابو جعفر حمدان بن علي ^(٥) أنه سمع ابا عبد الله قال وكان يحيى بن سعيد يقول عمرو ^(٦) وانا أقف قال ابو عبد الله وما سمعت أنا هذا من يحيى حدثني به ابو عبيد ^(٦) عنه وما سألت أنا عن هذا أحدا أو ما اصنع بهذا قال ابو جعفر ^(٧) فقلت يا ابا عبد الله من قال ابو بكر وعمر هو عندك من أهل السنة قال لا توقني هكذا كيف نضع بأهل الكوفة ^(٨) قال ابو جعفر / وحدثني ٥٤ / أ عنه ابو السري عبدوس بن عبد الواحد ^(٩) قال اخراج الناس من السنة شديد ^(١٠) .

-
- (١) المعروف بالبادا . . . وكان ثقة توفي سنة اربع وثمانين ومائتين .
 - تاريخ بغداد ١٤ / ٣٤٩ .
 - (٢) يوجد حرف "ثم" غير الواو فاحدهما زائد .
 - (٣) اسناده صحيح .
 - (٤) ابن مشيش .
 - (٥) الوراق .
 - (٦) القاسم بن سلام .
 - (٧) حمدان بن علي .
 - (٨) أهل الكوفة يقولون ثم علي يقدمونه علي عثمان رضي الله عنهما .
 - (٩) ذكره في الطبقات ولم يذكر حالته ١ / ٢٤٠ .
 - (١٠) اسناده صحيح .

قال ابو بكر الخلال

(١) الانكار على من قدم عليا على ابي بكر ومن بعده

٥١٤ - اخبرني محمد بن الحسن الدوري بالمصيصة (٢) املا من كتابه قال
ثنا محمد بن عوف الحمصي قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عن
التفضيل فقال من قدم عليا على ابي بكر فقد طعن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن قدمه على عمر فقد طعن على رسول الله
وعلى ابي بكر ومن قدمه على عثمان فقد طعن على ابي بكر وعلى عمر
وعلى اهل الشورى وعلى (٤) المهاجرين والانصار .

(١) يوجد سهم هنا يشير الى كلام في الحاشية هذا ما اتضح لي منه (فسي

الحاشية حد ثنا عبد الله بن الحسن المصيصي ثنا عمرو بن عثمان الكلابي
سمعت عطا بن مسلم يقول قلت لسفيان الثوري ابو بكر وعمر في فضلهما
السته وعلى احب الي منهما قال سفيان في ذلك . . رشيد شرب
ابارج او هليلج . . . ما في بطنك.

(٢) ذكر ترجمته في تاريخ بغداد ولم يذكر حالته ١٨٦/٢ .

(٣) مدينة على شاطي * جيحان من نخور الشام بين انطاكية والروم ويطلق

هذا على قرية من قرى دمشق بمراصد الاطلاع ١٢٨٠/٣ .
قال ابن تيمية : اما تفضيل ابي بكر وعمر على عثمان وعلى فهذا متفق
عليه بين ائمة المسلمين المشهورين بالامامة في العلم والدين من
الصحابة والتابعين . . . وحكى مالك اجماع اهل المدينة على ذلك
فقال : ما ادركت احدا ممن اقتدى به بشك في تقديم ابي بكر وعمر .
وكان سفيان يقول : من فضل عليا على ابي بكر فقد ازرى بالمهاجرين
وما ارى انه يصعد له الى الله عمل وهو مقم على ذلك .

الفتاوى ٤/٤٢١-٤٢٢ * وسيأتي كلام سفيان .

(٤) يوجد " واو " قبل المهاجرين واطنبا زائدة .

٥١٥ - أخبرنا الحسين بن صالح ^(١) قال ثنا محمد بن حبيب ^(٢) قال حدثني

حاتم بن ابي حاتم الجوهري ^(٣) قال ثنا قبيصة ^(٤) عن سفيان ^(٥) قال

: من قدم عليا علي ابي بكر وعمر فقد ازرى ^(٦) علي اثني عشر الفا من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاف الا ينفعه مع

ذلك عمل ^(٧).

-
- (١) سيأتي الحسين بن صالح العطار (٧٥٣) ولم اجد ترجمته.
- (٢) يطلق هذا الاسم على "محمد بن حبيب البزار" وعلى "محمد بن حبيب الاندراى" وكلاهما يروى عن احمد ، انظر :
- طبقات الحنابلة ١/٢٩٣-٢٩٤ / ولم يميز هنا ولم ال
الراجح البزار لان خلال روى عنه من طريق ابو الطيب المؤدب كما
ذكر ذلك البغدادى " تاريخ بغداد ٢/٢٧٨ .
- (٣) هو حاتم بن الليث بن الحارث ابو الفضل الجوهري ، كان ثقة ثبتا -
حافظا ، توفي سنة ٢٦٢ ، طبقات الحنابلة ١/١٤٨ ، وتعجيب - - - -
المنفعة ص : (٥٤) .
- (٤) ابن عقبة بن محمد بن سفيان ، صدوق ربما خالف ، تقريب التهذيب ٣/١٢٢ .
- (٥) الث - - - - روى .
- (٦) عاب واحتق - - - ر " انظر : لسان العرب ١٤/٣٥٦ .
- (٧) اسن - - - - اد ه ضعيف - - - ف
- وقد ذكر ابن تيمية : كان سفيان يقول من فضل عليا علي ابي بكر فقد
ازرى بالمهاجرين وما ارى انه يصعد له الى الله عمل ، وهو مقيم على
ذلك ، الفت - - - - اوى ٤/٤٢٢ .

(١) ٥١٦ - فحدثنا عباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبد الله بن نوفل -
وابو أمية^(٢) قالوا ثنا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفیان الثوري يقول :
من قدم على ابي بكر وعمر احدا فقد ازرى على المهاجرين والانصار
ولا أحسبه ينفعه مع ذلك عمل " (٣)

٥١٧ - قال وحدثنا الدوري ثنا عبد العزيز بن أبان القرشي^(٤) : سمعت
سفیان الثوري قال : من قدم على ابي بكر وعمر احدا فقد ازرى على
اثنى عشر الفا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي -
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راى " (٥)

٥١٨ - واخبرنا الدوري سمعت يحيى بن معين يقول : قال شريك^(٦) ليس
يقدم أحد على ابي بكر وعمر فيه خير " (٧)

(١) لعل الصواب " النوفلى " وهو محمد بن عبد الله بن سليمان النوفلى
كما فى ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٣٧/٥ اما محمد بن عبد الله بن نوفل
وهو ابن الحارث فقد ذكره ابن حجر انه من الثالثة ، تقريب التهذيب
١٧٥/٢ ، ١٨١ ، فيكون ليس هو المقصود هنا .

(٢) اسمه : محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسى مشهور بكنيته ، صدوق
صاحب حديث بهم من الحاد ية عشرة " تقريب التهذيب ١٤١/٢ .
(٣) فى اسناده ضعف لان قبيصة صدوق ربما خالف ، وتقدم نحو هذا
الكلام .

(٤) ابن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاصى الاموى ، متروك وكذبه ابن
معين وغيره " تقريب التهذيب ١/٨٠٨ ، وميزان الاعتدال ٢٢٢/٢ .

(٥) اسناده لا يصح لان فيه عبد العزيز بن ابان .

(٦) ابن عبد الله النخعى .

(٧) اسناده الى شريك صحيح ، وقد ذكر هذا القول عن ابن معين عن

شريك ابن حجر عند ترجمة شريك "تهذيب التهذيب ٤/٣٣٧ .

٥١٩ - وحدثنى الحسين بن صالح ^(١) ثنا محمد بن حبيب ^(٢) ثنا الفضل بن موسى ^(٣) ثنا ابراهيم بن بشار ^(٤) عن سفيان ^(٥) قال قلت لشريك ارايت من قدم عليا على أبي بكر وعمر قال اذا والله يفتضح ^(٦).

٥٢٠ - وحدثنى علي بن حرب الطائسى ثنا اسماعيل بن أبان ^(٧) قال قال رجل لشريك في شيء من أمر علي فقال شريك يا جاهل ما علمنا بعلي حين صعد المنبر وما سأله انما قال تعلمون من خير هذه الأمة بعد نبيها قال ابو بكر ثم عمر يا جاهل فنقول / له كذبت ؟ قلنا له ٥٤ / ب صدقت ^(٨).

-
- (١) العطار لم اجد ترجمته.
 - (٢) تكرر مرارا وهو اسم لشخصين ولم يميز ، انظر: (٥١٥) .
 - (٣) السينانى ابو عبد الله المروزي .
 - (٤) الرمادى ابو اسحاق .
 - (٥) ابن عيينة .
 - (٦) اسناده المعطار: وان كان الظاهر انهما اسنادين في اسناد واحد وذلك أن الفضل يروى عن شريك بلا واسطة وان تكرر بهذه الصورة فليس ^(٥٢١)
 - (٧) الوراق الازدى ابو اسحاق عنه علي بن حرب وروى عن شريك تهذيب الكمال ١ / ٩٣ .
 - (٨) اسناده ضعيف .
لان شريكاً صدوقاً سيء الحفظ وهو لم يدرك عليا رضى الله عنه .

٥٢١ - اخبرني الحسين قال ثنا محمد قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا

ابراهيم بن بشار عن سفيان قال قلت لشريك أرايت من قدم عليا علي

ابي بكر وعمر قال اذن والله يفتضح^(١).

٥٢٢ - اخبرنا الحسين بن عرفة بن يزيد العبدى قال ثنا جرير^(٢) عن

مغيره^(٣) عن ابراهيم^(٤) قال أول من اسلم ابو بكر الصديق^(٥).

٥٢٣ - واخبرنا أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصى قال ثنا ضمره^(٦) قال ثنا

ابن عطاء^(٧) عن أبيه^(٨) قال أول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق

رضى الله عنه^(٩).

(١) هو مكرر (٥١٩) سندنا ومتنا.

(٢) ابن عبد الحميد بن قرط الضبي ابو عبد الله الرازى ، ثقة بهم من

حفظه فى آخر عمره ، تقريب ١ / ١٢٧٠ .

(٣) ابن مقسم الضبي ، ثقة مدلس لاسيما عن ابراهيم ، تقريب ٢ / ٢٧٠ .

(٤) النخعى .

(٥) اسناده ضعيف لان مغيره مدلس وهو هنا عنعن .

(٦) الفلستىنى ابو عبد الله أصله من دمشق ، صدوق بهم قلمه .

تقريب التهذيب ١ / ٣٧٤ .

(٧) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراسانى . . . ضعيف من السابعة

تقريب ٢ / ١٢٠ .

(٨) عطاء بن ابي مسلم ابو عثمان الخراسانى ، صدوق بهم كغيرهم

ويدلس ، تقريب ٢ / ٢٢٣ .

(٩) اسناده ضعيف .

٥٢٤ - اخبرني علي بن عيسى ^(١) أن حنبلاً ^(٢) حدثهم قال سمعت أبا عبد الله يقول من زعم أن علياً أفضل من أبي بكر فهو رجل سوء لا نخالطه ولا تجالسوه ^(٣).

٥٢٥ - اخبرني منصور بن الوليد ^(٤) أن جعفر بن محمد النسائي ^(٥) حدثهم قال سمعت أبا عبد الله يسأل عن رجل يفضل علياً على أبي بكر وعمر رحمهما الله قال بئس القول هذا ^(٦).

(١) ابن الوليد لم أجد ترجمته.

(٢) ابن اسحاق.

(٣) في اسناده : علي بن عيسى لم أجد ترجمته.

(٤) النسابوري ، لم أجد ترجمته .

(٥) الشقراني أبو محمد .

(٦) في اسناده منصور بن الوليد لم أجد ترجمته.

الانـكا ر

على من قدم عليا علي عثمان رحمهما الله

٥٢٦ - أخيرنى محمد بن أبى هارون ان اسحاق بن ابراهيم حدثهم قال
سألـت أبا عبد الله عن قدم عليا علي عثمان فقال هذا رجل سو
نبدأ بما قال - اصحاب - (١) النبي صلى الله عليه وسلم (٢) ومن فضله
النبي صلى الله عليه وسلم . (٣)

٥٢٧ - كتب الى احمد بن الحسن الوراق من الموصل قال ثنا بكر بن
محمد عن أبيه عن أبى عبد الله وسأله عن (٤) قال أبو بكر وعمر وعلي
وعثمان فقال ما يعجبني هذا القول (٥) قلت فيقال انه مبتدع قال اكره
أن ابدعه البدعة الشديدة قلت فمن قال ابو بكر وعمر وعلي وسكت
فلم يفضل احدا قال لا يعجبني ايضا هذا القول قلت فيقال مبتدع
قال لا يعجبني هذا القول قال ابو عبد الله ويروى عن عدة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم فضـلوا عثمان قال ابن مسعود (٦)

(١) هذه كما فى رواية اسحاق بن ابراهيم فى مسائل احمد له ٢ / ١٧٠ .
(٢) كما فى قول ابن عمر الذى تقدم (٥٠٧) كما نعد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حى واصحابه متوافرون - ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت
(٣) كما فى قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من أهل الارض خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا . ويقوله أقتد وابلذين من بعدى ابى بكر وعمر . . .
(٤) فى المخطوطة " عن من " وهو خطأ .

(٥) جاء مثل هذا القول عن بعض العلماء ، ولكن رجعوا عنه .

انظر: الفتاوى لابن تيمية - ٤ / ٤٢٦ .

(٦) فى المخطوطة " من أصحاب النبي - رسول الله " .

(١) وقالت عائشة اصبح عثمان خيرا من علي (٢) وقال الدوري
سمعت يحيى (٣) يقول قال شريك ليس يقدم احد (٤) عليا علي ابي بكر
وعمر فيه خير (٥).

(٦)
٥٢٨ - قال وحدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفیان الثوري يقول من قدم
علي ابي بكر وعمر / احدا فقد ازى علي المهاجرين والانصار ولا احسبه ٥٥ / أ
ينفعه مع ذلك عمل (٧) قال وحدثنا عبد العزيز بن أبان القرشي (٨)
قال سمعت سفیان الثوري قال من قدم علي ابي بكر وعمر احدا فقد
ازرى علي اثني عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم رافى (٩): (١)

(١) قول ابن مسعود : في استخلاف عثمان رضي الله عنه "أمرنا خيرا من بقي
ولم نأل" مسائل الامام احمد لابن هانئ: ١٧٢ / ٢، وسهاتى تخريجه
فسي (٥٤٢) .

(٢) لم اجد هذا القول عن عائشة رضي الله عنها وعنهما .

(٣) ابي --- من --- .

(٤) في الاصل "أحدا" وتقدم قول شريك "٥١٨" .

(٥) فسي اسناد ه : احمد بن الحسين الوراق لم أتوصل الى معرفته .

(٦) احمد بن حنبل رحمه الله .

(٧) تقدم قول سفیان هذا "٥١٧" واسناد ه : ضعيف .

(٨) احمد --- .

(٩) تقد --- (٥١٧) وهو --- .

(١٠) وتقدم هذا القول "٥١٧" واسناد ه ضعيف .

٥٢٩ - اخبرني الميموني^(١) قال ثنا شهابه^(٢) قال ثنا الفرات^(٣) قال قلت
لميمون بن مهران ابو بكر وعمر عندك افضل أو علي قال فارتعد حتى
سقطت عصاه من يده ثم قال ما كنت اظن أني ابقى الى زمان يعدل
بينهما انهما كانا رأس الاسلام ورأس الجماعة^(٤)

٥٣٠ - واخبرني زهير بن صالح بن احمد بن حنبل^(٥) قال حدثني أبي^(٦)
قال سئل أبي^(٧) وأنا اسمع عن من يقدم عليا على عثمان مهتدع
قال هذا أهل أن يبدع^(٨) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد صرنا
عثمان^(٩)

(١) عبد الملك بن عبد الحميد .

(٢) ابن سوار المدائني ، ثقة رمى بالارجاء .

(٣) ابن السائب ابو سليمان .

(٤) اسناده : ضعيف لان فيه الفرات بن السائب ، منكر الحد يث . .

وانظر: الكلام عنه (٣٦٤) .

(٥) قال عنه الدارقطني ثقة روى عن ابيه صالح وعنه ابن اخيه محمد بن

احمد بن صالح وابو بكر النجاد وابو بكر الخلال ، طبقات الحنابلة ٤٧٣ .

(٦) صالح بن احمد .

(٧) احمد بن حنبل .

(٨) اي ينسب الى البدعة .

(٩) اسناده صحيح : وتقدم قول ابن مسعود في استخلاف عثمان رضي الله عنه

قال ابن تيمية - بعد ان بين اجماع العلماء على انه لا يقدم علي

ابي بكر وعمر غيرهما - واما عثمان وطى فهذه دون تلك فان هذه

كان قد حصل فيها نزاع فان سفيان الثوري وطائفة من أهل الكوفة

رجحوا عليا على عثمان ثم رجع عن ذلك سفيان وغيره بمعنى أهمل

٥٣١ - واخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم قال سمعت ابا عبد الله
وسئل عن من يقدم عليا علي عثمان هو عند ابي مبتدع قال هذا أهل
أن يبدع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان بالتفضيل
وقال حنبل في موضع آخر سألت ابا عبد الله من قال علي وعثمان
قال هو لا . احسن حالا من غيرهم ثم ذكر عدة من شيوخ أهل الكوفة^(٢)
وقال هو لا . احسن حالا من الروافض^(٣) ثم قال ابو عبد الله ان اولئك^(٤)
يعني الذين قدموا عليا علي عثمان قد خالفوا من تقدمهم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال علي^(٥) ثم عثمان وانا اذهب الي
أن عثمان ثم علي رحمهما الله^(٦).

== المدينة توقف في عثمان وعلي وهي احد الروايتين عن مالك . لكن
الأخرى عنه تقديم عثمان علي علي كما هو مذهب سائر الأئمة . . .
حتى ان هو لا تنازعوا فيمن يقدم عليا علي عثمان هل يعد من أهل
البدعة ؟ علي قولين : هما روايتان عن احمد وقد قال احمد وأيوب
السختياني والدارقطني من قدم عليا علي عثمان فقد ازرى بالمهاجرين
والانصار . . . / الفتاوى ٤ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

- (١) لم اتوصل الي ترجمته .
- (٢) اي ممن يقدم عليا علي ابي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعا .
- (٣) ومذهب الروافض تقديم علي رضي الله عنه علي عثمان رضي الله عنه .
- (٤) من الهامش .
- (٥) اي بقولهم .
- (٦) في اسناده علي بن عيسى لم اتوصل الي معرفته .

وفيه متابعة حنبل لصالح بن احمد في الرواية عن احمد رحمه الله
في ان من قدم عليا علي عثمان رضي الله عنهما ينسب الي البدعة .

٥٣٢ - واخبرني علي بن عبد الصمد^(١) قال سمعت هارون الديك^(٢) يقول

سمعت احمد بن حنبل يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان فهو صاحب
سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعلي وعثمان فهو رافضي^(٣) أو قال مبتدع^(٤) أو قال مبتدع^(٥) (٦)

٥٣٣ - قال اخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أن أباه قال أهل ان
يبدع. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان . (٧)

٥٣٤ - اخبرني زكريا بن يحيى الناقد قال سمعت ابا عبد الله قال له
رجل من قدم عليا علي عثمان قال ذا قول سوء . (٨)

(١) يطلق علي شخصين احد هما الطيالسي والآخر المكي وكلاهما يروى عنه

الخلال ولم يميز ، انظر طبقات الحنابلة ١ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

(٢) هو هارون بن سفيان بن بشر ابو سفيان مستطلي يزيد بن هارون يعرف
بالديك .

طبقات الحنابلة ١ / ٣٦٩ ، وتاريخ بغداد ١٤ / ٢٥ ، ولم تذكر حالته .

(٣) لان أهل السنة يقولون بذلك .

(٤) الرافضي يقدم عليا علي الجميع .

(٥) لانه خالف الجماعة وعلي رأسهم الصحابة في تفضيل علي علي عثمان .

(٦) فليس اسناده من لم يعرف حاله .

(٧) اسناده صحيح وفيه متابعة محمد بن علي لزهير بن صالح في الرواية

عن صالح وتقدمت رواية زهير (٥٣٠) .

(٨) اسناده صحيح .

٥٣٥ - قال ابو بكر الخلال لا نرى في هذا الباب مع توقف ابي عبد الله
في غير موضع يكره أن يقول مبتدع فكأنه لم ير بأسا لو قال له مبتدع
ترى لم أره في هذا الباب أجزم أنه مبتدع لان المسألة التي رواها علي
ابن عبد الصمد^(٢) عن هارون^(٣) قد رواها ابو بكر بن صدقه عن عارون
وقد صيرها في آخر الابواب لأنه زاد فيها زياده وقال فيها هذا
الان شديد هذا الآن شديد^(٤) ولم يقل ما قال علي بن عبد الصمد
وشك علي بن عبد الصمد أيضا في اللفظ فاستقر القول من ابي عبد الله
أنه يكره هذا القول ولم يجزم في تديعه وان قال قائل هو مبتدع لم
ينكر عليه وبالله التوفيق .

٥٣٦ - اخبرني يوسف بن موسى^(٦) أن ابا عبد الله قيل له الرجل يكتب
فيجى الحديث على وعثمان يكتب هو عثمان وعلى قال لا بأس^(٧).

(١) هكذا في الأصل .

(٢) علي بن عبد الصمد .

(٣) الديـــــك .

(٤) انظر : (٦٠٥) .

(٥) اسناده صحيح .

وقد أخرج ابن هانئ : سمعت ابا عبد الله يقول في التفضيل ابو بكر

وعمر ثم عثمان ولو ان رجلا قال : علي لم اعنقه وفي الخلافة ابو بكر

ثم عمر ثم عثمان ثم علي . المسائل ١ / ١٦٩ .

(٦) ابن راشد ابو يعقوب القطان .

(٧) اسناده صحيح .

ويكون هذا من باب الرجوع الى الحق والله اعلم .

٥٣٧ - اخبرنا عمران بن بكار الكلاعي الحمصي^(١) قال ثنا ابو الفضل يزيد
ابن عبد ربه^(٢) قال سمعت ابا عدى اليمان بن عدى^(٣) يقول رأيت
ارطاة^(٤) اذا اتى بكتاب فيه قال على وعثمان محاه وكتب عثمان وعلى^(٥).

٥٣٨ - اخبرني الحسن بن علي المصيصي^(٦) قال ثنا ابو بكر بن أبي عوان^(٧)
قال سمعت شعيب بن حرب^(٨) يقول لو جعلت لي الدنيا بحذاقها
أن اقول الزبير وطلحه ما قلت ولكن طلحة والزبير^(٩).

(١) هو ابن راشد الكلاعي الموزن .

(٢) الزبيدي .

(٣) الحضرمي لين الحديث ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٩ .

(٤) ابن المنذر بن الاسود الحمصي .

(٥) في اسناده اليمان بن عدى قال عنه ابن حجر لين الحديث .

ويقيه رواه ثقات .

(٦) لم اجرد ترجمته .

(٧) لم اتوصل الي معرفته .

(٨) المدائني ابو صالح .

(٩) في اسناده من لم اتوصل الي معرفتهم .

والسنة هو تفضيل ابي بكر وعمر وعثمان على غيرهم من الصحابة كما جاء

عن ابن عمر رضي الله عنه وقال الامام احمد واليه نذهب كما

سيأتي (٦٠٥) .

الحجة في تقديم عثمان على علي

٥٣٩ - اخبرنا محمد بن أبي هارون أن اسحاق حدثهم قال سمعت
أبا عبد الله وقيل له ان رجلا يقول بفضل أبا بكر وعمر وعلي معهم
ونترك عثمان ففضب ثم قال قال ابن مسعود امرنا خيرنا ولم نسأل
عن اعلاها ذافوق^(١) وببسته سابقه هذا رجل سوء ثم اخرج لي كتابا
فيه هذه الاحاديث فقرأتها عليه.^(٢)

٥٤٠ - منصور بن سلمة الخزاعي^(٣) قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
أبي سلمة^(٤) عن عبيد الله بن عمر^(٥) عن نافع عن^(٦)

-
- (١) تقدم هذا عن ابن مسعود وسيأتي قريبا .
(٢) اسناده صحيح .
أخرجه ابن عثابي في مسائله ١٦٩/٢ .
(٣) في مسائل اسحاق : قرأت علي ابي عبد الله : منصور بن سلمة .
وهي التي قرأها ابن هانسي على الامام احمد . وهي في مسائله
١٧٠/٢ .
(٤) ابن عبد العزيز ابو سلمة .
(٥) الماجشون .
(٦) ابن حفص بن عاصم العمري ابو عثمان .
(٧) موسى ابن عمر رضي الله عنه .

(١) ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانعدل
بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك فلا نفاضل بينهم". (٢)

٥٤١ - وقرأت عليه أبو معاوية (٣) قال ثنا سهيل بن أبي صالح (٤) عن
أبيه عن ابن عمر قال كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى واصحابه متوافرون ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت". (٥)

(١) عبد الله بن عمر .

(٢) اسناده صحيح .

وقد أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب ٧ - مناقب
عثمان رضي الله عنه ، حديث ٠٣٦٩٧ ، فتح ٥٣/٧ / ٥٤٠
وفيه لانعدل بابي بكر احمد ا ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم .

(٣) محمد بن حازم .

(٤) هو : سهيل بن زكوان ، عدوق تغير بآخره روى له البخاري

مقرونا وتعليقا ، تقريب التهذيب ١ / ٣٣٨ .

(٥) في اسناده سهيل وبقية روايته ثقات وتقدم تخريجه (٥٠٨) .

٥٤٢ - / وقرأت عليه يحيى ^(١) ووكيع عن مسعر قال وكيع عن عبد الملك ٥٦ / أ

ابن ميسرة عن النزال ^(٢) - قال وكيع - سمعت بن مسعود لما استخلف
عثمان أمرنا خير من بقى ولم نأل ^(٣) . ^(٤)

٥٤٣ - وقرأت عليه ابو معاوية ^(٥) قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن سنان ^(٦)
قال : قال عبد الله حين استخلف عثمان ما الونا عن اعلاها ذا فوق ^(٧)

(١) القائل ابن هاني النيسابوري كما في مسائله ١٧٠/٢ .

(٢) ابن سعيد القطان .

(٣) الهلالي ابو يزيد العامري .

(٤) ابن سيرة الهلالي .

(٥) في ~~الاصول~~ ^{الاصول} ولم نألوا .
في ~~الاصول~~ ^{الاصول} والصواب ما أثبتناه .

(٦) اسناده صحيح - ح .

وقد أخرجه احمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد بلفظه (٤٦١/١-٤٦٢)

وابن سعد من طريق مسعر به ، الطبقات الكبرى ٦٣/٣ .

وأخرجه الفسوي من طريق الاعمش ، المعرفة والتاريخ ٧٦٠/٢ .

(٧) الضريه - ح .

(٨) الاسناده صحيح .

(٩) اسناده صحيح - ح .

وقد أخرجه احمد في فضائل الصحابه بسنده ومثله (٤٥٤/١)

وهو في مسائل ابن هانسي ١٧٠/٢ .

وأخرجه الفسوي " المعرفة والتاريخ ٨٦/٢ .

وابن سعد في الطبقات ٦٣/٣ .

٥٤٤ - واخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا ابو معاوية قال ثنا
الأعمش عن عبد الله بن سنان قال قال عبد الله حين استخلف
عثمان ما الونا عن اعلاها ذا فـوق .^(١)

٥٤٥ - قال وقرأت عليه أبو المغيرة ^(٢) قال ثنا صفوان ^(٤) قال ثنا عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير عن أبيه ^(٥) عن عائشة قالت كان القوم يختلفون الي
في عيب عثمان ولا أرى الا انها معاتبه واما دمه فاعوذ بالله من دمه ^(٧)
والله وددت أني عشت في الدنيا برصاً ^(٨) هالخ ^(٩) وانى لم اذكر عثمان
بكلمة قط فذكرت كلاما فضلت عثمان على علي .^(١٠)

-
- (١) تقدم كلام عبد الله هذا مراراً وفيه متابعة الميموني لابن هاني فـسى
الرواية عن احمد به . . (٥٤٤) .
- (٢) القائل ابن هاني النيسابوري كما هو في المسائل ١٧٠/٢ .
- (٣) عبد ~~القاسم~~ ^{القوس} بن الحجاج .
- (٤) ابن عمرو ابو عمرو السكسكي .
- (٥) جبير بن نفير .
- (٦) اى في بيان بعض ما أخطأ فيه عثمان رضى الله عنه ، يبينه قولها
رضى الله عنها ولا ارى الا أنها معاتبه .
- (٧) اى لم يكلمنى احد ولم اشر على احد فى قتله والخروج عليه .
- (٨) داه معروف وهو بياض يقع فى الجلد " لسان العرب ٥/٧ .
- (٩) فى مسائل ابن هانى : سالخ : والصالخ : الاصم ، والاسلخ : الاصلح " .
- انظر: لسان العرب ٣/٢٦ ، ٣٤٠ .
- (١٠) اسنـاده صحـيـح .

٥٤٦ هـ - وقرأت عليه بشر بن شعيب ^(١) قال حدثني أبي ^(٢) عن الزهري قال انبا
سالم بن عبد الله ^(٣) ان عبد الله بن عمر قال جاءني رجل من الانصار
في خلافة عثمان فكلمني فاذا هو بأمرني في كلامه بأن اعيب عيسى
عثمان فتكلم كلاما طويلا وهو امرؤ ^(٤) في لسانه ثقل ولم يكن يقضى ^(٥)
كلامه في سريح ^(٦) فلما قضى كلامه قلت انا كنا نقول ورسول الله
صلى الله عليه وسلم هي أفضل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وانا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا ^(٧) بخير
حق ولا جاء من الكباثر شيئا ولكن هو هذا المال فان اعطا كموهضيتهم
وان اعطاه اولي قرابته سخطتم انما تريدون أن تكونوا كقارس والسرور
لا يتركون ^(٨) لهم اميرا الا قتلوه قال ففاضت عيناه بأربع من الدمع ثم
قال اللهم لا تريد ذلك. ^(٩)

-
- (١) ابن ابي حمزة بن دينار القرشي ، ثقة من كبار العاشرة .
 - (٢) شعيب بن ابي حمزة واسم أبيه دينار ابو بشر ، ثقة من أثبت الناس في الزهري .
 - (٣) ابن عمر بن الخطاب ابو عمرو .
 - (٤) في الاصل : " وهو مرء " الهمة على الراء .
 - (٥) في مسائل ابن هاني " ولم يكذب " ١٧١ / ٢ .
 - (٦) اي في سهولة كما فسرها ابراهيم الحربي وسيأتي تفسيره (٥٥٣) ، وانظر : لسان العرب ٤٧٦ / ٢ .
 - (٧) في الاصل " قتل نفس " .
 - (٨) في الاصل (يتركوا) وهو خطأ اذ أن (لا) هنالست ناهية والله اعلم .
 - (٩) اسناده صحيح .
- وقد أخرجه ابن هاني بسنده ومثنه عن احمد عن بشر به ١٧١ / ٢
واحمد في فضائل الصحابة : ١ / ٤٦ وليس فيه ففاضت . . .
وظكر الهيثمي بعضه وعزاه الى الطبراني ، مجمع الزوائد ٥٨ / ٦ .

٥٤٧ - حدثنا محمد بن خالد بن خلسي^(١) ثنا بشر عن أبيه عن الزهري -
- باربع - اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر فذكر مثله سواء*^(٢).

٥٤٨ - وحدثنا داود بن احمد بن حبان الانطاكي^(٤) ثنا يحيى بن صالح^(٥)
ثنا اسحاق بن يحيى^(٦) مثله سواء*^(٧).

٥٤٩ - وحدثنا / عمران بن بكار ثنا ابو تقى ثنا عبد الله بن سالم عن ٥٦/ب
الزهدي^(١٠) اخبرني الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن
عبد الله بن عمر قال جاءني رجل من الانصار في خلافة عثمان يكلمني
فاذا هو يأمرني في كلامه - ان أعيب على عثمان فتكلم كلاما طويلا وهو

-
- (١) الكلاعي ابوالحسين الحمصي .
(٢) اي كالرواية السابقة ففاضت عيناه باربع من الدمع * لان بعض الروايات
ليس فيها هذه العبارة * ونظر تخريج السابق .
(٣) اسناده صحيح وفيه متابعة محمد بن خالد للامام احمد في الرواية
عن بشر .
(٤) لم اتوصل الي ترجمته .
(٥) الوحاظي ابوزكريا ويقال ابوصالح .
(٦) ابن علقمة الكلبى الحمصي - يروى عن الزهري - صدوق قيل انه قتل
اباه * تقریب ب التهذيب - ب ١ / ٦٢٢ .
(٧) اسناده ضعيف .
(٨) اسمه : عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي ، صدوق الا أنه ذهب كتبه
فساء حفظه ، تقریب - ب ١ / ٤٦٦ .
(٩) الاشعري ابو يوسف الحمصي ، ثقة رمى بالنصب ، تقریب ب ١ / ٤١٧ .
(١٠) محمد بن الوليد الزهدي ابو الهذيل ، ثقة ثبت .

(١)
امروه في لسانه - ثقل فلم يكذب يقضى كلامه في سريح قال فلما قضى
كلامه قلبت انما كنا نقول ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى افضل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وانا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير
حق ولا جاء من الكبائر شيئاً ولكن هو هذا المال ان اعطاكموه رضيتم
وان اعطاه أولى^(٢) قرابته سخطتم انما تريدون ان تكونوا كـ ارس
والروم لا يتركون^(٣) لهم امير الا قتلوه قال ففاضت عيناه باربع^(٤) من
الدمع قال اللهم لا نريد ذلك^(٥).

٥٥٠ - وحدثنا احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي ثنا اسحاق بن
ابراهيم بن راهويه اخبرنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن سالم^(٨)
عن أبيه قال لقيني رجل من اصحاب النهي صلى الله عليه وسلم
بلسانه ثقل ما يبين كلامه فذكر عثمان فقال عبد الله فقال واللمما ادري^(٩)

-
- (١) هذا اسقط من النص في هذا الحديث وبين كفاي الرواية السابقة (٥٤٦) ورواية ابن هاني .
- (٢) في المخطوطة " اوليا قرابته " وعدلت كما في الرواية السابقة.
- (٣) في الأصل : " لا يتركون " وهو خطأ .
- (٤) في الأصل : " باربعة " وهو خطأ .
- (٥) اسناده حسن وفيه متابعة محمد بن الوليد لشعيب بن أبي حمزة واسحاق ابن يحيى في الرواية عن الزهري .
- (٦) هو صاحب السنن .
- (٧) القرشي ابو العباس عالم الشام .
- (٨) ابو خالد الحمصي .
- (٩) لعل فقال هذه زائدة .

(١) ما تقول غير انكم تعلمون ^(١)مكثرا اصحاب محمد انا كنا نقول على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان ^(٢)وانما هو هذا
المال فان اعطاه وذكر الحديث . (٣)

٥٥١ - حدثنا ابو اسامة الحلبي ^(٤) ثنا ابي ^(٥) ثنا مبشر ^(٦) سألت الاوزاعي ^(٧)
قلت له عثمان او على فقال اما الحسن فقال عثمان يعني احب اليه
من على رحمه الله . ^(٨)

-
- (١) في الأصل : " أنها " وهو خطأ يبينه سياق الكلام .
 - (٢) وتقدم قول ابن عمر في التفضل .
 - (٣) اسناده صحيح .
 - (٤) لم اتوصل الى معرفته .
 - (٥) محمد بن ابي اسامة فهو الذي يروى عن مبشر كما ذكره المسزى
ولم اجد ترجمته .
 - (٦) ابن اسمعيل الحلبي .
 - (٧) عبد الرحمن بن عمرو .
 - (٨) في اسناده من لم اتوصل الى معرفتهم .

٥٥٢ - حدثنا عثمان بن صالح الانطاكي (١) (٢) (. . .) بن جابر بن
الهدبيل (٣) امام مسجد هناك قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل أيما
أفضل علي أو عثمان قال قد كفا نا ذاك عبد الرحمن بن عوف (٥) (٦)

٥٥٣ - واخبرني عبد الملك (٧) قال ثنا ابن حنبل قال ثنا بشر قال حدثني
أبي (٩) عن الزهري قال اخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال جاءني
رجل من الانصار فذكر هذا الحديث الى آخره (١١) وسألت ابراهيم
الحري عن قول ابن عمر الانصاري ما يقضى كلامه في سريح قال يعني
في سهوله (١٢)

-
- (١) ابن عبد الله وقيل ابن عبد ربه بن هرذ ان الانطاكي قال الخلال جليل
القدر وكان عنده عن ابي عبد الله مسائل سمعناها منه يفرب فيها .
طبقات الحنابلة ١ / ٢٢١ .
- (٢) بياني في الاصل .
- (٣) لم اتوصل الى معرفته .
- (٤) لعله في انطاكية .
- (٥) وذلك بقوله اني رأيت الناس لا يعدلون بعثمان انظر الفتاوى ٤ / ٤٢٧ .
- (٦) في اسناده من لم يعرف .
- (٧) عبد الحميد الميموني .
- (٨) ابن شعيب بن ابي حمزة .
- (٩) شعيب بن ابي حمزة .
- (١٠) اسناده صحيح وفيه متابعة عبد الملك لابن هاني في الرواية عن احمد
ابن حنبل .
- (١١) هو ابن اسحاق الحري .
- (١٢) وتقدم معني سريح في (٥٤٦) .

٥٥٤ - وقرأت عليه عفان^(١) قال ثنا حماد يعني^(٢) - ابن - سلمة قال ثنا عاصم
ابن بهدلله^(٣) عن أبي وائل^(٤) ان عبد الله بن مسعود سار من
المدينة الى مكة^(٥) ثانيا حين استخلف عثمان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال أما بعد فان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد مات رحمه الله
فلم نر يوما / اكر نشيجا^(٦) من يومئذ وانا اجتمعنا اصحاب محمد ٥٧ / أ
صلى الله عليه وسلم فلم نأل^(٨) غير خيرنا ذا فوق فبايعنا امير المؤمنين
عثمان فبايعوه^(٩).

-
- (١) ابن مسلم بن عبد الله الصفار .
(٢) ابن " غير موجودة في الاصل ولعلها سقطت من الناسخ .
(٣) هو ابن ابي النجود بالاسدى ، صدوق له أوهام حديثه في الصحيحين
مقرون ، تقريب ١ / ٣٨٣ .
(٤) شقيق بن سلمة .
(٥) في فضائل الصحابة لاحمد " من المدينة الى الكوفة " ١ / ٤٦٧ ، وكذلك في
طبقات ابن سعد ٣ / ٦٣ .
(٦) في الاصل " فلم نرى " وهو خطأ لانه مجزوم بحذف حرف العلة .
(٧) النشيج اشد البكاء وهو صوت معه توجج - ع . . .
لسان العرب ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ .
(٨) في الاصل " فلم نالوا " والصواب ما أثبتناه .
(٩) اسناده حسن لان فيه ابن ابي النجود صدوق له أوهام وبقية رواثقات
وقد أخرجه احمد في فضائل الصحابة عن عفان به ١ / ٤٦٧ .
وابن سعد في الطبقات عن معاوية به ٣ / ٦٣ .
والفسوى / المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٦ .

٥٥٥ - وقرأت عليه محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن حبيب بن الزبير (٢)
قال سمعت عبد الرحمن بن الشرود (٣) قال سمعت عليا يخطب فقال ل
اني لارجو (٤) أن اكون انا وعثمان كما قال الله عز وجل " ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين " (٥) . (٦)

٥٥٦ - وقد روى علي عبد الله بن احمد وانا اسمع قال سمعت أبي
يقول حدثتنا أم عمر ابنة حسان (٧) عن ابيها قالت دخلت المسجد الاكبر
فان اعلی بن أبي طالب رحمه الله على المنبر وهو يقول انما مثلى ومثل
عثمان كما قال الله " ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقابلين " (٩) . (١٠)

-
- (١) المعروف بفنندر .
(٢) مشكان الهلالسي .
(٣) لم أجد ترجمته وقد ذكره المزي فيمن روى عنهم حبيب، تهذيب الكمال
١ / ووقع اسمه في فضائل الصحابة عبد الرحمن بن الشريد " وقال
المحقق لم أجد ترجمته ١ / ٤٦٧ ، والصواب ابن الشرود كما ذكر
ذلك المزي .
(٤) في المخطوطة " واني لارجو ان " والالف التي بعد ارجو زائدة .
(٥) سورة الحج - ر : آية (٤٧) .
(٦) في اسناد عبد الرحمن بن الشرود مجهول الحال وقيرواته ثقات فهو ضعيف .
(٧) ابن زيد ولم أجد ترجمته في (٣٧٢) .
(٨) مسجد الكوفة كما في رواية احمد في فضائل الصحابة ١ / ٤٣٨ ٥٣٤ ١٣٤٤
(٩) سورة الحج - ر : آية (٤٧) .
(١٠) اسناد ضعيف لان فيه مجهول .
وقد أخرجه احمد في فضائل الصحابة وذكره واسطه بين احمد وام حسان وهو
ابو ابراهيم الترجماني ١ / ١٣٤٣ ٥ ، وذكره الدوالي في الكنى ٢ / ٧٩ .

٥٥٧ - وقرأت عليه يحيى بن آدم ^(١) قال ثنا شريك ^(٢) عن أبي اسحاق ^(٣) عن حارثة ^(٤) قال جاءت بيمة عثمان الى الكوفة فقام ابن مسعود فحمد الله واثنى عليه فقال ما ألونا عن اعلاها ذا فوق وجماعناه". ^(٥)

٥٥٨ - وأخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا ابو معاوية ^(٦) قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن سنان ^(٧) قال قال عبد الله بن استخلف عثمان ما ألونا عن اعلاها ذا فوق ^(٨) سألت ابراهيم الحرابي ^(٩) عن قوله امرنا خير من بقى اعلاها ذا فوق فقال قد قلت للمهلب بن ابي صفرة مامعناكم اعلاها ذا فوق ^(١٠) قال مانعلم ان احدا اطلق بابه ^(١١)

-
- (١) ابن سليمان ابوزكريا .
 - (٢) ابن عبد الله النخعي .
 - (٣) السبعمي .
 - (٤) ابن وهب الخزاعي صحابي نزل الكوفة .
 - (٥) اسناده حسن ، ر ر .
 - (٦) محمد بن خازم الضريمر .
 - (٧) الاسدي .
 - (٨) اسناده صحيح وتقدم بمتنه وسنده في " ٥٤٥ هـ " ، وانظرتخرىجفي " ٥٤٤ هـ " .
 - (٩) ابن اسحاق الحرابي .
 - (١٠) في المخطوطة: " مامعنى كم " والصواب ما أثبتناه .
 - (١١) وقول ابراهيم الحرب قلت للمهلب: غير صحيح لان ابراهيم الحرابي لم يدرك المهلب بن ابي صفرة والله اعلم .

علي ابنتي ^(١) النبي الاثنا عشر رحمة الله ثم رجعت الى مسألة اسحاق ^(١) قال
ابوعبد الله فكل من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين—
والانصار ^(٢) . (٣)

٥٥٩ - واخبرنا محمد بن أبي هارون قال ثنا اسحاق ^(٤) أن أبا عبد الله
سئل عن الرجل لا يفضل عثمان على علي قال ينبغي أن يفضل عثمان
على علي لم يكن بين أصحاب رسول الله اختلاف ان عثمان افضل من
علي رحمة الله ثم قال نقول ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت هذا في
التفضيل وفي الخلافة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهذا في الخلافة علي
هذا الطريق وعلي ذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ^(٥) .

٥٦٠ - اخبرني محمد بن احمد بن منصور ^(٦) قال ثنا جعفر بن محمد بن نوح
قال سمعت محمد بن عيسى ^(٧) يقول لئن قلت ان عليا افضل من عثمان

-
- (١) ابن ابراهيم بن هاني النيسابوري .
(٢) وهو مروى عن سفيان الثوري ، وايوب السختياني والدارقطني واحمد
الفتاوى ٤ / ٤٢٦ ، وتقدم في ١٧٠ هـ .
(٣) اسناده صحيح وقد أخرجه ابن هانئ في ١٧٠ / ٢ .
(٤) ابن ابراهيم النيسابوري .
(٥) اسناده صحيح .
وقد أخرجه ابن هاني في مسائل احمد لموفيه زيادة بعد قوله " أن عثمان
أفضل من علي .
ولا اذ ذهب الى مارآه الكوفيون وغيره ولا الى ما قاله أهل المدينة يفضلون
أحدا على أحد (١٧٢ / ٢) .
(٦) ذكر في حديث " ٤٠٩ " ان اسمه احمد بن محمد بن منصور ولعله الضمير .
(٧) البردج .
(٨) ابن الطباع .

لقد قلت ان القوم خانـو. (١)

٥٦١ - واخبرني محمد (٢) قال ثنا جعفر (٣) قال سمعت محمد بن عيسى يقول قال

شريك (٤) من زعم أن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قدموا عثمـان
وليمن هو افضلهم في انفسهم فقد خون اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم. (٦)

٥٦٢ - ثنا ابوبكر المروزي قال سمعت اسماعيل بن أبي الحارث (٧) قال ثنا ابن

الدورقي (٨) قال حدثني البيهقي (٩) قال سمعت بشر بن الحارث (١٠) رحمه الله
يقول قلت لابي بكر بن عياش (١١) أن قوما يقولون ابوبكر وعمر وعيسى

(١) في اسناده : محمد بن احمد بن منصور لم أجد ترجمته ولعله احمد بن محمد

ابن منصور كما في (٤٠٩) فان كان هو فهو صحيح .

(٢) ابن احمد بن منصور .

(٣) جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح .

(٤) ابن الطباع وذكره المزي فيمن روى عن شريك ٢ / ٥٨٠ .

(٥) شريك بن عبد الله النخعي .

(٦) في اسناده محمد بن احمد ولعله مقلوب " احمد بن محمد " .

(٧) لم اتوصل الي معرفته .

(٨) احمد بن ابراهيم الدورقي .

(٩) لم اتوصل الي معرفته .

(١٠) هو الحافـي .

(١١) ابن سالم الاسدي ، ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

(١) فقال ابو بكر لعنة الله على من قال ذاك .
(٢)

٥٦٣ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال ذكرت لأبي عبد الله عن بعض الكوفيين أنه كان يقول في التفضيل ابو بكر وعمر وعلي فعجب من هذا القول قلت ان اهل الكوفة يذهبون الى هذا فقال ليس يقول هذا أحد الا مزكوم^(٣) واحتج بمن فضل عثمان على علي فذكر ابن مسعود وقال قال ابن مسعود أمرنا خير من بقي ولم نال^(٤) وذكر قول ابن عمرو قول عائشة وحمها الله في قصة عثمان أنها فضلت علي^(٥) علي^(٦) .

٥٦٤ - اخبرنا محمد بن موسى^(٧) قال قال ابو جعفر حمدان بن علي^(٨) سمعت ابا عبد الله يقول وكان يزيد بن هارون^(٩) يقول لا تبالي من قدمت علي علي عثمان او عثمان علي علي قال ابو عبد الله وهذا الآن لا أدرى كيف هو وكان عامة اهل واسط يتشيعون^(١٠) .
(١١)

-
- (١) ابن عبيد ش .
(٢) في اسناده من لم اتوصل الى معرفتهم .
(٣)
(٤) في الاصل " ولم نالوا " والصواب ما أثبتناه ، وتقدم قول ابن عمر هذا ٥٤٣ هـ .
(٥) انظر : " (٥٤٦ ، ٥٤٧) .
(٦) اسناده صحيح . ح .
(٧) ابن مشيب ش .
(٨) الـ وراق .
(٩) ابن وادي ويقال ابن زاذان الواسطي .
(١٠) اي لا يدري هل رجوع عن هذا القول أم لا .
(١١) اسناده : صحيح . ح .

٥٦٥ - أخبرني عبد الملك أنه سأل ابا عبد الله قال قلت للمسي تقول ابو بكر
وعمر و عثمان قال أما في التخيير ^(١) فابو بكر وعمر و عثمان قلت فانه حكى لي
عندك انك تقول اذا قال ابو بكر وعمر و علي و عثمان و ابو بكر وعمر ان هذا
عندك قريب بعضه من بعض فتغير لونه ثم قال لي لا والله ما قلت
هذا قط ولا دار بيني وبين أحد من هذا قول هكذا وانا لم ازل اقول
ابو بكر وعمر و عثمان و اسكت واغتم بما حكيت له من القول ^(٢) . ^(٣)

٥٦٦ - اخبرنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي قال قال احمد بن حنبل في
حديث أبي المغيرة ^(٤) قصة عائشة في عثمان قال احمد بن حنبل ثم
ذكرت عائشة ^(٥) ~~عائشة~~ ^(٦) فضلت به عثمان على علي ^(٧) .

٥٦٧ - سمعت ابا بكر المروزي يقول سمعت ابا عبد الله يقول لم تخرج الكوفة
الا رجلين طلحة بن مصرف و عبد الله بن ادریس ^(٨) . ^(٩) ^(١٠)

-
- (١) اي في التفضيل - ل .
 - (٢) أغتم - م .
 - (٣) اسند - اداه صحيح - ح .
 - (٤) عبد القدوس بن الحجاج .
 - (٥) في الاصل " ثم ذكر " والصواب ما أثبتناه .
 - (٦) في الاصل : " حديث " .
 - (٧) اسناده صحيح و تقدم الحديث " ٤٤٦ " .
 - (٨) ابن عمرو اليامي الكوفي .
 - (٩) ابن يزيه - د الاودي الكوفي .
 - (١٠) اسناده صحيح والمعنى والله اعلم أنه لا يفضلون عليا على عثمان كما
يفعل أهل الكوفة .

٥٦٨ - فأخبرني محمد بن علي^(١) قال ثنا صالح بن احمد قال سمعت ابي يقول اهل الكوفة كلهم يفضلون^(٢).

٥٦٩ - واخبرنا عبد الله بن احمد قال قال ابي اهل الكوفة يفضلون عليا علي عثمان الا رجلين طلحة بن مصرف وعبد الله بن ادريس قلت لا زبيد^(٣) قال لا كان يحب عليا يعني يفضل عليا علي عثمان^(٤).

٥٧٠ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا أصبغت الكوفى صاحب سنة فهو يفوق الناس^(٥).

(١) ابو بكر

(٢) اسناده صحيح ، وأهل الكوفة يفضلون عليا علي عثمان رضي الله عنهم على جميع الصحابة .

(٣) ابن الحارث بن عبد الكريم . . . اليامي او الايامي . . قال عنه يعقوب ابن سفيان ، ثقة خيـ ار الا أنه كان يميل الى التشيع .

وقال محمد بن طلحة بن مصرف ما كان بالكوفة ابن اب وأخ اشهد مجانها من طلحة بن مصرف وزبيد اليامي . كان طلحة عثمانيا وكان

زبيد علويا . . تهذيب التهذيب ٣ / ٣١١ .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) اسناده صحيح .

لان أهل الكوفة كلهم متشعبة فوجود من يفضل عثمان علي علي يعتبر من النوادر .

٥٧١ - اخبرنا ابو بكر قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا اصبحت

الكوفي عاقلا ديننا^(١) تراه واحد النام قد فاق النام وقال هم

اصحاب ق----- رآن^(٢).

(١) في الاصل : عاقـل دـيـنـن.

(٢) اسناده صحيح وتقدم نحوه.

اتباع النسبة فسى

تقديم ابى بكر وعمر وعثمان فى التفضيل على حد يث

ابن عمر

٥٧٢ - اخبرنا ابو بكر المرونى وسليمان بن الأشعث وعبد الرحمن بن

أحمد بن حنبل (١) ومحمد بن أحمد بن واصل (٢) ومحمد بن الحسن بن

هارون بن على بن صالح الحلبي (٣) من آل ميمون بن مهران ويعقوب

ابن يوسف المطوعى (٤) أنهم سمعوا ابا عبد الله يقول ابو بكر وعمر

وعثمان قول ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حسى

فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت* (٥).

(١) لسم اجد من اولاد احمد بن اسمه : عبد الرحمن ولعله تحريف لسم

عبد الله او يكون سقط من العبارة ابولان عبد الله كنيته ابو عبد الرحمن

(٢) ابو العباس المقرئ وقيل اسمه احمد .

(٣) لسم اتوصل الى معرفته .

(٤) ابن ايوب ابوبكر المطوعى ذكره الدارقطنى فقال ثقة فاضل .

(٥) اسناده صحيح وتقدم قول ابن عمر رضى الله عنه * ٥٠٨ .

(١)

٥٧٣ - اخبرني الحسن بن صالح المطار قال ثنا هارون بن يعقوب

الهاشمي^(٢) قال سمعت أبي يعقوب بن العباس^(٣) قال سألت

أبا عبد الله عن حديث التفضيل حديث ابن عمر وقال له ابو جعفر^(٤)

قول ابن عمر فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقول شيئا فقال احمد

ذاك رواه يزيد بن أبي حبيب^(٥) والذي نذهب اليه حديث ابن عمر

كنا نفاضل فنقول ابوبكر وعمر وعثمان واليه اذهب^(٦).

(٧)

٥٧٤ - اخبرني محمد بن يحيى^(٧) ومحمد بن المنذر قالا : ثنا احمد بن

الحسن الترمذي قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن نقول ابوبكر

وعمر وعثمان ونسكت على حديث ابن عمر^(٩).

(١) ذكره الخلال فيمن روى عنهم بطرسوس: طبقات ١/٤١٦.

(٢) ذكره الخلال فقال سمع من امامنا اشياء، طبقات ١/٣٩٦.

(٣) الهاشمي : قال الخلال عند عن ابي عبد الله مسائل صالحه

حسان مشبعة ١/٤١٦.

(٤) هو: محمد بن يحيى الكحال.

(٥) اخرجه ابن ابي عاصم، وقال الالباني : اسناده صحيح وفيه زيادة فيبلغ

ذلك النبي فلا ينكره* وهي زيادة ثابتة، السنة ٢/٥٦٨.

(٦) اسناده حسن

وتقدم قول ابن عمر فلا يحتاج الى اعادة تخريجه.

(٧) الكحال.

(٨) ابن عبد العزيز.

(٩) اسناده صحيح ح.

٥٧٥ - سمعت ابا بكر بن ابي خيثمة ^(١) يقول قيل ليحيى بن معين وانا شاهد
 أن احمد بن حنبل يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي لم اعنفه
 فقال يحيى خلوت با حمد ^(٢) علي باب عفان ^(٣) فسألته ما تقول فقال اقول
 ابو بكر وعمر وعثمان لا اقول علي ^(٤).

٥٧٦ - واخبرنا محمد بن علي ^(٥) قال ثنا مهنا ^(٦) قال سألت يحيى بن معين
 في التقدم قال أنا اقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ^(٧).

٥٧٧ - واخبرنا عبد الله بن احمد قال ثنا محمود بن غيلان ^(٨) قال ثنا حجين
 ابن المشني ^(٩) قال ثنا الماجشون ^(١٠) عن عبيد الله عن نافع / عن ابن عمر ٥٨ / ب

-
- (١) احمد بن ابي خيثمة واسم ابي خيثمة زهير بن حرب.
- (٢) خلوت به ومعاه واليه واختمت به اذا انفردت به .. / لسان العرب ١٤ / ٣٣٧٠
- (٣) ابن مسلم الصفار.
- (٤) اسناده صحيح
- وتقدم عن احمد انه قال في التخيير - ابو بكر وعمر وعثمان .
- وفي الخلافة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي .
- (٥) ابو بكر .
- (٦) ابن يحيى الشامسي .
- (٧) اسناده صحيح .
- (٨) العدوي مولا هم ابو احمد المرزوي ثقة من العاشرة .
- (٩) الهامسي ابو عبيد .
- (١٠) هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سلمة .
- (١١) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان
ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره علينا .^(١)

٥٧٨ - واخبرني محمد بن أبي هارون^(٢) قال ثنا ابو الصقر الوراق^(٣) قال ثنا

ابو عبد الله قال ثنا ابو سلمة الخزازي^(٤) وشاذان^(٥) عن عبد العزيز

ابن أبي سلمة عن عهد^(٦) الله عن نافع عن ابن عمر في التفضيل يريد

ابا بكر ثم عمر ثم عثمان .^(٨)
^(٩)

(١) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة وفيه متابعة يزيد بن أبي حبيب
لعبيد الله بن عمر في الرواية عن نافع ، السنة ٥٦٧/٢ .
وتقدم كلام الالباني في زيادة " ويبلغ ذلك النبي . . . " حيث قال وهن
زيادة ثابتة . . . السنة ٥٦٨/٢ .

(٢) محمد بن موسى بن يونس .

(٣) اسمه : يحيى بن يزيد الوراق وقال ابن حجر ابو السقر وقد تبدل سینه

صادا مقبول ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٠ ، وطبقات الحنابلة ١ / ٤٠٩ .

(٤) منصور بن سلمة بن عبد العزيز ابو سلمة .

(٥) اسمه الاسود بن عامر ابو عبد الرحمن الشامي .

(٦) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون .

(٧) ابن عمر بن حفص بن عاصم .

(٨) في الاصل : " ابو " والصواب ما أثبتناه .

(٩) اسناده : حسن .

٥٧٦ - واخبرنا عبد الله قال ثنا محمود^(٢) قال ثنا العلاء بن عبد الجبار^(٣)
قال ثنا ابن عمير وهو الحارث بن عمير^(٤) عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر
وعثمان .^(٥)

٥٨٠ - اخبرنا عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا مروان الطاطري^(٧)
قال ثنا سليمان بن بلال^(٨) قال ثنا يحيى بن سعيد^(٩) عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر وعمر وعثمان ولا نفضل احدا على احد .^(١٠)

-
- (١) ابن احمد بن حنبل .
 - (٢) ابن غيــــــــــــلان .
 - (٣) الانصارى مولا هم العطار .
 - (٤) الحارث بن عمير ، وثقه الجمهور وفي احاديثه مناكير ضعفه بسببها
الازدى وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه* تقريب التهذيب ١/٣٧٤ .
 - (٥) اسناده صحيح .
 - وقد أخرجه عبد الله بن احمد من زياداته في فضائل الصحابة عن احمد
ابن ابراهيم الدورقي عن العلاء به . ١ / ٨٨٠ .
 - (٦) النيسابورى ابو عبد الرحمن الحجرى .
 - (٧) ابن محمد بن حسان الطاطرى الاسدى .
 - (٨) التميمى القرشى ابو أيوب المدنى .
 - (٩) الانصارى .
 - (١٠) اسناده صحيح .
- وهو في فضائل الصحابة لاحمد بسنده ومثله ١ / ٨٦٠ .

٥٨١ - اخبرنا محمد الله قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن هشام بن محمد (١)

عن عمر بن أسيد^(٢) عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس ابو بكر ثم عمر^(٣).

٥٨٢ - اخبرنا عبد الله قال حدثني ابو همام^(٤) قال ثنا الوليد بن مسلم عن (٥)

الاوزاعي^(٦) قال حدثني حسن بن الحسين^(٧) عن نافع عن ابن عمر قال
كنا نفضل ابا بكر وعمر وعثمان ولا نفضل أحدا على احد^(٨).

(١) المدني ابو عباد او ابوسعد : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع .

تقريب ٣١٨/٢ .

(٢) هو عمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية ويقال عمرو وهذا الاسم

ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/٤١ ، وفي تقريب التهذيب ٧٨/٢

وقد أخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن نافع . . . وفيه

" كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر

ثم عمر ثم عثمان ."

كتاب فضائل الصحابة باب فضل ابي بكر حديث (٣٦٥٥) فتح الباري ١٦٧ .

(٤) الوليد بن شجاع السكوني .

(٥) القرشي ابو العباس .

(٦) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

(٧) لم اجده فيمن روى عن نافع ولا فيمن روى عنه الاوزاعي ولم اتوصل الي

معرفة .

(٨) في اسناده : حسن بن الحسين لم اتوصل لمعرفة ، وبقية رواه ثقات

والحديث تواتر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(١) ٥٨٣ - اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت محمد بن عبيد يقول
غير مرة خير هذه الأمة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان اتقوا
لا يخذعكم هؤلاء الكوفيون . (٢)

(٣) ٥٨٤ - اخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال حدثني ابو محمد الصباح
قال سمعت أحمد بن عبد الملك بن واقد (٤) يقول سمعت زهير بن
معاوية (٥) يقول ابو بكر وعمر وعثمان لولا ان نبينا محمدا صلى الله
عليه وسلم لتميت ان يحشرني الله مع عمر . (٦)

(١) هو: ابن ابي أمية الطنافسي الكوفي، يروى عنه العباس بن محمد

الدوري، كما هو في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٨ .

وقال يعقوب بن شيبه: مولى الابدانت من الكوفة فنزل بغداد فمك
بها دهرًا ثم رجع الى الكوفة فمات بها . . وكان من الكوفيين ممن يقدم
عثمان على علي وقتل من يذهب الى هذا من الكوفيين عامتهم يقدم
عليًا على عثمان، او يقف عند عثمان وعلى " تاريخ المدينة / .

(٢) اسناده صحيح

وقد ذكره ابن حجر قول عباس بن محمد، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٩

وقد بين محمد بن عبيد مذاهب الكوفيين في التفضيل وانهم يقدمون

عليًا على عثمان رضي الله عنهما .

(٣) اسما عيل بن يعقوب ابو محمد الصباح الحارثي .

(٤) الحراني : ابو يحيى الاسدي .

(٥) ابن خديج ابو خيثمة الجعفي .

(٦) اسناده صحيح .

- ٥٨٥ - اخبرني علي بن الحسن بن هارون ^(١) قال قرأت علي محمد بن موسى ^(٢)
قال حدثني ابن جميل المصرب ^(٣) قال حدثني ابو بكر الاندلسي ^(٤) كهلا ^(٥)
قد كتب وكتب عنه قال سمعت ابا حفص حرملة / بن يحيى التجيبي ^(٦) ٥٩ / أ
قال سمعت عبد الله بن وهب ^(٧) يقول سألت مالك بن انس من
أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر
قلت ثم من قال اسمك ^(٨) قلت يا أبا عبد الله انك امام اقتدى بك في
ديني قال ابو بكر وعمر ثم عثمان ^(٩) .

-
- (١) ذكره في تاريخ بغداد ولم يذكر حالته وقد تقدم .
(٢) ابن مشيش .
(٣) في الاصل : " حدثني بن جميل " .
(٤) لم اتوصل الي معرفته .
(٥) لم اتوصل الي معرفته .
(٦) ابن عمران ابو حفص التجيبي المصري صدوق .
(٧) ابن مسلم القرشي مولا هم ابو محمد المصري .
(٨) هذه احدي الروايتين عن الامام مالك وهي التوقف في عثمان وعلي
رضي الله عنهما ثم بين الرواية الثانية وهي تقديم عثمان رضي الله عنه .
وقد ذكر ابن تيمية الروايتين عن مالك .
الفتاوى ٤ / ٤٢٦ .
(٩) في اسناده من لم اتوصل الي تراجمهم .

٥٨٦ - أخبرني محمد بن الحسين قال ثنا ابو العباس المزني يـمـني
احمد بن اصرم قال حدثني ابو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان بن
عبد السلام ^(١) - صاحب سفيان الثوري - قال سمعت أبي أحمد بن
النعمان ^(٢) يذكر عن شعيب بن حرب ^(٣) قال سمعت سفيان يقول ابو بكر
وعمر وعثمان قال سمعت يوسف بن اسباط ^(٤) يقول كان سفيان يقول
ابو بكر وعمر وعثمان ^(٥).

٥٨٧ - أخبرني عبيد الله بن حنبل ^(٦) قال حدثني أبي قال سمعت
ابا عبد الله وسئل عن التفضيل قال : اذهب الي حديث ابن عمر
قال : كنا نفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنقول ابو بكر
وعمر وعثمان .

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) لم أجد ترجمته . وقد قال اسمه : محمد بن النعمان .

(٣) المدائني ابوصالح .

(٤) الشيباني الزاهد ، وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا يحتج به .

وقال البخاري كان قد دفن كتبه فكان لايجي * بحديثه كما ينفسى .

الجرح والتعديل ٢١٨/٩ ، وميزان الاعتدال ٤٦٢/٤ .

(٥) في اسناده من لم اتوصل الي معرفته .

(٦) جاء اسمه في "٢٣" عبد الله .

قال ابو عبد الله: ولا تتعدى الاثر والاتباع. فالاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده لاصحابه فاذا رضى أصحابه بذلك كانوا هم يفاضلون بعضهم على بعض ولا يعيب بعضهم على بعض فعلينا الاتباع لما مضى عليه سلفنا ونقتدى بهم. قال حنبل وسمعت سليمان بن حرب وسأله خياط السنة^(١) عن التفضيل فقال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أفضل الناس بعده ابو بكر ثم قبض ابو بكر فكان أفضل الناس بعده عمر ثم قبض عمر فكان أفضل الناس بعده عثمان. قال: قال سليمان: ابو بكر وعمر وعثمان ونسكت^(٢).

٥٨٨ - اخبرني محمد بن علي^(٣) قال ثنا ابو بكر الاثر^(٤) قال ثنا محمد بن المنهال قال سمعت يزيد بن زريع^(٥) يقول خير هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نقف. قال وسمعت موسى بن اسماعيل^(٦) يقول هكذا تعلمنا ونبئت عليه لحومنا وادركنا الناس عليه تقدم ابي بكر وعمر وعثمان ثم السكوت^(٧).

-
- (١) هو: زكريا بن يحيى السجزي الحافظ ابو عبد الرحمن خياط السنة . . .
كان من علماء الاثر توفي سنة تسع وثمانين ومائتين . . / شذرات الذهب ١٩٦٨ .
(٢) في اسناده عبيد الله بن حنبل مجهول الحال .
(٣) ابو بكر .
(٤) احمد بن حنبل .
(٥) التميمي المجاشعي ابو جعفر ويقال ابو عبد الله الضير .
(٦) ابو معاوية .
(٧) التنبوكي .
(٨) اسناده صحيح .

٥٨٩ - اخبرني عبد الله بن محمد^(١) قال ثنا علي بن عبد الله بن أبي يعقوب^(٢)

قال ثنا محمد/يوسف بن الطباع^(٣) قال حدثني ابو بكر بن زياد^(٤) انه قال ٥٩ / ب

لبشر بن الحارث ماتقول في التفضيل قال ابو بكر وعمر وعثمان^(٥).

٥٩٠ - اخبرنا عمران بن بكار الكلاعي الحمصي قال ثنا العباس بن

طالب^(٦) قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب^(٧) قال دخلت المدينة

والناس متوافرون القاسم بن محمد^(٨) وسليمان^(٩) وغيرهما فما رايت أحدا

يختلف في تقديم أبي بكر وعمر وعثمان^(١٠).

(١) ابن عبد العزيز بن المرزبان .

(٢) لم اتوصل الي ترجمته .

(٣) ابو بكر وقيل ابو العباس ذكره الخطيب وقال كان ثقة يسكن سر من رأى

وحدث ببغداد وذكره الدارقطني فقال صدوق * تاريخ بغداد ٤٣ / ٣٦٠ .

(٤) لم اتوصل الي معرفته .

(٥) في اسناده من لم اتوصل الي تراجمهم .

(٦) البصري نزيل مصر قال في الجرح والتعديل روى عن حماد بن سلمة

وعبد الواحد بن زياد ... روى حديثا عن يزيد بن زريع فأنكره يحيى بن

معين ووهى أمره قليلا وسئل ابو زرعة عنه فقال بصري وقسح الي مصر

ليس بذلك ٠٠ / ٦ / ٢١٦ .

(٧) السختيانسي .

(٨) ابن أبي بكر ، ثقة ، احد الفقهاء بالمدينة .

(٩) لم اتوصل الي معرفته .

(١٠) في اسناده العباس بن طالب ضعيف وبقيه رواه ثقات .

٥٩١ - اخبرنا محمد بن علي السمسار ^(١) قال ثنا مهنا قال قال لي يحيى بن
معين أي شي * يقول احمد بن حنبل في التقدمة قلت لا ادري فسألت
يحيى بن معين فقلت اي شي * تقول انت ؟ قال انا هو ابو بكر ثم
عمر ثم عثمان ^(٢) .

(١) ابن شعيب ابو بكر السمسار .

(٢) ابن يحيى الشامي .

(٣) اسناده صحيح .

وقال بعد نهاية هذا الكلام: بعد هذا تخرج في الاصل في ثلاثة

اوجه قبله .

التبحة على من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
في التفضيل والحجة فيه ان عليا افضل من
بقي بعد / عثمان باجماع^(١) / اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم

٥٩٢ - اخبرنا محمد بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول في
التفضيل ابو بكر وعمر وعثمان ولا نعيب من رجع بعلي لقرابته وصهره
واسلامه القديم وعدله^(٢).

٥٩٣ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله وذكر التفضيل
فقال لي : كلفني عاصم^(٣) في التفضيل وابو عبيد^(٤) حاضر فقلت ابو بكر
وعمر وعثمان واره قال : أحتجبت بحديث ابن عمر ، فقال عاصم
نقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ووافق ابو عبيد ، قال : فقلت لابي عبيد
لست ادفع ما تقول يا ابا عبيد . قال : ففرح بها^(٥).

٥٩٤ - واخبرني محمد بن الحسين ان الفضل^(٦) حدثهم ، سمع ابا عبد الله
وقال له رجل لم يزل الناس يعرفهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فقال
ما يرد هذا شيء^(٧).

(١) في الاصل غير واضح واظن ان هذا المقصود والله اعلم.

(٢) اسناده صحيح .

(٣) ابن علي بن عاصم .

(٤) القاسم بن سلام .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) ابن زياد القطبان .

(٧) في اسناده محمد بن الحسين لم يميز .

٥٩٥ - اخبرنا علي بن سهل بن المغيرة ^(١) قال حدثني من حضر مجلسي
عاصم فقال احمد فان قال قائل من بعد عثمان قلت علي * ^(٢)

٥٩٦ - واخبرنا صالح بن علي الحلبي ^(٣) من آل ميمون بن مهران قال قلت
يا ابا عبد الله فتعنف من قال الامامة والخلافة قال لا * ^(٤)

٥٩٧ - واخبرني الحسن بن صالح ^(٥) قال ثنا محمد بن حبيب ^(٦) قال قلت
لأبي عبد الله / من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال ان هب اليه ٦٠ / أ
ويعجبني أن أقول ابو بكر وعمر وعثمان واسكت وان قال رجل وعلي لم
اعنقه ولا يعجبني هذا القول قال ابن عمر ابو بكر وعمر وعثمان ونسـترك
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفضل بينهم * ^(٧)

(١) الـ-----بزار .

(٢) اسنـد-----اده صحبـه-----ح .

(٣) هو صالح بن علي النوفلي بن آل ميمون بن مهران ذكره ابو بكر الخلال
فقال سمعنا منه في سنة سبعين بحلب . وكان مقدا علي أهل حلب
طبقات الحنابلة ١ / ١٧٧ .

(٤) اسنـد-----اده صحبـه-----ح .

(٥) العـطـمـه-----ار .

(٦) فيه شك هل هذا الاندراقي او ابو عبد الله البزار فكلمهم اسم محمد
ابن حبيب وهما يرويان عن احمد رحمه الله .

(٧) في اسناده من لم يعرف حاله .

- ٥٦٨ - اخبرني محمد بن موسى ^(١) عن حمدان بن علي ^(٢) ومحمد بن موسى
عن اسحاق بن ابراهيم ^(٣) ومحمد بن موسى ومحمد بن جعفر ^(٤) عن
أبي الحارث ^(٥) ومحمد بن الحسين ^(٦) عن الفضل ^(٧) وابو داود السجستاني
عن محمد بن يحيى بن فارس ^(٨) - المعنى قريب - قال : سألت
احمد بن حنبل فقال ابو بكر وعمر وعثمان ولو قال قائل وعلي لم اعنفه . ^(٩)
٥٦٩ - واخبرني محمد بن موسى ^(١٠) أن هبش بن سندی ^(١١) حدثهم سمع ابا عبد الله
وقال له الذي سأله وكان غريبا - لا ادري ما تقول ومن قال علي لم اعنفه ^(١٢)

(١) ابن ابي هارون الوراق .

(٢) الوراق .

(٣) النساب - وري .

(٤) يذكر كثيرا ولم يميز .

(٥) احمد بن محمد الصائغ .

(٦) تكرر كثيرا ولم يميز .

(٧) ابن زياد القطبان .

(٨) اسمه محمد بن يحيى بن عبد الله بن فارس الذعلي ، ثقة حافظ .

(٩) اسانيد صحبة فقد تتابعت الروايات عن احمد .

وقد أخرجه ابن هانئ في مسائله " ١٦٩ / ٢ " .

وابو داود في مسائل احمد ص ٢٧٧ .

(١٠) ابن ابي هارون الوراق .

(١١) ذكره ابو بكر الخلال فقال من كبار أصحاب ابي عبد الله وكان رجلا

جليل القدر جدا . . . كبير العلم ، طبقات الحنابلة ١ / ١٤٦ .

(١٢) في الاصل " وكان غريبا " .

فقال له قل انت وعلـى . (١)

٦٠٠ - اخبرني عبد الملك بن عبد الحميد ان ابا عبد الله سئل عن قال ابو بكر وعمر فسمعتة يقول ما يعجبني قالوا له فمن قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلـى قال ارجو ان لا يكون به بأس . (٢)

٦٠١ - واخبرني محمد بن موسى والحسن بن جعفر ان الحسن بن ثواب (٤) حدثهم قال قلت لأبي عبد الله فمن قال في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلـى ؟ قال نعم قلت ان قوما يقولون ابو بكر وعمر وعلـى وعثمان قال هؤلاء اهل بدر رضي الله عنهم يقدمون ابا بكر وعمر وعثمان وعلـى (٥) لا يقدمون عليا على عثمان الا ان يكون (في) حديث يحيى (٦) تقدم وتأخير فأما الحديث ابو بكر وعمر وعثمان وعلـى قلت حديث ابن عمر كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت اقليس من قال بهذا فقد اصاب ومن قال بابي بكر وعمر وعثمان وعلـى فقد اصاب؟ قال نعم قد اصاب من قال اي هذين القولين فقد اصاب ومن قال ابو بكر وعمر وعلـى وعثمان فقد اخطأ قلت نتهمه في دينه فرايت قد اصاب ما قلت له . (٧)

(١) اسناده صحيح .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) ابو علي السبدي لاني حدث عن هارون بن عبد الله الحمال وعنه ابن مالك

القطيبي ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٢ .

(٤) قال الخلال ، كان شيخا جليل القدر ، وكان لعابي عبد الله أنس شديد

طبقات ١/١٣٢ .

(٥) في الاصل " يقدمون ابو بكر وعمر وعثمان وعلـى " .

(٦) لم اجد حديث يحيى في فضائل الاربعة .

(٧) اسناده صحيح .

وتقدم ان من قدم عليا على عثمان فهو صاحب بدعة .

٦٠٢ - اخبرنى / محمد بن على بن محمود الوراق ^(١) قال حدثنى ابو يعقوب . ٦/١
اسحاق بن ابراهيم البغوى يعنى لوه لوه ^(٢) ابن عم احمد بن منيع ^(٣) قال
قلت لاحمد يا ابا عبد الله من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلى اليه
هو عندك صاحب سنة ؟ قال بلى لقد روى فى على رحمه الله
ما تشعرونه الجلود قال صلى الله عليه وسلم " انت منى بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى " ^(٤)

٦٠٣ - ألقى ^(٥) على احمد بن محمد بن عبد الله بن عديقه قال سمعت
هارون بن سفيان ^(٦) قال قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله ما تقول
فيمن قال ابو بكر وعمر وعثمان ؟ قال فقال هذا قول ابن عمر واليه
نذهب فقلت من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ؟ قال صاحب سنة
قلت فمن قال ابو بكر وعمر قال قد قاله سفيان وشعبه ومالك قلت
فمن قال ابو بكر وعمر وعلى فقال هذا الآن شديد هذا الآن شديد ^(٧)

(١) لم اجد ترجمته .

(٢) وهو اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن لوه لوه ويقال " يوه يوه " .

(٣) وهو احمد بن منيع بن عبد الرحمن ابو جعفر .

(٤) فى اسناده محمد بن على لم اتوصل الى معرفته .

وتقدم تخريج حديث النبى صلى الله عليه وسلم " أنت منى بمنزلة . . . "

(٥) فى الاصل " املا " .

(٦) المعروف بها روى الديك لان هارون بن سفيان المعروف بمكحلة مات

ولم يحدث بمسائله عن احمد " المنهج الاحمد ١ / ١٨٩ .

(٧) اسناده صحيح .

٦٠٤ - اخبرني محمد بن احمد بن جامع الرازي ^(١) قال ل
عنه ^(٣) ابو حاتم الرازي ^(٢) قال سمعت احمد بن ابي الحواري
قال سألت احمد بن حنبل بخص عن التفضيل وقال نفر من أهل
خص ان ابا الحسن ^(٤) صاحب سنة يعني نفسه فقال احمد ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم قال احمد بن ابي الحواري فذكرت ذلك ليحيى بن
معين فقال صدق ابو عبد الله وهو مذهبي . ^(٥)

٦٠٥ - اخبرني محمد بن اسماعيل الأطروش ^(٦) قال ثنا محمد بن الفضل
ابو بكر القسطنطيني ^(٧) الرازي قال سمعت ابا حاتم الرازي ^(٨) يقول سمعت
احمد بن ابي الحواري ^(٩) يقول قدم علينا احمد بن حنبل فأنثيته فسألته
عن التفضيل فصاح بي اصحابه فقال دعوه فانه من أهل السنة ماتريد
قال قلت ما تقول في التفضيل قال علي حد يث سفينة في التفضيل ^(١٠)
والخلافة . ^(١١)

-
- (١) لم أجد ترجمته .
 - (٢) محمد بن ادريس الرازي .
 - (٣) احمد بن عبد الله بن ميمون ابو الحسن .
 - (٤) المقصود احمد بن ابي الحواري ، فهو يكنى ابوالحسن ، تقريب ١ / ١٨٠ .
 - (٥) في اسناده : محمد بن احمد بن جامع لم أجد ترجمته .
 - (٦) لم أجد ترجمته .
 - (٧) ابن موسى وقسطانة قرية من قرى الري قال عنه ابن ابي حاتم كتبت
عنه وهو صدوق ، الجرح والتعديل ٨ / ٦٠ ، تاريخ بغداد ٣ / ١٥٢ .
 - (٨) محمد ابن ادريس الرازي .
 - (٩) هو احمد بن عبد الله بن ميمون ابو الحسن .
 - (١٠) حديث سفينته : قال : قال صلى الله عليه وسلم : خلافة النبوة ثلاثون سنة
ثم يوتى الله ملكه من يشاء .
 - (١١) في اسناده : محمد بن اسماعيل الأطروش لم اتوصل الي معرفته .

٦٠٦ - أخبرني احمد^(١) قال ثنا محمد بن الفضل قال سمعت سلمة بن شبيب يقول آخر ما فارقت عليه ابا عبد الله احمد بن حنبل فسي^(٢) التفضيل قال ان ذهب الي حد يث سفينه في التفضيل والخلافة^(٤).

٦٠٧ - أخبرني محمد بن ادریس المصيصي^(٥) قال : سمعت حامد بن يحيى البلخي^(٦) يقول : كان احمد بن حنبل يذعب في التفضيل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي^(٧).

٦٠٨ - قال ابو بكر الخلال مذهب احمد بن حنبل رحمه الله الذي هو مذهبهم : ابو بكر وعمر وعثمان ، وهو المشهور عنه وقد حكى المصيصي^(٨) / رحمه الله وغيره انه قال لعاصم وابي عبيد^(٨) لست ادفع قولكم فسي^(٩) / التزييع بعلي^(٩) . وحكى بعد هذا ايضا جماعة روى ساء اجله كبار في سنه وقريب من سنه انه قال : ومن قال علي فهو صاحب سنة وحكي^(١٠)

(١) لم ادر من هو.

(٢) السمعى النيسابورى .

(٣) كلمة " آخر " من الهامش .

(٤) في اسناده : احمد لم اتوصل الى معرفته .

(٥) ابن المنذر الحنظلي ابو حاتم الرازي ذكره العزى وقال روى عن حامد

وعنه ابو بكر الخلال . . / انظر : تهذيب الكمال ١ / ٢٢٣ / ٣٠١٦٤ .

(٦) ابو عبيد اللـه .

(٧) اسناده صحيح : ولكن المشهور من مذهب احمد " ابو بكر وعمر وعثمان " كما

بينه الخلال .

(٨) في الاصل " ابو عبيد " .

(٩) انظر : " ٥٩٣ " .

(١٠) انظر : (٦٠٣) .

(١)
عنه احمد بن ابى الحوارى . . . انه قال وعلى " وانما هذا عندى انه
لم يحسب ان يأخذ عنه أهل الشام ما يتقلدونه عنه فى ذلك لانه امام
الناس كلهم فى زمانه . . . لم ينكر ذلك احد من الناس . فلم يحسب
ان يوه خذ عنه الا التوسط من القول لان أهل الشام يغالون فى عثمان
كما يغالون أهل الكوفة فى على وقد كان من سفيان الثورى رحمه الله
نحو هذا لما قدم اليمن قال : فى اى شىء هم مشتهرون بـ . . . ؟
قبل فى النبيذ وفى على فلم يحدث فى ذلك بحديث الى ان خرج من
اليمن . فالعلماء لها بصيرة فى الاشياء وتختار ما تراه صوابا للامة
وكل هذا القول صحيح جيد . ويحيى بن معين رحمه الله وشرب بن
الحارث فى الرواية عنهما كحوا الرواية عن ابى عبد الله . يكـرر
عنه مرة يقولون " عثمان " وحكى عنه مرة يقولون " عثمان وعلى " وكل هذا
صحيح على ما قالوا والذي نذهب اليه من قول ابى عبد الله . . .
رضى الله عنه انه من قال : " ابو بكر وعمر وعثمان " فقد اصاب وهو
الذى العمل عليه (فى رواية الاحاديث رالاتباع لها) (٢) ومن قال :
ابو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم فصحيح جيد لا بأس به . (٣)

(١) تقدم كلام ابن الحوارى انه قال " على حديث سفينة " .

(٢) ما بين الحاصرتين من الهامش بعد خرجة بعد قوله " والعمل عليه " .

(٣) اسناده صحيح .

ويوجد كلام فى الهامش، تكرر مثله فى اول الكلام وهو " وحكى بعد ذلك
هو " . الجماعة الاجله الثقات كبار الاجناب فى سن ابى عبد الله
وقريب من سنه هو صاحب سنة على ما قال ابو عبد الله . . .

وبالله التوفيق . . . ق ،

ولم اد ر ابن موضعه . . .

٦١٠ - اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر المروزي وعبد الملك

الميموني وحرب بن اسماعيل الكرمانى وابو داود السجستاني واحمد

ابن الحسين^(١) ويوسف بن موسى^(٢) ومحمد بن يحيى^(٣) ومحمد بن

احمد بن واسل وصالح بن على الحلبي ويعقوب بن يوسف المطوعى

ومحمد بن الحسن بن هارون المعنى قريب كلهم سمع احمد بن

حنبل يقول ابو بكر وعمر وعثمان فى التفضيل وابو بكر وعمر وعثمان وعلى

فى الخلافة ، قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما قال سفيان^(٤) وقال ابن عمر^(٥)

وقال احمد بن الحسين الخلافة ثلاثون عاما وقال محمد بن يحيى قال

من زعم ان عليا ليس اماما الى / اى شئ * يذهب ألم يقيم الحدود / ٦١ ب

الم يحدج بالنام الم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقولون يا أمير المؤمنين ، وقال صالح بن على لا يعجبني من يقف

عن على فى الخلافة^(٧)

(١) ابن حسان .

(٢) ابن راشد .

(٣) الكرمال .

(٤) خلافة النبوة ثلاثون سنة . . / أخرجه الترمذى وابو داود واحمد

وسياتى تخريجه فى (٦٢٩) .

(٥) كذا نقول .

(٦) فى الاصل " امام " .

(٧) اسناد صحيح .

وقد أخرج ابو داود فى مسائل الامام احمد "٢٧٧" والى قوله "وعلى فى

الخلافة" وقد ذكر ابن تيمية ان المنصور عن احمد تديع من توقف فى

خلافة على وقال هو أضل من حمار أهله وأمر بهجرانه ونهى عن مناكحته .

الفتاوى ٤٣٨/٤ ، وانظر: ٦٣٨ .

٦١١ - اخبرنا محمد بن المنذر بن عبد العزيز واخبرني محمد بن يحيى
قالا : ثنا احمد بن الحسن الترمذى قال قيل لابي عبد الله تقول على
خليفة قال نعم وذكر حديث سفيان قال سمعت ابا عبد الله يقول
على رحمه الله امام عادل .^(١)

٦١٢ - اخبرني الحسين بن الحسن^(٢) قال ثنا ابراهيم بن الحارث^(٣) ان
ابا عبد الله يسئل واخبرني محمد بن علي^(٤) قال ثنا الأثرم^(٥) قال
سمعت ابا عبد الله يسأل عن من يقول اسوى بين الخمسة اصحاب
الشورى بعد عثمان فقال اما انا فاقول ابو بكر وعمر وعثمان في التقديم
وفي الخلافة على عندنا من الخلفاء .^(٦)

٦١٣ - واخبرني عصمة بن عماد قال حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله
وذكر عليا وخلافته فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوا به
واجتمعوا عليه وكان بعضهم يحضرو على يقيم الحدود فلم ينكر ذلك
وكانوا يسمونه خليفة ويخطب ويقسم الفنائم فلم ينكروا ذلك . قال
حنبل قلت له خلافة علي ثابتة ؟ فقال سبحان الله يقيم على
رحمة الله الحدود ويقطع ويأخذ الصدقة ويقسمها بلا حق وجب له

(١) اسناده صحيح .

(٢) الـــــــوراق .

(٣) ابن مصعب ابو اسحاق .

(٤) ابو بكر .

(٥) ابو بكر احمد بن هانسي .

(٦) اسناده صحيح :

وهذا هو الراجح من مذهب احمد رحمه الله .

اعوذ بالله من هذه المقالة نعم خليفة رضيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا خلفه وغزوا معه وجاهدوا وحجوا وكانوا يسمونه امير المؤمنين راضين بذلك غير منكرين فنحن تبع لهم ونحن نرجوا من الله الثواب باتباعنا لهم ان شاء الله مع ما امرنا الله به والرسول صلى الله عليه وسلم^(١) قال حنبل قال عمر ابو عبد الله نقدم من قدمه الله ورسوله ابو بكر قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فاختر رسول الله صلى الله عليه وسلم له فضل من بين اصحابه ثم قدم ابو بكر عمر فضلا لمر بعد أبي بكر ثم اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشورة وهم الشورى فوقعت خيرتهم^(٢) على خير من بقى بعد عمر عثمان فهو^(٣) الاثمة وعلى رحمه الله / امام عدل بعد هو^(٤) امامته ثابتة ٦٢/أ واحكامه نافذه وامره جائز كان احق الناس بها بعد عثمان فهو^(٥) الأئمة أئمة الهدى رحمهم الله .^(٦)

٦١٤ - أخبرنا محمد قال اننا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن أبيه^(٥) قال : جاءت دنانير لعلي من اعانات فوزعها على المسلمين.^(٦)

(١) فى الاصل " معما .

(٢) كلمة " وسلم " ليست فى الاصل .

(٣) اختياره .

(٤) اسناده صحيح : وهو مذاهب السلف جميعا .

(٥) اسمه سعد او هرمز او كثير ، مقبول من الثالثه .

(٦) اسناده حسن .

٦١٥ - اخبرنا محمد قال انها وكيع عن عبد الرحمن بن عجلان ^(١) عن جدته ^(٢)
قالت: قسم فينا على الابرار ^(٣) صررا والكنوز وكذا وكذا ^(٤).

٦١٦ - اخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن سعيد بن عبيد الطائسي ^(٥)
عن شيخ لهم ان عليا رحمه الله اتى برمان فقسمه فاصاب مسجدنا
سبع رمانات او ثمان ^(٦).

٦١٧ - واخبرنا احمد بن محمد بن مطر قال ثنا ابو طالب ^(٧) انه سمع
ابا عبد الله قيل له تحتج بحديث سفيان ^(٨) ؟ قال وما يدفعه قيل له
خلافة علي غير مشورة ولا امر قال لا تكلم في هذا على يحج بالناس ويقوم
الحدود ويقوم الفى * لا يكون خليفه ؟ واصحاب رسول الله ينادونـه
يا أمير المؤمنين ^(٩).

٦١٨ - اخبرني الحسن بن صالح العطار قال ثنا عازرن بن يعقوب الهاشمي
قال سمعت أبي يقول قال ابو عبد الله ما يدفع علي من الخلافة وقد سماه
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين منهم
عمار بن ياسر وابن مسعود ^(١٠).

-
- (١) ابو موسى النخعي .
 - (٢) لم اتوصل الي معرفتها .
 - (٣) البزر: التابل ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وجمعه ابرار وابازير جمع الجمع
لسان العرب ٤ / ٥٦ .
 - (٤) في اسناده جده عبد الرحمن .
 - (٥) ابو الهذيل الكوفي .
 - (٦) اسناده ضعيف لان فيه مجهول .
 - (٧) احمد بن حميد المشكاني .
 - (٨) خلافة النبوة ثلاثون سنة .
 - (٩) اسناده صحيح .
 - (١٠) في اسناده: الحسن بن صالح العطار لم اتوصل الي معرفته .

٦١٩ - واخبرني محمد بن علي بن محمود ^(١) قال ثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول علي عندى خليفة يقيم الحدود ويقال لــــه أمير المؤمنين ولا ينكر. وقال لى ابو عبد الله اكتب هذا فانه يقوى من ذهب الي أن عليا ^(٢) خليفة واملاه علينا من كتابه . ^(٣)

٦٢٠ - حدثنا ابو عبد الله قال ثنا اسحاق بن يوسف ^(٤) قال ثنا عبد الملك ^(٥) عن سلمة بن كهيل ^(٦) عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت مع علي رحمه الله وثمان محصور قال فأتاه رجل فقال ان أمير المؤمنين مقتول ثم جاء آخر فقال ان أمير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي رحمه الله قال محمد فأخذت بوسطه تخوفا عليه فقال خل لا أم لك قال فأتى علي الدار وقد قتل الرجل رحمه الله فأتى داره فدخلها واغلق بابها فأتاه الناس فضربوا على الباب فدخلوا عليه فقالوا ان هذا قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم احدا أحق بها منك قال لهم علي لا تريدونى فانى لكم وزير خير منى لكم أمير فقالوا لا والله ما نعلم / احدا أحق بها منك قال فان ابهت على فان بيعتى لا تكون ٦٢ / ب سرا ولكن اخرج الى المسجد فمن شاء أن يبايعنى بايعنى قال فخرج الى المسجد فبايعه الناس قال ابو عبد الله ما سمعته الا منه ما اعجبه من حديث ^(٧).

(١) لم أجد ترجمته ، ولعله ابن عبد الله المعروف بحمدان الوراق .

(٢) فى الأصل (ان علي) .

(٣) فى اسناده : محمد بن علي لم اتوصل الى معرفته .

(٤) ابن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالازرق .

(٥) ابن ابي سليمان

(٦) الحضرمي ابو يحيى الكوفي .

(٧) اسناده حسن .

وقد تقدم ان أهل علي بن ابي طالب منعوه من الذهاب الى عثمان رضى الله عنهما .

٦٢١ - واخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحارث ^(٢) قال
ثنا ابو عبد الله قال ثنا اسحاق الازرق ^(٣) مثله سواء الى آخره ^(٤).

٦٢٢ - واخبرنا محمد بن سعيد أبو يحيى العطار ^(٥) قال ثنا اسحاق الازرق
قال ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن سالم بن
أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت مع علي اذ أتاه رجل
فقال ان أمير المؤمنين مقتول الساعة فقام علي وقمت معه فاخذت
بوسطه تخوفا عليه فقال لى خل لا أم لك فانطلق حتى أتى الدار
وقد قتل الرجل فرجع علي فأتى داره فدخل عليه الناس فقالوا ان
هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا احق بها
منك قال ان ابيتم علي ^(٦) فان بيعتي لا تكون سرا ولكن اخرج الى المسجد
فمن شاء أن يبايعني يبايعني قال فخرج الى المسجد فبايعه الناس ^(٧) ^(٨)

-
- (١) الـــــوراق .
(٢) ابيـــــن مصعب .
(٣) ابن يوسف المخزومي المعروف بالازرق .
(٤) اسناده حسن وفيه متابعة ابراهيم بن الحارث للاثر في الرواية
عن احمد .
(٥) ابن غالب ابو يحيى العطار ، صدوق من صفار العاشرة .
تقريب التهذيب ١ / ١٦٤ .
(٦) اي ابيتم الا مبايعتي .
(٧) اسناده حسن وفيه متابعة العطار للامام احمد في الرواية عن الازرق .
(٨) يوجد بعد نهاية هذا الكلام خرجه تشير الى كلام في الهامش وهو
غير واضح .

٦٢٣ - أخبرنا ابو جعفر محمد بن أبى الحسين الكوفى ^(١) قال ثنا عمرو بن حماد
قال ثنا حسين بن عيسى بن زيد ^(٢) عن أبيه ^(٤) عن عبد الملك بن
أبى سليمان عن سلمة بن كهيل ^(٥) عن سالم بن أبى الجعد الاشجعي
عن محمد بن الحنفية قال كنت مع على حين قتل عثمان رضي الله عنهما
فقام فدخل منزله فأتاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام ولا نجد أحدا احق
بهذا الأمر منك أقدم مشاعدا ولا أقرب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال على لا تفعلوا فانسى وزير خير منى أن أكون اميرا فقالوا ^(٦)
لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك قال ففى المسجد فانه لا ينفى
بهمتى أن تكون خفيا ولا تكون الا لمن رضى من المسلمين قال فقام
سالم بن أبى الجعد فقال عبد الله بن عباس فلقد كرهت أن يأتى
المسجد كراهيه أن يشغب عليه وأبى هو الا المسجد فلما دخل جاء
المهاجرون والانصار فبايعوا وبايع الناس ^(٧).

-
- (١) لعل صوابه : محمد بن الحسين بن أبى الحسين ، فهو يروى عن عمرو
ابن حماد كما ذكره المزى ٢ / ١٠٣٠ .
- (٢) ابن طلحة القناد ابو محمد الكوفى .
- (٣) ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ذكره المزى فيمن روى عنه
عمرو بن حماد ٢ / ١٠٣٠ .
- (٤) عيسى بن زيد بن عيسى .
- (٥) سلمة بن كهيل غير موجود فى الاصل واثبت حسب الروايات السابقة .
- (٦) فى الاصل أمير وهو خطأ .
- (٧) فى اسناده ضعف .

٦٢٤ - أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقه قال ثنا العباس^(١) قال
حدثني أبي^(٢) قال ثنا الاوزاعي^(٣) قال حدثني الزهري^(٤) قال حدثني
ابو سلمة^(٥) والضحاك بن مزاحم^(٦) كذا قال وانما هو الضحاك المشرقي^(٧)
/ عن أبي سعيد الخدري الحديث طويل فيه قصة ذي الشدبه وقول ٦٣/أ
النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال ابو سعيد أشهد لسمعت هذا من
رسول الله وأشهد أنسى كنت مع علي حين قتلهم والتمس في القطن
فأتى به علي النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٨)
سمعت ابا بكر بن صدقة يقول سمعت ابا القاسم بن الجلي يقول قال
ابو عبد الله أحمد بن حنبل ليس شيء * عندي في تثبیت خلافة علي

(١) لم ادر من هو .

(٢) لم ادر من هو .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

(٤) محمد بن مسلم .

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٦) الهلالي ابو القاسم ، صدوق ، كثير الارسال من الخامسة .

تقريب - ب ١ / ٣٧٣ .

(٧) الهمد انسى المشرقي ذكره المزني فيمن روى عنهم الزهري . واسم

أبيه شراحيل ويقال شرحبيل ، صدوق . . . / انظر : تهذيب الكمال

١٢٦٩ / ٣ ، وتقريب التهذيب ب ١ / ٣٧٢ .

(٨) الحديث أخرجه البخاري عن ابي سعيد : كتاب استتابه المرتدين

والمعاندين وقتالهم باب - ٧ - من ترك قتال الخوارج . حديث

(٦٩٣٣) .

فتن - ح البخاري : ١٢ / ٢٩٠ .

أثبت من حديث أبي سلمة والضحاك المشرقى عن أبي سعيد لأن
فى حديث بعضهم بقتلهم أولى الطائفتين بالحق (١) (٢)

٦٢٥ - واخبرنى محمد بن على قال ثنا مهني (٣) قال سألت احمد عن الضحاك
المشرقى حدث عنه الازاعلى عن الزهرى عن الضحاك المشرقى فسئ
حديث الخوارج قال كوفى (٥) قلت أيهما أقدم الضحاك بن مزاحم قال
الضحاك المشرقى (٦) ولكن الضحاك بن مزاحم لعرف قلت لا حمد لا تعرف
للضحاك المشرقى الا حديث واحد قال لا (٧)

٦٢٦ - واخبرنا أبو بكر المروذى قال ذكرت لابي عبد الله حديث سفينسه
فصححه وقال هو صحيح قلت انهم يطعنون فى سعيد بن جهمان (٨)
فقال سعيد بن جهمان ثقة روى عنه غير واحد منهم

(١) وهذا فى رواية مسلم: كتاب الزكاة باب - ٤٧ - باب ذكر الخوارج
وصفاتهم ٠٧٤٥/٢

وه استدل احمد على خيلافة على رضى الله عنه لانه هو الذى قتلهم .

(٢) اسناد كلام احمد صحيح .

(٣) ابن يحيى الشافى .

(٤) ابن حنبل .

(٥) المعنى أنه يفضل عليا على عثمان كعامة أهل الكوفة .

(٦) لان الضحاك بن مزاحم من الخامسة والضحاك بن شراحيل او شرجيل

المشرقى من الرابعة ، وتقدمت ترجمتها (٦٢٤) .

(٧) اسناد صحيح .

(٨) خيلافة النبوة ثلاثون سنة .

(٩) الاسلمى ابو حفص البصرى ، صدوق له أفراد ، تقريب ١ / ٢٩٢ ، وقد

وثقة احمد كما هو فى النص .

(١) حماد وحشرج (٢) والعوام (٣) وغير واحد قلت لأبي عبد الله بن عباس
ابن صالح حكى عن علي بن المديني ذكر عن يحيى القطان أنه تكلم
في سعيد بن جهمان فغضب وقال باطل ما سمعت يحيى يتكلم فيه
قد روى عن سعيد بن جهمان غير واحد وقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
هو لا . أئمة العدل ما اعطوا فعطيتهم جائزه لقد بلغ من عدل علي
رحمه الله أنه قسم الرمان والابزار وأقام الحدود وكان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون يا أمير المؤمنين فهو لا . يجمعون عليه
ويقولون له يا أمير المؤمنين وليس هو أمير المؤمنين وجمعهم
أبو عبد الله يفتش علي من لم يقل^(٤) انه خليفة وقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمونه أمير المؤمنين وهو لا . يعني الذين
لا يشتون خلافته كأن يعني كلامه أن هو لا . قد نسبهم الي انهم
قد كذبوا^(٥) .^(٦)

٦٢٧ - اخبرني علي بن الحسن بن سليمان^(٧) قال ثنا علي بن زكريا التمار^(٨)

سمع أبا عبد الله وذكر عليا فقال أمير المؤمنين / وتعجب ممن لا يقول ٦٣ / ب

أمير المؤمنين وقد رجم شراجه .^(٩) ^(١٠)

(١) ابن سلمة
(٢) ابن نباتة
(٣) ابن حوشب
] ذكرهم ابن حجر فيمن روى عن سعيد بن جهمان ١٤/٤ .

(٤) في الاصل (يقول) وهو خطأ .

(٥) قد نسبهم الي الكذب .

(٦) اسناده صحيح .

(٧) ابن سريج وابن اسحاق ابوالحسن القافلاني قال الخطيب: وكان ثقة مات

سنة ست وثلاثمائة ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٧٧ .

(٨) ابوالحسن القطيعي التمار ، قال محمد بن مخلد ، ثقة ، مات سنة سبع وستين

ومائتين / تاريخ بغداد ١١ / ٤٢٨ ، وطبقات الحنابلة ١ / ٢٢٢ .

(٩) لم اتوصل الي معرفته .

(١٠) اسناده صحيح .

٦٢٨ - اخبرني محمد بن علي قال سمعت محمد بن مطهر المصيصي^(١) قال
سألت أبا عبد الله عن التفضيل فذكر الجواب وذكر حديث حماد بن
سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة في الخلافة قال علي عندنا من^(٢)
الراشد بين المهديين وحماد بن سلمة عندنا ثقة وما نزيد فيه كل
يوم الا بصيره^(٣).

٦٢٩ - وكتب الي يوسف بن عبد الله قال ثنا الحسن بن علي بن الحسن^(٤)
قال سمعت أبا عبد الله يقول في التفضيل ابو بكر وعمر وعثمان ومن قال
علي لم اعنقه^(٥) ثم ذكر حديث حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في امتي ثلاثين سنة وقال^(٦)

(١) ذكره ابن الجوزي فيمن روى عن احمد * مناقب الامام احمد : (١٤١) .

(٢) خلافة النبوة ثلاثون سنة .

(٣) في اسناده : محمد بن مطهر المصيصي لم تذكر حالته .

(٤) الخوارزمي .

(٥) ابن علي الاسكافي ابو علي ذكره الخلال فقال رجل جليل القدر .

طبقات الحنابلة ١ / ١٣٦ .

(٦) تقدم مثل هذا القول عن احمد .

(٧) أخرجه الترمذي . وقال : هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن

سعيد بن جهمان ، كتاب الفتن باب ما جاء في الخلافة حديث (٢٢٢٥)

٥٠٣ / ٤ ، واحمد : المسند ٥ / ٢٢٠ .

وأخرجه ابن ابي عاصم عن هديبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة به

السنة ٥٦٢ / ٢ .

قال الالباني : حديث صحيح واسناده حسن للخلاف المعروف في سعيد

ابن جهمان وقد قواه جماعة من ائمة الحديث * السنة ٥٦٢ / ٢ .

يعنى ابا عبد الله على عند نامن الأئمة الراشدين وحماد بن سلمة
عندنا الثقة وما نزيد كل يوم فيه الا بصيرة * (١)

٦٣٠ - أخبرنى الحسين بن حسان^(٢) أن أبا عبد الله سئل عن السنة فى

اصحاب محمد فقال أبو بكر وعمر وعثمان فى حديث ابن عمر وعلى من
الخلفاء فى حديث سفينة على من الخلفاء الخلافة ثلاثون عاما^(٣).

(٤)

٦٣١ - واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى ثنا سريج بن النعمان قال ثنا

حشرج قال قلت لسعيد بن جهمان^(٦) أين لقيت سفينة^(٧) قال بهطن نخله^(٨)

زمن الحجاج^(٩) (١٠)

قال ابن تيمية: بعد ذكر هذا الحديث: وهو حديث مشهور من

رواية حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد والعوام بن حوشب . . .

واعتمد عليه الامام احمد وغيره فى تقرير خلافة على من اجل افتراق الناس

عليه حتى قال احمد من لم يربح بعلى فهو اضل من حمار اهله ونهى

عن مناكحته وهو متفق عليه بين الفقهاء وعلماؤ السنة وأهل المعرفة

والتصوف وهو مذهب العامة * الفتاوى (١٨/٣٥) (١٩٠١)

(١) فى اسناده يوسف بن عبد الله لم أتوصل الى معرفته.

(٢) لعله: احمد بن الحسين بن حسان كما فى ١٣٨٠٣ ويكون احمد

سقط من النسخ فلم اجد ترجمة الحسين بن حسان .

(٣) فى اسناده الحسين بن حسان لم ادر من هو.

(٤) ابن مروان الجوهرى ، ثقة بهم قليلا .

(٥) ابن نباتة الاشجعى ابومكرم الواسطى او الكوفى ، صدوق بهم ، تقريب ١/١٨١ .

(٦) الاسلامى .

(٧) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الرحمن ويقال كان اسممه ران .

(٨) قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة . . / مرصد الاطلاع ١ / ٢٠٥ .

(٩) ابن يوسف الثقفى .

(١٠) اسناده حسن: وذكر هذا الكلام المذى ١ / ٤٨٢ .

٦٣٢ - وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال قلت لأبي سعيد بن جهمان هذا

رجل مجهول قال لا روى عنه غير واحد حماد بن سلمة وحماد بن

(١)

زيد والعوام بن هوشب وحشرج بن نباته.

(٢)

٦٣٣ - وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت أحمد عن حشرج

ابن نباته فقال ليس به بأس^(٣) قلت بصرى قال لا ادري ولكن سعيد

ابن جهمان الذي حدث عنه بصرى^(٤).

٦٣٤ - وأخبرني محمد بن علي في موضع آخر قال ثنا مهني قال سألت أحمد

عن حشرج بن نباته فقال لا بأس به قلت من أين كان قال بصرى^(٥) قلت

روى عن غير سعيد بن جهمان قال لا^(٦).

(١) اسناده صحيح : وتقدم مثله عن أبي بكر الروزني (٦٢٦) .

(٢) ابن يحيى الشامي .

(٣) وتقدم قول ابن حجر ، انه صدوق بهم (٦٣١) .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) قال ابن أبي حاتم " كوفي روى عن سعيد بن جهمان . وذكر عن

أبي طالب - أحمد بن حميد المشككون - قال سألت أحمد بن حنبل

عن حشرج بن نباته فقال كوفي ثقة .

وقال : سئل ابو زرعة عن حشرج . . فقال : لا بأس به حديثه مستقيم

وهو واسطي . الجرح والتعديل ٢/٢٩٦ .

فهو ليس بصرى كما في الرواية وفي التقريب قال الواسطي والكوفي ولم

يذكر انه بصرى ١/١٨١ .

(٦) اسناده صحيح .

٦٣٥ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح قال سألت أبي عن سعيد
ابن جهمان قال بصرى ^(١) روى عنه البصريون ^(٢).

٦٣٦ - سمعت أبا بكر بن صدقه يقول سمعت غير واحد من اصحابنا وابنا
القاسم بن الجبلي ^(٣) غير / مرة انهم حضروا أبا عبد الله سئل عن ٦٤ / أ
حديث سفينة فصحه فقال رجل سعيد بن جهمان كأنه يضمنه ^(٤) فقال
ابو عبد الله يا صالح خذ بيدك اراه قال أخرجه هذا يريد الطعن في
حديث سفينه. ^(٥)

٦٣٧ - واخبرني يزيد بن الهيثم بن طهمان ^(٦) قال قال يحيى بن معمر
سعيد بن جهمان ليس به بأس ^(٧).

-
- (١) وكذا قال في الجرح والتمديد ٤ / ١٠ ، والتقريب ١ / ٢٩٢ .
(٢) اسناد صحيح .
(٣) اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلي ويكنى ابا القاسم . كان
يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ، انظر : تاريخ بغداد ٦ / ٣٧٨ .
(٤) اي ذكر سعيد بما يفيد انه ضعيف .
(٥) اسناد صحيح .
(٦) ابو خالد الدقاق .
(٧) اسناد صحيح .

وجاء عن العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول :
سعيد بن جهمان ثقة .
الجرح والتمديد ٤ / ١٠ .

٦٣٨ - اخبرني محمد بن أبي هارون^(١) ومحمد بن جعفر^(٢) أن ابا الحسارث^(٣)
حدثهم قال جاءه ناعد معهم رقعته قدموا من الرقعة وجثابها الي^(٤)
أبي عبد الله ما تقول رحمتك الله فيمن يقول حدثت سفينة حدثت
سعيد بن جهمان أنه باطل فقال ابو عبد الله هذا كلام سوء ردي
يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبين أمرهم للناس .^(٥)

٦٣٩ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه في هذه
المسألة فان قال قائل فينفي لمن ثبت^(٦) الخلافة على علي أن يبرح
به^(٧) قال انما نتبع ما جاء وما قولنا نحن ؟^(٨) وعلي عندي خليفة قد
سمى نفسه امير المؤمنين وسماه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
امير المؤمنين واهل بدر متوافرون يسمونه أمير المؤمنين قلت فان قال
قائل نجد الخارجي يخرج فيتسمى بأمر المؤمنين ويسميه الناس
امير المؤمنين قال هذا قول سوء خبيث يقاس على رضى الله عنه الى
رجل خارجي ويقاس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سائر
الناس هذا قول ردي أفقول انما كان علي خارجيا اذا بئس القول
هذا .^(٩)

(١) السوراق .

(٢) تكرر كثيرا ولم يميز .

(٣) احمد بن محمد الصائغ .

(٤) مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام /

مرآة الاطلاع ٢ / ٦٢٦ .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) لعل الصواب : لمن أثبت .

(٧) أي في التفضيل .

(٨) أي في حديث ابن عمر رضى الله عنه .

(٩) في الاصل : " خارجي " . (١٠) اسناده صحيح .

٦٤٠ - واخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن الخلافة
فذكر المسألة قال : وسمعت ابي يقول : والخلافة على ماروى سفينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي ثلاثون سنة^(١).

٦٤١ - حدثني يحيى بن محمد بن صالح^(٢) ثنا يعقوب الدورقي^(٣) قال :
سألت ابا عبد الله عن قوله : ابو بكر وعمر وعثمان قال هذا فسي
التفضيل وعلى الرابع في الخلافة ونقول بقول سفينة الخلافة في أمتي
ثلاثون سنة^(٤).

٦٤٢ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح بن احمد في هذه المسألة
سمعت ابي يقول : فملك ابو بكر سنتين وشي^٥ وعمر عشر وعثمان
اثنتا عشرة وعلى ست^(٥).

(١) اسناد صحيح . وتقدم تخريج حديث سفينة .

(٢) ابن كاتب ابو محمد كان احد حفاظ الحديث ومن عنى به قال ابراهيم

الحربسي : بنو صالح ثلاثة أو ثلثهم يحيى . . . /

تاريخ بغداد ١٤ / ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٣) ابن ابراهيم ابويوسف الدورقي .

(٤) اسناد صحيح .

(٥) اسناد صحيح .

وكانت خلافة ابي بكر الصديق سنتين وثلاثة اشهر وخلافة عمر عشر
سنتين ونصفا وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وخلافة علي اربع سنين
وتسعة اشهر وخلافة الحسن بن علي ستة اشهر فوض الامر بعد ها الى
معاوية رضي الله عنهم جميعا^٥ انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص : (٥) (٥) .

٦٤٣ - واخبرنا عبد الله بن احمد أنه سمع أباه في هذه المسألة ^(١) قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه يسمونه أمير المؤمنين وأقام الحدود ورجم وحج بالناس ثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدل وكل ما كان عليه من مضي / من اتبأه الحق قلت لابي ان قوما ٦٤/ب يقولون ليس هو خليفة قال هذا قول سوء ردي قد حج وقطع ورجم واصحاب رسول الله يقولون لميا امير المؤمنين فيكون هذا الا خليفة قلت لابي من احتج بحديث عبدة ^(٢) أنه قال لعلي رايبك في الجماعة أحب الي من رايبك في الفرقة ^(٣) كلام هذا معناه قال ابي انما اراه امير المؤمنين بذلك يضح ^(٤) من نفسه قوله خبطتنا فتنه تواضع بذلك ^(٥).

٦٤٤ - واخبرني محمد بن علي بن محمود بن قديد الوراق قال ثنا اسحاق ابن ابراهيم البغوي ^(٧) قال وذكر عند احمد بن حنبل يوما ونحن عنده فقالوا يا ابا عبد الله ان هاهنا من يقول من قال ان عليا امام عدل فقد اهدر دم طلحة والزبير . فقال له قوم عنده يا ابا عبد الله هذا كفر لان هذا حكم رب العالمين تبارك وتعالى فمن قال هذا فكانه حكم صير اليه وهذا طلحة بن عبدة الله انتزع له مروان بن الحكم سهما وهو معهم واقف يوم الجمل في الصف وقال لا اطلب بدم عثمان أحدا غيرك فرماه بسهم فقتله وهذا الزبير بن العوام قتلته

(١) مسألة خلافة علي وانها خلافة حق .

(٢) ابن عمرو السلماني .

(٣) لم اجد كلامه .

(٤) يتواضع .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) لم اجد ترجمته .

(٧) ابن عبد الرحمن ابو يعقوب لقبه لوه لوه .

(١) ابن جرير وعلي يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار فهذه دماء تبرا
علي منها فالزمه اياها فما زاد احمد علي ان قال هذا الحورى
يعنى أنه هو قال ذاق قال ما كان بصيرا بالحدیث ولا بالرأى * (٤)

٦٤٥ - واخبرني حرب بن اسماعيل الكرمانى قال سألت ابا عبد الله عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير هذه الأمة بمعد
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ، علي حدیث ابن عمر
قال احمد وعلي في الخلفاء قلت ليس تقول علي خير من بقى بمعد
الثلاثة في الخلافة قال هو خليفة قلت ولا يدخل في ذلك علي طلحة
والزبير قال لا أى شىء يدخل علي طلحة والزبير الا ترى ان عليا كان
يقيم الحدود ويقسم الفى ويجمع بالناس فان قلت ليس خليفة ففیه
شناعة شديدة * (٥)

(١) قيل اسمه : عمرو وقيل عمير كما ذكر ذلك بن اسمعيل ، الطبقات
١١١١/٣ ، ١١٢٠ ، وقتله في وادى السباع وذكر ابن سعد . . قال جاء
ابن جرير يستأذن علي علي ما استجفاه فقال : اما أصحاب البلاء
فقال علي : بخيك التراب انى لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير من
الذين قال الله في حقهم * ونزعنا ما فى صدورهم من غل علي سرر
مقابلين . نفس المصدر ١١٣/٣ .

(٢) أخرجه احمد : المسند ١/٨٩ ، ١٠٣ ، وابن سعد ، الطبقات الكبرى
١١١١/٣

(٣) لعنه يريد ان يقول هذا الهلاك فان معنى الحور الهلاك .
لسان العرب : ٤/٢١٨ .

(٤) فى اسناده : محمد بن علي بن محمود لم اجد ترجمته .

(٥) اسناده صحيح .

٦٤٦ - واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني أنه قال لابي عبد الله
فانا وبعض اخوتى هو ذا نعجب منك في اد خالك عليا في الخلافة^(١)
قال لي فأين اصنع؟ وايش اقول بقول علي رحمه الله أنا أمير
المؤمنين ويقال له يا أمير المؤمنين وحجج / بالناس والموسم وتلك ٥ / ٦ / أ
الاحكام والصلاة بالناس وما قطع وقتل يترك قلت فما تصنع وما تقول في
قتال طلحة والزبير رحمهما الله اياه وتلك الدماء قال مالنا نحن
وما لطلحة والزبير وذكرنا ثم اعاد علي غير مره مالنا نحن وما لقتال
هو لا . وما كان من تلك الدماء وذكر حجه وحكمه ايضا قال عبد الملك
وهذا آخر ما فارقتني عليه سنة سبع وعشرين ونحن جلوس .^(٢)

٦٤٧ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بشار
الواسطي^(٣) قال حدثني ابو طلحة^(٤) بن بنت سعيد بن جمهان قال
سمعت جدي ابا أسى سعيد بن جمهان يقول سمعت سفيان
يقول قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدى ثلاثون سنة.^(٥)

(١) هذه العبارة غير مستقيمة .

(٢) اسناده صحيح .

ويوجد في نهاية الكلام خرجه تشير الي كلام في الهامش وهو غير
واضح .

(٣) ذكره الخطيب وقال قدم بفدا وحدث بها ، ولم يذكر حالته .

تاريخ بفدا ١٢٠ / ٦ .

(٤) اسمه : يحيى بن طلحة بن ابي شهادة ، ذكره المزى فيمن روى عن سعيد

ابن جمهان وهو ابن بنته : ١ / ١٢٢ ، والجرح والتعديل ٩ / ١٦٠ ولم يذكر حالته .

(٥) في اسناده ابو طلحة مجهول الحال .

وقد صح من طريق أخرى تقدمت .

٦٤٨ - اخبرني الحسن بن صالح^(١) قال ثنا محمد بن حبيب قال ثنا محمد بن أبي حسان^(٢) قال قلت يا ابا عبد الله كان علي اماما قال نعم كان اماما عدلا رحمه الله وكان عمه حاضرا فقال لي عمه بحضوره أبي عبد الله وابو عبد الله يسمع هؤلاء الفساق الفجار الذين لا يثبتون امامة علي سمعت ابا عبد الله يقول مارا بيت اعظم ممن لم يثبت امامة علي رجل كان يقسم الفى ويرجم ويقم الحدود ويسمى امير المؤمنين فكان خارجي يكذب ؟ واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكذبون وابو عبد الله ساكت يتبسم . (٣)

٦٤٩ - اخبرني الحسن بن صالح^(٤) قال ثنا محمد بن حبيب قال اخذته من فوزان^(٥) وصحبها عن أبي بكر الاحول المشكاني^(٦) عن أبي عبد الله احمد بن حنبل وكتب الى احمد بن الحسن الوراق من الموصل قال ثنا بكر بن محمد بن الحكم عن ابيه عن أبي عبد الله انه قال له اليس ثبتت خلافة علي ؟ سبحان الله كان اماما من الخلفاء الراشدين المهديين قال ابو عبد الله سعيد بن جهمان روى عنه عدة وسألته

(١) العطار .

(٢) لم اتوصل الى معرفته .

(٣) في اسناده من لم اتوصل الى معرفته تراجمهم وحالتهم .

(٤) العطار .

(٥) الاندلس .

(٦) عبد الله بن محمد بن المهاجر المعروف بفوزان .

(٧) احمد بن عثمان بن سعيد ابو بكر الاحول المعروف بكرونيب سمع احمد

ابن حنبل وكان ثقة حافظا ، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد ٤ / ٢٩٧ ، وطبقات ١ / ٥٢ ، ولم اجد المشكاني او المشكاني

في الترجمة .

عن ضعف حديث سفينة من قبل سعيد بن جهمان فقال بثس القول
هذا سعيد بن جهمان رجل معروف روى عنه حماد بن سلمة وحماد بن
زيد العوام وعبد الوارث^(١) وحشرج بن نباتة^(٢) هؤلاء خمسة احفظ انهم
رووا عنه قلت/ فما تقول فيمن لم يثبت خلافة علي؟ قال بثس القول
هذا زاد احمد بن الحسن عن بكر عن أبيه قلت يكون من اهل السنة؟
قال ما اجترى* أن أخرجه من السنة تأول فاخطأ قلت من قال حديث
ابن مسعود تدور رحا الاسلام بخمسين وثلاثين وقال احمد بن الحسن
لست وثلاثين انها من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد
اجترأ هذا وما علمه ان يكون ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
لسنين هو في الحياة انما يصف ما يكون بعده من السنين^(٣)، قال وسألت
ابا عبد الله قلت اثبت شي* يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خلافة علي قال من لم يثبت خلافة علي فيزعم أن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا في رهج^(٤) وفتنه وابطل احكامهم قال فيروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث سفينة وحديث ابن مسعود^(٥)
حديث العوام بن حوشب عن الشيباني^(٦) عن القاسم بن عبد الرحمن^(٧)

(١) ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري.

(٢) في الاصل: "لقد اجترى".

(٣) ذكر هذا عن احمد بن تيمية قال: قال ابن الحكم قلت لاحمد من قال

حديث ابن مسعود، الفتاوى: ٢٦/٣٥.

(٤) الرهج والرهج الضبار مسان العرب ٢٨٤/٢، وكأنه كناية عن اختلاط
الامر عليهم.

(٥) خلافة النبوة... وتقدم تخريجه.

(٦) سليمان بن ابي سليمان.

(٧) ابن عبد اللهن مسعود السعوي ابو عبد الرحمن.

عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم تدور رحا الاسلام
 خمس وثلاثين^(٣) فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد يثبت ان أمر
 الناس خمس وثلاثون أمرهم على الحق قال ويروى عن الزهري ان
 معاوية كان أمره خمس سنين لا ينكر عليه شيء^(٤) قال فكان هذا على
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون قال ومنصور يروى^(٥)
 عن رمي^(٦) عن البراء بن ناجية عن عبد الله ستزول رحا الاسلام
 بعد خمس وثلاثين^(٨) زاد احمد بن الحسين عن بكر عن أبيه عن
 أبي عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون^(٩) عن العوام عن الشيباني عن
 القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال تزول رحا الاسلام بعد خمس وثلاثين^(١٠). (١١)

-
- (١) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .
 (٢) ابن مسعود رضى الله عنه .
 (٣) فى بعض الروايات لخمس وثلاثين .
 والحديث أخرجه ابوداود وفيه " تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين
 او ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فان يهلكوا فسهيل من هلك وان يقيم
 لهم د ينهم يقيم لهم سبعين عاما ، قال : قلت أما بقى او ما مضى ؟ قال :
 ما مضى ."
 كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها حديث " ٤٢٥٢ "
 ٤٥١ / ٤ - ٤٥٢) . واحمد : المسند ١ / ٣٩٠ ، ٣٩٣ .
 (٤) فى الاصل : " شيئا " وقد ذكر هذا الكلام عن احمد ابن تيمية ، الفتاوى ٣٥ / ٢٦٠ .
 (٥) ابن المعتز .
 (٦) ابن جرير بن جهمش .
 (٧) الكاهلى ويقال المحاربى .
 (٨) أخرجه احمد : المسند ١ / ٣٩٥ .
 (٩) ابن زاذان .
 (١٠) أخرجه احمد : المسند ١ / ٤٥١ بهذا الاسناد .
 (١١) فى اسناده : الحسن بن صالح مجهول الحال .

٦٥٠ - قال ابو بكر الخلال لو تدبر الناس كلام احمد بن حنبل رحمه الله في

كل شىء وعقلوا معانى ما يتكلم به واخذوه بفهم وتواضع لعلوا أنه لم
يكن في الدنيا مثله في زمانه اتبع منه للحدِيث ولا اعلم منه بمعانيه
وبكل شىء والحمد لله . وقد تكلمت في هذا في غير موضع وبينت

عنه معانى ما يتكلم به في غير شىء من العلوم فانظروا الى ماتكم فيه ٦٦ / أ

ايضا في الشهادة للعشرة انهم في الجنة وما دفع قول عبد الرحمن
ابن مهدي وما رد قول الازاعس وغيره بالاحاديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وما اجهد نفسه مع العلماء في وقتهم حتى اوضح لهم أمر

تشبهت الشهادة لهم بالجنة على معانى الحديث وقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحجة به وما بين ايضا من تشبهت خلافة على بن

أبي طالب رحمه الله وكيف احتج بالاحاديث في تشبهتها وانكر على
من تكلم فيها وجاعدهم جهادا فيما تكلموا به من أمر طلحة والزبير

وغيرهم وجواباته لهم على معانى النصح والشفقة للمسلمين والدعوة له^(١)

الى منهاج الحق وقبوله لقولهم ولأرائهم ولما كانوا عليه من ذلك حتى
لا يخالفون في قول قالوه ولا فعل فعلوه فهم الأئمة الذين على

منهاج شرائع الدين فنسأل الله البر الرحيم ان يعطى على محمد عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم وان يجزيه عنا من نبي خيرا وان يجزي عنا

اصحابه صلوات الله عليهم خيرا فقد اوضحوا السبيل ونصحوا للمسلمين
ثم بعد هم فجزا الله العظيم احمد بن حنبل عنا افضل الجزاء المعلم

المشفق الدال على ما يقرب الى الله تبارك وتعالى من اتباعهم وذكركم
بالجميل ، ونسأل الله التوفيق^(٢).

(١) اي دعوة من تكلم في خلافة على .

(٢) اسناده صحيح : وهو قول حق لان المتبع لنهج النبي صلى الله

عليه وسلم ونهج اصحابه هو الذي على الحق والامام احمد رحمه الله
من اتبع ، نسأل الله له الرحمة .

٦٥١ - واخبرني محمد بن الحسين ان الفضل بن زياد حدثهم قال

سمعت أبا عبد الله يحدث عن عبد الرزاق^(١) عن محمد بن راشد^(٢)

عن عوف^(٣) قال كنت عند الحسن^(٤) فكان ثم رجل انتقى ابا موسى^(٥)

باتباعه عليا فغضب الحسن ثم قال سبحان الله قتل امير المؤمنين

عثمان فاجتمع الناس على خيرهم فبايعوه أفيلام ابو موسى واتباعه^(٦).

(١) ابن همام .

(٢) المكحولى الخزاز عن ابو عبد الله ويقال ابو يحيى ، صدوق بهم ورصى

بالقدر ، تقريب ٢ / ١٦٠ .

(٣) ابن ابى جميلة الاعرابى العبدى البصرى .

(٤) ابن ابى الحسن البصرى .

(٥) الاشعسرى وكان واليا لعثمان على الكوفة .

(٦) فى اسناده : محمد بن الحسين لم يميز وفيه محمد بن راشد ، صدوق بهم .

ذكر أبي عبد الرحمن

معاوية بن أبي سفيان وخلافته رضوان الله عليه .

٦٥٢ - أخبرني أبو النضر العجلي^(١) أنه سأل أبا عبد الله عن حديث جابر
ابن سمرة يكون بعدى اثنا عشر اميرا أو قال خليفة^(٢) فقال قد جاء^(٣).

(١) اسماعيل بن عبد الله بن ميمون أبو النضر العجلي ، مات سنة سبعين

ومائتين ، طبقات ١ / ١٠٥ .

(٢) والحدِيث : أخرجه البخاري وفيه " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم :

يقول : يكون اثنا عشر اميرا - فقال كلمة لم اسمعها - فقال ابى انه

قال كهم من قرهش .

كتاب الاحكام باب الاستخلاف ، حديث (٧٢٢٢ ، ٧٢٢٣) ،

فتح الباري ١٣ / ٢١١ .

ومسلم من طرق عن جابر وفي بعض الفاظه : " ما وليهم اثنا عشر رجلا "

والى اثني عشر خليفة ، وما يزال أمر الناس ماضيا . . .) كتاب الامارة

باب " الناس تبع لقرهش ٣ / ١٤٥٢ - ١٤٥٣) .

واحد في عدة مواضع ١ / ٣٩٨ ، ٥ / ٨٦ ، ٩٠ ، وغير ذلك .

(٣) اسناده صحيح .

وما قول احمد قد جاء " فقد اختلف العلماء في معنى كلام النبي صلى الله

عليه وسلم فقال بعضهم بدأ بخلافة الخلفاء الاربعة ومعاوية وابنه يزيد

وعبد الملك بن مروان وأولاده الاربعة وبينهم عمر بن عبد العزيز . ثم اخذ

الامر في الانحلال . .

والقول الثاني : انه اشارة الى عدد الخلفاء من بنى أمية من غير الصحابة

وزعم الرافضة ان هذا الحديث خاص بأئمتهم ادعاء لا أساس له

من الصحة .

٦٥٣ - واخبرني محمد بن علي ان مهنا حدثهم قال : سألت احمد بن معاوية ابن ابي سفيان فقال : له صحبة . قلت من أين هو ؟ قال مكى قطن الشام ^(١) . ^(٢)

٦٥٤ - واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قلت لأحمد بن حنبل أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم كل صهرو نسب/ ينقطع ٦٦/ب الا صهرى ونسبى ^(٣) قال بلى قلت وهذه لمعاوية قال نعم له صهر ونسب قال وسمعت ابن حنبل يقول ما لهم ولمعاوية . . . نسأل الله العافية ^(٤) .

٦٥٥ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال ثنا اسحاق بن محمد المدني ^(٥) عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ^(٦) عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة ^(٧) عن المسور بن مخرمة ^(٨) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع

-
- (١) كان واليا عليها من قبل عمر بن الخطاب ثم استمر عليها في خلافة عثمان ثم لما قتل عثمان خرج يطلب قتلة عثمان واظهار الخلاف على علي
 - (٢) اسناده صحيح .
 - (٣) سيأتي هذا الحديث قريبا .
 - (٤) اسناده صحيح .
 - (٥) ابن اسماعيل . ابن ابي فروة المدني ، صدوق كفي بصره فسا . حفظه من العاشرة ، تقريب التهذيب (٦٠/١) .
 - (٦) ابو محمد المدني المخرمي ليس به بأس من الثامنة ، تقريب ٤٠٦/١ .
 - (٧) مقبولة من الرابعة ، تقريب ٦١٩/٢ .
 - (٨) ابن نوفل له ولأبيه صحبة .

(١) كل نسب الا نسبي ونسبي وصهرى .

(٢) ٦٥٦ - اخبرنى محمد قال ثنا ابو بكر الاثرم قال ثنا عبد الله بن عمر قال
ثنا ابو المحيية التيمى (٣) عن عمر بن بزيع (٤) قال سمعت على بن
عبد الله بن عباس (٥) وانا أريد أن اسب معاوية فقال لى مهلا لانسبه
فانه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦).

(٧) ٦٥٧ - اخبرنى احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن ابا طالب
حدثهم أنه سأل أبا عبد الله أقول معاوية خال المؤمنين؟ وابن عمر
خال المؤمنين؟ قال نعم معاوية أخو أم حبيبة بنت أبى سفيان زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهما وابن عمر اخو حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورحمهما قلت أقول معاوية خال المؤمنين قال نعم (٨).

(١) اسناد حسن .

وقد أخرجه احمد بن عن ابى سعيد مولى بنى هاشم ثنا عبد الله بن جعفر
ثنا أم بكر بنت المسور عن عبيد الله بن ابى رافع عن المسور . وفيه
زيادة ((٣٢٣/٤)) .

(٢) ابن ابان القرشى الكوفى ، قال ابو حاتم صدوق وكان غالبا فى التشيع

الجرح والتعديل ٥ / ١١٠ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٦ .

(٣) اسمه : يحيى بن يعلى التيمى ابو المحيية .

(٤) الازدى ، مجهول الحال ، ميزان الاعتدال : ٣ / ١٨٣ .

(٥) الهاشمى ابو محمد ، ثقة عابد .

(٦) واسناده ضعيف .

(٧) احمد بن حميد المشككى .

(٨) اسناده صحيح .

وهى خوولة اعتباريه اى باعتباره ان اختيهما من أمهات المؤمنين أزواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهن ولان أخو الام خال .
فمن هذا الباب ، والله اعلم .

٦٥٨ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت هارون بن عبد الله ^(١) يقول
لأبي عبد الله جاتني كتاب من الرقة ان قوما قالوا لا نقول معاوية
خال المؤمن فغضب وقال ما اعتراضهم في هذا الموضع يجفون
حتى يتوبوا ^(٢).

٦٥٩ - اخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحسارث ^(٣)
حدثهم قال وجهنا رقة الى أبي عبد الله ما نقول رحمك الله فيمن
قال لا أقول ان معاوية كاتب الوحى ولا أقول أنه خال المؤمن
فانه اخذها بالسيف فغصبا قال ابو عبد الله هذا قول سوء ردى
بجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون نبيهم امرهم للناس ^(٤).

٦٦٠ - واخبرنا أبو بكر المروزي قال قلت لأبي عبد الله أيما افضل معاوية
أو عمر بن عبد العزيز فقال معاوية افضل لسنا نقيس باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ^(٥) ^(٦).

(١) الحمال السبزار ابو موسى .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) احمد بن محمد الصائغ .

(٤) اسناده صحيح :

ولاشك ان معاوية رضى الله عنه صحابي جليل ومن كتاب الوحى وهو
اخو أم حبيبة أم المؤمنين رضى الله عنهما .

(٥) اخرجه البخارى بلفظ " خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم . قال عمران بن حصين فلا ادري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا

كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل اصحاب النبي ومن صحب النبي

أو رآه . . . حديث ٣٦٤٩ ، فتح ٣/٧ .

(٦) اسناده صحيح .

وعمر بن عبد العزيز خليفة عاد لولكن مع عدله وعد التمهلا يكون أفضل من الصحابي .

٦٦١ - أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله وسئل

/من أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز قال من رأى رسول الله -
صلى الله عليه وسلم^(١) وقال رسول الله خير الناس قرني^(٢).

٦٦٢ - أخبرني يوسف بن موسى^(٣) واحمد بن الحسين بن حسان أن

عبد الله قيل له هل يقاس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد قال معاذ الله قيل فمعاوية افضل من عمر بن عبد العزيز قال
أى لعمرى قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني^(٤).

٦٦٣ - سمعت ابا بكر بن صدقة يقول حدثنا ابراهيم بن سعيد^(٥) قال

سمعت ابا اسامة^(٦) وذكروا له معاوية وعمر بن عبد العزيز فقال لا يقاس
باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الناس قرني^(٧).

(١) أى ان الذى رأى النبي صلى الله عليه وسلم افضل ويعنى معاوية وقد جاء
عن ابن عباس انه قال : لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلحقا م
أحد هم مائة يعنى مع النبي خير من عمل أحدكم اربعين سنة وفى رواية وكيع :

خير من عبادة أحدكم عمره . (٤٧٩) .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) ابن راشد .

(٤) اسناده صحيح :

وتقدم تخريج الحديث .

(٥) الجوهرى : ابواسحاق . وفى الاصل : "ابراهيم بن سعد" وهو خطأ .

(٦) حماد بن اسامة .

(٧) اسناده صحيح .

٦٦٤ - اخبرنى ابو بكر المروذى قال كتب اليها على بن خشرم ^(١) قال سمعت بشر بسن الحارث ^(٢) يقول سئل المعافى ^(٣) وأنا اسمع أو سألته. معاوية افضل أو عمر بن عبد العزيز فقال كان معاوية افضل من ستمائة مثل عمر بن عبد العزيز ^(٤)

٦٦٥ - اخبرنا يعقوب بن سفيان ^(٥) قال ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان ^(٦) عن أبيه ^(٧) عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس افضل قال أنا ومن معى قيل ثم من قال الذين على الأثر قيل ^(٨) ثم من قال الذين على الأثر ثم رفضهم فى الرابعة ^(٩)

-
- (١) المـروذى .
 - (٢) الحافى .
 - (٣) ابن عمران بن نفيل الأزدي وفى الاصل "سئل المعافى" بألف مدودة والصواب ما أثبتناه كما فى كتب التراجم .
 - (٤) اسناد صحیح .
 - (٥) البسوى او الفسوى .
 - (٦) النهيل الضحاك بن مخلد .
 - (٧) محمد بن عجلان المدني ابو عبد الله ، صدوق الا أنه أختلطت عليه احاديث أبى هريرة ، تقريب التهذيب ٢ / ١٦٠ .
 - (٨) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني ، قال ابن حجر لا بأس به ، تقريب ٢ / ١٦٠ .
 - (٩) فى اسناد ضعيف .
- وقد أخرجه احمد من طريق محمد بن عجلان به " المسند ٢ / ٢٩٧ .

٦٦٦ - اخبرني محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني ^(١) قال وجدت فسي

كتاب أبي بخطه قال حدثني الفضل بن جعفر ^(٢) قال قلت: يا أبا عبد الله

ايش تقول في حديث قبيصة عن عباد السماك ^(٣) عن سفيان ^(٤) أنسة ^(٥)

العدل خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز؟ قال :

هذا باطل يعني ما ادعى علي سفيان ^(٦) ثم قال اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يدانهم أحد اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا ية اريهم احد قال وسألت ابا معمر الكرخي ^(٦) عن اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر وعثمان قلت : ان هذنا

انسانا ^(٧) يقول وعلي وعمر بن عبد العزيز فقال ابو معمر ما قال بهذا أحد

ويحك من هذا لم تصحبون مثل هذا ؟ لم يخطا معاوية ؟ اصحاب

محمد عليه السلام خير الناس بعد رسول الله لو جاء من بعدهم

بامثال الجبال من الاعمال لكانوا افضل منه لقول النبي صلى الله

عليه وسلم / لو أن احدكم انفق مثل احد ذها ما بلغ مد احدهم ٦٧ / ب

(١) ذكره في تاريخ بغداد ولم يذكر حالته : ٣ / ٣٧٨ .

(٢) ابوسهل بن ابي طالب .

(٣) ابن عقبة بن محمد ، صدوق .

(٤) قال ابن حجر : عباد بن السماك عن الثوري مجهول - وقال الذهبي -

عباد بن السماك عن سفيان وعنه قبيصة لا يدري ، تقريب التهذيب ١ / ٣٣٥

وميزان الاعتدال ٢ / ٣٨٠ .

(٥) الشورى .

(٦) هو اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن الهذلي ، ابو معمر الكرخي

تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٧) في الاصل : " ان عندنا انسان " الصواب ما اثبتناه .

ولانصيفة^(١) ولو ان رجلا في قلبه على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لكان كافرا^(٢) لان الله عز وجل يقول : " كزرع أخرج شطاؤه فارزه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار"^(٣) فمن كان في قلبه غيظ فهو كافر^(٤)

٦٦٧ - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الأثرم^(٥) قال حدثنا احمد بن جواس ابو عاصم الحنفى^(٦) قال ثنا ابو هريرة المكتب حباب^(٧) قال كنا عند الاعمش فذكروا عمر بن عبد العزيز وعدله فقال الاعمش فكيف لو ادركتم معاوية ؟ قالوا يا أبا محمد يعنى فى حلمه ؟ قال لا والله الا بل فى عدله^(٨).

٦٦٨ - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال ثنا عمر بن جيله قال ثنا محمد بن مروان^(١٠) عن يونس^(١١) عن قتادة قال لو اصبحتم فى

- أ_____ بلفظ
- (١) أخرجه البخارى ~~في~~ "لاتسبوا أصحابى فلو ان احدكم انفق . . ."
 - كتاب فضائل الصحابة ، باب : قول النبى "لو كنت متخذا خليلا" حديث (٣٦٧٣)
 - فتوح البارى ٢ / ٢١١ .
 - (٢) فى الاصل " لكان كافرا " والصواب ما اثبتناه .
 - (٣) سورة الفتح ، آية : ٢٦ .
 - (٤) فى اسناده : محمد بن يزيد النهروانى "مجهول الحال" .
 - (٥) احمد بن هانى .
 - (٦) الكوفى .
 - (٧) لم اجد ترجمته .
 - (٨) فى اسناده ابو هريرة حباب لم اجد ترجمته .
 - (٩) لم اجد ترجمته .
 - (١٠) ابن قدامة العقيلي وبنو العجلي ، صدوق له أوهام ، تقريب ٢ / ٢٠٦ .
 - (١١) ابن ابى الفرات القرشى مولا هم . الاسكاف ، ثقة ولم يصب ابن حبان فى تليينه .

مثل عمل معاوية لقال اكرم هذا المهدي^(١).

٦٦٩ - اخبرنا محمد بن سليمان بن هشام^(٢) قال ثنا ابو معاوية الضمير عن
الأعمش عن مجاهد^(٤) قال لورايتم معاوية لقلت هذا المهدي^(٣).

٦٧٠ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا محمد بن العلاء^(٦) عن أبي بكر بن
عياش عن أبي اسحاق^(٧) ما رأيت بعده مثله يعني معاوية^(٨).

(١) في اسناده: عمرو بن جبهله لم اتوصل الى معرفته.

(٢) ابو علي الشطوي، ضعيف.

انظر: تهذيب ٢٠١/٩، ضعيف، تقريب ١٦٧/٢.

(٣) محمد بن حازم.

(٤) ابن جبر.

(٥) اسناده ضعيف لضعف محمد بن سليمان الشطوي.

(٦) المهداني الكوفي ابو كريب الثقة الحافظ محدث الكوفة.

طبقات الحفاظ ٢٢، شذرات الذهب ١١٩/٢، وتذكرة

الحفاظ ٤١٧/٢.

(٧) السبيعي.

(٨) اسناده صحيح.

٦٧١ - أخبرنا محمد بن حصن^(١) قال ثنا محمد بن زنبور^(٢) قال قال الفضيل^(٣)

أوثق علي في نفسي حسب أبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح وحي
اصحاب محمد عليه السلام جميعا وكان يترحم علي معاوية ويقول كان
من العلماء من اصحاب محمد عليه السلام^(٤).

٦٧٢ - أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو سعيد الاشج^(٥) قال ثنا

ابو أسامة^(٦) قال حدثني الثقة عن أبي اسحاق^(٧) أنه ذكر معاوية
فقال لو ادركنوه أو ادركنم زمانه كان المهدي^(٨).

(١) لم أجد ترجمته.

(٢) ابن ابي الازهر ابوصالح المكي ، واسم زنبور جعفر صدوق له أوهام.

تقريب ١٦١/٢ .

(٣) ابن عيسى .

(٤) في اسناده : محمد بن حصن .

(٥) عبد الله بن سعيد بن حسين أبو سعيد الأشج .

(٦) حماد بن أسامة .

(٧) السبيعي .

(٨) اسناده ضعيف لان فيه مجهول وان كان وثقه ابو اسامة لان

ابا اسامة مدلس .

٦٧٣ - اخبرنا احمد بن الفرغ ابو عتبة الحمصي قال ثنا ضمره ^(١) قال ثنا
علي ابن ابي حملة ^(٢) عن ابيه ^(٣) قال رأيت علي معاوية قبا مرفوع
وهو علي المنبر ^(٤).

٦٧٤ - اخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مروان
ابن شجاع ^(٥) قال حدثني خصيف ^(٦) عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس
أن معاوية أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من
شعره بمشقص ^(٧) قال / فقلت لابن عباس ما بلغنا هذا الا عن معاوية ٦٨ / أ
فقال ما كان معاوية علي رسول الله صلى الله عليه وسلم متهما ^(٨).

(١) ابن ربيعة .

(٢) قال الذهبي : شيخ ضمره بن ربيعة ما علمت به بأسا ولا رأيت أحد الآن

تكلم فيه وهو صالح الامر ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة
مع ثقتهم ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٢ . وفي الجرح والتعديل عن احمد

قال ثقة ٦ / ١٨٣ .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) اسناده ضعيف لضعف محمد بن عوف .

وان صح فقيه دلالة علي زهد معاوية رضي الله عنه .

(٥) الجزري : ابو عمرو الاموي مولا هم نزل بغداد ، صدوق له اوهام .

تاريخ التهذيب ٢ / ٢٣٦ .

(٦) ابن عبد الرحمن الجزري - وجاء اسمه في التقريب الخصيب وهو خطأ -

ابو عون صدوق ، سبى ، الحفظ خلط بآخره . . . تاريخ التهذيب ٤ / ٢٢٢ .

(٧) نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض . . . لسان العرب ٨ / ٤٨ .

(٨) اسناده ضعيف .

٦٧٥ - اخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن أبي المعتمر
يعني الحسوي (١) - قال أبي واسمه يزيد بن طهمان عن ابن سيرين (٢)
قال كان معاوية لا يتهم في الحديث على رسول الله صلى الله
عليه وسلم. (٤)

٦٧٦ - اخبرنا عبد الله قال حدثني ابي قال ثنا ابو بكر (٥) عن أبي اسحاق (٦)
قال لما قدم معاوية عرض الناس على عطية ابائهم حتى انتهى الى
فاعطاني ثلاثمائة درهم. (٧)

٦٧٧ - اخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابو سلمة (٨) قال ثنا عبد الله
ابن المبارك عن معمر (٩) عن همام بن منبه قال سمعت ابن عباس يقول
مارأيت رجلا كان اخلق (١٠) للملك من معاوية ان كان الناس ليردون منه
على وادي الرهب ولم يكن كالضيق الحميم الضجر المتغضب. (١١)

-
- (١) هذه الكلمة ليست واضحة فلعلها البصري: فترجمته: يزيد بن طهمان
الرقاشي البصري ابو المعتمر او الحيري نسبة الى الحيرة التي نزل بها
والله أعلم.
- (٢) ابي عبد اللعين احمد قال قال ابي احمد وابوالمعتمر اسمه يزيد بن طهمان.
- (٣) محمد بن سيرين.
- (٤) اسناده صحيح.
- (٥) ابن عباس.
- (٦) السبيعي.
- (٧) اسناده صحيح.
- (٨) التنبوذي موسى بن اسماعيل المنقري.
- (٩) ابن راشد.
- (١٠) اجرد "لسان العرب ١٠ / ١١٠".
- (١١) يقال: فلان ضجر: ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر أي ضيق.
- لسان العرب ٤ / ٤٨١.

سألت احمد بن يحيى ثعلب عن حديث ابن عباس لم يكن معاوية كالضيق الحصيص^(١) قال يضبط الامور قلت لثعلب يكون أنه يعني لـم يكن ضيق الخلق قال يكون في الخلق وغيره الا أنه في المال أكثر ورأيت ما يغلب على ثعلب في قوله انه يضبط الامور^(٢)

٦٧٨ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول في حديث ابن عمر مارأيت أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية قال تفسيره اسخر منه .^(٣)

قال ابو بكر الخلال وقد روى هذا التفسير عن احمد بن حنبل فسير واحد ثقة منهم محمد بن العثني^(٤) صاحب بشر بن الحارث رحمه الله والدورى حكاه عن بعض اصحابه ولا احسب الا انه سمعه من محمد ابن العثني لانهما جميعا روى الحديث عن نوح بن يزيد حدثناه^(٥) الدورى قال ثنا نوح بن يزيد المؤدب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق^(٦) عن نافع عن ابن عمر قال مارأيت احدا بعد

(١) لعل الصواب : " الحصيف " ويكون من احصاف الامر احكامه فكل محكم

لا خلل فيه حصيف " لسان العرب ٩/٤٨٠ .

(٢) اما الحصيص فلم اجدها بهذا المعنى .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) من معانى السيد السخى ، انظر: لسان العرب ٣/٢٢٩ .

(٥) قال ابن ابى حاتم: بغدادى صاحب بشر روى عن نوح بن يزيد .

المؤدب . . . وكتبت عنه مع ابى وهو صدوق ، الجرح والتعديل ٨/٩٥ .

(٥) ابن سيار ابو محمد المؤدب .

(٦) ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابواسحاق .

(٧) ابن سيار ، صدوق يدل .

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية قال قلت هو
كان اسود من أبي بكر قال هو والله أخير منه وهو والله كان اسود من
أبي بكر قال قلت فهو كان اسود من عمر قال عمر والله كان أخير منه
وهو والله كان اسود من عمر قال قلت لم هو كان اسود من عثمان قال ٦٨/ب
والله ان كان عثمان لسيدا وهو كان اسود منه قال الدوري قال بعض
اصحابنا قال احمد بن حنبل معنى اسود اى اسخى .^(١)

٦٧٩ - قال واخبر (نسى) محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثني^(٣)
محمد بن المشني قال ثنا نوح بن يزيد بن سنان ابو محمد الموهوب^(٤)
قال^(٦) وسأل احمد بن حنبل عنه فقال اكتب منه فانه كان موهوب ابراهيم
ابن سعد وحج معه قال ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ما رأيت أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية قال قلت وهو كان اسود
من أبي بكر قال ابو بكر افضل منه وكان هو اسود من أبي بكر قال
قلت أهو كان اسود من عمر قال عمر كان افضل منه وهو والله كان اسود
من عمر قال قلت هو كان اسود من عثمان قال والله ان كان عثمان
لسيدا ومعاوية والله كان اسود منه قال محمد بن مخلد سمعت محمد
ابن المشني بعد ما حدثني بهذا الحديث قال سألت احمد بن محمد بن
حنبل فقلت يا أبا عبد الله ايش معنى السيد قال السيد الحكيم والسيد
المعطي اعطى معاوية أهل المدينة عطايا ما اعطاها خليفة كان قبله.^(٧)

-
- (١) اسناد قول ابن عمر حسن .
(٢) اسناد كلام احمد صحيح .
(٣) ابو عبد الله الدوري العطار قال عنه الدارقطني ثقة مأمون ، مات سنة احدى
وثلاثين وثلاثمائة وله سبع وتسعون سنة . تاريخ بغداد ٣ / ١٠٣١١٠٣١١ .
(٤) صاحب بشار .
(٥) صوابه (ابن سيار) كافي التهذيب ١٠ / ٤٨٩ .
(٦) محمد بن مخلد ابن محمد بن المشني سأل احمد عن نوح .
(٧) اسناد حسن : لان فيه محمد بن يسار ، صدوق يدل على .

٦٨٠ - اخبرنى محمد بن مخلد ^(١) قال حدثنى ابو منصور نصر بن داود بن
طوق الصغانى ^(٢) قال ثنا سعيد بن منصور ^(٣) قال ثنا هشيم ^(٤) عن العوام
ابن حوشب عن جبله بن سحيم ^(٥) قال سمعت ابن عمر يقول ما رأيت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية فقيل ولا ابوك
قال أبى عمر رحمه الله خير من معاوية وكان معاوية اسود منه. ^(٦)

٦٨١ - اخبرنى محمد بن مخلد قال حدثنى نصر بن داود قال ثنا محمد
ابن عبد الملك قال حدثنى ابو عاصم العباد ^(٨) أبى عن هشام ^(٩) عن
محمد ابن سيرين عن ابن عمر قال كان معاوية احلم الناس قالوا
يا ابا عبد الرحمن ابو بكر قال ابو بكر رحمه الله خير من معاوية ومعاوية
من احلم الناس قالوا يا ابا عبد الرحمن عمر قال عمر خير من معاوية
ومعاوية من احلم الناس. ^(١٠)

-
- (١) ابن حفص العطار .
(٢) قال ابن ابى حاتم سمعت منه بواسط . . ومحل الصدق . الجرح
والتعديل ٤٧٢ / ٨ .
(٣) ابن شعبة الخراسانى المروزى ويقال الطالقانى .
(٤) ابن بشير .
(٥) الكوفى .
(٦) اسناده صحيح ؛ ولكن لم اجد من تلاميذ سعيد بن منصور نصر بن
داود وروى عن سعيد فمن فى طبقة نصر كالاثرم وغيره . وفيه متابعة
جبله بن سحيم اسناده فى الرواية عن ابن عمر .
(٧) محمد بن عبد الملك بن جريح المكي مقبول من الثامنة ، تقريب ١٨٦ / ٢ .
(٨) عبد الملك بن جريح ذكره ابن حجر ولم يذكر حالته وذكره المزى فيمن
روى عن هشام بن حسان ، تقريب التهذيب ٥٢٥ / ١ .
(٩) هشام بن حسان الازدى الفريسي ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين .
(١٠) اسناده ضعيف لان عبد الملك بن جريح مجهول الحال .

٦٨٢ - اخبرنا علي بن حرب^(١) قال ثنا محمد بن بشر^(٢) قال ثنا اسماعيل بن

أبي خالد عن قيس^(٣) قال مرض معاوية مرضا عادوه فيه فجمـل

بقلب ذراعيه كأنهما عسيبا نخـل ويقول هل الدنيا الا ما ذقنا^(٤)

أو جربنا والله لو ددت أنسى لا أخبر فيكم فوق ثلاث قالوا السـي^(٥)

مغفرة الله ورحمته قال الي ما شاء / الله من قضاء قضاء لي قد علم أنى ٦٩ / أ

لم آلو وما كره والله عز وجل غير^(٦) .^(٧)

(١) الطائسي .

(٢) ابن الفرافصة ، العبدى .

(٣) ابن ابي حازم .

(٤) المسيب : جريد النخل المستهمة اذا نحى عنه الخسوس .

لسان العرب ١ / ٥٩٩ .

(٥) غير الشى بقى وغير ايضا ضى والمقصود الاول ، مختار الصحاح ٤٦٨ .

(٦) فى الاصل " الوا " والمعنى لم أقصر .

(٧) اسناده صحيح :

مع أننى لم أجد على بن حرب من تلاميذ محمد بن بشر ولا محمد بن

بشــــــــــــــــــــر من شيوخ على بن حرب ولكن احتمال التقا وهما

وارد لان محمد بن بشر توفي سنة ثلاث ومائتين وعلى بن حرب

توفى سنة (٢٦٥) وله اثنتان وتسعون سنة كما فى تهذيب التهذيب

٦٨٣ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو اسامة ^(٢) قال ثنا ^(١) حماد بن زيد عن معمر بن الزهري ^(٣) قال عمل معاوية بسيرة عمر ابن الخطاب سنين لا يخرم ^(٤) منها شيئا ^(٥) .

٦٨٤ - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنا ^(٦) قال سألت احمد عن حديث وكيع عن هشام ^(٧) عن أبيه عن معاوية ^(٨) لا حلم الا التجربة فقال ما اعجب هذا ؟ قال مهني وسألت يحيى بن معين هل سمع عروة بن الزبير من معاوية فقال نعم قلت ما هو قال يقول عروة سمعت معاوية يخطب يقول لا حلم الا التجربة قلت من يقول قال هشام بن عروة يقول عن عروة ^(٩) .

(١) ابو البختري ذكره المزي فيمن روى عن حماد بن اسامة ١ / ٣٢٢ .
وقال ابن ابي حاتم العنبري ابو البختري بغدادى . . . سمعت منه
مع ابي وهو صدوق ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦٢ .

(٢) حماد بن اسامة مشهور بكنيته .

(٣) معمر بن راشد .

(٤) اى لا ينقص منها شيئا .

(٥) اسناده صحيح .

قال ابن تيمية : واتفق العلماء على ان معاوية أفضل ملوك هذه الامة
فان الاربعة قبله كانوا خلفاء نبوة وهو أول الملوك ، كان ملكه ملكا

رحمة . . . / الفتاوى ٤ / ٤٧٦ .

(٦) ابن يحيى الشامى .

(٧) ابن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى ، ثقة فقيه ربما دلس .

(٨) عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور .

(٩) اسناده صحيح .

- (١) ٦٨٥ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا الاثرم قال ثنا احمد بن شبيب عن
سليمان بن صالح عن ابن المبارك عن خالد بن سعيد بن عمرو بن
سعيد قال قال ابي كان ابن الزبير يتشبه بمعاوية في الحلم .
(٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
٦٨٦ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا الاثرم قال ثنا منجاب بن الحارث
قال حدثني ابو عامر الاسدي عن موسى بن عبد الملك بن عمير عن
أبيه قال كان معاوية بن أبي سفيان من احلم الناس .
(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

-
- (١) ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر حالته ، ٥٥ / ٢ . وسماه المزني احمد بن
محمد بن شبيب فيمن روى عن سليمان بن صالح .
(٢) ابوصالح المروزي المعروف بسلمويه .
(٣) عبد الله بن المبارك .
(٤) ابن العاص ، صدوق من الثامنة ، تقريب التهذيب ١ / ٢١٤ .
(٥) سعيد بن عمرو بن سعيد الاموي .
(٦) في اسناده من لا يعرف حاله وهو احمد بن شبيب .
(٧) ابن عبد الرحمن التميمي ابو محمد الكوفي .
(٨) القاسم بن محمد الاسدي : قال ابن ابي حاتم ابو عامر سمع سفيان .
وعنه يحيى بن واضح ومنجاب .
(٩) ابن سويد بن حارثه . قال ابو حاتم ضعيف الحديث ، الجرح والتعديل
١٥١ / ٨ ، ولم يذكر حالته ٧ / ١١٩ .
(١٠) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثه المعروف بالقطبي .
(١١) اسناده ضعيف لضعف موسى ولجهاله ابو عامر القاسم بن محمد
الاسدي .

(١)

٦٨٧ - وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني سعد بن يزيد السجستاني قال حدثني أبو صالح الفراء^(٢) قال سمعت يوسف بن أسباط^(٣) يقول قال رجل لسفيان الثوري بلغنا أنك تبغض عثمان ففرغ فقال لا والله ولا معاوية رحمهما الله^(٤).

٦٨٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن إسحاق^(٥) قال أبنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس^(٦) عن زهير بن قيس البلوي^(٧) عن علقمة بن رمثة^(٨) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص^(٩) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخرجنا معه فنعمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل من كان اسمه عمرا قال فنعمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله عمرا

(١) قال أبو حاتم، صدوق، الجرح والتعديل ٤/٢٩٠.

(٢) لم أدر من هو.

(٣) وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به، الجرح والتعديل ٢٨٧/٩.

ميزان الاعتدال ٤/٤٩٢، وتهذيب ١١/٢١٨.

(٤) أسناده ضعيف.

(٥) الهجلى أبو زكريا السيلحيني ويقال السالحميني، صدوق من كبار

العاشرة، تقريب ٢/٣٤٢.

(٦) التجيبى.

(٧) قال ابن أبي حاتم: بصرى روى عن علقمة بن رمثة. وعنه سويد بن

قيس، ولم يذكر حالته، الجرح والتعديل ٣/٥٨٦.

(٨) البلوى مصرى له صحبة روى عنه زهير بن قيس البلوى.

الجرح والتعديل ٦/٤٠٤.

(٩) فيها ذكر الهيثمى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص إلى البحرين.

قال ثم نعتس الثالثه فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قلنا يا رسول الله من عمرو هذا قال عمرو بن العاص قلنا وما شأنه قال كنت اذا نديت الناس الى الصدقة جاء فاجزل منها فأقول يا عمرو انى لك هذا فيقول من عند الله قال صدق عمرو ان له عند الله خيرا كثيرا قال زهير بن / قيس فلما قبض النبي عليه السلام قلت لألزم من هذا ٦٩ / ب الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له عند الله خيرا كثيرا حتى اموت .^(١)

٦٨٩ - أخبرنا عبد اللهب بن محمد بن شاكر قال ثنا ابو اسامة^(٢) قال ثنا نافع ابن عمر الجمحى^(٣) عن ابن أبى مليكة^(٤) قال قال طلحة بن عبید الله على ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا انسى سمعته يقول عمرو بن العاص من صالحى قريش .^(٥)

(١) فى اسناد زهير بن قيس البلوى مجهول الحال .

وقد ذكره الهيثمى ، وقال : أخرجه احمد والطبرانى ، ورجال احمد واحد اسنادى الطبرانى ثقاة " مجمع الزوائد ١ / ٦ - ٣٥١ - ٣٥٢ . ولم اجد رواية احمد فى المسند .

(٢) حماد بن اسامة .

(٣) ابن عبد الله بن جميل الجمحى المكى ، ثقة ثبت .

(٤) عبد الله بن عبید الله ، ثقة فقيه .

(٥) اسناد ضعيف لانه منقطع .

أخرجه الترمذى : حدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا ابو اسامة به . قال الترمذى هذا حديث انما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحى ونافع ثقة وليس اسناده بمتصل ابن ابى مليكة لم يدرك طلحة .

كتاب المناقب ، مناقب عمرو بن العاص ، حديث " ٣٨٤٤ " ٥ / ٦٨٨ .

واحمد / المسند ١ / ١٦١ ، وفى مناقب الصحابة ٢ / ١١١ .

٦٩٠ - اخبرني محمد بن الحسين أن الفضل بن زياد حدثهم قال سمعت
أبا عبد الله وسئل عن رجل انتقص معاوية وعمر بن العاص يقال له
رافضى فقال انه لم يجترى عليهما الا وله خبيثة سوء ما انتقص أحد
أحدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا له داخله سوء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى . (١)

٦٩١ - اخبرني احمد بن محمد بن مطر قال ثنا ابو طالب (٢) قال سألت
أبا عبد الله يكتب عن الرجل اذا قال معاوية مات على غير الاسلام
أو كافر ؟ قال لا ثم قال لا يكره رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم . (٣)

٦٩٢ - اخبرني يوسف بن موسى (٤) أن ابا عبد الله سئل عن رجل شتم
معاوية يصيره الى السلطان قال أخلق أن يتعدى عليه . (٥)

٦٩٣ - اخبرني محمد بن موسى (٦) قال سمعت ابا بكر بن سندی قرابة
ابراهيم الحرسي قال كنت أو حضرت أو سمعت ابا عبد الله وسأله رجل
يا ابا عبد الله لى خال ذكر أنه ينتقص معاوية وربما اكلت معه فقال
ابو عبد الله مبارورا لا تأكل معه . (٨)

(١) في اسناده : محمد بن الحسين لم يميز .

وقد ذكره ابن كثير عن الفضل بن زياد . البداية والنهاية ٨ / ١٣٧ .

(٢) أحمد بن حميد المشكاني .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) ابن راشد .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) ابن ابي هارون السعدي .

(٧) هو حبيش بن سندی .

(٨) اسناده : صحيح .

٦٩٤ - أُمسَى عَلَى أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْجَبَلِيِّ (١) قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ (٢) قَالَ
ثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ —
الزَّيْبِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ذَكَرَ مِنْ كُتُبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥)
فَذَكَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ وَذَكَرَ مَعَاوِيَةَ (٦) (٧)

٦٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٨) عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (٩) قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنِ (١٠) أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَرَّةٍ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
يَا مَعَاوِيَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أَمَامٍ
أَوْ قَالَ وَالْ (١١) يَفْلُقُ بَابَهُ دُونَ ذِي الْحَاجَةِ وَالْخَلْمِ وَالْمَسْكَنَةِ إِلَّا أَفْلَقَ

-
- (١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
(٢) ابْنُ حَيَّانَ الرَّازِي حَافِظٌ ضَعِيفٌ وَكَانَ ابْنُ مَعِينٍ حَسَنَ الرَّأْيِ —
الْمَعَاوِيَةَ ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ١٥٦ .
(٣) الْأَبْرَشِيُّ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُمْ ، صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ مِنَ التَّاسِعَةِ ، تَقْرِيبُ ١ / ٣١٧ .
(٤) ابْنُ يَسَّارٍ ، صَدُوقٌ يَدْلِسُ .
(٥) ابْنُ الْعَمَامِ ثِقَةٌ .
(٦) ابْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ : صَاحِبِي مَعْرُوفٍ وَلَا هُ عَمْرُ بَيْتِ الْمَالِ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ
تَقْرِيبُ ١ / ٤٠١ .
(٧) إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ .
(٨) ابْنُ مَقْسَمٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ عَلَيْهِ .
(٩) الْبَنَانِيُّ : ثِقَةٌ ضَعْفُهُ الْأَزْدِيُّ بِلَا حُجَّةٍ ، تَقْرِيبُ ٢ / ٣٥٠ .
(١٠) الْجَزْرِيُّ : قَالَ ابْنُ حَجْرٍ مَجْهُولٌ وَأَخْطَأَ مِنْ سَمَاءِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ
تَفَرَّدَ عَنْهُ عَلَى بْنِ الْحَكَمِ الْبَنَانِيُّ ، تَقْرِيبُ ٢ / ١١١ . وَمِيزَانُ الْأَعْتَدَالِ ٤ / ٥٥
وَ ذَكَرَهُ الْعَزْزِيُّ فِيمَنْ رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ ٢ / ١٠٥٠ .
(١١) فِي الْأَصْلِ " وَالسِّي " .

اللّه عليه ابواب السماوات دون خلقه / وحاجته ^{مكنته} قال فجهل ٧٠/أ
معاوية رجلا على حوائج الناس. (١)

٦٩٦- اخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا ابو عبد الله قال ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن معاوية بن صالح (٢) عن يونس بن سيف عن الحارث
ابن زياد (٤) عن أبي رهم (٥) عن العرياني بن سارية قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شهر رمضان يدعو (٦) الى السحور
يقول: هلموا الى الغداة المباركة سمعته يقول اللهم علم معاوية
الحساب والكتاب وقسه العذاب. (٧)

(١) اسناده: ضعيف لان فيه ابو الحسن الجزري مجهول.

وقد ذكره العزى بلفظه: ١٠٥٠/٢ في ترجمة عمر بن مرة وذكر

هذا السند .

واحد ٢٣١/٤ في المسند .

والترمذي كتاب الاحكام . باب ما جاء في امام الرعية حديث ١٣٣٢ ٦١٨٣ .

(٢) ابن حدير الحضرمي ابو عمر وقيل : ابو عبد الرحمن الحمصي ، صدوق له

أوهام ، تقريب ٢٥٩/٢ .

(٣) القيسي الكلاسي الحمصي ، مقبول من الرابعة وقال ابن حجر وهو

من سماه يوسف بن سيف ٣٨٥/٢ .

(٤) الشامي ، له في الحديث من الرابعة وأخطأ من زعم ان له صحبه .

تقريب ١٤٠/١ .

(٥) السمعى : اسمه أحزاب بن أسيد يكنى ابا رهم مختلف في صحبته والصحيح

انه مخضرم ثقة ، تقريب ٤٩/١ .

(٦) في الاصل " يدعوا " بزيادة الف في آخره .

(٧) في اسناده ضعف .

وقد أخرج احمد مثله بهذا الاسناد ١٢٧/٤ ، وفي فضائل الصحابة

١١٣/٢ - ٩١٤ .

٦٩٧ - اخبرنا يعقوب بن سفيان ابو يوسف الفارسي (١) قال ثنا محمود بن خالد الأزرق (٢) قال ثنا عمر بن عبد الواحد (٣) قال ثنا سعيد بن عبد العزيز (٤) عن ربيعة بن يزيد (٥) أن بعضاً من أهل الشام كانوا مراهطين بآمد (٦) وكان علي حمص عمير بن سعد (٨) فعزله عثمان (٩) وولى معاوية فبلغ ذلك اهل حمص فشق عليهم فقال عبد الرحمن بن أبي عمير المزني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ول لمعاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً واهداً واهدياً. (١٠)

(١) البســــــــوي .

(٢) السلمى ابو على الدمشقى .

(٣) ابن قيس السلمى ابو حفص الدمشقى .

(٤) ابن ابى يحيى التنوخى ابو محمد ويقال ابو عبد العزيز الدمشقى .

ثقة ، اختلط في آخره .

(٥) الدمشقى ابو شعيب اليبادى القصير .

(٦) البعث : القوم المبعوثون المشخصون . . / لسان العرب ٢ / ١١٦ .

(٧) بلد معروف في الثغور في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم / لسان العرب ٣ / ٧٤ .

(٨) الانصارى الاوسى له صحبة استعمله عمر على حمص وكان من الزهاد

ويقال ان عمر قال لاصحابه تمنوا فتمنى كل رجل أمنيته فقال عمر لكنى

اتمنى ان يكون لى رجال مثل عمر استعين بهم . على أمور المسلمين (

تهذيب التهذيب : ٨ / ١٤٤ ، ١٤٥ .

(٩) قال ابن كثير ان الذى عزله عمر " البداية والنهاية (١ / ١٢٢) .

(١٠) ذكره ابن كثير وقال أخرجه ابن عساكر من طريق الطبرانى .

انظر: البداية والنهاية ٩ / ١٢٢ .

٦٩٨ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني ابو الفتح السمسار ^(١) قال حدثني
بشر بن الحارث قال ثنا سليمان بن حرب ^(٢) قال ثنا ابو هلال ^(٣) عن
جبلبة بن عطية ^(٤) عن مسلمة بن مخلد ^(٥) قال رأى معاوية يأكل أوحدته
مسلمة عن رجل قال رأى معاوية يأكل قال فقال لعمر بن العاص
ان ابن عمك هذا المخضد ^(٦) قال أما انى أقول وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علمه الكتاب ومكنه فى البلاد وقسده
العذاب ^(٧)

-
- (١) لعله: نصر بن منصور ابو الفتح صاحب بشر بن الحارث ذكره الخطيب
ولم يذكر حالته وذكره المزى فيمن روى عن بشر، تاريخ بغداد ٢٨٦/٣
وتهذيب الكمال ١/١٤٦.
- (٢) الواضحى وقد ذكره المزى فيمن روى عن بشر فلعلمها من رواية الشيوخ
عن التلاميذ، تهذيب الكمال (١/١٤٥).
- (٣) محمد بن سليم ابو هلال.
- (٤) الفلسطيني.
- (٥) صحابى صغير، توفى سنة (٦٠).
- (٦) الخضد الاكل بجفاء وسرعة... / انظر: لسان العرب ٣/١٦٢.
- (٧) اسناده ضعيف لجهالة حال بعض رواته وللانقطاع الذى فيه فان
جبلبة من الطبقة السادسة ومسلمة بن مخلد صحابى صغير، توفى
سنة اثنتين وستين، تهذيب ٢/٢٤٩.
- وقد أخرجه احمد فى فضائل الصحابة وجاء فيه جبلبة بن عطية عن
مسلمة بن مخلد او عن رجل عن مسلمة، فضائل الصحابة ٢/٩١٥.
- وقال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريق جبلبة بن عطية عن مسلمة بن
مخلد وجبلبة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل ورجالهم وثقوا وفيهم
خلاف، مجمع الزوائد ٩/٣٥٢.
- وأخرجه ابن كثير، والبداية والنهاية ٨/١٢١.

٦٩٩- وأخبرنا أبو بكر المروزي قال ثنا أبو الفتح قال قال أبو نصر يعني
بشر حدثني زيد بن أبي الزرقاء^(١) قال حدثني الوليد بن مسلم قال^(٢)
سمعت سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن^(٣)
عبد الرحمن أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية^(٤)
فقال اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به.^(٥)

٧٠٠- أخبرنا أبو بكر قال ثنا أبو الفتح قال ثنا أبو نصر ثنا الوليد بن
مسلم عن صفوان بن عمرو عن أبي الهيثم^(٦) أو غيره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر فتح الشام فقال كيف وان منها لرجالا نحن^(٧)
أحقر في أعينهم من القردان^(٨) في استناه الأبل وفي يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم / محصرة / فوضعها بين كفتي معاوية وقال عسى^(٩)
٧٠٠ ب /

-
- (١) الثعلبي الموصلي أبو محمد .
 - (٢) القرشي أبو العباس الدمشقي .
 - (٣) ابن أبي يحيى التنوخي .
 - (٤) ابن أبي عمير مختلف في صحبته .
 - (٥) في أسناده أبو الفتح مجهول الحال وقيمة رواه ثقات .
وقد أخرجه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب .
كتاب المناقب باب مناقب لمعاوية بن أبي سفيان حديث (٣٨٤٢)
 - ٠٦٨٧/٥
 - (٦) السككي .
 - (٧) عامر بن عبد الله بن يحيى الهوزني الحمصي ، مقبول من الخامسة
تقريب ٠٣٨٨/١
 - (٨) في الأصل " لرجال " .
 - (٩) دويبه تعني الأبل " لسان العرب ٣/٣٤٨ .
 - (١٠) قيل : هو قتب صغير يحصره البعير وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب
الدابة ، وقيل هو ثوب مزخرف منقوش . / لسان العرب ٤/ ١٩٦ .

(١) الله ان يكفيمهم بغلام من قريش وقال بالعصا فثبتها بين كنفى معاوية.

(٢) ٧٠١ - اخبرني حرب قال ثنا ابو بكر حماد بن المبارك قال ثنا يعقوب ابن الفرج ^(٣) عن عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاق ^(٤) عن ابي قلابة ^(٥) عن شداد بن اوس ^(٦) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية احلم امتي واجودها ^(٧).

(١) هذا الاسناد لا يصح لان فيه انقطاع فبشر الحاقى ابو نصر لم يسمع

من الوليد وتقدم أن بينهما واسطة كما في الحديث السابق .

وفيه ارسال فأبو اليمان ليس بصحابي ولم يذكر الصحابي الذي جاء عن طريقه الحديث.

في اسناد ابو الفتح مجهول الحال .

(٢) لم اجد ترجمته .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) ابن مهران ابو المنازل .

(٥) عبد الله بن زيد الجرسي . ابو قلابة .

(٦) ابن ثابت الانصاري صحابي .

(٧) اسناد ضعيف لان فيه من يجهل حاله كما ان رواية ابي قلابة عن

شداد فيها انقطاع فلم اجد من شيوخ ابي قلابة شداد إلا شداد اتوفى

سنة ٥٨ ، وقيل ٦٤ ، ووفاة ابي قلابة قبل (١٠٧) وقيل

١٠٤ ، والله اعلم .

وقد ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة

٧٠٢ - اخبرني حرب قال ثنا محمد بن مصفى^(١) قال ثنا عبد الرحمن بن
واقد^(٢) عن بشير بن زاذان^(٣) عن عمر بن صح^(٤) عن مكحول^(٥) عن شداد
ابن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاوية احلم امتي
واجودها .^(٦)

(١) ابن بطلون الحمصي ، صدوق له اوهام وكان يدلس .

تقريب ٢٠٨/٢ .

(٢) ابو مسلم بروي عن سفيان بن عيينه وشريك قال ابن عدى حدثت

بالمناكير عن الثقات بسرق الحديث . ميزان ٥٩٦/٢ .

(٣) ضعفه الدارقطني وغيره وقال ابن معين ليس بشيء .

ميزان الاعتدال ٣٢٨/١ .

(٤) ابن عمير التميمي او العدوي متروك كذبه بن راهويه وهو

الذي روى عنه بشير بن زاذان . لم يذكره المزي في تلاميذ مكحول

وانما قال روى عن بكر بن عبد الله صاحب مكحول .

تهذيب الكمال ١٠٣/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٨/٢ .

(٥) الشامي ابو عبد الله .

(٦) اسناده لا يصح لان اكررواته من الضعفاء ، والمتروكين بالاضافة

الي ان مكحولا لم يثبت سماعه من شداد بن اوس . قال الترمذي :

سمع مكحول من وائله وأنس وابي هند الداري ويقال انه لم يسمع

من واحد من الصحابة الا منهم .

وقال النسائي لم يسمع من عنبسة .

تهذيب التهذيب ١٠٩٠/١٠ .

٧٠٣ - واخبرني حرب قال ثنا محمد بن مصفى عن ابراهيم بن زكريا عن (١)
مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان جعفر بن
أبي طالب (٣) اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر جلا (٤)
فاعطى معاوية ثلاث سفر جلات وقال القسبي بهن في الجنة (٥).

٧٠٤ - اخبرني حرب قال ثنا محمد بن مصفى عن عبد العزيز بن عمر (٦) ~~قال~~
حدثني اسماعيل ابن عياش (٧) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن (٨)

-
- (١) ابو اسحاق العجلي قال ابو حاتم مجهول حديثه منكر وقال ابن عدى
حدث بالبواطيل ذكره ابن حبان فقال يروى عن مالك وابى بكر بن
عياش . وقال يأتى عن مالك بأحاديث موضوعة . .
الجرح والتعديل ١٠١ / ٢ ، وميزان الاعتدال ٣١ / ١ .
(٢) العدوى ، مولا هم ابو عبد الرحمن المدني .
(٣) ذو الجناحين ، وجعفر الطيار رضى الله عنه .
(٤) فى الاصل " سفر جل " .
(٥) اسناده لا يصح لان فيه ابراهيم بن زكريا ، منكر الحديث .
وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات عن محمد بن المصفى به ٢٠ / ٢٢
والشوكانى فى الفوائد المجموعة ص (٤٠٧) .
وما يدل على الوضع ان جعفر بن ابى طالب قتل فى قوته قبل الفتح
ومعاوية لم يسلم الا بعد الفتح فهو وابوه رضى الله عنهما من
الطلقاء .
(٦) لعنه ابن عبد العزيز بن مروان فقد روى عنه محمد بن بشر العبدي
وهو فى طبقة محمد بن مصفى ، فان كان هو فهو صدوق يخطى من
السابعة . تقريب ٥١١ / ١ .
(٧) ابن سليم ابو عتبة الحمصي صدوق فى روايته من أهل بلدة مغلط فى
غيرهم من الثامنولم اجد من شيوخه عبد الرحمن ولا من تلاميذ عبد العزيز
ابن عمر ، تقريب التهذيب ١ / ٧٣ .
(٨) صدوق ، يخطى من السابعة ، تقريب التهذيب ١ / ٤١٦ .

(١) ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية
انت مني وانا منك لتزاحمني علي باب الجنة كهاتين . (٢)

(٣) (٤)
٧٠٥ - اخبرنا احمد بن محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور حدثهم
انه قال لا بهي عبد الله قال قريش والانصار ومزينة وجهينه واسلم (٥) (٦) (٧)
وفغار واشجع موالى ليس لهم مولى دون الله عز وجل ورسوله (٨)
قال احمد : انعم الله تبارك (و) تعالى عليهم بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليس لاحد عليهم نعمة قال اسحاق بن منصور قال اسحاق
ابن راهويه كما قال (٩)

(١) عبد الله بن دينار .

(٢) اسناده لا يصح .

(٣) لم اتوصل الي معرفته .

(٤) ابن بهرام .

(٥) بطن من مضر من العدنانية ساكنهم بالمدينة تقدم وفد هم منهم على

النبي وهم اربعمائة رجل ، معجم قبائل العرب ٣ / ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ .

(٦) جهينة بن زيد حو من ظليم من قضاة من القحطانية قاتلوا مع النبي في غزوة

حنين ، معجم قبائل العرب ١ / ٢١٦ ، ٢١٧ .

(٧) اسلم بن قضاة بطن من خزاعة وشم بنوا اسلم بن اقصى ،

معجم قبائل العرب ١ / ٢٦٠ .

(٨) ابن مليل بطن من كنانة من العدنانية قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة حنين . معجم قبائل العرب ٣ / ٨٩٠ .

(٩) في اسناده : احمد بن محمد لم اتوصل الي معرفته .

٧٠٦ - اخبرنا يعقوب بن سفيان ^(١) قال ثنا اسماعيل بن أبي اويس ^(٢) قال
حدثني ابي ^(٣) عن الوليد بن داود الانصاري ^(٤) عن آل عباد بن الصامت
عن ابن عمه عباد بن الوليد ^(٥) أنه حدثه عن ابيه ^(٦) عن جده ^(٧) ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار واسلم وغفار
وجهينهم ومزينة واشجع موالى من دون الناس ليس لهم من دون
الله مولى . ^(٨)

-
- (١) السوي .
(٢) اسماعيل بن عبد الله بن اويس ابو عبد الله بن ابي اويس صدوق
أخطأ في احاديث من حفظه تقريب ١ / ٧١ .
(٣) عبد الله بن اويس هو عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك
ابو اويس قال ابن حجر ، صدوق بهم ١ / ٤٢٦ .
وقال ابو صوري : ضعيف وان اخرج له مسلم فانما روى له متبعة
اتحاف السادة الخيرة المهرة : ١٥٧ / أ مخطوط .
(٤) لم اجد ترجمته .
(٥) ابن عباد بن الصامت ويقال عبد الله .
(٦) الوليد بن عباد بن الصامت .
(٧) عباد بن الصامت رضى الله عنه .
(٨) في اسناد الوليد بن داود لم اتوصل الى معرفته وبقيته رواه ثقات
وقد اخرج يعقوب بن سفيان بهذا الاسناد " المعرف والتاريخ ١ / ٣١٦
وقد صح هذا الحديث من طرق أخرى ، فله شاهد وهو الحديث التالي :
قال ابن حجر :
والمعنى : موالى بتشديد التحتانية ، اضافة الى النبي صلى الله
عليه وسلم اي : انصاري وهذا هو المناسب هنا وان كان للموالى
عدة معان .

- ٧٠٧ - حدثنا يعقوب^(١) قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى^(٢) قال ثنا
ابراهيم / بن سعد^(٣) عن ابيه عن الاعرج^(٥) عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وغفار واسلم ومزينة
وجهينة واشجع موالى ليس لهم مولى دون الله رسوله^(٦) .

== ويروى بتخفيف التحتانية والمضاف محذوف اى موالى الله ورسوله ويدل
عليه قوله " ليس لهم مولى دون الله ورسوله " وهذه فضيلة ظاهرة
لهؤلاء القبائل .

والمراد من آمن منهم والشرف يحصل للنبي * اذا حصل لبعضه . قيل
انما خصوا بذلك لانهم باوروا الى الاسلام فلم يسبوا كما سبى غيرهم
وهذا اذا سلم يحمل على الغالب .

وقيل المراد بهذا الخبر النهى عن استرقاقهم وانهم لا يدخلون
تحت الرق وهذا بعيد * فتح البارى ٥٤٤/٦ .

(١) ابن سفيان البسوى .

(٢) ابن يحيى ابو القاسم المدنى .

(٣) ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى .

(٤) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ابوداود .

(٦) اسناده صحيح .

وقد أخرجه البخارى . كتاب المناقب باب ذكر اسلم وغفار ومزينة .

حديث : (٣٥١٢) فتح البارى ٥٤٢/٦ .

ومسلم : كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل غفار واسلم : ٤/١٩٥

واحمد : المسند ٣٨٨٠٢٩١/٢

وله شاهد عند مسلم عن ابي ايوب ١٩٥٤/٤ .

٧٠٨ - اخبرنا محمد بن سعيد ^(١) قال ثنا يحيى بن عباد ^(٢) قال ثنا ابراهيم ^(٣)
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب ^(٤) عن محمد بن أبي سفيان ^(٥)
عن محمد بن سعد ^(٦) عن ابيه سعد بن أبي وقاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يريد هوان قريبه
أهان الله ^(٧).

(١) ابو يحيى العطار ، ولم يذكر العزى انه من تلاميذ يحيى بن عباد .

(٢) الضبي ابو عباد البصرى ، صدوق . / تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٠ .

(٣) ابن سعد بن ابراهيم الزهرى .

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى .

(٥) ابن الملا ، الثقفى ابو بكر مقبول . / تقريب التهذيب ٢ / ١٦٥ .

(٦) ابن ابي وقاص .

(٧) اسناده ضعيف لان فيه انقطاع لان محمد بن ابي سفيان لم يرو

هذا الحديث عن محمد بن سعد مباشرة ، وانما بينهما واسطة

وهو " يوسف بن الحكم بن الحجاج بن يوسف " وقد ذكر هذا

الحديث من طريق ابراهيم بن سعد . العزى : وذكر فى اسناده

يوسف بن الحكم " كما انه لم يذكر محمد بن سعد ضمن من روى

عنهم محمد بن ابي سفيان . تهذيب الكمال ٣ / ١٢٠٤ .

والله أعلم .

والحديث أخرجه احمد : ١ / ١٧١ ، ١٨٣ .

والترمذى وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

" كتاب المناقب / باب فى فضل الانصار وقريش حديث

(٣٩٠٥) ٥ / ٧١٤ .

وله شاهد عند احمد عن عثمان بن عفان ، المسند ١ / ٦٤ .

٧٠٩ - اخبرنا محمد قال ابنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح قال كان
الحادي يحدو بعثمان وهو يقول ان الامير بعده عليا وفي الزبير^(١)
خلفا رضيا قال فقال كعب لا ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني
معاوية فقبل لمعاوية ان كعبا يسخر بك يزعم انك تلى هذا الامر
فاتاه فقال يا ابا اسحاق وكيف وها هنا علي والزبير واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت صاحبها .^(٢)

٧١٠ - اخبرني بنان بن يحيى^(٣) قال ثنا حسين بن عبد الله قال ثنا^(٤)
كثير بن عبد الله بن جعفر بن أخى^(٥) اسماعيل بن جعفر قال ثنا
هشام بن عروة^(٦) عن ابيه^(٧) عن عائشة قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيت ام حبيبة^(٨) وكان يومها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا حميراء^(٩) قالت قلت حاجة

(١) في الاصل " الحادي يحدوا " .

(٢) تقدم بسنده ومثله (٣٤٨) .

وفي هذا ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى .

(٣) ابن زياد ابو الحسن المغازلي ، قال الخطيب وكان ثقة .

تاريخ بغداد : ٧ / ٩٩٠ .

(٤) لم ادر من هو .

(٥) لم اجد ترجمته .

(٦) ابن الزبير بن العوام .

(٧) عروة بن الزبير .

(٨) بنت ابي سفيان بن حرب أم المؤمنين رضي الله عنها .

(٩) هذا وصف يصف به النبي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

بدت قالت ودق الباب معاوية فقال ائذنوا له قالت فدخـل
يمطط في مشيته قال كأنسى برجليه ترفلان في الجنة ، قالت ^(١) فجاؤ
فجلس ميم يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا القلم
على اذنك يا معاوية قال قلم اعدته لله ولسوله قال اما انه
جزاك الله عن نبيه خيرا فوالله ما استكتبتك الا بوحى وما اعمل من
صغيرة ولا كبيرة الا بوحى فكيف اذا قصصك الله قميصا قالت فوثبت
ام حبيبة ترى الله تعالى مقمصا قميصا يارسول الله قال نعم وفيه
هناة وهناة قالت فادع الله لاخى يارسول الله قال جنك الله
الردى وزودك التقوى ووفر لك فى الآخرة والاولى ^(٢) .

٧١١ - اخبرنا الدورى ^(٣) قال ثنا قراد ^(٤) قال ثنا سليمان بن المغيرة ^(٥) عن
حميد بن هلال ^(٦) عن عبد اللين مفضل ^(٧) قال كان عبد الله بن سلام ^(٨)
رحمه الله قريبا ^(٩) من المدينة / وكان يدخل كل جمعه على حمار ٧١ / ب

(١) فى الاصل " قال " والكلام يعود الى عائشة رضى الله عنها .

(٢) اسناده ضعيف ففيه من لا يعرف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه السرى بن عاصم

وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ٩ / ٣٥٦ .

وقال ابن كثير بعد ايراده هذا الحديث : وقد اورد ابن عساكر بعد

هذا احاديث كثيرة موضوعة والعجب منه مع حفظه واطلاعه كيف

لا ينيه عليها وعلى نكارتها وضعف رجالها . . .)

الهداية والنهاية : ٨ / ١٢٠ .

(٣) عباس بن محمد الدورى .

(٤) عبد الرحمن بن فزوان ابو نوح .

(٥) القيس مولا هم ابو المغيرة البصرى .

(٦) الدورى .

(٧) ابن عبيد بن نهم ابو عبد الرحمن . صحابى .

(٨) كان اسمه الحسين فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله .

(٩) فى الاصل " قريب " .

فاذا قضيت الصلاة انصرف قال فلما هاج الناس لقتل عثمان رحمه الله
جاء فقال يا ايها الناس لا تقتلوا عثمان واستمتعوه فانه ليس من امة
قتلت نبيها فيصلح الله امرهم ابدا حتى يهريقوا دماء سبعين الفا
ولا قتلت امة خليفتها فيصلح الله امرهم ابدا حتى يهريقوا دماء
اربعين الفا منهم ولا هلكت امة حتى يرفعوا القرآن على السلطان
قال سليمان فقلت لحميد ما يرفع القرآن على السلطان قال الم تر
الى اهل الاهواء كيف يتناولون القرآن على غير تأويله يطعنون به
على السلطان فلا تقتلوا عثمان فابوا فلما قتلوه جاء عبد الله بن سلام
فجلس على طريق علي بن ابي طالب رحمه الله حتى اتى عليه فقال
لها علي ابن تريد قال اريد العراق قال ارجع الى منبر النبي
صلى الله عليه وسلم فانك ان فارقته لم تره ابدا فقال بعض من معه
دعنا فلنقتل هذا قال علي مه هذا عبد الله بن سلام رجل مناصح
قال عبد الله بن مغفل كت استشيريه في شراء ارض الى جنب
ارضه فقال يا عبد الله اشتر تلك الارض فانها لم تكن اربعين سنة
الا كان فيها حدث قال فوقع صلح الناس واجتمعهم على رأس
اربعين سنة من مهاجر النبي الى المدينة.^(٣)

(٤)

٧١٢ - اخبرنا الحسن بن عرفة قال ثنا قتيبة بن سعيد البلخي عن
ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث
ابن زياد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية فقال اللهم
علمه الكتاب والحساب وقره العذاب.^(٨)

(١) في الاصل "شري".

(٢) في الاصل (اش-تري).

(٣) اسناد صحيح فرواته كلهم ثقات غير اني لم اجد سليمان بن المغيرة في شيوخ قراد .

(٤) البغلاني وغلان من قرى بلخ .

(٥) ابو الحارث . (٦) ابن حدير . (٧) القيس .

(٨) اسناد ضعيف ، وتقدم (٦٩٥) .

(٩) وفيه متابعة لثابت بن سعد لعبد الرحمن بن مهدي في الرواية عن معاوية .

ذكر صفين والجمال

وذكر من شهد ذلك ومن لم يشهد

٧١٣ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله ونحن بالمسك

وقد جاء بعض رسل الخليفة وهو يعقوب فقال يا ابا عبد الله ما تقول

فيما كان من علي ومعاوية رحمهما الله فقال ابو عبد الله ما اقول

فيها الا الحسنى رحمهم الله اجمعين . (١)

(٢)

٧١٤ - اخبرنا محمد بن المنذر بن عبد العزيز قال ثنا احمد بن

الحسن الترمذي قال سألت ابا عبد الله قلت ما تقول فيما كان من

أمر طلحة والزبير وعلي وعائشة واظن ذكر معاوية فقال من أنا

أقول في / أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بينهم شيء ٧٢ / أ

الله اعلم . (٣)

(١) اسناد صحيح .

وهذا هو مذهب السلف واحسان القول فيهم والسكوت عما شجر بينهم

قال ابن تيمية : وأهل السنة * تحسن القول فيهم وترحم عليهم -

وتستغفر لهم لكن لا يمتقدون العصاة من الاقرار على الذنوب وعلى

الخطأ في الاجتهاد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سواه

فيجوز عليه الاقرار على الذنب والخطأ وهم كما قال تعالى فيهم -

((اولئك نتقبل عنهم أحسن ما عملوا و نتجاوز عن سيئاتهم * الآية ، فتاوى ٤/٣٤٠ .

(٢) لم اتوصل الى معرفته .

(٣) في اسناده : محمد بن المنذر لم اجد ترجمته .

٧١٥ - اخبرنا عبد اللهن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا سليمان بن حرب^(١) قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعى^(٢) عن سعيد بن المسيب قال شهدت عليا وثمان وكان بينهما نزغ من الشيطان^(٣) فما ترك واحد منهما لصاحبه شيئا الا قاله فلو شئت أن اقص عليكم ما قالوا : لفعلت ثم لم يبرحا حتى اصطلحا واستغفر كل واحد منهما لصاحبه^(٤).

٧١٦ - اخبرنا عبد الله قال حدثنى أبى قال ثنا سليمان قال ثنا عمارة بن مهران^(٥) قال ثنا ابو نضرة^(٦) عن أبى سعيد الخدرى قال اول القصة فلا انكرها فما صليت الظهر حتى دخل احدهما آخذا بيد صاحبه كأنهما اخوان لأب وام يعنى عثمان وعليهما رحمهما الله^(٧) .^(٨)

(١) الواشحى ولم اجد ان من شيوخه سلام بن مسكين ^{أي} وجدت سلام ابن ابى مطيع .

(٢) البصرى وقد ينسب الى جده ، صدوق من السادسة ، تقريب ٢ / ٨٣ .

(٣) نزغ الشيطان : وساوسه ونخسه فى القلب . ونزغ الشيطان بينهم : أى

أفسد واغرى ، لسان العرب ٨ / ٤٥٤ .

(٤) اسناده حسن .

(٥) وله شاهد بمصناه وهو الحديث الذى بعده .

(٥) المعمولى ابو سعيد البصرى لابس به ، تقريب ٢ / ٥١ .

(٦) اسمه : المنذر بن مالك بن قطعة ، مشهور بكنيته .

(٧) فى الاصل : " على " .

(٨) اسناده حسن .

٧١٧ - اخبرنا هلال بن العلاء بن هلال ابو عمر الرقى ^(١) قال حدثني
ابو يوسف محمد بن احمد الرقى ^(٢) قال حدثني ابو سلمة الخزازي ^(٣) عن
جحشة بن العلاء ^(٤) قال كان عمر بن عبد العزيز اذا سئل عن صفيان
والجمال قال أمر اخرج الله يدي منه لا ادخل لساني فيه ^(٥)

٧١٨ - اخبرني يوسف بن موسى ^(٦) قال سمعت ابا عبد الله وقيل له روى
سلمة بن كهيل ^(٧) عن بكير الطائي ^(٨) عن عدسة الطائي ^(٩) قال سمعت
عمار بن ياسر يقول ما وجدنا الا قتال أهل الشام او دخول النار من
بكير هذا قال لا اعرفه ^(١٠)

-
- (١) صدوق من الحادية عشرة، تقريب - ٢ / ٣٢٤ .
(٢) ابن محمد ابو يوسف الصيدلاني الرقى، ثقة حافظ من العاشرة .
(٣) هو: منصور بن سلمة بن عبد العزيز،
(٤) جاء اسمه في كتاب الجرح والتعديل " جحشة بن العلاء البصري" ولم
يذكر حالته " ٢ / ٥٥١ .
(٥) في اسناده: جحشفة أو جحشة مجهول الحال .
(٦) ابن راشد .
(٧) الحضرمي ابو يحيى الكوفي .
(٨) لم اجد ترجمته وقال احمد لا اعرفه .
(٩) ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر حالته ٧ / ٤١١ .
(١٠) اسناده ضعيف لان فيه بكير الطائي مجهول .

٧١٩ - واخبرني العباس بن محمد بن احمد بن عبد الكريم^(١) قال ثنا ابراهيم

الزهري^(٢) قال قال يحيى بن معين عدسة الطائي عدسة بن عمرو

وكان ينزل البادية بشـراف^(٣) .^(٤)

٧٢٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن حازم وعبيد الله بن العباس الطيالسي^(٥) ان

اسحاق بن منصور حدثهم أنه قال لابي عبد الله قول النبي صلى الله

عليه وسلم لعمار: " تقتلك الفئة الباغية"^(٦) قال لا أتكلم فيه— زاد

الطيالسي تركه اسلم"^(٧).

(١) لم اتوصل الى معرفته.

(٢) لم ادر من هو .

(٣) ما بين واقصة والفرعاء فيها ثلاثة ابار كبار / . . .

مراصد الاطلاع ٢/ ٧٨٨ .

(٤) في اسناده من لم اتوصل الى تراجمهم .

(٥) الصواب: عبد الله بن العباس الطيالسي كما في طبقات الحنابلة ١/ ١٨٩ .

(٦) الحديث أخرجه البخاري : كتاب الصلاة باب التعاون في بناء

المسجد . حديث (٤٤٧) فتح الباري ١/ ٥٤١ .

ومسلم : كتاب الفتن . باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر

الرجل / . . . / ٤ / ٢٢٣٥ ، ٢٢٣٦ .

واحمد في عدة مواضع : ٢/ ١٦٤ ، ٣/ ٥٥ ، ٤/ ١٩٧ ، ١٦٩ .

(٧) في اسناده : احمد بن محمد بن حازم لم اتوصل الى معرفته .

٧٢١ - اخبرنى اسماعيل بن الفضل^(١) قال سمعت ابا أمية محمد بن ابراهيم^(٢)

يقول سمعت فى حلقة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة^(٣)

والمعيطى^(٤) ذكروا يقتل عمار الفئة الباغية فقالوا مافيه حديث صحيح^(٥).

٧٢٢ - سمعت محمد بن عبد الله بن ابراهيم^(٦) قال سمعت أبى^(٧) يقول

سمعت احمد بن حنبل يقول روى فى تقتل عمار الفئة الباغية ثمانية

وعشرون^(٨) حديثا ليس فيها حديث صحيح^(٩).

(١) لم اتوصل الى معرفته.

(٢) ابن مسلم بن سالم ابو امية سكن طرسوس فقبيل له الطرسوسى مشهور

بكنيته ، صاحب حديث بهم . تقریب التهذيب ١٤١/٢ .

(٣) زهير بن حرب بن شداد .

(٤) لم اتوصل الى معرفته.

(٥) اسناده ضعيف .

وهو مخالف للحق فقد ثبت قول النبي لعمار تقتلك الفئة الباغية .

كما تقدم .

قال ابن تيمية: فهذا الحديث قد طعن فيه طائفة من أهل العلم

لكن رواه مسلم فى صحيحه وهو فى بعض نسخ البخارى

الفتاوى : ٣٥ / ٧٤ .

(٦) لم اجد ترجمته .

(٧) لم اجد ترجمته .

(٨) فى الاصل ثمانية وعشرين .

(٩) فى اسناده من لم اتوصل الى معرفته تراجمهم .

وهذا اخلاف الحق وخلاف ما رواه يعقوب بن شيبة - كما ذكر ذلك المؤلف

فى الحاشية - عن الامام احمد رحمه الله قال فى هذا غير حديث صحيح

عن النبي صلى الله عليه وسلم .

في حاشية الاعل قال ابن الفراء^(٢) وذكر يعقوب بن شيبة^(٣) في الجزء
الاول من مسند عمار سمعت احمد بن حنبل سئل عن حديــــــــــــث
النبي على الله عليه وسلم في عمار تقتلك الفلانة الباغية فقال احمد
كما قال رسول الله قتلته الفنة الباغية وقال في هذا غير حديــــــــــــث
صحيح عن النبي وكره ان يتكلم في هذا بأكثر من هذا فهــــــــــــذا
الكتاب يرويه ابو القاسم عبد العزيز الازجي^(٤) عن ابن حمة الخلال^(٥)
عن أبي بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة^(٦) عن جده يعقوب^(٧).

-
- (١) هذا من الحاشية .
(٢) لم اتوصل الى معرفته .
(٣) ابن الصلت ابو يوسف السدوسي من أهل البصرة سمع على بن عاصم
ويزيد بن شارون وعنه ابن ابنه محمد بن احمد بن يعقوب .
قال الخطيب وكان ثقة ، وقال والذي ظهر ليعقوب مسند العشرة
وابن مسعود وعمار تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١ .
(٤) ابن علي بن احمد ابو القاسم الخياط من أهل باب الازج قال الخطيب
كتبنا عنه وكان صدوقا ، تاريخ بغداد ١ / ٤٦٨ .
(٥) عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد ابو الحسين المعدل المعروف
بابن حمة الخلال روى عنه عبد العزيز الازجة ثقة
انظر: تاريخ بغداد ١٠ / ٣٠١ .
(٦) ابن الصلت ابو بكر سمع جده يعقوب بن شيبة وعنه عبد الرحمن بن
عمر بن حمة الخلال ، قال الخطيب : وكان ثقة .
انظر: تاريخ بغداد ١ / ٣٧٣ .
(٧) في اسناده : ابن الفراء * لم اتوصل الى معرفته .

٧٢٣ - اخبرني عممة بن عمام قال قال حنبل اردت ان اكتب كتاب / ٧٢ / ب
صفين والجمال عن خلف بن سالم^(١) فأتيت ابا عبد الله اكمه في ذاك
واسأله فقال وماتصنع بذاك وليس فيه حلال ولا حرام وقد كتبت مع^(٢)
خلف حيث كتبه فكتبت الاسانيد وتركت الكلام وكتبها خلف وحضرت
عند غندر واجتمعنا عنده فكتبت اسانيد حديث شعبه وكتبها خلف^(٣)
على وجهها قلت له ولم كتبت الاسانيد وتركت الكلام قال اردت أن
اعرف ماروي شعبية منها قال حنبل فأتيت خلف فكتبها فبلغ ابا عبد الله
فقال لا يبيخذ الكتاب فاحبس عنه ولا تدعه ينظر فيه.^(٤)

(٥)
٧٢٤ - اخبرني الحسين بن الحسن ان محمدا حدثهم أن ابا عبد الله
قال في حديث يحيى بن سعيد^(٦) عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة قال ابو عبد الله سمعته من يحيى بن سعيد مرتين مرة قال
لم يبق من المهاجرين ومرة قال لم يبق من أهل بدر.^(٧)

(١) المخرمي ابو محمد المهلبى، ثقة حافظ عابوا عليه التشيع ودخوله

في شىء من امر القاضى، تقريب ١/ ٢٢٥.

(٢) القائل هو: " احمد بن حنبل " كما سيأتى فى (٨١١).

(٣) هو محمد بن جعفر المعروف بغندر.

(٤) اسناده صحيح.

(٥) ابن داود بن عبيد بن عمير.

(٦) الانصارى.

(٧) فى اسناده: الحسين الوراق لم اتوصل الى معرفة حاله.

وقد اخرج البخارى قول سعيد بن المسيب وفيه: " وقعت الفتنة الأولى -

يعنى مقتل عثمان - فلم تُبق من أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة

الثانية - يعنى الحرة - فلم تُبق من أصحاب الحد بيها أحد ثم وقعت

الثالثة فلم ترتفع للناس طباح " ، كتاب المغازى : باب (١٢) حديث (٤٣٤)

فتح البارى ٧/ ٣٢٣ ، ومعنى طباح : قوة فتح البارى ٧/ ٣٢٥.

٧٢٥ - قرى * على عبد الله بن احمد وانا اسمع قال حدثني أبي قال ثنا

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة ولم يبق من

اهل بدر احد وقال يحيى مرة ولم يبق من المهاجرين أحد * (١)

(٢) ٧٢٦ - واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا أمية بن خالد

قال قيل لشعبه أن ابا شيبة (٣) روى عن الحكم (٤) عن عبد الرحمن بن

أبي ليلى (٥) أنه قال شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلا فقال كذب

والله لقد ذكرت الحكم بذلك وذكرنا في بيته فما وجدنا شهد صفين

من أهل بدر غير خزيمة بن ثابت (٦) (٧)

(١) اسناده صحيح .

(٢) ابن الاسود الثوباني ابو عبد الله البصرى ، وهو الكبير صدوق ---

العاشرة ، تقریب --- ب ١ / ٨٣ .

(٣) ابراهيم بن عثمان الميسرى ابوشيبة الكوفى مشهور بكنيته متروك الحديث

كذبه شعبه فى قصة * .

تهذيب التهذيب ١ / ١٤٥ ، وتقریب ١ / ٣٩ ، قلت : لعلها هذه .

(٤) ابن عتيبة ابو محمد الكندى .

(٥) الانصارى المدنى .

(٦) ابن الفاكه الانصارى من كبار الصحابة ، شهد بدرًا وقتل مع

على بصفين * .

تقریب --- ب ١ / ٢٢٣ .

(٧) اسناده حسن .

٧٢٧ - اخبرنا عبد اللعين احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح ^(١) قال كان
شبهه ينكر ان يكون ابو الهيثم بن التيهان ^(٢) شهد صفين ^(٣).

٧٢٨ - قرى علي عبد اللعين احمد قال حدثني أبي قال ثنا اسما عيل ^(٤)
قال ثنا ايوب ^(٥) عن محمد بن سيرين قال هاجت الفتنة ^(٦) واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ^(٧) فما حضر فيها مائة بل
لم يبلغوا ثلاثين ^(٨).

(١) روح بن عبادة بن العلاء القيسى .

(٢) ابن مالك بن عتيك مشهور بكنيته شهد بدرًا قتل مات في حياة النبي
وقيل قتل بصفيين مع عبد الرحمن بن بديل وقيل مات سنة عشرين
أو احدى وعشرين .

قال ابن حجر: والاصوب قول من قال سنة عشرين او احدى وعشرين
الاصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٢١٣ .

وقال الجزري : قيل عشرين واحدى وعشرين وقيل انه ادرك عفيين
وعو الاكر وقتل بها : اسد الغابه في معرفة الصحابة ٥ / ٣٢٤ .

(٣) اسناده : صحيح .

(٤) ابن ابراهيم بن مقسم .

(٥) السخستاني (ابن ابي تيمية) .

(٦) المقصود مقتل عثمان رضي الله عنه وما حدث بعدها من أمور .

(٧) في الاصل " الف " .

(٨) اسناده صحيح .

(١) ٧٢٩ - قرى على عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا سفيان
قال ثنا منصور بن عبد الرحمن^(٢) قال قال الشعبي^(٣) لم يشهد الجمل
من اصحاب النبي عليه السلام غير علي وعمار وطلحة والزبير فان
جاوزوا بخامس فاننا كذاب^(٤).

٧٣٠ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح^(٥) قال ثنا
شعبة قال كان ابو جحيفة^(٦) مع علي يوم الجمل على أهل المدينة^(٧).

٧٣١ - اخبرني محمد بن أبي هارون ان اسحاق^(٨) حدثهم قال قال لسي ٧٣/أ
أبو عبد الله لم يشهد مسروق الجمل ولا مرة^(٩) أما مرة فلحق بالديلم^(١٠)
^(١١)

(١)

(٢) ابن طلحة الحجبي وهو ابن صفية بنت شيبة.

(٣) عامر بن شراحيل.

(٤) اسناده : صحيح .

(٥) ابن عباد بن العلاء .

(٦) اسمه : وهب بن عبد الله السرائي صحابي . . . واه علي شرطة الكوفة

لما ولي الخلافة / الاصابة ٢/٣٤٢ .

(٧) اسناده صحيح .

(٨) ابن ابراهيم بن هانئ النيسابوري .

(٩) ابن الاجدع بن مالك الهمداني ابو عائشة ، ثقة فقيه عابد من الثانية

تقريب ٢/٢٤٢ . تذكرة الحفاظ ١/٥٠ ، توفي سنة ٦٣ .

(١٠) ابن شراحيل الهمداني ابو اسماعيل الكوفي وهو الذي يقال لعمرة الطيب

ثقة عابد من الثانية ، تقريب - ب ٢/٢٣٨ ، توفي سنة ست وسبعين .

(١١) الديلم : ما لبني عيسى ، وقيل بأرض اليمامة - مرآة الاطلاع ٢/٥٨١ .

(١) ولم يشهد الجمل ثم قال أما أهل الكوفة فلو قدروا ان يلطخوا
كل أحد لفعلوا^(٢).

٧٣٢ - اخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحارث^(٣) ان
ابا عبد الله ذكر تلبيد بن سليمان^(٤) فقال اخبرنا تلبيد عن أبي الحجاج^(٥)
قال سمعت أبي^(٦) قال ما مررت بدار القصارين^(٧) الا ذكرت يوم الجمل
قيل لأبي عبد الله كأنه يعني من اجل السموت قال نعم.^(٨)

(١) اي يتهموه بالمشاركة .

(٢) اسناده صحيح .

وقد أخرجه عن احمد بن عيسى في مسائله ٢٠١/٢ .

(٣) ابن مصعب ابو اسحاق .

(٤) المحاربي ابو سليمان .

(٥) داود بن ابي عوف .

(٦) سويد التميمي البرجعي ابو عوف ، لم اجد ترجمته .

(٧) دار الوليد بن عقبة ، الطبقات ٦/٢٤٤ .

(٨) اسناده ضعيف لضعف تلبيد ولم اجد ترجمة أبيه سويد .

وقد أخرجه احمد بن فضائل الصحابه ١/١٧٢ وفيه الجماعم بدل
الجمل وهو خطأ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٤٤ .

والطبري في تاريخه من طريق أخرى ٤/٥٣٢ .

٧٣٣ - أخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا حماد بن أسامة^(١)

قال ثنا اسماعيل^(٢) قال قال قيس^(٣) رأيت اصبعي طلحة قد شلتنا^(٤)

اللتين وقى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد^(٥).

٧٣٤ - أخبرنا عبد اللعين أحمد قال حدثني أبي قال سمعت سفيان يقول^(٦)

الحواري^(٧) الناصر يعني قوله الزبير حواري وابن عمتي^(٨).

٧٣٥ - أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال سمعت سفيان يقول كم من

كربه^(٩) قد فرجها السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسيف الزبير بشر قاتله بالنار^(١٠).

(١) ابو اسامة .

(٢) ابن ابي خالد الاحمسي .

(٣) ابن ابي حازم .

(٤) الشلل مرض يصيب احد اعضاء الجسم فيبطل عمله .

(٥) اسناده صحيح .

وقد أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة - باب - ذكر طلحة . .

حديث (٣٧٢٤) فتح الباري ٧ / ٨٢ .

واحمد عن وكيع عن اسماعيل به " المسند ١ / ١٦١ .

وفي فضائل الصحابة ٢ / ٧٤٥ .

(٦) ابن عيينة .

(٧) الحواريون : خلاصه الانبياء ومعنى حواري : أى خاصتى من اصحابى

وناصرى ، لسان العرب ٤ / ٢٢٠ .

(٨) اسناده صحيح .

وسياتى تخريج الحديث ، انظر : ٧٤٣ .

(٩) الكرب : الحزن والغم الذى يأخذ بالنفس وجمعه كرب وكربه الامر

اشتد عليه " لسان العرب ١ / ٧١١ .

(١٠) اسناده صحيح : وتقدم نحوه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه .

٧٣٦ - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهني قال ثنا يوسف بن يعقوب صاحب
السلعة ^(١) قال ثنا سليمان التيمي ^(٢) عن أبي مجلز ^(٣) عن قيس بن عباد ^(٤)
قال قال علي أني من أول من يجشو للخصومة بين يدي الله عز وجل
يوم القيامة. ^(٥)

٧٣٧ - واخبرني حرب ^(٦) قال ثنا سعيد بن منصور ^(٧) قال ثنا صالح بن
موسى الطائي ^(٨) عن معاوية بن اسحاق ^(٩) عن عائشة بنت طلحة ^(١٠) عن
عائشة أم المؤمنين قالت اني لفي بيتي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه في الفناء ^(١١) وبينهم الستر اذا قبل طلحة فقال

(١) السدوسي ابو يعقوب السلمى الضمى ، صدوق ، من التاسعة ، تقريب ٣٨٤/٣

(٢) ابن طرخان التيمي ابو المعتمر .

(٣) لاحق بن حميد .

(٤) القيس بن الضمى ابو عبد الله .

(٥) اسناده حسن .

والحديث أخرجه البخارى ، كتاب المغازى - باب - قتل ابي جهل

حديث (٣٦٦٥) فتح البارى ٧ / ٢٩٦ .

(٦) ابن اسماعيل الكرماني .

(٧) ابن شعبه الخراساني .

(٨) سوابه صالح بن موسى بن اسحاق الطلحي التيمي الكوفي : متروك من

الثامنة : تقريب ١ / ٣٦٣ .

(٩) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي ابوالزهري ، صدوق ربما وهم ، تقريب ٢٥٨/٣ .

(١٠) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله .

(١١) في الاعل " في الفسنى " .

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل يمشى على الارض قد قضى نحبه فليُنظر الى طلحه. (١)

٧٣٨ - اخبرنا الدورى (٢) قال ثنا يحيى (٣) قال ثنا وكيع عن اسماعيل (٤) عن قيس (٥) قال رأيت يد طلحة شلاءً وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم. (٦)

٧٣٩ - اخبرنا الميموني قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا ابراهيم (٨) قال ثنا هشام (٩) قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة ولم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل وهو ابن بضعة وستين سنة رحمه الله. (١١)

-
- (١) اسناده لا يصح لان فيه صالح بن موسى متروك الحديث.
قال الهيثمي: رواه ابراهيم بن يسلى والطبراني في الاوسط وفيه صالح بن موسى وهو متروك * مجمع الزوائد ١/٩٤٨ *
(٢) عمار بن محمد الدورى.
(٣) ابن مزيه.
(٤) ابن ابي خالد.
(٥) ابن ابي حازم.
(٦) اسناده صحيح.
وتقدم تخريجه * ٧٣٣ *
(٧) ابن حنبل.
(٨) حماد بن اسامة.
(٩) ابن عسرة بن الزبير بن العوام.
(١٠) فى الاصل (ستة عشر) وهو خطأ والصواب ما بيناه.
(١١) اسناده صحيح.

وقد أخرجه ابن سعد عن حماد بن * الطبقات الكبرى ٣/١٠٢ *
وجاء من عروة انه قال: قتل ابي يوم الجمل وقد زاد على الستين اربع سنين وقال عبد الله بن الزبير: شهد الزبير را وهو ابن تسع وعشرين سنة وقتل وهو ابن اربع وستين سنة * الطبقات الكبرى ٣/١١٣ *

- (١) ٧٤٠ - اخبرنا الميموني ثنا احمد ثنا حماد بن اسامة قال ثنا هشام عن
(٢)
ابيه قال اول رجل سل سيفه في الله عز وجل الزبير بن العوام
(٣)
نفخة نفخها الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٣ ب/
(٤)
فجاء الزبير يشق بسيفه الناس والنبي عليه السلام بأعلى^(٥) مكة قال
مالك يا زبير قال اخبرت انك أخذت قال فعلى عليه ودعا لمولسيه^(٦).
(٧)
٧٤١ - اخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن هاني بن
عروة المرادي قال قال رجل لعبد الله بن عمرو خرجت مع معاوية
قال اما انسى لم اضرب بسيف ولم اطعن برمح ولم ارم بسهم ولكن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطع أباك^(١٠) فاطعته^(١١).

-
- (١) تكررت كلمة أخبرنا .
(٢) ابن عروة بن الزبير .
(٣) عروة بن الزبير .
(٤)
(٥) في الاصل " اعلا " .
(٦) اسناده صحيح غير ان عروة لم يدرك النبي فرأيته مرسله .
وقد أخرجه احمد في فضائل الصحابة : ٢ / ٧٣٥
وعبد الرزاق عن معمر عن هشام به " المصنف ١١ / ٢٤١ .
(٧) ابن اسماعيل الاحمسي .
(٨) ابوداود الكوفي .
(٩) ابن العاص .
(١٠) ولغظه : . . قال ان ابي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اطع اباك مادام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست أقاتل .
" أخرجه احمد " المسند ٢ / ١٦٤ .
(١١) اسناده صحيح .

٧٤٢ - اخبرنا علي بن حرب ^(١) قال ثنا علي بن فضال عن ابن أبي خالد ^(٢)
عن عامر قال قاتل علقمة ^(٣) مع علي حتى عرج بصفين ^(٤) .

٧٤٣ - اخبرنا محمد بن سعيد ^(٥) قال امينا أبو معاوية الضرير ^(٦) قال ثنا
هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عتي وحوارى من امتي ^(٧) .

(١) الطائسى .

(٢) هكذا فى الاصل وهو ابن عياض والسواب محمد بن فضيل بن غزوان
فهو الذى يروى عن ابن ابي خالد وعنه علي بن حرب تهذيب ٤/ ٥٥
وهما فى طبقة واحدة "التاسعة" ، تقريب ٤٢ / ٢ ، ٢٠١ ، ولكن لم اجده
علي بن فضال روى عن اسمعيل ولا روى عنه علي بن حرب .

(٣) اسمعيل الاحمسي .

(٤) ابن شراحيل الشعبي .

(٥) علقمة بن قيس النخعي .

(٦) اسناده حسن : وقد تقدم مثله مع زيادة (٣٥٨) .

ومعنى عرج : اى عرجت رجله كما ذكر ذلك ابن سعد الطبقات الكبرى ٨٨٦ .

(٧) ابو يحيى العطار ، صدوق .

(٨) محمد بن حازم :

(٩) اسناده حسن .

وقد أخرجه : احمد فى فضائل الصحابة ٢ / ٧٣٤ .

وأخرجه البخارى وسلم بلفظ : لكل نبي حواري وحواري الزبير .

البخارى كتاب فضائل الصحابة - باب - مناقب الزبير بن العوام

حديث (٣٧١٩) ، فتح ٧ / ٧٦٠ .

وسلم كتاب فضائل الصحابة - باب - من فضائل طلحة والزبير ٤ / ١٨٢٦

واحمد ١ / ١٠٢٠٨٩

٧٤٤ - أخبرنا إبراهيم بن اسحاق الثقفي^(١) قال ثنا يحيى بن يحيى^(٢)

قال ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن ويحيى بن^(٣)

سعيد الانصارى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد^(٤) على سائر الطعام^(٥).

٧٤٥ - أخبرنا محمد بن سعيد^(٦) قال ثنا الاسود بن عامر^(٧) قال ثنا حماد

ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رحمها الله قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة

فانه والله ما أتانى الوحي في لحاف امرأة منكن الا هي^(٨).

(١) لعل الصواب : اسماعيل بن اسحاق الثقفي : فهو الذى ذكره المزى من

تلاميذ يحيى * تهذيب الكمال ١٥٢٥/٣ ، وسياتى مصحفاً (٧٨٤).

(٢) ابن بكير بن عبد الرحمن التميمى .

(٣) ابن معمر ابو طوله البخارى الانصارى .

(٤) الخبز مع اللحم معروف .

(٥) فى اسناده : ابراهيم بن اسحاق لم اتوصل الى معرفته فان كان اسماعيل

ابن اسحاق فاسناده صحيح وقد صح الحديث من طرق آخر منها :

ما أخرجه البخارى : كتاب فضائل الصحابة - باب - فضل عائشة رضى الله

عنها ، حديث " ٣٧٧٠ " فتح ١٠٦/٧ .

له شاهد عند البخارى عن ابي موسى الاشعري . المصدر السابق

الجزء والصفحة .

وسلم . كتاب فضائل الصحابة - باب - فى فضل عائشة رضى الله عنها ١٨٨٧/٤ .

وأحمد : ٢٦٤١١٥٦/٣ وغيرها .

(٦) ابو يحيى العطار .

(٧) شانان ابو عبد الرحمن .

(٨) اسناده حسن .

وقد أخرجه البخارى : كتاب فضائل الصحابة - باب - فضل عائشة رضى الله

عنها ، حديث (٣٧٧٥) فتح البارى ١٠٧/٧ .

٧٤٦ - اخبرنا محمد قال ابنا ابو نعيم ^(١) عن زكريا بن أبي زائدة ^(٢) قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ^(٣) ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل عليه السلام يقرئك السلام قالت فقلت وعليك وعليه السلام ورحمه الله ^(٤).

٧٤٧ - اخبرنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ^(٥) قال ثنا عبيد بن جنادة ^(٦) قال ثنا عبيد الله بن عمرو ^(٧) عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت لأن اكون استقبلت من امرى ما استدبرت منه فلم اكن خرجت على على كان احب الى من أن يكون لى عشرة ^(٨) من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنهم مثل أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ^(٩) ^(١٠).

-
- (١) الفضل بن دكين ، واسم دكين عمرو بن حماد ابو نعيم الملائي مشهور بكنيته .
- (٢) واسم ابى زائدة خالد ويقال عبيرة بن ميمون الوادى ابو يحيى .
- (٣) ابن عوف الزهرى المدنى قيل اسمه : عبد الله وقيل اسماعيل وقيل اسم كنيته .
- (٤) اسناد حسن * ولم اجد من تلاميذ الفضل محمد بن سعيد ولكن روى عن الفضل من فى طبقة محمد مثل الدورى ، وحنبل بن اسحاق .
- والحدِيثُ المخرجه البخارى كتاب فضائل الصحابة - باب - فضل عائشة
- رضى الله عنها ، حديث (٣٧٦٨) ، فتح البارى ٧ / ١٠٦ .
- ومسلم كتاب فضائل الصحابة - باب - فى فضل عائشة رضى الله عنها
- ١٨٩٥ / ٤ ، واحمد : ١٤٦ / ٦ .
- (٥) لم اتوصل الى معرفته .
- (٦) الحلبي قال ابو حاتم صدوق ، الجرح والتعديل ٥ / ٤١٤ .
- (٧) ابن ابى الوليد الاسدى ابو وهب الرقى .
- (٨) من الولد .
- (٩) قيل اسم محمد وقيل المغيرة وقيل ابو بكر اسم وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل اسمه : كنيته ، ثقة فقيه اهد من الثالثة . . . تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٨ .
- (١٠) فى اسناد محمد بن جعفر لم اتوصل الى معرفته .

٧٤٨ - اخبرنا جعفر بن هشام ^(١) قال ثنا المعلى بن اسد ^(٢) قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن ^(٣) / عن قيس ^(٤) / ٧٤ أ
ابن عباد قال قال علي يوم الجمل يا حسن يا احسن ليت اباك مات
منذ عشرين سنة. ^(٤)

٧٤٩ - اخبرنا الدوري ^(٥) قال ثنا قراد ^(٦) ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ^(٧)
ابن هلال عن جندب ^(٨) قال كما مع سعد بن أبي وقاص في ركب فنزل
سعد ونزلت واغتتمت نزوله قال فجعلت امشي الى جانبه فحمدت الله

(١) لم اجد ترجمته.

(٢) القمي ابوالهيثم البصري.

(٣) البصري.

(٤) في اسناده: جعفر بن هشام لم اتوصل الى معرفته.

وقد اخرج عبد الله بن احمد عن عبيد الله بن عمر القواريري حد ثنا

حماد بن زيد به . . . السنة ص: (٢٤٣) .

(٥) عباس بن محمد الدوري.

(٦) عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح .

(٧) القيس ابو المغيرة.

(٨) المدوي .

(٩) في الاصل " ابن جندب " والصواب ما اثبتناه بدلالة الكلام . . . قال

جندب فعلمت . . .) وكذلك ليس اسم جد حميد جندب .

(١) واثبت عليه وقلت ان معاوية طعن طعنا بيننا لا اراها الا قاتلته
وان الناس قاتلون بغيبة اصحاب الشورى وبقية اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانشدك الله ان وليت شيئا من أمرهم أو تشق
عصاهم وان تفرق جمعهم او تدعهم الى امر هلكة فحمد سعد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله لا اشق عصاهم ولا افرق جمعهم
ولا ادعهم الى امر هلكة حتى يأتونى بسيف يقول يا سعد هذا
مؤمن من فدعه وهذا كافر فاقتله قال جندب فعلت أنه لا يدخل فسى
شىء ما غيرا . (٣)

٧٥٠ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله وذكر عائشة
أم المؤمنين فذكر زهدها وورعها وعلمها فانها قسمت مائة الف
كانت ترقع درعها وكانت ابنة ثمان عشرة سنة وكان الأكبر من اصحاب
محمد عليه السلام يسألونها معنى عن الفقه والعلم مثل ابي موسى
الاشعري وغيره يسألونها (٥)

(١) يقصد طعنة الخارجى الذى اراد قتله كما أنفقوا على قتله وقتل على

وعمر بن العاص . . .

(٢) يقصد الخسـوارج .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) فى الاصل : " ثمانية عشر سنة " .

(٥) اسناده صحيح .

وأخرج احمد فى كتاب الزهد : ثنا وكيع سمعت الاعمش عن تميم عن

عروة عن عائشة رحمها الله قال : رأيتها تقسم سبعين الفا وهى ترقع

درعها . ص : (٢٠٦) .

٧٥١ - اخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل ، فذكر حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكذب بهن الأشرف قد آذى الله ورسوله^(١) قال حنبل قال ابو عبد الله كان قد ذكر بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبيث لعنه الله^(٢).

٧٥٢ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا ابو أسامة^(٣) عن اسماعيل بن أبي خالد عن عيسى جار لمسروق^(٤) قال قال مسروق^(٥) لولا بعض الأمر لأقتت على عائشة المناحه^(٦) قال ابو عبد الرحمن قال أبي وكانت عائشة يقال انها شقراء بيضا^(٧) رحمها الله.

-
- (١) الحديث أخرجه البخاري ، كتاب الجهاد - باب - الكذب في الحرب
حديث (٤٠٣١) فتح الباري ٦/١٥٨ ، ١٥٩ .
- وسلم : كتاب الجهاد والسير - باب قتل كعب بن الأشرف ٣/١٤٢٥ .
- (٢) في اسناده : عصمه بن عصام مجهول الحال .
- (٣) حماد بن أسامة .
- (٤) لم ادر من هو ؟
- (٥) ابن الاجدع
- (٦) في اسناده عيسى وهو مجهول وبقية رواه ثقات .
- (٧) اسناد كلام احمد الاخير صحيح .

٧٥٣ - قري° على عبد الله بن احمد قال وجدت في كتاب أبي ابراهيم

ابن خالد قال ثنا رباح (١) قال ثنا معمر عن الزهري (٢) أن النبي (٣) (٤)

صلى الله عليه وسلم قال لو جمع علم نساء هذه الأمة فيهن ازواج

(٥) النبي صلى الله عليه وسلم فان علم عائشة اكثر من علمهن .

٧٥٤ - اخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع قال ثنا علي

ابن صالح (٦) عن أبيه عن أبي بكر بن عمر (٧) قال كان بين الجمل وصفين

(٨) شهرين أو ثلاثة .°

(١) ابن عبيد القرشي الصنعاني المصنفون ذن .

(٢) ابن زيد القرشي مولا هم الصنعاني .

(٣) ابن راشد .

(٤) محمد بن مسلم .

(٥) رواه كلهم ثقات غير انه مرسل فالزهري من الطبقة الرابعة .

قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلًا ، ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٢٥٣/٩ .

(٦) علي بن صالح بن حسي الهمداني ابو محمد .

(٧) لعله : ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر

وهو ثقة ، ولم اجد غيره بهذا الاسم من كبار السابعة .

٧٥٨ - اخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن ابا الحارث^(١)
حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يقول قال صلى الله عليه وسلم خير
الناس قرني^(٢) فلا يقاس بأصحابه احد من التابعين وقال ابو عبد الله
من تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينظوى
الا على بليته وله خبيثة سوء اذا قصد الى خير الناس وهم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك^(٣).

٧٥٩ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني عبد الصمد قال قال بشر قال^(٤)
عبد الله بن ادريس لو ان الروم سبوا من المسلمين من الروم التي
الحيلة^(٥) ثم رد هم رجل في قلبه شيء على اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ما قبل الله منه ذلك^(٦).

-
- (١) احمد بن محمد الصائغ .
 - (٢) حديث صحيح ، وتقدم تخريجه .
 - (٣) اسناده : صحيح .
 - (٤) وتقدم نحو هذا المعنى عن احمد .
 - (٥) ابن محمد العبداني : كما ذكر المزي فيمن روى عن بشر الحافسي
ونكره ابو يعلى ولم يذكر حالته .
طبقات الحنابلة .
 - (٦) بشر بن الحارث الحافسي .
 - (٧) بلدة بالسراة * مراسد الاطلاع ١ / ٤٤٣ .
 - (٨) في اسناده : عبد الصمد مجهول الحال .

(١)
٧٦٠ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن سهره قال ثنا عبد الرحمن بن عمر
الزهري (٢) قال ثنا ابو عمرو الزهيري (٣) قال ذكر عند مالك بن انس رجلا
ينتقص فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم "محمد رسول الله والذين معه
اشد اولى على الكفار رحما" بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فسى
التوراه مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فأزره فاستغلظ فاستوى (٤)
على سوقه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار" فقال مالك من اصبح (٥)
وفي قلبه فيظ على اصحاب محمد عليه السلام فقد اصابته الآية (٦).

٧٦١ - اخبرنا عبد الله بن أحمد قال سمعت ابي يقول في حديث
جبير بن مطعم / اضللت بعيرا فذهبت اطلبه فاذا النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم ----- فقللت هذا (٨)

-
- (١) لم اتوصل الى معرفته .
(٢) " " " "
(٣) وجدت من حدث عن مالك عبد الله بن نافع بن عروة الزهيري وكنيته
ابو بكر .
(٤) في الأصل كتبت هكذا (التوراه) وهو خطأ .
(٥) سورة الفتح آية (٢٩) .
(٦) في اسناده من لم اتوصل الى تراجمهم .
(٧) اى فقدته واضعته .
(٨) القائل جبير بن مطعم وكان حينئذ كافرا وكان هذا في حجه صلى الله
عليه وسلم قبل الهجرة وهو خلاف ما كانت عليه قريش . . .

من الحمسى (١) قال الحمسى قريش ومن والاها (٢).

٧٦٢ - اخبرنى محمد بن أبى هارون أن اسحاق (٣) حدثهم قال سألت
ابا عبد الله قلت الشراء يأخذون رجلا فيقولون له تبرأ من على وعثمان
ولا لا قطنك كيف ترى له أن يفعل قال ابو عبد الله اذا عذب وضرب
فليصير الى ما ارادوا ، والله يعلم منه خلافه (٤) .
(٥)

(١) جمع الاحمسي وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانه وجد يله قيس

سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة
كانوا يقفون بمزدلفة - ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن أهل اللطف لانخرج
من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون . . .)

النهاية في غريب الحديث والاشتر لا بن الاثير ١ / ٤٤٠ .
والحديث أخرجه البخارى وفيه: " ^{ظرايئ} ~~فكك~~ النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفه فقلت . . . / كتاب الحج - باب الوقوف بعرفه حديث

" ١٦٦٤ " فتح البارى ٣ / ٥١٥ .

وسلم : كتاب الحج - باب الوقوف ٠٠ / ٢ / ٨٦٤ .

واحمد : المسند ٤ / ٨٠ .

(٢) القائل : احمد بن حنبل وهو يفسر الحمسى .

(٣) ابن ابراهيم بن هانى النيسابورى .

(٤) فى الاصل : " فليصير " .

(٥) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن هانى فى سائله ٢ / ١٢٥ .

٧٦٣ - اخبرنا احمد بن محمد ^(١) قال ثنا ابو طالب ^(٢) قال سألت ابا عبد الله
البراءة ^(٣) بدعة والولاية بدعة والشهادة بدعة قال البراءة ان تبرأ
من أحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والولاية من أن
تتولى بعضاً وتترك بعضاً ^(٤) والشهادة أن تشهد على أحد أنه فسى
النار. ^(٥)

٧٦٤ - اخبرني عبد الملك الميموني قال سمعت هارون بن معروف
يقول ما بيننا وبين اصحاب محمد عليه السلام الا خير قاتلوا على دين
الله عز وجل ما ينهني ها هنا الا الشكر لله عز وجل ثم لمحسود
صلى الله عليه وسلم ثم لاصحابه رضى الله عنهم. ^(٦)

٧٦٥ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا ابو الفتح السمسار قال سمعت
بشر بن الحارث يقول خطأ اصحاب محمد عليه السلام موضوع عنهم. ^(٧)

(١) ابن مطر .

(٢) احمد بن حميد المشكاني .

(٣) في الاصل "البراءة" .

(٤) في الاصل "تولا بعض وتترك بعض" .

(٥) اسناده صحيح .

الرافضة يقولون: لا ولاه الا ببراءة . . .

(٦) اسناده صحيح .

(٧) في اسناده: ابو الفتح السمسار لم اجد من ذكر حالته .

٧٦٦ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت زهيراً يقول حدثنا عبد الرزاق (١) (٢)

قال سمعت معمر^(٣) يقول اصحاب محمد عليه السلام اصابتهم نفحة

من النبوة^(٤) .

٧٦٧ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت يحيى الجلاء^(٥) يقول سمعت

بشر بن الحارث يقول أرجو^(٦) أن اقدم على محمد صلى الله عليه وسلم

ولا اخزي^(٧) في اصحابه فدا^(٨) .

(١) في الاصل: "زهير" وهو ابن محمد بن قيس المروزي، ثقة ولم اجده من تلاميذ عبد الرزاق .

(٢) ابن همام الحميري مولى ام ابو بكر الصنعاني .

(٣) ابن راشد .

(٤) اسناده صحيح .

والمعنى والله اعلم أنهم تلقوا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصابتهم البركة . من باب نفع الطيب . اذا فاح فاصاب من حوله .

(٥) ذكره المزي فيمن روى عن بشر وقال عنه الخطيب صاحب بشر او حكى عنه

وكان عبدا صالحا . قيل له لم سمى ابوك الجلاء فقال ما جلا أبى

شيئا وما كان له صنعة قط وكان يتكلم على الناس فيجلو القلوب

فسمى الجلاء تاريخ بغداد ١٤ / ٢٠٤ .

(٦) في الاصل: "ارجوا" .

(٧) في الاصل "أخزا" والمعنى ان أخزي بسبب ذكرهم بسوءه ، والله اعلم .

(٨) اسناده صحيح .

٢٦٨ - اخبرني عبيد اللهب بن حنبل بن اسحاق بن حنبل قال حدثني أبي

قال سمعت أبا عبد الله يقول الغلو في اصحاب محمد الغلو في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً^(١) وقال انما هم بمنزلة النجوم بمن اقتديتم منهم اهتديتم^(٢) فا النبي عليه السلام قد نهى عن ذكر

اصحابه وان ينتقص احد منهم وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون بعده من اصحابه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبأ بذلك فالأقتدوا برسول الله والكف عن ذكر اصحابه فيما شجر بينهم

والترحم عليهم ونقدم من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونرضى ب/٧٥ بمن رضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد موته قال الله تبارك وتعالى " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون"^(٣) وقال النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قال القزويني : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ٢٥٨/٥

وقال الالباني : ضعيف ، شرح العقيدة الطحاوية : ٥٣٣

(٢) موضوع :

قال احمد : " لا يصح هذا الحديث " المنتخب لابن قدامه ١٠/١٦٩/٢

وانظر : سلسلة الاحاديث الضعيفة ١/٧٩ .

قال الالباني : باطل شرح العقيدة الطحاوية . ٥٣٠ .

وقال : وأما قول الشمراني : " وهذا الحديث وان كان فيه مقال عند المحدثين فهو صحيح عند أهل الكسوف " .

فباطل وهرا لا يلتفت اليه : ذلك لأن تصحيح الاحاديث من طريق الكسوف بدعة صوفية عقيدته الاعتماد عليها يومى الى تصحيح احاديث باطلة لا أصل لها ، كهذا الحديث لان الكسوف أحسن أحواله - ان صح - ان يكون كالرأى وهو يخطى " ويصيب وهذا ان لم يدخله الهوى . . .) سلسلة الاحاديث الضعيفة ١/٧٩ .

(٣) سورة البقرة آية رقم (١٤١) .

(١) خير الناس قرنى الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم ثم وقال صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مل الارض ذهبا ما ادرك مرد احد هم ولا نصيفه^(٢) فالفضل لهم ودع عنك ذكر ما كانوا فيه قال على رحمه الله انسى لا رجو أن اكون أنا وعثمان ممن قال الله عز وجل - اخوانا على سرر متقابلين^(٣) فعلى يقول هذا لنفسه ولطلحمو الزبير ويترحم عليهم اجمعين ونحن فلا نذكرهم الا بما امرنا الله عز وجل به اغفر لنا ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان^(٤) وقال عز وجل تلك أمة قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون^(٥) ثم قال ابو عبد الله هذا الطريق الواضح والمنهاج المستوى لمن اراد الله به خيرا ووفقه وعصفا الله وايهاكم من كل هلكة برحمته قال وسمعت^(٦) ابا عبد الله يقول من سلم (ما) عليه اصحاب محمد عليه السلام ارجوا أن يسلم ، قال ابو عبد الله وما اجد في الاسلام اعظم منه على الاسلام

(١) هكذا جاءت في الاصل ولعل المعنى ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم على حسب الاختلاف هل قالها مرتين او ثلاثا .

(٢) صحيح : أخرجه البخارى ومسلم .

(٣) سورة الحجر آية : ٤٧ .

(٤) وتقدم مثل هذا عن على رضى الله عنه .

(٥) سورة الحشر آية : ١٠ .

(٦) سورة البقرة آية ١٤١ .

(٧) هو حنبل بن اسحاق .

بعد النبي صلى الله عليه وسلم من أبى بكر رحمه الله لقتاله أهل الردة وقيامه بالاسلام ثم عمر بن الخطاب رحمه الله ورحم أصحاب النبي عليه السلام ونفعنا بحبهم قال ابو عبد الله ارجو لمن سلم عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الفوز غدا لمن احبهم لانهم كانوا عمادا للدين وقادة للاسلام واعوان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصاره ووزراءه على الحق واتباع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هي السنة ولا يذكرون الا بخير ويترحم على اولهم وآخريهم (١)
قال ثنا حنبل وحدثنا ابو فسان (٢) قال ثنا الحسن بن صالح (٣) عن أبى بشر (٤) عن الحسن " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. (٥)
قال ابو بكر واصحابه . اهـ ، قال حنبل قال ابو عبد الله أبو بشر هذا هو الحلبي مر بهم بالكوفة فسمعوا منه. (٦)

(١) في اسناده : عبيد الله بن حنبل مجهول الحال .

(٢) مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي ابو غسان الكوفي .

(٣) ثقته متقن .

(٤) ابن حبان .

(٥) قال ابن حجر : ابو بشر : شيخ للحسن بن صالح مجهول وقيل

فيه الحلبي وقيل : عبد الرحمن بن بشر وقيل : هو محمد بن الوليد

البلقاني . تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٥ .

(٦) سورة الطائفة آية : ٥٤ .

(٦) اسناده لا يصح لان فيه ابو بشر وهو مجهول .

٧٦٩ - اخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسي (١) قال ثنا الحسن بن سفيان (٢)

المحاربي (٣) قال ابنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد / عن عبيدة / ٧٦ / أ
الحداء (٤) عن عمر أبي حفص عن أنس (٥) قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختر لي اصحابا فجعلهم
اصحابي واصهارى وانصارى وسيأتى قوم من بعدكم يسبونهم او قال
ينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تناكحوهم
ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم (٦).

٧٧٠ - اخبرنا الدوري قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن سفيان عن عبيد الله بن أبي أمية (٧) عن ابن عمر أنه ذكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انهم ينقصون من كبير وانتم
تنقصون من قليل (٨).

(١) في الاصل : " عن سفيان " وهو خطأ وتقدم مثل هذا الاسناد .

(٢) هو البسوي .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) قال ابن معين : يروى المناكير عن المجهولين وقال ابوحاتم : صدوق

يروى عن المجهولين وقال الذهبي ثقة صاحب حديث وقال احمد

كان يدرس : الجرح والتعديل ٢٨٢ / ٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٥ .

(٥) هو عمر بن حفص ابو حفص العبدي ، قال احمد تركنا حديثه وقال

النسائي : متروك وقال الدارقطني : ضعيف . . . ميزان الاعتدال ١٨٣

رجحت أنه هذا لانه قال الذهبي : حدثنا الحسن بن سفيان

حدثنا حسين بن منصور حدثنا ابو حفص العبدي عن ثابت عن

أنس : ١٨٩ / ٣ .

(٦) هذا الحديث لا يصح .

(٧) لم اجد ترجمته بهذا الاسم ، والله اعلم .

(٨) في اسناده : ابو امية لم اجد ترجمته .

٧٧١ - اخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا عبد اللين كريم^(١) قال ثنا
ابو المليح^(٢) قال كان ميمون بن مهران^(٣) يقول لنا لا تسبوا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤).

٧٧٢ - اخبرنا علي بن حرب قال ثنا حسين بن علي عن مجمع بن يحيى^(٦)
عن سعيد بن أبي بردة^(٧) عن أبيه^(٨) عن أبي موسى^(٩) قال صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فقلنا لو انتظرنا حتى
نصلي معه العشاء فخرج علينا فقال ما زلت ما هنا قلنا نعم نصلي
معك العشاء قال اصبتم واحسنتم ثم رفع رأسه الى السماء وكان كثيرا
ما يرفع رأسه الى السماء قال النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهبت
النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لاصحابي فاذا ذهبت أتى
اصحابي ما يوعدون واصحابي أمانة لأمتي فاذا ذهب اصحابي أتى
أمتي ما يوعدون^(١٠).

-
- (١) ذكره المزي فيمن روى عن ابي مليح ٢٧٥ / ١ .
 - (٢) اسمه / الحسن بن عمرو او عمرو ابو مليح الرقي .
 - (٣) ابن مهران الجزري .
 - (٤) رواه كلهم ثقات غير عبد الله بن كريم لم أجد احدا ذكر حالته .
 - (٥) الجعفي .
 - (٦) الانصاري . . . كوفي صدوق من الخاصة .
 - (٧) ابن ابي موسى الاشعري واسم ابي بردة عامر .
 - (٨) ابو بردة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري وقيل الحارث .
 - (٩) عبد الله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعري .
 - (١٠) استاده حسن .
والحديث صحيح : أخرجه مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب بيان
ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه ١٩٦١ / ٤ .
واحد : الصند ٣٩٩ / ٤ .

٧٧٣ - اخبرنا الصيموني قال انبا عمرو بن عون^(١) قال ثنا هشيم^(٢) عن
أبي يحيى عبد الجبار بن أبي حازم^(٣) عن أبيه^(٤) عن سهل بن سعد^(٥)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افقر للصحابه وللمن
رأى وللمن رأى . قال عمرو بن عون لمن رأى بلا نون^(٦) قال قلت
ما قوله وللمن رأى قال من رأى من رأهم .^(٧)

(١) ابن أوس الوسطى .

(٢) ابن بشير .

(٣) ابن سلمه بن دينار ذكره المزى وفيمن روى عن أبيه سلمة بن دينار
وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه وعنه هشيم " تهذيب الكمال ٥٢٣/١

الجرح والتعديل ٣٢/٦ .

(٤) ابو حازم واسمه سلمة بن دينار الاعرج .

(٥) ابن مالك له ولايه صحبة .

(٦) اى " ولمن رأى " الثانيه فيكون المعنى " ولمن رأى ولمن رأى من
رأى " .

(٧) اسناده ضعيف لان فيه عبد الجبار ابن سلمه مجهول الحال .

وقد اخرج الترمذى من طريق جابر بن عبد الله ، يقول : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتمس النار مسلما رأى او رأى

من رأى . . .

قال الترمذى : هذا حديث حسن قريب لانعرفه الا من حديث موسى

ابن ابراهيم كتاب المناقب " باب ما جاء فى فضل من رأى النبى . . .

حديث (٣٨٥٨) ٥ / ٦٩٤ .

جامع الغنم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم

٧٧٤ - اخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال سمعت عمرو ابن محمد الراسبي^(١) ثقة قال قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ليس في القرن ومقداره^(٢) قال ابو بكر بن صدقة وتفسيره شى اثبت من حديث عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال / يعيى هذا الغلام قرنا قال فعلى مائة سنة".^(٤)

٧٧٥ - اخبرنا ابو بكر بن صدقة قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا ابو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي^(٦) قال ثنا ابراهيم بن محمد بن زياد^(٧) عن أبيه عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه فقال ليعيى هذا الغلام قرنا قال فعلى مائة سنه".^(٩)
هذا آخر الجزء الثاني من اجزاء الاصل".

-
- (١) لم اجد ترجمته وقد وثقه ابو بكر بن صدقة ، و ابو بكر قال عنه الدارقطني ثقة ثقة وقال عنه الخلال شيخنا الثقة ، فتوثيقه مقبول . والله أعلم .
 - (٢) لعله يقصد الحديث كما جاء عن النبي في قوله : لقد أوتيت القرآن ومقداره أو مثله معه .
 - (٣) المازني ، صحابي صغير وهو غير عبد الله بن بسر النصري .
 - (٤) اسناد هذا الاثر عن احمد صحيح . وسيأتي الحديث مسندا .
 - (٥) الخوارزمي لم اجد من تلاميذه ابو بكر بن صدقة ولكن روى عنه عبد الله بن احمد وهو قريب منه في السن .
 - (٦) المؤذن ذكره ابن حبان في الثقات تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣١ .
 - (٧) قال ابن أبي حاتم : الالهاني حمصي روى عن أبيه وعنه ابو حيوة سمعت ابي يقول ذلك . . . الجرح ٢ / ١٢٧ .
 - (٨) محمد بن زياد الالهاني ابو سفيان الحمصي .
 - (٩) في اسناد ابراهيم بن محمد بن زياد مجهول الحال .

ذكـر الروافضـى

٧٧٦ - اخبرنا احمد بن حمدويه الهمداني (١) قال ثنا محمد بن ابي عبد الله (٢)

قال ثنا احمد بن ابي عبدة ان ابا عبد الله قيل له في رجل يقولون أنه يقدم عليهما على ابي بكر وعمر رحمهما الله فانكر ذلك وعظمه وقال أخشى ان يكون رافضياً * (٣)

(١) لم اجد ترجمته.

(٢) لم اجد ترجمته.

(٣) في اسناده من لم اتوصل الى معرفتهم

والروافضى جماعة من غلاة الشيعة دخلوا في الاسلام ليفسدوا عقائد المسلمين ويزلزلوا الايمان في نفوسهم ويدخلون الشرك في حقائق الدين وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتبعون تعاليم رجس اليهودى اسلم نفاقاً وزندقته ليهدم الاسلام الا وهو عبد الله بن سبأ* انظر: الفتاوى "٤/٤٣٥".

وقد اطلق عليهم اسم الرافضة بعد رفضهم لزيد بن على بن الحسين الذى خرج في زمن هشام وذلك لما سئل عن ابي بكر وعمر فترحم عليهما. رفضه جماعة منهم فقال رفضتموهي فسماوا رافضة* وقيل لرفضهم امامة ابي بكر وعمر* انظر: الفتاوى ١٣ / ٣٥ ومقالات الاسلاميين ١ / ٨٩ ، وكان بد* أمر هذه الجماعة الدعوة الى التشيع والولاء لآل البيت وآل البيت منهم براء* وقد غلوا في حبهم المزعوم حتى خرجوا من نطاق المحبة الى العبودية وتأليه المخلوق فخرجوا بالغلو من الدين الى الالحاد وقد احدث ابن سبأ اليهودى في الدين ثلاث شنائع كان لكل واحدة منها الأثر البالغ في تفريق كلمة المسلمين. الأولى : ان علياً رضى الله عنه وصى محمد صلى الله عليه وسلم واستدل ==

.....

== على بدعته بأنه وجد في التوراة ان لكل نبي وصيا وان عليا رضى الله عنه
وصى محمد صلى الله عليه وسلم وانه خير الاوصياء كما ان محمد صلى الله
عليه وسلم خير الانبياء " الفرق بين الفرق " ٢٣٥ .

وكان في اليهودية يقول في يوشع بن نون وصى موسى عليهما السلام
مثلا قال في علي رضى الله عنه " الملل والنحل (١ / ١٧٤)

الثانية : القول بان عليا لم يقتل وان المقتول انما كان شيطانا تصور
للناس في صورة علي وان عليا صعد الى السماء كما صعد اليها عيسى
عليه السلام " انظر: الفرق بين الفرق " ٢٣٣

الثالثة : القول بالرجعة - رجعة علي الى الدنيا قبل يوم القيامة -
وانه سينزل الى الدنيا ينتقم من اعدائه وان المهدي المنتظر انما هو
علي دون غيره " المصدر السابق (٢٣٤)

وكان بعض أصحابه يقول برجعة جميع الاموات قبل يوم القيامة ومنهم
السيد الحميري يقول في أبيات له:

الى يوم يوءب الناس فيه الى دنياهم قبل الحساب "

" مقالات الاسلاميين (١ / ٨٨) "

ولم يقف هو واتباعه عند هذا الحد بل تجاوزوا الى القول بالوهمية علي
رضى الله عنه ونبوته وبالوهمية ونبوة بعض بنيه .

وأولهم السبئية الذين قالوا لعلي رضى الله عنه أنت أنت قال من انا ؟
قالوا الخالسق البارى فاستتابهم فلم يرجعوا فأوقد ناراً وحرقهم
وقال مرتجزا .

لما رأيت الامر أمرا منكراً أججت ناراً ودعوت قنبراً "

التنبيه والرد على أهل الاهواء والبدع " ١٨ " انظر: فتح البارى ١٢ / ٢٧٠

بل ان بعض اتباعه كان يقول انه "اله" وان روح الاله حلت فيه كما قال

ذلك " بيان بن سمران " ان روح الاله تناسخت في الانبياء والأئمة حتى ==

.....

== صارت الى ابي هاشم " عبد الله بن محمد بن الحنفية" ثم انتقلت اليه -
يعني نفسه - فادعى الربوبية على مذهب الحلولية وكذلك ابو الخطاب
الاسدي " الفرق بين الفرق " ٢٣٧ .

والقول بان هناك "الهه" سوى الله قول كفر وفيه من الجرأة ما لا يتصور
فالله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالالوهية لا اله سواه قال تعالى
" قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد " .
سورة الاخلاص . وقال تعالى : " الله لا اله الا هو الحي القيوم "
سورة آل عمران آية ٢ " وغير ذلك من الآيات الدالة على وحدانية الله
وانه رب كل شيء . وملكه لا شريك له في ذلك .

والذين قالوا بالنبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا .
فبعضهم قال بنبوة علي وحده والبعض زاد الحسن والحسين وعلي بن
الحسين وزاد بعضهم فقال بنبوة المغيرة بن سعيد العجلي .
انظر الفصل في الملل والنحل " ١٨٤ / ٤ "

والزعم بأن هناك نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم تكذيب لله عز وجل
ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

فقد ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة انه صلى الله عليه وسلم خاتم
الانبياء لانبي بعدة ، قال تعالى : " ما كان محمدا با احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين " سورة الاحزاب آية ٤٠ .

وقال صلى الله عليه وسلم : ان مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى
بيتا فأحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل النام يطوفون به
ويحجون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فأنا اللبنة وانا خاتم
النبيين " صحيح البخارى كتاب المناقب ، حديث " ٣٥٣٥ " فتح

==

.....

== موقوفهم من صفات الله : الغالب على الرافضة في باب صفات الله أنهم

معطلة لكن اشتهر عن بعضهم التشبيه ومنهم هشام بن الحكم والسبئية
والبيانبة والمغيربة . . .) وهشام بن الحكم أول من قال ان الله جسم
* الفتاوى (١٨٦ / ٣)

وكان يقول أن معبوده جسم ذو حد ونهاية وانه طويل وعريض عميق
وزعم انه نور ساطع يتلأأ * وان طوله سبعة اشبار بشبر نفسه . . .
* انظر : الفرق بين الفرق : " ٦٥ " والتبصير في الدين " ١٢٠ .

وقال الاسفرائيني : ان أول من أفرط في التشبيه من هذه الامة السبئية

من الروافض الذين قالوا بالهية على . . . ثم البيانبة اتباع بيان بن

سمعان الذي كان يقول ان معبوده نور صورته صورة انسان وله اعضاء

كاعضاء الانسان وان جميع اعضائه تغشى الا الوجه . . . ثم المغيربة

اتباع * مغيره بن سعيد العجلي * الذي كان يقول ان للمعبود اعضاء

واعضوا * على صورة حروف الهجاء . . . ومنهم اتباع * زارة بن اعين *

زعموا ان حياة الله وعلمه وقدرته وسمعته وصوره كحياة الخلق وعلمهم

وسمعهم وبصرهم وزعموا أنها كلها حادثة مثل صفات الاجسام *

قال الاسفرائيني : ومن تأمل قول هو * المشبهه علم كفرهم وضاللتهم

ولم يبق له في ذلك شبهة التبصير في الدين " ١١٩ - ١٢١ " والمطلب

والنحو (١٧٣ / ١)

موقوفهم من الصحابة : مذهب أهل السنة والجماعة في اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أنهم يحسنون القول فيهم ويمرون

عد التهم ويمسكون عما شجر بينهم ولا يعتقدون عصمتهم فهم الواسطة

بين الرسول والامة رضى الله عنهم اجمعين .

== اما الروافض فانهم يبخفون الصحابة ويشتمونهم * الفتاوى : (١٥٤ / ٣) ==

.....

== وكان الامام احمد يقول الرافضى من يشتم ويسب ابا بكر وعمه ---

انظر: المخطوطه حديث "٢٢٢"

وما جاء من أقوالهم فى الصحابة قول هشام بن الحكم: ان الاممة بأسرها من الطبقة الاولى بايعوا ابا بكر - الصديق رضى الله عنه - فارتدوا وزاغوا عن الدين وان القرآن نسخ وصعد به الى السماء وان السنة لا تثبت بنقلهم ان هم كفار " التنبيه والرد على أهل الاهواء " والبـدع " ٢٥ "

وهشام بن الحكم هذا يقول عنه الملقى: كان ملحد ادهريا ثم انتقل الى الشنوية المانوية ثم غلب عليه الاسلام فدخل فى الاسلام كارها . . . وهشام بقوله فى الامامة - ان النبى صلى الله عليه وسلم نص على امامة على - ما قصد التشيع ولا محبة أهل البيت ولكن طلب بذلك هدار كان الاسلام والتوحيد والنبوة . . . فزعم ان النبى نص على امامة على فى حياته بقوله " من كنت مولا فعلى مولا " " المصدر السابق " ٢٤ - ٢٥ .

قلت وتكفيره للصحابة اراد به ان يقول ان الدين الذى انتم عليه دين باطل لان الذين نقلوه اليكم اناس غير عدول ولكن هو بالكفر اولى ومن كان على طريقه ولقد صدق من قال " ان التشيع كان مأوى يلجأ اليه كل من اراد هدم الاسلام لعداوة او حق او من كان يريد ادخال تعاليم ابائهم من يهودية ونصرانية و زرادشتية " فجزالاسلام " ٢٢٦ "

موقفهم من القرآن: للروافضى فى القرآن قولان:

الأول: انه مخلوق محدث لم يكن ثم كان . . . وهو قول المتأخرين منهم

" مقالات الاسلاميين " ١ / ١٤٤ "

الثانى: وبه قال هشام بن الحكم واصحابه: ان القرآن لا خالق ولا مخلوق ==

.....

== ولا يقال غير مخلوق لانه صفة والصفة لا توصف عنده " انظر: مقالات

الاسلاميين ١/١٤٤، والفرق بين الفرق (٦٧) .

ولم يقف بهم الامر عند هذا بل ادعوا ان القرآن - الذى قال اللطعالى عنه " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - ناقص وان الصحابة حرفوه وحذفوا منه ما يدل على ولاية على وما حذفوا سورة الولاية " انظر الخطوط العريضة . . . ص : ١٠

وكانوا يقولون ان كبار أهل السنة وأئمتهم كابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم اجمعين اسقطوا كثيرا من الآيات التى نزلت فى فضائل أهل

البيت " انظر : مختصر التحفة الاثنى عشرية " ٣٠ ، ٣١ "

كما اولوا الايات الكريمة تأويلات جامحة فى كتابهم " الكافى " الذى يعتبر احد الاصول فى عقيدتهم يقول عند قوله تعالى : " قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى " سورة الشورى آية (٢٣) قال هم الأئمة .

وفى قوله تعالى " ومن يطع الله ورسوله " سورة الاحزاب آية (٧١) قال فى ولاية على " انظر: اصول الكافى المجلد الثانى الجزء

الخامس (٥١٥-٥١٦) .

اخرافسة على هذا فان هذا الكتاب يشتمل على عناوين هى نص فى الفلو منها " باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التى خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل " وباب ان الائمة يعلمون ما كان وما يكون " وباب " ان الائمة يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيارهم " .

المصدر السابق (٢٢٢-٢٢٣) .

وهذا خلاف قول الله تعالى : " ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس

بأى ارض تموت ان الله عليهم خبير " سورة لقمان آية (٣٤) ==

٧٧٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال : قلت لابي من الرافضة ؟ قال :
الذي يشتم ويسب ابا بكر وعمر رحمهما الله .^(١)

٧٧٨ - أخبرني محمد بن يحيى الكحال ان ابا عبد الله قال : الرافضى
الذي يشتم^(٢) .

٧٧٩ - أخبرنا ابو بكر العروذي قال سألت ابا عبد الله عن من يشتم
ابا بكر وعمر وعائشة قال ما آراه على الاسلام قال وسمعت
ابا عبد الله يقول قال مالك^(٣) الذي يشتم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لهم سهم أو قال نصيب في الاسلام .^(٤)

= فهو لا الرافضة لا يتورعون عن الكذب هدفهم ان يصلوا الى غايتهم
مهذا كانت الوسيلة وهم كما قال عنهم الشعبي : لو اردت ان يعطوني
رقابهم عبدا أو يملوهم لي بيتي ذهبا او يحجوا الي بيتي على ان
اكذب على علي رضي الله عنه لفعلوا والله لا اكذب عليه ابدا

انظر: منهاج السنة ١٠/١ والمخطوطة حديث "٧٩١"

(١) اسناده صحيح

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة "٢٢٢".

(٢) اسناده صحيح .

(٣) ابن انس .

(٤) اسناده صحيح

وهذا تصريح من الامام احمد في تكفير الرافضة وصرح بتكفيرهم
كذلك مالك وابوعبيد القاسم بن سلام ، والغريبي انظر "٧٩٢، ٧٩٤ .

٧٨٠ - واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله قال

من (شتم) أخاف عليه الكفر مثل الروافضى ثم قال من شتم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم (لا) نأمن أن يكون قد مرق عن الدين^(١)

٧٨١ - اخبرنا زكريا بن يحيى^(٢) قال ثنا ابوطالب^(٣) أنه قال لابي عبد الله
الرجل يشتم عثمان فأخبروني ان رجلا تكلم فيه فقال هذه زندقة^(٤).

٧٨٢ - اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن رجل
شتم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اراه على
الاسلام^(٥).

٧٨٣ - اخبرني يوسف بن موسى^(٦) أن أبا عبد الله سئل واخبرني علي بن
عبد الصمد^(٧) قال سألت احمد بن حنبل عن جار لنا رافضى يسلم على
ارد عليه قال لا^(٨).

(١) اسناده صحيح .

(٢) الناقد :

(٣) احمد بن حميد المشكاني .

(٤) اسناده صحيح .

وقد قال كثير من السلف ان الرضى باب الزندقة وهي الباب الذى
يلج منه من اراد الطعن فى الاسلام والمسلمين .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) ابن راشد .

(٧) هما أثنان الطهالسى والمكى والمولى لم يميز .

(٨) اسناده صحيح .

٧٨٤ - اخبرنا اسماعيل بن اسحاق الثقفي النيسابوري ^(١) أن ابا عبد الله
سئل عن رجل له جار رافضي يسلم عليه ؟ قال لا / وان اسلم عليه ٧٧ / أ
لا يرد عليه". ^(٢)

٧٨٥ - كتب الي يوسف بن عبد الله ^(٣) قال ثنا الحسن بن علي بن
الحسن ^(٤) أنه سأل ابا عبد الله عن صاحب بدعة يسلم عليه قال اذا
كان جهميا او قدريا أو رافضيا ^(٥) داعية فلا يصلي عليه ولا يسلم عليه". ^(٦)

٧٨٦ - اخبرني محمد بن الحسين ^(٧) أن الفضل بن زياد حدثهم انه
ابا عبد الله قال الرافضة لا تكلمهم". ^(٨)

-
- (١) ابن مهران ابو بكر السراج ، قال عنه الدارقطني ، ثقة . طبقات
الحنابلة ١ / ١٠٣ ، وتاريخ بغداد ٦ / ٢٩٢ .
- (٢) اسناده صحيح وفيه متابعة اسماعيل لعبد السميد ويوسف بن موسى
في الرواية عن احمد .
- (٣) الاسكافي .
- (٤) الاسكافي ابو علي .
- (٥) في الاصل " جهمي قدرى رافضي .
- (٦) اسناده صحيح .
- (٧) ذكر كثيرا ولم يميز .
- (٨) في اسناده محمد بن الحسين .

- (١) ٧٨٧ = اخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال ثنا ابو بكر حماد بن المبارك
قال ثنا محمد ابن هيثم^(٢) قال ثنا الوليد بن مسلم^(٣) عن ثور بن يزيد^(٤)
عن خالد بن معدان^(٥) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ظهرت البدع وسب اصحابي فعلى العالم ان يظهر
علمه فان لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين^(٦) قال قلت
للوليد وما اظهر علمه قال السنة قال وسئل ابو بكر بن عيسى^(٧) وعباد
ابن العوام^(٨) فقال السنة^(٩).

-
- (١) ذكره الخطيب ولم يذكر حالته ، تاريخ بغداد ١٥٦/٨ .
(٢) هكذا في الاصل ولعلها " محمد بن الهيثم " .
(٣) القرشي .
(٤) ابو خالد الحمصي .
(٥) ابن ابي كريب الكلاعي ، ثقة عابد ، روايته عن معاذ بن جبل
وابن عبيدة بن الجراح وابي ذر وهاشمة مرسله ، تقريب ٢١٨/١
تهذيب التهذيب ١١٨/٣ .
(٦) لم اجد هذا الحديث .
(٧) ابن سالم الاسدي .
(٨) ابن عمر الكلابي مولا هم .
(٩) اسناده ضعيف .

٧٨٨ - اخبرني حرب قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الجعفي^(١) قال ثنا
حسين بن علي^(٢) عن هانسي بن ايوب^(٣) قال سألت محارب بن دثار عن^(٤)
غيبة الرافضة قال انهم اذا لقوم صدق^(٥) ؟
قال حسين لم ير بغيبتهم بأسا^(٦) .

٧٨٩ - اخبرني حرب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابو اسامة^(٧)
عن زائدة^(٨) قال قلت لمنصور^(٩) يا ابا عتاب اليوم الذي يصوم فيها احدا نا
ينتقمى الذين ينتقصون ابا بكر وعمر قال نعم^(١٠) .

-
- (١) ابن الحسن بن علي الجعفي ابو بكر الكوفي ، صدوق يحفظ وله فرائب
تقريب التهذيب ٢ / ١٨٣ .
- (٢) الجعفي .
- (٣) الحنفي الكوفي ، مقبول ، تقريب التهذيب ٢ / ٣١٤ .
- (٤) السدوسي الكوفي .
- (٥) استفهام على صيغة الافكار .
- (٦) اسناده حسن : ولم أجد ان حرب ابن اسماعيل من تلاميذ محمد بن
عبد الرحمن الجعفي ولكن روى عنه غير حرب من هو في طبقة
حرب والله اعلم .
- (٧) حماد بن اسامة .
- (٨) ابن قدامة الثقفى ابو الصلت الكوفي .
- (٩) ابن المعتز ابو عتاب .
- (١٠) اسناده حسن .

٧٩٠ - اخبرني حرب قال ثنا احمد بن يونس^(١) قال ثنا زائدة^(٢) عن

الاعمش عن عمرو بن مرة^(٣) عن أبي البختري^(٤) قال قال علي^(٥)

رضي الله عنه يهلك في اثنان محسب مفرط ومبغض مفترى^(٦).

(١) احمد بن عبد الله بن يونس.

(٢) ابن قدامة.

(٣) سليمان بن مهزيان.

(٤) ابن عبد الله الجلسي.

(٥) سعيد بن فيروز ابو البختري.

(٦) اسناده ضعيف لانه منقطع فأبو البختري لم يدرك عليا وتقدم نحوه

انظر : (٣٦٢).

وقد أخرجه احمد بن وكيع عن الاعمش به .

* فضائل الصحابة : ٥٦٥/٢ *

حلمع أمر الرافضة

(١)

٧٩١ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا محمد بن

اسماعيل قال ثنا محمد بن حجير الباهلي قال ثنا عبد الرحمن بن

مغول عن أبيه قال قال الشعبي ^(٦) يمالك لو اردت أن اطأ رقابهم

عبدا ويطؤوا ابيتي ذهابا على ان اكذب لهم على علي ^(٧) ولكن والله

لا اكذب عليه ابدا يمالك انسى درست الاهواء فلم أر قوما احسق

من الخشبية ^(٨) ولو كانوا من الدواب كانوا حمرا ولو كانوا من الطير

كانوا رخما ^(٩) ثم قال احذركم الاهواء المظلة وشرها الرافضة وذلك

ان منهم يهودا ^(١٠) يغمصون الاسلام ليمتجاوزوا / بخلالتهم كما يغمص ٧٧ / ب

طويس بن شاول ^(١١) طك اليهود والنصرانية ليمتجاوزوا بخلالتهم ثم قال ^(١٢)

(١) ابن عثمان الواسطي المعروف بوهبان .

(٢) لم اتوصل الي معرفته .

(٣) لم اتوصل الي معرفته .

(٤) عبد الرحمن بن مالك بن مغول روى عن الاعمش وأبيه قال عنه احمد

لهيس بشي خرقنا حديثه منذ دهر وقال ابو حاتم مثروك ، وقال الدارقطني

مثروك وقال ابوداود كذاب وقال مرة يضح الحد يث .

الجرح والتعديل ٢٨٦ / ٥ وكتاب الضعفاء الكبير ٢ / ٣٤٥ ، وميزان

الاعتدال ٢ / ٥٨٤ .

(٥) مالك بن مغول :

(٦) عامر بن شراحيل .

(٧) أي لفعلوا .

(٨) سماوا الخشبية لقولهم لانقاتل بالسيف الا مع امام معصوم فقاتلوا

بالخشب ، منهاج السنة النبوية ١ / ١٠٠ .

(٩) نوع من الطير موصوف بالخدر وقيل القدر ، لسان العرب ١٢ / ٢٣٥ .

(١٠) مؤسس مذهب الرافضي هو يهودا اسلم نفاقا وزندقة وهو عبد الله بن سبأ .

(١١) يغمصون : يستصغرونه فلا يرونه شيئا ، انظر لسان العرب ٧ / ٦١ .

(١٢) صوابه بولس بن شاول .

لم يدخلوا في الاسلام رغبة عنه ولا رهبة من الله عزوجل ولكن
مقتا لأهل الاسلام ونفيا عليهم قد حرقهم على ابن أبي طالب بالنار^(٢)
ونفاهم في البلد ان منهم عبد الله بن سبأ نفاه الى اسباط^(٣) وعبد الله
ابن يسار نفاه الى حازر وابو الكروم^(٤) وآية ذلك أن محنة الرافضة^(٥)
محنة اليهود قالت اليهود لاتصلح الامامة الا لرجل من آل داود
وقالت الرافضة لاتصلح الامامة الا لرجل من ولد علي بن
أبي طالب وقالت اليهود لاجهاد في سبيل الله حتى يخرج
المسيح الدجال وينزل سبب من السماء وقالت الرافضة لاجهاد في
سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السماء والمهدي يور
يوه خرون صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم وكذلك الرافضة
والحد يث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتزال امتي على الفطرة
مالم يوه خروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم^(٦) واليهود تزول عن
القبلة شيئا وكذلك الرافضة واليهود تنود في الصلاة وكذلك
الرافضة واليهود تسدل اثوابها في الصلاة وكذلك الرافضة وسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد سدل ثوبه فغمصه عليه
واليهود يستحلون دم كل مسلم وكذلك الرافضة واليهود لا يبرون
على النساء عدة وكذلك الرافضة واليهود لا يرون الطلاق الثلاث شيئا

(١) لعل الصواب: "رغبة فيه" وذكره ابن تيمية فقال "لا رغبة ولا رهبة ولكن مقتا

"منهاج السنة النبوية ١ / ٧٠ .

(٢) وهم الغلاة الذين جاءوا اليه وقالوا أنت الله .

(٣) ذكر ابن تيمية: ان عبد الله بن سبأ نفي الى اسباط وعبد الله بن يسار

الي حازر وابو بكر الكروم الي الجاهلية " منهاج السنة النبوية (٧١ - ٨) .

(٤) عند ابن تيمية "ابو بكر الكروم" منهاج السنة النبوية ١ / ٨٠ .

(٥) اي الامور التي امتحنوا الناس بها وكانت سبب الفتنة والمحن التي تتالت

على المسلمين .

(٦) اخرجه احمد : المسند (٤ / ١٤٧) .

وكذلك الرافضة واليهود حرفوا التوراه وكذلك الرافضة حرفوا القرآن واليهود يبغضون جبريل ويقولون هو عدونا من الملائكة وكذلك صنف من الرافضة يقولون غلط بالوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم. (١)

٧٩٢ - أخبرنى احمد بن حمدويه (٢) قال ثنا محمد بن أبى عبد الله قال (٣) ثنا احمد بن سعيد قال سألت أبا عبيد القاسم بن سلام فقال لاحظ (٤) للرافضى فى الفى والغنيمه لقول الله حين ذكر آية الفى فى آخر سورة الحشر فقال فى آخر سورة الفى " والذين جاؤوا من بعدهم (٥) (١)

(١) اسناده لا يصح لان فيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، متروك لكن

الامور المذكوره فيه واقعة من الرافضة .

وقد ذكره ابن تيمية من طريقين : بالفاظ متقاربه من ندم المخطوطة

وقال : وقد ثبت عن الشعبي انه قال : مارأيت احق من الخشبية

..... الى قوله - والله لا اكذب عليه ابدا .

وقال : وقد روى هذا الكلام مبسوطا لكن الاظهر ان المبسوط من

كلام غيره " منهاج السنة النبوية (١ / ٦ - ٩) .

(٢) لم اجد ترجمته .

(٣) " " " .

(٤) لم اتوصل الى معرفته .

(٥) سورة الحشر آية : " ١ " .

(٦) فى اسناده من لم اتوصل الى معرفتهم .

ومعنى الآية : انما أمرؤا أن يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم ولم يؤمرؤا بسبهم " تفسير الطبرى ٢٨ / ٤٥ .

وابوعبيد يقول ابن الرافضه سابه ولاحق لهم فى الفى " لانهم على غير

الاسلام .

٧٩٣ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد أنه سمع أبا عبد الله قال في

الرافضي قال أنا لا أشهده ^(١) يشهده من شاء قد ترك النبي صلى الله

عليه وسلم على أقل من ذا الدين والغلول والقتيل لم يصل عليه ^(٢)

ولم يأمرهم وذكر أبو عبد الله / حديثاً ^(٣) مرسل أن النبي صلى الله / ٧٨ أ

عليه وسلم يقاتل أهل خيبر من نواحيها فثبت رجل فقتل فلم يصل

عليه يحيى ابن أبي كثير ^(٤) يرويه قال عبد الملك فلعلني كتبتها

قال رجل لأبي عبد الله يقولون رأيت ان مات في قرية ليس

فيها الانصاري من يشهده قال أبو عبد الله مجيباً له أنا لا أشهده

يشهده من شاء ^(٥).

٧٩٤ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال ثنا موسى بن هارون بن

زياد ^(٦) قال سمعت الفريابي ^(٧) ورجل يسأله عن شتم ابا بكر قال كافر

قال فيصل على عليه قال لا رسالته كيف يصنع به وهو يقول لا اله الا الله

قال لا تسوه بأيديكم ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرته ^(٨).

(١) لا أشهد جنازته والصلاة عليه.

(٢) أقل من الرفض . .

(٣) في الاصل " حديث مرسل".

(٤) الدائسي مولا هم.

(٥) اسناده صحيح .

(٦) لم اجد ترجمته.

(٧) محمد بن يوسف الفريابي .

(٨) في اسناده موسى بن هارون لم اتوصل الي معرفته.

٧٩٥ - أخبرني الدوري ^(١) قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول
عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام وكذى ^(٢) فما رأيت أوسخ وسخا
ولا أفذر قدرا ولا أضعف حجة ولا أحمق من الرافضة ولقد وليت
قضاء الثغور فنفيت منهم ثلاثة رجال جهيمين ورافضي أورافضيين
وجهمي وقلت مثلكم لا يساكن أهل الثغور فأخرجتهم ^(٣).

٧٩٦ - أخبرنا علي بن حرب قال ثنا ابن فضيل ^(٤) عن ابن أبي خالد عن عامر ^(٥)
قال وقال علقمة ^(٦) لقد هلك قوم قبل هذه الأمة برأيهم في علي كما
هلكت النصارى في عيسى بن مريم ^(٧).

٧٩٧ - أخبرنا الميموني قال ثنا ابوالنضر ^(٨) قال ثنا شعبة قال عمرو بن
مرة أخبرني قال سمعت أبا الهخري ^(٩) الطائي قال قال علي يهلك
في رجلان عدو يهضمي ومحب مفرط ^(١٠).

(١) عباس بن محمد الدوري.

(٢) أي وغيرهم من الطوائف.

(٣) اسناده صحيح .

(٤) محمد بن فضيل .

(٥) ابن شراحيل الشعبي .

(٦) ابن قيس النخعي .

(٧) تقدم هذا الأثر وفيه حكاية أصابة علقمة في صفين ثم قول علقمة (٣٥٧) +

(٨) هاشم بن القاسم .

(٩) سعيد بن فيم - روز .

(١٠) اسناده ضعيف : لانه منقطع وتقدم مثله (٣٦٢) سندنا ومتنا .

٧٩٨ - أخبرنا الدوري قال ثنا محمد بن بشر^(١) قال ثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد^(٢) قال قال علي بن الحسين^(٣) يا أهل العراق هبونا حسب
الاسلام فوالله ان زال بنا حبيكم حتى صار علينا شيننا^(٤).

(١) العبدى .

(٢) الانصارى .

(٣) ابن علي بن ابي طالب زين العابدين .

(٤) اسناده صحيح .

التغليظ على من كتب الاحاديث التي فيها

طمعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٦٩ - أخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قوما

يكتبون هذه الاحاديث الرديئة في اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد حكوا عنك انك قلت أنا لا أنكر ان يكون صاحب

حديث يكتب هذه الاحاديث يعرفها فغضب وانكره انكارا شديدا
(١)

وقال باطل معاذ الله أنا لا انكر هذا ؟ لو كان / هذا في أفنا ٧٨ / ب

الناس لأنكرته فكيف في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال أنا

لم اكتب هذه الاحاديث قلت لأبي عبد الله فمن عرفته يكتب

هذه الاحاديث الرديئة ويجمعها أبيهجر قال نعم يستاهل صاحب

هذه الاحاديث الرديئة الرجم وقال ابو عبد الله جاءني عبد الرحمن

ابن صالح^(٢) فقلت له تحدث بهذه الاحاديث فجعل يقول قد حدث

بها فلان وحدث بها فلان وأنا أرفق به وهو يحتج فرأيت به عسر

فأعرضت عنه ولم اكلمه^(٣).

(١) يقال : هو من افناء الناس اذا لم يعلم من هو ~~هو~~ وهو

لسان العرب: (١٦٥/١٥) .

(٢) الازدي العسكي . ابو صالح قال يعقوب بن سفيان المطوعي كان

عبد الرحمن بن صالح رافضيا وكان يغشى احمد بن حنبل فيقره

ويدنيه فقبل له فيه فقال سبحان الله رجل أحب قوما من اهل بيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة .

وقال موسى بن هارون كان يحدث بمثالب ازواج رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأصحابه . . . تهذيب التهذيب ٦ / ١٩٨ .

(٣) اسناده : صحيح .

٨٠٠ - وكتب الي أحمد بن الحسين ^(١) قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه ^(٢)

عن أبي عبد الله وسأله عن الرجل يروى الحديث فيه على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء * يقول أرويه كما سمعته قال صابغيني أن يروى الرجل حديثا فيه على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء * قال وانسى لا ضرب على غير حديث مما فيه على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء * ^(٤)

٨٠١ - أخبرني العباس بن محمد الدوري قال ثنا ابراهيم أخو أبان بن

صالح ^(٥) قال كنت رفيق أحمد بن حنبل عند عبد الرزاق ^(٦) قال فجعلنا

نسمع فلما جاءت تلك الأحاديث التي فيها بعضها فيها قام أحمد بن حنبل فاعتزل ناحية وقال ما اصنع بهذه فلما انقطعت تلك الأحاديث فجاء فجعل يسمع ^(٧)

٨٠٢ - واخبرنا مقاتل بن صالح الانماطي ^(٨) قال سمعت عباس الدوري يقول

كنا اذا اجتمعنا مع أحمد بن حنبل نسمع الحديث فجاءت هذه

الأحاديث في المثالب اعتزل أحمد بن حنبل حتى تفرغ فاذا فرغ

المحدث رجع فسمع قال مقاتل وسمعت غير شيخ يحكي عن أحمد بن

حنبل هذا ^(٩)

(١) ابن حسان .

(٢) ابن الحكم .

(٣) محمد بن الحكم .

(٤) اسناده : صحيح .

(٥) لم اجد ترجمته .

(٦) ابن همام .

(٧) في اسناده ابراهيم لم اجد ترجمته .

(٨) ذكره ابو يعلى فيمن روى عن أحمد . وابن الجوزي في مناقب أحمد .

(٩) في اسناده : مقاتل بن صالح مجهول الحال .

٨٠٣ - واخبرني العباس بن محمد بن ابراهيم ^(١) قال سمعت جعفر الطيالسي ^(٢)
يقول سمعت يحيى بن معين يقول كانوا عند عبد الرزاق ^(٣) احمد
وخلف ^(٤) ورجل آخر فلما مرت احاديث المثالب وضع احمد بن حنبل
اصبعيه في اذنيه طويلا حتى مر بعض الاحاديث ثم اخرجها ثم
ردهما حتى مضت الاحاديث كلها او كما قال ^(٥).

٨٠٤ - سمعت محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي يحكي عن احمد بن
حنبل فلم احفظه ولم اكتبه فأخبرني محمد بن أبي هارون قال سمعت
ابن المنادي قال كنت عند أحمد بن حنبل فجا^ء احمد بن ابراهيم
الموصلى ^(٦) الذي كان يحدث ومعه ابن له فخرج الموصلى من كم ابنه ٧٩/أ
دفتر فدفعه الي أبي عبد الله فنظر احمد في الكتاب وجعل يتغير
لونه كأنه ينتقص فلما فرغ احمد من النظر في الدفتر قال قال عز وجل
" لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول الآيـة ^(٧) .

(١) لم اجد ترجمته.

(٢) ابن محمد بن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي قال الخطيب وكان

ثقة ثبتا تاريخ بغداد ٧/١٨٨ .

(٣) ابن همام .

(٤) ابن سالم المخرمى ابو محمد المهلبى قال المروزي عن احمد نعموا عليه تتبعه

هذه الاحاديث - احاديث في مثالب الصحابة .

تهذيب التهذيب ٣/١٥٢، ١٥٣ .

(٥) في اسناده: العباس بن محمد .

(٦) ابن خالد ابو علي الموصلى، وهو عدوق من العاشرة، تقريب التهذيب ٧/٩٠ .

(٧) سورة الحجرات آية: "٢" .

أما يخاف الذي حدث بهذه أن يحبط عمله وهو لا يشعركم قال احمد
بعد أن مضى الموصلي تدرى من يحدث بهذه ؟ قلت لا قال :
هذا جارك يعني خلف^(١) .^(٢)

٨٠٥ - واخبرنا ابو بكر الروزي قال سألت ابا عبد الله عن خلف
المخرم^(٣) فقال خرج معي الى طرسوس وكتبه علي عنقه خرجنا
مشاة فما بلغنا رحبة طوق^(٤) حتى ازحف^(٥) بي قال وخرجنا فسي
اللقاط^(٦) يعني بطرسوس وماكنت اعرفه الاغيف البطن والفرج
قال ابو عبد الله فلما كان بعد ذهبت الى منزل عمي بالمخرم فرأيت
فأعرضت عنه ثم قال وايش^(٧) انكر الناس على خلف الا هـــــــــــــ
الاحاديث الرديئة لقد كان عند غفدر ورقسة^(٨) أو قال رقعته فخلاه
خلف ويحيى^(٩) فسمعوها فبلغ يحيى القطان فتكلم بكلام شديد^(١٠) .

(١) ابن سالم .

(٢) اسناده حسن .

(٣) هو ابن سالم .

(٤) هي رحبة مالك بن طوق على الفرات . . . * مرصد الاطلاع : ٢ / ٦٠٨ .

(٥) اي لعيانسي * لسان العرب ٩ / ١٣٠ .

(٦) لم اتوصل اليها .

(٧) وأي شيء / . . .

(٨) محمد بن جعفر .

(٩) ابن معين .

(١٠) اسناده صحيح .

٨٠٦ - أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت أحمد عن خلف
ابن سالم فلم يحمده ولم ير ان يكتب عنه". (١)

٨٠٧ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت أحمد عن
عبيد الله بن موسى العبسي (٢) فقال كوفي فقلت فكيف هو قال كما
شاء الله قلت كيف هو يا أبا عبد الله قال لا يحبني أن أحدث عنه
قلت لم قال يحدث بأحاديث فيها تنقضي لأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم". (٤)

(١) أسناده: صحيح.

وجاء عن أحمد أنه قال: لا يشك في صدقه وقال نقموا عليه تتبعه
هذه الأحاديث وما عرفه يحكى الكذب - وتقدم كلام أحمد -
ميزان الاعتدال ١/٦٦٠.

(٢) ابن أبي المختار راسمه بأدام العبسي مولا هم الكوفي.

قال الميموني: ذكر عند أحمد عبيد الله بن موسى فرأيت كالمكره
وقال كان صاحب تخطيط وحديث بأحاديث سوء...
وقال يعقوب بن سفيان شيمي وإن قال قائل رافضي لم انكر عليه..
تهذيب التهذيب ٧/٥٠-٥٣.

(٣) لعل عوَاب المِباراة " يحدث بأحاديث ينتقضي فيها أصحاب
رسول الله".

(٤) أسناده: صحيح.

٨٠٨ - سمعت محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادى يقول كنا بمكة فمضى سنة تسع وكان معنا عبيد الله بن موسى^(١) فحدث في الطريق فمر حديث معاوية فلعن معاوية ولعن من لا يلعنه قال ابن المنادى : فأخبرت احمد بن حنبل فقال متعدي يا أبا جعفر فأخبرني محمد ابن أبي هارون أن حبيش بن سندی حدثهم أن أبا عبد الله ذكر له حديث عبيد الله بن موسى فقال ما احسب هو بأهل أن يحدث عنه^(٢) وضع الطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد حدثني منذ ايام رجل من اصحابنا ارجو أن يكون صدوقا انــــه كان معه في طريق مكة فحدث بحديث لعن فيه معاوية فقال نعم ٧٩/ب لعنه الله ولعن من لا يلعنه . فهذا أهل يحدث عنه؟ على الانكار من أبي عبد الله أي انه ليس بأهل يحدث عنه^(٥).

٨٠٩ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال سمعت أبا عبد الله وذكر له حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في علي والعباس وعقيل عن الزهري أن ابا بكر أمر خالد في علي فقال ابوعبد الله كيف؟ فلم عرفها فقال ما يعجبني أن تكتب هذه الاحاديث^(١٠).

-
- (١) العيسى مولا هم الكوفى .
 - (٢) هو محمد بن عبيد الله بن المنادى .
 - (٣) وتقدم رأى احمد فيه وأنه قال انه لا يعجبني . . (٨٠٦) .
 - (٤) فى الاصل " ارجوا" .
 - (٥) اسناده حسن .
 - (٦) احمد بن هانسى .
 - (٧) ابن خالد بن عقيل الابلى الاموى - هو الذى يروى عن الزهري .
 - (٨) محمد بن مسلم .
 - (٩) ابن الزهري - بر .
 - (١٠) اسناد كلام احمد صحيح . والعبارة قبيح مستقيمة وهى هكذا فى الاصل .

(١) ٨١٠ - واخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت هارون بن سفيان
قال سمعت ابا عبد الله يقول وذكر هذه الأحاديث التي فيها ذكر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه احاديث الموتى^(٢).

٨١١ - اخبرني حمزة بن القاسم^(٣) قال ثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله
يقول أخرج الينا غندر محمد بن جعفر كتبه عن شعبة فكتبنا منها كت
أنا وخلف بن سالم^(٤) وكان فيها تلك الاحاديث فأما أنا فلم اكتبها
واما خلف فكتبها على الوجه كلها قال ابو عبد الله كتبت اكتسب
الاسانيد وادع الكلام قلت لأبي عبد الله لم ؟ قال لأعرف ما روى
شعبه قال أبو عبد الله لا أحب لأحد أن يكتب هذه الاحاديث
التي فيها ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا حلال ولا حرام
ولا سنن قلت اكتبها قال لا تنظر فيها وأى شيء في تلك من العلم
عليكم بالسنن والفقهاء وما ينفعكم^(٥).

(١) الديك .

(٢) في اسناده سفيان مجهول الحال .

(٣) ابن عبد العزيز الامام .

(٤) المخرمسي .

(٥) اسناده صحيح .

وتقدم نحوه وفيه متابعة حمزة ابن القاسم لعصمه بن عصام في الرواية

عن حنبل . . (٧٢٢) .

(١) ٨١٢ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال قال لي ابو عبد الله تعرف ابو سيار
سماه بلغني انه رد على أبي همام^(٢) حديثا حدث به قال ابو بكر
وحدث ابو همام بحديث فيه شيء على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووطن ابو همام انه فضيلة فلما كان المجلس الثاني ونحن
حضور فوثب جماعة وقالوا يا ابا همام حدثت بحديث ردي فقال
قد اخطأت اضربوا عليه ولا تحكوه عني قال ابو بكر فدخلت علي
أبي عبد الله وقد انصرفت من عند أبي همام فقال امسح حدثكم
اليوم فأخرجت اليه الكتاب / فنظر فاذا فيه أحاديث رخصة من كان ٨٠ / أ
يركب الا رجوان^(٣) فغضب وقال هذا زمان يحدث بمثل هذه الرخص
قال ابو بكر : وجاؤوا بأحاديث كتبت عن ابراهيم بن سعيد الجوهري^(٤)
فذهبوا اليه فقال منها ما لم احدث به وانما كان هذا الرجل يشتري
لي حوائج فكتب من كتابي ما لم أقرأ عليه ولكن اضرب عليها من
كتابي ولا أحدث منها بشيء * وأنا استغفر الله فأقول في هذا
المجلس فقام في مجلسه فقال مثل هذا الكلام ثم تكلم ابن الكريمة^(٥)
في أن يأخذ الاحاديث التي عندي ولا يحدث منها بشيء فجاء
ابن الكريمة مرتين فقال الله الله هات الاحاديث حتى نقطعها
ولا نحدث منها بشيء * ونضرب عليها بحضرتك فأخرجت الكتاب فجعل
ابن الكريمة يضرب عليها حديثا حديثا قال ابو بكر فعلمت ابراهيم
حدث منها بشيء * حتى مات^(٦).

(١) لم اتوصل الي معرفته.

(٢) الوليد بن شجاع.

(٣) الارجوان : قال الخطابي الارجوان الأحمر وأراه أراد به المياثر الأحمر

وقد تتخذ من ديباج وحرير فهي عنها لطف ذلك من السرف وليست

من لباس الرجال ، معالم السنن : ٤ / ٣٢٤ .

وجاء في الحديث : لا أركب الارجوان ولا البس المعصرم . د لباس ٨

واحمد ٤ / ٤٤٢ .

(٤) ابو اسحاق الطبري الاصل البغدادي الحافظ ، توفي سنة ٤٩٩ هـ تهذيب التهذيب ١ / ١٢٤

(٥) لم امر من هو .

(٦) اسناده صحيح .

٨١٣ - سمعت علي بن اسماعيل البندنجسي^(١) قال جمعنا احاديث فيما

كان بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي بن

اسماعيل المثالب قال نعم قال وأتينا بها سويد بن سعيد^(٢)

قال فأبى أن يقرأها علينا فقال كذب الي أبو عبد الله احمد بن

حنبل يا أبا محمد لا تحدث بهذه الاحاديث قال علي فكان اذا مر

منها بشيء لم يحدث به.^(٣)

٨١٤ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابن نمير يقول سمعت أبي^(٤)

يقول سمعت الاعمش يقول وذكر حديثه الذي ينكرونه فقال كنت

احدثهم بأحاديث يقولها الرجل لأخيه في الغضب فاتخذوها

ديننا لاجرم لا اعود لها.^(٥)

(١) لم اجد ترجمته.

(٢) ابن سهل بن شهر يار الهروي ابو محمد الحدثان الانباري.

(٣) في اسناده علي بن اسماعيل.

(٤) محمد بن عبد الله بن نمير المهدي ابو عبد الرحمن.

(٥) عبد الله بن نمير الهمداني للخارفي.

(٦) اسناده صحيح.

٨١٥ - أخرني عبد الملك الميموني قال تذاكرنا حديث الأعمش

وما يغلط فيه ويأبى من تلك الأشياء المظلمة قلت يا أبا عبد الله
مع هذا فقال لي ها أي يثبت وقال لي أبو عبد الله ما ينبغي لك
أن تسمعها لقد بلغ يحيى بن سعيد^(١) أن غندر^(٢) حدث بشيء عن
شعبة من هذه القصة فذهب إليه أصحابنا ولم أذهب أنا فقال
يحيى ما حملته على أن يحدث بها لعل رجلا قد غلط في شيء^(٣)
فحدث به يحدث به عنه.^(٤)

٨١٦ - وأخبرني محمد بن علي / قال ثنا محمد بن سعد الزهري^(٥) قال ٨٠ / ب

سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن أبي عبد الرزاق^(٦) قال كان صالح
الحديث فيما حدث عن وهب بن منبه^(٧) قيل حديث ميناء^(٨) قال من
ميناء ؟ ما فحصت حديث عبد الرزاق في عيب أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ترى مالك بن أنس سلم على الناس الابتكار هذه الأحاديث
تورث الغل في القلب.^(٩)

(١) القطان .

(٢) محمد بن جعفر .

(٣) في الأصل (رجل) والصواب ما أثبتناه .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) لم أجد ترجمته .

(٦) همام بن نافع اليماني أبو عبد الرزاق . روى عن همام بن منبه وعنه ابن

البارك وابنه عبد الرزاق . . قال ابن معين ثقة . . الجرح والتعديل

١٠٧ / ٩ ، وميزان الاعتدال ٣٠٨ / ٤ ، وقال ابن حجر مقبول .

(٧) ابن كامل اليماني أبو عبد الله الأنباري .

(٨) ابن أبي ميناء الخزاز ، روى عن عثمان وعلى ابن مسعود وأبي هريرة وعائشة

وعنه همام والد عبد الرزاق ، متروك رمى بالرفق وقال أبو حاتم كذاب وهم

الحاكم فجعل له صحبة : الجرح والتعديل ٣٩٥ / ٨ ، وتهذيب ٣٩٧ / ١

وتقريب ٢ / ٢٩٣ .

(٩) في أسناده : محمد بن سعد الزهري .

٨١٧ - اخبرني محمد بن جعفر ^(١) أن أبا الحارث ^(٢) حدثهم قال سألت
أبا عبد الله قلت هذه الأحاديث التي رويت في أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تدرى لأحد أن يكتبها؟ قال لا أرى لأحد أن يكتب
منها شيئاً ^(٣) قلت فإذا رأينا الرجل يطلبها ويسأل عنها - فيها ذكر
عثمان وعلي ومعاوية وغيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
- قال إذا رأيت الرجل يطلب هذه ويجمعها فأخاف أن يكون له
خبثة سوء ^(٤).

٨١٨ - اخبرني موسى بن حمدون ^(٥) قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله
يقول كان سلام بن أبي مطيع ^(٦) أخذ كتاب أبي عوانة ^(٧) الذي فيه ذكر
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأحرق أحاديث الأعمش ^(٨) تلك.

(١) لم اتوصل الى معرفته .

(٢) احمد بن محمد الصائغ .

(٣) في الاصل مثنى " .

(٤) في اسناده : محمد بن جعفر .

(٥) ابو عمران الهزاز العكبري سمع حنبل وعنه ابو بكر الخلال .

قال الخطيب : وكان ثقة ، تاريخ بغداد ٥٥ / ١٣ .

(٦) ابوسعيد الخراسي مولاهم البصري .

(٧) وضاح بن عبد الله المشكري الهزاز ابو عوانة مشهور بكتبه .

(٨) اسناده صحيح .

٨١٩ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت احمد قلت

حدثني خالد بن خدائش قال قال سلام واخبرني محمد بن علي قال
ثنا يحيى^(١) قال سمعت خالد بن خدائش قال جاء سلام بن أبي مطيع
الى أبي عوانه فقال هات هذه البدع التي قد جئتنا بها من الكوفة
قال فأخرج اليه ابو عوانة كتبه فألقاها في التنور فسألت خالد ما كان
فيها قال حديث الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش واشباهه قلت
لخالد وايش قال حديث علي أنقسم^(٢) النار قلت لخالد حدثكم
به أبو عوانة عن الاعمش قال نعم.^(٣)

٨٢٠ - واخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول سلام بن

أبي مطيع من الثقات من اصحاب أيوب^(٤) وكان رجلا صالحا حدثنا عنه
عبد الرحمن بن مهدي ثم قال أبي كان ابو عوانة^(٥) وضع كتابا فيه
معايب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بلايا فجاء اليه سلام
ابن أبي مطيع فقال يا أبا عوانة اعطني ذلك الكتاب فاعطاه فأخذه ٨١ / أ
سلام فأحرقه.^(٦)

(١) هو ابن معين .

(٢) لم اجد الحديث .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) السختياني .

(٥) وضاح بن عبد الله اليشكري .

(٦) اسناده صحيح .

٨٢١ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال قلت لأبي عبد الله استعرت مسن صاحب حديث كتابا يعني فيه الاحاديث الرديئة ترى أن احرقه أو أخبره قال نعم لقد استعار سلام بن أبي مطيع من أبي عوانة كتابا فيه هذه الاحاديث فاحرق سلام الكتاب قلت فأخبره قال نعم^(١).

٨٢٢ - اخبرنا الحسن بن عبد الوهاب^(٢) قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله ودفن اليه رجل كتابا فيه احاديث مجتمعة ما ينكر في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه فنظر فيه ثم قال ما يجمع هذه الا رجل سوء وسمعت أبا عبد الله يقول بلغني عن سلام بن أبي مطيع أنه جاء الى أبي عوانة فاستعار منه كتابا كان عنده فيه بلايا ما رواه الأعمش فدفعه الى أبي عوانة^(٣) فذهب^(٤) سلام به فأخبره فقال رجل لأبي عبد الله أرجو أن لا يضره ذلك شيئا ان شاء الله فقال ابو عبد الله يضره ؟ بل يؤجر عليه ان شاء الله .^(٥)

(١) اسناده صحيح .

ويعتبر من الاشياء الغير محترمة والتي ليست مضمونة . لانها من الامور التي تسبب الفرقة وتوقل صدور الناس على الصحابة رضوان الله عليهم .

(٢) ابن أبي العنبر ابو محمد .

(٣) في الاصل " ابو " .

(٤) اي الأعمش دفعه الى أبي عوانة .

(٥) اسناده صحيح .

٨٢٣ - اخبرني حرب بن اسماعيل الكرمانى قال سألت اسحاق يعنى ابن راهوية قلت رجل سرق كتابا من رجل فيه رأى جهنم^(١) أو رأى القدر قال يرمى به قلت انه اخذ قبل أن يحرقه أو يرمى به هل عليه قطع قال لا قطع عليه قلت لاسحاق رجل عنده كتاب فيه رأى الارجاء أو القدر أو بدعه فاستعمرته منه فلما صار فى يدي أحرقته أو مزقته قال ليس عليك شىء^(٢).

٨٢٤ - اخبرنا ابو بكر المرونى قال سمعت أبا عبد الله يقول لا نقول فى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الحسنى^(٣).

٨٢٥ - واخبرني محمد بن جعفر^(٤) ومحمد بن أبى هارون أن ابا الحارث^(٥) قال جاء ناعدد ومعهم رقعة ذكروا أنهم من الرقة فوجهنا بها الى أبى عبد الله ماتقول فيمن زعم أنه مباح له ان يتكلم فى مساوىء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو عبد الله هذا كلام سوء ردىء يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبين امرهم للناس^(٦).

(١) ابن صفوان رئيس الجهمية .

(٢) اسناده صحيح وفيه تأييد لما ذهب اليه احمد .

(٣) اسناده صحيح : وتقد مضحوه

(٤) لم اتوصل الى معرفته .

(٥) محمد بن احمد الصائغ .

(٦) اسناده : صحيح .

٨٢٦ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني ابو بكر بن أبي طالب^(١) قال

جاء عبد الرحمن بن صالح^(٢) الى ابي معمر^(٣) فذكر بعض الاحاديث

الردئية / فقال ابو معمر خذوا برجله وجروه واخرجوه من المسجد ٨١ / ب
فجر برجله واخرج من المسجد^(٤).

٨٢٧ - اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت محاضرا^(٥) ورأيت فسي

كتبه أحاديث مضروب عليها فقلت ما هذه الاحاديث المضروب عليها

فقال هذه العقارب نهانسي ابن أبي شيبة^(٦) أن احدث بها^(٧).

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) الازدي المكنى .

(٣) اسماعيل بن ابراهيم القطيعي الكرخي .

(٤) في اسناده : ابو بكر بن ابي طالب لم اجد ترجمته .

(٥) ابن المورع الكوفي ، صدوق له من التاسعة ، تقريب التهذيب (٣٣٠/٢)

(٦) لعله أحد أبناء محمد بن ابي شيبة : ابو بكر عبد الله محمد بن

أبي شيبة وعثمان بن محمد بن ابي شيبة او ابوهما ، وقد روى عن

محاضر / عبد الله واخوه عثمان ثنا محمد بن ابي شيبة .

الجرح والتعديل ٨ / ٤٣٧ .

(٧) اسناده حسن .

٨٢٨ - اخبرنا ابو يحيى الناقد رحمه الله ثنا زكريا بن يحيى ^(١) قال ثنا ^(٢)
الحسن بن يحيى بن عبد العزيز الجروى ^(٣) قال حدثني يحيى بن
حسان ^(٤) وتذاكروا ما كان بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وما جرى من الكلام بينهم فقال ليس لنا أن نقول فيهم ما قالوا فى
انفسهم ثم قال ^(٥) قال حماد بن زيد كيف حديث شهاب بن
خراش ^(٦) عن عمه ^(٧) تذاكروا محاسن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كى تأتلف عليهم ^(٨) قلوب الناس ولا تذكروا مساوئهم ^(٩).

(١) زكريا بن يحيى الناقد .

(٢) السجزي خياط السنة .

(٣) ابن الوزير الجروى ابو على المصرى .

(٤) التنيسى من أهل البصرة .

(٥) يحيى بن حسان .

(٦) ابن حوشب الشيبانى الحوشبى ، صدوق يخطى .

تقريب التهذيب ١ / ٣٥٥ .

(٧) الموازم بن حوشب .

(٨) أى تجتمع به القلوب فيزول التنافر والتباغض بين الناس .

(٩) اسناده ضعيف لان فيه شهاب صدوق يخطى .

٨٢٩ - واخبرنا الحسن بن احمد الكرماني^(١) قال ثنا ابو الربيع^(٢) قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا شهاب بن خراش عن عمه العوام بن هوشب قال اذكروا محاسن اصحاب محمد عليه السلام تأتلف عليه القلوب ولا تذكروا مساويهم فتحرشوا الناس عليهم^(٣).

٨٣٠ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا ابو عمران الوركاني^(٤) قال ثنا ابراهيم ابن سعد^(٥) عن عبدة يعني ابن أبي ربيعة^(٦) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل^(٧) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا فمن احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله عز وجل يوشك ان يخذله^(٨).

(١) ابن حبيب الكرماني ابو علي قال ابن حجر: لا بأس به الا في حديث

مسند التقريب ١/١٦٢.

(٢) سليمان بن داود المتكفي الزهراني.

(٣) في اسناده ضعف.

(٤) محمد بن جعفر الوركاني ، ابو عمران الخرساني .

(٥) ابن ابراهيم الزهرى .

(٦) المجاشعي الكوفي الحذاء ، صدوق من الثامنة ، تقريب التهذيب ١/٤٧٥ .

(٧) ويقال اسمه عبد الرحمن بن زياد . . . وقيل عبد الله بن عبد الرحمن وقيل

عبد الملك بن عبد الرحمن روى عن عبد الله بن مفضل وعنه عبدة بن

رابيعة " مقبول من الرابعة ، تهذيب التهذيب ٦/١٧٧ ، وتقریب

التهذيب ١/٤٨٠ ، وميزان الاعتدال ٢/٥٦٤ .

(٨) اسناده ضعيفه

وقد أخرجه الترمذى ، وفيه " ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه " .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه " .

كتاب المناقب باب (٥٩) حديث (٣٨٦٣) ٥/٦٩٦ .

واخرجه احمد : المسند ٤/٨٧ .

٨٣١ - اخبرنا ابو بكر السمسار ^(١) قال ثنا ابو الفتح السمسار ^(٢) قال سمعت
بشر بن الحارث رحمه الله يذكر عن ابراهيم بن سعد عن عبيد بن
أبي رايطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث الوركاني ^(٣).

٨٣٢ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا قال قلت لاحمد حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ^(٤) قال ثنا عبيد بن أبي رايطة عن عبد الرحمن بن زياد عن
عبد الله بن / مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨٢ / أ
هذا الحديث ^(٦) ^(٧) قال وحدثني احمد بن حنبل قال ثنا يزيد بن
هارون ^(٨) عن عبيدة بن أبي رايطة عن عبد الرحمن بن زياد ^(٩) وقال لى
احمد بن حنبل حدثنا به سعد بن ابراهيم ^(١٠) عن عبيد بن عبد الرحمن
ابن زياد ^(١١).

-
- (١) محمد بن علي بن شعيب.
 - (٢) نصر بن منصور.
 - (٣) اسناد ه ضعيف.
 - (٤) ابن سعد بن ابراهيم الزهري.
 - (٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله تقدم وقد اختلف في اسمه لماضى .
 - (٦) وهو ضعيف.
 - (٧) القائل " مهنا".
 - (٨) ابن زاذان الواسطي .
 - (٩) اسناد ه ضعيف.
 - (١٠) ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري.
 - (١١) اسناد ه ضعيف .

٨٣٣ - اخبرنا محمد بن سعيد القطان ^(١) قال ثنا علي بن يزيد الصدائسي ^(٢)
قال ثنا ابو شيبة الجوهرى ^(٣) عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا يوم القيامة ^(٤).

٨٣٤ - اخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابراهيم بن المنذر ^(٥) قال ثنا محمد
ابن طلحة بن الطويل التميمي ^(٦) قال ثنا عبد الرحمن بن سالم بن عتبة
ابن عويم بن ساعدة ^(٧) عن أبيه ^(٨) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اختارني واختار لي اصحابا فجعل منهم
اصهارا وانصارا ووزراء فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله عز وجل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ^(٩).

(١) الصواب محمد بن سعيد المطار وقد جاء عنه اكثر من رواية وانظر:

٠٦٠٧٠ ٦٢١

(٢) ابن سليم الصدائسي الأكفاني فيه لين من التاسعة ، تقريب التهذيب ٤٦٨٣.

(٣) يوسف بن ابراهيم التميمي ابوشيبة الجوهرى ضعيف من الخامسة

تقريب ٠٣٧٩ / ٢

(٤) اسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد وابي شيبة .

وقد أخرجه عبد الله بن احمد في فضائل الصحابة : ١ / ٥٢ ، وقال المحقق

انه ضعيف ، وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم .

مجمع الزوائد ٠١٧ / ١٠

(٥) ابن عبد الله بن المنذر الخراساني ابو اسحاق .

(٦) ابن عبد الرحمن بن طلحة المعروف بابن الطويل : صدوق يخطئ ، تقريب ١٧٣٣ / ٢.

(٧) سالم بن عتبة بن عويم ، مقبول ، تقريب التهذيب ٠٢٨٠ / ١

(٨) عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري في اسناده حديثه اضطراب وقد ذكر

عبد الله بن داود انه شهد بيعة الرضوان فهو صحابي ابن صحابي ..

تقريب ٠٥ / ٢

(٩) اسناده ضعيف : وتقدم تخريجه .

٨٣٥ - واحد بن علي الآبار^(١) قال سألت سفيان بن وكيع^(٢) فقلت هذه
الاحاديث الرديئة نكتبها فقال ما طلبها انسان فافلح قال وسألت
أبا همام^(٣) فقال لا نكتبها، وسألت مجاهد بن موسى^(٤) فقال لا يـسـش
تكتبها قلت نعرفها قال تعرف الشر^(٥).

-
- (١) ابن مسلم ابو العباس المعروف بالآبار، قال الخطيب: وكان ثقة حافظا
متقنا حسن المذهب، توفي سنة تسمين ومائتين، تاريخ بغداد ٣٠٦/٤.
- (٢) ابن الجراح . . . كان صدوقا الا أنه أبتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس
من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، تقريب التهذيب ١ / ٣١٢.
- (٣) الوليد بن شجاع.
- (٤) الخوارزمي وهو الختلي ابو علي، ثقة .
- (٥) اسناد ضعيف.

ذكر الفتن من بنى أمية وغيرهم

- (١) ٨٢٦ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال قال ابي في حديث يزيد بن زريع
عن شعبة قال نبأني عمرو بن مرة^(٢) عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا
على عمر معاشر مذحج^(٤) وكنت من اقربهم منه مجلسا فجعل عمر ينظر
الى الاشر^(٥) ويصرف بصره فقال امنكم هذا قلت نعم يا امير المؤمنين
قال ماله قاتله الله كفى الله امة محمد شره والله انى لاحسب ان
للناس منه يوما عصيا^(٦) .^(٧)

-
- (١) العيشى ويقال التميمى ابو معاوية البصرى .
(٢) ابن عبد الله الجلسى .
(٣) المرادى الكوفى ، صدوق تغير حفظه ، تقريب التهذيب ١ / ٤٢٠ .
(٤) نسبة الى مذحج وهو مالك بن ارد بن زيد بطن من كهلان من القحطانية .
انظر : اللباب فى تهذيب الساب ٦٣ / ٨ ، ومعجم قبائل العرب ٣ / ٦٢ / ١٠ .
(٥) مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعى الكوفى المعروف
بالاشتر شهد اليرموك فذهبت عينه وكان رئيس قومه وكان ممن يسمى
فى الفتنة والى على عثمان وشهد حصره وكان يعد من روءى الخوارج
تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٥ .
(٦) فى الاصل : " يوم عصيب " .
(٧) اسناده : حسن .
وفيه بيان فراسة عمر رضى الله عنه .

٨٣٧ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهني ودفع الي عبد الله بن احمد

سمع مهني قال سألت احمد عن مالك الأشر^(١) يروى عنه الحديث ؟

قال لا وسألته عن عبد الله بن الكوا^(٢) قال كوفي قلت يروى عنه الحديث

قال لا .^(٣)

٨٣٨ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا الاثرم^(٤) قال وذكر ابو عبد الله

/ ابن الكوا في حديث فقال ابوالكوا ؟ قال نعم هو أبو الكوا ٨٢ / ب

وهو ابن للكوا .^(٥)

وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح^(٦) قال قال أبي أبو الكوا اسمه

عبد الله بن الكوا .^(٧)

(١) مالك بن الحارث؛ قال ابن حجر " ولم يرد احمد بذلك تضعيفه وانما

نفي ان تكون له رواية " .

تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢ وذكر سوء ال مهني لا احمد .

(٢) المشكوى . من روه وس الخوارج ، وتقدمت ترجمته (٣٤٩) .

(٣) اسناد صحيح .

(٤) احمد بن هانسي .

(٥) اسناد صحيح .

(٦) ابن احمد بن حنبل .

(٧) اسناد صحيح .

٨٣٩ - اخبرنى محمد بن على قال ثنا مهنى قال سألت احمد عن طلحة
ابن عبيد الله من قتله؟ قال يقولون مروان^(١) قلت كيف قال اسما عيل
ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال نظر مروان الى طلحة بن
عبيد الله يوم الجمل فقال لا اطلب بثارى بعد اليوم قال فرمى
بسهم فقتله، قلت من يقول هذا فقال وكيع عن اسما عيل بن
أبى خالد^(٢) قلت حدثونى عن عمرو بن مرزوق عن عمران القطان^(٣)
عن قتادة عن الجارود بن أبى سبرة^(٥) قال نظر مروان الى طلحة بن
عبيد اللهيوم الجمل فقال لا اطلب بثارى بعد اليوم فرماه بسهم
فقتله^(٦) فقال ما ادرى^(٧).

-
- (١) ابن الحكم .
(٢) اسناده صحيح .
(٣) وقد ذكره ابن سعد " الطبقات الكبرى ٣ / ٢٢٣ .
(٤) الباهلى مولا هم ، ابو عثمان البصرى .
(٥) ابن داور العمى ابو الموام القطان ، صدوق بهم روى برأى الخوارج
تقريب التهذيب ٢ / ٨٣ .
(٦) فى الاصل : " بسرة " والصواب الجارود بن ابى سبرة . . . البهلى
ابو نوفل البصرى صدوق ، تقريب التهذيب ١ / ١٢٤ .
(٧) فى اسناده ضعف .
(٨) اسناده صحيح .

٨٤٠ - واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني محمد بن أبي بكر بن علي
ابن مقدم^(١) قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا قرة بن خالد^(٢) عن محمد بن
سيرين ان مروان اعترف أنه قتل طلحة^(٣).

٨٤١ - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت احمد بن عمر بن
سعد^(٤) فقال لا ينبغي أن يحدث عنه قلت من هو؟ قال أخو عامر بن
سعد وأخو مصعب بن سعد قلت لم؟ قال لانه صاحب الجيوش
وصاحب الدماء^(٥) قلت له بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال^(٦)
كان عمر بن سعد لا يعتمد عليه^(٧).

(١) الحقدى ابو عبد الله البصرى.

(٢) السدوسى ابو خالد.

(٣) رواه كسهم ثقات غير انى لم اجد حماد بن زيد فممن روى عن قرة.
وقد أخرج ابن سعد ان عبد الملك بن مروان يقول لولا أن أمير المؤمنين
مرزان أخبرنى انه هو الذى قتل طلحة ما تركت من ولد طلحة أحدا
الاقطته بعثمان بن عفان . الطبقات الكبرى ٣/٢٢٣.

(٤) ابن ابي وقاص الزهرى بعثه عبيد الله بن زياد على جيش لقتال
الحسين بن علي وصحت - عبيد الله - شعر بن ذى الجوشن وقال
أذهب معهما قتلهم ولا فأقتله وأنت على الناس .

وقد استعمله عبيد الله بن زياد على الرى وهدان قبل سيره السى
قتال الحسين . .

تهذيب التهذيب ٧/٤٥١ ، وميزان الاعتدال ٣/١٩٨ .

(٥) التى خرجت لقتال الحسين بن علي .

(٦) القطان .

(٧) اسناده صحيح .

٨٤٢ - قرى على عبد الله بن احمد وأنا اسمع قال حدثني أبي قال ثنا
ابوبكر بن عياش قال كان العلماء يحدثون أنه لم يخرج خارجه خسير^(١)
من اصحاب الجماجم . والخبر .^(٢) ^(٣) ^(٤)

٨٤٣ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا ابوبكر بن
عياش قال قال ابو سعد رأيت في ايديهم المصاحف والسيوف وهم^(٥)
يشدون يعني يوم شبيب^(٦) .^(٧)

(١) ابن سالم الاسدي .

(٢) هم الذين كانوا مع ابن الاشعث الذي خرج على الحجاج بن يوسف
وقد خرج ابن الاشعث الى دير الجماجم ومعه جنود كثيرة وفيهم
القراء وخلق من الصالحين وكان جملة من اجتمع مع ابن الاشعث
مائة الف مقاتل ومعهم مثلهم من مواليتهم ، البداية والنهاية ٩/٤٠٤ ، ٤١٠
(٣) وهم الذين كانوا مع الوليد بن طريف الشاري خرج في زمن الرشيد
فوجه اليه الرشيد يزيد بن يزيد الشيباني فقتله وجماعة معه وتفارق
الباقون ، والخبر شجر الدر والخابور اسم موضع . وقالت أخت
الوليد بن طريف واسمها الفارعة .

وقالت ايها شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف
انظر: تاريخ الطبري ٨ / ٢٦١ ، والبداية والنهاية . ١ / ١٧٣ ، ولسان
المرب ٤ / ٢٢٩ .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) البقال واسمه سعيد بن مرزبان الكوفي الاعور ضعيف مدلس
تقريب التهذيب ١ / ٣٠٥ .

(٦) ابن يزيد الخارجي وكان قد خرج في أوائل سنة ست وسبعين مع صالح
ابن مسرح وزوجته غزالة وقاتله الحجاج وقتل في آواخر سنة سبع
وسبعين ، انظر البدايه والنهايه ٩ / ١٢ - ٢٠ .
(٧) اسناده ضعيف لضعف ابي سعد البقال .

٨٤٤ - قرى* على عبد الله بن احمد وانا اسمع قال حدثني ابي قال ثنا

ابوبكر ابن عيسى قال لم يباح ابن الزبير ولا حسين ولا ابن عمر

ليزيد بن معاوية . في حياة معاوية فتركهم معاوية (١)

٨٤٥ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت احمد عن يزيد

ابن معاوية ابن ابي سفيان قال هو فعل بالمدينة ما فعل قلت

وما فعل قال قتل بالمدينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

وفعل قلت وما فعل قال نهبها قلت فيذكر عنه الحديث قال لا يذكر

عنه الحديث ولا ينبغي لأحد أن يكتب عنه حديثاً قلت لا احمد ومن (٣)

كان معه بالمدينة حين فعل ما فعل قال أهل الشام قلت له واهل

مصر قال لا انما كان اهل مصر معهم (٤) في أمر عثمان رحمه الله (٥)

(١) رواه ثقات غير انه مرسل .

وذكر ابن كثير ما يؤيد هذا وهو ان يزيد ابن معاوية بعد ان تولى

الخلافة كتب الى أمير المدينة - الوليد بن عتبة بن ابي سفيان -

وقال اما بعد فخذ حسينا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير

بالبيعة أخذا شديدا ليست فيه رخصة حتى يباحوا والسلام

البداهة والنهاية : ١٤٦ / ٨ .

(٢) يقصد في وقعة الحرة .

(٣) في الاصل " حديث " .

(٤) اي مع الخوارج الذين سموا في قتل عثمان وتقدم بيان ذلك فسي

خلافة عثمان . وهو لا* لم يكن معهم من أهل الشام أحد ، والله اعلم .

(٥) اسناده صحيح .

وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله هذا القول الي * لا يذكر عنه الحديث *

قلت وقد اختلف الناصر في يزيد هو مو* من او كافر ؟

٨٤٦ - أخبرني أحمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن أبا طالب
حدثهم قال سألت أبا عبد الله من قال لعن الله يزيد بن معاوية
قال لا اتكلم في هذا قلت ماتقول فان الذي تكلم به رجل لا بأس به^(١)
وانا صائر الى قولك . فقال ابو عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن المؤمن من كفته^(٢) وقال خير الناس قرني شم الذين يلاونهم^(٣) وقد

== قال ابن تيمية : افترق الناس في يزيد بن معاوية ، ثلاث فرق
طرفان ووسط .

الطرف الأول : انه كان كافرا منافقا وانه سمي في قتل سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم . تشفيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذا بشار جده عتبة

الطرف الثاني : يظنون انه كان رجلا صالحا واماماعد لا وانه كان من
الصحابة الذين ولدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحطة
على يديه وربما فضله بعضهم على ابي بكر وعمر . . وهو قول
غالية العدوية .

الثالث وهو الوسط : انه كان ملكا من ملوك المسلمين له حسنات ولله
سيئات ولم يولد الا في خلافة عثمان ، ولم يكن كافرا ولكن جرى
بسيبه ماجرى من مصرع الحسين* وفعل ما فعل بأهل الحرة
* الفتاوى ٤ / ٤٨١ - ٤٨٣ .

- (١) اي الذي لعن يزيد .
(٢) أخرجه البخاري ، وفيه : من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن لعن مؤمنا فهو كفته ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كفته .
كتاب الادب . باب ما ينهى عن السباب واللعن . حديث (٦٠٤٧) -
فتح الباري ١٠ / ٤٦٤ ، وأخرجه أحمد . المسند : ٣٤ / ٤ .
(٣) تقدم تخريجه * ٢٦٦ .

(١) صار يزيد فيهم وقال من لعنته أو سبته فاجعلها له رحمة فأرى
الاسماك احسب لى (٢)

٨٤٧ - اخسبرنى محمد بن عبد الصمد المقرئ المصيصى (٣) قال ثنا اسحاق
ابن الضيف قال ثنا الحسن بن قتيبة (٤) قال ثنا الربيع بن سليمان (٦)
قال سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول العنوا قتلة عثمان فيقال له
قتله محمد بن أبي بكر (٨) فيقول العنوا قتلة عثمان قتله من قتله (٩)

-
- (١) أخرجه مسلم وفيه " اللهم انما انا بشر فايماء رجل من المسلمين سبته
أو لعنته أو جلدته ، فاجعلها له زكاة ورحمة " كتاب البر والصلوة
- باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠٠٧ / ٤ .
- (٢) اسناده صحيح .
- وقال ابن تيمية : أفترقوا في - يزيد - ثلاث فرق : فرقة لعنته وفرقة
أحبته وفرقة لا تسبه ولا تحبه وهذا هو المنصوص عن احمد وعليه المقتصدون
من أصحابه وغيرهم من جميع المسلمين .
- (٣) لم اجد ترجمته .
- (٤) وقيل ابن ابراهيم بن الضيف الباهلى ابو يعقوب العسكري صدوق
يخطى ، تقرئ التهذيب (١ / ٥٨) .
- (٥) الخزاعى المدائنى قال الدارقطنى متروك الحديث وقال ابو حاتم
ضعيف وقال الذهبي : بل هو هالك : الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٠
وميزان الاعتدال ١ / ٥١٩ .
- (٦) لم ادر من هو .
- (٧) البصري .
- (٨) الراجح ان محمد بن ابي بكر كان من الخارجيين على عثمان وكان ممن
دخل عليه منزله ولكن لم يقتله فبعد ان قال له عثمان رضى الله عنه
لو ان اباك رآك ، لم يرض .
- (٩) اسناد هذا الاثر ضعيف .

٨٤٨ - قال ابو بكر الخلال وبعد هذا الذي ذكر ابو عبد الله من التوفيق
للمسفة فقيه احاديث كثيرة لا يخفى على اهل العلم ومن كتب الحديث
اذا أنصف في القول وقد ذكر عن ابن سيرين وغيره أنهم كانوا
يقولون ألا لعنة الله على الظالمين اذا ذكر لهم مثل الحجاج وضربه
ونحن نتبع القوم ولا نخالف ونتبع ما قال الحسن وابن سيرين فهما
الامان العدلان في زمانهما الورعان الفقيهان ومن أفاضل التابعين
ومن اعلمهم بالحلال والحرام وأمر الدين ولا نجعل ونقول لعن الله
من قتل الحسين بن علي ولعن الله من قتل عمر ولعن الله من قتل
عثمان ولعن الله من قتل عليا ولعن الله من قتل معاوية بن أبي سفيان
فكل هؤلاء قتلوا قتلا ويقال لعنة الله على الظالمين اذا ذكر لنا رجل
من أهل الفتن وعلى ما تقلد احمد بن حنبل من ذلك وبالله التوفيق (١)

(٢)
٨٤٩ - قرى على عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا ابو بكر قال
ما بقي أرض الا ملكها ابن الزبير الا الاردن (٣) (٤)

(١) وهذا هو الحق وقد جاء نهى عن لعن المعين بعينه .
اسناده صحيح .

وهذا هو الحق الذي عليه أهل السنة والجماعة .
قال ابن تيمية رحمه الله : نحن اذا ذكر الظالمون كالحجاج بن يوسف
وامثاله نقول كما قال الله تعالى : "اللعنة الله على الظالمين" ولا نحب
ان نلعن احدا بعينه" الفتاوى ٤ / ٤٨٧ .

(٢) ابن عيساش .

(٣) كورة واسمة منها الغور وطهرية وصور وعكا وماهين ذلك وقال ابن الطيب
هما اردنان كبير وصغير . . . / مرصد الاطلاع ١ / ٥٤ .

(٤) اسناده صحيح .

وقد ذكر ابن حجر انه فلب على الحجاز والعراق من واليمن وممروا كرا الشام
وكانت ولايته تسع سنين وقتله الحجاج في ايام عبد الملك بن مروان .
تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٣ .

(١)
٨٥٠ - أخبرني محمد بن عبد الصمد المقرئ قال ثنا مخلد بن قدامة قال
ثنا جرير عن منصور^(٢) قال قلت لابراهيم^(٤) ماترى في لعن الحجاج
وضربه من الناس فقال : لا تسمع الى قوله " الا لعنة الله على
الظالمين"^(٥) (٦)

٨٥١ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه الرجل يذكر
عنده الحجاج أو غيره فيلعنه قال لا يعجبني لو عبر فقال " الا لعنة الله
على الظالمين"^(٧) وروى عن ابن سيرين أنه قال السكينة ابو محمد^(٨) (٩)

-
- (١) لم أجد ترجمته ولعله محمد بن قدامة بن اعين المصيصي فهو
الذي يروى عن جرير وهو مصيصي ومحمد بن عبد الصمد مصيصي
(٢) ابن عبد الحميد بن قرط الضبي .
(٣) منصور بن المعتمر .
(٤) النخعي .
(٥) سورة : هود آية : " ١٨ " .
(٦) في اسناده : مخلد بن قدامة لم اتوصل الى معرفته .
(٧) سورة هود آية : (١٨) .
(٨) لعله يقصد الحجاج فكنته ابو محمد .
تهذيب التهذيب ٢ / ٢١٣ .
(٩) اسناده صحيح .

٨٥٢ - واخبرني محمد بن جعفر أن أبا الحارث^(١) حدثهم قال سألت
أبا عبد الله قلت الرجل يذكر عنده الحجاج فيقول كافر لا يمجبني^(٢)
قلت فإذا ذكر عنده يلعنه قال يقول: "ألا لعنة الله على الظالمين"^(٣)
قال أبو عبد الله قد كان رجل سوء يروى عن ابن سيرين أنه قال المسكين
أبو محمد قال وسمعت رجلا يقول له ومن يبرح عن ذكر الحجاج أنه
كان كافرا لا يؤمن بيوم الحساب وأنه من أهل النار فسكت ولم يرد
عليه جوابا^(٤).

٨٥٣ - واخبرني زكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم قال قال أبو عبد الله^(٥)
كان الحجاج بن يوسف رجل سوء^(٦).

٨٥٤ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت أحمد بن محمد بن
المهلب^(٧) قال بصرى قلت كيف هو قال كان صاحب فتنة يقول هو
الذي يقول شعبه سمعت الحسن يقول هذا عدو الله ابن المهلب^(٨).

(١) أحمد بن محمد الصائغ.

(٢) وقد كفره جماعة منهم: سعيد بن جبير والنخعي ومجاهد وعاصم بن

أبي النجود والشعبي .

وقال عمر بن عبد العزيز: لو جاءت كل أمة بخبيثتها وجئنا بالحجاج

لغلبناهم * تهذيب التهذيب ٣ / ٢١١ .

(٣) سورة هود آية (١٨) .

(٤) في أسناده محمد بن جعفر لم أتوصل إلى معرفته .

(٥) أحمد بن محمد المشكاني .

(٦) أسناده صحيح وقد جاء مثل هذا عن أبي الحارث في (٨٥٠) .

(٧) ابن أبي عسرة .

(٨) أسناده صحيح .

٨٥٥ - أخبرنا الدوري قال ثنا مسلم بن إبراهيم ^(١) قال ثنا الصلت بن دينار ^(٢) قال سمعت الحجاج على منبر واسط يقول عبد الله بن مسعود رأس المنافقين لو أدركته لسقيت الأرض من دمه. ^(٣)

٨٥٦ - أخبرني الدوري قال ثنا مسلم بن إبراهيم بن عيينه عن سعيد عن سماك بن حرب قال اتهمت في المنام فقبل لي إياك والزنا إياك والسرقة إياك وأكل مال اليتيم أو الحرام إياك والصلاة خلف الحجاج فاني أقسمت لا أقصمه كما يقسم عبادي. ^(٧)

-
- (١) ذكره المزي وأبن حجر فيمن روى عن الصلت ولم يميز تهذيب الكمال ١/ ٣٣٨
تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٩، وعلقه الفراهيدي أبو عمرو فلم نجد غيره وهو ثقة.
- (٢) الأزدي أبو شعيب المجنون مشهور بكنيته، متروك ونا صبي -
تقريب التهذيب ١/ ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٤، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٧.
- (٣) أسناده لا يصح لانه عن الصلت وهو متروك.
- (٤) يوجد خرجه تشير إلى كلام في الهامشي اتضح لي منها: قال ثنا الصلت قال: سمعت الحجاج.
- (٥) هكذا في الاعل والمعنى: ابن عيينه يروى عن سعيد.
- (٦) لم ادر من هو.
- (٧) أسناده ضعيف.

(١)

٨٥٧ - اخبرنا الدورى قال ثنا الاسود بن عامر شاذان قال ثنا شريك عن

ابن عمير يعنى عبد الطك بن عمير ^(٢) قال قال الحجاج يوما من كان له

/بلا^(٣) فليقم فلنعطه على بلائه قال فقام رجل فقال اعطني على بلائي ٨٤/أ

قال وما بلاؤك قال قتلت الحسين قال وكيف قتلته قال دستم والله

بالرمح دسترا وهبرته بالسيف هبرا وما اشركت معى فى قتله احدا ^(٥)

قال أما انك واياه لن تجتمعا فى مكان قال ثم أمر به فأخرج ولم يعطه

^(٦) احسبه شيئا ."

٨٥٨ - اخبرنا الدورى قال ثنا شاذان ^(٧) قال ثنا سفيان الثورى عن اسماعيل

ابن أبى خالد عن الشعبي قال يأتي على الناس زمان يصلون فيه

على الحجاج ."

(١) ابن عبد الله النخعي .

(٢) ابن سويد اللخمي .

(٣) أى عمل يستحق ان يكافأ عليه .

(٤) الدرر: الطعن والدفع الشديد يقال دستم بالرمح . انظر لسان العرب ٢٨٤/٤

(٥) هبر بهبر هبرا قطعاً كباراً والهبر الضرب والقطع ، لسان العرب ٤٧/٥

(٦) اسناده حسن لان فيه شريك ، صدوق تغير .

(٧) اسود بن عامر .

(٨) اسناده صحيح .

وهذا صحيح على معنى لا يأتي زمان الا والذي بعده اشر منه كما جاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكم من حجاج تولى على المسلمين من

بعد الحجاج فكان شره مستظيراً وعمل أكثر مما عمل الحجاج .

تفريغ ابواب القدر

* ذكر أول من تكلم في القدر *

٨٥٩ - أخبرني احمد بن محمد ابو حامد الوراق الطرسوسي^(١) قال ثنا

محمد بن حاتم بن نعيم المروزي^(٢) قال ثنا علي بن سعيد^(٣) قال : سمعت

احمد يقول أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني وسلسوا^(٤)
^(٥)

(١) لم أتوصل الي معرفته.

(٢) ابن عبد الحميد قال الخطيب بغدادى وقال ابن حجر مروزي رواه

عن المروزيين * . انظر تاريخ بغداد ٢٦٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٠٢/١٠٢ .

(٣) ابن جرير النسوي .

(٤) ابن خالد الجهني القدرى ويقال ابن عبد الله بن عكيم ويقال اسم

جده عويمر او عويم وهو أول من أظهر القول بالقدر بالبصرة مبتدع

ضال مغل نهى الحسن عن مجالسته . انظر : الجرح والتعديل ٢٨٠/٨ .

تقريب التهذيب ٢٦٢/٢ ، وميزان الاعتدال : ١٤١/٤ .

وأخرج مسلم كذلك ان أول من قال بالقدر معبد الجهني * انظر :

كتاب الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان ووجوب الايمان

شبهت القدر . . . (١ / ٣٦٠)

(٥) جاء اسمه في السنة لعبد الله بن احمد "سويه" ص : ١٢٣ ، وروى اللالكائي

عن ابن عون قال : ادركت الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان حتى

نشأ هاهنا حقيير يقال له : سندويه البقال شرح السنة ٤ / ٧٤٩ .

وقال الازاعي : "أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له

"سوسن" كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني واخذ

فيلان عن معبد * انظر المصدر السابق ٤ / ٧٥٠ ، والشريعة

للاجب - - - - - رى : ٢٤٢ .

(١) رجل من الاساورة*.

(١) في اسناده من لم أتوصل الي ترجمته.

وقد ذكره عبد الله بن احمد في السنة وفيه: لا اعلم احدا تكلم في القدر

يومئذ غير معبد ورجل من الاساورة يقال له سنسويه* السنة: ١٢٣

وأخرج اللالكائي عن يونس بن عبيد قال: ادركت البصرة وما بها

قدرى الا سنسويه ومعبد الجهني وأخر طعون في بني عوافسة

شرح السنة ٤/٤٤٩٠

ولفظ القدر: يراد به التقدير ويراد به المقدر. فان اردت ان أفعال

العباد نفس تقدير الله الذي هو علمه وكلامه ومشيتته ونحو ذلك

من صفاته فهذا غلط وباطل فان افعال العباد ليست شيئا من

صفات الله تعالى وان اردت انها مقدرة قدرها الله تعالى فهذا

حق فانها مقدرة كما ان سائر المخلوقات مقدرة وقد ثبت في الصحيح

ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين

الف سنة وكل تلك المقدرات مخلوقة* الفتاوى (٨/٤١٠).

ومذهب القدرية أول ما ظهر هو* ان الامرانف* اي لم يسبق قدر

ولا علم من الله تعالى وانما يعلمه بعد وقوعه* راجع شرح النووي على

مسلم ١/١٥٤، وشرح السنة للالكائي ١/٢٥ (المقدمة).

وعدة القدر بالمعنى السابق مركبة من قسمتين.

الاولى: انكار علم - الله تعالى - السابق بالحوادث.

الثانية: ان العبد هو الذي اوجد فعل نفسه.

*شرح السنة للالكائي ١/٢٥

والقدرية القائلون بهذا القول لا وجود لهم.

قال ابن حجر: وقد حكى المصنفون في المقالات عن طوائف من القدرية

أنكار كون البارئ عالما بشئ* من اعمال العباد قبل وقوعها منهم ==

.....

== وانما يعلمها بعد كونها قال القرطبي وغيره: قد انقضى هـ ذ ا
المذهب ولا نعرف احدا ينسب اليه من المتأخرين . قال : والقدرية
اليوم مطبقون على ان الله عالم بافعال العباد قبل وقوعها وانما خالفوا
السلف في زعمهم بأن افعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة
الاستقلال وهو مع كونه مذهباً باطلاً أخف من المذهب الأول .

راجع فتح الباري : ١ / ١١٩ .

وقد قسم ابن تيمية رحمه الله القدرية الى ثلاثة أقسام :

قدرية شركية : وهم الذين اعترفوا بالقضاء والقدر وزعموا ان ذلك
يوافق الامر والنهي .

وتالوا : لو شاء الله ما أشركنا ولا ابوهما ولا حرمانا من دونه من شئ .
فهو لا . يؤول أمرهم الى تعطيل الشرائع والامر والنهي مع الاعتراف
بالسببية العامة لكل مخلوق

قدرية مجوسية وهم الذين يجعلون لله شركاء في خلقه كما جعل
الأولون شركاء في عبادته .

فيقولون : خالق الخير غير خالق الشر ويقول من كان منهم في ملتنا
ان الذنوب الواقعة ليست واقعة بمشيئة الله تعالى وربما قالوا
لا يعلمها ويقولون : ان جميع أفعال الحيوان واقعة بخير قدرته
ولا صنعه فيجحدون مشيئة النافذة وقدرته الشاملة .

قدرية ابليسية : وهم الذين صدقوا بان الله عدو عنه الامران لكن
عندهم هذا تناقض وهم خصماء الله

انظر : ماتقدم في الفتاوى " ٢٥٦ / ٨ " .

ومذهب أهل السنة والجماعة ان الله خالق كل شئ . وربه ومليكـه

لارب غيره ولا خالق سواه ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وهو على ==

٨٦٠ - اخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا ابو سعيد^(١)
مولى بنى هاشم قال حدثني ربيعة بن كثوم بن جبر عن أبيه^(٢) قال^(٣)
قال اصحاب مسلم ابن يسار^(٤) كان سلم يقعد الى هذه المسارية فقال
ان معبدا يقول بقول النصارى " يعنى معبد الجهنى ".^(٥)

٨٦١ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت أبا عبد الله يقول القدر به اشهد
اجتهادا من المعتزلة .^(٦)

== كل شيء * قد ير ويكل شيء * علم . . . وما يصيب العبد من النعم فالله
انعم بها عليه وما يصيبه من الشر فبذ نوبه ومعاصيه كما قال تعالى :
" وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم " وقال تعالى " وما أصابك
من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك " . اي ما أصابك
من خصب ونصر وهدى فالله انعم به عليك وما أصابك من حزن وذل وشكر
فبذ نوبك وخطاياك وكل الاشياء كائنة بمشيئة الله وقد رته وخلقته . . .
الفتاوى (٦٣/٨ ٦٤٠) .

(١) اسمه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى لقبه جردقه . صدوق

ربما أخطأ من التاسعة : تقريب ٤٨٧/١ .

(٢) فى الاصل " زمعة بن كثوم " والصواب ربيعة كما فى تهذيب التهذيب ٢٦٣/٨

٤٤٣/٨٠ ، ميزان الاعتدال : ٤١٣/٣ ، فهو الذى يروى عن ابيه —

ولم اجد من ذكر ابا سعيد من تلاميذه — وهو : صدوق بهم .

تقريب التهذيب ٢٤٨/١ .

(٣) الخراسي مقبول من الثالثة : تقريب ١٣٦/٢ .

(٤) البصرى : ابو عبد الله الفقيه .

(٥) فى اسناده : ضعف .

وقد ذكر هذا الاثر ابن حجر عن ابي سعيد عن ربيعة بن كثوم

— ٢٢٦/١٠ .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى السنة عن أبيه (به) ص : (١٢٣) .

(٦) اسناده صحيح .

ذكر القدرة التي ترد على الله جل وعز

٨٦٢ - اخبرنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي وسأله علي بن الجهم (١)
عن قال بالقدر يكون كافرا فقال أبي اذا جحد العلم اذا قال (٢)
الله جل وهزلم يكن عالما حتى خلق علما فعلم . فجحد علم الله
عز وجل فهو كافر قال وسمعت أبي يقول اذا قال الرجل العلم
مخلوق فهو كافر لانه يزعم أنه لم يكن له علم حتى خلقه . (٤)

٨٦٣ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سألت أبا عبد الله عن عمرو بن عبيد
قال كان لا يقرب العلم (٦) وهذا الكفر بالله عز وجل . (٧)

-
- (١) ابن بدر السامي الشاعر، كان متدينا فاضلا . . تاريخ بغداد ١/١١٦٧
وطبقات الحنابلة ١/٢٢٣، والمنهج الاحمد ١/١٨٩، وفيات الأيمان ٣/٣٥٥
(٢) في الاصل " عن ما".
(٣) في الاصل " اذا جحد بالعلم" وصحح كما في السنة لاحمد : (١٠٦) .
(٤) اسناده صحيح واخرجه عبد الله بن احمد في السنة ١٠٦ . وذكره ابن
ابى يعلى في الطبقات : ١/٢٢٣ .
(٥) ابن باب ويقال بن كيسان البصرى القدرى ، روى عن الحسن البصرى
قال الميموني عن احمد ليس بأهل ان يحدث عنه ، وقال نعيم بن حماد
قلست لابن المبارك لأى شىء تركوا عمرو بن عبيد قال ان عمرا كان يدهو
الى القدر وقال احمد بن ابراهيم الدورقي عن معاذ بن معاذ سمعت
عمرو بن عبيد يقول : ان كان توت يدا ابي لهب في اللوح المحفوظ
فما لله على ابن آدم حجة . . .
تهذيب التهذيب ٨/٧٠، ٧١، تاريخ بغداد ١/١٦٦ وما بعد ها .
وميزان الاعتدال : ٣/٢٧٣ وما بعد ها .
(٦) اى ان الله لا يعلم الشىء حتى يكون وهذا مذهب الغلاة القدرية .
وهذه احدى الروايتين عنه " الايمان لابن تميمية : ٣٦٩ ."
(٧) اسناده صحيح .

٨٦٤ - واخبرني محمد بن يحيى الكحال أن ابا عبد الله قال القدرى
الذى يقول ان الله لم يعلم الشئ حتى يكون هذا كافر^(١).

٨٦٥ - اخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم في هذه المسألة أن^(٢)
أبا عبد الله قال ولم يزل الله عالما^(٣).

٨٦٦ - واخبرني عصمة بن عصام أن حنبلا حدثهم/ قال قلت لأبي عبد الله ٨٤/ ب
آدم عليه السلام خلقه الله عز وجل للارض قال نعم خلقه الله عز وجل
للارض وعلم ما هو كائن منه قبل ان يكون قال الله عز وجل للملائكة اني
جعل في الارض خليفة^(٥) هذا قبل أن يخلق آدم قد علم الله ما هو
كائن منه قبل ان يكون وسمعت أبا عبد الله يقول علم الله عز وجل أن
آدم سياتي من الشجرة التي نهاه عنها قبل ان يخلقه^(٦).

(١) اسناده صحيح.

(٢) مسأله علم الله أو مسأله من القدرية السابقة.

(٣) في اسناده : علي بن عيسى لم اجد ترجمته.

(٤) علم الله بالاشياء قبل كونها من الامور الثابتة فقد جاء الحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كذب مقادير الخلائق قبل أن

يخلق السموات...

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: اذا خلق جسد الجنين قبل نفيخ

الروح... وسيأتي في حديث الصادق، المصدق... (٨٩٠).

وهو مذ هب السلف جميعا رحمهم الله.

(٥) سورة: البقرة آية (٣٠).

(٦) في اسناده: عصمة بن عصام مجهول الحال.

٨٦٧ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا نصر بن علي ^(١) قال ثنا أبي ^(٢) عن
شعبة عن منصور بن زاذان عن الحسن ^(٣) " وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ^(٤) قال
من عند الله عز وجل " ^(٥).

٨٦٨ - واخبرنا ابو بكر أن نصر بن علي حدثهم قال ثنا شعبه عن الحكم ^(٦)
عن مجاهد مثله " ^(٧).

(١) ابن نصر بن علي بن صهبان الازدي ابو عمر.

(٢) علي بن نصر بن علي .

(٣) البصري .

(٤) سورة الرعد آية (٤٣) .

(٥) اسناده صحيح .

وهذا على قراءة من قرأ ^(١) وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ والمعنى من عند الله
علم الكتاب .

وقد أخرجه الطبري في ١٣ / ١٧٧ .

وله شواهد منها "٨٦٨" .

(٦) ابن عتبة ابو محمد الكندي .

(٧) رواه ثقات غير ان فيه انقطاع فنصر يروي عن شعبة وبينهما واسطة

وهو ابو نصر كما تقدم في السابق (٨٦٥) .

وقد أخرجه الطبري : من طريقين عن شعبة به : ١٣ / ١٧٧ . وهو

شاهد للرواية السابقة .

وذكر شاهدا آخر عن ابن عباس ١٣ / ١٧٧ .

قال الطبري : وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر بتصحيح

هذه القراءة وهذا التأويل غير ان في اسناده نظر . . . ولم يسره أصل

عند الثقات من أصحاب الزهري فاذا كان كذلك . وكانت قراءة الامصار ==

٨٦٩ - اخبرنا ابو بكر قال ثنا علي بن عثمان النخيلي (١) قال ثنا ابو مسهر (٢)

قال ثنا هقل (٣) عن الازاعي كتب الى رجل اما بعد فأمر بالعلم
فانه لن يخرج رجل الا فرط في الاسلام اعظم من الاهمال والسلام (٤).

٨٧٠ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال : قلت لأبي عبد الله الرجل يكون له

قراه قدرى قال القدر (٥) لا يخرج من الاسلام قلت اولئك لم يكونوا
يدعون الى القدر فأما من كان عالما وجهد العلم قال اذا جحد كفر (٦).

= من أهل الحجاز والشام والعراق على القراءة الأخرى وهي " ومن
عنده علم الكتاب " كان التأويل الذي على المعنى الذي عليه قراه
الامصار اولى بالصواب ممن خالفهم وان كانت القراءة بما هم عليه
مجمعون أحق بالصواب " . ١٢٨/١٣ .

(١) ابن محمد بن سعيد النخيلي ابو محمد لا بأس به من الحاديعة
عشرة تقريب التهذيب ٢/٤١٠ .

(٢) عبد الاعلى بن مسهر " ابو مسهر الغساني .

(٣) ابن زياد السككي كان كاتب الازاعي .

(٤) اسناده حسن .

والمعنى يقربان علم الله بما هو كائن وسبق ذلك في كتابه وان من
خالس وانكر علم الله بجانب الصواب . فلا تكن مثل اولئك .

(٥) في الاصل " القدرى " .

(٦) اسناده صحيح .

والمقصود بالقدر الذى لا يخرج من الاسلام هو الذى يقول أصحابه ان

أفعال العباد مقدوره لهم وواقعته منهم على وجه الاستقلال .

امان ينكر علم الله فهو كافر . كفرهم مالك والشافعي واحمد وغيرهم .

" الايمان لابن تيمية : ٣٦٩ .

٨٧١ - اخبرنا ابو بكر قال سألت ابا عبد الله عن القدرى فلم يكفره اذا
أقر بالعلم^(١).

٨٧٢ - واخبرنا ابو بكر قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا جحد العلم
قال ان الله عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون استتيب فان تساب
والا قتل.

قال وسمعت ابا عبد الله يقول في قول الله عز وجل " واذ أخذ
الله ميثاق النبيين^(٢) " هذه حجة على القدرية وقال " ومنك ومن نوح^(٤) "
هذه حجة عليهم^(٥).

٨٧٣ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال سألت ابا عبد الله عن من قال ان لمن
الاشياء اشياء لم يخلقها الله يكون مشركا؟ قال لم يخلقها الله اذا
جحد العلم يستتاب فان تاب والاقتل^(٦).

(١) اسناد صحيح .

قال ابن تيمية رحمه الله : اما هؤلاء فهم مبتدعون ضالون ولكنهم ليسوا
بمنزلة أولئك . وفي هؤلاء خلق كثير من العلماء والعبيد . . .
الايهـ ان : ٣٦٩ .

(٢) في الاصل " يقول يقول " وهو تكرار من الناسخ .

(٣) سورة آل عمران آية : (٨١) .

(٤) سورة الاحزاب آية : (٧) .

(٥) اسناد صحيح .

(٦) اسناد صحيح .

٨٧٤ - اخبرني منصور بن الوليد النيسابوري أن جعفر بن محمد النسائي
حدثهم قال سمعت أبا العباس^(١) صاحب أبي عبيد^(٢) وسأل أبا عبد الله
عن من جحد العلم قال يستتاب فان تاب والاضريت عنقه^(٣).

٨٧٥ - اخبرني عبد الله بن محمد^(٤) قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه أنه^(٥)

سأل أبا عبد الله عن القدرى يستتاب وقتلت ان مالكا وعمر بن - - - ٨٥ / أ
عبد العزيز يرون أن يستتبهوه فان تاب والاضريت عنقه قال أرى أن
استتبه اذا جحد علم الله . قلت وكيف يجحد علم الله ؟ قال اذا
لم يكن هذا في علم الله استتبه فان تاب والاضريت عنقه . قال ان
منهم من يقول كان في علم ولكن لم يأمر بالمعصية^(٧).

(١) لا ادري من هو ؟ .

(٢) القاسم بن سلام .

(٣) في اسناده : من لم اتوصل الي معرفتهم .

(٤) ابن عبد الحميد القطان .

(٥) ابن الحكم .

(٦) محمد بن الحكم .

(٧) اسناده صحيح .

٨٧٦ - اخبرني الميموني قال حدثني القعني عن مالك عن عمه أبي سهل
(١)
ابن مالك قال كنت اسير مع عمر بن عبد العزيز فقال ماترى فسى
(٢)
هو لا . القدرمة قلت أرى أن تستيهم فان تابوا والا عرضتهم
على السيف . فقال عمر بن عبد العزيز ذلك رأيي^(٣) قال مالك
وذلك رأيي^(٤) .^(٥)

٨٧٧ - اخبرني عبيد الله بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا القعني
فذكره الي آخره وزاد قال حنبل سألت عمي^(٦) عن ذلك فقال وذلك
رأيي^(٧) .^(٨)

(١) عبد اللين مسلمة القعني .

(٢) اسمه : نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهل المدني .

(٣)

(٤) في الاصل رأى وصوت كما في رواية اللالكائي .

(٥) اسناده صحيح .

وقد ذكره الاجرى عن قتيبة بن سعيد عن مالك به . ص: ٢٢٧ ، ٢٢٨

وهو في الموطأ : كتاب القدر . باب النهي عن القول بالقدر (٢ / ٩٠)

(٦) احمد بن حنبل .

(٧) في الاصل " رأى " .

قلت وقد ذكر اللالكائي عدد ا ممن قال بتكفير القدرية واستتابتهم

منهم ابن عباس ومالك بن أنس وعبيد الله بن الحسن العنبري .

شرح اصول السنة ٤ / ٧٠٦ وما بعد ها .

(٨) في اسناده : عبيد الله بن حنبل لم اتوصل الي معرفة حاله .

وفيه متابعه حنبل للميموني في الرواية عن عبد الله بن مسلمة القعني .

قوله كل مولود يولد على الفطرة

٨٧٨ - أخبرني يوسف بن موسى ^(١) أن ابا عبد الله سئل عن حديث
النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة ^(٢) قال الفطرة
التي فطر الله العباد عليها ^(٣).

٨٧٩ - وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم وأخبرني عصمة
ابن عصام قال ثنا حنبل وأخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن
جعفر أن ابا الحارث حدثهم سمعوا ابا عبد الله في هذه المسألة ^(٤)
قال الفطرة التي فطر الله عز وجل العباد عليها من الشقا والسعادة

(١) ابن راسد .

(٢) أخرجه البخاري : وفيه "كل مولود يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو
ينصرانه أو يمجسانه . . ." كتاب الجنائز باب ما قيل في اولاد المشركين

حديث (١٣٨٣) ، فتح الباري ٣ / ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

وسلم كتاب القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة . . / ٤٠٤٧ .

وأخرجه احمد : المسند ٢ / ٢٣٣ .

(٣) اسناد صحيح .

(٤) اسناد صحيح .

قال ابن تيمية بعد ان ذكر الحديث : فالصواب انها فطرة الله التي
فطر الناس عليها وهي فطرة الاسلام وهي الفطرة التي فطرهم عليها
يوم قال (الست بربكم ؟ قالوا بلى) وهي السلامة من الاعتقادات
الباطلة والقبول للعقائد الصحيحة . . . فانه سبحانه فطر القلوب على
ان ليس في محبوباتها ومراداتها ما تظمن اليه وتنتهي اليه الا الله . . .

الفتاوى ٤ / ٢٤٥ ، ٢٤٩ .

٨٨٠ - أخبرني منصور بن الوليد قال ثنا علي بن سعيد ^(١) أنه سأل
أبا عبد الله عن كل مولود يولد على الفطرة قال علي الشقا والسعادة
قال يرجع على ما خلق ^(٢).

٨٨١ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال الفطرة الأولى التي
فطر الله عز وجل عليها قلت له أنا فما الفطرة الأولى هي الدين ؟
قال نعم ^(٣).

٨٨٢ - أخبرني محمد بن يحيى الكحال أنه قال لأبي عبد الله كل مولود
يولد على الفطرة ما تفسرها ؟ قال هي الفطرة التي فطر الله
عز وجل الناس عليها شقي أو سعيد وقال أبو عبد الله سألتني عن
هذه المسألة إنسان بمكة وكان قد ربا فلما قلت له كأي القتم حجراً ^(٤)

٨٨٣ - أخبرني عبد الله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل قال ثنا عاصم ٨٥ / ب
ابن علي ^(٥) قال ثنا بكر بن عبد الله المزني ^(٦) عن الحسن ^(٧) قال قال الأسود
سريع ^(٨) كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أو قال في بعض
المغازي فتجاوز قوم إلى الذرية ليقتلونها فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال قوم تجاوزوا إلى الذرية يقتلونها قالوا

(١) ابن جرير الفسوي .

(٢) في أسناده : من لم أتوصل إلى ترجمته .

(٣) قلت وذكر ابن حجر عن أحمدان الفطرة : الإسلام ، فتح الباري ٦٣ / ٢٤ .

(٤) أسناده صحيح .

(٥) أسناده صحيح .

(٦) ابن عاصم .

(٧) أبو عبد الله البصري .

(٨) البصري .

(٩) التميمي السعدي ، صحابي .

بارسول الله انهم اولاد المشركين فقال ان خياركم اولاد المشركين
انها ليست نسمة الا تولد على الفطرة ثم لاتزال على ذلك حتى
يعرب عنها لسانها فاما يهود يا أو نصرانيا. (١)
سمعت ابا عبد الله وسألته عن معنى (٢) هذا الحديث فقال لست
بقول الفطرة التي فطر الله عليها العباد من الشقاء والسعادة. (٣)

٨٨٤ - واخبرني احمد بن الحسين بن حسان قال سئل ابو عبد الله عن
حديث كل مولود يولد يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
فقال الفطرة التي فطر الله عز وجل التي فطر الناس عليها. (٤)

(١) اسناده لا يصح لانه منقطع فعاصم بن علي لم يرو عن بكر بن عبد الله
المزني لان بين وفاتيهما مائة وثلاث عشرة سنة. كما ان الذي يروي عن
عاصم هو حنبل وليس ابنة .
انظر تاريخ بغداد ٢٤٧/١٢ ، وتهذيب التهذيب ١/٤٨٤ .
وقد أخرجه احمد عن اسماعيل بن عمار عن يونس - ابن عبيد - عن
الحسن به بالفاظ متقاربة واسناده صحيح . ٤٣٥/٣ ولفظه قريب
من هذا .

- (٢) في الاصل " عن معنى عن هذه " وعن الثانية زائدة والله اعلم .
(٣) هكذا في الاصل ولا ادري من السامع من ابي عبد الله هنا .
(٤) اسناده : صحيح - ح .
والحديث تقدم تخريجه .

قوله الشقى من شقى فى بطن أمه

٨٨٥ - اخبرنى عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سألت أبا عبد الله
قلت أفاعيل العباد مخلوقة قال نعم مقدرة عليهم بالشقاء والسعادة
قلت له الشقاء والسعادة مكتوبان على العبد قال نعم سابق فى
علم الله وهما فى اللوح المحفوظ قبل أن يخلقه والشقاء والسعادة من
الله عز وجل قال عبد الله الشقى من شقى فى بطن أمه وقال فى موضع
آخر الشقى من شقى فى بطن أمه والسعيد من سعد بغيره ^(١) قال
وكتب الله عز وجل على آدم أنه يصيب الخطية قبل أن يخلقه ^(٢)
قلت فأمر الله عز وجل العباد بالطاعة ؟ قال نعم وكتب عليهم
المعصية لاثبات الحجة عليهم ويعذب الله العباد وهو غير ظالم لهم .
وقال قال ليمر شىء أشد على التدرية من قول الله عز وجل " وما ننزله
الا بقدر معلوم " وقوله " اناكل شىء " خلقناه بتدر ^(٣) وفى القرآن فى غير
موضع اثبات القدر لمن تفهمه وتدبره ^(٤) . ^(٥)

-
- (١) أخرجه مسلم ضمن حديث طويل . . . وفيه " كيف يشقى الرجل بغير عمل
فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم " اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون
ليلة بعث الله اليها ملكا فصور . . .) .
(٢) المقصود بيان ان علم الله سابق للكائنات .
(٣) سورة الحجر آية (٢١) .
(٤) سورة القمر آية : (٤٩) .
(٥) فى اسناده عصمة بن عصام مجهول الحال .

٨٨٦ - واخبرني قصة بن عمام قال ثنا حنبل قال قال ابو عبد الله الخير

والشر والشقوة والسعادة مكتوبان على العبد واحتج بهديث النبسي

صلى الله عليه وسلم/ فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ٨٦١/أ

ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا * (١) قال هذا من كتب

الله عليه الشقاء والسعادة قال وسألت أبا عبد الله عن الايمان بالقدر

قال نوه من به ونعلم أن ما اصلا بنا لم يكن يخطئنا وما أخطأنا لم يكن

لمصينا وان الله عز وجل قدر كل شيء من الخير والشر فهو سابق

في اللوح المحفوظ الشقاء والسعادة مكتوبان على ابن آدم قبل أن

يخلق ونحن في أصلاب الآباء * (٢)

٨٨٧ - واخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت

أبا عبد الله وقيل له الشقى من شقى في بطن أمه قال نعم الشقى

من شقى في بطن أمه * (٣)

(١) أخرجه الترمذى من حديث طويل وفيه * الا ان بنى آدم خلقوا على

طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا . . . وقال الترمذى : هذا حديث

حسن صحيح * كتاب الفتن باب (٢٦) حديث (٢١٩١) ٤/٤٣٣، ٤٣٤

واحمد : المسند ٣/١٩٠

(٢) في اسناده : عمام بن عمام مجهول الحال .

(٣) في اسناده محمد بن الحسين ذكر كثيرا ولم يميز .

٨٨٨ - أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم

قال سمعت أبا عبد الله وسئل عن القدر قيل له أنهم يقولون أن

الله عز وجل لا يفضل أحدا هو عادل من أن يفضل أحدا ثم يعذبهم^(١)

علي ذلك فقال أليس قال عز وجل " يفضل من يشاء ويهدى من يشاء"^(٢)

فإن الله عز وجل قدر الطاعة والمعاصي وقدر الخير والشر ومن كتب

سعيدا فهو سعيد ومن كتب شقيا فهو شقي^(٣) .

٨٨٩ - أخبرنا سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني قال ثنا محمد

ابن يزيد الأسفاطي^(٤) أبو عبد الله الأسفاطي قال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب رحمه الله فقلت

يا رسول الله إن عبد الله بن مسعود حدث بحديث الصادق المصدوق

أريد حديث القدر^(٥) فقال أنا والله الذي لا اله الا هو حدثته أعادها

(١) هذا على أصلهم الفاسد والذي ضلوا به فستروا تحته نفي القدر

وقالوا إن الله لا يخلق الشر ولا يقضى به إذ لو خلقه ثم يعذبهم

عليه يكون ذلك جورا والله عادل لا يجور . ويلزم على هذا الأصل

الفاسد إن الله يكون في ملكه ما لا يريد ويريد الشيء ولا يكون ولا زمه

وصفه بالعجز تعالى الله عن ذلك .

انظر شرح الطحاوية : ٥٨٩ .

(٢) سورة المدثر آية : (٣١) .

(٣) أسناده صحيح .

(٤) ابن عبد الملك الأسفاطي الأعور . . . صدوق من الحادية عشرة .

تقريب التهذيب ٢ / ٢١٩ .

(٥) سميت بعد هذا .

ثلاثا غفر الله للأعمش كما حدث به وغفر الللمن حدث به قبل
الاعمش وغفر الله لمن حدث به بعد الاعمش قال ابو عبد الله
فحدثت به ابن داود الخريبي^(١) فيكى^(٢) يعنى حديث الاعمش عن
زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣)
وهو الصادق المصدوق^(٣) قال ابو داود وهذا الاسفاطى نسيه الزنج
فمات فرأيته فى المنام بعد موته فقلت له أمت قال أنا حى^(٤).

٨٩٠ - أخبرنا أحمد بن منصور الرمادى قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسى،^(٦) أ

قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم
يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما فيكون علقه مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله عز وجل إليه الطلح بأربع كلمات
فيقول اكتب عمله وأجله ويقول اكتب شقيبا أو سعيدا ثم ينفخ فيه الروح
فوالذى نفسى بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة

(١) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن، ثقة عابد من (٩)

(٢) أبو سليمان.

(٣) إسناده حسن.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) ابن سيار البغدادي أبو بكر.

(٦) ابن أبي أمية الطنافسى الاحدب.

فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها".^(١)

٨٦١ - اخبرنا محمد بن اسماعيل قال ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز
التنوخى عن ربيعة بن يزيد^(٢) عن ابن الديلمي^(٣) قال سألت عبد الله
ابن عمرو عن جف القلم^(٤) قال ان الله عز وجل لما خلق القلم القسي^(٥)
عليهم من نوره فمن أصابه منه شيء اهتدى".^(٦)

(١) اسناده صحيح .

وقد أخرجه : البخارى كتاب القدر باب -١- حديث (٦٥٩٤) -

فتح البارى ١١/٤٧٧ .

مسلم : كتاب القدر باب : كيفية الخلق الادمى فى بطن أمه ٤/٣٦٦

وأخرجه احمد : المسند ١/٣٨٢، ٤١٤ .

(٢) ابو محمد الدمشقى .

(٣) الايمادى ابو شعيب الدمشقى .

(٤) عبد الله بن فيروز الديلمي .

(٥) ابن العاص .

(٦) أخرج البخارى عن ابيه هريرة قال : لى النبى صلى الله عليه وسلم

"جف القلم بما أنت لاق" كتاب الايمان باب جف القلم على علم الله

فتح البارى ١١/٤٩١ .

والمعنى : اى فرغت الكتابة اشارة الى ان الذى كتب فى اللوح

المحفوظ لا يتغير حكمه . . . فتح البارى ١١/٤٩١ .

وفى هذا رد على الرافضة الذين يقولون "بالهداية على الله" .

(٧) اسناده صحيح .

وأخرجه عبد اللمن احمد "السنة" ص (١٤٣) . وفيه "لما خلق الخلق"

بذل "القلم" وهو لصواب والله اعلم .

٨٦٢ - اخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثني أبو حذيفة النهدي موسى
(١) ابن سعود قال ثنا الهيثم بن جهيم عن عاصم بن بهدلة عن
(٢) أبي وائل (٣) عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
النفطة اذا استقرت في الرحم نالت كل شعر وشر ثم تكون نفطة
اربعين ليلة ثم تكون علقة اربعين ليلة ثم تكون مضغة اربعين ليلة
ثم تكون عظاما اربعين ليلة ثم يكسو الله العظم لحما فيقول الملك أي
رب شقي أم سعيد أي رب ذكر أم انثى فيقضى الله ويكتب الملك
ثم يقول أي رب شقي أم سعيد فيقضى الله عز وجل ويكتب الملك ثم
يقول أي رب ما اجله ووزقه فيقضى الله ويكتب الملك وانتم تعلقون
(٤) على أولادكم التمام.

(١) البصرى ، صدوق سمي ° الحفظ وكان يمسح ، تقریب ٢ / ٢٨٨ .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم قال سألت ابي عنه فقال : لم أرفق حديثه
مكروها .

الجرح والتعديل ° ٩ / ٨٣ .

(٣) شفيق بن سلمة .

(٤) اسناده ضعيف .

٨٩٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا معاذ ^(١) قال ثنا
الأغصاف عمرو بن الوليد ^(٢) قال قلت لمعاذ بن منصور ^(٣) من حدثك
ان أبي بن كعب ^(٤) ردا بن مسعود عن حديثه في القدر قال فقال
حدثني رجل/ لا أعرفه قال فقلت فأنا أعرفه قال فقال من هو قال: ٨٧/أ
قلت الشيطان". ^(٥)

(١) ابن معاذ العبدي .

(٢) ابن الحديث . وقال ابن معين ما أرى به بأسا روى معاوية بن

يحيى وعنه معاذ بن معاذ العبدي .

الجرح والتعديل ٢٦٦/٦ ، وميزان الاعتدال ٢٩٢/٣ .

(٣) لم أجد ترجمته .

(٤) ابن قيس الانصاري الخزرجي سيد القراء . . .

(٥) اسناده ضعيف .

قوله المعاصي افعال العباد من عند الله مقدر

٨٩٤ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال سئل ابو عبد الله عن الزنا بقدر فقال

الخير والشر بقدر ثم قال الزنا والسرقه وذكر عن سالم وابن عباس (١)
أنهم قالوا الزنا والسرقه بقدر ثم قال ابو عبد الله كان ابن مهدي قد
سأله عن زنا فقال الخير والشر بقدر ففحشوا عليه فقالوا له الزنا
والسحاق بقدر فكأنه انكر هذا وقال قد اجابهم الي أن الخير
والشر بقدر فجعلوا يذكرون له مثل هذه الاقدار (٢) (٣) (٤)

-
- (١) ابن عبد الله بن عمر .
(٢) أخرجه اللالكائي عن ابن عباس انه قال : الزنا بقدر وشرب الخمر والسرقه
شرح السنة لاللكائي ٤ / ٦٩٧ .
(٣) مسأله النساء لبعضهن .
(٤) اسناد صحيح .

وقوله : المعاصي : افعال العباد مقدره . . .

رد على القدرية الذين ينكرون قدرة الله على أفعال العباد فيعتقدون
ان الخير من الله والشر من الشيطان وان الشر بيد العبد ان شاء الله
وان شاء لم يفعله . والحق في ذلك ان ما فعله العبد مقدر عليه في علم
الله السابق للحوادث وان العبد له مشيئة وقدره هو في حقيقتها لا تخرج
عن مشيئة اللوقدرته كما قال تعالى " ان هذ متذكره فمن شاء اتخذ السبيل
ربه سبيلا وماتشاورن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمًا " فليس
بمجهور كما تقول الجهمية وليست أفعالهم خارجة عن مشيئة الله كما تقول
القدرية .

قال ابن تيمية :

(١) على العبد ان يعلم ان الله يأمر بالايمن والعمل الصالح ويحسب
الحسنات ويرضاها . . . وان الله نهى عن السيئات من الكفر والفسوق والعصيان
(٢) ان يعلم العبد ان الله رب كل شيء * وملكه وخالقه . . . وان شاء
ما شاء * كان وما لم يكن . . .
وعليه اذا اذنب ذنبا يستغفر ويتوب ولا يحتج على الله بالقدر ولا يقول
اي ذنبي وقد قدر علي هذا الذنب بل يعلم انه هو المذنب
المعاصي الفاعل الذنب وان كان ذلك كله بقضاء الله وقدره ومشيئته
اذ لا يكون شيء * الا بمشيئته وقدرته وخلقه لكن العبد هو الذي اكمل
الحرام وفعل الفاحشة

انظر : الفتاوى : (٢٣٥ / ٨ - ٢٣٨) .

٨٩٥ - أخبرنا الدوري قال سمعت يحيى ^(١) يقول كان عبد الرحمن بن مهدي من أبعده الناس في القدر قال وجازوا إلى عبد الرحمن بن مهدي فقالوا قل السحاق بقدر يعني سحاق النساء فقال لا أقول يستغفني ولكنه قال كل شيء بقدر ^(٢).

٨٩٦ - أخبرنا العباس بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ^(٣) قال حدثني أحمد بن علي الأياري قال ثنا أبو قدامة السرخسي ^(٤) قال جازوا إلى عبد الرحمن فقالوا قل الزنا بقدر قل اللواط بقدر فقال لهم ابن مهدي نهينا عن مجالسة السفهاء ^(٥).

٨٩٧ - أخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا الحسن بن ثواب قال حدثني أبو عبد الله قال حدثني اسماعيل ^(٦) عن أبي هارون الغنوي ^(٧) عن أبي سليمان الأزدي ^(٨) عن أبي بحر ^(٩) مولى بني عفراء قال كنت عند ابن عباس فقال رجل الزنا بقدر قال أبو عبد الله وفيه كلام آخر ^(١٠).

(١) ابن معين .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) لم أجد ترجمته ولعل صوابه : محمد بن أحمد بن عبد الكريم أبو العباس .

(٤) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي " ثقة مأمون " .

(٥) في اسناده العباس بن محمد لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات .

(٦) ابن إبراهيم بن مقسم .

(٧) اسمه : إبراهيم بن العلاء .

(٨) لم أتوصل إلى معرفته .

(٩) جاء اسمه عند اللالكائي أبو يحيى ولم أتوصل إلى معرفته .

(١٠) في اسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم .

وأخرجه اللالكائي " شرح السنة ٤ / ٦٩٧ .

وقال المحقق وظهرا خلافاً في الرواية عن ابن عباس فعند ابن بطي

أبو يحيى وهنا سليمان أو أبو سليمان وكذلك في السنة لعبد اللعين أحمد : ١٥٣

والله أعلم بالصواب المصدر السابق ٤ / ٦٩٧ .

٨٦٨ - قال وحدثني ابو عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن عمر بن محمد^(١) قال كنت عند سالم^(٢) فسأله رجل الزنا بقدر قال نعم
فذكر رجل عند أبي عبد الله تمام الحديث بقدره عليه ويعذب به
فأخذ كما من حمى فضرب به وجهه^(٣).

٨٦٩ - واخبرني علي بن محمد^(٤) قال ثنا الحسن بن ثواب أنه سأل ابا عبد الله
الزنا بقدر فحدثني احمد قال ثنا اسماعيل فذكر مثله سواه^(٥).

٩٠٠ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال قال رجل لأبي عبد الله ان عندنا
قوما يقولون ان الله خلق الخير ولم يخلق الشر ويقولون القرآن مخلوق
فقال هذا كفر هو لا قدرية^(٦) جهمية^(٧) والخير والشر مقدر علي العباد
قبل له الله خلق الخير والشر قال نعم الله قدره^(٨).

٩٠١ - اخبرنا سليمان بن الاشعث قال سمعت أبا عبد الله قال له رجل
هل ينسى القدرى الى أن أقول الزنا بقدر والسرقه بقدر فقال الخير والشر
من الله.

(١) ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر.

(٣) اسناده : صحيح .

(٤) وفي السنة لعبد الله بن احمد نحوه : (١٤٣) .

(٥) ابو بكر .

(٦) اسناده : صحيح .

(٧) لقولهم ان الله لم يخلق الشر . مع ان الله خالق كل شئ .

(٨) لقولهم بخلق القرآن ، لان خلق القرآن اول من ابتدعه الجهمية واخذوه
عنهم المعتزلة القدرية .

(٩) اسناده صحيح .

(١٠) اسناده صحيح : هو في مسائل احمد لابن داود ، وفيه تلجيشني القدرية من ٢٧٢ .

٩٠٢ - أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سمعت أبا عبد اللوسثل عن القدر فقال الخير والشر بقدر والزنا والسرقه وشرب الخمر كسه بقدر * (١)

٩٠٣ - أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله قال أفاعيل العباد مخلوقة وأفاعيل العباد مقضية بقضاء وقد قلت الخير والشر مكتوبان على العباد قال المعاصي بقدر قال وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول المعاصي بقدر قال أبو عبد الله والخير والشر بقدر والطاعة والمعصية بقدر وأفاعيل العباد كلها بقدر وقال حنبل عن رجل عن عبد الرحمن بن مهدي قال من قال المعاصي ليس بقدر فقد اعظم على الله الغيبة * (٢) قال أبو عبد الله ما أحسن ما قال عبد الرحمن قال أبو عبد الله فمن لم يؤمن بالله فقد ضاد الله عز وجل في أمره ورد على رسوله صلى الله عليه وسلم ما جاء به وجحد القرآن وما أنزل الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا فكل ميسر لما خلق له * (٣) أما من كان من أهل النار فهو من أهلها ومن كان من أهل الجنة فهو من أهلها وأفاعيل العباد مخلوقة مقضية عليهم بقضاء وقد روي والخير والشر مكتوبان على العباد والمعاصي بقدر قال الله عز وجل * أنا كل شيء * خلقناه بقدر * (٤) (٥)

(١) اسناده صحيح .

(٢) لان الله تعالى يقول * أنا كل شيء * خلقناه بقدر * وأفعال العباد من الامور المخلوقة والتي لم تخرج عن هذا العموم .

(٣) أخرجه مسلم عن عمران بن حصين قال : قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة

من أهل النار؟ قال فقال نعم ، قال قيل ، فقيم يحمل العاملون ؟ قال وكل

ميسر لما خلق له * كتاب القدر (٤ / ٢٠٤١) .

(٤) سورة القمر آية : (٤٩) .

(٥) في اسناده عصمة مجهول الحال .

٩٠٤ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن اسحاق حدثهم أن أبا عبد الله
سئل عن القدر فقال القدر قدره الله عز وجل على العباد فقال رجل
ان زنى فيقدر وان سرق فيقدر قال نعم الله قدره عليه. (١)

٩٠٥ - أخبرنا أبو بكر المروزي قال ثنا محمد بن سفيان (٢) قال ثنا هارون
قال قلت لأبي عوانه عدني قال ما ترجو أن اعدك وبجي . القدر
فيحول بيني وبين رأسي فآثم . (٥)

٩٠٦ - وأخبرنا أبو بكر المروزي قال سمعت أبا عبد الله وذكر موعدا فقال
ان قدر . (٦)

٩٠٧ - أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان أن أبا عبد الله سئل عن
القدر فقال الخير والشر مقدران . (٧)

(١) اسناده صحيح .

(٢) وأخرجه ابن هانسي في مسائله ١٥٥/٢ .

(٢) لم اتوصل الي معرفته .

(٣) لم اتوصل الي معرفته .

(٤) وخاح بن عبد الله المشكري .

(٥) في اسناده من لم اتوصل الي معرفته .

(٦) اسناده صحيح .

(٧) اسناده صحيح .

٩٠٨ - واخبرني يوسف بن موسى أن ابا عبد الله سئل عن القدر فقال خيره
وشره كتبه الله عز وجل على العباد قيل له من الله؟ قال فمن من وأظنه
قال نعم فمن من^(١).

٩٠٩ - اخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال قلت لأبي عبد الله ان
قوما يحتجون بهذه الآية " ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
من سيئة فمن نفسك قال ابو عبد الله: ما أصابك من حسنة فمن الله
وما أصابك من سيئة فمن نفسك والله قضاها^(٢).
^(٣)

٩١٠ - اخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبد الله قال
الزنا بقدر والعجز والكبر بقدر قدر الله ذلك على العباد فمن أتى
من ذلك شيئا فأمره الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر وهن
من قدر الله^(٤).

(١) اسناده صحيح .

(٢) سورة النساء آية : ٧٩ .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) في اسناده عصمة مجهول الحال .

وهذا هو مذهب السلف في مرتكب الكبيرة خلافا للخوارج الذين
يقولون هو مخلد في النار وخلافا للرجئة الذين يقولون انه في الجنة.

٩١١ - اخبرنا ابراهيم بن مالك ^(١) قال ثنا الجنيني ^(٢) عن مالك ^(٣) عن زياد بن سعد ^(٤) عن عمرو بن مسلم ^(٥) عن طاوس ^(٦) عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم العجز والكيس بقدر ^(٧).

-
- (١) لعنه ابن بهيود أبو اسحاق البزار . ثقة . تاريخ بغداد ١٨٦٨ .
(٢) هكذا في الاصل والصواب " الحبيبي " وهو اسحاق بن ابراهيم بن حبيب ولم اجده فهمن روى عن مالك وهو ثقة .
(٣) في الاصل : " مالك بن زياد بن سعد " وهو خطأ والصواب " عن " فمالك يروى عن زياد بن سعد وهو يروى عن عمرو بن مسلم الجندی .
(٤) ابن عبد الرحمن الخرساني .
(٥) الجندی : صدوق له أوهام .
تقريب التهذيب : ٧٩ / ٢ .
(٦) ابن كيسان .
(٧) اسناده حسن .
وقد أخرجه : مسلم كتاب القدر باب كل شيء بقدر ٢٠٤٥ / ٤ .
واحد المسند ١١٠ / ٢ .
والمعنى انما يحصل للعاجز والنشيط الحاذق قد سبق به علم الله وانه مقدر في الازل معلوم لله .

٦١٢ - اخبرني علي بن عيسى^(١) أن حنبل بن اسحاق حدثهم قال قال

ابو عبد الله من بالقدر خيره وشره قال ومن قال بالقدر وعظم^(٢)

المعاصي فهو أقرب مثل الحسن وأصحابه قلت من من اصحاب الحسن

قال علي الرفاعي^(٣) ويزيد الرقاشي^(٤) ونحوهم ومن قال بالابطال بالرواية^(٥)

كان اشد قولا واخبث قال ابو عبد الله وكان عمرو بن عبيد^(٦) ونظروا

يقولون بهذا ثم قال ابو عبد الله في القرآن كذا وكذا موضع رد علي

القدرية قلت فالذي يلزم القدرية قال قول الله عز وجل " وما ننزله

الا بقدر معلوم"^(٧) وقال " انا كل شيء " خلقناه بقدر"^(٨) وفي غير موضع

ولو تدبر انسان القرآن كان فيه ما يرد علي كل مبتدع بدعته^(٩)

(١) ابن الوليد .

(٢) وهو احد اركان الايمان الستة . كما في حديث جبريل .

(٣) ابن علي بن نجاد الرفاعي المشككي لا بأس به روى بالقدر وكان عابدا

تقريباً ب ٤١ / ٢ .

(٤) ابن ابي ن .

(٥) اي روى الله في الآخرة مثل الجهمية والمعتزلة .

(٦) مؤسس مذهب الاعتزال مع واصل بن عطاء .

(٧) سورة الحجر آية : (٢١) .

(٨) سورة القمر آية : (٤٦) .

(٩) في اسناده : علي بن عيسى لم اتوصل الي معرفته .

٩١٣ - قال حنبل وثنا الحميدى ^(١) قال ثنا سفيان ^(٢) عن عمرو ^(٣) قال قلت لابن
منه ^(٤) ودخلت عليه فأطعمني من جوزة في داره فقلت لهود دت انك
لم تكن كتبت في القدر كتابا قط قال وأنا ود دت أنني لم افعل قال
حنبل سألت أبا عبد الله عن ذلك فقال يريد كتاب وهب كتاب الحكمة
ويذكر فيه المعاصي وينزه الرب جل وعز ويعظمه قال ابو عبد الله هو لا
يحتجون به يعني القدرية ^(٥).

٩١٤ - قال حنبل وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
داود عن الشعبي ^(٦) قال ما ابتدع في الاسلام بدعة الا وفي كتاب
الله عز وجل ما يكذب به ^(٧).

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى .

(٢) ابن عيينة .

(٣) ابن دينار المكي ابو محمد الاثرم .

(٤) وهب بن منبه .

(٥) اسناده صحيح .

وقد ذكر هذه القصة - عن سفيان بن عيينة -

المزى في تهذيب الكمال ٣ / ١٤٨٠ .

(٦) ابن ابي هند القشيري مولا هم .

(٧) اسناده صحيح .

٩١٥ - واخبرنا عبد الملك الميموني قال حدثني هارون بن معروف قال :
حدثني سفيان عن عمرو قال قلت لابن منبه واتيتك فدخلك عليـه
واطعمني جوزا من جوزة في الدار فقلت وددت انك لم تكن كتبت
كتابا في القدر قط قال وأنا وددت أنسى لم افعل^(١) قال عبد الملك
وذكري ابو عبد الله قال حج وهدب بن منبه سنة مائة فذهب اليه
عطاء^(٢) والحسن بعد عشاء الآخرة يسلمان عليه ويذكرانه شيئا من أمر
القدر فامس في باب من الحمد فما زال كذلك الى أن انفجر الصبح
فتفرقوا ولم يذكره شيئا^(٣).

٩١٦ - اخبرنا بكر بن سهل الدمياطي^(٤) بدمياط قال ثنا شعيب بن يحيى^(٦)
قال ثنا الليث عن هشام^(٧) عن ابراهيم بن محمد بن علي^(٨) عن علي بن

-
- (١) اسناده صحيح وفيه متابعة هارون بن معروف لعبد الله الحميدي في الرواية عن سفيان بن عيينة .
(٢) هكذا رسمها في الاصل وكذلك عند المزى (١٤٨٠/٣) .
وفي تهذيب التهذيب قال فأمعن في باب الحمد ١١/١٦٨ .
(٣) اسناده صحيح .
وذكر هذا المزى في تهذيب الكمال : ٣/١٤٨٠ وابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/١٦٧ ، ١١/١٦٨ .
(٤) ابو محمد مولى بني هاشم عن عبد الله بن يوسف وكاتب الليث وطائفة وعنه الطحاوي والاصموا لطبراني وخلق توفي سنة تسع وثمانين ومائتين .
ميزان الاعتدال ١/٤٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/٦٨٠ ، شذرات الذهب ٢/٢٠١ .
(٥) دمياط : مدينة قديمة بين تنيس ومصر من شمالها يصب ماء النيل الى البحر . . . مرصد الاطلاع ٢/٥٣٦ .
(٦) ابن السائب التجيبي المصري ، صدوق عابد ، تقريب التهذيب ١/٣٥٣ .
(٧) ابن عـرـوة .
(٨) لعنه ابن علي بن ابي طالب وهو صدوق ، تقريب ٢/٤٢ ، ولم اجده فيمن روى علي بن عبد الله بن عباس ولا فيمن روى عنه هشام بن عروة .

(٢) عبد الله بن عباس أنه كان يقول كل شئ بمقد رحمتي وضعت يديك علي عددك

١١٧ - أخبرني عبد الله بن اسماعيل قال ثنا أبو يحيى زكريا بن الفرج

قال ثنا أبو عمران المقرئ قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الكوفي^(٣) عن

حسين الجعفي^(٤) عن فضيل بن عياض وسفيان الثوري في قوله " غلبت

علينا شقوتنا" قالوا : غلب علينا قضاؤك"^(٥)^(٦)

١١٨ - أخبرنا الميموني قال ثنا (ابن) حنبل قال ثنا مروان بن شجاع^(٧)^(٨)

قال حدثني سالم بن عجلان الأظهم عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال ماغلا احد في القدر الا خرج من الايمان"^(٩)

(١) الهاشمي أبو محمد " ثقة عابد".

(٢) اسناده : ضعيف ومعناه صحيح ان كل فعل من بني آدم فهو بقدر الله.

(٣) المعتكى الأزدي.

(٤) ابن علوي بن الوليد.

(٥) سورة المؤمن آية (١٠٦) .

(٦) في اسناده من لم اتوصل الي معرفتهم.

وقد ذكر نحو هذا التفسير الامام الطبري عن مجاهد قال : السمتي

كثرت علينا ، تفسير الطبري (١٨ / ٥٧) .

(٧) في الاصل " ثنا حنبل " وصوب كما في رواية " ٩٥٠".

(٨) الج-----زري .

(٩) اسناده حسن.

وقال ابن بطة وقد جاء الاخبار ان القدر اوجد الزندقة .

" الابانسة ص: (١٦٦) .

* الرد على القدرية وقولهم ان الله جبر العباد

أ/٨٦

على المعاصي / *

٢١٦ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال : سمعت ابا عبد الله
يناظر خالد بن خداني - يعني في القدر - فذكروا رجلا فقال ابو عبد الله
انما كره من هذا ان يقول : جبر الله عز وجل * (١)

(١) اسناده صحيح .

وذكره ابن تيمية بسنده وامتته نقلا عن السنة للخلال * درء تعارض
العقل والنقل ١ / ٧٠ .

والذين قالوا ان الله جبر العباد هم الجبرية الجهمية : فهم يقولون
ان الله جبر العباد على ما يعطون من طاعة او معصية وهو العبد -
كالريشة في مهب الريح ليس له ارادة فيما يصنع .

وابن تيمية رحمه الله يطلق عليهم القدرية الجبرية وجعلهم قسما رابعا
- من اقسام القدرية والتي سبق ذكر ثلاثه منها .

قال وهو يتحدث عن القدرية الجبرية : فهم " يسلبون العبد اختياره
وقدرته ويجعلونه مجبورا على حركاته من جنس حركات الجمادات
ويجعلون أفعاله الاختيارية الاضطرارية من نمط واحد حتى يقسول
أحدهم : ان جميع ما أمر الله به ورسوله انما هو امر بما لا يقدر عليه
ولا يطيقه فيسلبونه القدرة مطلقا * .

فهذه المقالات وامثالها من " مقالات الجبرية القدرية " الذين انكروا قولهم
- كما انكر قول الاولين - ائمة الهدى مثل عبد الرحمن الاوزاعي
وسفيان الثوري والزبيدي وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل
وغيرهم .

الفتاوى / ٨ / ٤٤٤ ، ٤٤٥ .

٩٢٠ - أخبرنا أبو بكر المروزي قال : قلت لأبي عبد الله رجل يقول :
ان الله جبر العباد فقال : هكذا لا تقول وانكر هذا وقال : "يصل من
يشاء ويهدى من يشاء" (١) (٢)

٩٢١ - وأخبرني محمد بن أبي هارون ان اسحاق حدّثهم قال : كنت يوماً
عند أبي عبد الله فجاء رجل فقال له : ان فلانا قال : ان الله جبر
العباد على الطاعة قال : بشئ ما قاله (٣)

٩٢٢ - أخبرنا محمد بن علي السمسار قال ثنا مني قال : سألت أبا عبد الله
عن منصور بن سعد (٤) قال : بصرى . قلت روى عنه ابن مهدي غير ذلك
الحدِيث ؟ قال نعم روى عنه حديثاً آخر غريباً (٥) قلت ان كره لسي .
فحدثني عن عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن عمار بن
أبي عمار فذكر الحديث (٦)

(١) سورة النحل آية : (٩٣) .

(٢) اسناد صحيح .

وذكر ابن تيمية رحمه الله فقال : قال الخلال في كتاب السنة الرد على
القدرية وقولهم ان الله جبر العباد على المعاصي ، وذكر عن أبي بكر
المروزي . . .)

وقال : والمقصود هنا ان الخلال وغيره من أهل العلم ادخلوا بالجبر في
سمى " القدرية " وان كانوا لا يحتجون بالقدر على المعاصي فكيف يمكن
يحتج به على المعاصي ؟

انظر : الفتاوى : ١٠٣ / ٨ ، ١٠٥ ، ودر " تعارض العقل / ١ / ٦٦ .

(٣) اسناد صحيح .

وقد أخرجه ابن هاني في مسائله وفيه زيادة بعد نهاية الكلام حيث

قال : ولم يقل شيئاً غير هذا ١٥٥ / ٢ .

(٤) البصري صاحب اللؤلؤ .

(٥) في الاصل : " حديث آخر غريب " .

(٦) اسناد صحيح : وسأتي الحديث .

٦٢٣ - وأخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال
ثنا عبد الرحمن ابن سعد واخبرني ابو يحيى زكريا بن يحيى قال ثنا
ابو طالب قال ثنا احمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور
ابن سعد عن عمار بن أبي عمار قال سألت أبا هريرة عن القدر قال
تكفيك آخر الآية في الفتح قال ابو عبد الله قوله: " ذلك مثلهم فسي
التوراه ومثلهم في الانجيل ^(١) زاد ابو طالب فوصفهم الله عز وجل في
التوراة والانجيل قبل أن يخلقهم ^(٢) .

٦٢٤ - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهني قال سمعت أحمد يقول حدثنا
هشيم ^(٣) قال أنا داود بن أبي هند عن مطرف بن الشيخير ^(٤) قال لم نوكل
الى القدر واليه نصير ^(٥) قال مهني وسمعت حمزة يعني ابن ربيعة
يقول قال مالك بن أنس لم نو، مر أن نتكل على القدر واليه نصير ^(٦) .

(١) سورة الفتح آية: (٢٦) .

(٢) اسناده حسن: لان فيه عمار بن ابي عمار، صدوق ربما أخطأ، تقريبات
التهديب ٤٨/٢ .

والمعنى ان الله علمهم وعلم صفاتهم - رضوان الله عليهم - قبل خلقهم
حيث بين هذه الصفات في الكتابين السابقين .

فهو رد على القدرية الذين ينكرون علم الله بالحوادث حتى تقع .

(٣) ابن بشير .

(٤) مطرف بن عبد الله بن الشيخير ابو عبد الله البصرى .

(٥) ذكره ابن تيمية ، " الفتاوى ١٠٥/٨ .

(٦) رجاله ثقات غير اني لم اجد ضمة فيمن روى عن مالك .

وبين هذا قول الرسول حينما قالوا له أفلا نتكل قال : اعملوا فكل ميسر
لما خلق له .

٩٢٥ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال كتب الي عبد الوهاب^(١) في أمر حسين

ابن خلف بن البختری العكبري^(٢) وقال انه قد تنزه عن ميراث أبيه ٨٩/ب

فقال رجل قدرى ان الله لم يجبر العباد على المعاصي فرد عليه احمد

ابن رجاء فقال ان الله جبر العباد أراد بذلك اثبات القدر فوضع^(٣)

احمد بن علي كتابا يحتج فيه فأدخلته على أبي عبد الله فاخبرته^(٤)

بالقصة فقال ويضع كتابا ؟ وانكر ابو عبد الله عليهما جميعا على

ابن رجاء حين قال جبر العباد وعلى القدرى الذى قال لم يجبر

العباد وانكر على أحمد بن علي وضعه الكتاب واحتجاه وامر بهجرانه

لوضعه الكتاب وقال لى يجب على ابن رجاء ان يستغفره لما قال

جبر العباد فقلت لأبي عبد الله فما الجواب فى هذه المسألة قال

" يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء"^(٥)
^(٦)

(١) ابن عبد الحكم الوراقى .

(٢)]
(٣) لم اجرد تراجمهم .
(٤)]

(٥) سورة المدثر آية : (٣١) .

(٦) اسناده صحيح .

وقد ذكر هذا الكلام بكامله ابن تيمية: الفتاوى ٥ / ٣١ ودره تعارض

العقل ١ / ٧٠ " نقلا عن السنة للخلال "

٢٢٦ - واخبرنا ابو بكر المروزي في هذه المسألة أنه سمع أبا عبد اللطفا أنكر على الذي قال لم يجبر وعلى من رد عليه فقال ابو عبد الله كذا ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها وقال يستغفر ربه الذي رد عليهم بمحدثه وانكر على من رد بشيء من جنس الكلام اذا لم يكن له فيها امام تقدم.

قال ابو بكر المروزي فما كان بأسرع من أن قدم احمد بن علي من عكبرا ومعه شيخه^(١) وكتاب من أهل عكبرا فأدخلت احمد بن علي علي أبي عبد الله فقال له يا أبا عبد الله هوذا الكتاب ادفعه الي أبي بكر حتى يقطعه وأنا أقوم على منبر عكبرا واستغفر الله عز وجل فدعا أبو عبد الله لي ينيضي ان تقبلوا منه وترجعوا له.^(٢)

٢٢٧ - وأخبرنا ابو بكر قال حدثني ابو عبد الله محمد بن الوليد صاحب غندر قال اخبرني / ابو يعقوب التستري^(٤) وكان من خيار المسلمين قال ٩٠ / أ تكلم معاذ بن معاذ بكلام اراد به غدر القدرية فبلغ يحيى بن سعيد القطان فأرسل بأبنة محمد ادركت ابن عون ويونس هل سمعتم احدًا منهم تكلم بمثل هذا؟^(٦)

(١) في الفتاوى: "نسخة" وفي درة تعارض العقل "مشيخة" الفتاوى ٥/٤٣٢.

درة تعارض العقل ١/٧١.

(٢) اسناده صحيح.

وهو في الفتاوى ودرة تعارض العقل كما هنا نقلا عن السنه للخلال

انظر: الصفحات المذكوره سابقا .

(٣) ابن عبد الحميد القرشي البصري يكنى ابا عبد الله.

(٤) لدم اد من هـ - - - - ٢٠.

(٥) المعنبي - - - - - رى .

(٦) رواه كلهم ثقات غير ابي يعقوب " فلم اتوصل الي ترجمته".

٢٢٨ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا محمد بن يحيى الازدي صاحب (١)
ابن داود الخريبي (٢) قال حدثني ابو يعقوب التستري وكان من خيار
الناس قال كتبت عند يحيى بن سعيد القطان فقبل له ان معاذ بن معاذ
تكلم بكلام اراد به ضد القدرية فارسل اليه بابنه محمد ادركت ابن عون
ويونس سمعتهم تكلموا بمثل هذا قال فقال معاذ فأى شيء يقول
يحيى حتى أقول فرجع معاذ فصار الى قول يحيى (٣).

٢٢٩ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت بعض المشيخة تقول سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول انكره سفيان الثوري جبر وقال الله عز وجل
جبل (٤) لعباد قال ابو بكر المروزي ائذنه اراد قول النبي صلى الله
عليه وسلم لاشج عبد القيس (٥) (٦).

-
- (١) ابن عبد الكريم بن نافع الازدي البصري .
(٢) عبد الله بن داود الخريبي .
(٣) رواه كلهم ثقات، غير أبي يعقوب لم اتوصل الى ترجمته .
(٤) تقول : جبل الانسان على هذا الامر : اى طبع عليه وجبلة الشيء طبيعته
وأصله : " لسان العرب : ١١ / ٩٨ .
(٥) المنذر بن عائد بن المنذر بن الحارث اشج عبد القيس .
(٦) اسناده صحيح .

والمقصود قول النبي صلى الله عليه وسلم له : ان فيك خلتين يحبهما
الله : الحلم والاناة قال : يا رسول الله انا اتخلق بهما أم الله جبلني
عليهما ؟ قال : بل الله جبلك عليهما

سنن ابى داود : ٥ / ٣٩٦ ، واخرجه احمد : المسند ٤ / ٢٠٦ .

(١) ٩٣٠ - واخبرنا ابو بكر أن أبا عبد الله قال : " واذا أخذ الله ميثاق النبيين " (٢)
قال : " منك ومن نوح " قال قدمه علي بن نوح قال هذه حجة علي بن
القدرية . " (٣)

(٤) ٩٣١ - اخبرنا محمد بن عبد الصمد المقرئ المصيصي قال ثنا محمد بن
عبد الرحمن بن سهم الانطاكي (٥) قال اخبرني الفزاري ابو اسحاق (٦) قال
قال لي الازعسى (٧) أتاني رجلان فسألا نبي عن القدر فاحبت أن أتبع
بهما تسمع كلاهما وتجهيهما قلت رحمك الله " أنت أولى بالجواب
قال فأتاني الازعسى ومعه الرجلان فقال تكلمنا فقالا : قدم علينا من
من أهل القدر فنارزعونا في القدر ونارزعناهم حتى بلغ بنا وبهم
الجواب الي أن قلنا أن الله قد جبرنا علي ما نهانا عنه وحال بيننا
وبين ما امرنا به ورزقنا ما حرم علينا فقال اجيبهما (٨) يا أبا اسحاق قلت

(١) سورة آل عمران آية : (٨١) .

(٢) سورة الاحزاب آية (٧) .

(٣) اسناد صحيح .

والمعنى ان الله علم الاشياء قبل كونها وانه علم ما سيكون عليه حال
محمد صلى الله عليه وسلم من النبوة مع انه جاء آخر الانبياء ونوح أول
الانبياء ارسل الي الناصر بعد ما حدث فيهم الشرك .

(٤) لم اتوصل الي معرفته .

(٥) قدم بغداد وحدث بها عن عبد اللمن المبارك وابي اسحاق الفزاري

وكان ثقة ، تاريخ بغداد ٢ / ٣١٠ .

(٦) ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ابو اسحاق .

(٧) عبد الرحمن بن عمرو الازعسى .

(٨) في الاصل : " اجيبهما " .

رحمك الله أنت أولى بالجواب قال أجبهما فكرهت خلافة فقلت
يا هؤلاء ان الذين اتوكم بما أتوكم قد ابتدعوا بدعة واحدشـوا
حدثا وانى أراكم قد خرجتم من البدعة الى مثل ماخرجوا اليهـ (١)
فقال اصبت واحسنت يا أبا اسحاق (٢)

٦٣٢ - اخبرنا محمد بن عبد الصمد قال ثنا عمرو بن عثمان (٣) قال ثنا بقمية (٤)
قال سألت الزبيدي (٥) والاوزاعي عن الجبر فقال الزبيدي أمر الله
اعظم وقدرته اعظم من أن يجبر أو يعضل (٦) ولكن يقضى ويقدر ويخلق
ويجبل عبده على ما أحبه وقال الاوزاعي ما اعرف للجبر اصلا ---
القرآن ولا السنة فأهاب أن أقول ذلك ولكن القضاة والقدر ٦٠ / ب
والخلق والجبل فهذا يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما وضعت كلاهما مذكورة هاذا مخافة ان يرتاب
رجل من الجماعة والتصديق (٧) . (٨)

(١) أى خرجتم من بدعتهم الى بدعة اخرى .

(٢) رواه ثقات غير محمد بن عبد الصمد المصيصي فلم اجد ترجمته .

وذكره ابن تيمية في الفتاوى نقلا عن السنة للخلال : ٥ / ٤٣٠ ، ٨٠ / ١٠٤ .

(٣) ابن سعيد القرشي ابو حفص ، صدوق ، تقريب التهذيب ٢ / ٧٤ .

(٤) ابن الوليد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس .

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي .

(٦) العضل .

(٧) المصدق بما جاء عن الله وعن رسوله وهم أهل السنة .

(٨) في اسناد محمد بن عبد الصمد ولم اجد ترجمته .

قال ابن تيمية بعد ذكر هذا الكلام :

فهذا الجوابان اللذان ذكرهما هذان الامامان في عصر تابعي التابعين

من احسن الاجوبة .

٦٣٣ - أخبرني الحسن بن سفيان المصيصي^(١) قال ثنا محمد بن آدم بن سليمان قال ثنا يحيى بن اليمان عن ابن جريج^(٢) عن زيد بن اسلم^(٣) عن^(٤) " وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون " قال جبلتهم على الشقاء^(٥) والسعادة^(٦) .

== اما الزبيدي . . . فانه قال : امر الله اعظم وقد رته اعظم من ان يجبر أو يعضل فنفسي الجبر .
وذلك لان الجبر المعروف في اللغة : هو الزام الانسان بخلاف رضاه . .
فقال الله اعظم من ان يجبر أو يعضل . لان الله سبحانه قادر على ان يجعل العبد مختارا راضيا لما يفعله ومبغضا وكارها لما يتركه كما هو الواقع فلا يكون العبد مجبورا على ما يحبه ويرضاه ويريد . وهم افعاله الاختيارية ولا يكون معضولا عما يتركه فيبغضه ويكرهه او لا يريد . وهي تروكه الاختيارية .

واما الازاعي فانه منع من اطلاق هذا اللفظ وان عني به هذا المعنى حيث لم يكن له اصل في الكلمة والسنة . فيفضي الي اطلاق لفظ مبتدع ظاهر في ارادة الباطل ، وذلك لا يسوغ . وجواب الازاعي أقوم من جواب الزبيدي لان الزبيدي نفي الجبر والازاعي منع اطلاقه ان هذا اللفظ قد يحتمل معنى صحيحا ونفيه قد يقتضي نفي الحق والباطل دره تعارض العقل والنقل ١/٦٧٠٦٩٠ .

(١) لم اتوصل الي معرفته .

(٢) الجهني عدوق من الماشرة ٢/١٤٣٠ .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(٤) العدوي مولى عمر ابو عبد الله او ابو اسامة المدني .

(٥) سورة الذاريات آية : " ٥٦ " .

(٦) اسناده : ضعيف .

فلم اجد ترجمة الحسن بن سفيان ولم اجد محمد بن آدم فيمن روى عن

يحيى بن يمان ولم اجد يحيى بن يمان فيمن روى عن ابن جريج .

وقد أخرجه الطبري عن حميد بن الربيع الخراز ثنا ابن يمان به ٢٧/١١

وأخرجه من طرق أخرى عن سفيان عن ابن جريج ٢٧/١١

وذكر معني آخر في تفسير هذه الآية عن ابن عباس وما خلقت الجن ==

(١) ٩٣٤ - واخبرنا الحسن بن احمد الكرماني قال ثنا ابو بكر بن أبي شيبة
قال ثنا ابو اسامة عن سفيان عن ابن جريج عن زيد بن اسلم
" وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون " قال ما جبلوا عليه من شقوة
وسعادة " (٢) (٣)

(٤) ٩٣٥ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابو معشر
عن محمد بن كعب انه قال انما تسمى الجبار لأنه يجبر الخلق على ما اراد " (٥)
٩٣٦ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدمياطي (٦) قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب مثله " (٧) (٨) (٩)

== والانس الا ليعبدوا لى بالعبادة " ١٢/٨٧ .

قال الطبري: واولى القولين في ذلك بالصواب القول الذي ذكرناه
عن ابن عباس وهو: وما خلقت الجن والانس الا لعبادتنا والتذلل لمرنا .
فان قال قائل كيف كفروا وقد خلقهم للتذلل لامره ؟ قيل انهم قد تذللوا
لقضائه الذي قضاه عليهم لان قضاءه جار عليهم لا يقدر من الامتناع
منه اذا نزل بهم . . ١٢/٨٧ .

- (١) عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي .
- (٢) سورة الذاريات آية " ٥٦ " .
- (٣) اسناده حسن . وتقدم تخريجه .
- (٤) ابن الريان الهاشمي مولا هم ابو عبد الله .
- (٥) نجيب ابن عبد الرحمن .
- (٦) ابن سليم المدني ابو عبد الله .
- (٧) ضعيف لضعف نجيب .
- (٨) لم اجد ترجمته .
- (٩) ابن شعبة الخرساني .
- (١٠) اسناده ضعيف: لضعف نجيب ولم اجد ترجمة محمد بن عبد الرحمن
الدمياطي .

الرد على القدرية في قولهم المشيئة
والاستطاعة المنسأة

١٣٧ - اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله سئل عن اعمال الخلق
مقدرة عليهم من الطاعة والمعصية ؟ قال نعم قيل والشقة - - -
والسعادة مقدران على العباد قال نعم قيل له والناس يصيرون السي
مشيئة الله فيهم من حسن اوسى قال نعم . (١)

(١) اسناده صحيح .

والمعنى ان القدرية ينكرون عموم مشيئة الله وعموم خلقه وقد تمويظنون
انه لا معنى لهيئته الا امره فما شاء فقد امر به وما لم يشأ لم يأمر به
فليزعمهم ان يقولوا : انه قد يشاء ما لا يكون ويكون ما لا يشاء وانكروا ان
يكون الله خالقاً لافعال العباد او قادراً عليها او ان يخص بمسنى
عباده من النعم بما يقتضى ايمانهم به وطاعتهم له* انظر الفتاوى ٨/٥٠٨
وهم القدرية المجوسية الذين يجعلون لله شركاء في خلقه كما جعل
الاولون لله شركاء في عبادته فيقولون خالق الخير غير خالق الشر
ويقولون . . . ان الذنوب الواقعة ليست واقعة بمشيئة الله تعالى وربما
قالوا ولا يعلمها ايضا ويقولون ان جميع افعال الحيوان واقع بفسير
قدرته ولا صنعه فيجحدون مشيئته النافذة ويؤمنون انه العدل .

ومذهب أهل السنة والجماعة : الايمان بالقدر خيره وشره المتضمن
الايمان بأن الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه الازلي القديم
وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصى والارزاق والآجال وكذلك
الايمان بمشيئته النافذة وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء كان
وما لم يشأ لم يكن : ولا يكون في ملكه الا ما يريد .

انظر: ماتقدم في الفتاوى : ٣/١٤٨، ١٤٦، ٨/٢٥٨.

٩٣٨ - واخبرني منصور بن الوليد^(١) ان جعفر بن محمد النسائي حدثهم
قال سمعت ابا عبد الله وذكر عنده أن رجلا محدثا^(٢) قال ما شاء الله
يفعل وما لم يشأ لم يفعل فقال رجل عنده ما شاء الله أو لا يشاء الله
يفعل فاستعظم ذلك قلت يستتاب^(٣) قال ايستتاب^(٤) قال هذا
الكفر^(٥).

٩٣٩ - واخبرني ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يسأل عن من
قال ان من الاشياء شيئا لم يخلق الله هذا يكون مشركا^(٦) قال اذا
جدد العلم فهو مشرك يستتاب فان تاب والا قتل اذا قال ان الله
عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون^(٧).

-
- (١) النيسابوري.
(٢) في الاصل : " محدث " بالرفع.
(٣) اي يكون في طقه ما لا يشاء وهذا الكفر لان معناه ان هناك خالق
غير الله .
(٤) استفهام على صيغة الانكار.
(٥) في اسناده : منصور بن الوليد لم اجد ترجمته.
(٦) في الاصل : " يكون مشرك ".
(٧) هذا تفسير قوله : " اذا جدد العلم ".
(٨) اسناده صحيح .

٦٤٠ - اخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال قال ابو عبد الله

الاستطاعة لله والقوة . ماشاء الله كان من ذلك وما لم يشأ لم يكن

ليس كما يقول هؤلاء يعني المعتزلة الاستطاعة / الميهم * (١) ١/٩١ أ

٦٤١ - اخبرني عبد الطك بن عبد الحميد قال قال رجل لا حمد بن حنبل

قال رجل أنا كافر برب يرزق اشناس فقال هذا كافر وقال الميموني (٢)

في موضع آخر فسمعت ابا عبد الله يقول في عقب كلام هذا الشيخ (٣)

هذا هو الكفر بالله * (٤)

٦٤٢ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا سليمان بن داود (٥) قال ثنا حماد

ابن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد (٦) قال قال اياس بن معاوية (٧)

ما كلمت احدا من أهل الاهواء الا القدرية (٨) قلت لهم اخبروني

عن الظلم ما هو في كلام العرب قال أن يأخذ الرجل ما ليس له قال

(١) اسناده صحيح .

والمعتزلة يقولون : ان الله غير قادر على افعال العباد لا بايجاد

ولانفي على اصلهم الفاسد العدل .

(٢) لانه لا رازق الا الله فقله هذا يو* دي به الي الكفر .

(٣) في الاصل * هذا هذا * وهو تكرار .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) العتكي .

(٦) الازدي ابو محمد البصري .

(٧) ابن قرة المزني .

(٨) ذكر هذا القول ابن حجر عند ترجمة اياس : وفيه ما خاصمت احدا من

أهل الاهواء بعقلي كنه الا القدرية * تهذيب التهذيب ١ / ٣٩١ .

قلت فان الله له كل شىء (١).

٦٤٣ - اخبرني ابو بكر المروزي قال ثنا محمد بن سفيان (٢) قال ثنا ابراهيم
ابن عبد الصمد (٣) قال قلت لو هب بن جرير (٤) ان عباد بن صهيب (٥)
يقول لا أقول شاء الله أن يقال ثالث ثلاثة قال فقال وهب ياعدو
الله نعم شاء الله أن يقال ثالث ثلاثة ياعدو الله شاء الله ان يقول
ثالث ثلاثة وأوما وهب بأصابعه الثلاثة (٦) من يده اليمنى قال ابراهيم
فلقيت ابراهيم داود (٧) فأخبرته بقول وهب فقال ابن داود صدق وهب
فلم يسأله فقال لو شاء الله عز وجل لأجف السنتهم (٨) هو الذي خلق
ابا بكر الصديق ابا بكر و ابا جهل أبا جهل (٩).

(١) اسناده صحيح .

وقد قال الله تعالى في هذا " قل أغفر الله أئبى ربا وهو رب كل شىء .."
الآية : الانعام / ١٦٤ . وقال صلى الله عليه وسلم : اللهم ربنا ورب
كل شىء اناشهيد انك أنت الرب وحدك لا شريك لك مسند احمد ٣٦٩/٤

(٢) لم اجد ترجمته .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) ابن حازم .

(٥) البصرى احد المتروكين كان قد ربا داعية مخاصما بأباطيله .

وميزان الاعتدال ٤٦٧/٢ .

(٦) فى الاصل : " باصابعه الثلاث " .

(٧) الخريصى

(٨) جزاء لهم بما قالوا .

(٩) فى اسناده من لم اتوصل الى معرفته .

٩٤٤ - واخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال قلت لاسحاق يعني
ابن راهويه ما معنى " قوله لا يكون احدكم امعه" ^(١) قال يقول ان ضل
الناس ضللت وان اهتدوا اهتديت" ^(٢).

٩٤٥ - اخبرني يزيد بن عبد الله الاصبهاني ^(٣) قال ثنا احمد بن اسماعيل ^(٤)
قال سمعت محمد بن المبارك الصوري ^(٥) يقول قال رجل لسفيان بن
عيينة وقد وعظ الناس عظة رقت منها قلوبهم فقام اليه فقال
يا ابا محمد ما تقول ان قمت الى هذا المنبر فعاهدت الله ان
لا اعسبه بعد يومى هذا قال فقال له سفيان ومن اعظم منك جرما
ان تأليت على الله عز وجل ان لا يمضى فيك حكمه" ^(٦).

٩٤٦ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال قيل لأبي عبد الله
رجل قدرى اعوده قال اذا كان داعية الى هوى فلا" ^(٧).

(١) أخرجه الترمذي: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونوا
امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا" كتاب
البر والصلة باب ما جاء في الاحسان والعفو حديث (٢٠٠٦) ٤/ ٣٦٤
(٢) اسناده صحيح.

(٣) لم اتوصل الى ترجمتهما.

(٤) ابن يعلى القرشي الصوري ابو عبد الله.

(٥) في اسناده من لم يعرف حاله.

(٦) اسناده صحيح.

(١) ٩٤٧ - اخبرني موسى بن سهل الشاوي قال ثنا محمد بن احمد الاسدي
قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال قيل لأبي عبد الله قدرى اعوده قال
ان كان داعية يدعوا فلا .^(٣)

٩٤٨ - اخبرني محمد بن علي قال ثنا ابي بكر الاثرم قال قيل لأبي عبد الله
اصلى عليه يعني على القدرى فلم يجب فقال العبادى^(٤) وابوعبد الله
يسمع اذا كان صاحب بدعة فلا يسلم عليه ولا يصلى خلفه ولا عليه
فقال ابوعبد الله عافاك الله يا أبا اسحاق وجزاك خيرا كالمعجب
بقوله .^(٥)

(١) الصواب احمد بن محمد الاسدي كما نقل (٨٥) .

(٢) ابن مصعب ابو اسحاق العبادى .

(٣) فى اسناده موسى بن سهل لم اجد ترجمته .

(٤) ابراهيم بن الحارث بن مصعب ابو اسحاق .

قال الخطيب : كان ابوعبد الله يرفع قدره . . . ويتوقف ابوعبد الله

عن الجواب فى الشئ " فيجيب بحضرة ابي عبد الله فيعجب

ابوعبد الله ويقول : جزاك الله خيرا يا أبا اسحاق حكى ذلك

ابوبكر الاثرم . . . تاريخ بغداد ٥٦/٦ .

(٥) اسناده صحيح .

٩٤٦ - أخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن احمد الاسدي قال

حدثني ابراهيم بن الحارث قال قيل لابي عبد الله القدرى أصلى عليه

فلم يجب ابوعبد الله فقلت انا له وابوعبد الله يسمع اذا كان

صاحب بدعة فلا يكلم ولا يسلم عليه ولا يصلى خلفه ولا عليه فقال

(١) ابوعبد الله عافاك الله يا ابا اسحاق وجزاك خيرا كالمعجب بقولي.

(٢)

٩٥٠ - أخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مروان بن شجاع قال

حدثني سالم بن عجلان الأفيسي قال حدثني سعيد بن جبيرة عن

ابن عباس قال ما فلا أحد في القدر الا خرج من الايمان". (٣)

(١) في سنده : موسى بن سالم لم اجد ترجمته.

(٢) الجبيرة - زري.

(٣) تقدم بسنده ومثله في "٦١٦" وهو حسن.

تفريغ ابواب الايمان والاسلام والرد على المرجئة

" ذكر فتنة المرجئة واحد ائمتهم ذلك وأول من تكلم فيه "

٩٥١ - أخبرنا محمد بن حسان الازرق قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفیان

عن سعيد بن صالح ^(١) قال سمعت ابراهيم النخعي يقول لفتنة المرجئة ^(٢)

(١) الاسدي الاشج قال عنه ابن معين ثقة وقال ابو حاتم ليس به

بأس * الجرح والتعديل ٣٤٤/٤

(٢) المرجئة من الفرق الاسلامية عرفت بقولها في الايمان وارجاء الاعمال

عن مسماه .

والارجاء في لغة العرب: هو التأخير يقال ارجأت الامر وارجيتها ليهزم

ويدونه "اذ أخرتـه ومنه قوله تعالى " ارجه وأخاه" وقوله وآخـرون

مرجون لامر الله .

وسميت المرجئة بذلك لانهم قالوا بتأخير الاعمال عن مسمى الايمان

وقالت الغالبه منهم " لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر

طاعة .

والمرجئة بهذا الاعتبار ثلاثة اصناف:

(١) صنف يقولون: الايمان مجرد مافي القلب من المعرفة وهو لا

هم الجهميه ومن وافقهم .

(٢) الصنف الثاني: يقولون الايمان هو قول اللسان وهم الكرامية .

(٣) الثالث: قالوا الايمان تصديق القلب وقول اللسان . وهذا

مشهور عن بعض الفقهاء كابي حنيفة وغيره .

وانظر: ماتقدم " لسان العرب ٣١١/١٤ والايمان لابن تيمية (١٨٤)

ومقالات الاسلاميين للاشعري ٢١٣/١، والطل والنحل ١٣٩/١

والتبصير في الدين (٩٧) والفرق بين الفرق (٢٠٢) .

(١) (٢)
على هذه الامة أخوف عندي من فتنة الازارقة .*

٩٥٢ - أخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي قال سمعت

ابا عبد الله يقول :

قال ابن نمير سمعت سفيان يقول دین محدث دین الارجاء .*

٩٥٣ - أخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق بن ابراهيم بن هانسي

حدثهم قال : سألت ابا عبد الله قلت اول من تكلم في الايمان من هو ؟

قال يقولون اول من تكلم فيه ذر .*

(١) احدى فرق الخوارج وهم اتباع نافع بن ازيق الذي احدث أقوالا لم

تكن لدى الخوارج قبله من أهمها تكفير من لم يهاجر اليه والبراءة
من القعدة والمحبة لمن قصد معسكره وان من خالف مذهبه مشرك
وكان من قبله يقولون كافر.

وقد خرجت الازارقة في ايام ابن الزبير وطلبوا على بلاد الالهواز وفارس
وكومان وقاتلهم ابن الزبير في عدة مواقع حتى قتل ابن الازرق على

يد المهلب بن ابي صفرة . وانظر: مقالات ^{الديستلاب} ~~الاسلامية~~ ١٦٨/٦ -

والتبصير في الدين (٤٩) والفرق بين الفرق ٨٢ وتقدم موجزافي (١٤٠)

(٢) اسناده صحيح .

(٣) عبد الله بن نمير الهمداني .

(٤) اسناده صحيح .

وقد أخرجه عبد الله بن احمد في السنة : ٩٥ .

(٥) ابن عبد الله بن زرارة المرهبي قال احمد : لا بأس به وهو اول من تكلم

في الارجاء . وقال الازدي يتكلمون فيه ، كان مرجئا وكذلك قال ابوداود

انه كان مرجئا وهجره ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير للارجاء

انظر: تهذيب التهذيب ٢١٨/٣ وميزان الاعتدال ٣٢/٢ .

(٦) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن هانسي في مسائله ١٦٢/٢ .

وقيل ان اول من قال بالقدر والارجاء غيلان دمشقي الملل والنحل للشهرستاني

٦٥٤ - أخبرنا أبو بكر المروزي قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا يونس^(١) قال ثنا

حماد بن زيد عن ابن عوف^(٢) قال كان إبراهيم يميمب على

ذر قوله في الأرجاء^(٣).

(١) ابن محمد بن مسلم.

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان الفقيه.

(٣) اسناده صحيح.

ذكره في الايمان كيف كان والرد على المرجئة لأنه نزلت الفرائض

بعد قول لا اله الا الله .

٩٥٥ - أخبرني محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحسن

حدثهم قال : سألت ابا عبد الله احمد / بن محمد بن حنبل قلت : ٩٢ / أ

اذا قال الرجل لا اله الا الله فهو مؤمن ؟ قال كذا كان بد الايمان

ثم نزلت الفرائض الصلاة والزكاة وصوم رمضان وحج البيت . (١)

٩٥٦ - أخبرني ابو يحيى زكريا بن يحيى الناقد قال ثنا ابو طالب انه (٢)

سأل ابا عبد الله عن رجل رآه يصلي في ارض العدو يقتل ؟ قال لا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : نهيت ان يقتل المصلين . وقال : (٣)

وهذا يدخل على المرجئة وقد صلى ولم يقل لا اله الا الله فهذا يدخل
عليهم . (٤)

(١) اسناده صحيح .

والمعنى انه بعد نزول الفرائض لا يسمى مؤمنا حتى يقوم بما أوجب

الله عليه من هذه الفرائض ولو انكر شيئا منها أو امتنع عن القيام به

لكان ذلك مزيلا لما قبله وناقضا للاقرار بالشهادتين . بدليل مقاطعة

ابي بكر لعننى الزكاة . وراجع في هذا الايمان لابي عبيدص : (٥٦)

(٢) احمد بن حميد المشككي .

(٣) الحديث أخرجه ابو داود بلفظ : " اني نهيت عن قتل المصلين "

كتاب الادب باب (٦١) باب في الحكم في المخشمين حديث (٤٩٢٨)

٠٢٢٤/٥

(٤) اسناده صحيح .

٩٥٧ - أخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابا عبد الله
سئل عن الرجل يقول : الايمان قول .^(١) فقال ابو عبد الله : اذا جاء
بالقول . نقول : فالقول سبحان الله ولا اله الا الله^(٢) وانما تنقص
الاعمال وتزيد من أساءة نقص من ايمانه ومن أحسن زيد في ايمانه^(٣).

٩٥٨ - أخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال سمعت
ابا عبد الله يقول : اي شيء كان بدو الايمان اليه من كان ناقصا
فجعل يزيد^(٤).

-
- (١) في مسائل ابن هانسي " الايمان قول وعمل " ١٦٤/٢ .
(٢) في مسائل ابن هانسي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله " ١٦٤/٢ .
(٣) اسناده صحيح .
وقد أخرجه ابن هانسي في مسائله ١٦٤/٢ .
(٤) اسناده صحيح .
وأخرجه ابن هانسي في مسائله ١٦٢/٢ .

” ذكر المرجئة من هم وكيف أصل مقالاتهم ”

٩٥٩ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال سمعت احمد وقيل له

المرجئة من هم ؟

قال : من زعم ان الايمان قول^(١).

٩٦٠ - أخبرنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله قيل له من المرجسي ؟

قال : المرجسي الذي يقول الايمان قول^(٢).

٩٦١ - وأخبرني احمد بن الحسين بن حسان ان ابا عبد الله قال له

: المرجئة الذين يقولون الايمان قول^(٣).

٩٦٢ - وأخبرني يوسف بن موسى سمع ابا عبد الله يقول : الايمان لا يكون

الابعمل^(٤).

٩٦٣ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح انه سأل ابا عبد الله عن من لا يرى

الايمان قول وعمل قال هؤلاء المرجئة^(٥).

(١) اسناد صحيح .

وهذا قول الكرامية كما تقدم في أول مباحث المرجئة .

(٢) اسناد صحيح .

(٣) اسناد صحيح .

(٤) اسناد صحيح .

(٥) اسناد صحيح .

٦٦٤ - واخبرني محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحسن
حدثهم انه قال لابي عبد الله فمن قال الايمان قول؟ قال من قال
الايمان قول فهو مرجى قال: وسئل ابو عبد الله وانا اسمع
عن الارزاء ما هو؟ قال: من قال: "الايمان" قول فهو مرجى.
والسنة فيه ان تقول: الايمان قول وعمل يزيد وينقص "وسمعت
ابا عبد الله يقول: قيل لابن المبارك ترى الارزاء قال انا أقول
الايمان قول وعمل وكيف اكون مرجأ^(١) " ^(٢).

٦٦٥ - واخبرنا احمد بن شعيب بن علي النسائي^(٣) بحمص قال: سمعت ابا
الحسين بن منصور يقول: قال لي احمد بن حنبل من قال من العلماء^(٤)
انا مؤمن؟ قلت ما أعلم رجلا اثق به. قال لم تقل شيئاً لـ
يقله احد من أهل العلم قبلنا^(٥).

(١) في الاصل: "اكون مرجى".

(٢) اسناده صحيح.

وقد أخرج ابوداود عن احمد قوله "الايمان قول وعمل يزيد وينقص"
مسائل الامام احمد (٢٧٢).

وهذا القول قال جماعة من علماء السلف منهم: سفيان الثوري
ومالك بن أنس وابن جريج وسفيان بن عيينة والاوزاعي.

انظر: الشريعة للأجـ...رى: "١١٧".

وبه قال ابن ابي شيبة: الايمان لابي بكر بن ابي شيبة "٤٦".

(٣) بلد مشهور كبير مسور في طرفه القبلي قلعة حصينة وهي بين دمشق

وحلب "مراصد الاطـ...لاع ١/٤٢٥".

(٤) ابـ...ن جعفر السلمـ...ي.

(٥) اسناده صحيح.

٩٦٦ - أخبرنا سليمان الأشعث أبو داود السجستاني قال : سمعت

أبا عبد الله قال له رجل هل علي في هذا شيء ؟ ان قلت انا

مؤمن من قال ابغض الله لا تغل انا مؤمن من حقا ولا البتة ولا عند الله^(١).

٩٦٧ - أخبرنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد قال له رجل قهبل

لي مؤمن من أنت ؟ قلت نعم . هل علي في ذلك شيء ؟

هل الناس الا مؤمن من وكافر ؟ فغضب احمد وقال : هذا كلام

الارجاء . قال الله عز وجل : ((وآخرون مرجون لامر الله))^(٢).^(٣)

٩٦٨ - أخبرني محمد بن الحسين ان الفضل حدثهم في هذه المسألة

عن ابي عبد الله . وزاد " اما يعذبهم واما يتوب عليهم^(٤) ".^(٥)

(١) اسناده صحيح .

واخرجه أبو داود في مسائله عن احمد ص: (٢٧٤) .

والمعنى لا تغل هذا على سبيل القطع بل أستثنى في كلامك فقل :

" ان شاء الله " .

(٢) سورة التوبة آية : ١٠٦ .

(٣) اسناده صحيح .

وقد أخرجه أبو داود في مسائله ص: (٢٧٣) .

وذكره ابن تيمية وعزاه الى السنه للخلال . ٤٤٦/٧ ، ٤٤٧ .

(٤) سورة التوبة آية : ١٠٦ .

(٥) في اسناده محمد بن الحسين .

٩٧٢ - واخبرنا ابو بكر المروزي ان هارون بن حميد الواسطي^(١) ذكر لهم
عن روح بن عباد^(٢) قال : كتب رجل الى الاوزاعي^(٣) أمؤمن أنت حقا .
فكتب اليه اكتب تسألني أموء من أنت حقا فالمسألة في هذا
بدعة والكلام فيه جدل لم يشرحه لنا سلفنا ولم نكفنه في ديننا
وسألت أموء من أنت حقا ؟ فلعمرى لان كنت علي الايمان فما
تركي / شهادتي لها بضائري وان لم اكن عليها فمأشهادتي لها ١٣ /
بنا فعي فقف حيث وقفت بك السنة واياك والتعمق في الدين
لمسر من الرسوخ في العلم . ان الراسخين في العلم قالوا حيث
تناهى علمهم أمنا به كل من عند ربنا^(٤) .

٩٧٣ - أخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور حدثهم قال^(٥)
قلت لاسحاق^(٦) هل الايمان منتهى حتى نستطيع ان نقول المرء
مستكمل الايمان ؟ قال : لا لان جميع الطاعة من الايمان فلا يمكن
ان نشهد باستكمال لأحد الا الانبياء او من شهد له الانبياء
بالجنة . لان الانبياء وان كانوا آذنبوا فقد غفر ذلك الذنب قبل
ان يخلقوا^(٨) .

(١) الدهكي ابو محمد ، صدوق ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣١١ .

(٢) ابن العـ... لا .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

(٤) اسناده حسن .

(٥) لم اتوصل الي معرفته .

(٦) الكوسـ... ج .

(٧) ابن راهوية .

(٨) اسناده صحيح .

٩٧٤ - أخبرني حرب بن اسما عيل قال سمعت اسحاق وسأله رجل . قال

الرجل يقول : انا مؤمن حقا قال هو كافر حقا .^(١)

٩٧٥ - أخبرني عبد الله بن داود^(٢) قال ثنا زياد بن ايوب^(٣) قال : سمعت

احمد بن حنبل يقول لا يحبنا ان نقول مؤمن حقا ولا نكفر من قاله^(٤)

(١) اسناده صحيح .

(٢) لم اتوصل الي معرفته .

(٣) ابن زياد الطوسي .

(٤) في اسناده : عبد الله بن داود .

• الرد على المرجئة قولهم ان الايمان يزيد ولا ينقص •

٩٧٦ - أخبرني احمد بن اعرم ان ابا عبد الله سئل عن المرجئة من هم ؟
قال : الذين يقولون الايمان قول • (١)

٩٧٧ - أخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله سئل ما المرجئة ؟
قال : الذي يقول الايمان قول . قيل فالذي يقول الايمان يزيد
ولا ينقص ؟ (٢) قال ما ادري ما هذا • (٣)

٩٧٨ - وأخبرني محمد بن احمد بن واصل المقرئ ان ابا عبد الله سئل
عن من قال الايمان قول بلا عمل وهو يزيد ولا ينقص قال هذا قول
المرجئة • (٤)

٩٧٩ - كتب الي يوسف بن عبد الله الاسكافي (٥) يذكر ان الحسن بن علي
ابن الحسين الاسكافي حدثهم انه سأل ابا عبد الله عن حديث

(١) اسناده صحيح . وكان وضعه في العنوان السابق أولى .

(٢) قال شيخ الاسلام ابن تيمية : " وكان بعض الفقهاء من اتباع التابعين

لم يوافقوا في اطلاق النقصان عليه لانهم وجدوا ذكر الزيادة في

القرآن ولم يجدوا ذكر النقص ، قال - وهذه احدى الروايتين عن

مالك والرواية الاخرى عنه وهو المشهور عند اصحابه كقول سائرهم

انه يزيد وينقص • الفتاوى : ٥٠٦ / ٧ .

وهذا قول بعض مرجئة الاشاعرة " انظر الايمان بين السلف والمتكلمين (١٤٦) .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) في اسناده محمد بن احمد بن واصل مجهول الحال .

(٥) لم اتوصل الي معرفته .

(١)
" من سرته حسنته وساءتة سيئة فهو موء من " قال ابو عبد الله من

(٢)
سرتة سيئته فأى شئ هو ؟ سلهم ؟

-
- (١) أخرجه الترمذى من حديث طويل فى الحديث على لزوم الجماعة .
وقال الترمذى " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
" كتاب الفتن باب ما جاء فى لزوم الجماعة حديثه ٢١٦٥ " ٤ / ٤٦٦
احمد : المسند ١ / ١٨٠ ٢٦٠ ، وغير ذلك .
- (٢) فى اسناده : يوسف بن عبد الله لم اتوصل الى معرفته .

ومن قول المرجئة ان الايمان قول باللسان

وعمل الجوارحه

فاذا قال فقد عملت جوارحه وهذا أخبرت قول لهم

٩٨٠ - أخبرني محمد بن موسى^(١) ومحمد بن علي ان حمدا بن علي الوراق

حدثهم قال : سألت احمد وذكر عنده المرجئة فقلت له أنهم / ٩٣ ب

يقولون اذا عرف الرجل ربه بقلبه فهو موء من . فقال المرجئة

لا تقول هذا بل الجهمية^(٢) تقول بهذا المرجئة تقول : حتى يتكلم

بلسانه وتعمل جوارحه . والجهمية تقول : اذا عرف ربه بقلبه وان لم

تعمل جوارحه وهذا كفر ابليس قد عرف ربه فقال : " رب بما أفويتني"^(٣)

قلت فالمرجئة لم كانوا يجتهدون وهذا قولهم ؟ قال البلاء^(٤) .

٩٨١ - واخبرني محمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال : قال ابو عبد الله

كان شبابا^(٥) يدعو الي الارزاء وكثنا عنه قبل ان نعلم انه كان يقول

(١) هو ابن ابي هارون .

(٢) تقدم قول الجهمية في الأيمان حيث عد هم شيخ الاسلام من اصناف

المرجئة الثلاثة لقولهم ان الايمان هو المعرفة فقط ولا يزيد ولا ينقص .

وقد عد هم الاشعري ايضا من فرق المرجئة " مقالات الاسلاميين - سن

٢١٤٠٢١٣ / ١

(٣) سورة الحجر آية (٣٦) .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) ابن سوار المدائني اصله من خراسان ويقال كان اسمه مروان رمسي

بالارزاء وكان داعية يدعو للارزاء انظر : تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠١ ،

وتعريب التهذيب ١ / ٣٤٥ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٠ .

(١) هذه المقالة ، كان يقول : الايمان قول وعمل فاذا قال فقد عمل بلسانه
قول ردى .^(٢)

٩٨٢ - أخبرنا محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال : سمعت ابا عبد الله

وقيل له شبابة اي شيء ؟ يقول فيه ؟ فقال شبابة كان يدعو الي

الارجاء قال : وقد حكى عن شبابة قول أخبث من هذه الاقاويل

ما سمعت أحدا عن مثله قال : قال شبابة اذا قال فقد عمل . قال^(٣)

الايمان قول وعمل كما يقولون فاذا قال فقد عمل بجارحته اي بلسانه .

فقد عمل بلسانه حين تكلم ثم قال ابو عبد الله هذا قول خبيث

ما سمعت احدا يقول به ولا بلغني .^(٤)

(١) ذكر هذا عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠١ .

(٢) في اسناده : محمد بن جعفر لم يميز .

(٣) في الاصل " ما سمعت احد " أو يكون صواب العبارة " ما سمعت عن

احد مثله " .

(٤) اسناده صحيح .

وقد ذكره ابن تيمية رحمه الله عن الاثرم ، " الفتاوى ٧ / ٢٥٥ .

وابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٢ .

(١)

ومن قول المرجئة قال مسعر اشك في كل شيء . الا في
الايان وهو اسهل قول لهم وقد فسبهم-----ره

ابوعبد الله رحمه الله

٩٨٣ - أخبرنا ابو بكر العروزي قال : سمعت ابا عبد الله يقول : قال
سفيان بن عيينة قال لي الثوري كتم مسعر . قال ابو عبد الله يشك
في كل شيء . الا في الايمان ، قال لأشك في ايماني ^(٢) قال كان
سفيان يريد منه ان يستثنى .

٩٨٤ - فأخبرني محمد بن عبد الله بن ابراهيم ^(٣) ان ابا عبد الله قال حدثني ^(٤)
احمد بن القاسم ^(٥) واخبرني زكريا بن الفرج عن احمد بن القاسم أنهم
ذكروا لابي عبد الله من كان يقول انما هو قول ولا يستثنى فذكروا
مسعرا فقل له يا ابا عبد الله كان يقول بالارجاء ؟ قال انما يريدون
انه قال اشك في كل شيء . الا في ايماني قال سمعت ابا نعيم يقول ^(٦)

(١) ابن كدام كان مرجأ ولما مات لم يشهد سفيان الثوري جنازته .

تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٥ .

(٢) المرجئة والجهمية يحرمون الاستثناء في الايمان لانه شك عند هم .

انظر : الفتاوى : ٦٨١ / ٧ .

(٣) لم اجد ترجمته .

(٤) لم اجد ترجمته .

(٥) صاحب ابي عبيد القاسم بن سلام وكان من أهل العلم والفضل

طبقات الحنابلة ١ / ٥٥ ، وتاريخ بغداد ٤ / ٣٤٩ .

(٦) الفضل بن دكين .

سمعت من مسعر . وليس يروون / عن مسعر غير هذا قلت ١٤ / أ
فما معنى قوله أشك في كل شيء * اراد تعوية قوله في ترك الاستثنا *
اي معنى لقوله أشك في كل شيء * لا ما يشك نحن في الموت ولا في
الجنة ولا في النار ولا في البعث . فقال سبحان الله لم يرد
هذا الطريق انما اراد فيما أرى أي شك في الحديث وفي الاشياء
التي تغيب عنه وسمعت ابن عيينة قال : قال لي سفيان الثوري
لا تكلم مسعرا في هذا الذي يقوله : قال كان مسعر عنده ليس كثيره
وكان رجلا صالحا * (٣)

٩٨٥ - اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال : سمعت
سفیان بن عيينة قال : قال لي سفیان الثوري الا نقول لمسعر أي
بالهلالية يعني في الارجاء * فقال ابي وقال ابو نعیم قال مسعر
اشك في كل شيء * الا في ايمانی * (١)

٩٨٦ - أخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابان عبد الله
قال اما مسعر فلم اسمع انه كان مرجأ ولكن يقولون انه كان لا يستثنى * (٧)

(١) اي سمع احمد من ابن عيينة .

(٢) الصواب : " الا تكلم مسعرا " بوضعه المتقدم وما بعد هذا .

(٣) في اسناده من لم اتوصل الي معرفتهم .

(٤) المقصود انه اراد ان يكلم سفیان بن عيينة مسعرا بصفته من قبيلته فهو

اقرب نسبا اليه فسفیان بن عيينة ومسعر كلاهما هلاليان .

(٥) في الاصل " نعميم " والصواب ابو نعيم وهو الفضل بن دكين كما تقدم في (٩٨٤) .

(٦) اسناده صحيح .

(٧) اسناده صحيح .

وأخرجه ابن هاني في مسائله ٢ / ٢٤٧ .

(١)

٩٨٧ - واخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن احمد الاسدي قال ثنا ابراهيم بن يعقوب عن اسماعيل بن سعيد^(٢) قال : سألت احمد من قال انا مؤمن عند نفسي من طريق الاحكام والمواريث ولا اعلم ما انسا عند الله عز وجل قال : ليس هذا بمرجى .^(٤)

٩٨٨ - واخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن احمد الاسدي قال ثنا ابراهيم بن يعقوب عن اسماعيل بن سعيد قال : سألت احمد هل تخاف ان يدخل الكفر على من قال الايمان قول بلا عمل فقَالَ لا يكفرون بذلك .^(٥)

٩٨٩ - واخبرنا ابو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله المرجئة يقولون الايمان قول فادعولهم قال ادعوا لهم بالصلاح .^(١)

(١) تقدم وهو الوشاء . ولم اجد ترجمته بهذا الاسم .

(٢) الجوزجانسي .

(٣) الشالنجسي .

(٤) في اسناده موسى بن سهل . وفيه نزول اسناد . وتقدم مثله .

(٥) في اسناده : موسى بن سهل .

قلت ومع ان السلف انكروا قول المرجئة ويدعواهم لكن لم يكفروهم .

قال ابن تيمية " ولم اعلم احدا منهم نطق بتكفيرهم بل هم متفقون على

انهم لا يكفرون في ذلك وقد نص احمد وغيره من الأئمة على عدم

تكفير هؤلاء المرجئة ومن نقل عن احمد او غيره من الأئمة تكفيراً

لهؤلاء او جعل هؤلاء من أهل البدع المتنازع في تكفيرهم فقد

غلط غلطا عظيماً . الفتاوى : ٥٠٧/٧ .

(٦) اسناده صحيح .

ومن حجة المرجئة بالجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
"اعتقها فانها مؤمنة" والحجة عليهم في ذلك لان النبي
صلى الله عليه وسلم قد سألها عن بعض شرائع الايمان *

٩٩٠ - كتب الي يوسف بن عبد الله ان الحسن بن علي بن الحسين

(١)
حدثهم ان ابا عبد الله قال في الحديث "اعتقها فانها مؤمنة"

قال مالك لا يقول انها مؤمنة (٢) قال ابو عبد الله يمكن ان يكون

هذا قبل ان تنزل / الفرائض (٣).

ب/٩٤

٩٩١ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم انه قال لابي عبد الله

في الحديث الذي يروى "اعتقها فانها مؤمنة" قال ليس كل احد

يقول فيه انها مؤمنة يقولون اعتقها. قال : وما لك سمعه من هذا

(٤)
الشيخ هلال بن علي لا يقول "فانها مؤمنة" قال وقد قال بعضهم

(٥)
"فانها مؤمنة" فهي حين تقر بذال فحكمها حكم المؤمنة. هذا معناه

(١) أخرج هذا الحديث مسلم مع قصته "كتاب المساجد . باب تحريم الكلام

في الصلاة ٣٨٢/١

واحمد في المسند : ٢٩١/٢

(٢) وأخرجه مالك في الموطأ وليس فيه قوله "مؤمنة" وهذا معنى كلام احمد

رحمه الله .

(٣) في اسناده يوسف بن عبد الله الاسكافي لم اتوصل الي ترجمته .

(٤) هو ابن اسامة - شيخ مالك - العامري مولا هم - وقد روى عنه مالك

هذا الحديث في كتاب العتق والولا - باب : ما يجوز من العتق في

الرقاب الواجبه حديث (٨) (٧٧٦/٢ ٧٧٧)

(٥) اسناده صحيح : وقد ذكره ابن تيمية عن الاثرم "الفتاوى : ٢٥٦/٧

ومعنى كلام احمد : ان احكام الدين تبني على الظاهر ويظهر من الامة

انها مؤمنة منه عند ما شهدت ان محمدا رسول الله وان الله في السماء

فترتب على ذلك اعتقها . والله اعلم .

١٦٢ - واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال : سمعت احمد
ابن حنبل يوما وذكر هذا الحديث - يعني حديث الجارية التي
اتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال هم يحتجون به يعني
المرجئة وهو حجة عليهم يعني المرجئة . يقولون الايمان قول
النبي عليه السلام لم يرض منها حتى قال : توء منين بكذا توء منين
بكذا (١).

١٦٣ - اخبرني الحسين بن الحسن (٢) قال ثنا ابراهيم بن الحارث (٣) انه
سأل ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم " اعتقها فانها
موء مئة " فقال ابو عبد الله ليس كل احد يقول فيه اعتقها فانها
موء مئة يقولون اعتقها واما من قال فانها موء مئة فانها حين تقدر
بذلك فحكمتها حكم الموء مئة (٤).

(١) اسناده صحيح .

(٢) الوراق ولم اجد ترجمته .

(٣) ابن مصعب .

(٤) في اسناده الحسين بن الحسن .

وتقدم نحو هذا القول عن احمد (١٦١) باسناد صحيح .

وما أحتجته به المرجئة وفسرت قول النبي صلى الله عليه وسلم " ليس منا " ليس مثلنا " وارايات المرجئة بذلك ان من غشى او عمل من هذه الاعمال شيئا فهو خارج من هذه الملة وليس كما يقولون وقد فسره احمد بن حنبل

٩٩٤ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرمانى قال قيل لاحمد مامعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " فلم يجب فيه . قيل فان قوما قالوا من غشنا فليس مثلنا^(٣) فانكره وقال هذا تفسير مسعر^(٤) وعبد الكريم ابى أمية كلام المرجئة .^(٥)
قال احمد : وبلى عبد الرحمن بن مهدي فانكره وقال : لو ان رجلا عمل بكل حسنة اكان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم .^(٦)

-
- (١) ليس هذا بقول المرجئة وانما هو قول الخوارج والمعتزلة الذين يقولون بخروج العاصي من الايمان . فقالت الخوارج بكفره وقالست المعتزلة بانه فى منزلة بين المنزلتين - والمرجئة يقولون لا يضر مع الايمان معصية .
- (٢) أخرجه مسلم * كتاب الايمان باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " ٩٩/١ .
وأحمد : المسند ٥٠/٢ .
- (٣) والظاهر انهم قالوا بهذا التفسير هروما من ادخال الاعمال فى الايمان .
- (٤) ابن كدام .
- (٥) ابن ابى المخارق ابو أمية ضعيف . قال احمد ضربت على حد يته وعن الدارقطنى متروك * تهذيب التهذيب ٣٧٦/٦ ، وتقريب التهذيب ٥١٦/١ ، وميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ .
- (٦) اسناده صحيح .
والمعنى انه لا يكون كالنبي صلى الله عليه وسلم .

١٩٥ - واخبرني محمد بن علي قال ثنا مهدي قال : سمعت احمد يقول :

وذكر رجل عند عبد الرحمن بن مهدي قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم / ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب اودعى / ٩٥ /
(١)

دعوى الجاهلية " فقال الرجل انما هو ليس مثلنا . فقال

عبد الرحمن بن مهدي منكرا لقول الرجل : رأيت لو عمل اعمال

البر كلها كان يكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم " . (٢)

١٩٦ - واخبرني زكريا بن الفرغ عن احمد بن القاسم قال : قال ابو عبد الله

بلغني ان عبد الرحمن بن مهدي قيل له ان بعض الناس فسر قوله

" من غشنا فلمس منا " قال قيل لعبد الرحمن أنهم قالوا " ليس
(٣)

منا " فقال عبد الرحمن سبحان الله العظيم فلو ان رجلا عمل باعمال

البر كلها كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ليس هذا

التفسير بشي " فحسن ابو عبد الله قول عبد الرحمن وصوبه " . (٤)

(١) أخرجه البخاري : كتاب الجنائز باب " ٣٨ ، ٣٩ " حديث (٢٢٨ ، ٢٢٩) (١)

وسلم كتاب الايمان باب تحميم ضرب الخدود ٩٩ / ١ .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) صحيح تقدم تخريجه .

(٤) في اسناده زكريا بن الفرغ مجهول الحال ، ولكن ثبت هذا عن

عبد الرحمن بن مهدي من طرق أخرى كما تقدم .

٦٦٧ - أخبرني ابو المشنى معاذ بن المشنى العنبري^(١) ان هارون بن عبد الله البزار حدثهم قال : سئل ابو عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " فسكت فقيل له ليس منا ليس مثلنا ؟ فانكره وقال هذا رواه مسعر عن عبد الكريم ابى أمية ثم قال : كان سفيان بن عيينه يهيم فيه يقول عن مسعر عن حبيب عن الحسن بن محمد . ثم قال ابو عبد الله لو ان رجلا صام وصلى كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ثم قال هو لا ، المرجحة يعنى ان هذا من قولهم " ليس منا " مثلنا ثم قال ابو عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " وقال النبي صلى الله عليه وسلم " من خيب زوجة امرى او مملوكه فليس منا " وقال النبي عليه السلام " ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعى بدعوى الجاهلية .^(٦) (٧)

(١) تقدم اسمه : معاذ بن معاذ العنبري وده جاءه ترجمته فسمى

تهذيب التهذيب : ١ / ١٦٤ .

(٢) صحيح تقدم .

(٣) ابن ابى ثابت .

(٤) خيب : أفسد وخذع واصله من الخب وهو الخداع ورجل خب ويقال

فلان خيب خب : اذا كان فاسدا فاسدا مفسدا . معالم السنن للخطابى ضمن

سنن ابى داود ٥ / ٣٦٤ .

(٥) أخرجه أبو داود . كتاب الادب باب فيمن خيب مملوكا حديث (٥١٧٠)

٥ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

وأحمد فى المسند بلفظ قريب ٢ / ٣٩٧ .

(٦) صحيح تقدم .

(٧) اسناده صحيح .

٦٧٨ - واخبرنا احمد بن محمد بن مطر قال ثنا ابو طالس انه سمع

ابا عبد الله يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس

منا" كما جاء الحديث بلفظي عن عبد الرحمن بن مهدي انه قيل له

في هذا أنهم يقولون " ليس منا" ليس بمثلنا فقال : لو عملوا جميع

اعمال البر ما كانوا مثل النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه مثل الجاهلية

وعملهم . وقد قال النبي عليه السلام " من حمل علينا السلاح فليس

منا" (١) يحمل احد السلاح على النبي صلى الله عليه وسلم الا يريد قتله (٢)

ويحمل احد / على احد الا وهو يريد قتله فهذا كله ليس من فعل ٥٥ / ب

الاسلام من حمل السلاح ومن غشنا ومن لم يرحم صغيرنا وهذه كلها

انما هي فعل الجاهلية " ليس منا" اي ليس معنا . هو كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم " ليس منا" . (٣)

٩٦٩ - وكتب الي أحمد بن الحسين قال ثنا بكر بن محمد عن ابيه عن

ابي عبد الله وسأله عن حديث " من غشنا فليس منا" ما وجهه ؟

قال لا ادري الا على ما روى وذكر قول عبد الرحمن قال : هو لولم

يفشى كان مثل النبي عليه السلام" . (٤)

(١) الحديث أخرجه البخاري : كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم " من حمل علينا السلاح فليس منا" حديث " ٧٠٧ ، ٧٠٨ "

فتح الباري ١٣ / ٢٣٠

وسلم كتاب الايمان باب قول النبي من غشنا فليس منا" ١ / ٩٦٠

وأخرجه احمد : المسند ٢ / ٣ ، ٣ / ٥٣ ، ١٨٤٤ .

(٢) لعل صواب العبارة : فما حمل احد السلاح على النبي الا يريد قتله

ولا حمل احد على احد "

(٣) اسناده صحيح .

(٤) اسناده صحيح .

١٠٠٠ - أخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن احمد الاسدي قال ثنا ابراهيم بن يعقوب عن اسماعيل بن سعيد قال سألت احمد عن قول النبي صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " ومن حمل السلاح علينا فليس منا " قال علي التأكيد والتشديد ولا اكر احد الا بترك الصلاة " (١) (٢) (٣) (٤)

١٠٠١ - وأخبرني عبيد الله بن حنبل قال حدثني ابي حنبل بن اسحاق قال : ثنا الحميدي (٥) قال ثنا سفیان قال قال رجل للزهري يا ابا بكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس منا من لطم الخدود ولمس منا من لم يوقر كبيرنا " وما أشبهه من الحديث . قال سفیان فاطرق الزهري ساعة ثم رفع رأسه فقال : من الله عز وجل العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم " (٦) (٧) (٨)

-
- (١) صحيح تقدم .
(٢) صحيح تقدم .
(٣) لقول النبي صلى الله عليه وسلم " العهد بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفره وتقدم كلام ابن تيمية انه لم يثبت عن احد من العلماء تكفير المرجئة ، انظر (٩٨٩) .
(٤) في اسناده موسى بن سهل وتقدم مثل هذا الاسناد .
(٥) عبد الله بن الزبير بن عيسى .
(٦) صحيح تقدم .
(٧) أخرجه الترمذي وفيه " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر " .
قال الترمذي هذا حديث حسن قريب " كتاب البر والصلة . باب ماجاء في رحمة الصبيان " حديث " ١٦٢١ " ٣٢٢ / ٤ .
وابن ماجه بلفظ قريب " كتاب الادب باب في الرحمة حديث (٤٩٤٣) ٢٣٢ / ٥ .
(٨) في اسناده : عبيد الله بن حنبل مجهول الحال .

(١)

الرد على العرجة في زيادة العمل ونقصانها

مايبدأ به في ذلك من النية مع الاقرار كذا

يبدل الكتاب والسنة *

١٠٠٢ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني انه سأل ابا عبد الله

الايمان قول وعمل ونية ؟ فقال لى كيف يكون بلانية نعم قول وعمل

ونية (لا) بد من النية قال لى النية متقدمة * (٢)

١٠٠٣ - أخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق ابن ابراهيم حدثهم

قال سمعت ابا عبد الله يقول :

(٣)
الايمان قول وعمل ونية صادقة * .

١٠٠٤ - أخبرنا ابو بكر المروزي قال : قلت لابي عبد الله في معرفة

الله عز وجل في القلب يتفاضل فيه ؟ قال : نعم ، قلت : ويزيد ؟

قال نعم * (٤)

(١) عبر بالعمل بدل الايمان لان العمل عند السلف من الايمان .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) اسناده صحيح .

وأخرجه ابن هانئ في مسائله وفيه * الايمان قول وعمل يزيد وينقص

ونية صادقة * ١٦٢ / ٢ .

(٤) اسناده صحيح .

١٠٠٥- أخبرني الحسن بن عبد الوهاب ان اسماعيل بن يوسف حدثهم (١)
قال ثنا محمد بن ابان (٢) قال : قلت لعبد الرحمن / بن مهدي ٩٦ / أ
الايمان قول وعمل ؟ قال : نعم قلت يزيد وينقص ؟ قال يتفاضل
كلمة أحسن من كلمة (٣).

١٠٠٦- واخبرني ابو النضر اسما عيل بن عبد الله العجلي قال ثنا احمد
ابن حنبل قال ثنا ابو سلمة الخزازي (٤) قال : قال مالك وشريك
وابو بكر بن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة (٥) وحماد بن سلمة وحماد
ابن زيد " الايمان المعرفة والاقرار والعمل " (٦).

١٠٠٧- اخبرنا ابو بكر محمد بن علي ان يعقوب بن بختان حدثهم قال :
سألت ابا عبد الله عن المعرفة والقول تزيد وتنقص ؟ قال لا قد جئنا
بالقول والمعرفة وبقي العمل " (٧).

(١) ابو علي المعروف بالديلمي جالس احمد بن حنبل وقال الدارقطني :

ورع فاضل ثقة ، " تاريخ بغداد ٢٧٤ / ٦ .

(٢) ابن وزير البلخي يعرف بحدويته .

(٣) اسناد صحيح .

ومن قال بتفاضل الايمان : عبد الله بن المبارك " الفتاوى : ٢٢٣ / ٧ .

وهو قول السلف جميعا ، كما سيأتي ذلك عن احمد (١٠٠٨) .

(٤) منصور بن سلمة .

(٥) الماجشون .

(٦) اسناد صحيح .

(٧) اسناد صحيح .

والصواب والله اعلم ان حتى المعرفة والقول تزيد وتنقص فكما كثر الذاكر زاد الايمان .

١٠٠٨ - أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح ان اباہ قال: الايمان
بعضه أفضل من بعض يزيد وينقص وزيادته في العمل ونقصانه

في ترك العمل لان القول هو مقربة. (١)

(١) اسناده صحيح.

والذين يقولون ان الايمان لا يتفاضل هم الجهميّة .

انظر: هذا في مقالات الاسلاميين للاشمري ١/٢١٤.

قوله الايمان يزيد وينقص*

١٠٠٩- أخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن احمد الاسدي قال
ثنا ابراهيم بن يعقوب عن اسما عيل بن سعيد قال : سألت احمد
عن من قال الايمان يزيد وينقص ؟ قال : هذا برى* من الارجاء* (١).

(١) في اسناده : موسى بن سهل .

قلت : وللطوائف المنتسبة للاسلام في زيادة الايمان ونقصانه ثلاثة
أقوال :

(١) فذهب أهل السنة والجماعة من سلف هذه الأمة وخلفها السني

القول بزيادة الايمان ونقصانه بنا* على مذهبهم في الايمان وانه

* قول وعمل ونية* فهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .

قال ابن تيمية رحمه الله : أهل السنة والحد يث على ان الايمان
يتفاضل وجمهورهم يقولون يزيد وينقص ومنهم من يقول يزيد وينقص^{لا}

كما روى عن مالك في احدى الروايتين عنه ، ومنهم من يقول يتفاضل

كعبد الله بن المبارك . وقد ثبت لفظ الزيادة والنقصان منه عن

الصحابه ولم يعرف فيه مخالف من الصحابة* الفتاوى : ٢٢٣ / ٧ .

(٢) وقالت المرجئة : ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وكذلك قال الخوارج

* اما المعتزلة فهو عند هم يزيد بالتكاليف فالغني المكف بالزكاة

ايمانه اكثر من ايمان الفقير الذي ليس عليه زكاة ، اما الشخص

الواحد فلا يتصور في حقه زيادة الايمان ونقصانه ان لا يزيد

الايمان بالطاعة ولا ينقص بالمعصية لان المعصية امر يخرج

من الايمان بالكيفية* انظر : الايمان بين السلف والمتكلمين ص : ١١٢ .

(٣) واما الاعمارة فاختلجوا في ذلك على ثلاثة أقوال : فمنهم من منع القول

بالزيادة والنقصان فيه . ومنهم من اجاز ذلك ومنهم من قال : يزيد

ولا ينقص* راجع اصول الدين (٢٥٢) والارشاد (٣٩٩) .

١٠١٠ - واخبرنا ابو بكر المروزي وعبد الملك الميموني وابو داود السجستاني
وحزب بن اسما عيل الكرمانى ويوسف بن موسى ومحمد بن احمد بن
واصل والحسن بن محمد نكهم يقول : انه سمع احمد بن حنبل قال
الايمان : قول وعمل يزيد وينقص . (١)

١٠١١ - واخبرنا احمد بن محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور حدثهم
قال : قال اسحاق بن راهويه : الايمان قول وعمل يزيد وينقص حتى
لا يبقى منه شئ . (٢)

١٠١٢ - اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال : قال يحيى : الايمان
قول وعمل يزيد وينقص . (٣)

١٠١٣ - اخبرنى الحسن بن الهيثم ان محمد بن موسى حدثهم سمع
ابا عبد الله يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص . اذا عملت
الخير زاد واذا ضيقت نقص . (٤)

(١) اسناده صحيح .

(٢) فى اسناده : احمد بن محمد لم اتوصل الى معرفته .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) اسناده صحيح .

وذكر ابن هانئ عن احمد نحوه قال : من اساء نقص من ايمانه ومن

احسن زاد فى ايمانه * المسائل ١٦٤/٢

(١)
١٠١٤ - أخبرني عبد الملك قال سمعت الزبيرى ابا عثمان صاحب مالك

قال كان مالك يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص . (٢)

(١) اسمه : سعيد بن داود بن ابي زبير الزبيرى صدوق له مناكير

عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه وكذبه عبد الله بن نافع

في دعواه انه سمع من لفظ مالك : تقريب التهذيب ١ / ٢٩٤ .

(٢) اسناده ضعيف .

وهذه احدى الروايتين عن مالك والرواية الثانية عنه انه يقول : يزيد

ولا ينقص وتقدمت الاشارة لذلك .

تفسير الزيادة والنقصان في الايمان

١٠١٥- اخبرنا ابو بكر المروزي وابو داود السجستاني انهما سمعا
ابا عبد الله يقول : حسن يحيى بن سعيد / الزيادة والنقصان ورآه* . (١) ب/٩٦

١٠١٦- واخبرنا ابو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت ابا عبد اللعوز كر
ابن عبيدة قال : سمعته يقول الايمان يزيد وسمعت ابا عبد الله
قال : سمعت سفيان يقول : لا يعنف من قال الايمان ينقص* . (٢)

(٣)

١٠١٧- واخبرنا سفيان قال سمعت ابا عبد الله قال : سمعت وكيعا
قال : الايمان يزيد وينقص . قال وكذلك كان يقول سفيان* . (٤)

١٠١٨- واخبرنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله قيل له كان ابن المبارك
يقول يزيد ولا ينقص ؟ فقال : كان يقول الايمان يتفاضل وكان سفيان^(٥)
يقول ينقص حتى لا يبقى منه شيء* . (٦)

(١) اسناد صحيح .

وهو في مسائل ابي داود ، ص : ٢٧٢ وفيه بعد رآه : يعني قوله "الايمان
يزيد وينقص" .

(٢) اسناد صحيح .

(٣) وهو في مسائل ابي داود ، ص : ٢٧٢ .

(٤) لعنه بن يعقوب الفسوي .

(٥) اذا كان سفيان هو ابن يعقوب فاسناد صحيح .

(٥) وعدل - ابن المبارك - عن لفظ الزيادة والنقصان لوقوع النزاع فيهما

الذي لفظ التفاضل الذي لانزاع فيه . قال ابن تيمية رحمه الله موضحا

قصد ابن المبارك وكان مقصود الاعراض عن لفظ وقع النزاع فيه الذي معنى

لا يرب في ثبوته* الفتاوى : (٥٠٧ / ٧) .

(٦) اسناد صحيح .

١٠١٩- واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال : قال سفيان

قال ابو الدرر " الايمان مثل قيمص احدكم ينزعة " (١)

١٠٢٠- واخبرنا سليمان بن الاشعث ان ابا عبد الله قال : الصلاة

والزكاة والحج والبر كله من الايمان والمعاصي تنقص الايمان

وسمعت ابا عبد الله قال اذا قال الرجل لا اظن اني اهل كافر " (٢)

١٠٢١- واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال : قال ابو عبد الله :

جرير بن عبد الله من آخر من اسلم ^(٣) من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ويقول : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح

فيكون النصح والحياء من الايمان ولا يكون الصوم والصلاة من الايمان ^(٤)

(١) اسناده صحيح .

وجاء عن ابي هريرة انه كان يقول : انما الايمان كقوب احدكم يلبسه

مرة ويقلعه مرة * الفتاوى : ٣٣ / ٧ .

(٢) اسناده صحيح .

وانما قال احمد يكفر من قال لا اظن اني اهل كافر

كقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها

فقد كفر * ولم يكفره لان الصلاة من اعمال الايمان فحسب فليس

كل الطاعات يكفر تارك شي * منها والتكفير للمعاصي انما هو قول الخوارج .

(٣) جزم ابن عبد البر بانه اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين

يوما وهو غلط وذكر الواقدي : بانه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

ففي شهر رمضان سنة عشر وان النبي بعثه الى ذي الخلصة .

انظر : الاصابة ١ / ٢٣٢ .

(٤) اسناده صحيح .

١٠٢٢ - واخبرني عبد الملك قال ثنا قتيبة قال ثنا ليث عن ابن الهادي (٣)
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد (٤) عن العباس (٥)
ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا . (٦)

١٠٢٣ - واخبرني عبد الملك قال ثنا سريج بن النعمان (٧) قال : سألت
يحيى بن مسلم الطائفي (٨) - ونحن خلف المقام - أيث تقول
المرجئة ؟ قال فوثب في وجهي وقال : يقولون ليس الطواف
بهذا البيت من الايمان . (٩)

(١) ابن سعيد بن جميل .

(٢) ابن سعد .

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة .

(٤) التيمي ابو عبد الله .

(٥) ابن ابي وقاص .

(٦) اسناده صحيح : " وطعم الايمان حلاوته واثره في النفس .

وقد اخرجه مسلم : كتاب الايمان " باب الدليل على ان من رضى بالله

ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فهو مؤمن (٦٢/١)

واحمد : المسند ٢٠٨/١ عن قتيبة به .

(٧) الج-----وه-----رى .

(٨) ابو محمد ويقال ابو زكريا المكي ، غير اني وجدت الذي يروى عنه سريج

هو محمد بن مسلم الطائفي .

(٩) اسناده صحيح .

١٠٢٤ - واخبرنا سليمان بن الأشعث قال ثنا اسحاق بن راهويه -
قال ثنا يحيى بن آدم ^(١) قال : شهد ابو يوسف عند شريك بشهادة
فقال له قم وابسوي ان يجيز شهادته فقبل له ترد شهادته فقال :
أجيز شهادة رجل / يقول الصلاة ليست من الايمان ^(٣) .
أ/٩٧

١٠٢٥ - اخبرنا عبد الملك الميموني قال ثنا معاوية ^(٤) أحسبه عن ابي اسحاق
قال : وقال الاوزاعي ^(٦) : وذكر اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم
الذين اختارهم له وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال (محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحما بينهم تراهم ركعوا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ^(٧)) ويقولون ^(٨) ان فرائض الله
عز وجل على عباده ليست من الايمان وان الايمان قد يطلب
بلا عمل وقال ^(٩) . وان الناس لا يتفاضلون في ايمانهم وان برهم
وقاجرهم في الايمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغنا انه قال (الايمان بضع وسبعون او ^(١٠) قال

(١) ابن سليمان الامسوي .

(٢) صاحب ابي حنيفة .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) ابن عمرو بن المهلب الازدي .

(٥) ابراهيم بن محمد بن الحارث الغزاري .

(٦) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

(٧) سورة الفتح آية : ٢٩ .

(٨) المرجئة .

(٩) للمبسة غير واضحة .

(١٠) في الاصل : " بضع وسبعين او بنعمة وستين .

بعضة وستون جزءاً أولها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امامة
الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان (١) وقال الله عز وجل
(شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي أوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه . (٢)
الدين هو التصديق وهو الايمان والعمل . فوصف الله عز وجل
الدين قولا وعملا فقال * فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فاخوانكم في الدين . (٣)
والتصبة من الشرك وهو من الايمان والصلاة والزكاة عمل . (٤)

١٠٢٦ - اخبرنا الميموني قال ثنا محمد بن عباد (٥) قال ثنا سفيان قال قيل
للحسن يا ابا سعيد ما الايمان قال : ان تصدق الله عز وجل بما قال (٦)

(١) أخرجه مسلم وفيه " الايمان بنضع وسبعون لرو يضع وستون شعبه افضلها "

كتاب الايمان باب بيان عدد شعب الايمان . . . ٦٣/١

واخرج البخارى بعضه ولفظه " الايمان بنضع وستون شعبة والحياة "

شعبه من الايمان . . .) كتاب الايمان باب أمور الايمان . . . حديث (٩) .

فتح البارى : ٥١/١ .

وأخرجه احمد : المسند ٤١٤٠٣٧٩/٢

(٢) سورة الشورى آية : (١٣) .

(٣) سورة التوبة آية : (١١) .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) ابن الزبيران المكي ، صدوق بهم ، تقريب التهذيب ١٧٤/٢ .

(٦) اسناده ضعيف .

١٠٢٧- أخبرني عبيد الله بن حنبل قال حدثني ابي حنبل بن اسحاق
ابن حنبل قال: قال الحميدى ^(١) وأخبرت ان قوما يقولون ان من أقر
بالصلاة والزكاة والصوم والحج ولم يفعل من ذلك شيئا حتى يموت
او يصلي مسند ظهره مستدبر القبلة حتى يموت فهو موء من ما لم
يكن جاهدا اذا علم ان تركه ذلك في ايمانه اذا كان يقر بالفروهي
واستقبال القبلة ، فقلت هذا الكفر بالله الصراح وخلاف كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفعل المسلمين ، قال الله
جل وعز " حنفاً وقياموا الصلاة ويؤء توا الزكاة وذلك دين القيمة " ^(٢)
قال حنبل : قال ابو عبد الله / او سمعته يقول : من قال هذا فقد هب / ب
كفر بالله ورد على الله امره وعلى الرسول ما جاء به . ^(٣)

١٠٢٨- أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا معاوية ^(٤) قال ثنا ابواسحاق عن
مغيرة ^(٦) قال : سألت رجل ابا وائل شقيق بن سلمة وانا اسمع اكان
عبد الله يقول : ان شهد انه موء من فليشهد انه في الجنة ؟ قال نعم ^(٧)
^(٨)

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى .

(٢) سورة البينة آية : (٥) .

(٣) في اسناده : عبيد الله بن حنبل مجهول الحال .

(٤) ابن عمرو الازدي .

(٥) ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري .

(٦) ابن مقسم .

(٧) ابن سمع .

(٨) اسناده صحيح :

وقد أخرجه عبد الله بن احمد في السنة : ص / ١٥٠ .

وذكر ابو عبيد كلاما نحوه : الايم . ص / ٦٧ .

١٠٢٩ - أخبرني عبد الملك قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف عن
الحسن ^(٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زعم انه فسيء
الجنة فهو في النار . ^(٤)

١٠٣٠ - أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح قال سألت ابي ما زيادته
ونقصانه قال : زيادته العمل ونقصانه ترك العمل مثل تركه الصلاة
والزكاة والحج وأداء الفرائض فهذا ينقص ويزيد بالعمل وقال : ان
كان قبل زيادته تاما فكيف يزيد التام فكما يزيد كذا ينقص وقد كان
وكيع قال : ترى ايمان الحجاج مثل ايمان ابي بكر وعمر رحمهما الله ^(٥)

١٠٣١ - أخبرنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله قيل له الحجاج بـ
يوسف يقول ايمانه مثل ايمان النبي عليه السلام ؟ قال لا قيل فيكون
ايمانه مثل ابي بكر ؟ قال : لا . ^(٦)

(١) ابن عبد الله الثقفي ابو الاشهب ، صدوق من التاسعة .

تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٢ .

(٢) ابن ابي جميلة العبدى المعروف بالاعرابى .

(٣) ابن ابي الحسن البصرى .

(٤) اسناده ضعيف لانه مرسل .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) اسناده صحيح .

١٠٣٢ - واخبرني محمد بن الحسين ان الفضل حدثهم انه سمع
ابا عبد الله يقول : انما الزيادة والنقصان في العمل كيف يكون
حاله اذا قتل النفس اليس قد اوجب له النار كيف يكون حاله
اذا ارتكب الموقات^(١).

١٠٣٣ - واخبرنا محمد بن الحسين ان الفضل حدثهم قال : سمعت
ابا عبد الله سئل عن نقصان الايمان فقال : حدثنا وكيع عن سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه قال : ما نقصت امانه عبد الا نقصت
من ايمانه^(٢).

١٠٣٤ - اخبرني علي بن الحسن بن هارون^(٣) قال حدثني محمد بن
ابي هارون قال : سمعت جعفر بن احمد بن سام عن احمد بن حنبل
قال : قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حولت القبلة
الى البيت فكيف بصلاتنا التي صلينا اليها فأنزل الله عز وجل
" وما كان الله ليضيع ايمانكم " فسمعت احمد بن حنبل يقول فجعل^(٤)
صلاتهم ايمانا فالصلاة من الايمان^(٥).

(١) في اسناده محمد بن الحسين لم يميز.

(٢) في اسناده : محمد بن الحسين لم يميز.

وأخرجه عبد الله بن احمد في السنة ١٠٩٠.

(٣) ابن رستم السقطي : قال الدارقطني : كتبنا عنه وهو صدوق .

تاريخ بغداد ١١ / ٣٨١ .

(٤) هو جعفر بن احمد بن العباس قال عنه الدارقطني ثقة مأمون .

تاريخ بغداد ٧ / ١٨٢ .

(٥) سورة البقرة آية : (١٤٣) .

(٦) اسناده حسن .

قلت وفيه نزول اسناد والمعادة ان الخلال يروي عن محمد بن ابي هارون مباشرة .

١٠٣٥- واخبرنا ابو بكر المروزي قال : سمعت ابا عبد الله يقول : قال

الله عز وجل " فان / تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في حق / ٩٨ / أ
الدين " (١) وقال تعالى : " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " (٢) وقال هذا
من الايمان ثم قال ابو عبد الله فالايان قول وعمل ، وقال : الزيادة
في العمل وذكر النقصان اذا زنا وسرق " (٣)

١٠٣٦- أخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال : سمعت

ابا عبد الله يقول : هو " الآيات في الايمان " وما أمروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك
دين القيمة " (٤) وهذه الآية " ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم " (٥) (٦)

١٠٣٧- واخبرني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال سمعت

ابا عبد الله وسأله رجل خراساني فقال ان عندنا قوما يقولون الايمان
قول بغير عمل وقوم يقولون : قول وعمل ، فقال : ما يقرؤن من كتاب الله
" وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة " (٧) (٨)

(١) سورة التوبة آية : (١١) .

(٢) في عدة سور منها سورة البقرة آية : (٤٣) .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) وذكر ابن هاني مثله ، فيه قال : نقصانه قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يزنون الزاني حين يزنون وهو موء من ، المسائل ٢ / ١٦٤ .

(٥) سورة البينة : آية (٥) .

(٥) سورة الفتح آية : (٤) .

(٦) اسناده صحيح

وقد أخرجه ابن هاني في مسأله ٢ / ١٦٣ .

(٧) سورة البينة آية (٥) .

(٨) في اسناده : منصور بن الوليد لم اتوصل الي معرفته .

١٠٣٨ - أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال أخبرني ابن الشافعي (١) عن أبيه (٢) قال أنا لليلة معه في المسجد الحرام ومعنا الحميدي فذكرنا شيئاً من الإيمان قال فقال ابي ليس شيء أحتج عليهم من هذه الآية " وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاً . . . " (٣) التي آخر الآية ثم قال ما سمعت ابي ذكر من هذا شيئاً قبل تلك الليلة . " (٤)

١٠٣٩ - أخبرني عبد الملك الميموني قال قال لي يعلى بن عبيد (٥) منذ اكر من ستين سنة " الإيمان قول وعمل وان الذي يصوم ويصلي ويفعل الصالحات اكثر ايماناً من الذي يسرق ويزنو . " (٦)

(١) اسمه : محمد بن محمد بن ادريس الشافعي ابو عثمان القاضي اكبر اولاد الشافعي قال الامام احمد له : أحبك لثلاث : لانك ابن ابي عبد الله ولانك رجل من قريش ومن أهل السنة .
طبقات الشافعية لابن السبكي ١ / ٢٢٥ .

(٢) محمد بن ادريس الشافعي الامام .

(٣) سورة البينة آية (٥) .

(٤) اسناده صحيح .

وقد ذكره ابن السبكي فقال : قال - محمد بن محمد - سمعت ابي يقول ليلة للحميدي ما تحتج عليهم يعني علي اهل الارباة باية أحج من قوله عز وجل " وما أمروا الا ليعبدوا الله . . . " .

طبقات الشافعية ١ / ٢٢٧ .

(٥) ابن ابي أمية ابو يوسف الطنافسي ثقة الافق حديثه عن الثوري ففيه لين .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٨ .

(٦) اسناده صحيح .

١٠٤٠ - أخبرني عبد الملك قال حدثني سريج^(١) قال ثنا يحيى بن سليمان^(٢)

عن ابن جريج^(٣) ومالك بن أنس ومحمد بن عمرو بن عثمان قالوا
الايمان قول وعمل^(٤) .

١٠٤١ - أخبرنا محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال : قيل لابي عبد الله

فقول الايمان يزيد وينقص . فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم
يدل على ذلك قوله " اخرجوا من كان في قلبه كذا اخرجوا من كان
في قلبه كذا " فهذا يدل على ذلك^(٥) .

١٠٤٢ - أخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت اسحاق بن بهلول^(٧) قال^(٨)

سألت ابن عيينة عن الايمان فقال : قول وعمل يزيد وينقص . اما قرأ ٩٨ ب
" ليزداد والايمان مع ايمانهم " ^(٩) ^(١٠)

(١) ابن النعمان .

(٢) قال ابن حجر : يحيى بن سليمان عن ابن جريج صوابه يحيى بن سليم

وهو الطائفي ، تقريب التهذيب : ٣٤٩ / ٢ .

قلت : وتقدم كما صوبه ابن حجر في " ١٠٢٣ " .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز .

(٤) اسناده حسن .

(٥) أخرج مسلم من حديث طويل عن ابي سعيد الخدري : فيقول ارجعوا فمن

وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا . ثم

يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن أمرتنا . ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم

في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه . فمن وجدتم في قلبه مثقال

ذرة من خير فأخرجوه . (كتاب الايمان باب . معرفة طريق الرؤية ١٦٧ / ١٧٧٠)

(٦) اسناده صحيح . وهوفي الفتاوى لابن تيمية ٢٥٦ / ٧ .

(٧) ابن حسان بن سنان التنوخي قال الخطيب : كان ثقة منصف المسند وحدث

ببغداد وقال ابو حاتم صدوق الجرح والتعديل ٢١٤ / ٢ تاريخ بغداد ٣٦٦ / ١ .

(٨) في الاصل : " قالت " .

(٩) سورة الفتح آية " ٤ " .

(١٠) اسناده صحيح .

١٠٤٣- أخبرني زكريا بن الفرغ عن احمد بن القاسم قال : قلت يا ابا عبد الله
تقول الايمان يزيد وينقص ؟ قال : نعم قلت : وتقول قول وعمل ؟
قال نعم قلت فيكون ذاك من هذا المعنى ان يكون الرجل اذا
اتى هذه الاشياء التي نهى عنها يكون انقص ممن لم يفعلها
ويكون هذا اكر لهيأنا منه ؟ قال نعم يكون الايمان بعضه اكر من
بعض هكذا هو فتذ اكرنا من قال الايمان يزيد وينقص فعد غير واحد
ثم قال ومالك بن أنس يقول يزيد وينقص فقلت له ان مالك
يحكون عنه انه قال : يزيد ولا ينقص فقال بلى قد روى عنه يزيد وينقص
كان ابن نافع يحكيه عن مالك . فقلت له ابن نافع حكى عن مالك
قال نعم .^(٢)

١٠٤٤- أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال : سمعت سفيان
قال : الايمان قول وعمل ويزيد .^(٣)

١٠٤٥- أخبرنا محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال : سألت
ابا عبد الله عن الايمان ونقصانه قال : نقصانه قول النبي صلى الله
عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو موء من ولا يسرق وهو موء من^(٤)
^(٥)

(١) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولا هم .

(٢) في اسناده : زكريا بن الفرغ لم اتوصل الي ترجمته .

وقد ذكر كلام احمد ابنه عبد الله في السنة : ص (٨٥) .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) أخرجه البخاري " كتاب الاشرية باب قول الله تعالى " انما الميسر والانصاب . .

حديث (٥٥٧٨) فتح الباري ١٠ / ٣٠ .

(٥) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن هانسي في مسائله ٢ / ١٦٤ .

١٠٤٦ - فأخبرني عبد الملك بن عبد الحميد انه سمع ابا عبد الله ذكر الكتاب في الزيادة وذكر الحياء وذكر قول جرير وذكر النقصان يخرج من النار من في قلبه مثقال حبة وقوله " لا يزني الزاني " (١)

١٠٤٧ - وأخبرني محمد بن ابي هارون ان هبش بن سندی حدثهم ان ابا عبد الله قيل له كيف نقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن " (٢) فقال : هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فقيل له ان قوما يقولون لا يزني الزاني . فقال هؤلاء كذابون سمعوا هذا وعسى على الناس " (٣)

(٤)
١٠٤٨ - أخبرنا احمد بن محمد بن حازم ومقاتل بن صالح قال ثنا اسحاق ابن منصور ان اسحاق بن زاهوية قال : الايمان يزيد وينقص . ينقص حتى لا يبقى منه شيء " (٥)

(١) اسناده صحيح .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) الانماطى ذكره ابن ابي يعلى ولم يذكر حالته "طبقات الحنابلة" ١ / ٣٩٠ .

(٥) في اسناده : من لا يعرف حاله .

* الرد على المرجئة في الاستثناء في الايمان *

١٠٤٩ - (أخبرني محمد بن الحسن بن هارون قال سألت ابا عبد الله عن ١١ / أ
الاستثناء في الايمان (القول نعم الاستثناء على غير معنى شك مخافة
واحتياطاً للعمل وقد استثنى ابن مسعود وغيره وهو مذاهب الشورى

(١) الاستثناء في الايمان: هو ان يقول الرجل انا مؤمن ان شاء الله

او مؤمن من ارجو ونحو ذلك . ولا يقطع لنفسه بالايمان .

وللناس في هذه المسألة ثلاثة أقوال مشهورة:

الأول : وجوب الاستثناء: وهو قول القاضي ابي يعلى . ومأخذه في

ذلك انه لو جاز القطع بالايمان لكان ذلك قطعاً بالجنة، لان الله

وعد المؤمن من الجنة ولا يجوز القطع لمعين بالجنة .

ولان الايمان هو ما مات عليه الانسان ووافى به ربه . ولان الايمان

يتضمن فعل جميع الطاعات وترك جميع المنهيات . واذ قال الرجل

انا مؤمن فقد شهد لنفسه بفعل جميع الطاعات وترك جميع

المنهيات وفي ذلك تزكية للنفس والله يقول * ولا تزكوا انفسكم هو

اعلم بمن اتقى * .

الثاني : تحريم الاستثناء: وهو قول المرجئة والجهمية ومن وافقهم في

القول بجعل الايمان شيئاً واحداً ومن استثنى فقد شك في ايمانه

والشك في الايمان كفر .

الثالث : تجويز الاستثناء باعتبار وضعه باعتبار آخر : فيجوز الاستثناء

خوفاً من تزكية النفس لان الايمان المطلق يشمل فعل جميع الطاعات

وترك جميع المنهيات ويمنع منه اذا كان على وجه الشك في الايمان .

وهذا ارجح الاقوال . اشار الى ذلك شيخ الاسلام انظر الفتاوى ٦٦٦/٧

وقال الاجري: (من صفة أهل الحق ممن ذكرنا من أهل العلم الاستثناء =

(١) قال الله عز وجل " لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين "

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه " أنسى لارجو ان اكون

اتقاكم لله (٢) وقال في البقيع " عليه نبعث ان شاء الله (٣) (٤)

١٠٥٠ - أخبرني حرب بن اسماعيل قال : سمعت احمد يقول : فسئ

التسليم على أهل القبور انه قال : (٥) وانا ان شاء الله بكم لا حقون (٦)

قال : هذا حجة في الاستثناء في الايمان . لانه لا بد من لحوقهم

ليس فيه شك وقال الله عز وجل : " لتدخلن المسجد الحرام

ان شاء الله (٧) وهذه حجة ايضا لانه لا بد من دخوله (٨)

== في الايمان لاعلى جهة الشك نعوذ بالله من الشك ولكن خوف التزكية

لانفسهم من الاستكمال للايمان لانه لا يدري هو من يستحق حقة بقية

الايمان أم لا .

وذلك ان أهل العلم من أهل الحق اذا سئلوا : أمو من أنت ؟

قال أنت بالله وملائكته . . . (الشريعة (١٣٦) .

(١) سورة الفتح آية ٢٧ .

(٢) والحدیث أخرجه مسلم " كتاب الصيام . باب صحة صوم من يطلع عليه

الفجر وهو جنب " ٧٨١ / ٢ " وسيأتي مطولا في (١٠٥٤) .

(٣) لم اجد هذا الحديث .

(٤) اسناده صحيح : وقد ذكر ابن تيمية نقلا عن الخلال في السنة .

٤٥٠ / ٧ من الفتاوى .

(٥) اي النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) اخرجه مسلم " كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول المقابر . " ٦٧١٢ .

(٧) سورة الفتح آية (٢٧) .

(٨) اسناده صحيح .

١٠٥١- وأخبرني حرب قال : سئل احمد ماتقول في الاستثناء في الايمان

قال : نحن نذهب اليه قيل الرجل يقول انا مؤمن من ان شاء الله ؟

قال نعم . (١)

١٠٥٢- اخبرنا ابو بكر المروزي وابو داود السجستاني . قال ابو بكر ثنا

ابو عبد الله وقال ابو داود السجستاني : سمعت ابا عبد الله قال :

سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما ادركت احدا من أصحابنا

ولا بلغنا الاعلى الاستثناء . (٢)

١٠٥٣- أخبرنا محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال : قال ابو عبد الله

سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ادركت احدا من أصحابنا لا ابن

عون ولا غيره ولا وهم يستثنون في الايمان . (٣)

١٠٥٤- وأخبرني محمد بن ابي هارون ان حبيشى بن سندی حدثهم فروي

هذه المسألة ، قال ابو عبد الله : قول النبي عليه السلام حين وقف

على المقابر . فقال : وانا ان شاء الله بآم لا حقون^(٥) وقد نعت اليه

نفسه انه صائر الي الموت . وفي قصة صاحب القبر عليه حبيث وعليه

مات وعليه نعت ان شاء الله^(٦) وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم

(١) اسناد صحيح .

(٢) اسناد صحيح

وقد أخرجه ابو داود المسائل ص : ٢٧٤ ، وابن هانئ في مسائله : وفيه الاعلى

سنننا في الايمان ويقولون : الايمان يزيد وينقص ١٦٢ / ٢ ولعله خطأ مطبعي ، صوابه الاستثناء .

(٣) اسناد صحيح : وهو في مسائل ابن هانئ ١٦١ / ٢ .

(٤) مسألة الاستثناء في الايمان .

(٥) صحيح تقدم .

(٦) في قوله تعالى : انك ميت وانهم ميتون سورة الزمر (٣٠) وقوله تعالى : اذا جاء نصر

الله والفتح . . . سورة النصر كاملة . (٧) لم أجد هذا الحديث .

(١) "انى اختبأت دعوتى وهى نائلة ان شاء الله من لا يشاركها للمشيقا"
وفى مسألة الرجل النبى صلى الله عليه وسلم احدنا يصبح جنباً يصوم؟
فقال انسى لا فعل ذلك ثم أصوم ، فقال : انك لست مثلنا أنت قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، فقال : والله انى لا رجوا ان اكـون
أخشاكم لله^(٢) وهذا كثير واشباهه على اليقين . قال ودخل عليه^(٥)
شيخ فسأله عن الايمان . فقال : قول وعمل . فقال له يزيد ؟ فقال
يزيد وينقص فقال له أقول مؤمن ان شاء الله ؟ قال : نعم .
فقال له انهم يقولون لى انك شك . قال بئس ما قالوا . ثم خرج^(٦)
فقال ردوه ، فقال : أليس يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟
قال : نعم . قال هـو لاء مستثنون^(٧) قال له كيف يا ابا عبد الله ؟
قال : قل لهم زعمتم ان الايمان قول وعمل . فالقول قد أتيتم به
والعمل فلم تأتوا به فهذا الاستثناء لهذا العمل ، فقيل لـه^(٨)

(١) أخرجه مسلم وفيه : لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوتوانى
أختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فهى نائلة ... (كتاب الايمان
باب : أختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته / ١ / ١٨٩

(٢) صحيح تقدم .

(٣) أى يستثنى وهو متيقن فى حصول ما ذكر من غير شك . فقد استثنى النبى
صلى الله عليه وسلم فى كل ذلك وهولا يشك فى وقوعه فكذلك يستثنى فى

الايمان من غير ان يوجب شكاً كما يدعى الجهمية .

(٤) القائل : حبيشى بن سدى .

(٥) على الامام احمد .

(٦) السائل .

(٧) فى الفتاوى : هو لاء^٧ يستثنون .

(٨) فى الفتاوى : لم تأتوا به .

فبستثنى في الايمان ؟ قال : نعم أقول " انا موء من ان شاء الله " استثنى على اليقين لاعلى الشك ثم قال : قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين^(١) فقد علم تبارك وتعالى انهم داخلون المسجد الحرام^(٢).

١٠٥٥ - أخبرني محمد بن علي قال : ثنا الاثرم قال ثنا ابو عبد الله بعد بيت عائشة رحمها الله عن النبي صلى الله عليه وسلم " انسى لارجو ان اكون أخشاكم لله " فقال هذا ايضا ارجو أى هو حجة نسي الاستثناء في الايمان . اى انه قد قال : ارجو وهو أخشاهم^(٤).

١٠٥٦ - أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أبا عبد الله يعجبه الاستثناء في الايمان فقال له رجل واخبرنا سليمان ابن الأشعث قال : سمعت ابا عبد الله قال له رجل وهذا اللفظ سليمان وهو أتم قيل لى أموء من انت ؟ قلت نعم . هل علي في ذلك شىء ؟ هل الناس الا موء من وكافر ففضب احمد وقال هذا كلام الارجاء ، قال الله عز وجل : " وآخرون مرجون لأمر الله^(٥) " هو لا . ثم قال احمد أليس الايمان قولاً وعملًا قال الرجل بلى قال : فجئنا بالقول قال : نعم قال فجئنا بالعمل قال : لا قال فكيف

(١) سورة الفتح آية (٢٧) .

(٢) اسناده صحيح : وقد ذكره ابن تيمية بكامله نقلا عن الخلال في السنة

الفتاوى : ٤٥١/٧ .

(٣) صحيح تقدم .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) سورة التوبة آية (١٠٦) .

تعييب ان يقول ان شاء الله ويستثنى ؟ زاد ابو داود سليمان بن
الاشعث واخبرني احمد بن ابي سريح^(١) أن أحمد بن حنبل كتب
اليه في هذه المسألة أن الايمان قول وعمل فجننا بالقول ولم نجس^{*}
بالعمل فنحن مستثنون / بالعمل^(٢) ، زاد الفضل سمعت أبا عبد الله . . . / أ
يقول كان سليمان بن حرب حمل هذا على التقبل يقول نحن نعمل
ولا ندري يتقبل منا أم لا^(٣) .

١٠٥٧- واخبرني احمد بن محمد بن مطر قال : ثنا ابو طالب قال سمعت
ابا عبد الله يقول : * لانجد بدا من الاستثناء لانه اذا قال انا مؤمن
فقد جاء بالقول . فانما الاستثناء بالعمل لا بالقول^(٤) .

١٠٥٨- أخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحارث انه
سمع ابا عبد الله قال^(٥) (٦)

١٠٥٩- واخبرني محمد بن علي قال ثنا ابو بكر الاثرم قال قلت لابي عبد الله
يعني لما قال له^(٧) * الاستثناء مخافة واحتياط * فقلت له كأنك
لا ترى بأسا ان لا يستثنى فقال : اذا كان ممن يقول الايمان قول وعمل

(١) في الاصل : وعند ابن تيمية * ابن ابي سريح * وهو خطأ والصواب ابن

ابي سريح وهو احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر .

(٢) عند ابن تيمية * فنحن نستثنى في العمل^{*} .

(٣) اسناده صحيح .

وقد ذكره ابن تيمية نقلا عن الخلال في السنة ، الفتاوى : ٧ / ٤٤٦ - ٤٤٧ .

(٤) اسناده صحيح .

(٥) توجد كلمة غير واضحة .

(٦) في اسناده : الحسين بن الحسن الوراق مجهول الحال .

(٧) السائل الذي سأل الامام احمد وقد ذكره ابن تيمية مطولا ، الفتاوى ٧ / ٢٥٥ - ٢٦٦ .

يزيد وينقص فهو اسهل عندى ثم قال ابو عبد الله ان قوما تضعف
قلوبهم عن الاستثناء كالمتعجب منهم^(١).

١٠٦٠ - أخبرنى محمد بن عبد الله بن ابراهيم ان ابا عبد الله قال حدثنى
احمد بن القاسم انه قال واخبرنى زكريا بن الفرج عن احمد بن
القاسم انه قال لابى عبد الله يروى عن الاوزاعي انه قال الاستثناء
وترك الاستثناء سواء كما قال الله عز وجل " لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله آمنين " فهذا ليس على شك . فلم آره يعجبه ترك
الاستثناء ورأيت اكرهه^(٢).

١٠٦١ - واخبرنى محمد بن موسى^(٣) ان حبيب بن سندی حدثنا عن
ابى عبد الله قال بلغنى عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال : اول
الارجاء ترك الاستثناء^(٤).

(١) اسناد صحيح .

(٢) فى اسناده : من لم يعرف حاله .

وذكر ابو عبيد عن محمد بن كثير عن الاوزاعي قال : من قال انا مؤمن
فحسن ومن قال انا مؤمن ان شاء الله فحسن

الايمان لابي عبيد (٦٩) .

(٣) هو محمد بن ابي هارون الوراق .

(٤) اسناد صحيح .

وقال الاجرى : قال عبد الرحمن بن مهدي " اذا ترك الاستثناء
فهو أصل الأرجاء " انظر: الشريعة ص: ١٣٦ .

١٠٦٢ - واخبرني حامد بن احمد انه سمع الحسن بن محمد بن الحارث

انه سأل ابا عبد الله يصح قول الحارث بن عميرة ان ابن مسعود
رجع عن الاستثناء ؟ فقال : لا يصح أصحابه ^(١) يعني على الاستثناء
ثم قال : سمعت حجاج عن شريك عن الاعمش ومغيرة عن ابي وائل
ان حائكاً بلغه قول عبد الله قال : زله عالم ^(٢) يعني حيث قال له :
ان قالوا انا مؤمنون فقال الا سألتوهم أفسى الجنة هم . وانكار احمد
قولني رجع عن الاستثناء انكار شديداً وقال كذلك أصحابه يقولون
بالاستثناء ^(٣) .

١٠٦٣ - واخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال قال :

ابو عبد الله قال شعبة قلت لحماد بن ابي سليمان هذا الاعمش ^(٤)
وزيد ومنصور حدثونا عن شقيق / ^(٥) عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم " سباب المسلم فسوق " فأبيهم نتمهم أنتهم الاعمش أنتهم ^(٦)
منصور أنتهم ابا وائل ؟ قال اسحاق قلت لابي عبد اللواميس
اتهم من ابي وائل ؟ قال : أتهم رأيه الخبيث - يعني حماد بن
ابي سليمان - وقال لي : قال ابن عون : كان حماد بن ابي سلمان من

(١) أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) الى هنا في السنة لعبد الله بن احمد ص : (٨٣) .

(٣) في اسناده : حامد بن احمد لم اتوصل الى معرفته .

(٤) واسم ابي سليمان مسلم الاشعري - ابو اسما عيل الكوفي ، صدوره

أوهام رمي بالارجاء ، " تقريب التهذيب ١ / ١٩٧ .

(٥) ابن سلمة ابو وائل الاسدي .

(٦) يأتي تخريجه .

أصحابنا حتى أحدث ما أحدث . قال أحدث الأرجاء .^(١)

١٠٦٤ - واخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا سليمان
ابن داود^(٢) قال ثنا شعبة عن زبيد قال : لما تكلمت المرجئة أتيت
ابا وائل فسألته فحدثني عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : سباب المسلم فسق او فسوق و قتاله كفر^(٣) قال وحدثني
الاعمش ومنصور سمعا ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقلت لحماة أتهم زبيد اتهم منصور أتهم الاعمش
قال : لا^(٤) ولكن أتهم ابا وائل^(٥) .

(١) أخرجه ابن هانئ في المسائل وفيه : " أتهم منصور أتهم زبيد ؟
قال : - حماد بن ابي سليمان - أتهم ابا وائل . قلت
لأبي عبد الله . وايش اتهم من ابي وائل ؟ قال رأيه الخبيث
- يعني حماد - المسائل : ١٦٣ / ٢ .
والمعنى ان رأى حماد الخبيث في الأرجاء هو الذي جعله يقولنتهم
ابا وائل . . .

(٢) ابن الجارود ابو داود الطيالسي .

(٣) أخرجه البخاري عن شعبة به : كتاب الايمان باب خوف المؤمن يحبط عمله . . .

حديث (٤٨) فتح الباري : ١ / ١١٠ .

(٤) ومسلم : كتاب الايمان باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب

المسلم فسوق و قتاله كفر * ٨١ / ١

واحمد في المسند ١ / ٣٨٥ .

(٤) القائل هو : "حماد" لان هذا الحديث خلاف ما عليه المرجئة .

(٥) اسناده صحيح :

وأخرجه عبد الله بن احمد في السنة ص : ٨٦ .

١٠٦٥ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال : سمعت
أبا عبد الله يقول : اذهب إلى حديث ابن مسعود في الاستثناء فسي
الايمان . لان الايمان قول . والعمل الفعل فقد جئنا بالقول ونخشي
(١)
ان نكون قد فرطنا في العمل فيعجبني ان نستثنى في الايمان نقول :
انا مؤمن من ان شاء الله * قال : سمعت ابا عبد الله وسئل عن قول
النبي صلى الله عليه وسلم * وانا ان شاء الله بكم لا حقون الاستثناء
ههنا على أي شيء * يقع ؟ قال : على المقام لا يدري ايدفن
في الموضع الذي عليهم او غيره * (٢)

(١) في الاصل " فقال * وصوب في الهامش " فقد " به جاء عند ابن
تيمية فأثبت ما صحح .
(٢) اسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن هانئ في المسائل ١٦٢/٢ وقد حرف المحقق
النسفي فقال : " اذهب إلى حديث ابن مسعود . . . لان الايمان
: قول وعمل وقول الفعل فقد جئنا . . . قال : في الاصل
والعمل الفعل " المسائل ١٦٢/٢ .
وذكره ابن تيمية رحمه الله نقلا عن الخلال في السنة كما هو
عندنا .

الفتاوى : ٤٤٧/٢ - ٤٤٨ .

١٠٦٦ - واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد انه سأل ابا عبد الله
عن قوله ورأيه في " موء من ان شاء الله " قال أقول موء من ان شاء الله
وموء من ارجو " لانه لا يدري كيف اد اوءه للاعمال على ما افتر في
عليه أم لا ؟ (١)

١٠٦٧ - واخبرني الحسن بن عبد الوهاب قال ثنا ابو بكر بن حماد
المقري فقال : واخبرني بعض أصحابنا قال سمعت ابا عبد الله
يقول لو كان القول كما تقول المرجئة ان الايمان قول ثم استثنى
بعد على القول لكان هذا قبيحا ان تقول لا اله الا الله ان شاء الله
ولكن الاستثناء على العمل (٢)

(١) اسناد صحيح

وذكره ابن تيمية عن الخلال في السنة وفيه : " كيف البراءة للاعمال .
بدل " اد اوءه .

قال ابن تيمية رحمه الله : ومثل هذا كثير في كلام احمد وأما الموهذا
مطابق لما تقدم من ان الموء من المطلق هو البر التقي هو التائم
بالواجبات المستحق للجنة اذا مات على ذلك . وان المفراط بترك
المأمور وفعل المحظور لا يطلق عليه انه موء من . وان الموء من المطلق
هو البر التقي ولي الله فاذا قال انا موء من قطعا كان كقول
" انا برتقي ولي الله قطعا " الفتاوى : ٧ / ٤٤٨ .

(٢) اسناد صحيح .

الرجل يسأل أمؤمن أنت وكراهية المسألة في ذلك

١٠٦٨ - أخبرني أحمد بن أصرم / المزني ان ابا عبد الله قيل له اذا ا / ١٠٩ / أ

سألني الرجل أمؤمن من أنت؟ قال: سوء اله اياك بدعة لا يشك في
ايمانك او قال لا تشك في ايماننا.

قال المزني وحفظي ان ابا عبد الله قال: أقول كما قال طـ او ومن
أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله * (١)

١٠٦٩ - وأخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يقال له

أمؤمن من أنت قال سوء اله اياك بدعة يقول: ان شاء الله * (٢)

(١) اسناده صحيح .

وقد ذكره ابن تيمية في الفتاوى عن الخلال من كتابه السنة (٤٤٩ / ٧)
قال ابن تيمية رحمه الله: وقد كان احمد وغيره من السلف . يكرهون
سوء ال الرجل غيره : أمؤمن من أنت؟ فان الرجل يعلم من نفسه
انه ليس بكافر بل يجد قلبه مصدقا بما جاء به الرسول فيقول: انا مؤمن
فيثبت ان الايمان هو التصديق لانك تجزم بأنك مؤمن وتجزم بأنك
فعلت كل ما أمرت به فلما علم السلف مقصدهم صاروا يكرهون الجواب
او يفصلون في الجواب ، وهذا لان لفظ الايمان فيه اطلاق وتقييد فكانوا
يجيبون بالايمان المقيد الذي لا يستلزم انه شاهد لنفسه بالكمال .

(٢) اسناده صحيح .

١٠٧٠ - أخبرني حرب بن اسماعيل الكرمانى وسليمان بن الأشعث

السجستاني . المعنى قريب . قال حرب ثنا احمد قال سمعت

سفيان وقال سليمان سمعت احمد قال سمعت سفيان يقول : ان اسئل

" موء من أنت " ان شاء لم يجبه وسوء الك اياى بدعة ولا أشك فى

ايمانى . وقال : ان شاء الله ليس يكره ولا يد اخل الشك . (١)

١٠٧١ - واخبرني احمد بن الحسن انه سأل ابا عبد الله يقول لى

أنت موء من فقال : سوء اله اياك بدعة وقل انا موء من ارجو قلت

أقول ان شاء الله قال : ان قلت ان شاء الله وارجوا . (٢)

١٠٧٢ - أخبرنا اسماعيل بن اسحاق الثقفى ان ابا عبد الله سئل عن

الرجل يسألنى موء من أنت ؟

قال : تقول نعم ان شاء الله . (٣)

(١) اسناده صحيح .

وهو فى مسائل ابى داود ح (٢٧٤) والسنة لعبد الله بن احمد : (٨٣)

وذكره ابن تيمية رحمه الله نقلا عن الخلال ٧ / ٤٥٠ .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) اسناده صحيح .

قال ابن تيمية رحمه الله : فكلام احمد يدل على ان الاستثناء لاجل

العمل وانه لغير شك فى الاصل الفتاوى : (٦٦٦ / ٧) .

التفريق بين الاسلام والايمان والحجة في ذلك

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

وأقوال أصحابه والتابعين

٧٣٠ . ١ - أخبرنا أبو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله تقول : نحن
المؤمنون ؟ قال : نقول نحن المسلمون ، قال أبو بكر قلت
لابي عبد الله تقول : انا مؤمنون ؟ قال : لا ولكن نقول انا المسلمون^(١)

(١) اسناده صحيح .

وذكره ابن تيمية نقلا عن الخلال . . . الفتاوى : ٤٤٩ / ٧
قلت : والايمان والاسلام من الاسماء التي اذا اجتمعت افرقت في
المعنى واذا افرقت اجتمعت كلفظ الفقير والمسكين لكل منهما اذا
اجتمعا معنا واذا ذكر احدهما بمفرده شمل معنى الآخر .
فاذا اقترن ذكر الاسلام بالايمان كان لكل منهما معنى فالاسلام هو
الاستسلام والانقياد والخضوع بالاعمال الظاهرة . والايمان هو :
ما في القلب من الايمان بالله وملائكته وكتبه . . . كما فرق الرسول
صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام فقال : الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا .
والايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر
خيره وشره " .

أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان . ١٠٠

٣٧ / ١ ، فاذا ذكر احدهما مفردا دخل فيه الآخر .

فاذا ذكر الايمان دخل فيه الاسلام والاعمال الصالحة : كما في حديث

شعب الايمان : الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها الا لله الا الله =

١٠٧٤ - واخبرني علي بن عيسى انه سمع حنبل يقول : سمعت ابا عبد الله

وسئل عن الايمان والاسلام فقال : الايمان غير الاسلام .^(١)

== وادناها امامطة الاذي عن الطريقتي " (وتقدم تخريجه)

ولذا فسر الايمان في حديث وفد عبد القيس بما فسر به الاسلام في حديث جبريل فقال : " أمركم بالايمان بالله وحده هل تدرون ما الايمان بالله وحده ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ففسر الايمان بما فسر به الاسلام لانه اذا ذكر الايمان مفرد ادخل فيه الاسلام وكذلك اذا ذكر الاسلام . فقد يكون مع الاسلام ايمان قال تعالى : " ان الدين عند الله الاسلام " وقال " ورضيت لكم الاسلام ديناً " فأخبر ان الدين الذي رضيه ويقبله من عباده هو الاسلام ولن يكسبون الدين في محل الرضى والقبول الا بانضمام التصديق والاعتقاد بالقلب الذي هو الايمان الى العمل الذي هو الاسلام والله تعالى اعلم .

وانظر : هذا في شرح السنة للبغوي (١/١٠٠١٠) .

(١) في اسناده : علي بن عيسى لم اتوصل الى ترجمته .

وكان حماد بن زيد يفرق بين الاسلام والايمان ويجعل الاسلام

عاما والايمان خاصا : السنة لعبد الله بن احمد : (٨٣) .

١٠٧٥ - اخبرنا ابو بكر المروزي قال ثنا ابو عبد الله . واخبرنا الميموني

قال ثنا ابن حنبل قال ثنا موءل بن اسماعيل ^(١) قال ثنا حماد بن

زيد قال : سمعت هشام ^(٢) يقول : كان الحسن ومحمد يقولان مسلّم

ويهلان موءمن ^(٣) .

١٠٧٦ - واخبرني زهير بن صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي

قال : سئل ابي عن الاسلام والايمان قال : قال ابن ابي ذئب ^(٤)

الاسلام القول والايمان العمل ، قيل له ماتقول أنت قال : الاسلام

غير الايمان * وذكر حديث عامر بن سعد قال : يا رسول الله انه

موءمن فقال النبي عليه السلام او مسلّم ^(٥) ^(٦) .

(١) البصري العـدوى .

(٢) ابن عروة بن الزبير .

(٣) في اسناده : ضعف لان موءل بن صدوق ، سقى الحفظ .

وقد ذكر ابن تيمية عن احمد : الفتاوى : ٢٣٦ / ٧ .

(٤) اسمه : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

(٥) الحديث رواه عامر بن سعد عن أبيه سعد وأخرجه مسلم وفيه " قسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلان

فانه موءمن)

كتاب الايمان باب تأليف قلب من يخاف على ايمانه / ١٣٢

واحمد : المسند / ١٧٦ .

(٦) اسناده صحيح .

١٠٧٧ - أخبرني / عبد الملك بن عبد الحميد قال قلت لابي عبد الله ١٠١/ب

تفرق بين الايمان والاسلام ؟ قال : نعم وأقول مسلم ولا استثنى
قلت بأى شيء تحتج قال عامة الاحاديث تدل على هذا ثم
قال : لا يزنى الزاني حين يزنى وهو موء من ولا يسرق حسين
يسرق وهو موء من^(١) وقال الله عز وجل " قالست الاعراب أمنا قل
لم توءنوا ولكن قولوا اسلمنا^(٢) قلت وفي كتاب الله " انما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله أولئك هم الصادقون . قل اتعلمون الله بد ينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم بمنون عليك أن
اسلموا
اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان
ان كنتم صادقين^(٣)

وقلت لابن حنبل في كتاب الله عز وجل ايضا آيات قال لي ابن حنبل
وحمام بن زيد يفرق بين الايمان والاسلام . قال وحدثنا ابو سلمة
الخرعسي قال : قال مالك وشريك وذكر قولهم وقول حمام بن زيد فرق
بين الايمان والاسلام^(٤) قال عبد الملك قال لي ابن حنبل قال لي رجل

(١) حديث صحيح وتقدم (١٠٤٤) .

(٢) سورة الحجرات آية : (١٤) .

(٣) سورة الحجرات آية : (١٥-١٧) .

(٤) قال ابن تيمية رحمه الله : قال : احمد بن حنبل " حدثنا ابو سلمة

الخرعسي قال : قال مالك وشريك وابو بكر بن عياش وعبد العزيز بن

ابي سلمة وحمام بن سلمة وحمام بن زيد " الايمان " المعرفة والقرار

والعمل . الا ان حمام بن زيد يفرق بين الاسلام والايمان بجمل

الايمان خاصا والاسلام عاما " الفتاوى : ٢٣٦/٧ .

لو لم يجيئنا في الايمان الا هذا لكان حسن قلت لابي عبيد الله
فقد هب الي ظاهر الكتاب مع السنن ؟ قال نعم قلت فاذا كان
المرجئة يقولون ان الاسلام هو القول قال هم يصيرون هذا كعواهدا
ويجعلونه مسلما وموئا شيئا واحدا على ايمان جبريل ومستكمل
الايمان . قلت فمن ههنا حجتنا عليهم ؟ قال : نعم .^(١)
^(٢)

١٠٧٨ - واخبرني عبد الملك قال ثنا روح^(٣) قال ثنا عوف عن ثمامة بن
أنس قال قال فلان :^(٤) الايمان سهم والاسلام سهم والصلاة سهم
والصوم سهم والجهاد سهم والهجرة سهم والحج سهم والزكاة سهم
والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم أضرب بسهمك وقد خاب
من لا سهم له .^(٥)

١٠٧٩ - كتب الي يوسف بن عبد الله ان الحسن بن علي بن الحسن
حدثهم انه سأل ابا عبد الله عن الايمان او كذا او الاسلام ؟ قال جاء
حديث عمر هذا وحديث سعد أحب لى .^(٦)

(١) علوي مذهبهم الفاسد ان الايمان لا يتعفى ولا يتفاضل اهله فيه .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) روح بن عبادة بن العلاء .

(٤) ابن ابي جميلة .

(٥) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري صدوق تقريبا التهذيب ١/١٢٠ .

(٦) لعلاء بن أنس ولم اجد ترجمته ولكن وجدت فيمن يروى عن ثمامة بن

عبد الله بن أنس موسى بن فلان بن أنس .

(٧) اسناده ضعيف لان فلان مجهول .

(٨) في اسناده : يوسف بن عبد الله فلا دري أهوال اسكافي او الخوارزمي .

وقد ذكره ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى عن الحسن بن علي : (٧ / ٣٧١) .

١٠٨٠ - واخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال ثنا ابو عبد الله قال

ثنا معاوية بن هشام وابو احمد ^(١) قالا : ثنا سفيان عن علقمة ابن

مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ^(٢) قال : كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الي المقابر كان قائلهم يقول : السلام ٠٢ / ١ أ

عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون ^(٣)

قال معاوية بن هشام " أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونسأل الله

لنا ولكم العافية " ^(٤) .

وسمعت ابا عبد الله يقول في هذا الحديث حجة علي من قال الايمان

قول من قال : انا مؤمن من قوله : من المؤمن والمؤمنين فبين

== وقال ابن تيمية : كأنه - احمد - فهم ان حديث عمر يدل على ان

الاعمال هي مسمى الاسلام فيكون مسماه أفضل وحديث سعد يدل

علي ان مسمى الايمان أفضل ولكن حديث عمر لم يذكر الاسلام الا

الاعمال الظاهرة فقط . وهذه لا تكون ايمانا الا مع الايمان الذي في

القلب بالله وملائكته وكتبه ورسله فيكون حينئذ بعض الايمان فيكون

مسمى الايمان أفضل كما دل عليه حديث سعد فلا منافاة بين الحديثين

الفتاوى : ٣٧١ / ٧

(١) الزبيرى اسمه : محمد بن عبد الله .

(٢) بريدة بن الحصيب .

(٣) تقدم ، انظر : (١٠٥٠) .

(٤) هذه الزيادة : فيها ضعف لانها من طريق معاوية بن هشام القصار

وهو صدوق بهم .

وقد أخرجها : احمد بهذا الاسناد : المسند ٣٥٣ / ٥ ، وقد تابعه —

معاوية - محمد بن حميد في الرواية عن سفيان به بلفظ ————— :

المسند : ٣٦٠ / ٥

المؤمن من من المسلم رد على من قال : " انا مؤمن من مستكمل " وقوله :

" انا ان شاء الله بكم لاحقون " وهو يعلم انه ميت يشد قول من

قال انا مؤمن من ان شاء الله ، الاستثنا في هذا الموضوع .
(١)

قلت لابي عبد الله : اذا اصاب الرجل ذنبا من زنا او سرقة يزايله

ايمانه ؟ قال هو ناقص الايمان فخلع منه كما يخلع الرجل

من قميصه . فاذا تاب وراجع عاد اليه ايمانه .

قال حنبل : سمعت ابا عبد الله وسئل عن قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . قال : هكذا يروى

الحديث ويروى عن ابي جعفر قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو

مؤمن . قال : يخرج من الايمان الى الاسلام . فالايان مقصور في

الاسلام فاذا زنى خرج من الايمان الى الاسلام . قال وقال الزهري

في حديث عامر بن سعد . قال الرجل يا رسول الله " انه مؤمن من

قال النبي او مسلم "

قال الزهري : فترى ان الاسلام الكلمة والايان العمل قلــــــــــــــــت

لاي عبد الله ما تقول انت ؟ قال الاسلام غير الايمان .
(٢)

(٤) ١٠٨١ - أخبرنا محمد بن ابي الحسين الكوفي (٣) قال ثنا ابن الاصبهاني

قال ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن جريج (٦) عن ابن ابي مليكة

(١) اي يزول عنه الايمان بالكيفية .

(٢) في اسناد عسمة بن عصام مجهول الحال .

وقد ذكر ابن تيمية من قوله ويروى عن ابي جعفر . . الخ من رواية

صالح بن احمد ، الفتاوى : ٣٧٣ / ٧ .

(٣) لم اتوصل الي معرفته .

(٤) " " " " .

(٥) الشــــــــــــــــورى .

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز .

قال : ادركت ثلاثين من أصحاب محمد كلهم يخاف النفاق ليس
منهم احد يقول انا على ايمان جبريل وميكائيل .^(١)

١٠٨٢ - أخبرنا الميموني قال ثنا ابو الحسن سريح بن النعمان قال ثنا
عبد الله بن نافع . قال كان مالك يقول : الايمان قول وعمل يزيد
وينقص ويكره ذكر جبريل وميكائيل .^(٢) وحق^(٣) في الكلام .^(٤)

١٠٨٣ - اخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا جرير بن حازم عن الفضل بن يسار قال : قال محمد بن علي
هذا الاسلام ودوره وادارة في وسطها أخرى وهذا الايمان الذي في
وسطها مقصور في الاسلام وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن . قال يخرج من الايمان الى الاسلام
ولا يخرج من الاسلام اليه فان تاب تاب الله عليه ورجع اليه الايمان .^(٤)

آخر الجزء الثالث من الأصل المنقول عنه

(١) اسناده ضعيف

أخرجه البخاري : كتاب الايمان باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله .

حديث (٣٦) فتح الباري : ١/١٠٩ .

(٢) كلمة غير واضحة .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) اسناده صحيح .

الفهارس

" فهرس الآيات القرآنية الكريمة "

الرقم	الآية	السورة	الآية
١٠٣٥	٤٣	البقرة	"وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة"
١٠٣٤	١٤٣	"	"وط كان الله ليضيع ايظنكم"
٢٧٥	٢٢٠	"	"يسألونك عن اليتامى . . ."
٢٧٥	٢٢٢	"	"يسألونك عن المحيظ . . ."
٩٣٠	٨١	آل عمران	"وإذا أخذ الله ميثاق النبيين"
٢٠٧	١١٠	" "	"كنتم خير أمة أخرجت للناس"
٤٨	٥٨	النساء	"أطيعوا الله والرسول وأولى الأمر منكم . . ."
٢٣٣	٦٩	"	"مع الذين انعم الله عليهم"
٩٠٩	٧٩	"	"ما أصابك من حسنة فمن الله"
٢٧٥	١٠٩	الطائفة	"طذا أجبتم قالوا علم لنا"
٤٩٧	١١٩	"	"رضى الله عنهم ورضوا عنه"
٢٧٥	٣٣	الانعام	"قد نعلم انه ليحزنك . . ."
٢٦٦	١٥٣	"	"وان هذا صراطى مستقيظ"
٢٧٥	١٨٧	الاعراف	"يسألونك عن الساعة . . ."
٢٧٥	١	الانفال	"يسألونك عن الانفال . . ."
١٠٣٥، ١٠٢٥	١١	التوبة	"فان تابوا وقتوا الصلاة وآتوا الزكاة التوبة"
٤٩٥	١٠٠	"	"السايقون الا ولون من المهاجرين"
١٠٥٦، ٩٦٨، ٩٦٧	١٠٦	"	"وأخرون مرجون لا مر الله"
٢٤٢	٨٦	هود	"يا قوم لا يجرمكم شقا قى . . ."
٤٧٨	٨١	يوسف	"وط شهدنا الا لبط علمنا . . ."
٢٧٥	٨٤	"	"وابيضت عيناه من الحزن"
٩١٢	٢١	الحجر	"وط ننزله الا بقدر معلوم"

الآية	السورة	الآية	الرقم
"يصرفون نعمقالله ثم ينكرونها"	النحل	٨٣	٢١٢
"يضل من يشاء ويهدى من يشاء"	"	٩٣	٩٢٠
"سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً"	الاسراء	١	٢٧٥
"عسى ان يبيحك ربك مقام محمودا"	"	٧٩	٢٤٦٠٢٤٤-٢٤١٠٢٣٩
			٢٦٩٠٢٦٧٠٢٦٦٠٢٥٢
			٢٧٦٠٢٧٥٠٢٧٢٠٢٧٠
			٢٨٦٠٢٨٢٠٢٧٩٠٢٧٨
			٢٩٤٠٢٩٢٠٢٩١٠٢٨٨-
			٣١٠٠٣٠٤٠٣٠٠٠٢٩٨-
			٠٣١٤
"يسألونك عن الروح . . ."	الاسراء	٨٥	٢٧٥
"قلبت علينا شقوتنا . . ."	المؤمنون	١٠٦	٩١٨
"وتقلبك في الساجدين"	الشعرا	٢١٩	٢١٩
"ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون . . ."	النمل	٧٠	٢٧٥
"واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم"			
"ومنك ومن نوح . . ."	الاحزاب	٧	٩٣٠٠١٩٩
"يا أيها النبي قل لا زواجك"	"	٢٨	٢٧٥
"إذا دعيتم فادخلوا . . ."	"	٥٣	٢٧٥
"وان له عندنا زلفى وحسن مآب"	ص	٢٥	٣٢١٠٣٢٠
	الزمر		
"ثم نكف يوم القيامة عند ربكم تختصمون . . ."		٣١	٢٧٥
"والذي جاء بالصدق وصدق به"	"	٣٣	٢٥٠

الرقم	الآية	السورة	الآية
٢٧٥	٥١	فاقر	" يوم يقوم الاشهاد" الذين يجادلون في آيات الله
٢٦٦	٥٦	"	بغير سلطان . . ."
١٠٢٥	١٣	الشورى	" شرع لكم من الدين ما وصى به نوح الشورى" الذين شهدوا بالحق وهم
٤٧٨	٨٦	الزخرف	يعلمون . . ."
١٠٤٢، ١٠٣٦	٤	الفتح	" ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم" ليدخل المؤمنون والمؤمنات
٤٩٦	٥	"	جنات . . ."
٤٩٦	١٠	"	السابقون السابقون . . ."
٤٩٥	١٨	"	" لقد رضى الله عن المؤمنين" الذين دخلوا المسجد الحرام
١٠٥٤، ١٠٥٠، ١٠٤٩	٢٧	"	ان شاء الله آمنين . . ."
٠١٠٦٠			" محمد رسول الله . . . ذلك
١٠٢٥، ٩٢٣، ٧٦٠	٢٩	"	مثلهم في التوراة . . ." يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
٨٠٤	٢	الحجرات	اصواتكم . . ." قالوا الا عرب اطمأنت
١٠٧٧	١٤	"	لم تؤمنوا . . ." الذين آمنوا
١٠٧٧	١٥-١٧	"	بالله ورسوله . . ."
٢٧٥	٢١	الذاريات	" وفي انفسكم اظلام تبصرون" وما خلقت الجن والانس
٩٣٥، ٩٣٤، ٩٣٣	٥٦	"	الا لعبدون . . ."

الرقم	الآية	السورة	الآية
٢٧٥	٢	النجم	"ما ضل صاحبكم وما غوى"
٢٧٥	١٣	"	"ولقد رآه نزلة أخرى"
٩١٢، ٩٠٣	٤٩	القمر	"أنا كل شيء خلقناه بقدر" "والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا . . ."
٧٩٢	١٠	الحشر	"يضل من يشاء ويهتدي من يشاء . . ."
٩٢٥، ٩٢١	٣١	المدثر	"هذا يوم لا ينطقون" "كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون . . ."
٢٧٥	٣٥	المرسلات	"وما بنعمة ربك فحدث" "ورفضنا لك ذكرك" "وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء"
٣١٧، ٢١١	٤	الشرح	"إذا جاء نصر الله والفتح" "قل هو الله احد"
١٠٣٦، ١٠٢٧	٥	البينة	
١٠٣٨، ١٠٣٧			
٣٦٣	١	النصر	
٣٦٣	١	الاخلاص	

فهرس الأحاد يسه الشريفة والآثار

رقم	الحديث
٣٤٠٣٣	الاثمة من قريش
٤٤	ابايعك فيط رضىت وكرهت
٣٧٧	ابو بكر وهم خير أهل السطه وخير أهل الارض
	اتانى جبريل عليها السلام فقال ان ربي وريك يقول كيف
٣١٨	رفعت لك ذكرك
٩٣١	اتانى رجلا ن فسألانى من القدر
٤٣	اتبا يعونى على السمع والطاعة لله ولرسوله وللأمر
٧١٠	اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت ام حبيبة
٢٢٩	اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعين اواربعائة
١٠٥٤	احدنا بصبح جنبا بصوم ؟
٤٥٤	ادخلك الله مدخل على
١٠٨١	ادركت ثلاثين من أصحاب محمد
٧٨	اذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا جعل له وزيرا
٥٠ ٢٩٩ ٣٥ ٣٩ ٢٥ ٣٦٠	اذا ذكر الصالحون فحيلا بعمر
٥٠	اذا رأيت البناء بلغ سبعا أو سلعا
٧٨٧	اذا ظهرت البدع وسب اصحابى
٤٥٠	اذا قرع قرع الى ضرب الحديد
٢٤	اذا كان غداة الاثنين فاتنى انت وولدك
	اذا كان يوم القيامة جى بنبيكم صلى الله عليه وسلم
٢٣٨٠ ٢٣٧	فاقعد بين يدي الله
٣٢٢	اذا كطان يوم القيامة ذكر دأرد ذنبه
٣٠٩ ٣٠٨	اذا كان يوم القيامة ينزل الجبار من عرشه

رقم	الحديث
٣١٩ اذا نظر داود في خصه ولى هاربا
٤٤٣ اذكر الله رجلا أهرق في دمه
١٣ ارى طاعته في السر واليسر
١٧٥٠١٤٧	ارى قتال اللصوص اذا أرادوا طالك ونفسك
٥٢١ رأيت من قدم عليا على ابي بكر وصر
٥١٩ رأيت من قدم عليا على ابي بكر وصر
٤٣٤	ارايتم يوم الدار اشرا كانت فتنه على المسلمين
	ارجوان اقدم على محمد صلى الله عليه وسلم ولا أخزى
٧٦٧ فى اصحابه غدا
٧٥ استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
١٨١٠٨٠ استقيموا لقريش
٤٨٨٠٤٨٦ اسكن فط عليك الا نبيسى
٤٩٩ اشهد ان عمر فى الجنة
٤٩٤	اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم فى الجنة
٤٩٠	اشهد على عشرة من قريش انهم فى الجنة
٢٧	اصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقى
٧٦٦	اصحاب محمد عليه السلام اصابتهم نفحة من النبوة
٤ الاضحى الى الاطام والفاطر
٧٤١ اطع اباك
٨٢ اطيعوا قريشا ما استقاموا لكم
 اطيعوا ما اقاموا الصلاة
٩٩١٠٩٩٠ اعتقها فانها مؤمنة
٩٠٣ اعطوا فكل ميسر لخلق له
٩٠٣	افاعيل الصباد مخلوقة وافاعيل الصباد مقضية

رقم	الحدِيث
٤٨٦	أنتح له وبشوره بالجنة
٣٤٠	أفوس الناس ثلاثة
٣٨١، ٣٥٩	الا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله
٤٥٢	الا تخبرنى باحب الناس اليك
٤٤٩	الا تخبرنى عن ابى بكر وهلى
٧٦٨	الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم فرضا
٦٩٩	اللهم اجمله هاديا مهديا
٧٧٣	اللهم اغفر للصحابة ولمن رآنى ولمن رآنى
٣٧٩	اللهم صل على ابى بكر فانه يحبك
٤٤٥	اللهم صل على عثمان فانه يحبك
٧١٢	اللهم علمه الكتاب والحساب
٦٩٨	اللهم علمه الكتاب ومكنه فى البلاد
٤٢١	اللهم لم اقتل ولم أسال
٥٥٤	اط بعد فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب
٩٣٢	امر الله اعظم وقد رته اعظم من ان يجبر
٥٦٣، ٥٤٢	أمرنا خير من بقى ولم نسال
٥٣٩	امرنا خيرنا ولم نال عن اطلاقها
٤١٠	أما وبة خير عندكم من عثمان
٣٣٨	ان ابا بكر اشرف من كئيف اورفيق
٤٤٩	ان ابا بكر كانت له السن والسابقة
٣٣٧	ان ابا بكر لم حضره الموت ارسل الى عمر يستخلفه
٤٣٥	انا ابا عبد الرحمن كان يذالم قتلة مشطن
٨٩٠	ان احدكم بجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما
٤٣٠	ان اعظمهم منى غناه رجل كف يده وسلاحه

رقم	الحديث
٤٦٨	ان أفضل ثوب رأته على علي
٥٤٠٥٣٠٥٢	ان أمر عليكم عبد حبشى مجدع
٣٧٦	ان أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم
٧٠٦	ان بنى اسرائيل كانت تسوسهم الا نبياء
٤٧٧٠٤٧٥	ان تشهدوا ان قتلنا في الجفة وقتلاكم في النار
٤٢٨	ان تقتلوه او تدعوه فقد كان يحى الليل
٧٤٦	(ان جبريل عليه السلام يقولك السلام)
	ان حفصة بنت عمر قالت رسول الله اذا أنت مرضت
٣٧١	قدمت ابا بكر
١٨٧٠١٥٤	ان رجلا ضاف اناسا من هذيل فاراد امرأة على نفسها
٢٠٧	ان رجلا قال للنبي يا خير البرية
١٨٧٠١٥٤	ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فضرب بهط
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على
٣٠٧	كرسى الرب
٩٠	ان ضربك فاصبر
٢٦	ان العباس صنعوا بي
٢٥	ان العباس منى وانا منه
٤٥٥	ان عثان وهلى وطلحة والزبير في الجفة
٤٣٢	ان عثان يحكم يوم القيامة في القاتل والخاذل
٢٥٥	ان العرش يثبط به
٧٦	ان عمر استعمل رجلا من المسلمين
٣٩٩٠٣٩٨	ان عمر ركب برد ونا
٩٠٠	ان عندنا قوما ^{يقولون} ان الله خلق الخير ولم يخلق الشر
٤٢٣	ان غشاك الله يوم قميصا فارادك المنافقون

رقم	الحديث
٤٣٨	ان قتل عثمان لو كان هدورا لاحتلبت به الامة لبنا
	ان قيس بن عباد وابن الكواكبي اتيا عليا فظلا هل عندك
٣٤٩	من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر عهد
١٧٩	ان لصا دخل عليهم فاصلت ابن عمر طيه السيف
٦٥	ان للناس وجوها يذكرون بحواشي الناس
٣٢٥	ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
٣٠٦	ان الله يفضب يوم القيامة غضبا
٢٨٠ ، ٢٣٦	ان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بين يدي الرب
٤٤٣	ان معك في الدار عصابة
٧٧	ان من تعظيم اجلال الله اكرام الالام السادل
	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى اصحابه في صلاته
٢١٦	من خلفه
٤٦	ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجئها النسوة يبايعنه
٨٩٢	(ان النملقة اذا استقرت في الرحم نالت كل شعرة وشعر
٤٢٩	أنا اتوب الى الله ان كنت ظلمت او ان كنت ظلمت
٥٩١	انا أقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
٢٠٧	انا اول من تنشق عنه الارض
٢٣٥	انا اولهم وانا قائدهم اذا وفدوا
	انا كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٥٠	ابو بكر وعمر وعثمان
	انا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل
٥٤٦	امرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابو بكر
٤٦٤	انت عوننا في علي عقر حوضي
٤٦٠	انت مني بمنزلة هارون من موسى

الحديث

رقم

- ٢٢٦ انت ولينا وانت سيدنا . . . وانت الجنة الفراء
- ٧١ انكم ستحرصون على الاطارة وستصير حسرة
- ٢٩ انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء وفتنة .
- ان الله اختارنى واختار لى اصحابا فجعلهم اصحابى
- ٧٦٩ واصهارى وانصارى
- ٨٣٤ ان الله تبارك وتعالى اختارنى
- ٨٩١ ان الله عز وجل لم يخلق القلم لى عليهم من نوره
- ٣٤٣ ان هذا الامر لا يصلح الا بالشدة
- انا ان شاء الله بكم لاحقون
- ١٠٦٥، ١٠٥١، ١٠٥٠
- ١٠٨٠
- ٩٣٥ انط تسمى الجبار لانه يجسر الخلق
- ٥٥٦ انط مثلى ومثل عثمان كما قال الله " ونزعت
- ٢٥٥ انه فضل من العرش فضلة
- ٢٠ انه مؤمر عليك مثلك فان اهدى فاحمد الله
- ٧٧٠ (انهم ينقصون من كثير وانتم تنقصون من قليل
- ١٠٥٤ انى اختبأت دعوتى
- ٢١٨، ٢١٧ انى اراكم من وراء ظهري
- (انى اول من يجثو للخصومة بين يدى الله عز وجل
- ٧٣٦ يوم القيامة
- ١٠٥٥ انى لا رجوان اكون اخشاكم لله
- ٥٥٥ انى لا رجوان اكون انا وحظن
- ٤٥ انى لست اصافح النساء
- ٦٠ انى لم ابعثكم جبابرة
- ٩٢٩ انكر سفيان الثورى جبر

رقم	الحديث
٤٩٧	أهل الجنة عشرون وطاة صف أمتى . . .
	أوحى الله تبارك وتعالى الى عيسى صلى الله عليه فيط
٣١٦	أوحى ان صدق محمدا
	اوتق على فى نفسى حب ابى بكر وعمر وابى عبده بن
٦٧١	الجراح وحبى اصحاب محمد عليه السلام جميعا
٦٢	اوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله
٥٩	اوصيك بتقوى الله الذى لا بد لك من لقائه
٥٢٢	أول من اسلم ابو بكر الصديق
٣٤٥	أول من اسلم مع رسول الله على
٥٢٣	أول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق
٣٦	اول من بايع بيعة الرضوان
٩٥٣	اول من تكلم فى الايمان
٤٨٨	أيدن له بشره بالجنة
٥٥٢	أيط افضل على أو عثمان
١٠٧٨	الايطن سهم والا سلام سهم
١٠٨٣ ٩٦٤	الايطن قول وعمل يزيد وينقص
	اى الناس افضل قال : انا ومن معى قهيل ثم قال
٦٦٥	الذين على الاثر قهيل ثم من

- ب -

الحديث رقم

٤٤ بايع عمر رجل قال ابايكم فيط رضيت وكرهت

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع

٣٨ والطاعة والنصح لكل مسلم

بايعنا رسول الله على السمع والطاعة فقال فيط

٤٠٠٣٩ استطعتم

٣٧ بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر

٣٥٣ بغض ابي بكر وعمر نفاق

٣٥٤ بغض العربي المولى نفاق

٣٩٤ بكت الجن على عسر

- ت -

٤٤١ تبا لكم سائر الدهر

٤٢٠٤١ تبا يعونى على الا تشركوا بالله شيئا

٢٢٨ تذاكروا محاسن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٩ تراصوا فانى اراكم من خلفى

٥٠٥٠٤٨١ تشهد وان قتلنا في الجنة وقتلناكم في النار

٥٢٠ تعلمون من خير هذه الامة بعد نبيها

٧٢٠ تقتلك الفئة الباغية

٢٢٤٠٢٢٣٠٢٢١ تنام عيناي ولا ينام قلبي

- ث -

ثارت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٣ متوافرون

٣٣١ ثلاث لان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهن

٣١ ثلاث من النواقر

- ٣٤٧ جاء السيد والمقاب الى رسول الله فقالا ابست معنا أميناك
- ٤٠٤٠٢ جاء عثمان في جيش العسرة بألف دينار
- ٦١٤ جاءت دنانير لعلی من اعانات فوزمها علی المسلمین
- ٤٣١ جاء نبي الانصار وهم يقولون نحن انصار الله
- ٩٣٣ جبلتهم على الشظاة والسعادة
- ع -
- ٨ حب بيت أهل نبيك ولا تكن رافضيا
- ٥١ حق على الامام ان يحكم ببط أنزل الله
- ٧٣٤ (الحواري الناصر يسنی قول الزبير حواری، وابن عمی)
- ح -
- ٤٠١ خرج عمر الى مكة فط ضرب له فسلاط
- ٧٦٥ خطأ اصحاب محمد عليه السلام موضع عنهم
- ٤٧٢ خطبنا على بالكوفة وعليه نعلان
- ٦٤٧ الخلافة بعدى ثلاثون سنة
- ٦٤١، ٦٤٠ الخلافة فى امتى ثلاثون سنة
- ١١٠ الخوارج قوم سوء
- ١٣٣ الخوارج طرقة قوم سوء
- ٦٦٣، ٦٦١، ٦٦٠ خير الناس قرنى
- ٧٥٨، ٦٩٠
- ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٠ خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر
- ٦٤٥ خير هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
- خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان انقلوا
- ٥٨٣ لا يحدكم هؤلاء الكوفيين

رقم	الحديث
٣٢٤ خير ولد آدم نوح و ابراهيم
٢٥٦٠٢٦٦ خير كم قرنى الذين بعثت فيهم
- د -	
٤٨٧	دخلت الجنة فرأيت قصرا فقلت لمن هذا
٩٥٢ دين محدث دين الارجاء
٢٦٦ الدين النصيحة
- ر -	
٧٧٨ الرافضى الذى يشتم
٧٧٧ الرافضة الذى يشتم ابا بكر وممر
٦٩٨	رأى معاوية ياكل فتال لدمرو بن الناص
٣٩٥ رأى عمر رجلا يشكى رجليه
٥٣٧	رأيت ارطاة اذ اتى بكتاب فيه قال على وعثمان محاه
	رأيت اصبعى طلحة قد شلتا اللتين وقى بهما
٧٢٣	رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
٧٣ رأيت سلطان فى سريره هو أميرها
١٢ رأيت السنة معلقة بعثطان
٤٦٧ رأيت عليا خرج بسيفه الى السوق
٦٧٣	رأيت على معاوية قباء مرقوع وهو على الضبر
٣٣٩ رأيت عمر بن الخطاب بيده عسيب
٤٧٣ رأيت فى ثوب على دراهم مضرورة
٢٥٦	رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم
٢٥٧	رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من يمينه
٧٣٨	رأيت يد طلحة سلاء وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم

الحدِيث

رقم

٦٨٨ رحم الله عمرا

٢٧٨ رفع الخائف عن ابي بكر وعمر

- ز -

٧٤٣ (الزبير ابن عمي وحواري من امتي)

٩١٠ الزنا بقدر والسجز والكيس بقدر

- ه -

٣٥٦ سألت ابن الحنفية من خير الناس... فقال ابو بكر وعمر

١٠٦٤، ١٠٦٣ سباب المسلم فسوق

٣٨٨ سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابر بكر

٨٠ السمع والطاعة في عسرك ويسرك

٢ السمع والطاعة طالمهوء مر بمحصىة

٤٤٦ سمعت الجن تنوح على عثان

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتا ويسة

٦٩٩، ٦٩٧ اللهم اجعله هاديا مهديا

٦٩٦ سمعت رسول الله يقول هلموا الى الضداه المبارك

٣ سئل عن طاعة لسلطان

- ش -

٧١٥ شهدت عليا وعثان وكان بينهما

- ص -

٢٦٩، ٢٦٢ صحبت ابن عمر لا خدمه

٥ صلاة الجمعة والعيدين جائزة خلف البر

رقم	الحديث
	- ع -
٧٩٥ طاشت الناس وكلمت اهل الكلام
٢٨ العباس اسعد الناس بي يوم القيامة
٥٥١	عشان - يعنى - احب اليه من على رحمه الله
٩١١ العجز والكيس بتقدر
٢٦٥ عرضت القرآن على ابن عباس
٧٠٠ عسى الله أن يكفيهم بخلام من قريش
٤٥١ على اعلم الناس بالسنة
٦١١ على رحمه الله اطم عدل
١٥ عليك بالسمع والطاعة
٥٧	عليكم بالسمع والطاعة الا ان تؤمروا بمحرمة
٢٦٤ عليكم بالحجر فانه من البيت
٢٢	عمر بن عبدالعزيز جاء الى امر مظلم فاناره
٦٨٩ عمرو بن العاص من صالحى قريش
٦٨٣	عمل معاوية بسيرة عمر بن الخطاب سنون لا يخرم منها شيئاً
٨٤٧ المنوا قتلة عشان
	- غ -
٩١٧ غلب علينا قضا واه
	- ف -
١١	الفتنة اذا لم يكن اطم يقوم بأمر الناس
	(فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)
٧٤٤
	فكيف لو ادرتكم معاوية؟ قالوا يا ابا محمد يعنى فى حله؟
٦٦٧ قال لا والله الا بل فى عدله

رقم	الحدِيث
٥٩٠	فما رأيت احدا يختلف في تقديم ابى بكر وعمر وعثمان
٢٠١ فى خاتم سليمان لا اله الا الله
	- ق -
٧٦١ قال الحمص قريش ومن والاها
٣٣٤	قال رجل يا خليفة الله قال لست بخليفة الله
٣٤١ قال رجل لعمرو يا خليفة الله
٣٦٢	قال على يهلك فى رجلا نعد ومنهض
٤٠٠ قال عمر اللهم انى غلبت فليستى
٣٤٢	قال عمر لظ حضرا دعوا لى طليا وعثمان.....
٣٤٤	قال عمر من استخلف؟ لو كان ابو صبيدة
٩٢٤	قال : لم نوكل الى القدر ولىه نصير.....
	قال مالك يا زبير قال اخبرت انك اخذت قال فصلى عليه
٧٤٠ ودعا له ولسيفه.....
٣٧٢ قام ابو بكر بعد ما استخلف بعد ثلاث.....
٤٢٦	قام خطيبهم يوم الجمل ينهى على عثمان
٧٤٢ قال علقمة مع على حتى صرح بصفين.....
٣٣٠	قبض النبى صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف احدا
١٦٨ قتال اللصوص جائز.....
٤٨٢	قتلانا فى الجنة احياء يرزقون لادية لهم
	قدم النبى صلى الله عليه وسلم يا بكر يصل بالناس ولم
٣٦٦ يكن اقراهم.....
٧٠٧ ٧٠٦ قريش ولا نصار واسلم وفنار وجهيته.....
٣٥ قريش ولا الناس فى الخير والشر.....

رقم	الحديث
٦١٥	قسم فينا على الابرار
٦٧٤	قصر من شعره بمشقتين
٩١٣	قلت لابن مبه . . . وددت انك لم تكذب كتابا في القدر
٣٨٠	قلت يا رسول الله من أحب الناس اليك
- ك -	
٦٨٥	كان ابن الزبير يتشبه بمناوية في الحلم
٩١٦	كان ابن عباس يقول كل شيء بقدر
٧٤١	كان ابو جحيفة مع علي يوم الجمل
٧٥٤	(كان بين الجمل وصفين شهرين أو ثلاثة)
٤٣٦	كان زيد يوم الدار يبكي على عثان
	كان الحادي يحدو بعثان وهو يقول : ان الامير
٣٤٨	بعده عليا
	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس
٢٣٢	واسمع الناس
٢٣٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن الكفين
٢٢٢	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطفى من الغنيمة
٥٨٦	كان سفيان يقول ابو بكر وحمز وعثان
٤٠٨	كان عثان خمرهم يوم استخلفوه
	كان مر اذا استعمل رجلا كتب في عهده اسمعوا
٥٥	له واطيعوا
٧١٧	كان عمر بن عبد العزيز
٥٤٥	كان القوم يختلفون الي في صيب عثان
	كان المشيخة الا اول اذا موبهم الرجل قالوا هذا عثاني
٤١٣	يمجبهم ذلك

رقم	الحدِيث
٤٢٢	كان مع عثمان في الدار يومئذ سبطاه
٦٨١	كان معاوية احلم الناس
٦٨٦	كان معاوية بن ابي سفيان من احلم الناس
	كان معاوية لا يتهم في الحدِيث على رسول الله
٦٧٥	صلى الله عليه وسلم
٣٨٧	كان في الامم قبلكم محدثون
٤١١	كانوا لا يختلفون في الالهة
١٢٧	كل دم أصيب في الجاهلية
٩١٦	كل شيء بقدر حتى وضعك يداك على خدك
	(كم من كربة قد فرجها السيف عن وجه رسول الله
٧٣٥	صلى الله عليه وسلم
	كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنى
٣٣٦، ٣٣٥	لست ادرى ما بقائى فيكم
٥٤٠	كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر
٣٥٨	كنا نترحم على عمر حتى وضع على سريره
	كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى واصحابه
٥٧٢، ٥٤١	متوافقون ابو بكر
	كنا نفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٥٨٧	ففقول ابو بكر وعمر وعثمان
٥٧٣	كنا نفاضل ففقول ابو بكر
٥٨٢، ٥٨٠	كنا نفضل ابا بكر
	كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
٥٨١، ٥٧٢، ٥٧٧	وعمر
	كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افضل امة
٥٤٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابا بكر

رقم	الحديث
٣٥١	كنت اتتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلم منه
	كنت ادخل البيت الذي فيه قبر الرسول صلى الله
٣٦٤	عليه وسلم وابى وانا حاسرة
	كنت اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
٢٣٣	حتى يخبر
٨٥	كنت أمشى مع سعيد بن جبير
١٠٤	كنت خلف رسول الله حين خضع من حاشى المدينة
٦٢٣	كنت مع على حين قتل عثمان

- ل -

٩٤	لا أخرج وأطم قائم ولا أخرج الا نى فرقة
٢١١	لا اذكر الا ذكرت معى
٢٦٦	لا تجعلونى كقدح الراكب
٢٦٦	لا تزال طائفة من أمتى
٢٧٥	لا تزال على الطريق طال زلت تطلب الاثر
٦٨	لا تسأل الا طرة فانك ان اصليتها
٧٧١	لا تسبوا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٣٩	لا تقتلوا عثمان فوالله لان قتلتموه لا تصلوا جميعا ابدا
٦٧	لا تنكن صفتك ولا تفارقن ائمتك
٦٨٤	لا حلم الا التجربة
٥٨	لا طاعة المخلوق فى معصية الخالق
٧٢	لا يرزبن معاهدا
١٠٧٣ ١٠٤٧	لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن
١٠٨٣ ١٠٨٠	
٩٤٤	لا يكون احدكم امعة

الحديث

رقم

- ٣٢٢ لتخضبن هذه بعني لحيته من رأسه
- ٢٠٨ لست بنبي الله أنا نبي الله
- ٨٤٦ لعن المؤمن من قتلته
- لفتنة المرجئة على هذه الامة أخوف عندي من
- ٢٥١ فتنة الازارقة
- ٤٧١ لقد فارقكم بالا مس رجل لم يسبقه الا ولعن
- ٧٩٦ لقد هلك قوم قبل هذه برأيهم في علي
- ٨٤ لقريش عليكم من الحق ما ائتمنوا فادوا
- لقت ابن عمر بالمدينة فقلت اني احب ان علم كيف
- ٣٦٣ كان مقتل عمر
- ٣٤٦ لكل أمة أمين
- ٩٢٤ لم نؤمر ان نتكل على القدر واليه نصير
- لم يشهد الجمل من اصحاب النبي صلى الله
- عليه وسلم غير علي وعطار
- ٤٧٥ لم صالح ابو بكر اهل الردة صالحهم على حرب مجليه
- ٣٥٠ لم قبض ابو بكر رحمه الله ارتجت المدينة باليك
- ٣٢٣ لم قبض النبي صلى الله عليه وسلم نظرفي امرنا
- ٦٠٩ لم قتل عثمان رضوان الله عليه جاء الناس
- ٣٩٧ لم قدم عمر الشام استقبلها الناس
- لم قدم معاوية عرض الناس على عطية ابائهم حتى
- ٦٧٦ انتهى الى فاعطاني ثلاثمائة درهم
- ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ لم قضى الله الخلق كتب كتابا
- ٣٠ لن تروا من الأئمة الا غلظته
- ٩٩ لو ادركت عليا ما خرجت منه

الحدِيث

رقم

- ٦٧٢ لواد ركتمو اواد ركتم زطنه كان المهدي
- ٦٦٨ لو اصبحتم في مثل عمل معاوية لقال اكثركم هذا المهدي
لو أن احدا ارفض فيط صدقتم باين مفان كان
حقيقا أن يرفض
- ٤١٤ لو أن احدا انقض فيط فعلتم باين مفان كان محقوقا
بأن ينقض
- ٤١٢ لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا طبلغ احدهم
ولا نصيفه
- ٦٦٦ (لو ان الروم سبوا من المسلمين من الروم الى الحبلة
ثم ردهم رجل
- ٧٥٩ لو جعلت لي الدنيا هذا فيرهبنا ان قول الزبير
وطلحة طقلت
- ٥٢٨ (لو جمع علم نساء هذه الأمة فيهن ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فان علم طائفة اكثر من علمهن)
٧٥٣ لو رأيتم معاوية لقلتم هذا المهدي
- ٦٦٩ لو سيرني عثمان الى ضرار لسمعت وطعنت
٤١٦ لو شهدت لاحد حتى لشهدت لسيد الله بن عمر
٥٠٥ ٤٩٢ ٤٩١
- ٤١٨ لو كان عندنا رجل يحد ثنا
- لولا ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لتمنيت
ان يحشرني الله مع عمر
- ٥٨٤ (لولا بعض الامر لاقمت على طائفة المطاحة)
٧٥٢ لان أطعك لد تخلي النار
- ٧٩ لا قامة حد في الارض
- ١٨ (لان اكون استقبلت من امرى ط استدبرت منه
فلم اكن خرجت على علي ..)
- ٧٤٧

رقم	الحدِيث
٥٦٠	لئن قلت ان عليا افضل من عثمان
٥١٨	ليس يقدم احد على ابي بكر وعمر فيه خير
- م -	
	ط ابتدع في الاسلام بدعة الا وني كتاب الله عز وجل
٩١٤	ط يكذب به
٤٢٠	ط احب أنى رميت عثمان بسهم وأن لى مثل احد ذهابا
٥٥٨٥٥٧٥٤٤٥٤٣	ط ألونا عن اعلها ذا فوق
٨٨٣	ط بال قوم تجاوزوا الى الذرية يقتلونها
٧٦٤	ط بيننا وبين اصحاب محمد طيه السلام الا خير
٥٠٢	ط ات رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن هو
	ط ترجو ان أعدك ويجى* القدر فيحول بينى وبين
٩٠٥	رأى قائم
٧٤	ط حرض رجل على الا مارة كل الحرض فعدل فيها
٤٤٠	ط رأيت اجراً على الله من فلان
	ط رأيت احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود
٦٨٠٠٦٧٩٠٦٧٨	من معاوية
٦٧٠	(ط رأيت بعده مثله يعنى معاوية)
٦٧٧	ط رأيت رجلا كان اخلق للملك من معاوية
٤٤٤٠٤٢٢	ط زال ابن عباس ينهى عن قتل عثمان
٧٠	ط زالوا يعظمونى كلط ارتحلت وكلط نزلت
٢٣١	ط سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شى قط فقال لا
٤١٧	ط على عثمان طعمل بعد هذا
٩٥٠٠٦١٨	ط غلا احد في القدر الا حن من الايطن*

رقم	الحديث
٤٠٩	ما كان في القوم اثبت عقدا في الخلافة من عثمان
٤٠٥ ما كان في القوم اوكد بيعة من عثمان
٩٤٢	ما كلمت احدا من اهل الاهواء الا القدرية
٥٢٩	ما كنت اظن انى ابقى الى زمان يعدل بينهط
٢٤٥ ما كنت لاعبا فلا تلصق بدينك
٨٤٩ ما بقى ارض الا ملكها ابن الزبير
٤٤٨	ما لى ارى عليا يجالسه الا كابر من اصحاب رسول الله
٢٠٦	ما من احد الا قد وكل به قريته من الجن
٣٤٥	ما من احد من اصحابى الا لو شئت ان اخذ عليه بعض خلقه
	ما من اطم او قال وال يخلق باه دون ذوى الحاجة
٦٩٥ والخلفة والمسكنة
٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣ ما منكم من احد الا ومعه شيطان
٧١٨	ما وجدنا الا قتال اهل الشام او دخول النار
٢٠٠ متى كنت نبيا
٤٤٧	معاذ الله ان امر بسفك دماء المسلمين واستحلال حرمتهم
٧٠٢، ٧٠١ معاوية احلم امتى واجودها
٢٣ من احيا سنة من سنتى
١٩٧، ١٨٩، ١٦٠ من اريد ماله بغير حق فقاتل
	من اصبح وفي قلبه غيظ على اصحاب محمد عليه السلام
٧٦٠ فقد اصابته الآفة
١٩٦، ١٩٥	من أصيب دون ماله او دون دمه او دون دينه
٤٧	من اطاعنى فقد اطاع الله ومن اطاع الاطم فقد اطاعنى
	من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٨٥ قال ابو بكر وهم

رقم	الحديث
٤٩ مسن بايع اطاط فاعطاه صفقة يده
١٠٦ من دعى الى امره من غير مشورة
	من زعم ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قدموا
٥٦١ عشان وليس هو افضلهم
٨٣٣ من سب اصحابي فعليه لعنة الله
	من سره ان ينظر الى رجل يمشى على الارض قد قضى نحبه
٧٣٣ فلينظر الى طالحة
٩٧٩ من سرتة حسنته وساء ته
٣١٥	من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب
٦٤ من ظلمه أميره فلا أمره له عليه
٢٢ من فارق الجماعة شبرا
١٩٢٠ ١٨٧٠ ١٧١ من قاتل دون طاله فقتل
٩٠٣	ومن قال المعاصي ليس بقدر فقد اعظم الفرية
١٤٩ من قتل دون جاره فهو شهيد
١٦٥٠ ١٦٤٠ ١٥٧٠ ١٤٥ من قتل دون طاله فهو شهيد
١٩٤٠ ١٩٣٠ ١٨٨٠ ١٧٧	
	من قدم على ابى بكر وهمرا احدا فقد ازرى على المهاجرين
٥٢٨ ٥١٦ والانصار
٥١٧	من قدم على ابى بكر وهمرا احدا فقد ازرى على اثني عشر الفا
١٨٦٠ ١٨١ من قوتل فقاتل فقتل دون طاله
٤٦٥٠ ٤٦٢٠ ٤٦١٠ ٤٥٨ من كنت مولاة فعلى مولاة
٧٥١	من لكعب بن الاشرف قد آذى الله ورسوله
١٠ من طات وليس له اطام مات
٧٠٨ من يريد هوان قريش اهانه الله
٦٥٦	مهلا لانسبه فانه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقم	الحديث
٩٨	ناخذ بقول عمر في الجماعة
٦٦	ناكث بيعته يجي يوم القيامة اجذم
٧٧٢	النجوم أمانة لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا أمانة لاصحابي فاذا ذهبت اتخ امتي ما يوعدون
٨٢	النظر الى وجه الامام العادل مباده
٧٠	نفس تنجيتها خير من اطارة لا تحصيلها
٩٥٦	نهيت ان أقتل المصلين

- ه -

٤٢٤	هاتان رجلاى ان وجدتم فى كتاب الله عز وجل ان تضعوهما فى القيود فضصوهط .
٧٢٨٠١٢٥١٢٤	هاجت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون
٤٢٥	هذا واصحابه يومئذ على الحق
٥٨٨	هكذا تعلمنا ونبتت عليه لحومنا وادركنا الناس عليه
٦٨٢	هل الدنيا الا طاقنا او جبرتنا
٣٥٧	هلك قوم من هذه الامة برأيهم فى على

- و -

٢١٥	والذى نفسى بيده انى لا نظر الى ط ورائى
١٩٩	وجعلتك أول النبيين خلقا وأخوهم بعثا
٤١٩	وددت أن عندى بعض اصحابى
٩	وددت ان الله عز وجل زاد فى عمرها رهن
١٢٧	وقعت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون
٧٢٥	وقعت الفتنة ولم يبق من اهل بدر احد
٤	ولد الصباس أقوم للصلاة

رقم	الحديث
٢٠٢	ولد النبي صلى الله عليه وسلم صحتونا
٤١٥	والله انى لا روى فى عثمان بن عفان ملا ارى فى ابى بكر وعمر
٤٠٤	ولينا اظلاها ذا فوق
- ي -	
٧٤٥	(يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة
٧٩٨	يا أهل العراق حبونا حسب الاسلام
٧١١	يا ايها الفاسق لا تقتلوا عثمان
٦١	يا جرير استمعنا ط الذى بفلنى عنك
٧٤٨	(يا حسن يا حسن ليت اباك طات منذ عشرين سنة
٤٤٢	يا قوم لا يجز منكم شقا قسى
٧٩١	يا مالك لو اردت ان اظأ رقابهم عبدا لى
٢٦٣	يا محمد لولاك ط خلقت آدم
٧٠٤	يا معاوية انت منى وانا منك
٧٧٥ ٧٧٤	يعيش هذا الغلام قرنا
١٠٥	يكون أمراء يقولون ملا يفعلون
٦٥٢	يكون بعدى اثنا عشر اميرا وقات خليفة
٦٥٥	ينقطع كل نسب الا نسبى وصهرى
٧٩٠	يهلك فى اثنان محب مفرط
٧٩٧	يهلك فى رجلان عدو مبعض
٤٣٣	اليوم انتزعت النسبه
٣٢٩	يوم الخميس وط يوم الخميس
٣٦٧ ٣٦٥	يوم م القوم أقرؤ هم لكتاب الله

فهرس الاصلام
حسب أرقام الأحاديث والآثار

ابن ادريس عبد الله ٤٠٩

ابن اسحاق محمد بن اسحاق

ابن الأشجعي / أبو عبدة بن عبد الله ١٠٦

ابن الأشعث ١٣٩

ابن الاصبهاني ١٠٨١

أبى أم معبد ٣٣٥

أبى البورى ٩٢٩

ابن جابر بن الهذيل (مجهول اسمه) ٥٥١

ابن حجاجه / محمد الأودى ٤٧٠

ابن جرموز الذى قتل الزبير بن العوام اسمه عمرو أو عمير ٦٤٤

ابن جريح / عبد الملك بن عبد العزيز ٢٨ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٨١

ابن جميل ٥٨٥

ابن حجر

ابن الحنفية : محمد بن الحنفية

ابن ابى خالد (اسماعيل الأحسى - ثقة) : ٣٦ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٧٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

• ٣٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤١٩

• ٦١٤ ، ٦٨٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢ ، ٧٥٢

• ٧٩٦ ، ٨٣٩ ، ٨٥٨

ابن الدورقى (أحمد بن ابراهيم الدورقى) ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٥٦٢

ابن ابى ذيب محمد بن عبد الرحمن بن المتخيرة ثقة ٧١ ، ٨٤ ، ٢١٥ ، ١٠٧٦

ابن أبى زكريا العفرى ٢٨٦

ابن سيرين محمد ٥٥٠ ، ٥٠

أبى شيبه ٨٢٧

ابن ابى طالب - هو يحيى بن أبى طالب

ابراهيم الترجطاني - اسطعيل بن ابراهيم بن بسام ٢١٠

أبو أحمد / محمد بن عبد الله الزبيرى : ١٠٨٠ ، ١٨٨ ، ١٠٠

أبو الأحوص عوف بن مالك ٣٤٠

أبو ادريس الخولاني - ٤١

أبو اسامه الحلبي ٥٥١

أبو اسامه . حطاد اسامه : ٢٠ ، ١٣٤ ، ٢٦٣ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٩ ، ٧٣٣ ،

٧٤٠ ، ٧٥٢ ، ٧٨٩ ، ٩٣٤

أبو اسحاق السبيعي - عمرو بن عبد الله الهذاني : ٢١ ، ٣٣ ، ٦٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٥٥٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ١٠٢٥

أبو الأشعث ٤٢

أبو الأشهب ٧٥

أبو اسامه الباهلي ١٣٨

أبو أميه محمد بن ابراهيم بن مسلم اللوسى ٥١٦ ، ٧٢١

أبو بحر / عبد الرحمن بن أبي بكره ٤٤٣

أبو بحر مولى بنى عفره ٨٩٧

أبو البختري الدماثي - سعيد بن فيروز ٣٦٢ ، ٧٩٧ ، ٧٨٠

أبو بردة / طهون بن موسى الأشعري ٧٧٢

أبو برزه - نضله بن عبيد الصحابي ٣٦٨

أبو بشر الحلبي شيخ للحسن بن صالح "مجهول" قيل اسمه عبد الله بن بشر وقيل غير ذلك ٧٦٨

أبو بشر (جعفر بن اياس) ٢١٠

أبو بكر الأثرم - أحمد بن هاني : ١٠٨ ، ١٢٥ ، ٢١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٨٥ ، ٥٨٨ ، ٦١٧ ، ٦٥٥

٦٥٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٨٠٠ ، ٨٣٨ ، ٩٤٦ ، ٩٤٨ ، ٩٨٢ ، ٩٩١ ،

١٠٤١ ، ١٠٥٥

أبو بكر الأحول المشكاني أحمد بن عثمان ٦٤٩

أبو بكر اسحاق - محمد بن اسحاق الصافاني ٢٦٧

أبو بكر الأندلسي ٥٨٥

أبو بكر بن حفص

٧٦

أبو بكر بن حطاد المقرئ - اسمه محمد بن حطاد بن بكر. ٢٥٠ ٢٨٨ ٤٧٨ ١٠٦٧

أبو بكر بن حطاد بن المبارك ٧٨٧

أبو بكر بن خلاد الباهلي - اسمه محمد ٣٢٠

أبو بكر الخلال : ١٩١ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٦٦ ٣٢٤ ٤٤٧ ٥٣٥ ٦٠٩ ٦٧٨ ٦٥٠٠

٠ ٨٤٨

أبو بكر ابن أبي خيثمة ٥٧٥

أبو بكر بن زياد ٥٨٩

أبو بكر بن سالم ٢٥٥

أبو بكر بن سندی ٦٩٣

أبو بكر بن صدقة ثقة* أحمد بن محمد بن عبد الله : ٢٤٠ ٢٥١ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥

٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥

٠ ٧٧٥

أبو بكر الصديق : ٤ ٣٠ ٣٣٠ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠

٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠

٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٤٠٠

٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠

٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠

٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

أبو بكر ابن أبي شيبة (هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة) ٢٤٣ ٢٤٦

أبو بكر ابن أبي طالب ٨٢٦

أبو بكر بن عبيد / من فقهاء بغداد ٩٠

أبو بكر بن عمر - لعنه ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ثقة* ٧٥٤

- أبو سعد البقال / سعيد المرزبان ٨٢٥
أبو سعيد الأشج ٦٧٢
أبو سعيد الخدرى ٧١٦، ٣١٨
أبو سعيد بياع الكرابيس ٤٦٩
أبو سعيد مولى بنى هاشم : عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب
أبو السفر ، سعيد بن محمد واحد ٣٣٨
أبو سلمة : عبد الرحمن بن عوف الزهرى ٧٤٦، ٦٢٤
أبو سلمة التبوذكى - موسى بن اسطخيل ٦٧٧، ٤٠٨
أبو سلمة الخراسانى : منصور ابن سلمه ١٠٧٧، ١٠٠٦
أبو سليمان الأزدى ٨٢٧
أبو سنان الأسدى / صحابى * ثلاثيات أحمد ٧٣٣/٢ : ٣٦
أبو سهل - نافع بن مالك ولعله الذى بعده ٨٧٤
أبو سهل ٤١٩
أبو السوار ٤٥٤
أبو سيار ٨١٢
أبو شيبه (ابراهيم بن عثمان العيسى) ٧٢٦
أبو شيبه : يوسف ابراهيم الجوهري
أبو صادق (عبد الله بن ناجد) أو مسلم بن يزيد ٦٣
أبو صالح : لعله أحمد بن منصور المعروف بزاج ٢٦٨
أبو صالح السطان (ذكوان) : ١٥، ٤٨، ٣٢٥، ٣٤٨، ٤٣٩، ٤١٠، ٥٤١
أبو صالح الفرار ٦٨٧
أبو صالح مولى ام هانى باذام ٨٢
أبو صخره - جامع بن شداد ٤٠٠
أبو الصقر الوراق / يحيى يحيى بن يزيد الوراق ٥٧٨
أبو طالب بن عبد المطلب : ٢٠٩

أبو طالب أحمد بن حميد المشكاني : ١٢٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ٣٩٠

٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩١، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٥١، ٦٢٧، ٦٥٧، ٦٩١

٧٦٣، ٧٧٢، ٨٤٦، ٨٥٣، ٩٢٣، ٩٥٦، ٩٩٨، ١٠٥٧

أبو طلحة بن بنت سعيد بن جهمان ٦٤٧

أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد : ٤٤٦، ٦٦٥

أبو عامر الأسدي : القاسم بن محمد الأسدي

أبو العباس الناقد ٢١٣

أبو العباس المزني ٥٨٦

أبو العباس : ولعله أحمد بن النحوي مقلب ٨٧٤

أبو عبد الله بن عبد النور ٣٠٥

أبو عبد الله الخفاف ٢٥٠، ٢٩١

أبو عبد الله / رجل من اصحاب حذيفة ٣٣٥

أبو عبد الرحمن (م) ولعله طاوس بن كيسان : ٤٣٥، ٤٥١

أبو عبيد - القاسم بن سلام : ٣٩١، ٣٩٣، ٥١٣، ٥١٤، ٥٤٣، ٥٤٥، ٦٠٩، ٧٩٢، ٧٩٥، ٧٩٨

أبو عبيده بن الجراح : طار بن الجراح " ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧

أبو عبيده : طار بن عبد الله بن مسعود ٥٠١، ٥٠٢

أبو عبيده بن محمد بن عثمان ١٩٧، ١٩٨

أبو عبيده بن محمد بن عمار ١٩٥، ١٩٦

أبو عثمان النهدي ٤٨٦، ١٠١٤

أبو عمرو الزبيري ٧٦٠

أبو العفيف ٢١٤

أبو علي القوهستاني / أسفه : أحمد بن إبراهيم بن مالك : ٢٥٠

أبو عمران الجوني / عبد الملك بن حبيب الأزدي الكندي : ٦٥، ١٠٤

أبو عمران المقرئ م ٥١٧

أبو عمران الوركاني / محمد بن جعفر ٨٣٠، ٨٣١

أبو عمر وشبابه المدايني "نظر شبابيه"

أبو عوانه وضاح بن عبد الله الهشكري

أبو الحميس - عتبة بن عبد الله المسعودي ٣٣٠

أبو غالب / صاحب أبي أطمه الباهلي ١٣٨

أبو فسان : طالك بن اسماعيل النهدي ٧٦٨

أبو الفتح السمسار ٨٣١، ٧٦٥، ٦٩٩، ٦٩٨

أبو فزاره - راشد بن كيسان ٨٢

أبو القاسم الأزجي - عبد العزيز بن طلي

أبو القاسم بن الجبلي : اسما سحاق بن ابراهيم ٢٥٦، ٢٥٣

أبو قدامة السرخسي / عبد الله بن سعيد ٨٥١

أبو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي : ٣٤٤٢، ٣٠٣، ٣٤٦، ٤٢٥، ٤٢٣، ٤٣٣، ١٠٧٠

أبو قلابه : عبد الملك بن محمد الرقاشي

أبو كبران ٨

أبو الكثرين ٧٩١

أبو ليبيد طاز بن زيار صدين ناصبي ٤٢٦

أبو لهب وأبو جهل ٤٩٨

أبو لؤلؤه ٣٦٣

أبو ليلي سلمه بن مطويه ٤٤٢

أبو مجلز (لاحق بن حميد) ٢٦ ٧٢٦

أبو محمد الصبحي : اسماعيل بن يعقوب ٥٨٤

أبو محمد الهلالي : "سفيان بن صيينه"

أبو المحياه التيمي : يحيى بن معلى ٦٥٦

أبو مسعود الأنصاري : عقبين عمرو ٣٦٧

أبو مسعود الجريري : سعيد بن أبياس

أبو مسعود الزجاج ٣٥٦، ٤

- أبو الهيثم - سليمان بن عمرو ٣١٨
أبو وائل / شفيق بن سلمه "ثقة" : ٣٨٦، ٥٥٤، ٤٢، ٨٤، ٢٨، ١٠، ٦٣، ١٠، ٦٤، ١٠
أبو الوليد الطيالسي "اسمه : هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم" ثقة" ١٩٦
أبو الوليد - ولى البعيره ١١٧
أبوليلي الكندي ٤٤٢
أبو يحيى الناقد / زكريا بن يحيى "نظر زكريا بن يحيى" ٢٥٢، ٢٥١
أبو يحيى القتات - اسمه : زاذان أودينار ٢٢٣، ٢٩٦
أبو يعقوب التستري ٩٢٧، ٩٢٨
أبو يعلى : منذر بن يعلى
أبو اليطان - عامر بن عبد الله بن لحى ٧٠٠
أبو يوسف ١٠٢٤
أم بكر بنت المسور بن مخرمه ٦٠٣، ٦٥٣
أم حبيب بنت أبي سفيان ٦٥٧، ٧١٠
أم الحجاج الجدليه ٤٤٧
أم الحصين الاحمسيه ٥٣، ٥٢
أم سلمه زوج الرسول صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين ٧٤٥
أم عثمان بن مرة ٤٤٦
أم عمر ابنة حسان بن زيد ٣٧١ ، ٥٥٦
أم هانسي ٨٢
أميه بنت رقيقه ٤٥
ابراهيم بن اخت سكن الزيات ١٠٠ :
ابراهيم الزهري : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن لعنه بن
عبد الرحمن بن عوف يأتي ٢٥٣
ابراهيم بن اسحاق الثقفي ولعل الصواب اسطعيل بن اسحاق ٧٤٤
ابراهيم بن اسحاق الحربى : ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٩٣، ٤١٤، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٥٠
ابراهيم بن اسطعيل بن عبد الله بن زراره : ١٩٦

- ابراهيم بن بشار الرطادي ٥٢١
ابراهيم بن بكر الشيباني ٤١٣
ابراهيم بن الحارث بن مصعب ابواسحاق العبدي: ١٥٢، ١٥٣، ١٨١، ١٨٦
٠ ١٠٥٨ ٩٥٣ ٩٤٩ ٩٤٨ ٩٤٧ ٧٣٢ ٦٢١ ٦١٢
ابراهيم الخليل عليه السلام ٣٢٤، ٢٠٧
ابراهيم بن زكريا ٧٠٣
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري: ١٩٥، ١٩٦، ٢٥٣، ٦٧٨، ٦٧٩، ٧٠٧
٨٣١، ٨٣٠، ٧٠٨
ابراهيم بن سعيد الجوهرى ٨١٢، ٦٦٣
ابراهيم بن سقلاب ٢٢٤
ابراهيم بن شطس : ٩٧١
ابراهيم بن عبد الله بن بشار ٦٤٧
ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ٤٢٤
ابراهيم بن عبد الحميد ٩٤٣
ابراهيم بن عبد الأعلى : ٥٤
ابراهيم بن علي الطبخي ٩٠
ابراهيم بن مالك : ٣٦٤ ٩١٦
ابراهيم بن محمد بن الحارث ابواسحاق الفزاري ٩٣١
ابراهيم بن محمد بن زياد الحمصي "مجهول الحال" ٧٧٥
ابراهيم بن محمد بن طلحة ١٦٧
ابراهيم بن محمد بن علي ٩١٦
ابراهيم بن محمد بن ميمون ٣٠٠
ابراهيم بن محمد بن يزيد الأصبهاني ٢٥٠
ابراهيم بن المنذر ٨٣٤
ابراهيم بن مهاجر ٣٢٢

ابراهيم بن موسى بن يزيد الرازي ٢٤٤

ابراهيم بن هاني النيسابوري ٤٥٦، ٣٧٨

ابراهيم بن يزيد النخعي : ٨٨، ٢٣٤، ٢٦١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٤٥٥، ٤٥٦، ٥٢٢، ٥٠٠

٠٩٥١، ٨٥٠

ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ٨٣، ١٢٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ١٠٠٠، ٩٠٩، ١٠٠٠

ابراهيم أخوايان بن صالح ٨٠١

أبي بن كعب الأنصاري ٨٩٣

أحمد بن ابراهيم الدورقي ٤٨٣

أحمد بن ابراهيم الموصلی ٨٠٤

أحمد بن اصمالمزني : ٢١٠، ٢١١، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٥٨٦، ٩٧٦، ٩٧٨، ١٠٦٨

أحمد بن اسطعيل ٢٤٥ :

أحمد بن جواس أبو طاصم ٦٦٧

أحمد بن الحسن الترمذي بن جندب ثقة : ١٤٦، ١٥٨، ١٦٧، ١٧٦، ١٩١، ٢٤١، ٥٧٢، ١٠٧١

أحمد بن الحسين بن حسان : ٣، ١٣٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٦١٠، ٦٦٢، ٨٨٤، ٩٠٧

٠٩٩٩، ٩٦١

أحمد بن الحسين الوراق أو الحسن : ٥٢٦، ٦٤٩

أحمد بن حمادويه الهمداني ٧٩٢، ٧٧٦

أحمد بن حميد المشكاني : أبو طالب

أحمد بن أبي الحواري ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٨

أحمد بن خالد الوهبي ١٩٣

أحمد بن أبي خيثمة ٢١٥

أحمد بن رجاء ٩٢٥

أحمد بن أبي زهير ٤٨٥

أحمد بن أبي سريح ١٠٥٦

أحمد بن سعيد " مجهول " ٧٩٢

أحمد بن شبيب ٦٨٥

أحمد بن شعيب النسائي ٩٦٥٠٥٥٠

أحمد بن صالح المصري ٢٨٨

أحمد بن عبد الله بن زكريا ٤٠٣

أحمد بن عبد الملك بن واقد ٥٨٤

أحمد بن الفرج ٢٩٥

أحمد بن عبد الله بن يونس : أحمد بن يونس

أحمد بن أبي عبدة : ٧٧٦٠٣٧٤٠١٢٤

أحمد بن علي الآبار ٩٢٦٠٩٢٥٠٨٩٦٠٨٣٥

أحمد بن الفرج الطائي ٦٧٥٠٥٢٣٠٤٦٥

أحمد بن القاسم : ١٠٦٠٠١٠٤٣٠٩٩٦٠٩٨٤٠٣٧٥

أحمد بن محمد الأسدي ٨٣

أحمد بن محمد الأنصاري ١٩٨٠١٩٥

أحمد بن محمد بن حازم : ٧٠٥٠٥٠٠٠٠٣٨٩٠١٦٩٠١٢٢٠١٢١٠١١٣

١٠٤٨٠٩٧٣٠٧٢٠

أحمد بن محمد بن عبد الله : أبو بكر بن صدقه

أحمد بن محمد حنبل أبو عبد الله : في أكثر المواضع

أحمد بن محمد بن مطر : ٤٩٨٠٤٩٦٠٤٩١٠٤٨٢٠٤٨٠٠٤٦١٠٣٩٠٠١٢٨

١٠٥٧٠٩٩٨٠٨٤٦٠٧٦٣٠٦٩١٠٦٥٧٠٦١٧

أحمد بن محمد بن منصور : ٤٠٩٠١١٨

أحمد بن محمد بن هارون الخلال : أبو بكر الخلال

أحمد بن محمد بن يزيد الوراق لعلمها أبو حامد . ٨٥٨١٥٠

أحمد بن مرجط : ١٢٨

أحمد بن مصعب المروزي ٣٥٠

اسحاق بن بهلول ١٠٤٢

اسحاق بن سليمان ٤١٧

اسحاق بن الضيف ٨٤٧

اسحاق بن منصور بن بهرام : ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٩، ١٦٩، ٣٨٩، ٥٠٠، ٥٠٥، ٧٠٥

١٠٤٨، ١٠١١، ٩٧٣، ٧١٩

اسحاق بن محمد المدني ٦٥٥

اسحاق بن يحيى بن علقمه الكلبى ٥٤٨

اسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق : ٦٢٠، ٦٢٢

الأسدى " لا أعرفه "

إسرائيل بن يونس : ٢٥، ٥٩، ٣٤٢، ٤٧١

إسلم بن جعفر

اسماعيل بن ابان ٥٢٠

اسماعيل بن ابراهيم القطيعى ابو محمر : ابو محمر

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن طيه شيخ أحمد : ٤٢٥، ٤٣٢

٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٦٩٤، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٨

اسماعيل بن ابراهيم الهاشمى ابو طلى ٢٧٤

اسماعيل الأحمص " أنظر ابن ابى خالد "

اسماعيل بن اسحاق الثقفى وتقدم ابراهيم بن اسحاق وهو خطأ : ٧٤٤

١٠٧٢، ٧٨٤

اسماعيل بن أبى أوس/ اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أبى أيوب : ٧٠٦

اسماعيل : بن جعفر : ٧٢٠

اسماعيل بن ابى الحارث : ٥٦٢

اسماعيل بن دثار ٣٥٥

اسماعيل بن سعيد الشافعى : ٨٣، ١٢٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ١٠٠٠، ١٠٠٩

اسماعيل بن سميع ٤٦٨

- اسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابوالنضر ٦٥٢
اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي : وجاه في المخطوطة اسماعيل
ابن عبد الله السدي ٣٢٣، ٢١٢
اسماعيل بن عياش ٧٤٤، ٧٠٤
اسماعيل بن الفضل (م) ٧٢١
اسماعيل بن يوسف ١٠٠٥
أسطه بنت سلمه
أسطه بنت حميس ٣٣٨
أسطه بنت مخرمه ٤٤٨
اسود بن سالم ٣١٢ ٤٨٤
أسود بن سريع ٨٨٣
اسود بن عامر : شاذان : ٨٥٨، ٨٥٧، ٧٤٥، ٥٧٨
أسيد بن صفوان : ٣٥٠
الاشترالنخعي : ٨٣٦، ٤٤٧
أشج بن القيس ٩٢٩
أشعث بن سعيد السمان ٢٣٢
اشناس ٩٤١
الأصبهاني : انظر ابراهيم بن محمد الأصبهاني
الأعرج / عبد الرحمن بن هرمز ٣٢٧ ٧٠٧
الأعمش - سليمان بن مهران : ٣٣٢، ٣٢٥، ٩٢، ٩١، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٤٨، ٤٧ : ٣٣٢، ٣٢٥، ٩٢، ٩١، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٤٨، ٤٧
٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٢، ٤٢٠، ٤٤٦، ٤٤٣، ٥٤٤، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٥٧، ٦٦٧، ٦٦٩، ٧٠٩
٧٩٠، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٢، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٠، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤
أميه بن خالد الأسود ٧٢٦
أنس بن مالك : ٣٩، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٢٧، ٤٨٦، ٤٨٨، ٧٦٠، ٧٦٩، ٨٣٣
الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو : ٣١٣، ٤٨٦، ٥٥١، ٥٥٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٤٩
١٠٦٠، ١٠٢٥، ٩٧٢، ٦٤٩، ٩٣٢، ٩٣١، ٨٦٩

أوس بن ضمعج ٣٣

أياس بن معاوية بن قرة ٩٤٢

أيوب بن اسحاق بن سافري: ١٦٤، ١٧٤، ١٨٥، ١٩١

أيوب السختياني "أبو تميم": ٢٢، ٩٩، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

٠٨٢٠٠٧٢٨٥٦٠

- ب -

بابك الخرمي ١٠٨، ١١٧، ١١٨، ١٣٠، ١٣١

بختان ٤٨١

بازام - أبو صالح مولى أم هانئ ٨٢

بيان بن بشر الأحمسي "ثقه" ٣٩٥

بحير الراهب

البراء بن ناجية الكاهلي ٦٤٩

بريدة بن الحصيب ١٠٨٠

بشر بن الحارث الحافي: ٣٧٨، ٥٦٣، ٥٨٩، ٦٠٨، ٦٤٦، ٦٧٨، ٦٩٨، ٧٠٠

٨٣١، ٧٦٧، ٧٦٥، ٧٥٩

بشر بن شعيب ٥٥٢، ٥٤٦

بشر بن قحيف ٤٤

بشير بن زاذان ٧٠٢

بتيق بن الوليد الكلاعي ٩٣٢

بكر بن سهيل الدماطي ٩١٦

بكر بن سواده ٤١٥

بكر بن عبد الله المزني ٨٨٣

بكر بن محمد بن الحكم أبو بكر: ١٤٧، ١٥٤، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١

٩٩٩، ٨٧٤، ٨٠٠، ٦٤٩، ٥٢٧، ٥٠٤

٧٠٨ بكير اللائي

٧١٠ بنان بن يحيى المغازلي

٥٦٢ البينوني : ولعله : عبدالوارث بن سعيد التتوري

- ت -

الترمذي - الجهم بن صفوان : ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٩٤ ، ٢٩٣

٣٧٢ تليد بن سليمان

تميم الداري

- ث -

ثابت البناني

٤٣ ثابت بن الحجاج الكلابي

٤٤١ ثابت بن عبيد الأنصاري

ثعلب بن زيد بن يسار : ٢٠٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣ ، ٤١٤

٤٣٣ ثمامة بن حزن

٤٢٧ ثمامة بن عدى القرشي

٨١٠ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ثوبان

٢٤ ، ٥٥٠ ، ٧٨٧ ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي

- ع -

٢٩٧ - ٣٤١ جابر بن يزيد

٦٥٢ جابر بن سمرة

٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٧٤٣ جابر بن عبد الله :

جابر - لعله بن زيد

٨٣٩ الجارود بن سيرة

٦٨٠ جبلة بن سحيم

- ٦٦٨ جبلة بن عطية الفلستيني
٧٦١ جبير بن مطعم
٥٤٥ ، ٤٢٣ جبير بن نفير
٤٥١ جدر - واسه : أحمد بن عبد الرحمن
٧١٧ جحشفة بن العلاء
٤٤٧ الجراح بن مليح أبو وكيع
٤٤٤ ، ٤٢٢ جرير بن حازم
٦١٠٣٨ جرير بن عبد الله
٨٥٠ ، ٥٢٢ جرير بن عبد الحميد بن قرط الصبيعي
الجريري سعيد بن أياس
٣٠١ جعفر الأحمر
٧٣ ، ٤٣ جعفر بن برقان
جعفر بن حيان : أبو الأشهب
٧٠٣ جعفر بن أبي طالب
١٠٥ جعفر بن عبد الله بن الحكم
٤٦٥ ، ٤٦٥ جعفر بن عون
٢٨٢ جعفر بن محمد الحداد
٨٠٣ جعفر بن محمد أبي عثمان الطيالسي ولعله النسائي
١٠٣٧٩٣٨ ، ٨٧٦ ، ٨٧٤ ، ٥٢٥ ، ١٥٧ : جعفر بن محمد النسائي "ثقه"
٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٤٠٩ جعفر بن محمد عيسى بن نوح
٨٥ جعفر المخرمي
٧٤٨ جعفر بن هشام
٧٤٩ جندب بن عبد الله
٣١٦ جندل بن ولىق
٨٢٤ جهم بن صفوان

الحسن بن بشر ٣٠١
الحسن البصرى : ٦٥١، ٤١٧، ٣٤٩، ٣٤٥، ٣٣٣، ٧٥، ٧٠، ٦٨، ٥٨

٠ ١٠٢٩، ١٠٢٦، ٩١٤، ٩١٢، ٨٨٣، ٨٦٧، ٨٥٤، ٨٤٨، ٨٤٧، ٧٤٨

الحسن بن (ثوب) ١٨٨ ، ٨٩٧، ٦٠١

الحسن بن جحدر ١٨٨ ، ٦٠١

الحسن بن الحسن ٥٨٢، ٤٦٥

الحسن بن سفيان النسوي الحافظ ١٢٣

الحسن بن سفيان المعاري ولعله السابق ٧٦٩

الحسن بن سفيان المصيبي ٩٣٣

الحسن بن صالح بن حي : ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ٤٦٢، ٧٦٨

الحسن بن صالح العطار : ٢٥٠، ٢٥٧، ٦١٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٧٥٥

الحسن بن عبد العزيز الجسري ٨٢٨

الحسن بن عبد الوهاب بن أبي الصنبري : ١٢٠، ١٨٨، ٤٧٨، ٤٩٥

٨٢٨، ٥٠٥

الحسن بن عرفه : ٣٠٦، ٥٢٢، ٧١٢، ٨٩٢

الحسن بن العلي بن الحسن ٦٢٩

الحسن بن علي الحسن الاسكافي : ٧٨٥، ٩٧٩، ٩٩٠، ١٠٧٩

الحسن بن طلي بن طالب : ٤٣٢، ٤٦٦، ٤٧١، ٧٤٨

الحسن بن علي المصيبي : ٥٣٨

الحسن بن عمر الفقيمي ٢٦١

الحسن بن الفرج ١٢٧

الحسن بن الفضل ٣١٤

الحسن بن قتيبه ٨٢٦

الحسن بن محمدا لحارث السجستاني ١٢٤، ١٣٤، ١٣٦، ١٠١، ١٠٦٢

الحسن بن الهيثم ١١٩، ٢٢٢ ، ١٠١٣

الحسن يروي عنه الاوزاعي ٥٥٢

الحسين بن حسان ولعله أحمد بن الحسين بن حسان ٦٣٠

الحسين بن الحسن الوراق: ١٥٢، ١٥٣، ١٦٣، ١٨١، ١٨٦، ٢١٨، ٢١٣،

١٠٥٨، ٩٩٣، ٧٣٢، ٧٢٤، ٦٢١

حسين بن خلف بن البختری الحكیری ٩٢٥

الحسين بن شبيب ٢٥٥

الحسين بن صالح العطار ٥١٩، ٥١٥

حسين الصائغ ١١٧

حسين بن عبد الله ٧١٠

الحسين بن عبد الحميد الميموني ١٩٤

حسين بن علي بن الوليد الجعفي ٩١٧، ٧٨٨، ٧٧٢

الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٥٧، ٨٤٨، ٨٤٤

حسين بن عيسى بن زيد بن علي ٦٢٣

الحسين بن منصور بن جعفر ٩٦٥

حشج بن نباته ٦٤٩، ٦٣٤، ٦٣١، ٦٢٦

حصين بن عبد الرحمن السلمي ابوالهذيل ٥٠٤

حفصة بنت عمر رضي الله عنها ٦٥٧، ٤١٨، ٣٧١

الحكمين عتيبه الكندي ٨٦٨، ٧٢٦

حطاد بن أساه - ابواسامة

حطاد بن زيد: ٤٢٦، ٤٢٧، ٥٩٠، ٦٣٢، ٦٤٩، ٦٨٣، ٧٤٥، ٧٤٨، ٧٤٨، ٨٢٨،

١٠٨٢، ٨٤٠، ٩١٤، ٩٤٢، ٩٥٤، ١٠٠٦، ١٠٧٥، ١٠٧٧، ١٠٧٧،

حطاد بن سلمه: ٢٠١، ٥٥٤، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٤٩، ١٠٠٦،

حطاد بن أبي سليمان ١٠٦٣، ١٠٦٤

حطاد بن المبارك - ابوبكر ٧٠١

الحطاني - لعله: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله ٨٢

- الخفاف ابو عبد الله ٢٥٠
خلاد بن أسلم ٣٠٤
خلف بن سالم المخرمي ٨١١٠٨٠٥٠٨٠٤٠٨٠٣٠٧٢٣
الخليل بن احمد الفراهيدي ٩٧١
خياط السنة زكريا بن يحيى السجزي

- د -

- داود عليه السلام ٣٢٢٠٣١٩
داود (مجهول) ٣٢٧٠٢٢٧٠٢١٦
داود بن احمد بن حبان الانطاكي ٩٤٨
داود بن رشيد الخوارزمي ٧٧٥
داود بن عليه ٢٩٩
داود بن عمر الضبي ٤٥٢٠٣٧٥
داود / ولعله محمد بن داود ١٨٢
داود عن مجاهد وروى عن يحيى بن الربيع ٢١٦
داود بن ابي هند ٩٢٣٠٩١٤
دراج بن سمعان ابوالسمح ٣١٨
دكين بن سعداوين سعيد ٢٢٩
الدوري : عباس بن محمد الدوري متكرر
دلهم بن يزيد ٣٥٠

- ذ -

- ذربن عبد الله بن زراره المرهبي ٩٥٤٠٩٥٣
ذكوان انظر ابوصالح السطن ١٥

- ر -

- راشد بن كيسان / ابوفزاره ٨٢
رباح ٢١٤

٦٤٩٠٣٣٦٠٣٣٥	ربيع بن حراش
٢٣٥	الربيع بن أنس البكري
٨٤٦	الربيع بن سليطان
٦٨	الربيع بن صبيح
٨٥٩	ربيعة بن كلثوم بن جبر
٦٣	ربيعة بن ناجد
٩٩١٠٦٩٧٠٤١٨	ربيعة بن يزيد (الأبادي)
٣٥٤	الرجال بن سالم
١٠٧٨٠٩٧٢	روح بن عباد
٧٣٠٠٧٢٧	روح بن عباد بن الملا "ثقة فاضل"
٣١٥	رويفع بن ثابت
-	ز -

٧٩٠٠٧٨٩٠٥٠٤	زائدة بن فداة الثقفي
١٠٦٤٠٥٦٩٠٣٣٧٠٦٢	زيد بن الحارث الهامى والاباى
٤٢٦	الزبير بن الخريت ثقة
٧٠٩٠٦٤٦٠٦٤٥٠٦٤٤٠٥٣٨٠٥٠٣٠٤٥٥٠٣٤٨٠٣٤٢	الزبير بن العوام:
٠٧٦٨٠٧٤٣٠٧٤٠٠٧٣٩٠٧٣٥٠٧٣٤٠٧٢٩٠٧١٣	
٩٣٢٠٥٤٩	الزبيدي - محمد بن الوليد
١٠١٤	الزبيدي - سعيد بن داود بن أبي زهير الزبيدي
	الزبيدي محمد بن عبدالله الزبيدي أبو أحمد "أنظر أبو أحمد"
٧٤٦	زكريا بن ابي زائدة
٣٧٥	زكريا بن الفرج البراز "ذكرها البغدادي فيمن روى" عن أحمد بن القاسم
١٠٦٠٠١٠٤٣٠٩٩٦٠٩٨٤٠٩١٧	
٥٨٧٠٤٥٨	زكريا بن يحيى السجزي : خياط السنة

زكريا بن يحيى الناقد "ثقه" : ١٥٢، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٧، ١٧٩، ٢٩٠، ٢٩٨، ٤٥٨، ٤٤٨

٤٨٢، ٤٩١، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١١، ٥٣٤، ٥٣٧، ٦٥٧، ٧٨١، ٨٢٨، ٨٤٦، ٨٥٣، ٨٥٣، ٩٢٣، ٩٥٦

زعمه بن صالح ٤١

الزهري : محمد بن مسلم : ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٥٤، ١٩٢، ١٩٤، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٦

٤٨٨، ٤٦٤، ٥٤٧، ٥٤٧، ٥٥٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٤٩، ٦٨٣، ٧٠٨، ٧٠٨، ٧٠٨، ٧٠٨، ٧٠٨، ٧٠٨

زهير بن حرب - أبو خيثمة ٧٢١، ٥٠٣

زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل ١٠٧٦، ٥٣٠

زهير بن قيس البلوي ٦٨٨

زهير بن محمد بن قمير ٧٦٦

زهير بن معاوية خديج ٥٨٤

زياد بن سعد ٩١١

زياد بن عبد الله البكائي ٢٠٦

زياد بن علقمة الثعلبي ٣٨

زياد بن نعيم ٣١٥

زيد بن أسلم العدوي ٩٣٣، ٩٣٤

زيد بن ثابت الأنصاري ٤٣١

زيد بن أبي الزرقاء ٦٩٩

زيد بن علي ٤٣٦

زيد بن وهب أبو سليمان الكوفي "ثقه" ٤٩، ٧٠، ١٠٧، ٤٣٤، ٤٨٨، ٨٩٠

- س -

سالم بن أبي الجعد : ٨٠، ٨٢، ٢٠٦، ٣٣٢، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٣، ٨١٩

سالم بن عبد الله بن عمر : ٤٦، ٥٤٧، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٣، ٥٥٣، ٨٩٤، ٨٩٨

سالم بن عتيبة بن عويم ٨٣٣

سالم بن عجلان الأفلحس ٣١٩، ٦٢٠، ٩١٨، ٩٥٠

سالم بن الحلاء ٣٣٥

سالم مولى ابي حذيفه ٣٦٧

السدى "نظر عبدالرحمن بن ابي كريبه"

السرى بن يحيى بن اياس ابو يحيى ١٤٠

سريخ بن النعمان الجوهرى ١٠٨٢، ١٠٤٠، ١٠٢٣، ٦٣٢

سريخ بن يونس "ثقه" ٣١٧

سسلو ٨٥٩

سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم أخو يعقوب ٨٣٢

سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن "ثقه": ١٩٥، ١٦٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٤٢٤، ٧٠٧

سعد بن حذيفه ٣١٠، ٢١

سعد بن عبيد ٤٣٥

سعد بن ابي وقاص: ١٠١، ٣٤٢، ٣٩٦، ٤١٠، ٤٣٠، ٥٠٣، ٨٠٥، ٧٠٨، ٧٤٩، ٧٩٠، ١٠٧٩

سعد بن يزيد البزار ٦٨٧

سعد بن اياس الجريري ابو مسعود "ثقه": ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٢٨، ٢٠٧، ٣٠٧

٣٠٨، ٣٠٩

سعيد بن ابي عامر الأشعري ٧٧٢

سعيد بن جبير: ٢٥، ٨٥، ٣١٩، ٣٢٩، ٣١٧، ٩١٧، ٩٤٩، ٩٥٠

سعيد بن جهمان: ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٤٧، ٦٤٩

سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل: ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٦، ٤١٤، ٤١٤، ٤١٤

٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٥

سعيد بن ابي سعيد المقبرى "ثقه" ٧١، ٨٤

سعيد بن سليمان الواسطى ٢٣٥

سعيد بن صالح ٩٥١

سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى ٣٠٤

سعيد بن عبدالعزیز بن ابي يحيى التونى: ٧٩٧، ٧٩٩، ٧٩٩، ٨٩١

سعید بن عبید الطائی ٦١٦

سعید بن (أبی عروبه) مهران أبو عروبه الیشکری "ثقه" : ٤١٣، ٣١٦، ١٩٢،

٧٤٨، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٨٦، ٤١٥

سعید بن عمرو بن سعید بن العاص : ٦٨٥، ٤٤٩

سعید بن مسروق ٥٦ ، ٤١٦

سعید بن المسيب ٣١٦ ، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٠٥، ٧١٥، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٥

سعید بن منصور بن شعبه المرزوی : ١٥، ١٣٩، ٦٨٠، ٧٣٧، ٩٣٦

سعید بن یحیی بن قیس بن عیسی ٣٧١

سعید / عنه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

سعید ولعله شعبه ٣٩٢

سفیان الثوری "ثقه" : ٢٢، ٣١، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٤، ٥٦، ٦٩، ٧٦، ٩٦،

٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٧، ١٩٧، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٦، ٣٤٠،

٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤١٠، ٤١٦، ٤١٦، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٠،

٥١١، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٨، ٥٨٦، ٥٨٦، ٦٠٣، ٦٠٨، ٦٠٨، ٦١٦، ٦٦٦، ٦٦٧،

٧٤١، ٧٧٠، ٧٩٨، ٨٥٨، ٨٩٨، ٩١٧، ٩١٧، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٦٩، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٥،

١٠١٩، ١٠٢٦، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨١

سفیان بن عیینه : ١٢٧، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٦، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٤، ٣١٧، ٣٧٣،

٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٥، ٤٤٨، ٤٤٨، ٤٨٨، ٤٨٨، ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٥، ٧٨٠، ٧٨٠، ٩١٣، ٩١٣، ٩١٥، ٩٣٤، ٩٣٤،

٩٨٤، ٩٨٥، ٩٩٧، ١٠٠١، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٣٣، ١٠٣٣، ١٠٤٢، ١٠٤٢، ١٠٤٤،

سفیان بن ولیع بن الجراح ٨٣٥

سفینه مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم : ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١١، ٦١٧، ٦٢٧،

٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٧، ٦٤٧، ٦٤٧

سلام بن أبی مطیع ٨٢٢، ٨١٨

سلام بن مسکین أبو روح ٧١٥، ٥٥

ضمرة بن ربيعة : ٩٢٤، ٦٧٣، ٥٢٣، ٤٠٣، ٤٠٢

- ط -

طارق بن شهاب ٤٨١، ٤٧٥، ٣٩٣، ٣٦١، ٦٤

طاووس بن كيسان ١٠٦٨، ٩١١، ٤٥١، ٤٤٠، ٤٣٧، ٤٣٥

طلحة بن عبد الله بن عوف : ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢

طلحة بن عبد الرحمن بن عوف / صوابه طلحة بن عبد الله وهو السابق : ١٩٥

طلحة بن عبيد الله بن عثمان ابو محمد المدني ، أحد العشرة المشهود لهم

بالجنة : ٦٨٩، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٥٣٨، ٥٠٣، ٤٥٥، ٣٦٣، ٣٤٢

٠٨٤٠، ٨٣٩، ٧٦٨، ٧١٤

طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزامي : ٧٧

طلحة بن مصرف : ٥٦٩، ٥٦٧، ٣٢٩، ٧٢، ٥٥

طللق بن غنام ٢٩٨

- ع -

عاصم بن بهدلة : ٨٩٢، ٥٥٤

عاصم بن حميد ٣٠، ٢٩

عاصم بن علي بن عاصم : ٨٨٣، ٦٠٨، ٥٩٥، ٥٩٣

عامر بن الجراح - ابو عبيده : ٦٧١، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤

عامر بن سعد بن أبي وقاص : ١٠٧٦، ١٠٢٢، ٨٤١

عامر بن شراحيل الشعبي : ٧٤٦، ٧٤٢، ٧٢٩، ٤٥٥، ٣٥٧، ٢٢٢، ٢٦، ٨

٩١٤، ٨٥٨، ٧٩٦، ٧٩١

عائشة أم المؤمنين : ٣٩٤، ٣٨٧، ٣٨٤، ٣٨٠، ٣٦٤، ٣٣٠، ٢٦٤، ٢٣٣، ٧٨

٧٤٤، ٧٣٧، ٧١٤، ٧١٠، ٥٦٦، ٥٦٣، ٥٤٥، ٥٢٧، ٤٥١، ٤٤٧، ٤١٩، ٤١٨

٨٠٩، ٧٧٩، ٧٥٢، ٧٥٠

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : ٧٣٧

عبد الله بن ادريس ثقة : ١٧٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٥٦٧، ٥٦٨

عبد الله بن الأرقم ٦٤٤

عبد الله بن اسماعيل ٢٥٦

عبد الله بن اسماعيل - له السابق ٩١٧

عبد الله بن بشر الطزني ٧٧٤، ٧٧٥

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه : ٦٥٥

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٦٠

عبد الله بن الحسين ١٩٧

عبد الله بن حنبل بن اسحاق ويقال عبدة الله : ٢٣، ٥٨٧، ٧٦٨، ٨٧٧، ٨٨٣

١٠٢٧، ١٠٠١

عبد الله بن خليفة ٢٥٥

عبد الله بن داود الخريبي ٨٨٩، ٩٢٨، ٩٧٥

عبد الله بن دينار : ٤٠، ٧٠٣، ٧٠٤

عبد الله بن ذكوان ٣٢٧

عبد الله بن الزبير : ٦٨٥، ٦٩٤، ٨٤٥، ٨٤٩

عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميري : ٤٣٢، ٤٤٣، ٩١٣، ١٠٣٨

عبد الله بن سالم الأشعري ٥٤٩

عبد الله بن سلام : ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٨، ٣٠٧، ٤٣٧، ٤٣٩، ٧١١

عبد الله بن سبأ : ٧٩١

عبد الله بن سبيع أو سبيع ٣٣٢

عبد الله بن سلمة المرادي ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨١، ٨٣٥

عبد الله بن سنان ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٨

عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة الكندي ٢٢٦

عبد الله بن شاذب : ٤٠٢، ٤٠٣

عبد الله بن الصامت ١٠٤

عبد الله بن سالم التميمي ٤٨٩

عبد الله بن عامر بن ربيعة ٤٣٠

عبد الله بن عبد الله بن أريش أبو أريش ٧٠٦

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ٧٤٤

عبد الله بن عمر بن ابان ٦٥٦

عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٨، ٤٠، ٥٧، ٩٨، ١٠١، ١٢٨، ١٤٤، ١٥٩،

١٦٩، ١٧٠، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٦، ١٩١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٤، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٤٤،

٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥٤١، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٦٣،

٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨٧، ٦١١، ٦٣٠، ٦٣٥، ٦٤٥، ٦٥٧، ٦٧٨، ٦٨١، ٦٨٦، ٧٠٠،

٧٠٤، ٧٠٧، ٧٠٨، ٨٤٥

عبد الله بن عمر الحمري ٥٧

عبد الله بن عمرو بن العاص ١٩٧، ٧٤١، ٨٩١

عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة

ولعليط واحد : ٤٢٢، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٠

عبد الله بن عياش الرزقي

عبد الله بن فيروز الديلمي ٨٩١

عبد الله بن القاسم ٤٠٢، ٤٠٣

عبد الله بن قيس أو ابن ابي قيس ٤١٨

عبد الله بن كريم ٧٧١

عبد الله بن المبارك : ٥٠٢، ٥٥٢، ٦٧٧، ٦٨٥، ٧٠١، ٧٤٩، ٩٦٤، ١٠١٨

عبد الله بن محمد بن سمرة : ٧٦٠

عبد الله بن محمد بن شاعر ٦٨٣، ٦٨٩

عبد الله بن محمد بن عبد الحميد القحطاني : ١٤٧، ١٥٤، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٧،

١٨٩، ٥٠٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن العزبان : ٣٠، ٥٩٠

عبد الله بن محمد بن النعمان ابو بكر : ٥٨٦

عبد الرحمن بن صخر " انظر ابو هريرة "

عبد الرحمن بن عبد رب الكعبه ٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن زياد ٨٣٢، ٨٣٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ٧٠٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد " أبو سعيد مولى هاشم " ٨٦٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود " المسعودي " : ٦٤٩، ٣٨٦، ٦٠

عبد الرحمن بن عجلان + ٦١٥

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حماد الخلال : ٧١١

عبد الرحمن بن عمر الزهري ٧٦٠

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٣١٢

عبد الرحمن بن عمر النصري الدمشقي أبو زينة ١٤٠

عبد الرحمن بن أبي عميرة : ٦٩٩، ٦٩٧

عبد الرحمن بن عوف : ٥٥٢، ٥٠٣، ٣٦٣، ٣٤٢

عبد الرحمن بن أبي ليلي ٧٢٦

عبد الرحمن بن مالك بن مقول : ٧٩١

عبد الرحمن بن محمد العبداني ٧٥٩

عبد الرحمن بن محمد الحاربي : ٧٦٩

عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ١٠٥

عبد الرحمن بن مهدي : ١٦٠، ٤١٨، ٤٨٥، ٢، ٥٠١، ٥١١، ٥٠٠، ٦٩٦، ٧٧٠، ٨٢٠

٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٠، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٥١، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٨، ٩٩٩

٠١٠٦١

عبد الرحمن بن هانئ : ٢٩٨

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : ٣٢٧

عبد الرحمن بن واقد : ٧٠٢

عبد الرحمن بن يزيد المكي ٧٨

- عبد الملك بن عمير اللخمي : ٣٣٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩٤ ، ٦٨٦ ، ٨٥٧
- عبد الملك بن محمد الرقاشي أبو طلابسة ٣٠٣
- عبد الملك بن ميسره الزراد ٥٤٢
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان : ٦٤٩
- عبد وس بن عبد الملك العطار ١٦٨ ، ١٧١
- عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق ٢٥٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٢ ، ٩٢٥
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ١٩١
- عبيد بن جناد : ٧٤٧
- عبيد بن عمير ١٥٤ ، ١٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
- عبيد بن يعقوب ٢٨٢
- عبيد الله بن أبي أمية ٧٧٠
- عبيد الله العباس الطيالسي ٧١٩
- عبيد الله بن عمران ٢٦٢ ، ٢٦٩
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم : ١٧٩ ، ٥٤٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
- عبيد الله بن عمر القواريري ١٠٠
- عبيد الله بن عمر م
- عبيد بن موسى (العبسي) : ٨٠٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨
- عبيده بن أبي رباحه ٨٣٠ ، ٨٣٢
- عبيده بن عبيد الله ، هو ابن الأشجعي " انظر ابن الأشجعي "
- عبيده : ٦٤٣
- عبد مولى بن هرمز ٣٩
- عقبة بن عبد الله المسعودي ٣٣٠
- عقبة بن عويم بن ساعده ٨٣٤
- عظام بن علي : ٤٤٢
- عشان بن ابي شيبه : ٢٨٤ ، ٣١٤

عليه بن اسباط الشوذري ٣٠٢

عليه السراج ٢٠

عليه بن سعد الحوفي ٣٧٦، ٣

عنان بن مسلم بن عبد الله الصغار ٥٧٥، ٥٥٤، ٤٨٥

عقبه م ٤٧٠

عقيل بن خالد بن عقيل ٨٠٩

عكرمه لعنه مولى بن عباس ٥٦

العلاء بن عمرو الحنفي

العلاء بن عمار الطزني ٤٧٢

العلاء بن المنهال ٤١٥

علقمه بن رقيه البلوي ٦٨٨

علقمة بن قيس النخعي ابو شبيل ٧٩٦، ٧٤٢، ٣٥٧

علقمه بن مرشد ١٠٨٠

علي بن اسطعيل البندجي (م) ٨١٣

علي بن ثابت الجزري ٣٠٦

علي بن الجهم ٨٦٢

علي بن حرب الطائي "صدوق فاضل" : ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥

٧٩٦، ٧٤٢، ٦٨٢، ٥٢٠، ٤٤٢، ٣٨٦، ٣٥٧، ٣٥٦

علي بن الحسن بن سليمان ٦٢٧، ٢٤١، ١٤٨

علي بن الحسن بن هارون ١٠٣٤، ٥٨٥، ٢٤١، ٢٢٨

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٧٩٨

علي بن الحكم البناني ٦٩٥

علي بن ابي حمطه ٦٧٣

علي بن خشرم المروزي ٦٦٤

علي بن داود القنطري ٣٢٤، ٢٦٩، ٢٦٢

علي بن زكريا الثمار ٦٢٧

علي بن زين بن جدعان ٢٠٩

علي بن سعيد بن جرير النسوي "صدق" ١٤٩، ١٥٠، ١٩١، ٣٦٦، ٨٥٩، ٨٨٠

علي بن سهل بن المغيرة ٣٠٤، ٥٩٥

علي بن صالح بن صالح بن حبي "ثقة طيب" ٤٥٠، ٧٥٤

علي بن ابي طالب: ٥١، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٩٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٤٨،

٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٢، ٣٨١، ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٩،

٤٢١، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٠،

٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٣، ٤٥٠، ٤٥٠، ٤٥٠، ٤٥٠، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٧،

٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٥، ٥٥٥،

٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٧٢، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦١١،

٦١٣، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٣،

٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٦٦، ٧٠٩، ٧١٣، ٧١٦، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٤٧، ٧٤٨،

٧٦٢، ٧٦٨، ٧٧٦، ٧٩١، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٩، ٨١٩، ٨٤٨

علي بن طابس ٨٢

علي بن عاصم ٨٥

علي بن عبد الله بن عباس القرشي ٦٥٦، ٩١٦

علي بن عبد الله بن ابي يعقوب ٥٨٩

علي بن عبد الصمد الطيالسي او المكي "سط اثنان في طبقة واحده ولسم

بميز المؤلف" ٥٣٢، ٥٣٥، ٧٨٣

علي بن عثمان النفيلي ٨٦٨

علي بن علي الرفاعي ٩١٢

علي بن عيسى بن الوليد: ١٤، ٩٠، ٢١٤، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٦٥، ٩١٢، ١٠٧٤

علي بن فضيل - والصواب محمد بن فضيل ٧٤٢

علي بن محمد م ٨٩٩

علي بن المديني - واسه : علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب ابن المدني

ابوالحسن ٦٢٦، ٤٨٩، ١٧٦

علي بن مسعدة ٣٠٨

علي بن نصر بن علي ٨٦٧

علي بن هاشم بن البريد ٤٥٢

علي بن يزيد الصدائي ٨٣٣

العلاء بن عبد الجبار ٥٧٩

عطار بن ابي عمار ٩٢٣، ٩٢٢

عطار الطزني ٤٧٢

عطار بن ياسر ٧٢٩، ٧٢٢، ٧١٨، ٦١٨، ٣٣٦، ٣٣٥

عطارة بن ابي حفصه ٢٦

عطارة بن مهران ٧١٦

عمر بن ابراهيم بن خالد القرشي ٣٥٠

عمر بن أسيد - وهو عمر بن ابي سفيان بن أسيد ٥٨١

عمر بن بزيع " مجهول الحال " ٦٥٦

عمر بن جبلة ٦٥١

عمر بن حبشى ٤٧١

عمر بن حفص أبو حفص ٧٦٩

عمر بن سعد بن ابي وقاص ٨٤١

عمر بن الخطاب : ٢٧، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٤، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٩٨، ٦٠، ١٠٢، ٢٨، ١٢

، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣١، ٣٣٠، ١٩١، ١٥٤

، ٣٧٧، ٣٧٥، ٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٤٤

، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٣، ٣٨١، ٣٧٨

، ٤٩٩، ٤٩٧، ٤٩٥، ٤٨٧، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤١٩، ٤١٥، ٤٠١، ٤٠٠ ، ٣٩٩

، ٥٤٦، ٥٤١، ٥٣٩، ٥٣٢، ٥٢٩، ٥٢٧، ٥٢٥، ٥٢١، ٥١٠، ٥٠٧، ٥٠٤، ٥٠٢

، ٦٠٩، ٦٠٤، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٤، ٥٧٢، ٥٦٥، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٥٩، ٥٥٤، ٥٤٩

- ٦١٠، ٦١٣، ٦٢٦، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٦٦، ٧٧١، ٧٧٨، ٦١٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٧٦٨، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٩، ٨٣٦، ٨٤٨، ٨٨٩، ١٠٣٠، ١٠٧٩
- ٣٥٨ عمر بن سعيد بن ابي الحسين
- ٧٠٢ عمر بن صبيح
- ٧١٧، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٤، ٦٦٠، ٣٩١، ٣٩٠، ٢٣ : عمر بن عبد العزيز
- ٠٨٧٦، ٧٧٥
- ٦٩٧ عمر بن عبد الواحد السلمى
- ٨٩٨ عمر بن محمد بن زيد
- ٥٩٠، ٥٤٩، ٥٣٧، ١٩٣ عمران بن بكر الكلامى ثقة
- ١٩١، ١٧٧ عمران بن حصين
- ٤٣٤ عمران بن الخياط "مجهول"
- ٨٣٧ عمران بن داود القطان
- ٧١٥ عمران بن عبد الله بن طلحة الخزامى
- ٤٢٠ عمران بن عمير
- عمران بن ملحان "نظر ابورجا"
- ٣١٦ عمرو بن أوس الأنصارى
- ٦٢٢ عمرو بن حماد
- ٣١٨ عمرو بن خالد
- ٩١٥، ٩١٣، ٤٨٨، ٣٠٦، ٢٠١ عمرو بن دينار
- ٣٦٧ عمرو بن سلمه
- ٧٥٥، ٦٩٨، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨، ٣٨٠، ٣٥ : عمرو بن العاص
- ٩١٢، ٨٦٧ عمرو بن عبيد بن باب
- ٩٣٢ عمرو بن عثمان بن سعيد
- ٣٠٣ عمرو بن علي بن بحر بن كثير

٧٧٣ عمرو بن عون بن أوس الواسطي

٣٧٦، ٣٠، ٢٩ عمرو بن قيس السكوني

٣٧٦ عمرو بن قيس الطائي

٧٧٤ عمرو بن محمد الراسبي

٨٣٨

عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان

٦٩٥، ٣٨١، ٣٣١

عمرو بن مره الجهني - الصحابي

عمرو بن مرة بن عبد الله الجعفي: ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٨٥، ٣٩٢، ٧٩٧

٠٨٩٠، ٨٣٦

٩١١ عمرو بن مسلم الجندي

٢٧ عمرو بن أبي المقدام

٣٤٢ عمرو بن ميمون

٣٣٥ عمرو بن شرم

٨٩٣ عمرو بن الوليد الأفضف

العمري: عبدالله بن عمر العمري ضعيف ٥٧

٦٩٧ عمير بن سعد

١٥٤ عمير: ولعله عمير بن عمرو كسائي

٨٢٩، ٨٢٨، ٦٨٠، ٦٤٩، ٦٣٢، ٦٢٦: الحوام بن حوشب

١٠٧٨، ١٠٢٩، ٦٥١ عوف بن أبي جميلة

٦٢٦ عياش بن صالح

الخيرار بن حربث

٣٥٧، ٣٢٤، ٢١٣ عيسى عليه السلام

١١٨ عيسى بن جعفر - الصفدي أبو موسى الوراق "ثقة"

٦٢٣ عيسى بن زيد بن علي

٣٥٨، ٢٥٥ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي "ثقة"

٧٥٢ م عيسى بن جابر المسروق

٣٠٦ غالب بن عبيد الله الحفيلي

- ف -

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ٤٨١

فراة بن السائب ٥٢٩، ٣٨٣، ٣٦٣

فراة بن ابي عبد الرحمن القزاز ٧٠٦

فراة بن محبوب السكري ٣٠٢

الفرايبي : محمد بن يوسف

فضالة بن عبيد ٣١

الفضل بن جعفر ٦٦٦

الفضل بن زياد : ٥٩٤، ٤١١، ٤٠٦، ٢٢٠، ١٩٩، ١٧٣، ١٤١، ١١٦، ٢٩

٠ ١٠٣٣، ١٠٣٢، ٩٦٨، ٨٨٧، ٨٧٩، ٨٢٢، ٧٨٦، ٦٩٠، ٦٩١، ٥٩٨

الفضل بن سليمان ٣١٢

فضل بن عاصم ٩٠

الفضل بن مرزوق المخزومي ٤٥٦

الفضل بن مسلم المحاربي ٣١٦

الفضل بن موسى ٥١٩

الفضل بن يسار ١٠٨٣

فضيل بن عمرو الفقيمي ٢٦١

الفضيل بن عياض : ٦٧١، ٦١٧، ٢٦٠، ١٧٩

فطر بن حطاد بن واقد البصري ٢٢٦

فطر بن خليفة القرشي ٤٣٦

فوزان - اسمه : عبد الله بن محمد بن مهاجر ٦٤٩

- ق -

قابوس ١٨٦ ← ١٨١

القاسم بن سلام أبو عبيد ٣٩١، ٣١١

- القاسم بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي "ثقة" ٦٠ ٦٤٨
- القاسم بن مالك ٤٦٧
- القاسم بن محمد بن ابي بكر ١٨٧، ١٥٤، ٧٨
- القاسم بن محمد الأسدي أبو طامر ٦٨٦
- القاسم بن محمد المرزوي ٩٢
- القاسم بن يزيد الجرهمي "ثقة" ٣٨٦، ٣٥٣
- قبيصة بن عقبة بن محمد "صدق" ٦٢٦، ٥٢٨، ٥١٦، ٥١٥
- قتادة بن دعامة : ٦٦٨، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٨٦، ٤٥٤، ٤٣٨، ٤١٧، ٣٢٨، ٣١٦
- قتيبة بن سعيد : ١٠٢٢، ٧١١، ٤٤٥، ٣٧٩
- قزاد - عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح : ٧٤٩، ٧١١، ٨٠
- قرة بن ايباس "صحابي" ٣٩٨
- قرة بن خالد السدوسي ٨٤٠
- قريش بن أنس ٣٥١
- قطبة بن العلاء بن المنهال ٤١٥
- القعنبي : عبد الله بن مسلمة
- قيس بن ابي حازم "ثقة مخضرم" ٤٦، ٢٢٩، ٣٣٩، ٣٨٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٢، ٤١٣
- قيس بن عباد الضبي القيسي "ثقة مخضرم" ٧٤٨، ٧٣٦، ٣٤٩
- قيس بن مسلم الجدلي : ٤٧٥، ٤٤٧، ٣٩٣، ٣٦١
- لاحق بن حميد ٢٦
- ك -
- كثير بن عبد الله بن جعفر ٧١٠
- كثير بن ابي كثير مولى عبد الرحمن بن كسرة "مقبول" ٤٠٢
- كريب بن ابي مسلم . ٢٤
- كعب الأحبار - ابن طافع الحميري ٧٠٩، ٣٤٨

٧٥١ كعب بن الأشرف

٨٦٠ كلثوم بن جبر الخزاعي

٤٢٠ كلثوم بن علقمه الخزاعي

- ل -

الطاجشون : عبد العزيز بن عبد الله بن سلمه الطاجشون

الليث بن سعد : ٩١٦، ٧٠١، ٦٩٧، ٤٤٥، ٣٧٩، ٣١٣

ليث بن ابي سليم " اختلط ولم يميز " : ٢٣٥، ٢٣٩، ١٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠،

٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤،

ليثان بن عدى ابو عدى " لين الحديث " ٥٣٧

- م -

٢٩٩ ملك بن ابراهيم النخعي

ملك بن انس : ٢٤٥، ٣١٣، ٥٨٥، ٣٠٦، ٧٠٣، ٧٧٩، ٨١٦، ٨٧٥، ٨٧٦،

٩١١، ٩٢٤، ١٠٠٤، ١٠١٤، ١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٧٧، ١٠٨٢،

ملك بن مغول ابو عبد الرحمن " ثقه " ٧٢٠، ٥٥، ٣٢٩، ٣٧٤، ٧٨٢،

مبارك بن فضاله " مدلس " ٥٨، ٧٠، ٧٥، ٣٤٥،

مشر بن اسطعيل الحلبي

مثنى بن جامع : ٦، ٤٥٩، ٤٩٩، ٥٠٦،

مجاهد بن جبر " ثقه " : ٨٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢،

٤٤٣، ٤٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،

٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٣،

٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠،

٨٦٨ ٦٧٤ ٦٦٩ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٧ ٣١٤

مجاهد بن موسى الخوازي ٨٣٥

مجمع بن سلطان الحائك ٤٦٧

مجمع بن يحيى الأنصاري ٧٧٢

مبار بن دينار السدوسي ٧٨٨ ٣٥٣

مهاضر بن المروع ٨٢٧

محرز بن عون ٢٦٦

محمد بن ابان ١٠٠٥

محمد بن ابراهيم أبوأبيه "نظر أبوأبيه"

محمد بن ابراهيم النيسابوري ٢٨٧

محمد بن أحمد الأسدي / أحمد بن محمد الأسدي ١٢٦

٠ ١٠٠٩ ٩٨٨ ٩٨٧ ٩٤٩ ٩٤٧

محمد بن أحمد بن جامع الرازي ٦٠٤

محمد بن أحمد الرقي ٧١٧

محمد بن أحمد بن منصور ٥٦١ ٥٦٠

محمد بن أحمد بن واصل المقرئ : ١٠٠٥٧٢ ٢٤٣ ١٠١٠٠٩٧٨٦

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ٧٢٢

محمد بن ادريس العيصي ٦٠٥

محمد بن آدم بن سليمان (صدق) ٩٣٣

محمد بن أبي اسامه الحلبي ٥٥١

محمد بن اسحاق الصافاني "نظر ابوبكر اسحاق" ٣٠٨

محمد بن اسحاق بن يسار "صدق يدلس" ١٩٣ ٢٢٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٤٧ ٤٤٦ ٤٤٥

٦٩٤ ٦٧٩

محمد بن اسماعيل الأحمسي : ٣١ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥

٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٢٣٤ ٢٣٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

٧٠٨٦١٦٠٦٠٢٠٤٧١٠٤٦٩٠٤٦٧٠٤٥٠٠٠٤٤٧٠٤٤١٠٤٢٩٠٤٠١٠٤٠٠

٠٨٩١٠٧٤١

محمد بن اسطعيل السلمى "ثقه" ٣١٨٣١٥٠٢٧٢٠٢٥٠

محمد بن اسطعيل الاطروشى ٦٠٥

محمد بن اسطعيل "مجهول ولعله السلمى - تقدم" ٧٩١

محمد بن بشر بن شريك بن عبد الله النخعي ابو عبد الله : ٢٦٦٠٢٩٥٠٢٩٤

٠٢٢٤٠٢٢٣٠٢٢٢٠٢٢١٠٢١٩٠٢١٦٠٢٠٢٠٢٠١٠٢٠٠٠٢٩٩٠٢٩٨٠٢٩٧

محمد بن بشر العبدى "ثقه" ٦٩٨٠٦٨٢٠٣٩٤

محمد بن بشر بن مطر ٢٠٥

محمد بن بكر بن الريان ٩٣٣

محمد بن ابى بكر الصديق ٨٤٧

محمد بن ابى بكر بن على بن مقدم ٨٤٠

محمد بن بكير ٢٨٦

محمد بن جعفر بن الزبير ٦٩٤

محمد بن جعفر بن سفيان الرقى ٧٤٧

محمد بن جعفر الهذاني "غندر" ٥٥٥٠٤٧٥٠٤٦٦٠٤٥٣٠٤٢٤٠٣٥٠٧

٠٩٢٧٠٨١٥٠٨١١٠٨٠٠٥٧٢٣

محمد بن جعفر / مجهول ولعله بن سفيان الرقى : ٢٥٨٠١٨٣٠١٦٥٠٨٩

٠٩٥٥٠٩٠٢٠٨٧٩٠٨٥٢٠٨٢٥٠٨١٧٥٧٥٨٠٦٥٩٠٦٣١٠٥٩٨٠٣٦٩

٩٨١٠٩٦٤

محمد بن جنيد ١٩٢

محمد بن حاتم بن نعيم العروزي "ثقة تقريب" ١٥٠ ٨٥٢

محمد بن حبيب : ٦٤٩٠٦٤٨٠٥٩٧٠٥١٩٠٥١٥

محمد بن ابى حرب - هو محمد القتيب ٥٠٥٠٤٩٥

محمد بن حجر الباهلي ٧٩١

- ٩٥١ محمد بن حسان الأزرقي
٦٤٨ محمد بن أبي حسان
٦٢٣ محمد بن أبي الحسن
٥١٤ محمد بن الحسن الدوري
٦١٠٠٥٧٢٠٤٧٤ محمد بن الحسن بن هارون
٥٩٤٠٥٨٦٠٤١١٠٤٠٦٠١٩٩٠١٧٣٠١٤١٠١١٣٢٦ : محمد بن الحسن
٠ ٠١٠٥٦٠١٠٣٣٠١٠٣٢٠٩٦٨٠٨٨٣٠٨٧٩٠٧٨٦٠٦٥١٠٥٩٨
٤١١٠٤٠٦٢٢٠ محمد بن الحسين
١٠٨١ محمد بن أبي حسين
٦٧١ محمد بن حصن
٠٦٤٩٠٥٢٠٧٠٥٠٤٠١٨٩٠١٧٥٠١٧٢٠١٥٤^{١٤٧} محمد بن الحكم "ثقة" ت
٠٨٧٥٠٨٠٠
٦٦٤ محمد بن حميد بن حيان الرازي
٥٤٧ محمد بن خالد بن خلي
٧٢٤٠٣٧٧٠٢١٨٠١٨١٠١٦٣٠١٥٣ محمد بن داود بن صبيح المصيصي "ثقة" ت
٦٥١ محمد بن راشد المكحولي
٣٠٠ محمد بن رباح
٦٧١ محمد بن رنبور
٧٧٥ محمد بن زياد الحمصي
٨١٦ محمد بن سعد الزهري - ولعله الذي بعده
٧٠٨ محمد بن سعد بن أبي وقاص
٨٣٣٠٧٤٧٠٧٤٥٠٧٤٣٠٧٠٨٠٦٢٢٢ : محمد بن سعيد أبو يحيى العطار
٣٤٧/٥ محمد بن سفيان م لعله بن عنوه أبو لعباس الحنائي تاريخ بغداد
٩٤٣٠٩٠٥
٧٠٨ محمد بن أبي سفيان

- محمد بن سليم ٤٥٤
محمد بن سليمان الجوهري ١٧١، ١٦٨
محمد بن سليمان الحضرمي ٤٦٢
محمد بن سليمان بن هشام ٦٦٩
محمد بن سيرين: ١٣٩، ٢٧٦، ٤١١، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٦٧٥، ٦٨٣، ٧٢٨،
١٠٧٥، ٨٥٢، ٨٥١، ٨٤٨، ٨٤٠
محمد بن شهاب الزهري ١٠٨٠
محمد بن الصباح ٢٠٥
محمد بن ابي صفوان "ثقه" محمد بن عثمان بن ابي صفوان ٢٣٧
محمد بن طلحة الطوحيلى ٨٣٤
محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ١٠٢٦
محمد بن العباس بن ابراهيم ٢٢٤
محمد بن عبد الله بن ابراهيم ٧٢٢ ، ٩٨٤ ، ١٠٦٠
محمد بن عبد الله بن تميم ٣٠٢
محمد بن عبد الله الزبيرى أبو أحمد ١٠٠ ، ١٨٨
محمد بن عبد الله بن نمير ٢٨٢ ، ٣٧٢ ، ٨١٤
محمد بن عبد الله بن نوفل ٥١٦
محمد بن ابي عبد الله "م" ٧٩١
محمد بن عبد الرحمن الجعفي صدوق ٧٨٨ ، ٧٨٩
محمد بن عبد الرحمن الدماطسى ٩٣٦
محمد بن عبد الرحيم بن سهم ٩٣٠
محمد بن عبد الصمد المقرئ المصيصى ٨٤٧ ، ٨٥٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢
محمد بن عبد الملك بن جريج ٦٨١
محمد بن عبد الملك الدقيقى أبو جعفر: ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤
محمد بن عبد وس ٢٥٠

محمد بن الفضل أبو بكر القسطلاني ٦٠٦٠٥٠٦

محمد بن فضيل : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٩٦ ، ٧٩٦

محمد بن قيس الأسدي ٦٧

محمد بن كعب بن سليم ٩٣٥ ، ٩٣٦

محمد بن مبارك الصوري ٩٤٥

محمد بن المتوكل بن أبي الشرى ٢٠١

محمد المثنى "صاحب بشر" صدوق ٦٧٨ ، ٦٧٩

محمد بن محمد بن إدريس الشافعي ١٠٣٨

محمد بن مخلد بن حفص العطار ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١

محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ٦٦٨

محمد بن مسلم الزهري ١٩٤ ، ٣٩٦

محمد بن مصعب العابد أبو جعفر : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

محمد المصفي ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤

محمد بن مطر المصفي ٦٢٨

محمد بن المنذر بن عبد العزيز : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٤ ، ١٥٧ ، ١١٤ ، ٦١٤

محمد بن منصور بن محمد بن منصور الحربي ٢٢٤

محمد بن المنكدر ٤٥ ، ٦٩ ، ٢٣١ ، ٤٨٨ ، ٧٤٣

محمد بن المنهال ٥١٨

محمد بن النعمان وهو أحمد بن النعمان ٥٨٥

محمد بن موسى بن مشيش "تكررت ترجمته" ١١٦ ، ٢٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٦٤ ، ٥٨٥

محمد بن نصر ٣٢٧

محمد بن أبي هارون - محمد بن موسى بن يونس الوراق : ٦ ، ١٠٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠١

١١٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥

٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣٩

٨٠٤٠٧٦٢٠٧٥٨٧٣١٠٦٩٣٠٦٥٩٠٦٣٨٦٠١٠٥٩٩٠٥٩٨٠٥٧٨٠٥٥٩
٩٦٤٠٩٥٨٠٩٥٧٠٩٥٥٠٩٥٣٠٩٢١٠٩٠٢٠٨٩٧٠٨٨٨٠٨٧٩٠٨٢٥٠٨٠٨
١٠٥٥٠١٠٥٤٠١٠٥٣٠١٠٤٧٠١٠٤٥٠١٠٣٦٠١٠٣٤٠١٠٠٣٠٩٨٦٠٩٨٠
٠١٠٦٥٠١٠٦٣٠١٠٦١

٣٠٦ محمد بن هشام مستحلي بن عرفه

محمد بن هضم أو هيثم أو هسيم "غير واضح في الرسم" ٧٨٧

محمد بن الوليد أبو عبد الله ٩٢٧

محمد بن يحيى بن سعيد القبان ٩٢٨٠٩٢٧

محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى ٩٢٨

محمد بن يحيى بن فارس ٥٩٨

محمد بن يحيى الكحال أبو جعفر: ٩٠٩٠١٥٩٠١٥٣٠٥٧٣٠٥٧٤٠٦٠٨٠٦١١٠٧٧٨

٠٨٨٢٠٨٦٤

محمد بن يزيد الأسطاطى ٨٨٩

محمد بن يزيد الجزار ٣٠٢

محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي / أبو هشام "أنظر أبو هشام" ٤٥١٠٩٦

محمد بن يزيد بن سعيد النهروانى ٦٦٦

محمد بن يوسف الطباع ٥٨٩

محمد بن يوسف الفراهي ٧٩٤

محمد بن يونس البصرى ٣٠٩٠٢٧٦

محمود بن خالد الأزرق ٦٩٧

محمود بن غيلان العدوى ٩٧٩٠٥٧٧

محمود بن قديد الوراق ٦٤٤

مخارق الأحمسي ٦٤

المختار الثقفى ١١٤

مخلد بن قدامه ٨٥٠

- مذكور ٨٥
مردويه ١٧
مروان بن شراحيل (الهمداني) ٣٣١ ٧٣١
مروان بن كعب البهزي ٤٢٥
مروان بن الحكم ٨٤٠، ٨٣٩
مروان بن شجاع الجزري ٩٥٠، ٩١٨، ٦٧٤
مروان بن محمد بن حسان الطاهري ٥٨٠
مروان بن معاوية ٢٦١
مسروق بن الأجدع الهمداني ٧٥٢، ٧٣١
مسعر بن كدام الهلالي "ثقة" : ٣٨، ٦٠، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٦٩،
٤٧٠، ٤٧٣، ٤٤٢، ٥٤٢، ٩٨٣-٩٨٦، ٩٩٤، ٩٩٧
المسمودي "انظر : عبد الرحمن بن عبد الله" ٦٠
مسلم بن ابراهيم ٨٥٦، ٨٥٥
مسلم بن يسار ٨٦٠
مسلم بن مخلد "صحابي" ٦٩٨
المسور بن مخرمه ٦٥٥
مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٨٤١، ٥١
مطرف بن عبد الله بن الشخير ٩٢٤
المطلب بن زياد ٣٠٠
معاذ بن جبل ٧٨٧، ٤٩٥، ٣٠، ٢٩
معاذ بن العلاء أبو غسان ٤٧٢
معاذ بن معاذ العبدي ٩٩٧، ٩٢٨، ٩٢٧، ٨٩٣
معاذ بن منصور ٨٩٣
المعافي بن عمران بن نفيل ٦٦٤
معاوية بن اسحاق بن طلحة ٧٣٧

معاوية بن ثعلبه ٤٥٢

معاوية بن أبي سفيان : ٧٩ ٣٤٨ ٤١٠٠ ٤٦٣ ٤٦٩ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٦ ٦٥٧

٦٦٢ ٦٦٧ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٨٧ ٦٩٠ ٧٠٤ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١٣ ٧٤١

٧٤٩ ٧٥٥ ٨٠٨ ٨٤٤ ٨٤٨

معاوية بن صالح " صدوق له أوهاام " ٤١٨ ، ٧١٢ ٦٩٦

معاوية بن عمرو الأزدي ١٠٢٨

معاوية بن عمرو بن المهلب ٥٠٤

معاوية بن قرة ٣٩٨

معاوية بن هشام العصار " يروي عنه أحمد . صدوق له أوهاام " : ٨٨ ، ١٠٨٠

معدى بن كرب ٤٦٦

معيد الجهني ٨٥٩ ، ٨٦٠

المعتمر بن سليمان التيمي ٣٢٨

المعروور بن سويد الأسدي ١٠٧

المعلى بن أسد ٧٤٩

معمر بن راشد " ثقه " : ٨٤ ، ١٢٣ ، ٣٢٦ ، ٢٠٢ ، ٥٠٠ ، ٦٧٧ ، ٦٨٣ ، ٧٦٧

معن بن عيس ٦٥٣

المعيطي ٧٢١

المغيرة بن شعبه ٦٤ ، ٣٦٣ ، ٧٥٥

المغيرة بن مقسم الضبي : ٤٥٣ ، ٥٢٢ ، ١٠٢٨ ، ١٠٦٢

مقاتل بن صالح الأنطاطي ١٠٤٨ ، ٨٠٢

مقله " روى عنها بنده يحيى " ٢٧

مكحول ٢٤ ٧٠٢

منجاب بن الحارث ٦٨٦

منذر بن يعلى الثوري ٤٢١

منصور بن ابي الأسود الليثي ٢٣٥

منصور بن ابي الجعد ٢٠٦

منصور بن زاذان "ثقه" ٨٦٧، ٤٢٨

منصور بن سعد ٩٢٣، ٩٢٢

منصور بن ابي مزاحم بشير التركي ٢١١

منصور بن سلمة الخراساني ٧١٧، ٥٧٨، ٥٤٠

منصور بن عبد الرحمن الفراني ٧٢٩، ٤٥٥

منصور بن المعتمر : "ثقه" ٧٨٩، ٦٤٩، ٣٢١، ٣٢٠، ٢٣٤، ٨٨، ٣١

٠١٠٦٤، ١٠٦٣، ٨٥٠

منصور بن الوليد النيسابوري ٨٨٠، ٨٧٤، ٥٢٥، ٣٦٦، ١٥٧، ١٤٩، ٩٢

٩٣٨ ، ١٠٣٧

المهلب بن ابي صفرة ٥٥٨

مهنظ بن يحيى الشامي "ثقه فاضل" ٣٩١، ٣٨٨، ٢٦٣، ١٦١، ٨٤، ٨٢، ٣٣

٨٣٧، ٨٣٢، ٨١٩، ٨٠٧، ٨٠٦، ٧٣٦، ٦٨٤، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٢٥، ٥٩١، ٥٧٦

٩٩٥، ٩٢٤، ٩٢٢، ٨٥٤، ٨٤٥، ٨٤١، ٨٣٩

موسى عليه السلام ٦٠٢ ، ٣٢٤

موسى بن اسطعيل ٥٨٧

موسى بن حمد بن البزار العكبري "ثقه" ٨١٨

موسى بن داود ١٩٥

موسى الرقا ٢٩٢

موسى بن سهل الشادي ١٠٠٩، ١٠٠٠، ٩٤٩، ٩٤٧، ١٢٦، ٨٣

موسى بن طريف ٦٧

موسى بن عبد الملك بن عمير ٦٨٦

موسى بن عمير ٢٧

موسى بن هارون بن زياد ٧٧٤

مؤمل بن اسطعيل المدوي ١٠٧٥ ، ٤٢٧، ١٩٨

ميسرة - الفجر

٢٠٠،١١١

ميمون بن مهران : ٧٣،٣٦٣،٣٨٣،٥٢٩،٧٧١

مينا بن ابي المينا ٨١٦

- ن -

نافع بن جبير بن العظم ٢٣٠

نافع بن عمر الجمحي ٦٨٩،٣٣٤

نافع مولى بن عمر : ٥٧،١٧٩،٤٢٢،٤٤٤،٤٤٤،٥٧٨،٥٧٨،٥٨٠

٦٧٩،٦٧٨،٥٨٢

النرسى : عبد الأعلى بن ميم

النخعي : ابراهيم بن يزيد النخعي

النزال بن سبرة الهلالي : ٥٢٢،٤٢٩

نصر بن داود بن طوق - "صدوق" - ٩٨٢،٦٨٠

نصر بن علي بن نصر ٨٦٨،٨٦٧

النضر بن معبد ٣٤٦

النعمان بن بشير ٤١٨

نعيم بن ذي حفاف ٣١

نوح عليه السلام ٣٢٤

نوح بن يزيد المؤدب ٦٧٩،٦٧٨

نوح بن حبيب ٤٠٦

ناثله بنت القرافصة ٤٢٨

- ه -

هارون عليه السلام ٦٠٢

هارون الحضرمي ٧٦

هارون بن حميد الواسطي ٩٧٢

- هارون الديك ٥٣٥، ٥٣٢
- هارون الرشيد ٩٦، ٩
- هارون بن زياد ٤٧٠
- هارون بن سفيان " هو الديك " ٨١٠، ٦٠٣
- هارون بن عباد ٢٦١
- هارون بن العباس أبو العباس الهاشمي : ٢٨٤، ٢٧٧، ٢٧٣، ٢٤٠
- هارون بن عبدالله الحطال البرزاني أبو موسى : ٩٩٧، ٦٥٨، ٣٦٨
- هارون بن معروف " م " ٣١٤، ٣٠٤، ٢٨٥، ٢٧٧، ٢٧٥، ٢٦٧، ٢٥٣، ٢٥٠
- ٩١٤، ٧٦٤
- هارون بن يعقوب بن يوسف الهاشمي : ٧٥٥، ٦١٧، ٥٧٣، ٢٤٠
- هارون " م " ٩٠٥
- هاشم بن القاسم : أبو النضر ٣٩٢، ٣٨١، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ١٩٩
- ٣٩٢
- هالي بن أيوب الحنفي الكوفي ٧٨٨
- هبيرة بن ريم " م " ٦٦
- الهدلي ٣٤٩
- هشام بن حسان الأزدي ٦٨١، ٤٣١
- هشام بن سعد المدني " أبو عباد أو سعد " ٥٨١
- هشام بن عروة بن الزبير : ٧٤٥، ٧٤٣، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧١٠، ٦٨٤، ٣٦٤، ٧٤
- ١٠٧٥، ١٠٣٣، ٩١٦
- هشيم بن بشير بن القاسم " ثقة كثير التدليس " ٦٨٠، ٤٢٨، ٢١٠، ١٣٨
- ٠٩٢٤، ٧٧٣
- هقل بن زياد السكسكي ٨٦٩
- هلال بن العلا " بن هلال الرقي " ٧١٧
- هلال بن علي بن أسامة ٩٩١

وهب بن بقية الواسطي ٧٩١، ٩٥

وهب بن جرير بن حازم ٩٢٣، ٤٤٤، ٤٢٢

وهب بن منبه ٩١٥، ٩١٣، ٨١٦

يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا ١٠٢٤، ٥٥٧، ٣٢٤، ٩٧، ٩٤

يحيى بن اسحاق الجلي ٦٨٨

يحيى بن جعفر هو ابن الزبير بن أبي طالب: ١٠٢٠، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤

٤١٣، ٢٦٨، ٢٤٦، ٢٤٠

يحيى بن الجلاء ٧٦٧

يحيى بن حسان : التنيسي ٨٢٨، ٢٨٨

يحيى بن الحصين ٥٢

يحيى بن خلف ٣٢٨

يحيى بن الربيع ٢١٦

يحيى بن سعيد القطان : ١٠٥٤٢، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٤١٢، ٩٩، ٣٣، ٢١

١٠٥٣، ١٠٥٢، ١٠١٥، ١٠١٢، ٩٢٨، ٩٢٧، ٨٤١، ٨١٥، ٨٠٥، ٦٢٦

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري البخاري: ٧٢٤، ٥٨٠، ٤٣٠، ٤٠١

٧٩٨، ٧٤٤، ٧٢٥

يحيى بن السكن ١٩٤

يحيى بن سليم الطائفي ١٠٤٠، ١٠٢٣

يحيى بن صالح الرحاظي ٥٤٨

يحيى بن أبي طالب أبو بكر هو يحيى بن جعفر تقدم ٣٢٤

يحيى بن عباد الصبيعي ٧٠٨

يحيى بن عبد الله بن بكير ٣١٥

يحيى بن عبد الحميد ٢٨٢

يحيى بن كثير الحنبري، بوخسان: ٣٠٧، ٢٨٠، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦

يحيى بن ابي كثير ٧٩٣

يحيى بن محمد بن صاعد ٦٤١

يحيى بن مسكين : ٢٨٩ ، ٤٤٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٧٥

٨٩٥ ، ٨٠٥ ، ٧٧٠ ، ٧٣٨ ، ٧٢١ ، ٧١٩ ، ٦٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٠٩ ، ٦٠٤ ، ٥٩١ ، ٥٧٦

يحيى بن مقله ٢٧

يحيى بن ميمون / ابوالمعلى المطار ٨٥

يحيى بن هانى بن عروة المرادي ٧٤١

يحيى بن يحيى بن بكير ٧٤٤

يحيى بن اليطان المجلى الكوفى : ابن اليطان

يزيد بن ابان الرقاس ٩١٢

يزيد بن ابراهيم الشكري ٥٠

يزيد بن ابي حبيب : ٣٧٩ ، ٤٤٥ ، ٥٧٣ ، ٦٨٨

يزيد بن زريع البصري ٨٣٦ ، ٥٤٨

يزيد بن طهمان ابوالمعتد ٦٧٥

يزيد بن عبد ربه ابوالفضل ٥٣٧

يزيد بن عبد الله الأصبهاني ٩٤٥ ، ٢١٦ ، ١٢٧

يزيد العبدى ٥٢٢

يزيد بن قبيس الشامي ٤٠٣

يزيد بن صرة ٣٤١

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦

يزيد بن المهلب بن ابي صفرة "وقد مرأى من المهلب" ولعله غيره والله اعلم ٨٥٤

يزيد بن الهاد ١٠٢٢

يزيد بن هارون بن زاذان الواسلي : ٢١٥ ، ٦٤٩ ، ٨٣٢

يزيد بن الهيثم بن طهطان : ٥١٢ ، ٦٣٧

يسير بن عمرو الكوفى - له رؤيئة ٣٩٩

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ٨٣٢
يعقوب بن أحمد الدورقي ٦٤١
يعقوب بن اسحاق بن بختان : ١٠٠٧٠٤٩٧٠٤٩٠٠١١٤
يعقوب بن سفيان البسوي : ٨٣٤٠٧٦٩٠٧٠٧٧٠٦٠٦٩٧٦٦٥٠٣٢٨
يعقوب بن شيبه بن الصلت ٧٢٢
يعقوب بن العباس الهاشمي ٧٥٥٠٦١٧٠٥٧٣
يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد ١٥
يعقوب بن الفرغ ٦٧١
يعقوب بن يوسف الطوسي ٦١٠٠٥٧٢
يعقوب رسول الخليفة "م" ٧١٣
يعلى بن حكيم الثقفي ٤٤٤٠٤٢٢
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطائفي ١٠٣٩
يوسف بن ابراهيم الجوهري ابوشيبه ٨٣٣
يوسف بن اسباط ٥٨٧٠٥٨٦
يوسف بن الحكم بن الحجاج بن يوسف ٧٠٨
يوسف بن عبدالله الاسكافي ولعله الخوارزمي ١٠٧٩٠٩٩٠٠٩٧٩٠٧٨٥
يوسف بن عبد الله الخوارزمي ٦٢٩
يوسف بن محمد بن سلم ٩٥٤
يوسف بن موسى بن راشد ٠٧١٨٠٦٩٢٠٦٦٢٠٦١٠٠٥٣٦٠١١٠٣٤٠٥
١٠٦٩٠١٠١٠٠٩٧٧٠٩٦٢٠٩٣٧٠٩٠٨٠٨٧٨٠٧٨٣
يوسف بن يعقوب السلعي الصبحي ٧٣٦
يونس بن ابي اسحاق ٣٣٧
يونس بن سيف ٧١٢٠٦٩٦
يونس بن عمرو ٥٣
يونس بن أبي الفرات ٦٦٨
يونس بن ميسرة حلبس ٦٦٩

فهرس القبائل ولفسرتق
حسب ترقيم الاحاديث ولاثسطار



٥١٠١٤٠	الازارقه
٧٠٧٠٧٠٦٠٧٠٥	اسلم
٧٠٧٠٧٠٦٠٧٠٥٠٦	اشجع
٨٤٢	اصحاب الجطم
١٤٢	الاکراد
٧٠٧٠٧٠٦٠٧٠٥	الانصار
٤٠٩	اهل بدر
٢٥١	اهل البدع
١٢٦	اهل البغى
٥٣١٠٢٦٠	أهل الكوفه
٤١٠	اهل العدينه
٢٦٦	اولو الزينغ
٢٩٦٠٢٤٧	ثنوى
٢٧٦٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٩٦٠٢٤٣	جهمی
٢٧٦٠٢٧٢٠٢٧١٠٢٥٣٠٢٤٤	الجهیه
٧٠٩	جهينه
١١٣٠١١٢٠٨	حرورى
١٢٥	الحروريه
١١٥	الخمى
١٢٨٠١٢٢٠١٢٠	الخميه
١٧١٠١٦٨٠١٣٨-١٣٢٠١٢١٠١١١٠١١٠٠١٠٩٠١٠٨:	الخوانج
١٨٠٨	رافضى

الروافض انظر: مباحث الروافض

الروم ١٨٨

زنديق ٢٧٣، ٢٤٢

الصفريه ١٠٩، ١٠٨

غفار ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥

قدرى ٨

القدرية النظر مباحث القدرية

لسن ١٥٣، ١٤١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٦،

١٨٧، ١٨٨،

الاصحاح: ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٦، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩،

١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠،

الطرقه ١١١، ١١٢، ١٣٣

مرجئ انظر مبحث المرجئة

المرجئه " " "

مزينه ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥

المعتزله ٥١٩

الطحدين ٢٦٦

الهاشميون ٢٧٤

هذيل ١٥٤

ولد العباس ٤

فهرس الأماكن والبساتين
حسب ترقيم الاحاديث والآثار

٤٢١، ١٠٤	احجار الزيت
١١٥	اردبيل
٨٤٩	الاردن
١٦ "م"	انطاكيه
١٤٠	الاهواز
٤٢٥	ايليا
٣٢٤	باب المشرم
	باننيز
٤٤٦	بزاخه
٥٦٦	بغداد
١٦ "م"	حلب
٩٦٥	حمص
٧٥٩	الحيله
٨٤٢	الخابور او الخبر
٧٣١	الديلم
٥٠	الريذه
١٣٤	سجستان
	السودا
٦٠٨، ٣٩٧، ٥٠	الشام
٣٢٤، ٢٥٤	طاق المحامل
٣٢٤، ٢٦٦، ٢٥٥،	طرسوس ١٦ م
٣٩٣	ميسر

١٤٠	فارس
٢٩٦	الفرات
٢٤٩ ، ١٦ م	كرمان
٦٠٨ ، ٥٥٩ ، ٢٨٢	الكوفة
٥٦	المدائن
٥١٤	المصيبيه
٥٥٧ ، ٤٠١	مكة
٤٦٣	اليطامه
٦٠٨	اليمن
٤٧٣	ينبع

فهرس الكلطات الخريفة

حسب ترقيم الاحاديث والآثار

—

٢٦٦	الادلاء
٦٦	الادم
١٣٤	اجزم
٣٥٠	احديهم
٤٥٠	احساب
٤٥٠	احوطهم
٤١٢	ارفض
٢٧٦، ٣١٠، ٢٥٧	ازرى
٥١٥	ازرى
٤١٢	انقض
٣٥٠	استكانوا
٦٧٨	اسود
١٧٩، ١٦٩، ١٥٣	أصلت
٢٦٦	اضمحل
١٦٢	آلو
٣٣٨، ٣٣٧	آلوت
٥٠٢	الونا
٣٣٩	آلونكم
٥٤٣	الونا
٢٣٣	بحة
٦٧	بخ بخ
١٤١	بذرقه
٣٩٨، ٣٩٧	بزدون
٤٦٨، ٥٣	برد
٤٦٨	بردين
٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧	البرزون
٥٤٥	برصاء

	١٣٤	الجزون
٣٣٢	بنير	٣٢٤ بلقة
		٤٦٩ بوذشكم
		٦٢ تبولا
		٣٥٠ تتمعوا
		٦٠ تجمروهم
		٣٥ تخولنا
		٣٤٣ تصوب
		٣٥٠ تفلل
		٣٣٨ تلوت
		٦٣ ثكلته امه
		٣٥٠ جبار
		٣٥٠ جزعوا
		٢٢٦ الجفته
	١٠٤	حاشى المدينة
٦٧٧	حرته ٢٦٦ ، الحصيص	٢٢٩ عجزته
		٣٤٢ حضر
		٦٢ حواشى
		٩٩٧ خبيب
		٣٥٠ ختن
		١٣٩ خرج
		٧٥ خزلى
		٣٥٠ خنعوا
		٦٢ د ر
		٣٦٣ درته

٤٦٣	دهيت	٥٠٥	دهليز
		٦٢	رد الاسلام
		٣٥٠	وزيتك
٣٨٤	رهف الامة	٣٣٨	الرفيف
٤٦٣	سبعث	٢٦٦	زناد
	سرادقها ٤٤٧	٣٥٠	سجى
		٥٤٩ - ٥٤٦	سريح
		٤٤٩	السطة
		٢٣٠	شتن
		٣٥٠	شمر
		٥٤٥	صالح :
		٢٦	صنابى
		١٠٠	الصومعة
		٣٩٣	عبرى
		٣٧	ضبا
٦٨٢	٣٣٩	٢٦٦	ضنك
	عشيره ٣٣٢	٢٢٦	الغراء
	عطن : ٣٩٣	٤٢٣	غشاك
	فريسة : ٣٩٣	١٢٢	الغيلة
		٤٠١	فسطاط :
		٢٢٩	المضيل
		٤٦٨	فارس
		٣١	الفواقر
		٣٥٠	فيه
		٢٧	قحط

		٤٦٨	قهز
٢٣٠			الكراديس
		٣٦٣	كع
		٣٣١	الكلالة
		٣٣٨	الكنيف
٢٦٦	الكسير	٣٥٠	كهفا
		٢٦٦	اللجاج
		٥٠	اللجاج
	٦٧٧		المتفضب
		٥٣٠٤١	متحلقين
			متلفع
٣٨٢	المرجب	٣٦٣	مريه
		٦٧٤	مشقص
		٨٥	مصلب
		٣٥٠	متممز
		١٤٢	المفازة
		١٧٧٠١٦٦	مكابره
		١٠٠٠٤٩٩	المغار
		٣٥٠	مهمز
		٣٦٣	مهميم
		٣٣٨	موشومة
		٣٢٤	النائرة
		٦٦	ناكت
		٢٦٦	نبح
٢٦٦	أواهم	٥٤٢	نأل

	٢٠٨	نبي
٥٥٤	النسيج ٣٦٣	نجفل
		٢٢٩ نذرة
	٣٩٥: نقرون	٤٠١ النطع
		٣٥٠ نهج
	٣٥٠، ٢٦٦	هلع
		٣٥٠ هلموا
		٣٥٠ وهن
		٨٤٢ يبذرقون
		١٠٤ يبهرك
		٤٠٦ يبهش
		١٠٤ يبو
		٢٦٦ يتحكك
		٢٦٦ ينفصص
		١٤٢ يرابدا
		٣٤٨ يحدو
		٣٥٠ يمسوب
		٢٢٩ يقيناني
		٣٦٣ ينشحت
		٢٦٦ يوبق
		٢٦٦ يونغ

فهرس المراجع

- ١- الارشاد : للجويني ، تحقيق: د . محمد يوسف موسى وعلى عبد المنعم
مطبعة السعادة بعصر : ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .
 - ٢ - ارواء الخليل : محمد ناصر الدين الالباني
الطبعة الأولى : ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .
 - ٣ - الاستقامة : لشيخ الاسلام ابن تيمية تحقيق د . محمود رشاد سالم
الطبعة الأولى : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
 - ٤ - اسد الغابة في معرفة الصحابة : علي بن الاثير الجزري
دار الفكر .
 - ٥ - الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني
بيروت : ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
 - ٦ - اصول الكافي : شرح وتعليق عبدالمحسن العنفر
طبعة النجف
 - ٧ - الاعتصام : للعلامة ابي اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي
دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت / لبنان .
 - ٨ - اعلام الموقعين : لابن القيم
طبعة جديدة : ١٣٨٨ هـ - مطابع الاسلام - مصر .
 - ٩ - الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
- احمد بن محمد بن هارون الخلال . دراسة وتحقيق عبدالقادر
احمد علي : دار الاعتصام
- ١٠- ايثار الحق على الخلق : لابي عبدالله محمد بن المرتضى
دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان
 - ١١- الايطان : لشيخ الاسلام ابن تيمية
الطبعة الثانية المكتب الاسلامي
 - ١٢- الايطان : لابي عبيد القاسم بن سلام : تحقيق محمد ناصر الدين
الالباني ضمن اربع رسائل : نشر وتوزيع دار الارقم الكويت .

- ١٣- الايطان : للحافظ محمد بن اسحاق بن مندة
الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، مطابع الجامعة لا سلامية
- ١٤- الايطان بعين السلف والمتكلمين رسالة ط جستير
احمد عطيه الغامدي
- ١٥- البداية والنهاية : لابي الفداء الحافظ ابن كثير
مكتبة المعارف - بيروت
- ١٦- البيهقي وموقفه من الالهيات : الدكتور احمد بن عطيه بن علي الغامدي
الطبعة الثانية : ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م
- ١٧- تاريخ بغداد : الحافظ ابي بكر احمد بن علي البغدادي
دار الكتاب العربي - بيروت / لبنان
- ١٨- تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين : طبعة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- ١٩- تاريخ الخلفاء : للسيوطي ، تحقيق محمد مهدي عبد الحميد
الطبعة الاولى : ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
- ٢٠- تاريخ الطبري : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري تحقيق محمد
ابو الفضل ابراهيم : الطبعة الثانية دار المعارف بمصر .
- ٢١- التبصير في الدين : للذمام الكبير أبي العزفر الاسفراييني
تحقيق : كطل يوسف : الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- ٢٢- تذكرة الحفاظ : للذهبي : دار أحياء التراث العربي .
- ٢٣- تعجيل العنفة بزوائد رجال الائمة الاربعة : لابن حجر العسقلاني
تصحيح وتحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني : دار المحاسن للطباعة .
- ٢٤- تفسير ابن كثير : لأبي الفداء الحافظ ابن كثير
دار الفكر بيروت / لبنان .
- ٢٥- تفسير الطبري : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
الطبعة الثالثة : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

- ٢٦- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني تحقيق عبدالوهاب
عبد اللطيف : طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٢٧- التنبيه في الرد على أهل الأهواء والبدع
أبي الحسين محمد الطنطاوي الشافعي : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٧م .
- ٢٨- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني
الطبعة الأولى : ١٣٢٦ هـ .
- ٢٩- تهذيب الكمال : ابو الحجاج يوسف العزبي
الأولى : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٧م ، دار المأمون للتراث دمشق / بيروت .
- ٣٠- التوسل انواعه واحكامه : محمد ناصر الدين الالباني
الطبعة الثانية : ١٣٩٧ هـ .
- ٣١- الجرح والتصديح : للاطام شيخ الاسلام ابي محمد الرازي
الطبعة الاولى ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢م ، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان .
- ٣٢- حلية الاولياء : للحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان .
- ٣٣- الخطوط العريضة للاسس التي تلام عليها دين الشيعة
لمحب الدين الخطيب : الطبعة السادسة
- ٣٤- دراسات في الفرق : د . صابر طعيمة
مكتبة المعارف - الرياض
- ٣٥- دول الاسلام : للحافظ ابي نعيم ، تحقيق فهم محمد شلتوت
ومحمد مصطفى : الهيئة المصرية العامة للكتاب : ١٩٧٤م .
- ٣٦- درء تعارض العقل والنقل : تحقيق د . محمد رشاد سالم
الاولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م .
- ٣٧- ديوان حسان : دار بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م .
- ٣٨- الرد على الجهميه : للاطام ابي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي
تحقيق زهير الشاويش : الدار البيضاء الرابعة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م .

٣٩- الرد على الجهميه والزنادقة : للامام احمد بن حنبل :

تحقيق د. عبدالرحمن عمير : الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

دار اللؤلؤ

٤٠- زاد المعاد : للامام ابن قيم الجوزية تحقيق : محمد حامد الفقى

مطبعة السنة المحمدية

٤١- الزينه فى الكلمات الاسلاميه والتسرية : للشيخ احمد الرازى

تحقيق : د. عبدالله سلوم السامرائى ضمن كتاب الغلو والفرق الخاليه

٤٢- سنن ابن طاجه : للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى

طبعة الحلبي

٤٣- سنن أبى داود : للامام الحافظ أبى داود سليمان السجستاني الأزدى

الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ، دار الحديث حمص / سورية

٤٤- سنن البيهقى : لابي بكر احمد بن الحسين البيهقى ١٩٧٣م

طبعة : دار الفكر.

٤٥- سنن الترمذى : للامام ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى

تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان

الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م - دار الفكر.

٤٦- سنن النسائى : للحافظ جلال الدين السيوطى

الطبعة الاولى : ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م.

٤٧- السنة : لابن أبى عاصم الشيبانى

الطبعة الأولى : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

٤٨- السنة : لعبدالله بن احمد بن حنبل، تحقيق : ابوهاجر محمد

السعيد بن بسيونى وفلول . : الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٤٩- سير اعلام النبلاء : للامام شمس الدين محمد بن احمد الذهبى

طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٣م.

- ٥٠- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم : لأبي محمد عبد الملك بن هشام
ابن أيوب الحميري ، تحقيق محمد خليل هراس : مكتب الجمهورية .
- ٥١- شذرات الذهب : ابي الفلاح الحنبلي
الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، دار السيرة - بيروت .
- ٥٢- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : للشيخ الامام أبي القاسم
اللالكائي ، تحقيق : د. احمد سعد حمدان : دار طيبة .
- ٥٣- شرح العقيدة الطحاوية : حقيقها : جماعة من العلماء
الطبعة الرابعة : ١٣٩١هـ - المكتب الاسلامي بيروت .
- ٥٤- الشريعة : للامام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري
تحقيق : محمد حامد الفتى
- الطبعة الأولى ١٤٠٣ / ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان .
- ٥٥- الشفاء : للقاضي عياض : مطبعة عثمانية ١٣١٢هـ .
- ٥٦- الصارم المسلول : لشيخ الاسلام ابن تيمية : دار الجبل - بيروت
- ٥٧- صحيح البخاري ضمن كتاب فتح الباري : المطبعة السلفية .
- ٥٨- صحيح مسلم : للامام مسلم : الطبعة الثانية دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م .
- ٥٩- ضعيف الجامع الصغير وزياداته : تحقيق محمد ناصر الدين الاباني
- الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م - المكتب الاسلامي بيروت
- ٦٠- ظهرا لاسلام : احمد أمين
الطبعة الرابعة : مكتبة النهضة لمصرية سنة ١٩٦٦م .
- ٦١- طبقات الحنابلة : للقاضي ابي الحسين محمد بن أبي يعلى
دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان سنة ١٩٧٨م .
- ٦٢- طبقات الفقهاء : لابي اسحاق الشيرازي الشافعي
بتحقيق د. احسان عباس : طبعة دار الراحل العربي بيروت لبنان .
- ٦٣- الطبقات الكبرى : لابن سعد
دار صادر - بيروت .

- ٦٤- طبقات الحفاظ : للشيخ جلال الدين السيوطي
الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، دارالكتبالعلمية
- ٦٥- الطرق الحكيمة : للاطام المحقق ابن قيم الجوزية
تحقيق محمد حامد الفقي - : دارالكتبالعلمية بيروت
- ٦٦- العباسيين الاوائل : د . فاروق عمر
الطبعة الاولى : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م
- ٦٧- الصبر في خبر من غير : للحافظ الذهبي ، تحقيق فؤاد سيد
١٩٦١م الكويت
- ٦٨- العقد الفريد : لابن عبد ربه : طبعة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م القاهرة
- ٦٩- الملوك على الفجار : للحافظ الذهبي : تقديم ومراجعة :
عبدالرحمن محمد عثمان : الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م
المكتبة السلفية .
- ٧٠- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري : تحقيق : محمد أبو الفضل
ابراهيم ، على محمد البجاوي : الطبعة الثانية - طبعه الحلبي
- ٧١- فتح الباري : للاطام ابن حجر المسقلاني ، بتحقيق : عبدالعزيز
ابن عبدالله بن باز : الطبعة لسلفية ومكتبتها .
- ٧٢- الفتوى الحمويه : لشيخ الاسلام بن تيمية
الطبعة الرابعة : ١٤٠١هـ - الطبعه السلفيه ومكتبتها .
- ٧٣- فجر الاسلام : لاحمد امين : النسخه الحادية عشرة :
١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م ، مكتبة النهضة المصريه بالقاهرة .
- ٧٤- الفرق بين الفرق : لعبدالقاهر بن طاهر بن محمد التميمي ،
تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد : مطبعه لمدني بالقاهرة
- ٧٥- الفصل للاطام بن حزم : الطبعة الثانيه ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
- ٧٦- فقه عمر بن الخطاب : د . رويحي بن راجح الرحيلي
الطبعه الاولى ١٤٠٣هـ - دار الغرب الاسلامي بيروت .

٧٧- الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضومة : لشيخ الاسلام محمد بن

علي الشوكاني ، تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

الطبعة الاولى ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م ، دارالكتب العلمية بيروت .

٧٨- الكامل في التاريخ : لابن الاثير

دارالفكرالعربي : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

٧٩- كتاب التوحيد واثبات صفات الرب : محمد بن اسحاق بن خزيمة

الطبعة ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م ، مكتبة الكليات الازهرية .

٨٠- كتاب الشرح والابانة : للامام عبيدالله محمد بن بطة العكبري

تحقيق : د . رضا نعتسان محلي : ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م -

المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة .

٨١- كتاب الكنى والاسماء : للشيخ أبي بشر الدلابي

الطبعة الاولى - المكتبة الاثرية باكستان .

٨٢- كشاف القناع : للشيخ منصور بن يونس بن ادريس البهوتي

مطبعة الحكومة بمكة ١٣٩٤هـ .

٨٣- اللباب في تهذيب الانساب : عزالدین بن الاثير الجزري

دارصادربيروت : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

٨٤- لسان العرب : لابن منظور : دارصادربيروت .

٨٥- لطائف المعارف : للشيخ الحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي

دارالجيل بيروت .

٨٦- مجمع الزوائد : للحافظ نور الدين الهيثمي

الطبعة الثالثة : ١٤٠٢ / ١٩٨٣م ، دارالكتاب العربي بيروت - لبنان

٨٧- مجمع فتاوى شيخ الاسلام : ابن تيمية : الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ .

٨٨- مجموعة الرسائل الكبرى : لشيخ الاسلام بن تيمية

داراحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

٨٩- مجموعة الرسائل المنيرة : داراحياء التراث العربي بيروت - لبنان .

- ٩١ - مختصر التحفة الاثني عشرية : للسيد محمد شكرى الالوسى
تحقيق : محب الدين الخطيب : ١٣٧٣هـ - القاهرة
- ٩١ - مرصد الاطلاع : لصفى الدين عبدالمؤمن البغدادى
تحقيق : على محمد الجارى : الطبعة الاولى ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م .
- ٩٢ - مرج الذهب : للمسعودى : تحقيق : محمد محى الدين
عبدالحميد : الطبعة الرابعة : ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- ٩٣ - مسائل الاطام احمد : للنيسابورى : تحقيق : زهير الشاويش
الطبعة الاولى : ١٣٩٤ - المكتب الاسلامى - بيروت .
- ٩٤ - مسند الاطام احمد : المكتب الاسلامى - دار صادر بيروت .
- ٩٥ - المصباح المنير : احمد بن محمد المقرئ الفيوى
المكتبة العلمية - بيروت / لبنان .
- ٩٦ - المصنف : لابن أبى شيبه ، تحقيق : مختار احمد الندوى
الطبعة الاولى : ١٤٠٣ / ١٩٨٣م - الدار السلفية .
- ٩٧ - المصنف : لعبدالرزاق الصغانى ، تحقيق : حبيب الرحمن الانطوى
الطبعة الاولى : ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٩٨ - المعارف : لابن قتيبه ، تحقيق : د. ثروت عكاشه
الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر .
- ٩٩ - المعرفة والتاريخ : لعقوب بن سفيان البسوى ، تحقيق : د. اكرم
ضياء العمري ، مطبعا لارشاد ببغداد ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .
- ١٠٠ - معجم البلدان : لياقوت الحموى
طبعة : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م - دار صادر .
- ١٠١ - المعجم الصغير للطبرانى : للحافظ أبى القاسم سليمان بن احمد
الطبرانى ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٧م .
- ١٠٢ - معجم قبائل العرب : عمر كحالة
الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م - مؤسسة الرسالة بيروت .

١٠٣- المفضى لابن قدامه : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م - مكتبة القاهرة .

١٠٤- مقالات الاسلاميين : للشيخ الاشعري ، تحقيق : محمد محى الدين

عبد الحميد ، : الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة

١٠٥- مقدمة خلدون : الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

١٠٦- العطل والنحل : للشهرستاني ، تحقيق : الاستاذ عبدالعزیز

محمد الوكيل ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م ، طبعة الحلبي بالقاهرة .

١٠٧- مناقب الامام احمد : لابن الجوزي ، تحقيق : د . عبدالله بن

عبدالمحسن التركي ، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م

مكتبة الخانجي بمصر .

١٠٨- منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

لمحمد بن الحسن بن زيالة ، تحقيق : هاكم ضياء العمري

الطبعة الاولى : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

١٠٩- المنتظم : لابي الفرج بن الجوزي : الاولى ١٣٥٧هـ حيد راباد .

١١٠- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي : ابي داود

الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ . الناشر المكتبة لاسلامية بيروت .

١١١- منهاج السنة النبوية : لشيخ الاسلام بن تيمية

الناشر مكتبة الرياض الحديثة .

١١٢- المنهج الاحمد : لابي اليمن مجبر الدين العليمي ، تحقيق :

محمد محى الدين عبد الحميد : الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ /

١٩٨٣م عالم الكتب بيروت .

١١٣- موارد الطمان الي زوائد ابن حبان : تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة

دار الكتب العلمية بيروت .

١١٤- الموضوعات : لابي القن بن الجوزي ، تحقيق : عبدالرحمن

محمد عثمن . : الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - دار الفكر .

- ١١٥- موطأ الاطام طالك : تصحيح وتعليق محمد فواد عبد الباقي
طبعة ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م ، دار احياء الكتب العربية .
- ١٢٦- ميزان الاعتدال : للذهبي : تحقيق علي محمد الجاوي
الطبعة الاولى : ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م . دار المصرفة بيروت .
- ١١٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والناسرة
جمال الدين ابوالمحسن يوسف بن تغرى
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .
- ١١٨- نظرية العقد او قاعدة في العقود : لابن تيمية : تحقيق محمد
حامد الفقى : ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م - مطبعة السنة المحمدية .
- ١١٩- النهاية في غريب الحديث والاثر
لابن الاثير : تحقيق محمود محمد الطناجى
طبعة الحلبي .

فهرس مواضيع المقدمه

الصفحة	الموضوع
١	شكر وتقدير
٣	المقدمة
٦	كلمة في الحقيقة
١١	الباب الاول : التعريف بالمؤلف
١٢	الفصل الاول : عصر المؤلف
١٣	عصر المؤلف
١٣	تمهيد
١٣	الحياة السياسية
١٧	الحياة الاجتماعية
١٩	الحياة العلمية والدينية
٢٢	الفصل الثاني : حياة المؤلف الشخصية :
٢٣	اسمه وكنيته ولقبه
٢٣	مولده ووفاته
٢٤	الفصل الثالث : شخصيته العلمية
٢٥	طلبه للعلم
٢٥	شيوخه
٢٦	تلاميذه
٢٦	رحلاته
٢٧	مؤلفاته
٢٩	مكانته العلمية
٣٠	عقيدته ومذهبه
٣٠	بعض اقواله

الصفحة	الموضوع
	الباب الثاني : التعريف بالكتاب والمخطوطة ومنهج
٣١	التحقيق
٣٢	الفصل الاول : التعريف بالكتاب
٣٣	اسم الكتاب
٣٨	موضوعات الكتاب
٣٩	سبب تأليف الكتاب
٣٩	اجزاء الكتاب
٤٣	توثيق الكتاب
٤٣	منهج المؤلف فى الكتاب
٤٦	قيمة الكتاب العلمية
٤٧	ملاحظاتى على الكتاب
٥١	الفصل الثانى : التعريف بالمخطوطة
٥٢	نسخ المخطوطة ومصدرها
٥٢	الاسم المثبت على النسخة
٥٢	التعريف بالخط وهيبوسه
٥٣	السطحات على المخطوطة
٥٥	عدد الاوراق ومسطرتها
٥٦	الفصل الثالث :
٥٧	منهجى فى التحقيق
٦١	الصوتيات التى واجهتنى
٦٢	الرموز والمصطلحات

فهرس مواضع الكتاب

الصفحة	الموضوع
٢	طاعة الاطام وترك الخروج عليه
٢٥	باب في الحباس والدعا
٢٦	باب في جامع طاعة الاطام وطيبجيب عليه للرعيه
٥٢	باب في الصبر والوفاء
٧٠	باب الاماره وما قيل فيها
٧٩	بيان احاديث ضعاف رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم
٨٤	باب الانكار على من خرج على السلطان
١٠٤	باب تفريع ابواب أمر الخواج وقتالهم وقتال من خرج على السلطان
١٠٦	في توقف ابي عبد الله في الطارقة
١١٣	باب الحكم في الاموال التي يصيبها الحزميه والخواج واهل البنى
١١٩	باب الحكم في سبي بابك وبيع الذرية
١٢٧	تفريع قتال اللصوص ودفع الرجل عن نفسه وطئه وذكر الرباط
١٢٩	باب قوله من قاتل دون ماله
١٣٣	باب من قاتل دون حرمة
١٣٨	باب ماكره ان يقاتل الرجل دون جاره
١٤١	باب ما يتوقى في قتله اذا دفع عن نفسه
١٤٤	ما يومر به الرجل اذا اثن في القتال او جرح اللص حتى يفضه عن نفسه
١٤٦	باب كراهية ابتعاه - اللص - اذا ولى
١٥٠	باب قتال اللص يدخل منزل الرجل مكابره وذكر مناشدهم
١٥٤	باب اذا علم انه لا طاقة له بقتالهم اولاً ط الحلم في ذلك
١٥٥	باب قتال اللصوص في الفتنة
١٥٧	باب جامع القول في قتل اللصوص

الصفحة	الموضوع
١٦٥	فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
١٦٥	ذكر المقام المحمود
٢٦٨	جامع أمر الخلافة
٢٨٦	باب في وفاة ابي بكر ومرثية على
٣٠٥	ذكر خلافة ابي بكر الصديق
٣٢٠	ابو حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه
٣٣١	عثمان بن عفان أمير المؤمنين رحمه الله
٣٦١	ابو الحسن على بن ابي طالب
٣٨٠	الشهادة للشجرة بالجنة رضى الله عنهم
٤٠٠	السنة في التفضيل
٤٠٢	من فضل ابا بكر وعمر ووقف
٤٠٤	الانكار على من قدم عليا على ابي بكر ومن بعده
٤١٠	الانكار على من قدم عليا على عثمان رحمهما الله
٤١٧	الحجة في تقديم عثمان على علي
٤٣٥	اتباع السنة في تقديم ابي بكر وعمر وعثمان على حديث ابن عمر
٤٤٧	التبحة على قال ابو بكر وعمر
٤٥٥	تشبیه خلافة على بن ابي طالب رضى الله عنه أمير المؤمنين
٤٨٠	ذكر ابي عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان وخلافته رضوان الله عليه
٥١٦	ذكر صفين والجلل وذكر من شهد ذلك من لم يشهد
٥٣٨	ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين
٥٥٠	جامع الفضل لأمة محمد صلى الله عليه وسلم
٥٥١	ذكر الروافضى
٥٦٣	جامع أمر الرافضة
	التخليط على من كتب الاحاديث التي فيها طعن على اصحاب رسول الله
٥٦٩	صلى الله عليه وسلم

الصفحة	الموضوع
٥٨٩	.. ذكر الفتن من بنى أمية وغيرهم
٦٠٢	.. تفريع ابواب القدر "ذكر أول من تكلم فى القدر
٦٠٦	.. ذكر القدرية التى ترد على الله جل ومز
٦١٣	.. قوله كل مولود يولد على الفطرة
٦١٦	.. قوله الشقى من شقى فى بطن أمه
٦٢٣	.. قوله المعاصى افاضيل العباد من عند الله مقدره
٦٣٤	.. الرد على القدرية وقولهم ان الله جبر العباد على المعاصى
٦٤٤	.. الرد على القدرية فى قولهم العشية والاستطاعة الينا
٦٥١	.. تفريع ابواب الايمان والاسلام والرد على المرجئة
..	.. (ذكر فتنة المرجئة واحداشهم ذلك وأول من تكلم فيه"
..	.. ذكر بد" الايمان كيف كان والرد على المرجئة لانه نزلت الفرائض
٦٥٤	.. بعد قول لا اله الا الله
٦٥٦	.. ذكر المرجئة من هم وكيف اصل مقالتهم
٦٦٢	.. الرد على المرجئة قولهم ان الايمان يزيد ولا ينقص
..	.. ومن قول المرجئة أن الايمان قول باللسان وحمل الجارحه
٦٦٤	.. فاذا قال فقد عملت جوارحه وهذا أشبهت قول لهم .
..	.. ومن قول المرجئة قال مسرأشك فى كل شى" الا فى الايمان وهو
٦٦٦	.. اسهل قول لهم وقد فسره ابو عبد الله رحمه الله
..	.. ومن حجة المرجئة بالجارية التى قال النبى صلى الله عليه وسلم اعتقها
..	.. فانها مؤمنة ، والحجة عليهم فى ذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم
٦٦٩	.. قد سألها عن بعض شرائع الايمان
..	.. ومط أحتجت به المرجئة وفسرت قول النبى صلى الله عليه وسلم ليس
..	.. منا" ليس مثلنا" وارادت المرجئة بذلك ان من غش او عمل من هذه
٦٧١	.. الاعطال شيئا فهو خارج من هذه الملة وليس كما يقولون وقد فسرهما احمد
..	.. ابن حنبل .

		الرد على المرجئة في زيادة العمل ونقصانه وطيبته في ذلك
٦٧٦	..	من التيه مع الاقرار كذا يدل الكتاب والسنة
٦٧٩	..	قول الايطان يزيد وينقص
٦٨٢	..	تفسير الزيادة والنقصان
٦٩٥	..	الرد على المرجئة في الاستثناء في الايمان
٧٠٦	..	الرجل يسأل أموه من أنت وكراهية لمسألة في ذلك
		التفريق بين الاسلام ولايطان والحجة في ذلك من كتاب الله وسنة
٧٠٨	..	رسوله صلى الله عليه وسلم وأقوال أصحابه والتابعين
٧١٦	..	فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٧٢٠	..	فهرس الاحاديث الشريفة والآثار
٧٤٣	..	فهرس الاعلام
٨٠٨	..	فهرس القبائل والفرق
٨١٠	..	فهرس الاماكن والبلدان
٨١٢	..	فهرس الكلمات الخريبة
٨١٧	..	فهرس المراجع
٨٢٨	..	فهرس مواضيع المقدمة
٨٣٠	..	فهرس مواضيع الكتاب

*